

كتاب الإبانة في اللغة العربية



تأليف

سَلَمَةُ بْنُ مُسْلِمٍ الْعَوْتِيُّ الصُّحَارِيُّ

تحقيق

الدكتور عبد الكريم خليفة الدكتور نصرت عبد الرحمن

الدكتور صلاح جزّار الدكتور محمد حسن عواد

الدكتور جاسر أبو صفية

الجزء الثاني

الطبعة الثانية

كتاب الإبانة في اللغة العربية



تأليف
سلمة بن مسلم العوتبي الصُّحَارِي

تحقيق

الدكتور نُصْرَت عَبْد الرَّحْمَن

الدكتور محمد حَسَن عَوَّاد

الدكتور عَبْد الكَرِيم طَلِيقَة

الدكتور صلاح جَزَّار

الدكتور جاسر أبو صَفِيَّة

الجزء الثاني

الطبعة الثانية

٢٠١٦م / ١٤٣٧هـ

ISBN 978-99969-720-3-4



9 789996 972034 >

كتاب الإبانة
في اللغة العربية



حقوق الطبع محفوظة
لوزارة التراث والثقافة
سلطنة عُمان

الطبعة الثانية

١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م

رقم الإيداع المحلي: ٢١٠٥ / ٦٠٠

رقم الإيداع الدولي (ISBN): ٩٧٨-٩٩٩٦٩-٠-٧٢٠-٣

سلطنة عمان - ص.ب: ٦٦٨ مسقط، الرمز البريدي ١٠٠

هاتف: ٢٤٦٤١٣٢٥ / ٢٤٦٤١٣٠٠

فاكس: ٢٤٦٤١٣٣١

البريد الإلكتروني: info@mhc.gov.om

الموقع الإلكتروني: www.mhc.gov.om

لا يجوز نسخ أو استخدام أو توظيف أي جزء من هذا الكتاب في أي شكل من الأشكال أو بأية وسيلة من الوسائل - سواء التصويرية أو الإلكترونية، بما في ذلك النسخ الفوتوغرافي أو سواء وحفظ المعلومات واسترجاعها - إلا بإذن من الوزارة.

كتاب الإبانة في اللغة العربية

تأليف

سلمة بن مسلم العوتبي الصُّحاري

الجزء الثاني

تحقيق

الدكتور عبد الكريم خليفة الدكتور نصرت عبد الرحمن
الدكتور صلاح جزار الدكتور محمد حسن عواد
الدكتور جاسر أبو صفية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والعَرَبُ رَبًّا سَمَوْا الشَّيْءَ بِفَعْلٍ غَيْرِهِ وَسَمَوْا الْفَاعِلَ بِمَكَانِ فِعْلِهِ.
قال (١):

نَحْنُ سَبَقْنَا^(٢) الْحَلَبَاتِ الْأَرْبَعَا الرُّبْعَ وَالْقُرَحَ فِي شَوَاطِئِ
الشَّوْطِ: الطَّلَقُ، الْوَاحِدُ، فَسَمِيَ الْخَيْلَ حَلَبَةً، وَالْحَلَبَةُ: مَوْضِعُ الْجَزَاءِ
وَالِاسْتِبَاقِ. وَيَقُولُونَ لِلرَّجَالِ: غُزَاةٌ، وَهُمْ يَغْزُونَ، وَالنِّسَاءُ يَغْزُونَ، وَالنِّسَاءُ
غُزَاةٌ، وَهُنَّ يَغْزُونَ وَيَدْعُونَ. وَكُلُّ جَمْعٍ لِلْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ انْضَمَّ مَا قَبْلَ مُعْتَلٍّ
فِعْلُهُ، وَهِيَ الْوَاوُ، فَهَذِهِ قِيَاسُهُ.

قال ابنُ السُّلَيَّانِي:

لو أن صدور الأمرِ يبدون للفتى
كأعجازه لم تلقه يتندّم
والعَرَبُ تَحْمِلُ كَثِيرًا مِنَ النَّعْتِ عَلَى أَفْعَلٍ^(٣) كَأَنَّهُ نَسَبَةٌ.
قال (٤) أبو دُوَاد:

ولقد اغتدى يُدافع ركضي
أجولي [ذو]^(٥) مِيعَةٍ إضريج
أجولي، أي جَوَال. وذو مِيعَةٍ، أي سريع العَرَقِ، وهو مَدْحٌ فِي الْفَرَسِ وَكَذَلِكَ
الْهَضْبُ^(٦): هو كثيرُ العَرَقِ. قال (٧) طَرَفَةُ:

(١) الرجز في اللسان، وتاج العروس، حلب مع خلاف يسير في الرواية والقُرَح: جَمْعُ قَارِح، وهي النَّاقَةُ أَوَّلُ مَا تَخْمِلُ.
اللسان، قرح. والزُّنْبُع: جَمْعُ رَبَاعٍ، وهو الذي يُلْقَى رَبَاعِيَةً. اللسان، ربع.
(٢) في الأصل، سَقِينَا، وما أثبتناه من اللسان، وتاج العروس، حلب.
(٣) في الأصل: أَفْعَلِي.

(٤) هو جارية بن الحجاج، وقال الأصمعي: هو حَنْظَلَةُ بْنُ الشَّرْقِي، أَحَدُ ثَغَاتِ الْخَيْلِ الْمَجِيدِينَ. ترجمته في الشعر
والشعراء، ٢٣٧/١، والأغاني، ٦٢١٧/١٧، والشاهد في شعر أبي دُوَاد، ٢٩٩ ضمن دراسات في الأدب العربي،
والأغاني، ٦٢١٩/١٧ (دار الشعب)، ودلائل الإعجاز، ١٢٥ تحقيق د. محمد عبد المتعم خفاجي، اللسان، صرح،
جول «عجز البيت» وكلها مع خلاف في الرواية.

(٥) في الأصل: ومِيعَةٍ، وما أثبتناه من المصادر المذكورة حاشية (٤).

(٦) في الأصل: الْهَضْبُ.

(٧) هو طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ بْنِ سَفِيان، شاعرٌ جاهلي، وأحذف شعراء المعلقات. ترجمته في الشعر والشعراء، ١٨٥/١. والشاهد
في ديوانه، ٦٩، والمختص، ١٤٦/٦، واللسان، هضب، وانظر عجز البيت أيضاً في المختص، ١٧٥/٦.

من يعابِب^(١) ذكورٌ وُقِحَ وهِضَبَاتٍ إذا ابتلَ العُذر^(٢)

وُقِحَ^(٣): صلابٌ. وَيُرَوَّى: وهضابات^(٤). والصَّلُودُ من الخَيْلِ: الذي لا يَغْرَقُ، وهو ذَمٌّ فيهنَّ. والعَرَبُ تقولُ للرَّامي إذا أصابَ: مَرَحَى، فإذا أخطأ قالوا: أَيْحَى. وَيُقَالُ أيضاً رَمَى فَأَصَابَ في الأوَّلِ فإذا ثَنَى فَأَصَابَ قيل أَيْحَى. وقال أُمَيَّةُ^(٥) بن أبي عائذ الهذلي:

يُصِيبُ الْفَرِيصَ وَحَقًّا يَقُو لُ مَرَحَى وَأَيْحَى إِذَا مَا يُوَالِي

٢٦٤ / ١

والعَرَبُ تقولُ: / لِلرَّجُلِ الْكَذَابُ: مِطْخُ مِطْخُ، أي باطلٌ باطلٌ قولُكَ. والعَرَبُ تقولُ: اللِّسَانُ وَالسَّيْفُ هُمَا خَلِيلَا الرَّجُلِ. وتقولُ في المَثَلِ: «الصِّلَيَانُ خُبْرَةُ الْإِبِلِ»^(٦) وهو ثَبْتُ. والعَرَبُ تقولُ: لَا رُغْبَى لِي فِي هَذَا الْأَمْرِ، أي لَا رَغْبَةَ، وعلى الله تُكَلَّانِي، أي توكُلي. وهذه وأَوْ قَلِبْتَ تاء. قال^(٧) يعقوبُ بن السَّكَيْتِ: «يَبُوتُ الْعَرَبُ سِتَّةً: قُبَّةٌ مِنْ أَدَمَ، وَمِظْلَةٌ مِنْ شَعْرِ، وَخِبَاءٌ مِنْ صَوْفٍ، وَبِجَادٌ مِنْ وَبَرٍ، وَخَيْمَةٌ مِنْ شَجَرٍ، وَأُقْنَةٌ»^(٨) مِنْ حَجَرٍ وقال غَيْرُهُ: «قُبَّةٌ مِنْ

(١) في الأصل، يعابِب، وهو وجه جائز في الضرورة.

(٢) في الأصل، العُذر، وما أثبتناه من المخصص، ١٧٥ / ٦، والديوان، ٦٩.

(٣) في الأصل، وُقِحَ، وما أثبتناه من المخصص، ١٤٦ / ٦، واللسان، وقح.

(٤) في الأصل وهَضَبَات.

(٥) شاعر من شعراء مُذَيْل، وانظر الشعر والشعراء، ٦٦٧ / ٢. والشاهد في ديوان الهذليين، ق ١٨٦ / ٢ مع اختلاف في الرواية، واللسان، مرجع مع اختلاف في الرواية. والفريص: أوداج العنق، الواحدة: فريصة وقيل غير ذلك. اللسان، فرص.

(٦) اللسان، صلا.

(٧) هو أبو يوسف يعقوب بن إسحق بن السَّكَيْتِ، كان عالماً بنحو الكوفيين راوية ثقة، أخذ عن البصريين والكوفيين. توفي سنة ٢٤٤ هـ. بغية الوعاة، ٣٤٩ / ٢ وقول ابن السكيت عزاه ابن سبويه في المخصص، ٣ / ٦ وصاحب اللسان في أقرن إلى ابن الكلبي.

(٨) كذا في المخصص، ٣ / ٦، واللسان، أقرن، وفي الأصل، وقته، وليس من معاني قُتة البيت يبنى من الحجارة، ولعلها وقته، وهي موضع الطائر في الجبل. اللسان، أقرن، قنن.



مَدَرٍ، وَيَبِيتُ مِنْ وَبَرٍ^(١)، وَطِرَافٌ مِنْ أَدَمٍ والنَّوْيُ: الحَفَرُ^(٢) الذي يُحْفَرُ حَوْلَ الْحَيَّامِ.

وَالْعَرَبُ تَقُولُ: هَزَمْتُ عَلَيْكَ، أَي عَطَفْتُ عَلَيْكَ، وَقَالَ^(٣):

هَزَمْتُ عَلَيْكَ [الْيَوْمَ]^(٤) يَا أُمَّ مَالِكٍ فَجُودِي عَلَيْنَا بِالْوِدَادِ^(٥) وَأُنْعِمِي

وَالِاهْتِزَامُ: الذَّبْحُ. تَقُولُ الْعَرَبُ: اهْتَزَمُوا شَاتِكُمْ قَبْلَ أَنْ تَهْزَلَ فَتَهْلِكَ، قَالَ^(٦) الرَّاجِزُ:

إِنِّي لِأَخْشَى وَيَحْكُمُ أَنْ تُحْرَمُوا^(٧) فَاهْتَزِمُوهَا قَبْلَ أَنْ تَنْدَمُوا

وَالْعَرَبُ تُقَسِّمُ مَا يَقَعُ فِي التَّفْسِيرِ عَلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ فَتَقُولُ^(٨) لَمَّا يَدْعُو إِلَى الْخَيْرِ: إلهامٌ، وَلَمَّا يَدْعُو إِلَى الشَّرِّ: وَسْوَاسٌ، وَلَمَّا يَدْعُو بَعْدَ خَيْرٍ: أَمَلٌ، وَلَمَّا يُوقِعُ خَوْفًا: إِيجَاسٌ، وَلَمَّا كَانَ خَالِيًا مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ كَتَبَتْهُمْ: الْإِنْسَانُ قَادِمٌ، أَوْ حَدُوثٌ^(٩) شَيْءٌ مِمَّا لَا يَضُرُّهُ وَلَا يَنْفَعُهُ: وَهَمٌّ، وَهَاجِسٌ، وَخَاطِرٌ، وَظَنٌّ.

وَالْعَرَبُ تَقُولُ فِي الشَّيْءِ تَقْدِيرًا: هَذَا شَهْرٌ، أَي مِقْدَارُ شَهْرٍ.

قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى -: ﴿رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾^(١٠).

(١) فِي الْأَصْلِ، وَبَرٍ.

(٢) فِي الْأَصْلِ، الْجَفَرُ.

(٣) هُوَ أَبُو بَدْرٍ السَّلْمِيُّ، كَمَا فِي اللِّسَانِ، هَزَمَ.

(٤) سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ، وَهُوَ مِنَ اللِّسَانِ، هَزَمَ.

(٥) فِي الْأَصْلِ، الْوِدَادِ.

(٦) هُوَ الْأَبَّاقِيُّ الدَّبِيرِيُّ، كَمَا فِي اللِّسَانِ، هَزَمَ.

(٧) فِي الْأَصْلِ، تُحْرَمُوا وَمَا أُثْبِتَ مِنْ اللِّسَانِ، هَزَمَ.

(٨) فِي الْأَصْلِ، فَيَقُولُ.

(٩) فِي الْأَصْلِ، جَذُوثٌ.

(١٠) مَرِيَمَ: ٦٢.

قال^(١) ابن عباس: مقدار بُكْرَة وَعَشِيَّة، مقدارُ البُكْرَة في الدنيا والعَشِيَّة، وَلَيْسَ في الجَنَّةِ لَيْلٌ فيكون فيها غَدُوٌّ وَعَشِيٌّ^(٢). ومثله قَوْلُهُ تعالى في ذِكْرِ الرِّيحِ ﴿غَدُوها شَهْرٌ وَرَوَّاحُها شَهْرٌ﴾^(٣)، أي مقدار شهر. وقال^(٤) الأبيُّرد: فَحَيَّاكَ عَنَّا اللَّيْلُ وَالصُّبْحُ إِذْ غَدَا وَهُوجٌ مِنَ الْأَرْواحِ غَدُوْتُها شَهْرٌ

مسألة

إِنْ سَأَلَ سَائِلٌ: لَأَيِّ شَيْءٍ وَحَّدَ السَّمْعُ في جميع القرآن / وَجَّعَ غَيْرُهُ مثل القلوب، والأَبْصار والأَفئدة، والجلود، وشَبَّهَهُ؟ فيقال: لأنَّ السَّمْعَ يَكُونُ بِمعنى المصدر في قول الفراء^(٥) نحو قولك: سَمِعْتُ سَمْعاً، وفي قول سيبويه^(٦)، لإحاطته بالأمكان الأربعة، ولأنَّه لا يَحْتَاجُ إلى تَكْلُفٍ ولا تَحَرُّكٍ، وذلك أَنَّ الإنسانَ يَسْمَعُ ما بين يديه وما خَلْفَهُ وما عن يمينه، وما عن شماله بغير تَكْلُفٍ ولا تَحَرُّكٍ. والبَصَرُ يَحْتَاجُ أَنْ يَتَحَرَّكَ يَمِيناً وشمالاً ووراء، إِنَّمَا يُبْصِرُ ما بين يديه فقط، فَجَعَلَ كُلَّ واحدٍ من هذه التحويلات شيئاً فَجُمِعَ لهذا المعنى، ووَحَّدَ السَّمْعَ لما ذكرناه. وقول الله - عزَّ وجلَّ - ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ﴾^(٧)، وهو يريدُ

- (١) هو عبد الله بن عباس، ابن عم النبي - ﷺ - خَيْرُ الْأُمَّةِ. ترجمته في وفيات الأعيان، ٣/ ٦٢ - ٦٤. وانظر قوله في مختصر ابن كثير، ٢/ ٤٥٩.
(٢) مختصر ابن كثير، ٢/ ٤٥٩.
(٣) سبأ: ١٢.
(٤) هو الأبيُّرد بن المعذر بن قيس من شعراء الإسلام وأوَّلُ دُولَةِ بَنِي أُمَيَّةَ ترجمته في الأغاني (دار الشعب)، ١٣/ ٤٦٣٨، والشاهد في الأغاني، ١٣/ ٤٦٤٩.
(٥) في الأصل، إذا، وما أُنْتَبَهَ من الأغاني، ١٣/ ٤٦٤٩.
(٦) هو يحيى بن زياد أبو زكريا المعروف بالفراء كان أعلم الكوفيين بالنحو بَعْدَ الكسائي. توفي سنة ٢٠٧ هـ بغية الوعاة، ٢/ ٣٣٢، وانظر قوله في معاني القرآن للزجاج، ١/ ٤٧.
(٧) هو أبو بشر عمرو بن عثمان بن قُتَيْبٍ المعروف بسيبويه، إمام البصريين توفي سنة ١٨٠ هـ وقبل سنة ١٨٨ هـ. بغية الوعاة، ٢/ ٢٢٩ - ٢٣٠.
(٨) البقرة: ٧.



أَسْمَاعَهُمْ. وَقَالَ الزَّجَّاجُ^(١): «فِيهِ ثَلَاثَةُ أَوْجِهٍ. مِنْهَا: أَنَّ السَّمْعَ فِي مَعْنَى الْمَصْدَرِ فَوَحْدًا، كَمَا تَقُولُ: يَعْجِبُنِي حَدِيثُكُمْ وَضَرْبُكُمْ، فَوَحْدًا لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى^(٢): عَلَى مَوَاضِعَ سَمْعِهِمْ، وَحُذِفَتِ الْمَوَاضِعُ وَدَلَّ السَّمْعُ عَلَيْهَا كَمَا تَقُولُ: أَصْحَابُكَ عَدْلٌ، أَيْ أَصْحَابُ ذُوو^(٣) عَدْلٍ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لَمَّا أَضَافَ السَّمْعَ إِلَيْهِمْ دَلٌّ عَلَى مَعْنَى أَسْمَاعِهِمْ. قَالَ الشَّاعِرُ^(٤):

بِهَا جَيْفُ الْحَسْرَى فَأَمَّا عِظَامُهَا فَبِيضٌ وَأَمَّا جِلْدُهَا فَصَلِيبٌ

الْحَسْرَى: الْمُعْيِيَّةُ. وَالصَّلِيبُ: الْيَابِسُ الَّذِي لَمْ يُدْبَغْ^(٥).

وَالْعَرَبُ تَقُولُ: حَيَّا اللَّهَ قَيْهَلَتَكَ، أَيْ وَجْهَكَ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: هَذِهِ زَوْجُ فُلَانٍ،

وَفِي الْقُرْآنِ ﴿أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ﴾^(٦) وَ﴿قُلْ لَا زَوْجَ لَكَ وَبَنَاتِكَ﴾^(٧). وَهَذِهِ

لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ. وَأَمَّا أَهْلُ الْعِرَاقِ فَيَقُولُونَ: زَوْجَةُ الرَّجُلِ، وَقَالَ^(٨):

فَإِنَّ الَّذِي يَمْشِي يُجَرِّشُ زَوْجَتِي كَمَا شِ إِلَى أَسَدِ الشَّرَى يَسْتَبِيلُهَا

(١) هُوَ أَبُو إِسْحَقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ السَّرِيِّ بْنِ سَهْلٍ الزَّجَّاجُ قَالَ السِّيُوطِيُّ: «قَالَ الْخَطِيبُ: كَانَ مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالِدِينَ حَسَنَ الْإِعْتِقَادِ، جَمِيلَ الْمَذْهَبِ، كَانَ يَخْرُطُ الزُّجَاجَ»، ثُمَّ مَالَ إِلَى النُّحْرِ فَلَزِمَ الْمُبَرَّدَ. تُوُفِيَ سَنَةَ ٣١١ هـ، بِغِيَةِ الْوَعَاءِ، ٤١١/١ - ٤١٣، وَانْظُرْ قَوْلَهُ فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ، ٤٧/١.

(٢) فِي الْأَصْلِ، الْمَعْنَى.

(٣) فِي الْأَصْلِ، ذُو.

(٤) هُوَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبِيدَةَ الْمَعْرُوفُ بِالْفَخْلِ. وَالشَّاهِدُ فِي دِيْوَانِهِ، ٤٠، تَحْقِيقُ د. إِبْرَاهِيمَ السَّامِرَائِيِّ وَالْكِتَابُ، ١/ ١٣٠ (بَيْرُوتَ)، وَمَعَانِي الْقُرْآنِ لِلزَّجَّاجِ، ١/ ٤٧، ١/ ٣٣٧، وَإِعْرَابُ الْقُرْآنِ الْمُنْسُوبُ لِلزَّجَّاجِ، ٨٤٨، وَالْمُفْضَلِيَّاتُ، ٣٩٠. وَالشَّاهِدُ خَاتَمَةُ النَّصِّ الْمُنْقُولُ عَنِ الزَّجَّاجِ.

(٥) فِي الْأَصْلِ، يَذْفَغُ.

(٦) الْأَحْزَابُ: ٣٧.

(٧) الْأَحْزَابُ: ٥٩.

(٨) هُوَ الْفَرَزْدَقُ، وَالشَّاهِدُ فِي دِيْوَانِهِ ٦١/ ٢، ٦١ دَارُ صَادِرٍ مَعَ خِلَافٍ فِي الرِّوَايَةِ، وَالزَّاهِرُ، ٥٨/ ٢، ١٩٩/ ٢، وَالْمَذْكَرُ وَالْمَوْثُوثُ لِلْأَنْبَارِيِّ، ٣٧٥، وَارْتِشَافُ الضَّرْبِ ٥٨٣/ ٢ (عَجَزُ الْبَيْتِ).



وَيَرَوَى: يَسْتَشِيرُهَا. فَمَنْ قَالَ: زَوْجَةٌ جَمَعَ زَوْجَاتٍ. وَقَالَ^(١):

يَا صَاحِبَ بَلَّغْ ذَوِي الزَّوْجَاتِ كُلَّهُمْ أَنْ لَيْسَ وَصْلٌ إِذَا انْحَلَّتْ عُرَى الذَّنْبِ^(٢)

وإنما نزل القرآن بلغة أهل الحجاز، وقول العراق جائز/ والعربُ تَصِلُ الكافُ في الخطاب، والهاء في الأخبار، والنون والياء^(٣) التي للنفس، فتقول: إِنَّكَ أَنْتَ قَائِمٌ، ومررت بك أنت، وكيف أَنْتَ، وكذلك إِنَّهُ هو قائمٌ، ومررت به هو يا هذا، وإني أنا ذاهِبٌ، ومررت به أنا.

٢٦٦/١

مسألة

فإن قيل: قد نجدُ الكافَ والهاءَ والنونَ والياءَ في مَوْضِعِ نَصْبٍ وَخَفْضٍ، فلا شيءٌ وُصِلَتْ بهذه الحروف التي هي رَفْعٌ؟ فَقُلْ: لأنَّ الكافَ والهاءَ والنونَ والياءَ ضِعَافٌ فَوُصِلَتْ بهذه الأشياءَ لِقَوَّتِهَا وتكون على مذهب التوكيد، والعربُ تزيدُ في اسمِ جَبْرِيلَ وميكائيلَ ياءً بعد الهمزة كقول جرير^(٤):

عَبَدُوا الصَّلِيبَ وَكَذَّبُوا بِمُحَمَّدٍ وَجَبْرِئِيلَ وَكَذَّبُوا مِيكَالَا

وبعضٌ يقول^(٥): جَبْرِئِيلُ وميكَالُ مخفف. وبعضٌ يزيدُ ألفاً أخرى [جَبْرِائِيلَ]^(٦)، وبعضٌ يقول: جَبْرِيلُ - بفتح الجيم وإسقاط الهمزة، وبعضٌ يقول: جَبْرِئِيلَ وميكَالُ - بقصر الهمزة وتشديد اللام - وبعضٌ يقول:

(١) هو أبو الغريب كما في معجم شواهد العربية، ٦١ والشاهد في مغني اللبيب، ٦٨٣، وشرح شذور الذهب ٣٣١، واللسان، زوج وارتشاف الضرب، ٥٨٣/٢ (عجز البيت).

(٢) في الأصل، وصلي. وما أثبتناه يوافق رواية البيت في المصادر التي وقفنا عليها.

(٣) في الأصل، والتاء.

(٤) هو جرير بن عطية الخطفي من فحول شعراء الإسلام. ترجمته في الشعر والشعراء، ١/٤٦٤ - ٤٧٠. والشاهد في ديوانه، ٣٦١ (دار صادر) والمعرب، ١٦٢.

(٥) ثمة لغات مختلفة في جبريل وميكائيل انظرها في معاني القرآن للزجاج، ١/١٥٥، والكشاف، ١/٢٩٩، وإعراب القرآن للنحاس، ١/٢٠١، والمعرب، ١٦١-١٦٢، ٣٧٥، واللسان، جبرل.

(٦) زيادة من الكشاف يقتضيها السياق.



وَجَبْرَالٌ وَمِيكَالٌ يَزِيدُ أَلْفًا أُخْرَى. «وبعض يقول: جَبْرِيل - بفتح الجيم وإسقاط الهمزة»^(١). ويقال: هذا خطأ، وليس في الكلام فَعْلِيلٌ^(٢) وهذا اسمٌ أعجمي. وقيل لِيَعْقُوبَ^(٣) - عَلَيْهِ السَّلَامُ - إِسْرَائِيلَ^(٤) لشدته وقوته وبطشه. ويقال: إن مَلَكًا دَعَا له فقال: إِسْرَائِيلَ، المعنى شَدَّدَ الله، أي، زِدْهُ شِدَّةً بِاللَّهِ فَجُمِعَتِ الكلمتان كلمة فقالوا: إِسْرَائِيلَ. وهذا كما قالوا: أَيَسُّ يقول؟ المعنى: أي شيء يقول؟ وَحَكَى الكسائي عن العَرَبِ: ما شَرُّ اللبن للمريض؟ وهذا قيل على ترك الهمز. ومن قال: أَشْرَكَ قال: ما أَشْرَكَ! ولم يُحَكَّ ما خَيْرُ اللبن للمريض؟ فلو حكي هذا لكان على ترك الهمز كما قال: هو خَيْرٌ مِنْكَ. والعَرَبُ تُخْبِرُ عَمَّا يَكُونُ بلفظ ما قد كان. قال الله - تعالى ﴿فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا﴾^(٥) يعني تكون. و﴿أَنَّى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾^(٦)، أي سيأتي قريباً. و﴿فَسَقْنَهُ﴾^(٧) / إِلَى بَلَدٍ مَّيِّتٍ ﴿﴾^(٨) يعني نسوقه إليه. وقول إبراهيم^(٩) - عَلَيْهِ السَّلَامُ - ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾^(١٠) أي سَأْسَقَمُ و﴿إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيِّدِينَ﴾^(١١) أي سأذهب. قال^(١٢):

(١) ما بين علامتي تنصيص تكرار لما مضى قبل قليل.

(٢) انظر هذا القول في إعراب القرآن للنحاس، ٢٠١/١.

(٣) في الأصل - يعقوب. ويعقوب نبي من أنبياء الله وَرَدَ ذكره في القرآن.

(٤) انظر لغات مختلفة في إسرائيل في معاني القرآن للزجاج، ١٥٧/١، وإعراب القرآن للنحاس، ١٦٧/١، واللسان، سراًل.

(٥) الواقعة: ٦.

(٦) النحل: ١.

(٧) في الأصل، سقناه.

(٨) فاطر: ٩.

(٩) أبو الأنبياء، معروف، ورد ذكره في القرآن غير مرة.

(١٠) الصافات: ٨٩.

(١١) الصافات: ٩٩.

(١٢) هو الطرماح، والشاهد في ديوانه، ٥٧٢ تحقيق الدكتور عزة حسن، والخصائص، ٣/٣٣١ مع اختلاف في الرواية.

وإني لآتيكم لأشكو ما مضى من الأمر واستنجاز ما كان في غد
وقال ابن^(١) خذّاق:

قد رجّلوني وما رجّلتُ شعثٍ وألبسوني ثياباً غير أخلاقٍ
ورفعوني وقالوا: أيما رجّل وأدرجوني كأني طيّ غرق^(٢)

قال هذه المقالة، وهو حيّ بعد، يعني بذلك أنّه سيصل إلى هذه الأشياء التي ذكرها لا محالة. وقال^(٣) آخر:

شاب الغراب وليس قلبك تاركاً ذكر الغضوب ولا عتابك مغتبا

يعني^(٤): يشيب الغراب. وقال عز وجل: ﴿وَجَزَّاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾^(٥) يعني: ويجازيهم بذلك غداً، وهو كثير في القرآن والأشعار.

وقد يحكى عنهم أيضاً يكون بمعنى كان. منه قوله - عز وجل - ﴿ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾^(٦) يعني فكان. وإنما جاز هذا، لأنّ العرب تسمي الشيء بما يؤول إليه في العادة والعرف. والغالب عندها يجوز^(٧) إطلاق ما يكون بلفظ ما كان ومضى إذا غلب على ظنها كونه. وهذا أكثر من أن يحصى عنهم. والعرب قد تكتفي في الشيء ببعض أوصافه فلا يكون في ذلك دليل على أنّه ليس فيه غير ذلك، وإنما تفعله اكتفاء بذكر بعض ما فيه لعلمها بما يراد به كقولهم: فلان يبيع

(١) في الأصل خذّاق، وابن خذّاق هو يزيد بن خذّاق كان في زمن عمرو بن هند. انظر الشعر والشعراء، ٣٨٦/١ - ٣٨٨. والبيتان في طبقات فحول الشعراء، ٢٧٦/١. والشعر والشعراء، ٣٨٦/١، والمفضليات، ٩٩، وهما منسوبان إلى المزيّن القندي. وقال الشيخ أحمد محمد شاكر: «والصحيح ما هنا، نسبتها - يعني القصيدة - إلى ابن خذّاق» حاشية، ٣، ٣٨٦/١ من الشعر والشعراء.

(٢) في الشعر والشعراء، ٣٨٦/١، وطبقات فحول الشعراء، ٢٨٦/١، والمفضليات، شعث.

(٣) هو ساعدة بن جوبة الهذلي، والشاهد في ديوان الهذليين ق ١/١٦٨، واللسان، شيب، مع خلاف في الرواية.

(٤) في الأصل، يعني.

(٥) الإنسان، ١٢.

(٦) آل عمران، ٥٩.

(٧) وقع بعد يجوز، فلذلك، واحسب اللفظة مقحمة فأسقطناها.



الخرز، فلا يكون في ذلك دليل على أنه لا يبيع غيره من الثياب، فيقال: فلان بائع
الخرز يبيع كذا، فلا يكون في بعه ما ينقص بَعْضاً لأنهم يعنون: هذا من بيعه
وهذا من بيعه. وأنشد الأصمعي^(١) وغيره في صفة رجل:

جلا الطبيب والجمام^(٢) والبيض كالدمى وفرق العذارى رأسه فهو أنزع

أراد طول معالجته هذه الأشياء أصلعته ولم يكن في ذلك دليل على أنه لم يعالج
غيرها/ من مأكَل ومَشَرَب وعلل وأشبه ذلك. وهذا كثير يقع في كلامهم.
والعرب تقول: اذكر المعنى الذي أتيتك فيه وأتيتك، وأنشد:

يا رب يوم قد تنزاه حوُل ألفيتني ذاعين وطوُل

تنزي: تشب، وأراد حوُلِي فحذف الياء. والعين: الاعتراض^(٣) في الأمور.
والطوُل: الزيادة والفضل، أراد تنزى فيه.
وأنشد الفراء^(٤):

قد صَبَّحت بِصُبْحِهَا الغلامُ بِكَبِدِ خالِطِهَا سَنامُ

في ساعة يُحِبُّها الطَّعامُ

أي يُحِبُّ فيها. والعرب تجعل الصُّفْرَةَ سواداً. قال النابغة^(٥):

تِلْكَ خَيْلي مِنْهُ وتِلْكَ رِكابي هُنَّ صُفْرٌ أولادُها^(٦) كالزبيب

(١) هو عبد الملك بن قُزَيْب الأصمعي، أحد أئمة اللغة والغريب والأخبار والنوادر صَنَّفَ كتباً كثيرة وتوفي سنة ٢١٥ هـ
وقيل سنة ٢١٦ هـ. انظر بغية الوعاة، ١١٢/٢.

(٢) الشاهد لم أقف على قائله، ووقع صدره على النحو المثبت مختل الوزن.
(٣) في الأصل، والاعتراض.

(٤) انظر الشطر الثالث مما أنشده الفراء في المخصص، ١٢/٢٤٣، ١٤/٧٥.

(٥) هو زياد بن معاوية أبو أمامة وقيل: أبو ثمامة أحد شعراء المعلقات العشر. ترجمته في الشعر والشعراء، ١/١٥٧
والشاهد للأعشى انظر ديوانه، ٣٨٥، والمخصص، ١٠٥/٢، واللسان، صفر.

(٦) في الأصل أولادها.

وقال آخر:

وصفراء ليست بمُصْفَرَّةٍ ولكن سوداء مثل الحمم
ويُقال في الألوان: أَصْفَرُ فاقِعٌ، وَأَحْمَرُ قَانِيٌّ، وَأَخْضَرُ نَاضِرٌ وَأَغْبَرُ أَقْتَمٌ وقاتم،
وَأَسْوَدُ غَرِيبٌ. والغريب: الشديد السَّواد. وَحَالِكٌ وَحَلَكُوكُ^(١)، وَمُسْحَنِكٌ،
وفاحِمٌ، وَحُلْبُوبٌ، ويحموم، وَدَيَجُورٌ، وَحَانِكٌ. وقال الشاعر:
بَيْنَ الرَّجَالِ تَفَاوُتٌ وَتَفَاضُلٌ ليس البياض كحالكٍ غريبٍ
وأبيض يَقَقُ وَلَهَقُ. كُلُّ هَذَا إِذَا كَانَ شَدِيدًا لَوْنُهُ. قال رؤبة^(٢):

* أَفْتَرَشْتَ أَبْيَضَ كَالثُوبِ اللَّهَقِ *

وقال اللحياني^(٣): يُقال: في الألوان كُلُّهَا: ناصع، وخالص، وفاقع ولم يَقْلَهُ غَيْرُهُ،
والأَوَّلُ المعمول به. والفُقُوعُ لَا يُوصَفُ بِهِ مِنَ الْأَلْوَانِ إِلَّا الصُّفْرَةُ. قال الفراء:
الْصُّفْرُ مِنَ الْإِبِلِ: سَوْدُهَا. أَلَا تَرَى الْأَسْوَدَ مِنَ الْإِبِلِ إِلَّا وَهُوَ مُشْرَبٌ صُفْرَةً،
فَلِذَلِكَ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ سَوْدَ الْإِبِلِ صُفْرَهَا كَمَا سَمَوْا أَيْضَ الطَّبَّاءِ أَذْمًا لَمَّا يَغْلُو بَيَاضُهَا
مِنَ الظُّلْمَةِ. وَالْعَرَبُ يَسْقُطُونَ الْمِضَافَ مِنَ الْأَسْمِ اسْتِغْنَاءً بِالْأَسْمِ عَنْهُ، وَذَلِكَ فِي
الْأَسْمَاءِ الْمَشْهُورَةِ فَيَقُولُونَ: إِنَّمَا السَّخَاءُ حَاتِمٌ، وَإِنَّمَا الشَّعْرُ زَهِيرٌ. يَرِيدُونَ سَخَاءَ
حَاتِمٍ وَشَعْرَ زَهِيرٍ. قال الله عَزَّ وَجَلَّ / ﴿وَلَكِنَّ الْآلِرَ مِنْ أَمْنٍ بِاللهِ﴾^(٤) فاستغنى
بِذِكْرِ الْأَوَّلِ عَنِ الْآخِرِ فَاسْقَطَهُ، لِأَنَّ الْمَعْنَى مَعْرُوفٌ. قال النابغة^(٥):

٢٦٩/١

(١) في المخصص، ١٠٦/٢ وليس في الألوان فَعْلُولٌ غَيْرُهُ.

(٢) هو رؤبة بن العجاج، راجز مشهور. ترجمته في الشعر والشعراء، ٥٩٤ - ٦٠١ والشاهد في ديوانه، ١٠٥ مع خلاف يسير جدًا في الرواية.

(٣) هو أبو الحسن علي بن المبارك وقيل: ابن حازم اللحياني. أخذ عن الكسائي وأبي زيد والأصمعي وأبي عبيدة، وأخذ عنه القاسم بن سلام. بغية الوعاة، ١٨٥/٢.

(٤) البقرة، ١٧٧.

(٥) هو النابغة الجعدي عبد الله بن قيس من جعدة بن كعب بن ربيعة، وكنيته أبو ليلى شاعر جاهلي أدرك الإسلام، وأتى النبي - ﷺ - وأسلم. ترجمته في الشعر والشعراء، ٢٨٩ - ٢٩٦. والشاهد في شعره، ٢٦، والكتاب (بيروت)، ١٣٣/١، والمقتضب، ٢٣١/٣، ودلائل الإعجاز (تحقيق د. محمد عبد المنعم خفاجي) ٢٩٢، والإنصاف، ٦٢، واللسان: رحب وكلها باختلاف في الرواية.



وَكَيْفَ تُخَالِلُ مَنْ أَصْبَحَتْ خَالَاتُهُ كَأَبِي مَرْحَبٍ
أَي كَخَالَاتِهِ أَبِي مَرْحَبٍ. وكذلك يجعلون الفعل خبراً للاسم إذا كان في محلّ
المصدر. وأنشد^(١) الفراء:

لَعْمُرُكَ مَا الْفَتَيَانُ أَنْ تَنْبَتَ اللَّحَى وَلَكِنَّمَا الْفَتَيَانُ كُلُّ فَتَى نَذِبَ
جَعَلَ أَنْ [تَنْبَتَ]^(٢) خبراً للفتيان، لأنَّ المعنى: ما الفتیان بنبات لحاهم.
والعَرَبُ تقول: رَنَوْتُ، أَي طَرَبْتُ، كلمة سائرة في أفواههم. والرَّائِي: الطَّرِبُ،
وَرَنَوْتُ: نَظَرْتُ. والعَرَبُ قد تَنَفَّى الشيءَ ثُمَّ تَنَبَّهَ^(٣) بعده. قال زهير^(٤):

قَفْ بِالْدِّيَارِ الَّتِي لَمْ يَغْفُهَا الْقَدَمُ بَلَى وَغَيْرَهَا الْأَرْوَاحُ وَالْدِّيمُ
فقال: لَمْ يَغْفُهَا فَتَنَفَّى ثُمَّ قال: بَلَى، فأثبت ما نَفَاهُ وَأَوْجَبَهُ. وقال الطَّرِمَّاحُ^(٥):

أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا أَصْبَحَ بِصُبْحٍ وَمَا الْأَرْوَاحُ مِنْكَ بِأَرْوَاحِ
بَلَى إِنَّ لِلْعَيْنَيْنِ فِي الصُّبْحِ رَاحَةً بَطَرَحَهِمَا طَرَفَيْهِمَا كُلَّ مَطْرَحِ

والعَرَبُ تَنَفَّى الشيءَ عَلَى وَجْهَيْنِ: تَنَفَّيْهِ لِعَدَمِهِ فِي نَفْسِهِ، وَلِعَدَمِ حَالِهِ مِنْ
أَحْوَالِهِ وَإِنْ كَانَ حَاضِراً. يقول^(٦) القائل: لَيْسَ لِي غُلَامٌ^(٧) فَيَجُوزُ أَنْ [لَا]^(٨)
يَكُونَ لَهُ غُلَامٌ أَصْلاً، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ [لَهُ]^(٩) غُلَامٌ وَلَكِنْ لَيْسَ بِنَافِعٍ. وكذلك

(١) الشاهد في مغنى اللبيب، ٦٩١ تحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد، وفيه «كل فتى ندى».

(٢) زيادة يقتضيهما السياق.

(٣) في الأصل، تنبه.

(٤) هو زهير بن أبي سلمى، شاعر جاهلي وأحد شعراء المعلقات. ترجمته في الشعر والشعراء ١٣٧/١ - ١٥٣. والشاهد في ديوانه، ١٤٥.

(٥) هو أبو نضر الطرممّاح بن حكيم الطائي، شاعر، خطيب ترجمته في الشعر والشعراء ٥٨٥/٢ - ٥٩٠. والبيتان في ديوانه، ١٩٦ تحقيق د. عزة حسن، وزهر الآداب، ٧٤٨ تحقيق البجاوي مع خلاف في الرواية.

(٦) في الأصل، تقول.

(٧) وقع في الأصل بعد لفظ غلام «وبناء» وأحسبه مقحماً.

(٨) زيادة يقتضيهما السياق.

(٩) زيادة يقتضيهما السياق.

فلان لا مال له، يجوز أن لا مال له أصلاً، ويجوز أن يكون له مال، ولكن ليس
بنافع له أو غائب عنه بحالٍ ما.

مسألة

إن سأل سائل عن قول الله - عز وجل - حكاية عن الخضر^(١) - عليه السلام - في
السفينة ﴿فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا﴾^(٢). فأضاف الإرادة إلى نفسه ثم قال في معنى الغلام
﴿فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا [رَبُّهُمَا] خَيْرًا مِنْهُ﴾^(٣) فأشرك معه غيره، ثم قال في
الجدار ﴿فَأَرَادَ رَبُّكَ﴾^(٤) فأضاف الإرادة إلى الله تعالى - وحده عز اسمه. قيل
له فيه قولان: أمّا أهل اللغة فقالوا: إن الله - تعالى - أتى باختلاف الألفاظ/
واتفاق المعاني ليكون ذلك أدل في البلاغة، وأبلغ في الحكاية، فحبر تعالى عن
نفسه كما يُخبرُ البلغاء عن أنفسهم^(٥)، لأن البلغاء تأتي باختلاف الألفاظ إذا
كانت المعاني متفقة. وأمّا أهل العلم بالقرآن فإن معنى أردت أنه لما تقدّم إليه أن
أماهم ملكاً ﴿يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾^(٦) وهذا ما لا يقع باجتهاد رأي، قال:
أردت، لأن تلك كلمة منسوبة إليه فيما فعل، وإن كان قد تقدّم إليه فأعلم به.
قال في قصة الغلام ﴿فَأَرَدْنَا﴾^(٧) فضم إرادته إلى إرادة غيره، لأن الله جلّ ذكره
- أطلعّه على ما في بقاء الغلام من فساد الأبوين، وإن في قتله صلاحاً لهما. قال:

(١) هو صاحب موسى وعبد صالح من عبيد الله. الزاهر، ١٥٤/٢.

(٢) الكهف، ٧٩.

(٣) سقط من الأصل.

(٤) الكهف، ٨١.

(٥) الكهف، ٨٢.

(٦) في الأصل، أنفسهم.

(٧) الكهف، ٧٩.

(٨) الكهف، ٨١.

فأراد الله تعالى ذلك، وأردت ذلك، لأنَّ في هذه القصَّة معنى زائداً على المعنى الأوَّل مرحباً لقوله: ﴿فَارْدَنَا﴾ فاستوى القولُ في حقيقة المعنيين. وقال في قصَّة الجدار ﴿فَارَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا﴾^(١). وبلوغُ الأشدِّ بورودِ وقتٍ لم يأت بعد، وهو الله - عزَّ وجل - وَحْدَهُ، ليس لأحدٍ في ذلك علم، فلذلك قال الله تعالى: ﴿فَارَادَ رَبُّكَ﴾ فَجَرَى كُلُّ قَوْلٍ عَلَى الْخَضِرِ. على ما بدا من قَوْلِهِ. والله تعالى أعلم.

مسألة

إِنْ سَأَلَ سَائِلٌ مَا وَجَّهَ قَوْلَ النَّبِيِّ - ﷺ - لِلرَّجُلِ الَّذِي اسْتَشَارَهُ بِالتَّزْوِيجِ «عَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبْتَ يَدَاكَ»^(٢). ومعنى تَرِبْتَ يَدَاكَ في اللغة، أي: افتقرت ولصقت بالتراب من شِدَّةِ الفقر. والنبِيُّ - ﷺ - لا يدعو على أحد من المؤمنين. قيلَ لَهُ في ذلك أجوبة. والمختارُ منها جوابان: أحدهما أن يكونَ أرادَ النَّبِيُّ - ﷺ - الدعاء الذي لا يُرادُّ به الوقوعُ كقولهم للرَّجُلِ إذا مدحوه: قَاتَلَهُ اللهُ مَا أَشْعَرَهُ! وأخزاه اللهُ مَا أَعْلَمَهُ! ولا/ يُريدونَ بذلك ذمًّا ولا دعاءً عليه كقول امرئ^(٣) القيس:

فَقَالَتْ سَبَاكَ اللهُ إِنَّكَ فَاضِحِي أَلَسْتَ تَرَى السَّهَارَ وَالنَّاسَ مِنْ حَوْلِي

(١) الكهف، ٨٢.

(٢) الفائق، ٥٨/٤.

(٣) هو امرؤ القيس بن خنجر بن عمرو الكندي أحد شعراء المعلقات، وإمام شعراء الجاهلية: ترجمته في الشعر والشعراء (١٠٥/١ - ١٣٦). والشاهد في ديوانه، ٣١ والشعر والشعراء، ١٣٦/١.

سَبَاكَ اللَّهُ: أَبْعَدَكَ اللَّهُ وَلَعَنَكَ. قَالَ بَعْضُ: أَي سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْكَ مِنْ يَسْبِيكَ مِنْ بِلْدٍ إِلَى بِلْدٍ. فَهَذَا وَإِنْ كَانَ ظَاهِرُهُ دَعَاءٌ عَلَيْهِ، فَقَدْ قَالَ بَعْضُ إِنَّهَا قَصِدَتْ بِهِ دَعَاءٌ عَلَيْهِ فِي الْحَقِيقَةِ، وَإِنَّمَا هُوَ عَلَى كَلَامِهِمْ. وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ ^(١) أَيْضاً:

فَهُوَ لَا تَتَمِّي رَمِيَّتُهُ مَالَهُ لَا عُدَّ مِنْ نَفَرِهِ

يقول: إِذَا عُدَّ نَفَرُهُ، أَي قَوْمُهُ لَمْ يُعَدَّ مِنْهُمْ كَأَنَّهُ قَالَ: قَتَلَهُ اللَّهُ أَمَاتَهُ اللَّهُ. وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ: هَوَتْ أُمُّهُ وَهَبَلَتْهُ وَتَكَلَّتْهُ أُمُّهُ. قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ ^(٢) الْغَنَوِيُّ:

هَوَتْ أُمُّهُ مَا يَبْعَثُ الصُّبْحُ غَادِيًا وَمَا ذَا يُوَارِي اللَّيْلُ حِينَ يُوُوبُ
وَقَالَ جَمِيلٌ ^(٣):

رَمَى اللَّهُ فِي عَيْنِي بَشِينَةً بِالْقَذَى وَفِي الْغُرِّ مِنْ أَنْبَاهِهَا بِالْقَوَادِحِ
وَفِي وَجْهِهَا الصَّافِي الْمَلِيحُ بِقُتْمَةٍ وَفِي قَلْبِهَا الْقَاسِي بَوْدَ مَمَانِحِ

كُلُّ هَذَا لَا يَرِيدُونَ بِهِ دَعَاءً وَلَا ذَمًّا وَلَا إِهْلَاكًا فِي الْحَقِيقَةِ، وَلَكِنَّهُ عَلَى وَجْهِ الْمَدْحِ وَالتَّعَجُّبِ مِنَ الشَّيْءِ وَالِاسْتِحْسَانِ لَهُ وَعَلَى كَلَامِهِمْ، وَذَلِكَ مِنْ مَذَاهِبِهِمْ. وَقِيلَ فِي قَوْلِ جَمِيلٍ: (رَمَى اللَّهُ فِي عَيْنِي بَشِينَةً بِالْقَذَى) أَرَادَ بَعْثُهَا: رَقِيبُهَا. يُقَالُ لِلرَّقِيبِ عَيْنٌ. وَأَنْبَاهُهَا سَادَاتُ قَوْمِهَا. يُقَالُ لِلسَّيِّدِ نَابٌ. قَالَ أَمْرُو ^(٤) الْقَيْسُ:

فَلَمَّا دَخَلْتُ الْخِذْرَ خِذْرَ عَنِيْزَةٍ فَقَالَتْ لَكَ الْوِيْلَاتُ إِنَّكَ مُرْجَلِي

(١) ديوانه: ص ١٢٥.

(٢) انظر اللسان: هوى مع اختلاف يسير في الرواية، والأصمعيات، ٩٥، وكعب هو كعب بن سعد بن مالك الغنوي كما في نوار أبي زيد، ٣٧، وله أصمعيان برقم ١٩، ٢٥ في الأصمعيات، وذكره ابن سلام من أصحاب المرائي وعنده كعب ابن سعد بن عمرو الغنوي رثى أخاه أبا المغوار. طبقات فحول الشعراء ٢٠٤ - ٢١٢.

(٣) هو جميل بن عبد الله بن مَعْمَرٍ، أحد عُشَاق العرب المشهورين وصاحب بَشِينَةٍ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ. ترجمته في الشعر والشعراء، ١/ ٤٣٤ - ٤٤٤. والبيت الأول في ديوانه، ٥٣، وانظر البيت الأول في الزاهر، ١/ ٢٢٠، والخصائص ١٢٢/٢، واللسان، قدح.

(٤) ديوانه: ص ١١.

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: عَزِيزَةُ لَقَبٌ لِفَاطِمَةَ. وَفِيهِ قَوْلَانِ: أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ دَعَاءُ مِنْهَا عَلَيْهِ فِي الْحَقِيقَةِ. وَالْقَوْلُ الْآخَرُ أَنْ يَكُونَ دَعَاءُ مِنْهَا لَهُ كَمَا تَقُولُ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا رَمَى فَأَجَادَ: قَاتَلَهُ اللَّهُ مَا أَرَمَاهُ! عَلَى مَا تَقَدَّمَ مِنَ التَّفْسِيرِ. قَالَ الشَّاعِرُ^(١):

٢٧٢ / ١

لَكَ الْوِيَلَاتُ أَقْدَمْنَا عَلَيْهِمْ / وَخَيْرُ الطَّالِبِ التَّوْبَةُ الْغُشُومُ

وَقَالَتِ الْكَنْدِيَّةُ^(٢) تَرْتِي إِخْوَتَهَا:

هُوتَ أُمُّهُمْ مَاذَا بِهِمْ يَوْمَ صُرُّوا / بَيَّسَانٍ مِنْ أُنْيَابٍ مَجْدٍ تَصَرُّوا

وَيُرْوَى: أَسْبَابُ مَجْدٍ. قَوْلُهَا: هَوَتْ أُمُّهُمْ، دَعَاءٌ عَلَيْهِمْ فِي الظَّاهِرِ، وَهُوَ دَعَاءُ لَهُمْ فِي الْحَقِيقَةِ. وَالْجَوَابُ الثَّانِي أَنَّ هَذَا الْكَلَامَ مَخْرَجُهُ مِنَ الرَّسُولِ - ﷺ - مَخْرَجُ الشَّرْطِ وَأَنَّهُ قَالَ - ﷺ -: (عَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ يَدَاكَ) إِنْ لَمْ تَفْعَلْ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ. وَهَذَا حَسَنٌ. اخْتِيَارُ ثَعْلَبٍ^(٣) وَالْمَبْرَدِ^(٤). قَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ بِقَوْلِهِ - ﷺ - تَرَبَّتْ يَدَاكَ ذَهَبَ إِلَى الْغِنَى^(٥). وَهَذَا غَلَطٌ، لَوْ أَرَادَ الْغِنَى لَقَالَ أَتَرَبَّتْ يَدَاكَ، لِأَنَّهُ يُقَالُ: أَتَرَبَّ الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ بِالْأَلْفِ فَهُوَ مَتَرَبٌّ وَتَرَبٌّ يَتَرَبُّ بِأَلْفٍ إِذَا افْتَقَرَ. وَمِثْلُ قَوْلِهِ - ﷺ - فِي الرَّجُلِ، قَوْلُهُ - ﷺ - لَصِفَةِ بِنْتِ حُيَيٍّ حِينَ قِيلَ لَهُ يَوْمَ النَّفَرِ إِنَّهَا حَائِضٌ فَقَالَ^(٦): (عَقَرَى حَلَقَى مَا أَرَاهَا إِلَّا حَابِسَتَنَا)، أَيَّ عَقَرَهَا اللَّهُ فَأَصَابَهَا بَوَاجِعٌ فِي حَلَقِهَا. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: إِنَّهَا هُوَ عَقْرَاءٌ حَلَقَا. وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ: عَقَرَى حَلَقَى. وَهَذَا كَلَامٌ جَارٍ عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَرَبِ، يَقُولُونَهُ لَا يَرِيدُونَ وَقَوْعَهُ. وَمِنَ الْمَعْنَى الْأَوَّلِ فِي الدَّعَاءِ قَوْلُ اللَّهِ

(١) الشَّاهِدُ فِي الْمَحْضَبِ: ٨٠ / ٢، وَاللَّسَانُ: غُشِمَ مَعَ اخْتِلَافٍ فِي رِوَايَةِ صَدْرِ الْبَيْتِ وَشَيْءٍ مِنْ عَجْزِ الْبَيْتِ.

(٢) هِيَ أُمُّ الصَّرِيحِ كَمَا فِي حَاشِيَةِ رَقْمِ ٥ مِنَ الزَّهْرَاءِ ٢٢٠ / ١، وَالشَّاهِدُ فِي الزَّاهِرِ، ٢٢٠ / ١.

(٣) هُوَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبُ إِمَامُ الْكُوفِيِّينَ فِي النُّحُو وَاللُّغَةِ تُوْفِيَ سَنَةَ ٢٩١. بَغْيَةُ الْوَعَاةِ، ٣٩٦ / ١.

(٤) هُوَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْمَبْرَدُ إِمَامُ الْبَصْرِيِّينَ فِي اللُّغَةِ وَالنُّحُو. تُوْفِيَ سَنَةَ ٢٨٥، بَغْيَةُ الْوَعَاةِ، ٢٦٩ / ١.

(٥) فِي الْأَصْلِ، الْمَغْنَى.

(٦) الْفَائِقُ، ١٠ / ٣، وَاللَّسَانُ، حَلَقَ، عَقَرَ.

عَزَّ وَجَلَّ ﴿قِيلَ الْخَزْصُونَ﴾^(١) و﴿قِيلَ الْإِنْسَنُ مَا أَكْفَرُهُ﴾^(٢) و﴿قَتَلَهُمُ اللَّهُ

أَنَّهُ يُوَفَّكُونَ﴾^(٣)، وأشباه ذلك. وأما ما هو دُعاء منهم حقيقة على

الإنسان قولهم: فاهاً لفيك. ومعناه الخيبة لك. وأصله جَعَلَ اللهُ لَفيكَ الأرض

كما يقال لفيك الحجر وبفيك الأثْلُبُ. ويقال: الأثْلُبُ - بالفتح والكسر -

والأثْلُبُ: التراب.

وقال رجل^(٤) من بَلْهَجِيم:

فَقُلْتُ لَهَا فَاهَاً لَفيكَ فَإِنَّهُ قُلُوصُ امْرِئٍ قَارِيكَ مَا أَنْتَ حَاذِرُهُ

٢٧٣ / ١

قاريك / من القرى. ومثله قولهم: «للبيدين وللهم»^(٥). معناه كَبَّه اللهُ لِيَدَيْهِ

ولفمه. وهذا يُروى عن عائشة أنها قالت لرجل أصابته نكبة. ومِثْلُهُ لِلْمَنْخَرَيْنِ.

وهذا يُروى عن عمر أنه قال لرجل أتى به سكران^(٦) في شهر رمضان فعاقبه

فقال: (لِلْمَنْخَرَيْنِ لِلْمَنْخَرَيْنِ. أولدانا صيام وأنت مُفْطِر) ^(٧)؟! ومعناه كَبَّه اللهُ

لِمَنْخَرِيهِ ومثله جَدَعَ اللهُ أَنْفَهُ وَشَكَّ سَمْعَهُ. ومِثْلُهُ: «بِجَنِّهِ تَكُونُ الْوَجْبَةُ»^(٨) أي

الصَّرْعَةُ. ومِثْلُهُ: كِلَا جَانِبَيْكَ لَا لَيْتَيْكَ، أي لَا تَكُنِ التَّلْبِيَةَ أَوْ السَّلَامَةَ. والعَرَبُ

تقول^(٩):

بِفِيهِ الْبَرَى وَوُجِّى نَيْرَا وَشَرُّ مَا بَرَى الْبَرَى التَّرَابُ

(١) الذاريات، ١٠.

(٢) عبس، ١٧.

(٣) التوبة، ٣٠، المنافقون ٤.

(٤) انظر الشاهد في اللسان: فوه.

(٥) مجمع الأمثال، ١٤٤ / ٣ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

(٦) في الأصل، سكراناً.

(٧) الفائق، ٤١٥ / ٣؛ واللسان، نخر.

(٨) مجمع الأمثال، ١٦٢ / ١، واللسان جنب.

(٩) اللسان، بري، مع اختلاف في الرواية.

ومنه جَدَعَ اللهُ مَسَامِعَهُ. ومعناه: قطع الأذنين. فأما قولهم «أَسَكَتَ اللهُ مَسَامِعَهُ»^(١) فإنه الصَّمَم. ويقال: شَكَ اللهُ سَمْعَهُ وشُكَّ سَمْعُهُ. مثله: «به لا بظبي»^(٢). أي جعل الله ما أصابه لازماً له. ومنه قول الفرزدق^(٣):

أقول له لما أتاني نَعِيْهِ به لا بظبي بالصَّريمة أعفرا
ومِنْهُ قَوْلُهُمْ: لَا لَعَالُ لِفُلَانٍ، أي لَا أَقَامَهُ اللهُ. ويُقالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا دَعَوْتَ لَهَا
بِالنَّهْوِ وَالْإِرْتِفَاعِ لَعَا. قَالَ الْأَعَشَى^(٤):

بذاتِ لَوْثٍ عَفْرَنَاءٍ إِذَا عَثَرَتْ فالتَّعَسُّ أدنى لها من أن أقول لَعَا
وقال الأخطل^(٥):

(ولالْعَالِبِني شِيَانُ إِن عَثَرُوا)

عن الخليل^(٦): قال أعرابي لآخر: دَعَاكَ اللهُ، أي عَذَبَكَ اللهُ. وقال ثعلب:
معنى دَعَاكَ اللهُ، أي، أَمَاتَكَ اللهُ. وقال المبردُ في قوله تعالى: ﴿تَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ
وَتَوَلَّى﴾^(٧) أي تُعَذِّبُ. وقال ثعلب تدعو بأسائهم واحداً واحداً. وقولهم: شَلَّتْ
يده، أي ذَهَبَتْ. وَالشَّلُّ ذهابُ اليد. ويقال: شَلَّتْ، وَأَشَلَّتْ. ولا يقال شَلَّتْ.
قال:

رَأَيْتُ رَجَالاً يَضْرِبُونَ نِسَاءَهُمْ فَشَلَّتْ يَمِينِي يَوْمَ أَضْرَبَ زَيْنَا

(١) مجمع الأمثال، ١/ ٣٠٠.

(٢) مجمع الأمثال، ١/ ١٥٦.

(٣) هو مَقَامُ بن غالب بن صَفْصَعَةَ المعروف بالفرزدق شاعر أموي مشهور. ترجمته في الشعر والشعراء، ١/ ٤٧١ - ٤٨٢. والشاهد في ديوانه، ١/ ٢٠١ (دار صادر، دار بيروت)، ومجمع الأمثال، ١/ ١٥٦ واللسان، ظبا.

(٤) هو أبو بصير ميمون بن قيس، شاعر جاهلي، أدرك الإسلام ولم يُسَلِّمْ. ترجمته في الشعر والشعراء، ١/ ٢٥٧ - ٢٦٦، والشاهد في ديوانه، ١٥٣، واللسان، لعَا.

(٥) هو أبو مالك غياث بن عَثَرٍ من بني تغلب، شاعر أموي معروف. ترجمته في الشعر والشعراء، ١/ ٤٨٣ - ٤٩٦، والشاهد في ديوانه، ١/ ٢٠٥ تحقيق د. فخر الدين قباوة وصدرة «فلا تَدَى اللهُ قِيَّاساً مِنْ ضَلَالَتِهِمْ».

(٦) هو الخليل بن أحمد الفراهيدي صاحب العين والعروض، كان غاية في استخراج مسائل النحو والقياس فيه. توفي سنة ١٧٥ هـ. ترجمته في بغية الوعاة، ١/ ٥٥٧ - ٥٦٠.

(٧) المعارج، ١٧.

قال^(١):

وما ساءني إلا كتابٌ كتبته
فليت يميني قبل ذلك شلتِ
وقال كثير^(٢):

شلتِ يدا فارسية فرثها
وعَمِيت عَيْنُ التي رأتها

وأما ما هو دعاء للإنسان منهم حقيقة قولهم: نَسَأَ الله، أي أَخَرَهُ اللهُ أَجَلَهُ وأطال عمره. ومنه: بَلَغَ اللهُ بك أَكْلَ العُمُر، أي أَقْصَاه. وَمِنْهُ نِعْمَ عَوْفُكَ. وتأويلُهُ/ نِعْمَ بِأَلْكَ وشأنُكَ ونحوه. ويقال: تَرَكْتُهُمْ عَلَى عَوْفٍ جَمِيلَةٍ أي حال جميلة. وقال بَعْضُ: العَوْفُ: الفَرْج. وأنكر ذلك أبو عمرو^(٣). وقال الخليل: العَوْفُ الفَرْج. والعَوْفُ أيضاً: نَبْتُ طَيْبُ الرِّيح. والعَوْفُ من أسماء الأسد. والعَوْفُ: الضَّيف^(٤). ومنه قَوْلُهُمُ لِلْقَادِمِ مَنْ سَفَرَ خَيْرٌ مَارِدٍ فِي أَهْلِ وَمَالٍ، أي جَعَلَ مَا جِئْتُ بِهِ خَيْرَ مَا رَجَعْتُ بِهِ الْغَائِبِ. ومنه دَعَاؤُهُمْ فِي النِّكَاحِ: عَلَى يَدَيِ الْخَيْرِ وَالْيَمَنِ. ومنه قولهم^(٥): بِالرِّفَاءِ وَالْبَنِينِ. وفي غريب^(٦) الحديث أن نبيَّ الله - ﷺ - نَهَى أَنْ يُقَالَ ذَلِكَ. قال أبو عبيد قال الأصمعي: الرِّفَاءُ يَكُونُ فِي مَعْنَيْنِ، يَكُونُ مِنَ الْإِتِّفَاقِ وَحَسَنِ الْجَمْعِ. قال: ومنه أَخَذَ رَفُو الثَّوبِ لِأَنَّهُ يُرْفَأُ فَيُضَمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَيُلَامُ مِنْهُ. وَيَكُونُ الرِّفَاءُ مِنَ الْهُدُوءِ وَالسَّكُونِ. وَأَنْشَدَ لِأَبِي خِرَاشٍ^(٧) الْهَذْلِي:

رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَا تُرْعَ
فَقُلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوُجُوهَ هُمْ هُمْ

(١) وقعت هنا كلمة لم أتيينها.

(٢) أخل به ديوانه بتحقيق د. إحسان عباس، والشاهد في اللسان، فرا.

(٣) إمام أهل البصرة في القراءة والنحو واللغة، اختلف في اسمه كثيراً توفي سنة ١٥٤ هـ وقيل سنة ١٥٩ هـ.

(٤) في الأصل، الطيف، وما أثبتناه من اللسان، عوف.

(٥) قابل بالزاهر، ١/ ٢٩٨.

(٦) الفائق، ٢/ ٧٠.

(٧) ديوان الهذليين: ٢/ ١٤٤، واللسان: رفاً، والزاهر، ١/ ٢٩٨.

يقول: سَكُنُونِي. وقال أبو زيد: الرِّفَاءُ الموافقة وهي المرافاة مهموزة.
وأنشد^(١):

ولما أن رأيتُ أبا رُوَيْمٍ يرافيني ويكره أن يُلاما
ومنه قَوْلهم: لا يَقْطُطُ اللهُ فَأكَّ، أي يَكْسِرُ اللهُ فَأكَّ. وقال:

يا بنت لا يقطط الرحمن فاك فقد أضمرت في القلب والأحشاء نيرانا
وقولهم: هُنَّتْ بالخير / ولا تُنَكِّه أي أصبَتْ خيراً ولا يُعييكَ الضَّرَّ.

٢٧٥/١

فصل

العَرَبُ تنسب كلَّ خَيْرٍ إلى اليمين، وكلَّ شَرٍّ إلى الشمال. قال الله - عَزَّ
وجل: ﴿وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ﴾ (٣٧) فِي سِدْرِ مَخْضُودٍ ﴿٣٨﴾ وَطَلْحٍ ﴿٣٩﴾
مَنْضُودٍ ﴿٤٠﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَفُرُشٍ مَرْقُوعَةٍ﴾ (٤١) ﴿وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ﴾
﴿٤٢﴾ فِي سُورِ وَحْمِيمٍ ﴿٤٣﴾ الْآيَةِ. ومثله: ﴿فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ
الْمَيْمَنَةِ﴾ (٤٤) هُم أَصْحَابُ الْجَنَّةِ وَهُم الَّذِينَ يُعْطُونَ كِتَابَهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ ﴿٤٥﴾ وَأَصْحَابُ
الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿٤٦﴾ هُم أَهْلُ النَّارِ وَهُم الَّذِينَ يُعْطُونَ كِتَابَهُمْ بِشِأَمِهِمْ.
وقال:

يا ليت شِعْري إذا الرحمن أبرزني إلى الحساب الذي قلبي له يَحِفُّ

(١) الزاهر، ٢٩٩/١.

(٢) في الأصل: طلع.

(٣) الواقعة، ٢٧-٢٩.

(٤) الواقعة، ٣٤.

(٥) الواقعة، ٤١، ٤٢.

(٦) الواقعة، ٨.

(٧) الواقعة، ٩.

هل آخذن كتابي باليمين غداً
أم بالشمال التي في أخذها اللخف
وسئل ابن عرفة عن قول جرير^(١):

وقائلة والدمعُ يجدرُ كُحلها
وباسط خيرٍ فيكم بيمينه
أبعد جرير تكرمون المواليا
وقابض شرٍ فيكم بشماليا

فقال: سمعتُ ثعلباً يقول: يُنسبُ كلُّ خيرٍ إلى اليمين وكلُّ شرٍّ إلى الشمال.
يقول الرَّجل من العرب لمخاطبه: اجعلني في يمينك، ولا تجعلني في شمالك أي:
اجعلني من أهل التقدم ولا تلحقني تقصيراً ولا تأخيراً. فاليمين في قوله - عزَّ
وجل - كناية عن التقدم، والشمال كناية عن التأخر. قال ابن^(٢) الدمينه:

أبيني أفي يُمْنِي يَدَيْكَ جعلتني
فأفرَحَ أم صَيَّرتني في شمالك

أراد التَّقدم والتَّأخر / والعَرَبُ تُتبعُ اللفظة اللفظة، وإن كانت غيرَ موافقة لها في
المعنى، من ذلك قراءة أكثر الأئمة ﴿وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ﴾^(٣)
فخفصوا الأرجل على النَّسَق على الرؤوس، وهي خلافُها في المعنى، لأنَّ
الرؤوس تُمسَحُ، والأرجل تُغسَلُ. قال الخطيئة^(٤):

إذا ما الغانيات برزن يوماً
وزججن الحواجب والعيونا

فَنَسَقَ العيون على الحواجب، والعيون لا تزجج إنما تكحل. وهذا كثيرٌ في
كلام العرب. والعَرَبُ تقول: ألم ترَ إلى ما فَعَلَ فلانٌ. أي: اعْلَمَهُ. قال الله تعالى:

(١) ديوانه، ٤٦١ تحقيق مهدي محمد ناصر الدين.

(٢) ديوانه، ١٧.

(٣) المائدة، ٦ وانظر الكشف عن وجوه القراءات وعللها، ٤٠٦/١.

(٤) أدخل به ديوانه، والشاهد معزو في اللسان إلى الراعي النميري زجج، وانظر ديوانه، (فايبرت) ٢٦٩ بصدور مختلف،
والشاهد في تأويل مشكل القرآن: ٢١٣، والخصائص ٤٣٢/٢، ومغنى اللبيب. ٣٥٧ من غير عزو. والخطيئة هو جرول
بن أوس أبو مُليكة، شاعر مخضرم كان راوية لزهير بن أبي سلمى، ترجمته في الشعر والشعراء، ٣٢٢/١ - ٣٢٨.

﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾^(١). أي تَعَلَّم من رؤية القلب.
ذكرت هذا في باب الرؤية في الرء من هذا الكتاب. وقال الفرزدق^(٢):

ألم ترَ أَنِّي يَوْمَ جَوْ سَوِيْقَةٍ بَكَيْتُ فَنَادَتْنِي هَنِيْدَةً مَالِكَا
أَي اعْلَمْ ذَلِكَ مِنِّي وَلَمْ يَرِهِ صَاحِبُهُ فَعَلَ شَيْئًا.
وقال آخر:

ألم ترني أَبْصَرْتُ ظَبِيًّا وَظَبِيَّةً لَدَى رَوْضَةٍ خَضْرَاءَ يَرْتَعِيَانِ
وما رأى صاحبه ذلك، ولو كان رآه ما احتاج إلى أن يخبره. والعَرَبُ تقول
لِلرَّجُلِ يَسِيءُ فِي فِعْلِهِ: وَالله لَا عَرِفْنَا لَكَ ذَلِكَ، أَي لَا حَفَظَهُ لَكَ.
قال:

ليعرفنَ لكم مثلاً بؤدكم عيباً وأجلا بكم فيمن يعادينَا
وقال^(٣) الطفيل:

وللخيلِ أَيَّامٌ فَمَنْ يَضْطَبِرْ لَهَا وَيَعْرِفْ لَهَا أَيَّامَهَا الْخَيْرِ تُعْقِبِ

أي يحفظ لها أيامها ويحسن إليها. وتعقبُ ثابتة الخير بآنية. وبهذا قرئ قول
الله - عَزَّ وَجَلَّ - ﴿فَلَمَّا نَبَأَتْ بِهِ، وَأَظْهَرَهُ اللهُ عَلَيْهِ نَبَأَني عَرَفَ بَعْضُهُ، وَأَعْرَضَ

عَنْ بَعْضٍ﴾^(٤) بالتخفيف قرأها^(٥) / الكسائي وأبو عبد الرحمن السلمي وقتادة
مخففة يريدون غَضِبَ منه وجازى عليه. ولَعَمْرِي لقد جازى حَفْصَةَ بطلاقها.

(١) الفيل: ١.

(٢) أدخل به ديوانه في غير طبعة، ومن الطباعات التي عدت إليها طبعة الصاوي، وعلي قاعور، ودار صادر.

(٣) هو طفيل بن كعب الغنوي، كان من أوصف الناس للخيال ترجمته في الشعر والشعراء ٤٥٣/١ - ٤٥٤ والشاهد في ديوانه، ١٦ تحقيق كرنكو.

(٤) التحريم، ٣.

(٥) في الكشف، قرأ الكسائي بتخفيف الرء، وشدد الباقر الكشف ٣٢٥/٢. والكسائي هو أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي إمام الكوفيين في النحو واللغة. وأخذ القراء السبعة. توفي سنة ١٨٩ هـ وقيل غير ذلك. بغية الوعاة، ١٦٢/٢ - ١٦٤.

قال المفضل^(١): وهو وَجْهٌ حَسَنٌ. وَالْعَرَبُ كُلُّهَا تُخَفِّفُ الْمِمْ. ومثلها في حال الرفع مثل ﴿أَنْزَلْنَاهُمْ مِّمَّوْهَا﴾^(٢) أَنْمَحْكُمُوها ويثبتون في حال النصب ما كنت لَأَنْزَلْنَاهُمْ مِّمَّوْهَا وما كنت لَأَنْمَحْكُمُوها والعَرَبُ تَكْتَفِي^(٣) في المدح والذم. بِأَفْعَلِ^(٤) في كلامها لتعلمهم^(٥) بالمعنى فيقولون الصلاة والصوم أَفْضَلُ من سائر الأعمال، وعبد الله أَسْحَى من غَيْرِهِ. وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ^(٦):

إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا بَيْتاً دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ

أي من بيوتكم فاكتفى عنه للعلم به. وَالْعَرَبُ تقول: إِذَنْ أَضْرَبُكَ بالنصب، فإذا قالوا: أَنَا إِذَنْ أَضْرَبُكَ رَفَعُوا وجعلوا الْفِعْلَ أُولَى بالاسم من إِذَنْ كَأَنَّهُمْ قالوا: أَنَا أَضْرَبُكَ إِذَنْ. قَالَ الْفَرَّاءُ: وقد نصبت الْعَرَبُ بِإِذَنْ وهي بين الاسم وخبره في إِنَّ وخبرها فقالوا: أَنِي إِذَنْ أَضْرَبُكَ. وَأَنشَدَ^(٧):

لَا تَتَرَكْنِي بَيْنَهُمْ شَطِيرَا إِنِّي إِذَنْ أَهْلِكَ أَوْ أَطِيرَا

يُقَالُ: طَارَ مِنْ كَذَا، إِذَا اسْتَخَفَّ وَطَارَ مِنَ الْحُزْنِ أَيْ جُنَّ. وَالْعَرَبُ تقول: عِنْدِي دَابَّتَانِ أَرْكَبُهُمَا وَأَسْتَقِي عَلَيْهِمَا الْمَاءَ، وَإِنَّمَا يَرْكَبُ وَاحِدَةً مِنْهُمَا وَيَسْتَقِي عَلَى الْآخَرَى، وَذَلِكَ لِاجْتِمَاعِهِمَا. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَتَسْتَخْرِجُوا^(٨) مِنْهُ حَلِيبَةً تَلْأَسُونَهَا﴾^(٩) وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ مِنَ الْمَاءِ الْمِلْحِ دُونَ الْعَذْبِ فَبَازَ ذَلِكَ لِاجْتِمَاعِهِمَا. وَالْفَلْظُ بِالْأَلْفِ يَكُونُ اسْتِفْهَاماً وَالْمَعْنَى خَبَرٌ، وَإِنَّمَا تَكَلَّمْتُ بِهِ

(١) هو أبو طالب المفضل بن سلمة بن عاصم، صاحب الفاخر، توفي سنة ٢٩١ هـ بغية الوعاة، ٢/ ٢٩٦.

(٢) هو، ٢٨.

(٣) في الأصل، تصني.

(٤) في الأصل، فافعل.

(٥) في الأصل، ليعلمهم.

(٦) ديوانه ١٥٥/٢ (دار صادر)، وشرح المفصل، ٩٨/٦، شرح ابن عقيل ١٨٢/٢.

(٧) الشاهد في الإنصاف، ١٧٧، وشرح المفصل ١٧/٧، واللسان، شطر.

(٨) في الأصل، تستخرجون وفي فاطر، ١٠ تستخرجون بلا منه.

(٩) النحل، ١٤.

العَرَبُ فِي خَمْسَةِ أَحْرُفٍ فِي سُوءٍ، وَفِي لَأَنْظُرْنَ أَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ أَمَ زَيْدٌ؟ وَلَا عَلِمَنَّ / ٢٧٨/١
عَمَرُو ذَاهِبٌ أَمَ مُحَمَّدٌ؟ وَمَا أَبَالِي افْتَقَرْتُ أَمَ اسْتَغْنَيْتُ؟ وَلَيْتَ أَزِيدُ قَامَ أَمَ عَمَرُو؟
وَأَنْشَدَ الْفَرَاءَ:

سُوءٌ إِذَا مَا أَصْلَحَ اللَّهُ أَمَرَكَم
عَلَيْنَا أَدَسَ مَا لَكُمْ أَمَ أَضَارَم
وَأَنْشَدَ:

سُوءٌ عَلَيْكَ الْعَقْرُ أَمَ أَنْتَ نَازِلًا
بِأَهْلِ الْبُيُوتِ مِنْ سَلِيمٍ وَعَامِرٍ
وَقَالَ حَسَّانُ^(١):

مَا أَبَالِي أَنْبَ بِالْحَزْنِ تَيْسُ
أَمَ لِحَانِي بَظَهَرِ غَيْبِ لَيْمٍ
وَقَالَ زُهَيْرُ^(٢):

وَمَا أَدْرِي وَسَوْفَ إِخَالَ أَدْرِي
أَقُومُ آلَ حِصْنٍ أَمَ نِسَاءُ
وَالْعَرَبُ إِذَا دَعَتْ نَكْرَةَ مَوْصُولَةٍ بِشَيْءٍ أَثَرْتُ النَّصْبَ. يَقُولُونَ: يَا رَجُلًا
كَرِيمًا، وَيَا رَاكِبًا عَلَى الْبَعِيرِ أَقْبَلْ، وَكَذَا إِذَا نَادَوْا النَّعْتَ وَخَدَهُ قَالُوا: يَا رَاكِبًا
أَقْبَلْ، وَيَا قَائِمًا أَقْعِدْ. وَأَنْشَدَ الْفَرَاءَ^(٣):

يَا سَيِّدًا مَا أَنْتَ مِنْ سَيِّدٍ
مُوطًا الْأَعْقَابِ رَحْبَ الذَّرَاعِ
مَا أَنْتَ مِنْ سَيِّدٍ عَلَى التَّعَجُّبِ. مُوطًا الْأَعْقَابِ أَيُّ مُتَّبِعٍ مُتَقَدِّمٍ لِلنَّاسِ. رَحْبُ
الذَّرَاعِ: وَاسِعُهُ، وَهُوَ مَثَلٌ، أَيُّ كَثِيرِ الْعَطَايَا. وَأَنْشَدَ:

أَلَا يَا قَتِيلًا مَا قَتِيلُ بَنِي عَبَسَ
أَتَتَكَ أَطْرَافُ الرِّمَاحِ مِنَ الدَّعَسِ

(١) هُوَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ بْنِ الْمُنْذَرِ الْأَنْصَارِيِّ شَاعِرِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ تَرَجَمَتْهُ فِي الشَّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ، ٣٠٥/١
وَالشَّاهِدُ فِي دِيْوَانِهِ، ٢٢٧ تصحيح محمد عزت نصر الله، والمقتضب، ٢٩٨/٣، والحيوان، ١٣/١.
(٢) دِيْوَانُهُ، ٧٣.

(٣) الشَّاهِدُ لِلْسَّفَاحِ بْنِ بَكِيرٍ كَمَا فِي مَعْجَمِ شَوَاهِدِ الْعَرَبِيَّةِ، وَهُوَ فِي الْمُقَرَّبِ، ١/١٦٥، وَشَرَحَ النَّصْرِيحَ ٣٩٩/١ مَعَ خِلَافٍ
يَسِيرُ فِي الرِّوَايَةِ.

والعرب تقول: ما عند فلان مُعَوَّل، أي من أمر يُعَوَّل عليه. قال امرؤ القيس^(١) ابن حُجْر:

وإن شفاعي عبْرَةٌ إن سَفَحْتُهَا فَهَلْ عِنْدَ رَسْمِ دَارِسٍ مِنْ مُعَوَّلٍ
ويقال: معنى قوله من مُعَوَّل: من محمل. يُقَالُ: عَوَّلَ عَلَى فلان أي أحمل عليه. وأنشد أبو العباس عن ابن الأعرابي^(٢):

أَتَيْتُ بَنِي عَمِّي وَرَهْطِي فَلَمْ أَجِدْ عَلَيْهِمْ إِذَا اشْتَدَّ الزَّمَانُ مُعَوَّلًا / ٢٧٩/١
والعرب تقول: رَبَطْتُ الْفَرَسَ لَا يَتَفَلَّتْ وَأَوْثَقْتُ الْعَبْدَ لَا يَفِرُّ بِالْجُزْمِ وَالرَّفْعِ
وأنشد بعض بني عقيل:
وَحَتَّى رَأَيْنَا أَحْسَنَ الْوَدِّ بَيْنَنَا مَسَاكِنَةً لَا يَقْرِفُ الشَّيْءَ قَارِفُ
وأنشد:

لَوْ كُنْتُ لَوْ جِئْتُنا حَاوَلْتُ رُؤْيَيْنَا أَتَيْتُنَا رَاجِلًا لَا تَعْرِفُ الْفَرَسُ
ينشد جزماً ورفْعاً. والعرب تقول: أَطْرَدْتُ الرَّجُلَ، أي صَيَّرْتُهُ طَرِيداً، وَطَرَدْتُهُ نَحْيَيْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ: اذْهَبْ. والعرب تقول: بَارَكَ اللهُ عَلَيْكَ وَفِيكَ وَبَارَكَكَ اللهُ. والعرب تقول: اَمْشِ عَلَى أَمْرِكَ وَامْضِ عَلَى أَمْرِكَ أَي: الزَّمُمْهُ. قَالَ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - ﴿وَأَنْطَلِقُ لِمَآءٍ مِنْهُمْ أَنْ أَمْشُوا وَأَصْبِرُوا عَلَىٰ ءَالِهِتِكُمْ﴾^(٣). والعرب تقول: شَطَطْتُ عَلَى فِي السَّوْمِ. وَأَكْثَرُ الْقَوْلِ أَشْطَطْتُ. وَالشَّطَطُ السَّرَفُ وَالْجَوْرُ. يُقَالُ مِنْهُمَا: أَشْطَطَ فُلَانٌ. قَالَ الْأَحْوَصُ^(٤):

أَلَا يَا لِقَوْمِي قَدْ أَشْطَطَ عَوَاذِي وَيزعمن أن أودي بحقي باطلا

(١) ديوانه، ٩، واللسان، عول.

(٢) هو أبو عبد الله محمد بن زياد بن الأعرابي كان راوية للأشعار، نحويًا، عالمًا باللغة والشعر. توفي سنة ٢٣٠ هـ وقيل سنة ٢٣١ هـ وقيل سنة ٢٣٣ هـ ترجمته في بغية الوعاة، ١/ ١٠٥ - ١٠٧.

(٣) ص: ٦.

(٤) ديوانه، ١٧٩.



والعَرَبُ تكتفي بالمصدر عن الفعل لأنه يتولد فيقولون: أقبل عبدُ الله ضَرْباً، أي: يَضْرِبُ ضَرْباً. قال الله تعالى: ﴿فَطَفِقَ مَسْحًا﴾^(١) أي: يَمْسَحُ مَسْحاً، وطفق أي: ما زال يفعلُه. يُقال: طَفِقَ وظلَّ يفعلُ نهاراً وباتَ يفعلُ ليلاً. والعَرَبُ ربّما اتَّبعت الضمّة الضمّة، قد قالوا: الرُّعْبُ والرُّعْبُ. وَرَوَى ابنُ الأعرابي بيت النّابغة^(٢):

فَإِنَّكَ تُبْلِغُنِي النُّعْمَانَ أَنَّ لَهُ فضلاً على الناس في الأدنى وفي البُعْد

قال: أراد البُعْد فثقل. وهو كثيرٌ في الشعر والكلام مثل نُصِبَ ونُصِبَ، وسُقِمَ وسَقِمَ / وحُزِنَ وحَزَنَ. والعَرَبُ تقول: مررتُ برجلٍ حَسَنِ الْعَيْنِ قَبِيحِ الأنفِ، والمعنى حَسَنَةُ عَيْنُهُ قَبِيحُ أَنْفِهِ. وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ:

ولكن ترى أقدامنا في نعالكم وأنفنا بين اللحي والحواجب

معنى أنفنا بين لحاكم وحواجبكم في الشَّبه. والعَرَبُ تقول: هذا حَسَنُ الْوَجْهِ قائماً، فإذا كان التَّعْتُ ذمّاً أو مَدْحاً أثرت العَرَبُ اتباعه الاسم فقالت: هذا حسن الوجه كريم، وهو شرٌّ:

أَنشَدَ الْفَرَّاءُ^(٣):

ومن يشوه يوم فإن وراءه تباعةُ صيادِ الرجالِ غشومِ

يشوه: يخطئ مَقْتَلَهُ. وَتَبَاعَةٌ: طَلَبٌ. وَصَيَّادُ الرِّجَالِ يعني الموت.

خفض الغشوم لأنه نَعْتُ لَصَيَّادٍ في مذهب مدح. ولو نصبه على أَنَّ لفظه نكرة، ولفظ الذي قبله معرفة لجاز. والعَرَبُ تقول للرَّجُلِ الذي تعظه ما يصير إليّ من هذا الأمر فخذهُ، أي لَسْتُ أريد منه شيئاً. قال الله عزَّ وجل ﴿قُلْ مَا

(١) ص: ٣٣.

(٢) ديوانه، ٢٨ تحقيق عبد الرحمن سلام، وشرح القصائد العشر، ٥٢٢، واللسان، بعد.

(٣) كذا ورد صدر البيت في الأصل.

سَأَلْتُكُمْ^(١) مِمَّنْ أَجَرِ فَهُوَ لَكُمْ^(٢) معناه: هل ترونني أريد على ذلك منكم أجراً. وعن بعض العرب قال: فلان يُرَجِّلُ شعره يوم كل جمعة، يريد كل يوم جمعة. والمعنى واحد. قال الله - عزَّ وجل - ﴿عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُّتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ﴾^(٣). وفي قراءة عبد الله: على قَلْبٍ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ. والمعنى واحد. والعرب لا تكاد تقول: أناب فلان إلا إذا نزع عن كل شيء كان منه. وأهل تهامة/ يقولون: أنت كمثلي وأنا كمثلك يريدون: أنت مثلي وأنا مثلك. وقال ابن أحر^(٤):

٢٨١ / ١

ما أُمُّ غُفَرٍ عَلَى دَعَجَاءِ ذِي عَلَقٍ يَنْفِي الْقِرَامِيدَ عَنْهَا الْأَعْصَمُ الْوَقْلُ
إِلَّا كَمِثْلِكَ مَنَا غَيْرَ أَنَّ لَنَا شَوْقاً وَذَلِكَ مِمَّا كُفِّلَتْ جَلَلُ

الغُفَر: ولد الأروية، وَيَنْفِي القراميدَ، أي يَدْفَعُهَا إذا أراد الصُّعود إليها، والدَّعَجَاء: قُلَّةٌ من الجبال، وذو عَلَقٍ: جَبَلٌ. والقراميد: ما عَرَضَ من الصَّخَرِ، ويقال للواحدة قَرَمْدَةٌ وقَرَمِيدَةٌ. والأعصم الذي في يده بياض. والوقل: الذي يَصْعَدُ في الجبل. يقال له: وَقِلْ وَقِلْ وقد وَقِلَ إذا صَعَدَ. والكاف يكون في مثل، تقول: زيد كعمرو ومثل عمرو فيكون المعنى واحداً. قال الشاعر:

ورعت به الهراوة أعوجي إذا ونت الركاب جري ونابا

أراد بفرس كالهراوة [في]^(٥) شدته^(٦). أعوجي منسوب إلى فرس مشهور. معناه: بمثل الهراوة. ولولا ذلك لم يدخل الباء على الكاف.

(١) في الأصل: ما أسألكم عليه من أجر فهو لكم.

(٢) سبأ: ٤٧.

(٣) غافر: ٣٥.

(٤) شعره، ١٣٤ - ١٣٥، واللسان، قرمد (البيت الأول) وابن أحر هو عمرو بن أحرمر بن قُراض. ترجمته في الشعر والشعراء ١/ ٣٥٦ - ٣٥٩.

(٥) زيادة يقتضيها السياق.

(٦) في الأصل: وشدته.

والعربُ تجمع بين الكاف ومثل. قال الله - عز وجل - ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾^(١) واجتماعهما دليل على أنَّ معناهما واحد.

والعربُ تقول: جثا فلان أي بَرَكَ على ركبتيه وجذا أيضاً يجثو جثوا بالثاء والذال. قال:

إن حملوا لم تزل مواقفنا وإن حملنا جثوا على الركب

والعرب تنصب^(٢) ما يأتي بعد إمّا وترفعه بمضمر مثل (هي)^(٣) وهو وأشباهها^(٤). أنشد الفراء:

فسيروا فامّا حاجةٌ تقضيانها وإمّا مبيتٌ صالحٌ ورفيقٌ
وأنشد:

ومن لا يزل يستودع الناس ماله تزنه على بعض الأمور الودائع

يرى الناس إمّا جاعلوه وقاية لأموالهم أو تاركوه/ فضائع

فيرفع بإضمار هي حاجةٌ تقضيانها وهم جاعلوه. قال الله - تعالى -: ﴿فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً﴾^(٥) نَصَبَ مَنًّا وفداءً على المصدر، وفيه مضمرٌ. المعنى: فإمّا أن تمنوا مَنًّا. والعربُ تجمعُ بين الشيئين من الأسماء والأدوات إذا اختلفَ لفظهما. فمن الأسماء قول الشاعر:

من النَّفَرِ اللَّائِي الَّذِينَ إِذَا هُمْ يَهَابُ اللَّثَامُ حَلَقَةَ الْبَابِ قَعَقَعُوا

(١) الشورى: ١١.

(٢) في الأصل، ينصب، وإنما جعلناها تنصب اتساقاً مع قوله الآتي وترفعه.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) في الأصل وأشباهها.

(٥) محمد، ٤.

فَجَمَعَ بَيْنَ اللَّائِي وَالَّذِينَ وَأَحَدُهُمَا مُجْزٍ عَنِ الْآخَرِ. وَأَمَّا فِي الْأَدَوَاتِ فَقَوْلُ
الشاعر:

مَا إِنْ رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ بِهِ كَالْيَوْمِ هَانَيْ أَيْنُقَ جَرَبِ
فَجَمَعَ بَيْنَ مَا وَبَيْنَ إِنْ وَهِيَ جَعْدَانِ يَجْزِي أَحَدُهُمَا عَنِ الْآخَرِ.
وَالْعَرَبُ تَأْمُرُ بِلَفْظِ الاسْتِفْهَامِ وَمَعْنَاهُ أَمْرٌ. قَالَ لَيْدٌ^(١):
أَلَا تَسْأَلَانِ الْمَرْءَ مَاذَا يُحَاوِلُ أَنْحَبُ فَيَقْضَى أَمْ ضَلَالٌ وَبَاطِلُ
وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الثَّرِيَّا النَّجْمَ. قَالَ الرَّاعِي^(٢):
وَبَاتَ يَعُدُّ النَّجْمَ فِي مُسْتَحِيرَةٍ سَرِيعَ بِأَيْدِي الْأَكْلِينَ جُمُودَهَا

مُسْتَحِيرَةٌ: إِهَالَةٌ سَمِينَةٌ فِيهِ صَافِيَةٌ، وَمُسْتَحِيرَةٌ لَيْسَتْ تَجْرِي مِنْ كَثَرَتِهَا
وَسَرِيعَ جُمُودَهَا مِنْ رِقَّتِهَا وَذَلِكَ أَكْرَمُ لَهَا. وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْمَرْءَ الْمُحْجُوبَةَ
مَقْصُورَةً وَقَصِيرَةً. وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْحَجَلَةَ الْمُقْصُورَةَ وَيُسَمُّونَ الْمَرْءَ الْمُحْجُوبَةَ
الْمُقْصُورَةَ وَالْقَصُورَةَ. وَأَنْشَدَ لَكُثِيرٍ^(٣):

لَعَمْرِي لَقَدْ حَبَّيْتُ كُلَّ قَصُورَةٍ إِلَيَّ وَمَا تَدْرِي بِذَلِكَ الْقَصَائِرُ
أَرَدْتُ قَصُورَاتِ الْحِجَالِ وَلَمْ أُرِدْ قِصَارَ الْخُطَى شَرَّ النِّسَاءِ الْبَحَائِرُ

(١) ديوانه، ٢٤٥، والكتاب، ٤٧٤/١، وشرح المفصل: ١٤٩/٣، وشرح التصريح، ١٣٩/١، واللسان، حول. وليد هو
ليد بن ربيعة بن مالك العامري أحد شعراء المعلقات، أدرك الإسلام وأسلم. ترجمته في الشعر والشعراء ١/٢٧٤ -
٢٨٥.

(٢) ديوانه، ٩٢، تحقيق فايزت، واللسان، نجم. والراعي هو حُصَيْن بن معاوية النميري، ترجمته في الشعر والشعراء
٤١٥/١.

(٣) ديوانه ٣٦٩، والبيتان في اللسان، قصر، ويهتر، وإصلاح المنطق، ١٨٤. وكثير هو: كثير بن عبد الرحمن المعروف
بكثير عزة. ترجمته في الشعر والشعراء ١/٥٠٣ - ٥١٧.

وَيُرَوَّى: البهاتِرُ، ومعناها واحد، وهنَّ القصار. يُقَالُ: رجلٌ بُحْتَرٌ وبُحْتَرِيٌّ وَبُهْتَرٌ^(١)، وامرأةٌ بُحْتَرِيَّةٌ وَبُحْتَرَةٌ^(٢) وغيره كل قصيرة. وأردت قصيرات (الحجال المحبوسات عن الناس)^(٣) وقال (٤) أو غيره:

أَحَبُّ مِنَ النِّسْوَانِ كُلِّ قَصِيرَةٍ لَهَا (نَسَبٌ فِي الصَّالِحِينَ) قَصِيرٌ^(٥)

أي: قصيرةٌ عدد الآباء إلى الأب الأكبر (ومن ذلك قوله تعالى)^(٦) ﴿حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾^(٧) قيل: قُصِرْنَ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ، (أَيِ حُسْنٍ)^(٨) عليهم بالمحبة فلا يُرَدْنَ غَيْرَهُمْ. وقال الحسن: مستكات (٩). وهذا أشهرُ في كلام العرب. قال الفراء: الْعَرَبُ تَجْعَلُ وَلَا كَرِيمَ تَابِعاً لِكُلِّ شَيْءٍ نَفَتْ عَنْهُ الْمَدْحُ فَيُقَالُ: مَا اللَّحْمُ سَمِينٌ وَلَا كَرِيمٌ، وَلَا الدَّلُّو بَوَاسِعَةٌ وَلَا كَرِيمَةٌ. قال الله - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿لَا بَارِدٌ وَلَا كَرِيمٌ﴾^(١٠) قال الكسائي: ولم أرَ الْعَرَبَ قالت: لَا وَحْدَهَا حَتَّى تَتَّبِعَهَا بِأُخْرَى أَوْ تُشَبِّهَهَا. لَا يَقُولُونَ: لَا عَبْدَ اللَّهِ خَارِجٌ حَتَّى يَقُولُوا: وَلَا فُلَانٌ أَوْ وَلَا قَادِمٌ، وَلَا مَرَرْتُ بِرَجُلٍ لَا مُحْسَنٍ حَتَّى يَقُولُوا وَلَا

(١) في الأصل: وبهتر.

(٢) بياض في الأصل.

(٣) بياض في الأصل، والمثبت من اللسان، قصر.

(٤) بياض في الأصل والشاهد في اللسان، قصر.

(٥) بياض في الأصل، والمثبت من اللسان، قصر.

(٦) بياض في الأصل، والمثبت من تقديرنا.

(٧) الرحمن، ٧٢.

(٨) بياض في الأصل، والمثبت على هدي ما جاء في اللسان.

(٩) بياض في الأصل.

(١٠) في الأصل: ولا.

(١١) الواقعة، ٤٤.

مجمل. وبهذا جاء القرآن ﴿لَا هُنَّ حُلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ﴾^(١). وقد جاءت مفردة في الشعر، وهو جائز. وأنشد لسعد^(٢) بن مالك جد^(٣) طرفة:

مَنْ فَرَّ عَنْ نِيرَانِهَا فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَا بَرَّاحٍ
وقال الضحاك بن^(٤) هشام:

وَأَنْتَ^(٥) امْرُؤٌ مِمَّا خُلِقَتْ لغيرنا حَيَاتُكَ لَا تُرْجَى وَمَوْتُكَ فَاجِعٌ
والعرب تقول: «في كل شجر نار، واستمجد المزخ والعفار»^(٦) وذلك أنها كثيرا^(٧) النار.

قال الأعشى^(٨):

زِنَادُكَ خَيْرُ زِنَادِ الْمَلِكِ لِكِ خَالِطٍ مِنْهُمْ مَرَحٌ^(٩) عَفَارًا^(١٠)
ومما هو كثير النار/ تُقَدِّحُ مِنْهُ (١١) بأنه أكثرها ناراً وأنَّ الرِّيحَ تَهْبُّ عَلَيْهِ. (١٢) بعضاً فَيُقَدِّحُ مِنْهُ النَّارُ. (والعرب تقول أنظرنا)^(١٣)
انتظرنا. وقال عمرو بن كلثوم:

(١) الممتحنة، ١٠.

(٢) كذا في الأصل، وفي شرح التصريح سعيد بن مالك، والشاهد في شرح التصريح، ١/١٩٩، والمقتضب ٤/٣٦٠، واللامات ١٠٧ مع خلاف يسير في الرواية.

(٣) في شرح التصريح جذ طرفة. وفي الأصل: عم ابن طرفة والصواب ما أثبتناه كما في شرح التصريح، وكما تنص سلسلة نسب طرفة في شرح المعلقات العشر، ١٣٣.

(٤) الشاهد في المقتضب، ٤/٣٦٠، وشرح المفصل، ٢/١١٢ مع خلاف يسير.

(٥) في الأصل: أنت، والوزن يخل، والواو من المقتضب ٤/٣٦٠، وشرح المفصل: ٢/١١٢.

(٦) هو مثل كما في اللسان، مرخ.

(٧) في الأصل، كثير.

(٨) ديوانه، ١٠٣.

(٩) في الأصل مرخاً.

(١٠) في الأصل، غفارا.

(١١) يياض في الأصل.

(١٢) يياض في الأصل.

(١٣) يياض في الأصل، والمثبت على هدي ما جاء في اللسان: نظر.

أبا هِنْدٍ فلا تَعْجَلْ علينا (وأنظرنا نُخَبِّرُكَ اليقينا)^(١)

فمعناه ههنا: انتظرنا^(٢) قليلاً لأنه ليس ()^(٣) إنما هو استماع
كقولك للرجُل: اسْتَمِعْ. قال الكسائي: سَمِعْتُ (بعض العرب)^(٤) يقول:
أنظرنِي أكلمك فسألته عن المعنى. فقال: ()^(٥). وسَمِعْتُ غَيْرَهُ يقول:
أنظرنِي: أرقني. والعَرَبُ تُدْخِلُ الفاءَ في خَبَرِ كُلِّ اسمٍ يُوصَلُ مثل الذي وَمَنْ
وَمَا لأنهم يشبهونها بالجزاء، وإلّاؤها صواب. فَمَنْ أَدْخَلَ الفاءَ ذَهَبَ بالذي
وأخواتها إلى الجزاء، ومن ألقاها فهو على القياس لأنه يُقال: إِنَّ أَخاك قائمٌ، ولا
يُقال: إِنَّ أَخاك فقائمٌ. قال الله - عَزَّ وَجَلَّ - ﴿قُلْ إِنْ أَلَمْتُ الَّذِي تُفِرُّونَ
مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ﴾^(٦). وقرأ^(٧) ابن عمر ﴿قُلْ إِنْ أَلَمْتُ الَّذِي تُفِرُّونَ مِنْهُ
مَلَاقِيكُمْ﴾. والعرب تقول: هو نَضَبٌ عَيْنِي ونَضَبٌ عَيْنِي، وهما في حال سواء.
والعَرَبُ تقول: اسْتَعْشَى فلانٌ ثوبَهُ، أي: تَلَقَّفَ به. قال الله - عَزَّ وَجَلَّ -:
﴿وَأَسْتَعْشَوْا ثِيَابَهُمْ﴾^(٨). قال المفضل: تلففوا بها. وقال المجنون^(٩):

وإني لأَسْتَعْشِي وما بي نَعْسَةٌ لعلَّ خيالاً مِنْكَ يَلْقَى خيالِي

وقال الحسن: اسْتَعْشَوْا ثِيَابَهُمْ، أي: نَفَضُوا وقاموا عَنِّي.

قال المفضل: والعَرَبُ لا تقول: اسْتَعْشَى ثوبَهُ: نَفَضَهُ.

(١) ترجمته في الشعر والشعراء، ٢٣٤ / ١، والشاهد في شرح القصائد العشر، ٣٩١، واللسان، نظر.

(٢) قال التبريزي: وأنظرنا: انتظرنا، ويجوز أن يكون معناه. أخرنا.

(٣) بياض في الأصل.

(٤) بياض في الأصل، والمثبت من تقديرنا.

(٥) بياض في الأصل.

(٦) الجمعة، ٨.

(٧) في الكشف، ١٠٤ / ٤: وفي قراءة ابن مسعود تفرون منه ملاقيكم.

(٨) نوح، ٧.

(٩) هو قيس بن مُعَاذٍ وقيل قيس بن الشَّلُوح ويعرف بالمجنون. ترجمته في الشعر والشعراء ٥٦٣ / ٢ والشاهد في ديوانه، ١٣٢ شرح عبد المتعال الصعدي.

والعرب تقول: نَشَطْتُ بعيري، أَي رَبَطْتُ الحَبْلَ في يده، وَأَنْشَطْتُهُ بالألف إذا حَلَلْتُهُ. ويقولون: كَأَنَّمَا أَنْشَطَ من عِقَال. وَرَبَطَ: نَشَطَ، / وَالرَّابِطُ: النَّاشِطُ الخارج. ومنه قيل للثور ناشِط، لِأَنَّهُ في مَرَّتِهِ يَخْرُجُ من بلد إلى بلد.

وقال زهير^(١):

ثَلَاثُ كَأَقْوَاسِ السَّرَاءِ وَنَاشِطٌ قَدْ اخْضَرَ من لَسِّ الغَمِيرِ جَحَافِلُهُ

السَّرَاءُ: شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ، وَاللَّسُّ: الْأَخْذُ بِمَقْدَمِ الْفَمِ مِنْ غَيْرِ تَمَكُّنٍ، وَالْغَمِيرُ: النَّبْتُ يَخْرُجُ مَعَ نَبْتٍ قَدْ جَفَّ فِيْغْمَرِهِ، وَالْجَحْفَلَةُ: الشَّفَّةُ. وَالْعَرَبُ تقولُ لِلشَّيْءِ الضَّعِيفِ أَوِ الْكَلِيلِ هُوَ ظَنُونٌ. قَالَ الْفَرَّاءُ^(٢): سَمِعْتُ بَعْضَ قُضَاةٍ يَقُولُ: رَبِّمَا دَلَّكَ عَلَى الرَّأْيِ الظَّنُّونَ، يَرِيدُ الضَّعِيفَ مِنَ الرِّجَالِ. وَالْعَرَبُ تقولُ: هَذَا الْعَدُوُّ فَرَفَعَ، وَفِيهِ مَعْنَى التَّحْذِيرِ. وَأَنْشَدَ الْكَسَائِيُّ^(٣) وَالْفَرَّاءُ:

إِنَّ قَوْمًا فِيهِمْ عُمَيْرٌ وَأَشْبَا هُوَ عُمَيْرٌ وَفِيهِمُ السَّفَاحُ
لَجَدِيرُونَ بِالْوَفَاءِ إِذَا قَا لَأَخُو النَّجْدَةِ: السِّلَاحُ السِّلَاحُ

فَرَفَعَ وَفِيهِ مَعْنَى الْأَمْرِ بِلِبْسِ السِّلَاحِ، أَيِ الْأَمْرِ الَّذِي يَحْتَاجُونَ فِيهِ إِلَى السِّلَاحِ.

وقالا: لَوْ رَفَعَ رَافِعٌ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿نَاقَةُ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا﴾^(٤) عَلَى ضَمِيرِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ فِيهَا مَعْنَى التَّحْذِيرِ لَكَانَ صَوَابًا.

وَالْعَرَبُ تَقِفُ عَلَى النُّونِ الْخَفِيفَةِ عَلَى حَسَبِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَ مَفْتُوحًا كَانَتْ أَلْفًا، وَإِنْ كَانَ مَضْمُومًا كَانَتْ وَاوًا، وَإِنْ كَانَ مَكْسُورًا كَانَتْ يَاءً. وَالْوَقُوفُ عَلَى

(١) ديوانه، ١٣١.

(٢) انظر قول الفراء في اللسان، ظنن.

(٣) انظر البيهقي مع خلاص يسير جداً في الخصائص: ١٠٢/٣.

(٤) الشمس، ١٣.



قوله - عَزَّ وَجَلَّ - ﴿لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾^(١) بالألف لانفتاح ما قبلها. وكذا حكم النون الخفيفة عند العرب. وفي قراءة^(٢) عبد الله ﴿لأسفعن بالناصية﴾. والعَرَبُ إذا جاء الفعلُ بَيْنَ صفتين تُرْجَعُ الثانيةُ على الأولى أخرجوا النَّصْبَ كقولهم عبد الله في الدار / قائماً فيها وقائماً بها، وإذا لم ترجع الثانية على الأولى اعتَدَلْ عندهم الرَّفْعُ والنَّصْبُ كقولهم: في الدار عبد الله قائماً إليك وقائماً إليك. وأنشد^(٣) الفراء وغيره:

والزَّعفران على ترائبها شرقاً به اللَّبَّاتُ والنَّحْرُ

فَنَصَبْتُ لَأَنَّ معنى التَّرائِبِ واللَّبَّاتِ واحد. والعَرَبُ تقول: تركتُ الناسَ إلى فلان عُرْفاً واحداً، إذا تَوَجَّهوا إليه وأكثروا. قال الله - عَزَّ وَجَلَّ - ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا﴾^(٤). قال الكلبي: المعنى - والله - أعلم - والمرسَلاتُ بِعُرْفٍ، فلما أسقط الباءَ نَصَبَ، وِبِعُرْفٍ وبِالْعُرْفِ واحد، لأنَّ الشَّيْءَ إذا كان عامّاً تَكَلَّمْتُ به العربُ بالألف واللام، وبطرَحهما. فيقول: خُلِقَ الإنسانُ من طين، ومن الطِّينِ. وَرَوَيْتُ مِنَ المَاءِ ومن ماء، أي أُرْسِلَتْ عُرْفاً من الله - عَزَّ وَجَلَّ - إلى خَلْقِهِ. ويُقال: عُرْفاً كثيراً كَعُرْفِ الفَرَسِ. والعَرَبُ تطرَحُ من الكلام فيه وعنده في مكان هو فيه مستقيم فيقول: هذا رَجُلٌ لا رأي ولا عقل ولا خير ولا شيء، يريدون عِنْدَهُ وله، وذلك لأنَّ المعنى قد عُرِفَ. وتركته في أرضٍ لا ماء ولا شجر أي لا ماء فيها ولا شجر. ويقول العرب: جاءتك الناس، يريدون جماعات الناس، واجتمعت قَوْمُهُ، يريدون: عشيرته، وهو حَسَنٌ. قال الله - تعالى -: ﴿كَذَبَتْ

(١) العلق: ١٥.

(٢) هو عبد الله بن مسعود وانظر القراءة في الكشف، ٤/ ١٧٢.

(٣) اللسان، ترب.

(٤) المرسلات: ١.

قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ ﴿١﴾ وَكَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ ﴿٢﴾ أَرَادَ الْعَشِيرَةُ وَالْأُمَّةُ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
وَالْعَرَبُ تَقُولُ: لَيْسَ مَا تَزْوِجُ وَلَا مَهْرٌ، فَيَجْعَلُونَ مَا وَحَدَّهَا اسْمًا بغير صلة.
وقال: ﴿٣﴾

لَا تَعْجَلَا بِالسَّيْرِ ﴿٤﴾ وَاذْلُواهَا لِبَسْمَا بُطءٌ وَلَا تَرْعَاهَا

قال الفراء: نِعَمَ مَا وَنِعِمَّ مَا بالتخفيف والتثقل، وكلُّ / صواب.

٢٨٧ / ١

وَالْعَرَبُ تَقُولُ: لَا أَدْرِي مَنْ أَيُّ عَادٍ هُوَ؟ وَمَنْ أَيُّ تَبَعٍ هُوَ؟ لَا يَجُرُّونَ عَادَ
وَلَا تَبَعَ يَجْعَلُونَهَا أُمْتِينَ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: عَجِبْتُ مِنْ لَوْمِ النَّاسِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
وَبَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَسَمِعْتُ وَقَعَ أَنْيَابُهُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، وَبَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ،
إِذَا أَرَدَتْ عَلَى الْأَوَّلِ خَفَضَتْ وَإِذَا مَضَيْتْ، عَلَى التَّأْوِيلِ رَفَعَتْ. وَمَنْ الْعَرَبُ
مَنْ يَقُولُ إِذَا أَضَافَ إِلَى يَوْمٍ وَحِينَ وَزَمَانَ وَشَهْرًا وَأَشْبَاهَ هَذَا، أَضَافَهُ إِضَافَةً،
وَإِضَافَةٌ لَيْسَتْ بِمَحْضَةٍ، يَجْعَلُهُ فِي حَالِ النَّصَبِ وَالْخَفَضِ وَالرَّفْعِ نَصَبًا أَبَدًا.
وَتُنْشَدُ الْعَرَبُ هَذَا الْبَيْتَ: ﴿٥﴾

عَلَى حِينَ عَاتَبْتُ الْمَشِيبَ عَلَى الصَّبَا وَقُلْتُ لَمَّا أَصَحُّ وَالشَّيْبُ وَازِعُ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَخْفِضُ وَمَنْ حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ إِلَى حِينَ تَغِيبُ. وَالْخَفَضُ هُوَ
الْوَجْهَ. قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ﴾ ﴿٦﴾ الْقِرَاءَةُ بِالْخَفَضِ، وَلَوْ نَصَبَ لَكَانَ
صَوَابًا. وَمِنْ عَذَابٍ يَوْمِيذٍ، وَمِنْ خَزْيٍ يَوْمِيذٍ، وَمِنْ فَرْعٍ يَوْمِيذٍ. وَمَنْ جَعَلَهُنَّ
مُضَافَاتٍ فَإِنَّ الْعَرَبَ مِنْهُمْ مَنْ يَخْفِضُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْصَبُ «يَوْمَ»، عَلَى مَا ذَكَرْتُ

(١) ص، ١٢، غافر، ٥، ق، ١٢.

(٢) الشعراء، ١٦٠، القمر، ٣٣.

(٣) الشاهد في اللسان، دلا.

(٤) في الأصل، السير، والوزن مختل. والصواب ما أثبتناه كما في اللسان، دلا.

(٥) قائله النابغة. انظر ديوانه، ٦٨ تحقيق عبد الرحمن سلام، وشرح المفصل ١٣٦/٨، والمنصف، ٥٨/١، وشرح

التصريح، ٤٢/٢، واللسان، وزع.

(٦) الأعراف، ١٤.

لك. وعامة القراء يقرءون بالنصب مَنْ خفض ومن نَصَبَ جميعاً، يرجعون إلى
النصب. قال / في المطففين: ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ﴾^(١).

ويقول: لك يؤمان يوم تُصْحِي ويوم تُفْطِر. والعرب أكثر قولها أن تَجْمَعَ بين
الساكنين، ومنهم من يُحَرِّك فيتبع الساكن الأول لما أدغم إن كان ما أدغمت
مكسوراً كسرت، وإن كان مرفوعاً رفعت، وإن كان منصوباً نصبت، كما قالوا
في عبد شمس وعبشمس، وهو عبشمي، ولقيت عبشمس. هذا ما كان أوله
مفتوحاً، فأما ما كان أوله مكسوراً أو مضموماً فإنهم يكسرونه أبداً إذا حركوا
في حال الخفض والرفع مثل: ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ﴾^(٢) إذا أدغمت القاف عند
الكاف وخفضت جمعت بين ساكنين في لغة من جمع، فإن حرّكت الراء بها^(٣) دون
﴿يُشْرِكُكُمْ﴾^(٤) يخفضون الراء. ومثل هذا في الكلام في مُلْكِكُمْ إن حرّكت
خفضت الكاف، وإن أدغمت فيمن جمع بين ساكنين جزمت اللام والكاف.
والعرب تقول: لا أتيك السَّمرَ والقَمَر. فالسَّمرُ في هذا الموضع سواد الليل.
وتقول^(٥): «اللهم سَمِعَ لا بَلَغَ»، وسَمِعَ لا بَلَغَ، وسَمِعَ لا بَلَغَ وسَمِعَ لا بَلَغَ،
أي أَسَمِعُ بالدَّواهي لا تبُلغني. قال الكسائي^(٦): إذا سمعوا الخبر لا يُعْجِبُهُمْ
قالوا: سَمِعَ ولا بَلَغَ، وسَمِعَ لا بَلَغَ وسَمِعَ ولا بَلَغَ.

(١) المطففين، ٦.

(٢) الذاريات، ٢٢.

(٣) كذا في الأصل.

(٤) فاطر، ١٤.

(٥) مجمع الأمثال، ١٢٧/٢.

(٦) انظر قول الكسائي في مجمع الأمثال، ١٢٧/٢.

فصل

الأخِيرَان: العَدْل والهَذَر، والأخرسان: النُّوي والحَجَر، والأخبثان: الجَذَب والعسر^(١)، والأطيان: الخَصْب واليُسْر، الأغْزَران: البحر والمطر، والأنْضَران: النُّور والزَّهر، الأسيران: الشَّعْر والسَّمَر، الأفِيحان: البَدْو والحضر، الأصدقان: الآي والسُّور، الأكثران النصر والظفر، الأكران: القدر والخطر، / الأفسلان اللوم والجور، الأكرمان: السمع والبَصَر، الأعْجَزان. العِيَّ والحَصَر، الأغبران الرَّمْل والمدَر، الأخضران: الزرع والشَّجَر، الأهمران: اللحمُ والخَمَر، الأجلان: الحَمْدُ والشكر. وقال^(٢):

إِنَّ الْأَحَامِرَةَ الثَّلَاثَةَ أَهْلَكَتْ مَا لِي وَكُنْتُ بَهَنَ قَدَمًا مَوْلَعًا
الرَّاحُ وَاللَّحْمُ السَّمِينُ أَحْبَبُّهُ وَالزَّعْفَرَانُ بِهِ أَرْوَحُ مُتَقَعًا

والأسودان: التمرُّ والماء، والأبيضان: الخبز والماء، وقيل: الشحم والشباب، وقيل: اللبن والماء، والأطيان: الطَّيْبُ^(٣) والنكاح، والأصفَران: الذهب والزَّعفران، والمرمضان: الوَجْد والكَمَد.. المقرحان: الذمُّ والشَّهْد، المنحلان: السُّقْم والجُهد، ويقال: الورس، الوابلان: السَّكَب والْبَرْد، الأسودان: القلب والكَبَد، المعجبان: الغصن والعقد، المعرضان: العَقْل والقَوْد، الأجمدان: الصَّبْر والجلْد، الأقصدان: القُرب والصَّدَد، الراسيان: الركن والعمد، المصرعان: البغي والحسد، المعقلان: العزَّ والعَدَد، النعمتان: الأمن والرَّغَد، الماضيان: السيف والأسل، الهاديان: الرُّشْد والسَّدَد، العُدَّتَان: النَّصْر والمدد، المحرمان: البأس^(٤) والعَدَد، الأشأمان: الغُرابُ والصُّرَد، الموبقان: الجُبْنُ والنَّكْد،

(١) في الأصل، والعسر.

(٢) هو الأعشى، والبيتان أحلَّ بهما ديوانه، وانظرهما في اللسان، حمر، والمنتى، ٢٩ والمزهر، ٢/ ١٧٤ مع خلاف، يسير في الرواية، وإصلاح المنطق، ٣٩٥ مع خلاف يسير في الرواية.

(٣) في الأصل، الطيب.

(٤) في الأصل، اليأس.



الأسعدان: النَّجْحُ والرَّشْدُ، المبهجان: البَشْرُ والصَّفْدُ، الوطنان: الأهل والولد،
المفضيان: الوعر والجدد، الذُّخران: الطَّارِفُ والتَّالِدُ، الأعْضمان: الرأس
والجسد، الكاهلان: الجيد والكُتْدُ، المقلقان: الجوع والصَّرْدُ، الأبكمان: التُّوي
والوَتْدُ، الفتيان: المال والوَلْدُ، الزايغان: الأمت والأود، العاملان: العُمَرُ
والأَيْدُ، القمران: الشمس والقَمَرُ، العُمران: أبو بكر وعُمَرُ، وقيل لعثمان يوم
الدار، تَسْلُكُ سيرة العُمَرَيْنِ.

وقال الفرزدق^(١) يمدح هشام بن عبد الملك:

فَحَلَّ بِسِيرةِ العُمَرَيْنِ فِينَا شِفَاءً لِلْقُلُوبِ مِنَ السَّقَامِ

البصرتان: الكوفة والبصرة، الجديدان والمَّلَوَان: الليل والنَّهَارُ، والعَصْران:
الغداة والعشيَّ قال حميد^(٢) بن ثور:

وَلَنْ يَلْبَثَ^(٣) الْعَصْرَانِ يَوْمَ وَلِيْلَةٍ إِذَا طَلَبَا أَنْ يَدْرَكَمَا تَيْمَمًا

وقال آخر^(٤):

وَأَمْطَلَهُ الْعَصْرَيْنِ حَتَّى يَمَلَّنِي وَيَرْضَى بِنِصْفِ الدَّيْنِ وَالْأَنْفِ رَاغِمٌ

وقال ابن^(٥) مُقْبِلٍ فِي الْمَلَّوَيْنِ:

أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالسَّبْعَانِ أَمَلَّ عَلَيْهَا بِالْبَلَى الْمَلَّوَانِ

(١) ديوانه، ٢/ ٢٩٤ (دار صادر) وإصلاح المنطق، ٤٠٢.

(٢) في الأصل منذر بن ثور، تحريف، وانظر المثنى، ٥٦، واللسان، عصر، وديوانه، ٨، وفيه «يوماً وليلة» وديوان المتلمس، ٣١٣.

(٣) في الأصل، يلثا، والمثبت من اللسان، والمثنى، ٥٦، وإصلاح المنطق ٣٩٥.

(٤) انظر اللسان: عصر، وإصلاح المنطق، ٣٩٥، والمثنى، ٥٦ مع خلاف يسير جداً في الرواية.

(٥) ديوانه، ٣٣٥، واللسان: ملا، والمثنى، ٥٧ وإصلاح المنطق: ٣٩٤.

والعَصْرَان: الغداة والعشي قال^(١):

كَأَنِّي نَارٌ يَنْبُتُ عَنْ وَطَنِ
صَرَ عَانٍ رَائِحَةُ عَقْلٍ وَتَقْيِيدِ
وَالْحَجَرَان: الذهب والفضة، والأصمَعَان: القلب الذكي والرأي الحازم،
وَالْأَصْغَرَان: القلبُ واللسان. قال:

وَمَا الْمَرْءُ [إِلَّا]^(٢) الْأَصْغَرَانِ لِسَانَهُ
وَمَعْقُولُهُ وَالْجِسْمُ خَلْقٌ مُصَوَّرٌ

الْغَارَان: البطن والفرج وهما الأجوفان قال^(٣):

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ
وَأَنَّ الْفَتَى يَسْعَى لَغَارِيهِ دَائِبًا

قال:

فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَ بَطْنُكَ سَوْلَهُ
وَفَرَجُكَ نَالَا مَتْنَهِيَ السُّؤْلِ أَجْمَعَا
الطَّرَفَان: الرَّجُلُ نَسَبُهُ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ وَنَسَبُهُ مِنْ قَبْلِ أُمِّهِ. وَهُوَ قَوْلُهُمْ: «لَا يَدْرِي
أَيُّ طَرْفِيَةِ أَطُولُ»^(٤).

وَأَنشُدْ أَبُو زَيْد^(٥):

فَكَيْفَ بِأَطْرَافِي إِذَا مَا شَتَّمْتَنِي
وَمِنْ بَعْدِ شَتْمِ الْوَالِدَيْنِ صَلُوحُ
يُرَادُ أَجْدَادُهُ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ. يُقَالُ: فَلَانُ كَرِيمٌ / الطَّرْفَيْنِ. قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: طَرَفَاهُ: لِسَانُهُ وَذَكَرُهُ. وَقِيلَ: قَلْبُهُ وَلِسَانُهُ. وَالْأَخْبَثَان: الْبَخْرُ
وَالسَّهْرُ، الْأَسْوَدَان: قِيلَ: اللَّيْلُ وَالْحَرَّةُ. «وَصَافَ قَوْمٌ مُزَبِّدًا الْمَدَنِيَّ فَقَالَ: مَا
لَكُمْ عِنْدِي إِلَّا الْأَسْوَدَان، فَقَالُوا: إِنَّ ذَلِكَ لَمُقَنِّعٌ، التَّمْرُ وَالْمَاءُ. قَالَ: مَا ذَلِكَ

(١) هُوَ ذُو الرُّثَّةِ، وَانْظُرِ الشَّاهِدَ فِي دِيْوَانِهِ، ١٣٦٩/٢، (تَحْقِيقُ د. عَبْدِ الْقُدُّوسِ أَبُو صَالِحٍ)، وَاللِّسَانُ، صَرِيحٌ، وَالْمَتْنُ، ٥٩.

(٢) زِيَادَةٌ يَسْتَقِيمُ بِهَا الْوِزْنُ.

(٣) اللِّسَانُ، غُورٌ، وَإِصْلَاحُ الْمُنْطَقِ، ٣٩٦.

(٤) انْظُرْ: الْمَتْنُ، ٤٧، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١٥٥/٣، وَاللِّسَانُ طَرَفٌ، وَإِصْلَاحُ الْمُنْطَقِ، ٣٩٦.

(٥) الشَّاعِرُ هُوَ عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ كَمَا فِي الْمَتْنِ، ٤٧، وَاللِّسَانُ، طَرَفٌ. وَالشَّاهِدُ وَرَدَ بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ جَدًّا فِي الرُّوَايَةِ.

عَنَيْتُ، إِنَّمَا أَرَدْتُ اللَّيْلَ وَالْحَرَّةَ^(١). الْمَسْجِدَانِ: مَسْجِدُ الْكُوفَةِ وَمَسْجِدُ الْمَدِينَةِ.
قَالَ الشَّاعِرُ^(٢):

لَكُمْ مَسْجِدَ اللَّهِ الْمَزُورَانَ وَالْحَصَى لَكُمْ قَبْصَهُ مِنْ بَيْنِ أَثَرِي وَأَقْتَرَا
الْحَرَمَانِ: مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ، وَالْخَافِقَانِ: الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ، لِأَنَّ اللَّيْلَ [وَالنَّهَارَ]^(٣)
يَخْفَقَانِ فِيهِمَا. الْمِصْرَانِ: الْكُوفَةُ وَالْبَصْرَةُ، وَهُمَا الْعِرَاقَانِ. وَالْقَرِيَتَانِ: مَكَّةُ
وَالطَّائِفُ. قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - ﴿لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرِيَتَيْنِ
عَظِيمٍ﴾^(٤) يَعْنِي: مَكَّةَ وَالطَّائِفَ. الْمُهْجَرَتَانِ: هِجْرَةٌ إِلَى الْمَدِينَةِ وَهِجْرَةٌ إِلَى أَرْضِ
الْحَبْشَةِ.

الْأَهْيَغَانِ: الْخَضْبُ وَحُسْنُ الْحَالِ. الْأَبْتَرَانِ: الْعَبْدُ وَالْعَيْرُ، سُمِّيَا أَبْتَرَيْنِ
لِقَلَّةِ نَسْلِهِمَا. الْأَصْرَمَانِ: الذَّنْبُ وَالْغُرَابُ لِأَنَّهُمَا أَنْصَرَمَا مِنَ النَّاسِ، أَيِ انْقَطَعَا.
قَالَ^(٥) الْمَرَارُ:

عَلَى صَرْمَاءَ فِيهَا أَصْرَمَاهَا وَخَرِيْتُ الْفَلَاةَ بِهَا دَلِيلُ
صَرْمَاءَ: فَلَاةٌ لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ. الْأَزْهَرَانِ: الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ، الْفَرْجَانِ: سَجِسْتَانُ
وَأُخْرَاسَانُ. الْأَيَّهْمَانِ عِنْدَ أَهْلِ الْبَادِيَةِ: السَّيْلُ وَالْجَمَلُ الْهَائِجُ، وَهُمَا الْأَعْمِيَانِ،
وَعِنْدَ أَهْلِ الْأَمْصَارِ: السَّيْلُ وَالْحَرِيقُ.

(١) قَالَ بَدِ اللِّسَانِ، سَوْد.

(٢) هُوَ الْكَمِيتُ، انْظُرْ: شَعْرُهُ ١/ ١٩٢، وَالْمَثْنَى، ٢٥، وَاللِّسَانُ، سَجْد، وَإِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ. ٣٩٧.

(٣) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٤) الزَّخْرَفُ، ٣١.

(٥) انْظُرْ إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ، ٣٩٦، وَاللِّسَانُ، صَرَم.

فصل

العَرَبُ تَزْجُرُ الْإِبِلَ يَهْدٍ وَهَادٍ. يقول هيد هيد تزجر بذلك وَتَحْتُ. قال
الراجز^(١):

مُعَاتِبَةٌ لَهْنَ حَلَا وَحَوْبَا وَجَلُّ غَنَائِهِنَّ هَيَا وَهَيْدَا

الحوب: زَجْرٌ للبعير ليمضي، وللناقة حل وحس، ويزجرون الجمال بجاه.
قال الراجز: وهو يُحَمِّقُ رجلاً هجاء:

يقول للناقة / قَوْلًا للجمال يقول جاهٍ ثم يشبه بحل

٢٩٣/١

ومن زجر الناقة هيج. قال ذو الرُّمَّة^(٢):

أُمرقت من جَوْزِهِ أَعْنَاقَ نَاجِيَةٍ تَنْجُو إِذَا قَالَ حَادِيهَا لَهَا هَيْج

والجَمَلُ يُهَاجُ فِي زَجْرِهِ كَذَلِكَ «فإذا حَكُوا ضَاعَفُوا فَقَالُوا^(٣): هَجَّجَ
كما يُضَاعَفُونَ الْوَلُولَةَ مِنَ الْوَيْلِ فيقولون: وَلَوْلَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا أَكْثَرَتْ مِنْ قَوْلِهَا
الْوَيْلُ»^(٤) مشتق من المعتل كما يُشْتَقُّ مِنَ الْمُثْقَلِ. والهَجَّجَةُ أَيْضاً صَوْتُ الرَّجُلِ
إِذَا صَاحَ بِالْأَسَدِ. وعيق من أصوات الزجر يعيق في صوته. والنَّهِيمُ من زجر
الإبل تصيح بها لتمضي. يقول: نَهَمْتُهَا نَهْمًا وَنَهِيمًا. ويقولون للبعير أَيْضاً جِيءَ جِيءَ
ليشرب وهي الْجَأْجَاءُ. تقول: جَأْجَأَتْ بِهِ. الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ للبعير إِذَا زَجَرْتَهُ
حَوْبٌ وَحَوْبٌ. وللناقة جَزْمٌ وَحَلٌ وَحَلَى لَا حَلِيْتُ. غَيْرُهُ حَوْبٌ بِالْإِبِلِ مِنَ
الْحَوْبِ. ويقال جوت جوت إِذَا دَعَوْتَهَا إِلَى الْمَاءِ قَالَ:

(١) كذا وقع في الأصل، والشاهد من الواقف لا من الرجز. والشاهد للكُميت انظر شعره، ١٦١/١، واللسان، هيد، مع
خلاف بسير في الرواية.

(٢) ديوانه، ٩٨٧/٢، تحقيق د. عبد القدوس أبو صالح، واللسان، هيج، وهيج (عجز البيت).

(٣) في الأصل، فقال.

(٤) قابل بـ اللسان، هيج.

كما رُعَتِ بالجوت^(١) الظماء الغواديا^(٢)

.....

والإهابة: الصوت بالإبل ودعاؤه. ويقال: عاج^(٣) وجاه ويقال للثاقة إذا دعوت لها بالنهوض والارتفاع^(٤): لعا. قال الأعشى^(٥):

بذاتِ لَوثٍ عَفْرَناةٍ^(٦) إذا عَثَرَتْ فالتَّعَسُّ أدنى لها من أن أقولَ لعا

العفرناة: الشديدة، واللوث: قُوَّةٌ وثقل في الجسد لكثرة اللحم وهي الضخمة، وليس يمنعها ذلك من السرعة. ويقولون للفرس: أجدم وأقدم^(٧) إذا هيجَ ليمضي، وأقدم^(٨) أجودهما، وإجد أيضاً. وتزجرُ البغلُ بعد^(٩) وعدس. قال يزيد^(١٠) بن مُفَرِّغٍ لثعلبة:

عَدَسٌ ما لِعَبَادٍ عَلَيْكَ إِمَارَةٌ غزوتِ وهذا تحمِلين طليقُ

وتزجرُ العنزَ والبقرةَ أوسَ أوس، والشاةَ إسَ وهس، وللكلبِ/ إْحْساً ٢٩٤/١
وسرماً سرماً إذا دعوته إليك. والسَّرم من زجر الكلاب وهو هذا. والعربُ
تزجرُ الزَّجرَ، ولو رُفِعَ أو نُصِبَ كان جائزاً، لأنَّ الزَّجرَ والأصوات والحكايات
تَحَرَّك أو آخرها على غير إعراب لازم، وكذلك الحروف والأدوات التي لا
تتمكن في التصريف، فإذا حوِّلَ من ذلك شيء إلى الأسماء حُمِلَ عليه الألف
واللام وأجرى مجرى الاسم كقول الكمي^(١١):

(١) جاء في اللسان «جَوْتُ جَوْتُ» دعا الإبل إلى الماء، فإذا أدخلوا عليه الألف واللام تركوه على حاله قبل دخولهما.. وكان أبو عمرو يكرس التاء من قوله بالجوت ويقول: إذا أدخلت عليه الألف واللام دَمَبَتْ منه «الحكاية» اللسان، جوت.

(٢) تمامه: دعاهن ردة في فازعَوْنٍ لصوته. والشاهد في اللسان، جوت، والمخصص، ٨٠/٧ مع خلاف يسير في الرواية.

(٣) في الأصل: عاج وجاه والمثبت من اللسان، عوج، جوه، والمخصص، ٨٠/٧.

(٤) في الأصل: والارتفاع، تحريف.

(٥) ديوانه، ١٥٣ واللسان لعا، والمخصص (عجز البيت) ٨٠/٧.

(٦) في الأصل غفرناة، تحريف. والمثبت من الديوان، واللسان.

(٧) في الأصل، وأقدم، تحريف. وما أثبتته من اللسان، جدم.

(٨) في الأصل، وأقدم، تحريف. وما أثبتته من اللسان، جدم.

(٩) كذا في اللسان، عدس، وفي اللسان، العاقة تقول: عَدَّ.

(١٠) الشاهد في الشعر والشعراء ١/٣٦٤، وشرح المفصل: ١٦/٢، ٧٩/٤ مع خلاف يسير في الرواية.

(١١) شعره، ٨٥/١، وفيه «ما أم» و«الهال والهلب».

حَلَفْتُ بِرَبِّ النَّاسِ يَا أُمَّ خَالِدٍ بِأَمِّكَ إِذْ أَصَوَاتُنَا الْمَالِ وَالْحُبِّ
وَرُوي: الهال والحُب. وقال: والحوبُ لما ثقل، والحل، وقيل الحوبُ - بضم
الحاء. والعَرَبُ تُسمِّي دعاء الراعي الإبل شياعاً.
وقال الخليل: الشِّيع: قصبة^(١) ينفخ فيها الراعي. قال^(٢) قيس بن ذريح:
أَحْنُ إِلَيْكَ مِنْ طَرَبٍ وَشَوْقٍ حَنِينِ النَّيْبِ تَطْرِبُ لِلشِّيعِ
وَالنَّيْبُ جَمْعُ نَابٍ، وَهِيَ الْمُسْتَنَّةُ مِنَ التَّوْقِ، وَيَجْمَعُ أَيْضاً نَيُوبٌ.

فصل

الأخفش؛ العَرَبُ تُكنِّي الدواب، الفيل أبو الحجاج. الجمل: أبو صفوان.
الأسد: أبو الحارث وأبو ثور وبه كُنِّي عمرو بن معد يكرب. الذئب: أبو
جعدة. الغزال: أبو الحسين. الفرس: أبو طالب. البرذون: أبو المضاء. البغل:
أبو المختار. الحمار: أبو زياد. الكلب: أبو خالد، وأبو ناصح، ويقال للبحر: أبو
خالد. السنور: أبو خدّاش. الثعلب: أبو الحصين. النسر: أبو يحيى. الخنزير: أبو
قادم. الديك: أبو حسان وأبو يقظان وأبو نبهان، الثور: أبو مُزاحم. الدجاجة:
أم حفص. الضب: أبو الحلس وأبو الحسل، والحسل ولد الضب. الغراب:
أبو زاجر. الحمام: أبو / المهدي. الجرادة: أم عوف. القرد: أبو قيس. القملة:
أم عقبة. الضفدع: أبو قادم. السلحفاة أم العوام. الفأر: أبو حاتم. الحية: أبو
يقظان. العقرب: أم ساهر. الضبع: أم عامر. الخنفساء: أم سالم. الذباب: أبو
جعفر.

٢٩٥ / ١

(١) في الأصل، قضية، تحريف.

(٢) أخل به ديوان العذرين شرح. د. يوسف عيد، وانظر عجز البيت في اللسان، شيع.

باب الأسماء المتفقة بالمعاني المفرقة.

السما: المعروفة. والسَّماء: المطر. ومنه قوله: «ما زلنا نطأ السماء حتى أتيناكم»^(١) أي الغيث. والسماء: الكلاء. قال^(٢):

إذا نزل السماء بأرض قوم
وعيناه وإن كانوا غضابا
والسماء: سَقَفُ كُلِّ شَيْءٍ، وما علا فهو سماء.

الأرض

الأرض التي عليها الناس. والأرض: سَفَلَةُ البعير والدابة. يقال للبعير شديد الأرض إذا كان شديد القوائم. قال حميد^(٣) بن الأرقط يصف فرساً:

ولم يقلب أرضها بيطار
ولا لحبله بها حبار^(٤)
يعني: يقلب قوائمها من علة بها. وقال خفاف^(٥) بن نذبة:

إذا ما استحمت أرضه من سمائه
جرى وهو مودوع وواعد أصدق
سماؤه: أعلاه، وأرضه: قوائمه. والأرض: الرعدة. قال ابن عباس: «أزلزلت الأرض أم بي أرض، أم بي رعدة»^(٦).

والأرض الزكام. قال ذو الرمة^(٧):

إذا توجَّس ركزاً من سنابكها
وكان صاحب^(٨) أرض أم به الموم

(١) قال بد اللسان، سما.

(٢) هو مَعُودُ الحكماء معاوية بن مالك كما في اللسان، سما، والشاهد ورد في اللسان مع خلاف يسير في الرواية.

(٣) الشاهد في اللسان أرض، مع خلاف يسير جداً في الرواية.

(٤) في الأصل خبار، تحريف.

(٥) الشاهد في اللسان، أرض، مع خلاف يسير جداً في الرواية وانظر الأصمعيات، ٢٤.

(٦) قابل باللسان أرض، والفاثق، ٣٧/١.

(٧) ديوانه، ٤٤٩/١، تحقيق د. عبد القدوس أبو صالح «فرعاً» واللسان: أرض، نجم والفاثق، ٣٧/١.

(٨) في الأصل، صاحب.

الأرض الزكّام، والمُوم: البرسام.

النَّجْم

النَّجْمُ معروف من النُّجُوم. والنَّجْمُ: الثُّرَيَّا. قال ذو^(١) الرُّمَّة:

حَتَّى إِذَا مَا اسْتَقَلَّ النَّجْمُ فِي غَلَسٍ وَضَوْحَ البَقْلِ مَلُوءٍ وَمَحْصُودُ

النَّجْمُ: الثُّرَيَّا، وَضَوْحٌ يَبَسُّ؛ والنَّجْمُ من النبات / : ما لم يَقُمْ على ساق،
والشَّجَرُ ما له ساق.

٢٩٦/١

الكَوْكَبُ

الكَوْكَبُ واحد كواكب السَّماء، والكَوْكَبُ أيضاً مُعْظَمُ النَّبَات، وكذلك
كوكب كل شيء مُعْظَمُهُ. قال الأعشى^(٢):

بُضَاحِكُ الشَّمْسِ مِنْهَا كَوْكَبٌ شَرِقُ مُورَزٌّ بَعْمِيمِ النَّبْتِ مَكْتَهَلُ

منها: من الرُّوضَةِ الْجَزَاءِ، وَكَوْكَبُهَا: مُعْظَمُهَا. شَرِقُ. أي: مُشْرِقٌ، والعَمِيمِ
والمَكْتَهَلُ: التَّام. وقال أبو المقدام الراعي:

كَوْكَبٌ فِيهِ كَوْكَبٌ قَدْ رَأَيْنَا كوكب زرتة فقلتُ وقالَا

يعني بالكوكب الأوّل البَقَرَةُ الوحشية لِأَنَّهَا بَيَضَاءٌ وَتُسَمَّى كوكباً. وقوله: فيه
كوكب، يعني أنها عَقُوق بولد، وهو كوكب آخر، أي فصاح بها، وقال آخرون:
إِنَّمَا عَنَى بالكوكب الثاني كَوْكَباً مِنَ الكواكب التي في السَّماء. والكَوْكَبُ الثالث:
كَوْكَبٌ عَيْنُ الْإِنْسَانِ.

(١) ديوانه، ١٣٦٦/٢ تحقيق د. عبد القدوس أبو صالح وفيه: «وأحصد البقل أو ملو.....»

(٢) ديوانه، ١٠٧، واللسان، كوكب.



النَّهَار

النَّهَارُ: ضِدُّ اللَّيْلِ، وَالنَّهَارُ فَرْخُ الْحُبَارَى. قَالَ (١):

يُدِيرُ النَّهَارَ بِحُشْرِ لَهْ كَمَا زَاوَلَ الْغُفَّةَ الْخَيْطَلُ
الْغُفَّةُ: الْفَأْرَةُ، وَالْخَيْطَلُ: السَّنُورُ. وَيُقَالُ: النَّهَارُ فَرْخُ الْقَطَاةِ.

الليل

الليلُ: ضِدُّ النَّهَارِ، وَاللَّيْلُ: فَرْخُ الْكَرْوَانِ. قَالَ:

ثُمَّ لَوْلَا رَأَيْتُهُ بِنَهَارٍ وَقَصَارًا رَأَيْتُهُنَّ طَوَالًا
يَعْنِي بِالْقِصَارِ: اللَّيَالِي فِي الصَّيْفِ قِصَارٌ، وَفِي الشِّتَاءِ طَوَالٌ.

الجمال

الْجَمَلُ الْمَعْرُوفُ، وَهُوَ الْوَاحِدُ مِنَ الْجَمَالِ. وَالْجَمَلُ / أَيْضًا ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ ٢٩٧/١
يُقَالُ لَهُ جَمَلُ الْبَحْرِ. وَالْقَلُوصُ: الصَّغِيرَةُ مِنَ الْإِبِلِ، وَالْقَلُوصُ أَيْضًا الْحُبَارَى.

الإنسان

الْإِنْسَانُ: الْوَاحِدُ مِنَ النَّاسِ، وَالْإِنْسَانُ: مَأْمَنُ مِيَاهِ الْعَرَبِ بَنَجْدٌ مَعْرُوفٌ.

الصَّبِي

الصَّبِيُّ: الصَّغِيرُ مِنَ النَّاسِ، وَالصَّبِيُّ أَيْضًا الْقَدَمُ.

الشَّيْخُ

الشَّيْخُ مِنَ النَّاسِ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ أَيْضًا مِنَ الْمَطَرِ دُونَ الرَّذَاذِ.

(١) اللسان، خطل، مع خلاف في الرواية، وغفف، مع خلاف في الرواية أيضاً.

العجوز

والعجوز من النساء [الشيخة الهرمة] ^(١) والعجوز: الكعبة، والصبي [و] ^(٢)
ملتقى طرق الفكين من الذقن. قال الراجز:

﴿مستحماً أكفأها الصبياً﴾

العبد ^(٣)

العبد واحد عبيد ^(٤)، والعبد أيضاً جبلٌ من جبال طيء. قال:

مخائف أسود الرتقاء عبد يسير المخفرون ولا يسير

اليَد

اليَد من الإنسان ضد الرِّجل، واليَد: النعمة والمنّة من الرِّجل إلى غيره.

الرَّجل

الرَّجل: ضد اليد، والرَّجل: القطعة من الجرّاد. قال:

فإن لم أصبحكم بها مستطيرة كما زهت النكار رجل جرّاد
والرَّجل: رِجل السّراويل. ونقول: فلان قائمٌ على رِجل: إذا أجَدَّ في أمرٍ حزنه.

العَيْن

العَيْن معروفة، والعَيْن: المال العتيد الحاضر، والعَيْن على معانٍ كثيرة، وقد
ذكرت بعضها في حرف العَيْن من هذا الباب.

(١) زيادة يقتضيه السياق من اللسان.

(٢) زيادة يقتضيه السياق.

(٣) في الأصل، العيد، تحريف.

(٤) في الأصل، وعبيد.

البَطْنُ

البَطْنُ من الإنسان معروف، والبطن: الغامضُ من الأرض.

الظَّهْرُ

الظَّهْرُ من الإنسان [معروف] ^(١)، والظَّهْرُ: ما ارتفع من الأرض، والظَّهْرُ أيضاً المَرْعى في الصحراء.

الثَّنَايا /

الثَّنَايا من أسنان الإنسان جَمْع الثَّنِيَّة وهي الطريقُ والجبل.

الضُّرس

الضُّرس من الإنسان معروف، والضُّرسُ قِطْعَةٌ من المطَرِ يَتَفَرَّقُ في الأرض، والجميعُ الضُّروس.

السِّنُّ

والسِّنُّ من الإنسان [معروفة] ^(٢) أيضاً. وهو قِطْعَةٌ من العُشْبِ يَتَفَرَّقُ في الأرض، والسِّنُّ عند بعض العرب: الثَّوْرُ الوحشي. قال الراجز:
يَخْجُورُ فِيهَا كَخُورِ السِّنِّ

الرَّحَى

والرَّحَى من الأضراس، والرَّحَى كِرْكِرَةُ البعير.

(١) زيادة يقتضيه السياق.

(٢) زيادة يقتضيه السياق.

الْإِصْبَعُ

والإصبعُ من الإنسان معروفة، وهي أيضاً الأثرُ الحسن. قال لبيد^(١):
 من يَجْعَلِ اللهُ عليه اصْبَعًا في الخير أو في الشرِّ يَلْقَاهُ مَعَا

الظُّفْرُ

والظُّفْرُ من الإنسان معروف، وهو^(٢) من الجسد ما سِوَى الشَّوَى والرَّأْسِ.

[الْبَدَنُ]^(٣)

والبَدَنُ شِبْهُ دِرْعٍ إِلَّا أَنَّهُ قَصِيرٌ قَدَرًا ما يكون على الجسد فقط^(٤) قصير الكُمَيْنِ
 والجميع الأبدان. وقال:

(تَرَى الْأَبْدَانُ مِنْهَا مَسْبِغَاتُ)

وقد حَصَلَ هذا في الجزء التاسع يضيق ههنا.

الثَّوْرُ

الثَّوْرُ من البَقَرِ معروف، والثَّوْرُ: القطعة من الأَقِطِ، وجماعته الثيران.
 قال^(٥):

بَعْدَ ثَوْرٍ رَأَيْتُ فِي جُحْرِ نَمْلِ وَقَطَاةٍ تَحْمِلُ الْأَثْقَالَ

(١) ديوانه ٣٣٧، واللسان: صبع.

(٢) كذا ورد في الأصل، والعبارة وردت في اللسان في تعريف البدن لا الظُّفْر.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) في الأصل، قط، تحريف.

(٥) هو أبو دؤاد الإيادي كما في تاريخ آداب العرب للرافعي، ٣/ ٤٠٤.



وقال آخرون: الثور ما يشيره التَّمْل من حجرتها فتكتبه. وأكثر ما يوجد أن الثور القطعة من الأقط. قال أبو ذؤيب الهذلي^(١):

ونباتاً رأيتُ سبحانَ ربي يأكلُ الثور في ظلال السحاب /

النبات: بنو آدم. قال الله - عز وجل - ﴿وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾^(٢). والثور القطعة من الأقط وهي لغة للعرب. وقال آخر:

وثوراً قد أكلتُ بغير خُبزٍ وثوراً بعد ذاك فما شبعْتُ

البقرة

البقرة: الأنثى من البقر. والبقرة اسم للمرأة يُكنى بها عن ذكرها تصريحاً^(٣). والبقرة: العيال الكثير. يقولون^(٤) جاء فلان يسوق بقرة أي عيالاً.

الحمار

الحمار واحد الحمُر معروف. الحمار أيضاً حجر ينصب على حجرين آخرين ويُجفف عليه الأقط. قال الراجز^(٥):

لا يَنفَعُ الشاوي في شائه ولا حماراه ولا علاته

الحِمارة

والحِمارة الأنثى. والحِمارة أيضاً حِمارة السرج، وهي الخشبة يُوضَع عليها السرج.

(١) أدخل به شعر أبي ذؤيب.

(٢) نوح، ١٧.

(٣) في الأصل، نصّحها.

(٤) في الأصل: يقولوا.

(٥) هو مُبَشَّر بن مُذَلِّل بن قُرارة، والشاهد في اللسان، حمر. والعلّة حجر رقيق يُجفف عليه الأقط. اللسان، حمر.

[الأتان]^(١)

والأتان هي الأثنى أيضاً من الحُمْر، وهي أيضاً صخرة في بطن الوادي تُسمى أتان الضَّحَل. قال أبو المقدام:

وأنا رأيتُ واردة الماء م سنياً فما تذوقِ بلالا

قوله: فما تذوق بلالاً، أي ليس فيها روح فتشرب. وقال علقمة^(٢):

هل تلحقني بأخرى القوم إذا شحطوا عَيْرَانَةٌ كَأَتَانِ الضَّحَلِ عُلْكُومُ

الضَّحَلُ: الماء القليل. والعُلْكُومُ: النَّاقَةُ الجسيمة السَّيِّئَةُ. والعَيْرَانَةُ: النَّاقَةُ الجذعة الصلبة الشديد، وقيل: شَبَّهَهَا بِالْعَيْرِ لِسُرْعَتِهَا.

الْعَيْرُ

الْعَيْرُ: الحِمَارُ، وَالْعَيْرُ: سَيِّدُ الْقَوْمِ، وَالْعَيْرُ^(٣) على معانٍ كثيرة تطول.

[الْجَحْشَةُ]^(٤)

٣٠٠ / ١

الْجَحْشَةُ: الصَّغِيرَةُ مِنَ الْحُمْرِ، وهي أيضاً الصُّوفُ الملفوف كالحلقة^(٥).

الشاة

الشاة من الغنم معروفة، والشاة يُكَنَّى بها عن المرأة، وقد مرَّ في باب الكناية.

(١) زيادة يقتضيهما السياق.

(٢) ديوانه، ٥٧ تحقيق لطفی الصقال ودرية الخطيب وفيه «باولي» و«جُلْدِيَّة».

(٣) في الأصل العَيْر.

(٤) زيادة يقتضيهما السياق.

(٥) وزاد في اللسان، جحش (حلقة من صوف أو وبر يجعلها الرجل في ذراعه ويغزلها).



الكَبْشُ

الكَبْشُ: معروف، والكَبْشُ: رئيس القَوْم، ورئيس الجيش. يُقال: فلان كَبْشُ قَوْمه إذا كان شديداً بطلاً. قال:

وقد غادرتُ كَبْشهم جهاراً بحمد الله طلحة في المجال
وقال أبو المقدام:

وكباشاً رأيتها مقرنات جاعلات من السيوف ظلالة
الكباش: رؤساء القَوْم. مقرنات: صافين في الحر صفّاً، وظلالاً، سيوفُهم مخترطة للقتال.

[العَنْزُ^(١)]

العَنْزُ معروفة من الغنم. والعَنْزُ: الأَكْمَةُ السوداء.

[الحَمَلُ^(٢)]

والْحَمَلُ: ولد الضأن، والْحَمَلُ: السَّحَابُ الكثير الماء.

الظَّبْيُ

الظَّبْيُ والظَّبْيَةُ معروفان، وهما الغزالان، والظَّبْيُ: كَثِيبٌ معروف. قال امرؤ^(٣) القيس:

وتعطو برخصٍ غير ششنٍ كأنه أساريعُ ظبِّي أو مساويكُ إسحِل

(١) زيادة يقتضيهما السياق.

(٢) زيادة يقتضيهما السياق.

(٣) ديوانه، ١٧، واللسان، سرع، ظبا.

الرَّخْصُ: الناعم، والشَّئْنُ: الغليظ. والأساريعُ جمعُ أسروع وهو دود يكون على الشنوك والحشيش. يُقال: اليسروعُ وأسروع والجمعُ يساريع وأساريع. وإسحل: شجرٌ من شجر السواك، والطبية: حياء الفرس الأنثى.

الدَّجاجة

٣٠١/١ الدَّجاجةُ واحدةُ الدجاج معروفة. / والدَّجاجةُ: الكَبَّةُ من الغزل، وهي أيضاً قطعةٌ صوف يَلْفُها الغازل ذراعه كالحلقة، والفروجة الصَّغيرة من الدجاج، وهي أيضاً الدَّرَاعَة، والفروجُ: فَرُوجُ القَباء.

البَيضة

البَيضةُ: بيضة الدجاجة وَغَيْرُها، معروفة. والبَيضةُ أيضاً بَيضة الحديد وهي العُقر، وعلى مَعَانٍ^(١) كثيرة تطول

الفَرْخُ

والفَرْخُ: بَيضةُ الحمام وَغَيْرِهِ، والفَرْخُ: فَرْخُ الهَامَةِ، وهو مُسْتَقَرُّ الدِّماغ.

النَّسْرُ

النَّسْرُ: طائرٌ معروف، والنَّسْران في السَّماء نَسْرٌ طائرٌ ونَسْرٌ واقع، ونَسْرُ الحافِر: لحمه يابسة يُشَبَّهها الشعراء بالنَّوى. قال الشاعر^(٢):

يُرى بين حواميه نَسورٌ كنوى القَسبِ

الحاميتان عن يمين السَّنْبِكِ وشماله.

(١) في الأصل، معاني، وهو خلاف القاعدة. انظر أوضح المسالك، ٣/ ١٤٠ وشرح ابن عقيل، ٢/ ٣٢٧. وغلط ابن جني من قال: (على معاري واضحات) من غير ضرورة. انظر الخصائص، ١/ ٣٣٤، والمنصف، ٢/ ٦٧، وأجاز يونس وعيسى والكسائي إثبات الياء. انظر أوضح المسالك، ٣/ ١٦٠ وإنما أسقطنا الياء وفقاً للقاعدة الشائعة، ولأن المؤلف درج على إسقاطها، انظر ما سلف ص ٥٣، ص ٥٧.

(٢) هو أبو ذؤاد، وانظر الشاهد في ديوانه، ٢٨٩ ضمن دراسات في الأدب العربي، اللسان، حمى مع خلاف يسير جداً.

العُقَابُ

العُقَابُ: طائرٌ، والجميع العُقَبَانُ، وثلاث أعقُب، تُنَوِّنُه العربُ إذا رأته. هذا كلامهم^(١)، لأنها لا تعرف إناثها من ذكورها فإن عَرَفَه عارف قال: هذا عُقَابٌ ذكر^(٢). والعُقَابُ: العَلَمُ الضَّخَمُ تشبيهاً بالعقاب الطائر. وقال أبو المقدام:

وعقَاباً يطيرُ من غيرِ ريشٍ وعُقَاباً مقيمةً أحوالاً

العُقَابُ الأوَّل: الراية، والعُقَاب الثانية: الحَجَرُ البارِزُ في طَيِّ البرِّ تُدْعَى بالعُقَاب. يُقَالُ: أَصْلَحَ عُقَابَ بَرِّي / فَتُخْرِجَ حَجَرًا فِي الطَّيِّ مُتَقَدِّمَةً لِيَقُومَ ٣٠٢/١ عليها من يريد النزول إليها. وقال الحارث بن ظالم في العَلَم:

وهل أَبْصَرْتَ مِثْلَ بَنِي لُؤَيٍّ إِذَا رُفِعَتْ عَلَى الرَّأْسِ الْعُقَابُ

وقال الشاعر في العُقَاب:

وَإِذَا عُقَابُهُمُ الْمُدَّةُ أَبْصَرَتْ تَبْدُو بِأَفْصَحِ ذِي مَخَالِبِ جَهْضَمٍ

الصَّقْرُ

الصَّقْرُ طائرٌ من الجوارح، بالصاد والسين جائز. والصَّقْرُ ضَرْبُ الْحِجَارَةِ بِالْمَعُولِ، والصَّقْرُ: دِبْسُ الرُّطْبِ، والصَّقْرُ لَبَنٌ حَامِضٌ أَشَدُّ مَا يَكُونُ هُمُوضَةً، والصَّقْرُ عِنْدَ بَعْضِهِمُ الْخَطَطُ مِنَ الشَّعْرِ وَأُذُنُ الْفَرَسِ.

الْقَطَاةُ

الْقَطَاةُ مِنَ الطَّيْرِ مَعْرُوفَةٌ، وَالْقَطَاةُ مَوْضِعُ الرَّدْفِ مِنَ الْفَرَسِ وَهِيَ لِكُلِّ خَلْقٍ.

(١) كَذَا ذَكَرَ الْمُؤَلِّفُ وَهُوَ رَأْيِي. وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَيْضًا فِي جَمْعِ عُقَابٍ أَغْقِبَةٌ وَعُقَابَانِ وَعُقَابَيْنِ جَمْعُ الْجَمْعِ. اللِّسَانُ، عَقَبَ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: ذَكَرَهُ.

الغُرَابُ

الغُرَابُ معروف. قال ^(١) الشَّيْخُ:
فَأَنْحَى عَلَيْهَا ذَاتَ حَدٍّ غُرَابُهَا
وَالْغُرَابُ: قَذَالُ الرَّجُلِ، قال ^(٢) سَاعِدَةُ:
شَابَ الْغُرَابُ فَلَا فَوَادُكَ تَارِكُ
وَالْغُرَابَانِ مِنَ الْفَرَسِ حَرْفًا الْوَرِكُ بِهِ الْمَشْرِفَانِ. قال الْجَعْدِيُّ ^(٣):
عَلَى أَنْ هَادِيَهُ مَشْرِقٌ وَظَهَرَ الْقَطَاةَ وَلَمْ يَجِدْ

الذُّبَابُ

الذُّبَابُ اسْمٌ وَاحِدٌ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، وكذلك الغُرَابُ، والغالبُ عليه في الكلام التذكير، كما أَنَّ الغالبَ في الْعُقَابِ التأنيث. والذُّبَابُ أَيْضًا ذُبَابُ السَّيْفِ وهو رأسُه الذي فيه ظبته، وجاء في الحديث «كثيرة السوط يتبعها ذبابُ السَّيْفِ» وثمره ^(٤) السود: طَرَفُهُ، / وَحَدُّ كُلِّ شَيْءٍ ذُبَابُهُ. وقال أبو المقدام: ٣٠٣/١
وَذَبَابًا رَأَيْتُهُ فِي ذَبَابٍ
الذُّبَابُ الْأَوَّلُ هُوَ الذُّبَابُ بَعِينُهُ، وَالذُّبَابُ الثَّانِي ذُبَابُ الْعَيْنِ، وَهُوَ إِنْسَانُهَا،
وَالذُّبَابُ الثَّالِثُ هُوَ طَرَفُ السَّهْمِ.

القَوْسُ

القَوْسُ مَعْرُوفَةٌ، وَالْقَوْسُ: حِمَارُ الْوَحْشِ. قال أبو المقدام:

(١) ديوانه، ١٨٥، واللسان، غرب.

(٢) ديوان الهذليين ق/١٦٨، واللسان، شيب، وانظر ما سلف ص ١٣.

(٣) شعره، ٢٢ وفيه «حاركة».

(٤) في الأصل: والثمره السوط طَرَفُهُ.

بَعْدَ قَوْسٍ أَكَلْتُ فِي ظِلِّ قَوْسٍ ثُمَّ قَوْسٍ يَرِيْتُهَا وَنَصَالًا
الْقَوْسُ الْأَوَّلُ: حِمَارُ الْوَحْشِ، وَيُقَالُ: الْقَوْسُ: بَقِيَّةُ التَّمْرِ فِي الْجُلَّةِ، وَهِيَ لُغَةٌ
لِلْعَرَبِ، وَالْقَوْسُ الثَّانِي: الرَّمْلُ، وَالْقَوْسُ الثَّلَاثُ أَرَادَ بِهَا الْقَوْسَ، وَالنَّصَالُ:
النَّبَالُ.

التَّغْلَبُ

التَّغْلَبُ مَعْرُوفٌ، وَالتَّغْلَبُ مَا دَخَلَ فِي الرُّمَحِ مِنْ جُبَّةِ السِّنَانِ، وَهُوَ الْأَجُوفُ
مِنْهُ. قَالَ دَرِيدُ بْنُ الصَّمَّةِ:

أَطْعَنُ النَّجْلَاءَ يَعْوِي كَلْبُهَا تَغْلَبُ الْعَامِلُ فِيهَا مَرَجَحُنِ
وَالْتَّغْلَبُ الْجَحْرُ الَّذِي يَسِيلُ مِنْهُ مَاءُ الْمَطَرِ.

الضَّبْعُ

الضَّبْعُ مَعْرُوفَةٌ، وَهِيَ الْأُنْثَى، وَالذَّكَرُ ضِبْعَانِ، وَفِي لُغَةٍ ضَبْعٌ مُثْقَلٌ، وَالضَّبْعُ:
السَّنَةُ الْمَجْدُبَةُ. قَالَ (١):

أَبَا خُرَاشَةَ أَمَّا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ الضَّبْعُ

الفَهْدُ

الْفَهْدُ مَعْرُوفٌ، وَالْأُنْثَى فَهْدَةٌ، وَالْفَهْدُ مِسْمَارٌ [فِي وَ] (٢) اسطُ الرَّحْلِ.

الْكَلْبُ

الْكَلْبُ مَعْرُوفٌ، وَالْكَلْبُ: الْمِسْمَارُ فِي قَائِمِ السَّيْفِ، وَهُوَ عَلَى مَعَانٍ كَثِيرَةٍ،
وَقَدْ ذَكَرْتُ بَعْضَهَا فِي حَرْفِ الْكَافِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.

(١) هُوَ الْقَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ، وَالشَّاهِدُ فِي دِيَوَانِهِ، ١٢٨، وَالشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ، ١/ ٣٤١، وَالْخَصَائِصُ، ٢/ ٣٨١، وَشَرَحَ
الْمِفْصَلَ، ٢/ ٩٩، وَاللِّسَانَ، ضَبَعَ.

(٢) سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ، وَالْمَثْبُتُ مِنَ اللِّسَانِ، فَهَدَ.

الحمامة

الحمامة معروفة، والحمامة: الموضع الذي يُصيب الأرض منه صدرُ الفرس

٣٠٤ / ١ إذا ربض.

الذهب

الذهب معروف، والذهب: المكيال يُكال به باليمن، والجميع أذهب.

العنبر

العنبر من الطيب معروف، والعنبر: الرأس، وبه سُمِّي العنبر بن عمرو بن تميم أبو هذه القبيلة.

الكافور

الكافور من الطيب معروف، والكافور عين ماء في الجنة، والكافور نبت له نور كنور الأقحوان، والكافور طلع يخرج من النخل كأنه نعلان مطبقان والحمل بينهما منضود.

الورد

الورد من النور معروف، والورد كل لون يضرب إلى صُفْرة حسنة من لون الدواب وغيرها، ومنه فرس ورد. وقال:

أيا بنت عبد الله وابنة مالك

ويا بنت ذي الجدين والفرس الورد

وهو بين الأشقر والأحمر.



الرَّيْحَانُ

الرَّيْحَانُ مَعْرُوفٌ، وَالرَّيْحَانُ: الرَّزْقُ^(١)، قَالَ:

وَيَرْفَعُ أَقْوَاماً وَيُوضِعُ مَعَشراً وَقَدَّرَ بِالرَّيْحَانِ بَيْنَ الْخَلَائِقِ

الْبَيْتُ

الْبَيْتُ مَعْرُوفٌ مِنَ الْبُيُوتِ، وَالْبَيْتُ أَيْضاً الْمَرْأَةُ، وَالْبَيْتُ: الْقَبْرُ.

الْحَصِيرُ

الْحَصِيرُ مَعْرُوفٌ، وَالْحَصِيرُ أَيْضاً الْمَلِكُ. قَالَ^(٢):

وَمَقَامَةٌ غُلِبَ الرَّجَالُ كَأَنَّهُمْ جَنَّ لَدَى بَابِ الْحَصِيرِ قِيَامُ

النَّعْلُ

النَّعْلُ مَعْرُوفَةٌ، وَالنَّعْلُ: الْقِطْعَةُ [مِنَ الْأَرْضِ]^(٣) قَالَ^(٤):

فَدَى لَامِرِيٍّ وَالنَّعْلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَفَى غَيْمَ نَفْسِي مِنْ رُؤُوسِ الْخَوَائِرِ

الْخَوَائِرُ بَنُو حَوْثَرَةَ بَطْنُ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ.

الطَّرِيقُ

الطَّرِيقُ مَعْرُوفٌ، وَالطَّرِيقُ النَّخْلُ الَّتِي تُنَالُ بِالْيَدِ. قَالَ الشَّاعِرُ^(٥):

وَكُلُّ كُمَيْتٍ كَجَذْعِ الطَّرِيقِ مَ يَرْدِي عَلَى سَلَطَاتٍ لُثْمِ

(١) فِي الْأَصْلِ، الزَّرْقُ، تَحْرِيفٌ.

(٢) هُوَ لَيْدٌ، وَالشَّاهِدُ فِي دِيْوَانِهِ، ٢٩٠ «غُلِبَ الرِّقَابُ»، وَاللِّسَانُ، حَصَرَ فِيهِ «وَقِمَاقِمُ» غُلِبَ الرِّقَابُ.

(٣) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ. مِنَ اللِّسَانِ، نَعْلٌ.

(٤) الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ، نَعْلٌ.

(٥) هُوَ الْأَعَشَى، وَالشَّاهِدُ فِي دِيْوَانِهِ، ٨٩، وَاللِّسَانُ، طَرَقَ، مَعَ خِلَافٍ يَسِيرٌ جَدًّا.

الفقير

الفقير من الناس معروف، والفقير بئر معروفة، والفقير أيضاً نقار يحفر في الأرض ينفذ بعضها في بعض حتى يجتمع ماؤها في بئر واحدة. والفقير من الدواب المصاب فقار ظهره. يُقَالُ مُفْقِرٌ وفقير. قال لبيد^(١):

لما رأى لُبْدُ الثُّسُورِ تَطَايَرَتْ رَفَعَ الْقَوَادِمَ كَالْفَقِيرِ الْأَعْزَلِ

العسل

العسل معروف، والعسل عَدُوٌّ من عَدُوِّ الذئب. قال الجعدي^(٢):
عَسَلَانُ الذئبِ أَمْسَى طَاوِيًّا بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَتَسَلَّ
العَسَلَانُ من النسلان. وَيُرْوَى: أَمْسَى قَارِبًا. القارب: الطالب للماء، ولا يُقَالُ لطالب الماء نهراً قارب.

الخل

الخل: المصطبغ به معروف، والخل: الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ. قال الشاعر^(٣):
أَقْبَلْتُهَا الْخَلَّ مِنْ شُورَانِ مُضْعِدَةً إِنِّي لِأَزْرِي عَلَيْهَا وَهِيَ تَنْطَلِقُ
وله مَعَانٍ أُخْرَى تَرَكْتُهَا.

الملح

الملح معروف. والملح: الشَّحْمُ. يقال: جَزُورٌ مُمْلَحٌ إِذَا كَانَ فِيهِ بَاقِي شَحْمٍ. والملح والملح - بكسر الميم وفتحها - الرِّضَاعُ - بكسر الراء وفتحها. وقال

(١) ديوانه، ٢٧٤، واللسان، فقر.

(٢) شعره، ٩٠ «أَمْسَى قَارِبًا» واللسان، عَسَل. وقيل هو للبيد، انظر ديوانه، ٢٠٠ أَمْسَى قَارِبًا.

(٣) اللسان، خلل.

رجلٌ وكانت له إبل يسقي من ألبانها قومًا ثم أغاروا^(١) عليها فذهبوا بها فقال^(٢):

وإني لأرجو ملحها في بطونهم وما بسطت من جلد أشعث أغبرًا

يقول: أرجو / أن تحفظوا ما شربتم من ألبانها وما بسطت من جلودكم بعد أن كنتم مهازيل.

مسألة في الألوان

يُقال إذا بُلغ في نعت الألوان: أبيض يَقْق، ولَهَق، وبلق، وأبيض ناصع. واليَقْق واللَّهَق والبلَق: البياض. قيل في البياض: رَجُلٌ أَغْرَ وامرأة غَرَاء. والقَمَرُ والقُمَرَةُ البياض. حِمَارٌ أَقْمَر، والقَمَرَاءُ ضَوْءُ القَمَر. والزُّهْرَةُ البياض. والجَوْنُ أبيض وأسود بالضد والاسم الجَوْنَةُ. والوَضَحُ البياض، والواضِحُ الأبيض، وقيل للدرهم الوَضَحُ لبياضها. والغُبْشَةُ: بياضٌ إلى حمرة يُقال: جَمَلٌ أَغْبَش. والمُلْحَةُ: البياض، ومنه كَبَشٌ أَمْلَح، وهو الأسود تُنفذه شعرة بيضاء، أي تَعْلُو سواده. وفي الحديث^(٣): «أتى النبي ﷺ بكبشين أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ جَوْنَيْنِ» وأنشد^(٤) الأخطل:

مُلَحَ المتونِ كأنما ألبستَها بالماءِ إن يَسَ النصيحَ جلالاً
ويُقال: أسود حالك وحانك، والحَنَكُ: السَّوَاد، وغَرِيب، وحَلَكوك، وحَلْبُوبٌ، ودَهَمٌ، (ودَنَجْد)، وأَسَحَم وأنشد:

وطيلسان عهبان أسحما أدعج دَجْداجاً^(٥) دَنَجْداً دَهْماً

(١) في الأصل، أغاراء، والصواب ما أثبت كما في اللسان، ملح.

(٢) الشاهد في اللسان، ملح مع خلاف يسير في الرواية.

(٣) تفسير غريب الحديث، ٢٢٨ لابن حجر.

(٤) ديوانه، ١١٠ / ١ تحقيق د. فخر الدين قباوة.

(٥) في الأصل، دَخْرَجاً، تحريف.

وَدَجْدَاجٌ وَسُحْكُوكٌ وَمُسْحَنُوكٌ. يُقَالُ: أَتَانَا مُسْحَنُوكُ اللَّيْلِ، وَالْخَدَرُ السَّوَادُ. وَأَنْشُدَ الْعَجَّاجُ^(١):

* وَخَدَرَ اللَّيْلَ فَيَجْتَابُ الْخَدَرَ *

ومنه عُقَابُ خُدَارِيَّةٍ^(٢)، وَالْخَادِرُ الْأَسْوَدُ. وَالْبُرْقَةُ^(٣) سَوَادٌ وَبَيَاضٌ. جَبَلٌ أَبْرَقُ^(٤)، وَكَبَشٌ أَبْرَقُ^(٥).^(٦) لَوْنُ التَّرَابِ إِلَى السَّوَادِ، وَيُقَالُ لِلْأَسْوَدِ أَصْفَرُ. وَالْخَضْرَاءُ السَّوَادُ. وَأَنْشَدَ لِلْفَضْلِ بْنِ عُبَيْدٍ^(٧):

وَأَنَا الْأَخْضَرُ مَنْ يَعْرِفُنِي أَخْضَرُ الْجِلْدَةِ فِي بَيْتِ الْعَرَبِ

وَالْغُبْرَةُ لَوْنُ الْغُبْرِ، كَبَشٌ أَغْثَرُ، وَالْأَمْعَرُ لَوْنُ الْمَغْرَةِ^(٨)، وَالْأَسْمُ الْمَغْرَةُ^(٩). وَالْخَصِيفُ^(١٠) ذُو لَوْنَيْنِ، يُقَالُ: كَتَبْتُ خَصِيفًا^(١١). وَالْحُمَّةُ حُمْرَةٌ إِلَى سَوَادٍ. يُقَالُ: كُمَيْتٌ أَحْمَرٌ. وَالسُّمْرَةُ يُقَالُ لَهَا اللَّمَى وَالظَّمَى. يُقَالُ: رَمَحَ أَظْمَى، / وامرأة ظَمِيَاءَ وَلَمِيَاءَ.

وَالصُّهْبَةُ: حُمْرَةٌ إِلَى بَيَاضٍ. وَالشُّقْرَةُ: حُمْرَةٌ صَافِيَةٌ^(١٢) وَالرُّمْلَةُ خُطُوطٌ بَيَاضٌ وَسَوَادٌ وَهِيَ الرُّمْلُ وَالْإِرْمَالُ. وَالْمَرَّةُ وَالْمُرْهَةُ وَالْمَقَّةُ: حُمْرَةٌ فِي الْعَيْنِ. وَأَنْشَدَ لَذِي الرُّمَّةِ^(١٣):

(١) ديوانه، ١٤، واللسان، خدر.

(٢) في الأصل، خداية تحريف.

(٣) في الأصل، البرقة.

(٤) في الأصل، أبرق، تحريف.

(٥) في الأصل، أبرق، تحريف.

(٦) بياض في الأصل.

(٧) الشاهد في اللسان، خضر، ونسبه للهيبي، والزاهر، ١/ ٥١٢، وأضداد الأنباري، ٣٨٢.

(٨) في الأصل المغيرة.

(٩) في الأصل المغيرة.

(١٠) في الأصل الخصف.

(١١) في الأصل، الخصف.

(١٢) في الأصل، مصافية، والمثبت من اللسان.

(١٣) ديوانه، ١/ ١٤٣ تحقيق د. عبد القدوس أبو صالح.

من الناصعات البيض في غير مره
والصبيحة: حمره إلى بياض. قال:

ورأيت يحمي الصحاب كأنه
والرقيقة والرقة، والعزمة، شاة عزماء ورقة، ودجاجة رقة وأفعى
عزماء. وأنشد^(١):

أبا وافد لا يوطئك بغاضتي
والكهنة^(٢) كالغبرة، ومنه أكه^(٣) وكهباء^(٤) / رؤوس الأفاعي في مرائبها العرم

٣٠٩ / ١

(١) الشاهد في ديوان الهذليين ق ٦٥ / ٣ وهو للبريق الهذلي عياض بن خويلد الخناعي مع خلاف يسير في الرواية، والشاهد أيضاً في اللسان، عرم مع خلاف يسير في الرواية ونسبه لمثقل الهذلي.

(٢) في الأصل، الكهنة، تحريف.

(٣) في الأصل، أكهت، تحريف.

(٤) في الأصل، كهتاء، تحريف.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذا باب تفسير شيء من الكلام الجاري بين الناس على توالي حروف المعجم إلى آخرها، والتوفيق بالله عز وجل، ثم نختم الكتاب بشيء من الألفاظ الغريبة، والمعاني اللغوية، والأبيات المعنوية إن شاء الله.

الألف

الألف حَرْفُ لِين، وهي هوائية، ويُقَالُ لها المجهورة، ومعنى هوائية أي أنها في الهواء، وهي أيضاً حَرْفٌ مَدٌّ. والألف تذكر وتؤنث. فمن ذَكَرَ جَعَلَهُ على الحرف، ومن أُنْثِ أَرَادَ الكلمة، وكذلك الحروف، هذا حكمها. وفي كتاب آخر اثنان وخمسون ألفاً وثلاثمائة [حرف]^(١)، وهي في الحساب الكبير والصغير واحد. وعددها في القرآن ثمانية وأربعون ألفاً وتسعمائة وتسعون ألفاً. والألفات تكون في أوائل الأسماء وأوائل الأفعال، فالتّي في أوائل الأسماء تنقسم على أربعة أقسام: أَلْفٌ أَصْلٌ، وألف وصل، وألف قطع، وألف استفهام. فألف الأصل تُعرفها بمخير بأن تجدها فاء من الفعل، وتجدها ثابتة في التصغير. من ذلك قوله عز وجل: ﴿وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي﴾^(٢) هذه الألف أصل، لأن إصْرِي مثاله من الفعل افعلي فالألف بحذاء الفاء. وتقول في التصغير أصير كما ترى فنجد الألف ثابتة في التصغير. واعلم أن أَلْفَ الأصل في الأسماء تكون مضمومة ومكسورة/ ومفتوحة. فالمضمومة قوله - عز وجل -: ﴿قُلْ أَذُنٌ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾^(٣) الألف في أذن أصلية، لأنك تقول

(١) في الأصل، حرفاً.

(٢) آل عمران، ٨١.

(٣) التوبة، ٦١.

في مثالها فُعِلَ، فالألف بحذاء الفاء، وتقول في تصغيرها أُذِينَة، فتجد الألف ثابتة في التصغير. وكذلك ﴿يَتَأَخَّتَ هَرُونَ﴾^(١) الألف في أُخْت أصلية، لأنها فاء من الفعل، وهي ثابتة في التصغير. ألا ترى أنك تقول في التصغير. أُخِيَّة. والمفتوحة قوله تعالى -: ﴿أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ﴾^(٢). الألف في الأمر أصلية، لأنك تقول في مثاله فعل فتجد الألف بحذاء الفاء. وتقول في تصغيره: أَمِير فتجد الألف ثابتة في التصغير، وكذلك ﴿مَا كَانَ أَبُوكِ أَمْرًا سَوِيًّا﴾^(٣) الألف في الأب أَلِفُ أصل، لأنك تقول في تصغيره^(٤) أَبِي، وتقول في مثاله فَعَل، فالفاء بحذاء الهمزة. والمكسورة قوله - عَزَّ وَجَلَّ - ﴿وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي﴾، فالابتداء فيها يمثل الوصل، وإذا وَجَدْتُمَا مكسورة في الوصل كسرتها في الابتداء، وإذا وَجَدْتُمَا مفتوحة في الأصل فتحتها في الابتداء، وإذا وَجَدْتُمَا مضمومة في الوصل ضممتها في الابتداء. وألِفُ الْقَطْع في الأسماء على وجهين: أحدهما: أن تكون في أوائل الأسماء المفردة، والوجه الآخر: أن تكون في أوائل الجمع. والتي تكون في أوائل الأسماء المفردة تُعْرَفُها/ بثباتها في التصغير، ويان محن الألف فلا تجدها فاء ولا عَيْنًا ولا لَامًا. من ذلك قَوْلُهُ - عَزَّ وَجَلَّ - ﴿فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾^(٥). فالألف في أحسن أَلِفُ قَطْع لأنك تقول في تصغيره، أُحْسِن، فتجد الألف ثابتة في التصغير. فإن قال قائل: فقد زعمت أن أَلِفَ الأَصْل تُعْرَفُ بثباتها في التصغير، وأن أَلِفَ الْقَطْع تُعْرَفُ بثباتها في التصغير فما الفرق بينهما؟ قيل له: إنَّ الْفَرْقَ بينهما أَنَّ أَلِفَ الأَصْل فاء من الْفِعْل، وأَلِفُ الْقَطْع ليست فاء

(١) مريم، ٢٨.

(٢) الأعراف، ١٥٠.

(٣) مريم، ٢٨.

(٤) في الأصل، تصغير.

(٥) المؤمنون، ١٤.

ولا عَيْنًا ولا لَامًا، وألف القطع في الجميع تَعْرِفُهَا بأن تجد الألف واللام يَحْسُنْ دخولُهما عليها وَتَمْتَحِنُهَا فلا تجدهما فاء ولا لَامًا

كقوله - تعالى -: ﴿وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا﴾^(١). الألف في الألوان ألفُ قطع، لأنك تَدْخُلُ عليها الألف واللام، فتقول: الألوان^(٢)، ومثالها من الفعل أفعال، الألف ليست فاء ولا عَيْنًا ولا لَامًا. وألفات الوصل في الأسماء تسعة: ألفُ ابن، وابنة، واثنين [واثنتين]^(٣)، وامرئ، وامرأة، واسم واست. فهؤلاء الثمانية تكسر الألف في الابتداء فيهن وتحذف في الوصل، والتاسعة الألف التي تَدْخُلُ مع اللام للتعريف، وهي مفتوحة في الابتداء ساقطة في الوصل. وتُعرف ألفُ الوصل بسقوطها/ في التصغير. تقول في تصغير ابن بُنْي، وفي ابنة بُنْيَّة وفي ابنتين بنيتين قال:

بنيتي صابراً أباكما إنكما تبغين من يراكما
وقال في بُنْي:

بُنْي إذا ما سَامَكَ الذلُّ قاهرٌ عزيزٌ فإنَّ الذلَّ للعزَّ أحرزُ
فلا تحملن يوماً عليه تعزُّزاً فقد يورث الذلَّ الطويلَ التعزُّزُ

وقال الله - عزَّ وجل - ﴿يَبْنِيْ أَقِمِ الصَّلَاةَ﴾^(٤). وقال أبو منصور لابنته:

بنية لا تجزعي واضبري عساك بصبرك أن تظفري

وفي امرئ مُرِيء، وفي اسم سُمِيء، وفي استِ سُتَيْهة، فتجد الألف ساقطة في جميع هذه الأسماء، وإذا سقطت فهي ألف واصل، وإذا ثبتت الألف في التصغير فهي سِنْخِيَّة أي أصلية. وسِنْخُ كل شيء أصله، وسِنْخُ الكلمة أصلُ بنائها.

(١) فاطر، ٢٧.

(٢) في الأصل، الأوان.

(٣) سقط من الأصل، وبغير ما أثبتناه يكون العدد سبعة لا ثمانية كما نصَّ المؤلف فيما بعد.

(٤) لقمان، ١٧.

والعَرَبُ تَهْمِزُ أَلْفَ الْوَصْلِ فِي صَدْرِ الشَّعْرِ، وَهُوَ مَا لَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ، وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ لَتَعْرِفَهُ. قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ^(١):

إِذَا جَاوَزَ الْإِثْنَيْنِ سَرًّا فَإِنَّمَا بَنَتْ وَتَكَثَّرَ الْحَدِيثُ قَمِينَ

فَهَمِزُ أَلْفِ الْإِثْنَيْنِ، وَهِيَ أَلْفٌ وَصَلْ، وَقَالَ الْآخَرُ^(٢):

أَلَا لَا أَرَى إِثْنَيْنِ أَحْسَنَ شِيمَةً عَلَى حَدَثَانِ الدَّهْرِ مِنِّي وَمِنْ جُمَلِ

فَإِنْ قِيلَ: ^(٣) فَقَالَتْ ابْنُ قَيْسٍ ذَا وَبَعْضُ الشَّيْبِ

يُعْجِبُهَا لَمْ يَقْطَعْ الْأَلْفَ فَقُلْ: هَذَا الْبَيْتُ صَوَابٌ، وَالْأَلْفُ الْمَقْطُوعَةُ لَيْسَتْ أَلْفٌ وَصَلْ إِنَّمَا هِيَ أَلْفٌ اسْتَفْهَامٌ، وَأَلْفُ الْوَصْلِ سَاقِطَةٌ كَأَنَّ الْأَصْلَ فِيهِ أَبْنُ قَيْسٍ ذَا / فَحَذَفَ الْأَلْفَ الثَّانِيَةَ لِلْوَصْلِ، وَبَقِيَ أَلْفُ الْاسْتَفْهَامِ. وَأَمَّا الْأَلْفُ الَّتِي ٣١٤ / ١

تَدْخُلُ مَعَ اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾^(٤) إِذَا وَقَفْتَ عَلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ابْتَدَأْتَ الرَّحْمَنَ بِفَتْحِ الْأَلْفِ، وَإِذَا وَصَلْتَ أَذْهَبَتْهَا، وَتَعَرَّفُهَا بِالسُّقُوطِ مِنَ الْأَسْمِ الَّذِي هِيَ فِيهِ، وَبَدْخُولِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ عَلَيْهَا، فَإِذَا صَلَحَ سَقُوطُهَا مِنَ الْأَسْمِ، وَبَطَلَ دَخُولُ الْأَلْفِ وَاللَّامِ عَلَيْهَا فَهِيَ أَلْفٌ وَصَلْ، وَإِذَا كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ فَهِيَ أَلْفٌ قَطْعٌ، فَإِذَا قُلْتَ: ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾^(٥) ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾^(٦) عَلِمْتَ الْأَلْفَ فِي الْحَمْدِ أَلْفٌ وَصَلْ. وَالْأَلْفَاتُ اللَّاتِي يَكُنُّ فِي أَوَائِلِ الْأَفْعَالِ تَنْقَسِمُ عَلَى سِتَّةِ أَقْسَامٍ: أَلْفٌ أَصْلٌ، وَأَلْفٌ وَصَلْ، وَأَلْفٌ قَطْعٌ، وَأَلْفٌ الْمَخْبَرُ عَنْ نَفْسِهِ، وَأَلْفٌ الْاسْتَفْهَامُ، وَأَلْفٌ مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ.

(١) ديوانه ١٠٥ ونوادر أبي زيد، ٢٠٤، واللسان، قمن، نث، نثي ويعزى لجميل بئنة وهو في ديوانه، ٢٠٠ بتحقيق د. حسين نصار.

(٢) هو جميل بئنة، والشاهد في ديوان العذريين، ١٣٢ شرح د. يوسف عيد، وديوان جميل، ١٨١، ونوادر أبي زيد، ٢٠٤، واللسان، نثي.

(٣) مطموس في الأصل ووقع فيه وقالت: والشاهد لعبيد الله بن قيس الرقيات. انظر اللعم ١٤٨.

(٤) الفاتحة، ١.

(٥) الفاتحة، ٣.

(٦) الفاتحة، ٢.

فأما ألف الأصل فإنها تُبتدأ في الماضي وتُعرفها بأنك تجدها فاء من الفعل ثابتة في المستقبل. وألف الوصل فإنها تسقط من الدّرج وتُفتح أول المستقبل وهي مبنية على ثالث المستقبل إن كان مفتوحاً فتحت، وإن كان مضموماً ضمت، ٣١٥/١ أو مكسورة كسرت. تقول: يا زيد اضرب ويا عمرو اشم، / ألف وصل لأنه ضَرَبَ يَضْرِبُ وَشَتَمَ يَشْتُمُ. الألف مفتوح، وألف القطع ويُقال ألف الفصل إنهما، فإنك تعرفها بمحتتين إذا جاز بعدها أم، وحسن في موضعها هـ، وأوله مضموم في المستقبل: يُكْرِمُ وَيُعْطِي وَيُحْصِي، وألف المخبر عن نفسه فإنك تعرفها إذا حسن بعد الفعل الذي فيه وكان مستقبلاً.

مسألة

فإن قيل: لِمَ فَتَحَتِ الألف في أدعو، وَضَمَمَتَهَا في أفرغ وكلتاها ألف المخبر عن نفسه؟ قيل له: إذا كان الماضي على أقل من أربعة أحرف أو أكثر - فألف المخبر عن نفسه فيه مفتوحة لأن الماضي دعاً فهو أقل من أربعة أحرف، وإذا كان الماضي على أربعة أحرف فألف المخبر عن نفسه فيه مضمومة. والذي يُفتح لأن الماضي أكثر من أربعة أحرف قوله: ﴿اسْتَخْلَصَهُ لِنَفْسِي﴾^(١) فتح الألف، لأن الماضي استخلص، وهو أكثر من أربعة أحرف. أفرغ، لأن الماضي أفرغ فتجده على أربعة أحرف، وألف المخبر عن نفسه في فعل ما لم يُسم فاعله لا يكون إلا مضموماً قلت حروف الماضي أو كثرت كقولك: أكرم، وأضمرت، واستخلص. / وألف ما لم يُسم فاعله يكون في أربعة أمثلة في أفعل واستفعل وافتعل وانفعل، وقد يكون في فعل كقولك. أخذ وأمر، وأكل وليست لازمة جميع هذا البناء، وإنما صارت ألف ما لم يُسم فاعله مضمومة لأن فعل ما لم يُسم فاعله يقتضي اثنين: فاعلاً ومفعولاً، وذلك أنك إذا قلت: ضرب وشتم دل الفعل

(١) يوسف، ٥٤.

على ضارب ومضروب وشاتم ومشتوم، فضموا أوله لتكون الضمة دالة على اثنين: وألف الاستفهام مثل قوله تعالى: ﴿أَطْلَعَ الْغَيْبَ﴾^(١) وهي أَلِفٌ وَضَلٌ، ومثله: ﴿أَسْتَكْبَرْتَ﴾^(٢)، و﴿أَسْتَغْفِرْتَ لَهُمْ﴾^(٣) و﴿أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ﴾^(٤). كل هذا استفهام ماض وألفاتها في الخبر، فإذا كان مُسْتَقْبَلًا فلا بُدَّ من ألفين ألف الاستفهام وألف الفعل، فإن شئت جعلتها ألفاً ممدودة، وإن شئت خففتها. قلت: أضربُ زيداً، وأشربُ ماءً، وإن شئت اضرِبْ زيداً واشربُ ماءً: فإذا كانت الألف أصلية وهو بألفين ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾^(٥) وإن شئت خففت الألفين، وإن شئت جعلتها ألفاً ممدودة. ومثله ﴿ءَأَرْبَابٌ﴾^(٦)، ومثله: ﴿ءَأَمِنْتُمْ مَن فِي السَّمَاءِ﴾^(٧) فما كان بألف أصلية ماضياً كان أو مستقبلاً فيجوز بألفٍ مَطْوِلة أو بألفين منقرضتين، وأما أربعة أحرف، ولا يجوز البينة بهمزتين قوله - تعالى -: ﴿ءَاللهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللهِ تَفَتَرُونَ﴾^(٨) ﴿ءَاللهُ خَيْرٌ﴾^(٩) وذلك أن كل اسم فيه ألف ولا يحسن فيه ألف ولا م أخرى / ٣١٧/١ فليس يجوز إلا بألف ممدودة، وإنما يجوز بالألفين ما كان بالألف الأصلية. ألا ترى أنك تقول في الخبر: الله أعطاك هذا، فإن استفهمت قلت: الله أعطاك هذا؟ فتتمدُّ الألف لتفصل بين الاستفهام والخبر. قال ذو الرمة^(١٠):

أيا ظبيّة الوعشاء^(١١) بين جلاجل وبين النقا أنت أم أمّ سالم

(١) مريم، ٧٨.

(٢) ص، ٧٥.

(٣) المنافقون، ٦.

(٤) الصافات، ١٥٣.

(٥) البقرة، ٦.

(٦) يوسف، ٣٩.

(٧) الملك، ١٦.

(٨) يونس، ٥٩.

(٩) النمل، ٥٩.

(١٠) ديوانه، ٧٥٣/٢، بتحقيق عبد القدوس أبو صالح ومعاني الحروف، ٣٥، واللسان، تجلّل.

(١١) في الأصل، الوعشاء، تحريف.

وَيُرَوَّى: قِيَاظِيَّة. وَيُرَوَّى: أَي كَأَنَّهُ أَنْتَ فَاسْتَقْبِلْ بِهِمَزَتَيْنِ بَيْنَا لِبَيْتَيْنِ فَأَدْخَلَ بَيْنَهُمَا يَاءَ خَفِيفَةٍ رَاحَةِ اللِّسَانِ. وَرَوَى أَنَّ بَنِي تَمِيمٍ يَقْرَءُونَ أَي ﴿أَنْذَرْتُكُمْ﴾^(١) فَيَدْخُلُونَ يَاءَ خَفِيفَةٍ لِلْسَّانِ.
وقال آخر:

تظاللت فاستشرفته فوجدته فقلت له آنت زيدُ الأرقام
هذه ألف الاستفهام، وأما رثها أم لا بدَّ منها، فإذا كانت ألف الاستخبار لم يحتاجوا معها إلى أم، وربما أسقطت ألف الاستفهام استغناء عنها لأنَّ أم دلالتها نحو قول امرئ^(٢) القيس:

تروح مع الحيِّ أم تبسَّكر وماذا يضيرك لو تَنَظَّرُ
أراد: أَتُروح فَحَذَفَهَا استغناء عنها وبمعرفة موضعها في المعنى^(٣). وفي أم قال الله تعالى - ﴿وَلَكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ﴾^(٤) يريد أَمْنُهَا. وقال^(٥) الأخطل^(٦):
كَذَبْتُكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بَوَاسِطِ
يريد أَكْذَبْتُهَا. قال آخر^(٧):
لَعَمْرُكَ مَا أَذْري وَإِنْ كُنْتُ دَارِيَا
يريد أَشْعِثُ بَنِي سَهْمٍ. قال عمر^(٨) بن أبي ربيعة.

(١) فصلت، ١٣.

(٢) ديوانه، ١٥٤، مع خلاف يسير في الرواية.

(٣) في الأصل، المغنى تحريف.

(٤) الشعراء، ٢٢.

(٥) ديوانه ١٠٥/١ بتحقيق د. فخر الدين قباوة والمقتضب، ٢٩٥/٣، واللسان، كذب، وشرح التصريح، ٢/١٤٤.

(٦) مطموسة في الأصل.

(٧) هو الأسود بن بغير. انظر ديوانه، ٣٧، وشرح التصريح، ١٤٣/٢، واللسان، شعث والمقتضب، ٢٩٤/٣، وينسب

الشاهد مع خلاف ظاهر في الرواية لأوس بن حجر، انظر ديوانه، ٤٩. وقيل هو للعين المتقري.

(٨) في الأصل أو. والصواب ما أثبتناه كما تقتضي رواية الشاهد وكما يقتضي المقام.

(٩) ديوانه ٢٦٩ مع خلاف في الرواية، والمقتضب، ٢٩٤/٣.

لعمرك ما أدري وإن كنت دارياً بسبع رمين الجمر أم بشان

٣١٨/١

ويروى: لسبع / رمينا الجمر، يريد أسبع. وقال آخر^(١):

رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لِمَ تَرَعُ فَقُلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوَجُوهَ هُمْ هُمْ
رَفَوْنِي: أدتوني كأنه قال: ألم ترع فحذف الألف.

وكان ابن عباس يقول في قول الله - عز وجل - ﴿فَلَا أَقْنَحَمَ الْعَقَبَةَ﴾^(٢) أفلا جاز العقبه؟ والعرب قد تستفهم بحرفٍ وحرفين وتثبت الألف وتحذفها. قال الأعشى^(٣):

أَهْلٌ تَذَكَّرُ مِنْ أَذْلَى بِحُجَّتِهِ وَهَلْ يُكَذِّبُ أَمْثَالِي إِذَا نَطَقُوا

فقال: أهل، ثم قال: وهل وأثبت الألف ولم يثبت في بيت واحد.

وقد يجيء الألف في لفظ الاستفهام وليس باستفهام ولكنه تقرير وإيجاب. قال الله - جل وعز - ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا﴾^(٤). وهذا من الملائكة عليهم السلام بمعنى الإيجاب، أي أنك ستفعل. وقال جرير^(٥):

أَلَسْتُ خَيْرَ مَنْ رَكَبَ الْمَطَايَا وَأُنْدَى الْعَالَمِينَ بَطُونَ رَاحٍ

فأوجب ولم يستفهم، ولو كان استفهاماً ما كان مدحاً. وقال الفرزدق^(٦):

أَلَسْنَا أَكْثَرَ الثَّقَلَيْنِ رَجُلًا وَأَعْظَمَنَا بَيْطُنَ حِرَاءَ نَارَا

(١) هو أبو خراش الهذلي، والشاهد في ديوان الهذليين ق ١٤٤ / ٢، واللسان، رفا، وإصلاح المنطق، ١٥٣، والخصائص، ٢٤٧ / ١.

(٢) البلد، ١١.

(٣) أخل به ديوانه.

(٤) البقرة، ٣٠.

(٥) ديوانه ٧٥، بتحقيق مهدي محمد ناصر الدين، ومعاني الحروف، ٣٣، والمقتضب، ٢٩٢ / ٣.

(٦) أخل به ديوانه، وهو في اللسان، حراء، نسبة لجرير، والمقتضب، ٣٥٩ / ٣، والمذكر والمؤنث لأبي بكر الأنباري، ٤٨٠ مع خلاص في الرواية.

فهذا إيجاب وليس باستفهام. وحراء: جبل بمكة يُذكر ويؤنث^(١) وقد ذكره
رؤبة في^(٢) شِعْره وأنته الفرزدق في هذا البيت.

وقال القطامي^(٣):

أَلَيْسُوا بِالْأَلَى قَسَطُوا جَمِيعاً على النعمان واقتدروا السَّطَاعَا

فهذا إيجاب، وليس باستفهام، وكيف يكون استفهاماً وقد دخلوا فتنه؟
والسَّطَاعُ: الخَشَبَةُ تُنْصَبُ وَسَطَ الخبَاء والرُّواق ونحوهما، والجمعُ السُّطْعُ
وثلاثة أسطعة. وقد تبيء الألف في الرَّفْعِ والنَّصْبِ والجَرِّ في لغة بني الحارث
بن/ كعب لأنها أخف حركات المد واللين. يقولون: رأيت رجلاً، ومررت
برجلان، وهذان^(٤) رجلان. قال الله - تعالى - ﴿إِنَّ هَذَيْنِ لَسَاحِرَيْنِ﴾^(٥).
وأنشد سيويه^(٦) في ذلك:

أَيَّ قُلُوصٍ رَاكِبٍ تَرَاهَا شَالُوا عَلَيْهِنَّ فَشَلْ عَلَاهَا
وَاشْدَدَ بِمَتْنِي حَقَبٍ حَقَّوَاهَا إِنَّ أَبَاهَا وَأَبَا أَبَاهَا
قَدْ بَلَغَا فِي الْمَجْدِ غَايَتَاهَا نَاجِيَةً وَنَاجِيًا أَبَاهَا

(١) انظر اللسان، حراء.

(٢) يشير المؤلف إلى قول رؤبة: ورب وجه من حراء مُتَحَنٍّ. انظر: ديوان رؤبة، ١٦٣.

(٣) ديوانه ٣١ (الطبعة الأوروبية) واللسان، سطع، مع خلاف في الرواية، وأضداد ابن السكيت ١٧٥، وأضداد الأنباري، ٥٨.

(٤) في الأصل، وان، تحريف.

(٥) طه، ٦٣.

(٦) الأبيات كلها في ملحق ديوان رؤبة، ١٦٨، مع خلاف في الرواية والأشطر الأول والثاني والثالث والسادس في نوادر أبي زيد ٥٨، ١٦٤ منسوبة لبعض أهل اليمن، مع خلاف في الرواية. وانظر الأشطر الأول والثاني والثالث والسادس في اللسان، علا، مع خلاف في الرواية وانظر الشطرين الثالث، والخامس في شرح شذور الذهب، ٤٨، وانظر الشطر الثاني في اللسان، طير، وانظر الشطر الرابع في أوضح المسالك، ٣٣/١ وتنسب الأبيات لأبي النجم العجلي. انظر حاشية شرح شذور الذهب ٤٨.

على تلك اللغة. وقال الراجز^(١):

تَعْرِفُ مِنْهَا الْأَنْفَ وَالْعَيْنَانَا وَمَنْخَرَيْنِ أَشْبَهَا ظَبْيَانَا
وقال آخر^(٢):

تَزَوَّدَ مِنَّا بَيْنَ أُذُنَاهُ ضَرْبَةً دَعَتْهُ إِلَى هَابِ التُّرَابِ عَقِيمٌ
فقال: بَيْنَ أُذُنَاهُ عَلَى تِلْكَ اللُّغَةِ. وقال آخر^(٣):

فَأُطْرِقُ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَلَوْ بَرَى مَسَاغًا لِنَابَاهُ الشُّجَاعُ لَصَمَّمَا

فقال: لِنَابَاهُ عَلَى تِلْكَ اللُّغَةِ. وَيُرْوَى عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَقْرَأُ ﴿إِنْ هَذَا نِ لَسَحَرَيْنِ﴾^(٤). قَالَ قَاسِمُ بْنُ يَزِيدَ وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ: غَلِطَ^(٥) الْكَاتِبُ فِي هَذَا. وَقَالَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ: أَقْرَأُ ﴿إِنْ هَذَا نِ لَسَحَرَيْنِ﴾ بِسُكُونِ النُّونِ. وَالْمَعْنَى مَا هَذَا^(٦) إِلَّا سَاحِرَانِ، وَأُنْشِدَ^(٧):

تَكَلَّمْتُكَ أُمُّكَ إِنْ قَتَلْتُ مُسْلِمًا حَلَّتْ عَلَيْكَ عُقُوبَةُ الْمُتَعَمِّدِ
أَي: مَا قَتَلْتُ إِلَّا مُسْلِمًا. وَقَالَ آخَرُ:

أَلَا سَلِ اللَّهَ تَغْيِيرًا لِمَا صَنَعْتَ نَامَتْ وَإِنْ أَسْهَرَتْ عَيْنِي لَعَيْنَاهَا

(١) هُوَ رَجُلٌ مِنْ ضَبَّةٍ كَمَا فِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ ١٥ مَعَ خِلَافٍ فِي الرِّوَايَةِ، وَالشَّاهِدُ فِي مَلْحَقِ دِيوَانَ رُوْبَةٍ، ١٨٧ مَعَ خِلَافٍ يَسِيرُ جَدًّا فِي الرِّوَايَةِ، وَانْظُرِ الشُّطْرَ الْأَوَّلَ فِي أَوْضَاحِ الْمَسَالِكِ، ٤٧/١ مَعَ خِلَافٍ يَسِيرُ جَدًّا فِي الرِّوَايَةِ.
(٢) هُوَ هُوْبَرُ الْحَارِثِيِّ كَمَا فِي اللِّسَانِ، هَبَا وَجَزَى الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ عَلَى الْأَصْلِ «بَيْنَ أُذُنَيْهِ» وَانْظُرِ صَرْعَ، وَانْظُرِ صَدْرَ الْبَيْتِ فِي شَرْحِ شَذُورِ الذَّهَبِ ٤٧، وَانْظُرِ الشَّاهِدَ بِتَمَامِهِ فِي شَرْحِ الْمَفْصَلِ، ١٢٨/٣.
(٣) هُوَ الْمُتَمَلِّسُ، انْظُرِ دِيوَانَهُ، ٣٤ وَالرِّوَايَةُ جَاءَتْ عَلَى اللُّغَةِ الْمَشْهُورَةِ، شَرْحُ الْمَفْصَلِ، ١٢٨/٣، وَاللِّسَانُ، صَمَمَ. وَالرِّوَايَةُ فِيهِ جَاءَتْ عَلَى اللُّغَةِ الْمَشْهُورَةِ «لِنَابَيْهِ».
(٤) طه، ٦٣.

(٥) هَذَا الْقَوْلُ الْمُنْسُوبُ إِلَى عَائِشَةَ يَتَرَدَّدُ فِي غَيْرِ كِتَابٍ مِنْ كُتُبِ الْعَرَبِيَّةِ. وَعَلَّقَ عَلَيْهِ ابْنُ هِشَامٍ فِي شَرْحِ شَذُورِ الذَّهَبِ، ٥١ بِقَوْلِهِ: «وَهَذَا أَيْضًا بَعِيدُ الثَّبُوتِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.... وَقِرَاءَةُ الْأَكْثَرِ فِي (إِنْ هَذَا) فَلَا يَجِبُ الْقَوْلُ بِأَنَّهَا خَطَأٌ لَصَحَّتْهَا فِي الْعَرَبِيَّةِ وَثُبُوتُهَا فِي النُّقْلِ».

(٦) فِي الْأَصْلِ، هَذَا.

(٧) هُوَ لَعَاتِكَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ وَقِيلَ لَغَيْرِهَا، وَانْظُرِ الشَّاهِدَ فِي اللَّامَاتِ ١٢١، وَشَرْحُ ابْنِ عَقِيلٍ، ٣٨٢/١، وَالتَّمَصُّفُ، ١٢٧/٣ مَعَ خِلَافٍ فِي الرِّوَايَةِ.

أَرَادَ مَا أَشْهَرَتْ عَيْنِي إِلَّا عَيْنَاهَا. وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ﴾^(١)، أي ما وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ إِلَّا فَاسِقِينَ، وهو أَكْثَرُ من أَنْ يُنْجِي.

٣٢٠ / ١ ومن الألفات: ألف إمالة نحو: راع وصار، كسروا الراء على بناء / رَعِيْتُ والصَّاد على بناء صَرْتُ. ولا تجوز الإمالة في قَالَ وَلَا جَالَ لَأَنَّكَ تقول: قُلْتُ وَجَلْتُ فَتَضَمُّ وَلَا تُكْسَرُ. وألف التفخيم التي هي كالواو فلا هي ضَمَّة صحيحة ولا ألف خالصة، وأصل الألف الواو فَقَلِبْتَ أَلْفًا، وكذلك يميلون بها إلى الواو شيئاً، وكذلك كتبت الصلوة والزكوة والحياة بالواو، فإذا أَضْفَتَ شيئاً من هذا إلى مكني كتبه بالألف نحو: صلاتي، وصلاتك، وزكاتي وزكاتك، وحياتي وحياتك. وألف مُبَدَلَةٌ من نون مثل قوله - عز وجل - ﴿لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾^(٢) و﴿لَيْسَ جَنًّا وَلَيْكُونًا مِنَ الصَّغِيرِينَ﴾^(٣) فقلبت النون أَلْفًا، لأن النون من الزيادات، والألف من الزيادات، وهي أَخَفُّ بنات المد واللين. قال الفرزدق^(٤):

نَبْتُمُ نَبَاتَ الْخَيْرِ زُرَانِي فِي الشَّرَى حَدِيثًا مَتَى مَا يَأْتِكَ الْخَيْرُ يَنْفَعَا

أَرَادَ يَنْفَعَن فَقَلِبَ النُّونَ أَلْفًا عِنْدَ الْوَقْفِ. وقال جرير^(٥):

يُسَاوِرُ سَوَارًا إِلَى الْمَجْدِ وَالْعُلَا وَأَقْسَمُ حَقًّا إِنْ فَعَلْتُ لَتَفْعَلَا

أَرَادَ لَتَفْعَلَنَّ. وقال الأعشى^(٦):

(١) الأعراف، ١٠٢.

(٢) الملق، ١٥.

(٣) يوسف، ٣٢.

(٤) أدخل به ديوانه، دار صادر، ويُغزى للنجاشي الحارثي وهو في ديوانه: ١١٠، وانظر الكتاب، ١٧٦/٢ (بيروت).

(٥) أدخل به ديوانه تحقيق نعمان طه، وينسب لليلى الأخيلية، وهو في ديوانها، ١٠١، وانظر الشاهد أيضاً في الكتاب، ١٧٤/٢ (بيروت)، والشعر والشعراء، ٤٤٩/١.

(٦) ديوانه، ١٨٧ مع خلاف يسير جداً، وشرح التصريح، ٢٠٨/٢ مع خلاف في صدر البيت، واللسان، سبج، مع خلاف يسير، واللسان، نون، مع خلاف في صدر البيت. وانظر عجز البيت في أوضح المسالك، ١٣٩/٣.

وَصَلَّ لَهُ حِينَ الْعَشِيَّاتِ وَالضُّحَى وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهُ فَاعْبُدَا
أَرَادَ فَاعْبُدْنَ، فَقَلَبَ النُّونَ أَلِفًا. وَرُبَّمَا جَمَعُوا بَيْنَ الثَّقِيلَةِ وَالْخَفِيفَةِ فَيَقْدَمُونَ
الثَّقِيلَةَ وَيُؤَخِّرُونَ الْخَفِيفَةَ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿لَيْسَ جَنَّ وَلَيْكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ﴾^(١).
وَقَالَ الْأَعَشَى^(٢):

وَلَا تَقْرَبَنَّ جَارَةَ [إِنْ] سَرَّهَا عَلَيْكَ حَرَامٌ فَانْكَحَنَّ أَوْ تَأْبَدَا^(٣)
فَقَالَ: تَقْرَبَنَّ فَثَقُلَ ثُمَّ قَالَ: فَانْكَحَنَّ فَخَفَّفَ.

مسألة

إِنْ قِيلَ: لِمَ جَازَ الْأَلِفُ فِي اسْتِكْبَرِ وَاسْتَحْوَذَ أَنْ يَبْنَى عَلَى الْبَاءِ فِي يَسْتَكْبِرُ،
وَالْوَاوِ فِي يَسْتَحْوِذُ، وَهُمَا خَامِسَانُ، وَقَدْ زَعَمْتَ أَنَّ الْأَلِفَ بُنِيَ عَلَى الثَّالِثِ؟
فَيُقَالُ لَهُ: الْبَاءُ فِي يَسْتَكْبِرُ / وَإِنْ كَانَتْ خَامِسَةً فِي اللَّفْظِ فَهِيَ ثَالِثَةٌ فِي التَّقْدِيرِ،
وَذَلِكَ أَنَّ أَصُولَ الْحُرُوفِ الْفَاءَ وَالْعَيْنَ وَاللَّامَ، وَمَا سِوَى هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ^(٤)
الْأَحْرَفُ فَزَائِدٌ لَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا قُلْنَا يَسْتَكْبِرُ وَيَسْتَحْوِذُ، وَجَدْنَا وَزْنَ فِي
الْفِعْلِ يَسْتَفْعِلُ، فَالْكَافُ فِي يَسْتَكْبِرُ، وَالْحَاءُ فِي يَسْتَحْوِذُ بِحَذَاءِ الْفَاءِ، وَالْيَاءُ
وَالْوَاوِ بِحَذَاءِ الْعَيْنِ^(٥).

فَعَلِيهِمْ يَقَعُ الْبِنَاءُ وَلَا يَلْتَفَتُ إِلَى السِّينِ وَالْبَاءِ لِأَنَّهُمَا زَائِدَتَانِ. فَكُلُّ مَا أَتَاكَ مِنْ
هَذَا الْجِنْسِ، فَابْنِ الْأَلِفِ فِيهِ عَلَى غَيْرِ الْفِعْلِ وَلَا يَلْتَفَتُ إِلَى الزَّائِدِ.

(١) يوسف، ٣٢.

(٢) ديوانه، ١٨٧، والمخصص، ١١١/٥.

(٣) سقط من الأصل، والمثبت من الديوان.

(٤) في الأصل، تأييداً، والمثبت من الديوان.

(٥) جَرَى الْمُؤَلِّفُ فِي تَعْرِيفِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي مِنَ الْعَدَدِ عَلَى مَذْهَبِ الْكُوفِيِّينَ. أَمَّا الْبَصَرِيُّونَ فَاجَازُوا دَخُولَ أَلٍ عَلَى الثَّانِي

فَقَطْ انْظُرِ الْمَخْصَصَ، ١٢٥/١٧.

(٦) في الأصل، الغين.

أم

أم حرف استفهام على أوّله فيصير في المعنى كله حرف استفهام ويكون أم بمعنى بل أم، ويكون أم الاستفهام بعينها كقولك: أم عندك غداء حاضر، أي أعندك^(١)؟ وهي لغة قيسية. قال الأعشى^(٢):

أُمٌ لِلدَّلَالِ فَإِنَّ الْفَتَاةَ بِحَقِّ عَلَى الشَّيْخِ إِدْلَالُهَا

فهذا استفهام بحرفين. وتكون أم مبتدأ الكلام في الخبر، وهي لغة يمانية: «يقول قائلهم أم نحن^(٣) خيار الناس أم نُطْعِمُ الطَّعَامَ أم يَضْرِبُ وهو يُخْبِرُ^(٤)». وقال آخر: أم في مَوْضِعِ العطف وإشراك الإعراب بمنزلة الواو لأنها تكون في الاستفهام في كل موضع تكون معناه أيها. وذلك قولك: أزيداً رأيت أم عمراً، لأن معناه أيها رأيت. فأنت استيقنت أنه رأى أحدهما ولا يدري أيها هو؟ قال ابن شبيب: أم لا يُعْطَفُ بها إلا مع استفهام تقول: أزيداً أذاك أم عمرو؟ قال الله جَلَّ وَعَزَّ ﴿ءَأَنْتُمْ^(٥) أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ﴾^(٦) / وتكون بمعنى بل، قال جَلَّ وَعَزَّ ﴿أَمْ أَنَا خَيْرٌ﴾^(٧) مجازة بل أنا خير منه. وأنشد^(٨) الفراء:

فوالله ما أدرى أَسْلَمَى تَغَوَّلْتُ أَمْ النَّوْمُ أَمْ كُلُّ إِلِيَّ حَيْبُ

فمعنى أم ههنا بمعنى بل. وَرَوَى أَبُو زَيْدٍ^(٩) الْأَنْصَارِيُّ عَنْ الْعَرَبِ أَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ أَمْ زَائِدَةً. وَعَنْ بَعْضِ الْقُرَاءِ أَنَّهُ قَرَأَ^(١٠) ﴿أَمَّا أَنَا خَيْرٌ﴾ يعني هذا البيت

(١) في الأصل عندك، والصواب ما أثبتناه كما في اللسان، أمم.

(٢) ديوانه، ٢١٣.

(٣) في الأصل، عن، والصواب ما أثبتناه كما في اللسان، أمم.

(٤) قابل اللسان، أمم.

(٥) في الأصل، أنتم، خطأ..

(٦) الواقعة، ٦٩.

(٧) الزخرف، ٥٢.

(٨) الشاهد في اللسان، أمم.

(٩) انظر قول أبي زيد في المقنضب، ٢٩٦/٣.

(١٠) انظر الكشف، ٤٩٢/٣.

خَيْرًا. وَقَالَ قَوْمٌ: أَمْ صَلَةٌ. وَقِيلَ: إِنَّ بَعْضَهُمْ قَرَأَ: ﴿أَنَا خَيْرٌ﴾^(١) بحذف أم. وَقَالَ الْأَخْطَلُ^(٢):

كَذَّبْتَكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بَوَاسِطِ
غَلَسَ الظَّلَامُ مِنَ الرَّبَابِ خَيَالًا
مَجَازُهُ بَلْ رَأَيْتَ خَيَالًا. وَقَالَ جَرِيرٌ^(٣):

نَالَ الْخِلَافَةَ أَمْ كَانَتْ لَهُ قَدْرًا
كَمَا أَتَى رَبَّهُ مُوسَى عَلَى قَدَرٍ
مَجَازُهُ بَلْ كَانَتْ. وَقَالَ آخَرُ:

مَا أَكْرَمَ الْأَصْهَارَ إِنْ صَاهَرْتَهُمْ
أَمْ مَا أَحَقَّ الْقَوْمَ بِالْخَلْقِ النَّدَى
مَجَازُهُ بَلْ مَا أَحَقَّ. وَتَكُونُ أَمْ بِمَعْنَى أَلْفِ الْاسْتِفْهَامِ، فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ - تَعَالَى -
﴿أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ﴾^(٤) مَجَازُهُ يَقُولُونَ. وَهُوَ كَثِيرٌ. وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ
اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - مِنْ ذِكْرِ أَمَّنْ فَهُوَ فِي الْمُصْحَفِ مَوْصُولُ الْأَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ، كَتَبَتْ
فِي الْمُصْحَفِ مَقْطُوعَةٌ فِي سُورَةِ النِّسَاءِ ﴿أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾^(٥)،
وَفِي سُورَةِ التَّوْبَةِ: ﴿أَمْ مَنْ أَسْكَسَ بَيْنَهُ عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ﴾^(٦)، وَفِي
الصَّافَاتِ ﴿أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنْآ خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ﴾^(٧)، وَفِي فُصِّلَتْ^(٨)
﴿أَمْ مَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِيَ عَامِنًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾^(٩)، فَالَّذِي كَتَبَ

(١) انظر الكشاف، ٤٩٢/٣.

(٢) ديوانه ١٠٥/١ تحقيق د. فخر الدين قباوة والمقتضب، ٢٩٥/٣، وشرح التصريح، ١٤٤/٢، واللسان، كذب، أمم وانظر ما سلف ٧٣.

(٣) ديوانه ٤١٦/١ تحقيق نعمان طه وشرح التصريح، ٢٨٣/١، وشرح ابن عقيل، ٢٣٣/٢ مع خلاف يسير في الرواية. (٤) الطور، ٣٠.

(٥) النساء، ١٠٩.

(٦) التوبة، ١٠٩.

(٧) الصافات، ١١.

(٨) في الأصل، السجدة، والصواب ما أثبتناه.

(٩) فصلت، ٤٠.

موصولاً حُجَّتْهُ أَنَّ مِيمَ أُمِ اندغمت في ميمٍ مَن فَصَّارَتَا مِيمًا مُشَدَّدةً، وبني الخطُّ على اللفظ، والذي كَتَبَ مقطوعاً كَتَبَ على الأصل.

أو

٣٢٣/١ أو حَرْفٌ عَطْفٌ يُعْطَفُ بِهِ مَا بَعْدَهُ عَلَى مَا قَبْلَهُ، / فإذا وَضَعْتَ أَوْ بَعَيْنَهَا أَثْبَتَهَا. وَيُقَالُ أَوْ فِي مَعْنَى يَكُونُ وَأَوْ أَوْ يَكُونُ فِي مَعْنَى بَلْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾^(١) قِيلَ: بَلْ يَزِيدُونَ، وَمَعْنَاهُ وَيَزِيدُونَ، وَالْأَلْفُ زَائِدَةٌ. قَالَ لَبِيدُ^(٢):

لَوْ يَقُومُ الْفِيلُ أَوْ فَيَالَهُ نَدَّ عَنْ مِثْلِ مَقَامِي وَزَحَلَ

يُرِيدُ الْفِيلُ وَفِيَالَهُ أَيُ صَاحِبِهِ. زَحَلَ تَبَاعَدَ وَتَنَحَّى. وَيُقَالُ: احْذَرِ الْبِثْرَ لَا تَقَعْ فِيهَا، فَتَقُولُ: أَوْ يُعَافِي اللَّهُ، أَيُ بَلْ يُعَافِي اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ، وَرَبِّهَا كَانَتْ بِمَعْنَى وَאו النَّسَقُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿عُذْرًا أَوْ نُذْرًا﴾^(٣) وَ﴿يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى﴾^(٤) وَكَذَلِكَ ﴿أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا﴾^(٥). هَذَا كُلُّهُ عِنْدَ الْمُفْسِّرِينَ بِمَنْزِلَةِ وَاو النَّسَقِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِلَّا كَلِمَاحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ﴾^(٦) ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾^(٧) وَلَا تُطِيعُ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا﴾^(٨). كُلُّ هَذَا بِمَعْنَى الْوَاوِ بِلُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ وَمَنْ جَاوَرَهُمْ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ، وَالْمَعْنَى كَلِمَاحِ الْبَصَرِ وَأَقْرَبُ، وَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ [وَأَدْنَى]^(٩). وَلَا تُطِيعُ مِنْهُمْ آثِمًا وَكَفُورًا^(١٠)، لَا لَمْ يَأْمُرْهُ أَنْ يَطِيعَ وَاحِدًا

(١) الصافات ١٤٧.

(٢) ديوانه، ١٩٤.

(٣) المرسلات، ٦.

(٤) طه، ٤٤.

(٥) طه، ١١٣.

(٦) النحل، ٧٧.

(٧) النجم، ٩.

(٨) الإنسان، ٢٤.

(٩) زيادة يقتضيها السياق.

(١٠) في الأصل، أو كفوراً. والسياق يقضي بالواو لا باو، لأنَّ أو في الآية تعني الواو.

منهما. وكذلك ﴿وَكُنَّا نُرَآكَ﴾ [وَعَظَمًا أَيْنَا لَمَبْعُوثُونَ] ^(١) ﴿أَوْ أَبَاؤُنَا﴾ ^(٢) المعنى: وأبائنا، جَعَلَ أو بمعنى الواو، فإن كانت أو تعني إضافة الثاني إلى الأوّل كانت بمعنى الواو فيقولون: مَنْ أَطْعَمَنِي خُبْزاً أو تَمَرّاً يريدون خُبْزاً وتَمَرّاً. ومنهُ قَوْل ^(٣) النابغة:

قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا
إلى حمامتنا أو نصفه فقد
أي ونصفه. وقال توبة ^(٤) بن الحمير:

وقد زَعَمْتَ ليلي بأنّي فاجرٌ
لنفسى تُقَاهَا أو عليّ فُجُورُهَا

وَيُرَوَّى: أو عَلَيْهَا فُجُورُهَا، أَرَادَ وَعَلَيْهَا، لَأَنَّ الثَّانِي مَضَافٌ إِلَى الْأَوَّلِ. / ٣٢٤ / ١
وقال جرير ^(٥):

نالَ الخِلافةَ أو كانت له قَدْرًا
كما أتى رَبَّهُ موسى على قَدَرٍ
أي وكانت له قَدْرًا، لَأَنَّ الثَّانِي مَضَافٌ إِلَى الْأَوَّلِ، وهو الخِلافةُ، وليس الثاني
غير الأوّل. وقال آخر ^(٦):

قَرَى عنكما شَهْرَيْنِ أو نصفَ ثالثٍ
إلى ذاكما ما غَيَّبْتَنِي غِيَابًا
أي، أَسْكَنَّا، مَنْ قَرَّ ^(٧) يَقَرُّ ^(٨) إِذَا سَكَنَ، وَأَرَادَ قَرَى شَهْرَيْنِ وَنِصْفًا وَلَا يَجُوزُ
قَرَا شَهْرَيْنِ بِلِ نِصْفِ شَهْرٍ. وقال متمم ^(٩) بن نويرة:

(١) سقط من الأصل.

(٢) الصافات، ١٦، ١٧.

(٣) ديوانه، ٣٠ تحقيق عبد الرحمن سلام والمرتجل، ٢٣١، وشرح المفصل، ٨/ ٥٨، وشرح شذور الذهب، ٢٨٠، وشرح القصائد العشر، ٥٢٤.

(٤) اللسان، أو، ومغنى اللبيب، ٦٢، وديوان توبة، ٣٧ وفيه: «أو عليها فجورها».

(٥) سبق الشاهد ص ٨٣، وانظر مغنى اللبيب، ٦٢.

(٦) هو ابن أحمر، شعره، ١٧١، وتأويل مشكل القرآن، ٥٤٤ والخصائص، ٢/ ٤٦٠ مع خلاف يسير جدًا.

(٧) في الأصل، وفرّ.

(٨) في الأصل، يقرأ.

(٩) أمالي ابن الشجري ٢/ ٣١٨.

فلو كان البكاء يردُّ مَيْتاً بكيت على بُجيرٍ أو عقاق
(^(١) على المرأين) (^(٢)) إذ (^(٣)) هلكا جميعا بشأنها بِشَجْوٍ واشتياق

أراد بكيت على بجير وعقاق. وقال قَوْمٌ: معنى الآية: ﴿وَلَا تُطْعَمُهُمْ إِنْ مَاتُوا كَفُورًا﴾ ولا كفوراً. واحتجوا بقول (^(٤)) الشاعر:

لا وَجْدُ ثُكْلِي كَمَا وَجِدْتُ وَلَا تُكُلُّ عَجُولٍ أَضَلَّهَا رُبْعُ
أَوْ وَجْدُ شَيْخٍ أَضَلَّ نَاقَتَهُ يومَ تَوَافَى الْحَجِيجُ فاندفعوا
أراد ولا وَجْدُ شَيْخٍ.

وقالوا: معنى الآية: مائة ألفٍ بل يزيدون، وهو قَوْلُ الْفَرَاءِ. واحتجوا بقول الشاعر (^(٥)):

بَدَتْ مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي رَوْنَقِ الضُّحَى وَصُورَتِهَا أَوْ أَنْتِ فِي الْعَيْنِ أَمْلَحُ

فمعناه: بل أَنْتِ فِي الْعَيْنِ أَمْلَحُ. وإذا كان الثاني غَيْرَ الْأَوَّلِ فهو بمنزلة، كانت أو لشك لا غير، كما تقول: قام عَبْدُ اللَّهِ أو زَيْدٌ لَسْتُ تَعْلَمُ مَنْ قامَ منهما، وإن كنت قد أثبت القيام. وتقول: أعندك تمرٌّ أو عِنَبٌ لَسْتُ تَسْتَفْهَمُ عن أحدهما على يقين من الآخر، ولكنك في شكٍّ منهما، فَأَرَدْتُ أن يكون الاستفهام ولم تعلم أيهما عنده فاستفهمت لتخبر باليقين منهما، وإذا كَانَ الْفِعْلُ على الأمرين جميعاً فهو بأو، وإذا وَقَعَ أحدهما فهو أم، لأنَّ أو بمعنى تكرار أم. / وأو تأتي للشك تقول: رأيتُ عبد الله أو محمداً، وتكون للتخير بين شيئين كقوله تعالى: ﴿أَوْ

(١) وقع في الأصل قبل على لفظ أي، وقد أسقطناه لأنه مقحم ولا علاقة له بالبيت الشعري.

(٢) في الأصل المري.

(٣) في الأصل إذا والصواب ما أثبتناه كما في أمالي ابن الشجري، ٣١٨/٢.

(٤) البيان في معاني القرآن للفراء، ٢١٩/٣ وهما لمالك بن عمرو

(٥) هو ذو الرُّمَّة، والشاهد في ديوانه، ١٨٥٧/٣ (تحقيق عبد القدوس أبو صالح)، والخصائص، ٤٥٨/٢، والمحتسب،

٩٩/١، واللسان، أو والإنصاف، ٤٧٨.

كَسَوْنَهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ﴿١﴾ ﴿أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ ﴿٢﴾ أَنْتَ فِي هَذَا مُخِيرٌ آيَا
فَعَلْتَ أَجْزَى عِنْدَكَ. وَتَكُونُ أَوْ بِمَعْنَى حَتَّى كَمَا قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ ﴿٣﴾:

فَقُلْتُ لَهُ لَا تَبْكِ عَيْنَكَ إِنَّمَا نَحَاوُلُ مُلْكًا أَوْ نَمُوتَ فَنُعْذَرَا

[وَقَالَ] ﴿٤﴾:

لَتَقْعُدَنَّ مَقْعَدَ الْقَصِيِّ مِنْى ذَا الْقَادُورَةِ الذَّمَّى
أَوْ تَحْلِفِي بِرَبِّكَ الْعَلِيِّ أَنِّي أَبُو ذِيَالِكَ الصَّبِيِّ
فَقَالَ أَوْ تَحْلِفِي، يَعْنِي حَتَّى تَحْلِفِي. وَقَالَ آخِرُ ﴿٥﴾:

إِنَّ عَلَى كُلِّ رَئِيسٍ حَقًّا أَنْ يَخْضِبَ الصَّعْدَةَ أَوْ تَنْدَقَا
يُرِيدُ حَتَّى تَنْدَقَ. وَالصَّعْدَةُ: الْقَنَآةُ الْمُسْتَوِيَّةُ تَنْبِتُ كَذَلِكَ لَا تَحْتَاجُ إِلَى تَثْقِيفٍ.
وَقَالَ آخِرُ ﴿٦﴾:

صَّعْدَةٌ نَابِتَةٌ فِي حَائِرٍ أَيْنَمَا الرِّيحُ تُمِيلُهَا تَمِلُ
وَالْحَائِرُ: حَوْضٌ يُسَيَّبُ إِلَيْهِ مَسِيلُ الْمَاءِ فِي الْأَمْطَارِ ﴿٧﴾. وَجَمَعَ الْحَائِرُ حَيْرَانَ،
«وَيُسَمَّى حَائِرًا، لِأَنَّ الْمَاءَ يَتَحَيَّرُ فِيهِ، يَرْجِعُ أَقْصَاهُ إِلَى أَدْنَاهُ، وَكَذَلِكَ تَحَيَّرَتْ
الْأَرْضُ بِالْمَاءِ لِكَثْرَتِهِ». وَقَالَ لَبِيدٌ ﴿٨﴾:

حَتَّى تَحَيَّرَتْ الدِّيَارُ كَأَنَّهَا زَلْفٌ وَأُلْقِيَ قَتْبُهَا الْمُحْزُومُ

(١) المائدة، ٨٩.

(٢) البقرة، ١٩٦.

(٣) ديوانه، ٦٦ والمقتضب، ٢٨/٢، واللامات، ٥٦، وشرح المفصل، ٢٢/٧، ومعاني القرآن للفراء، ٧١/٢.

(٤) البيتان لرؤية في ديوانه، ١٨٨، ومعاني القرآن للفراء، ٧٠/٢ وفي شرح ابن عقيل، ٣٥٨/١، وانظر الشطرين الثالث والرابع في شرح التصريح، ٢١٩/١.

(٥) من حديث الأحنف كما في اللسان، صعد.

(٦) هو لكعب بن جعيل، وقيل لحسان بن ضرار الكلبي، وانظر الشاهد في الكتاب ٥٣٥/١ (بيروت)، والمقتضب ٧٥/٢، وشرح المفصل، ١٠/٩، وشرح ابن عقيل، ٣٦٧/٢.

(٧) قابل بـ اللسان، حير.

(٨) ديوانه، ١٢٣ واللسان، حير، زلف، قتب (عجز البيت).

زَلَفٌ: مصانعُ المياه، الواحدة زَلْفَةٌ. الديار: المزارع.

وقال عنتره^(١):

أكرهت فيها صعدة بريئة سمراء يقدمها سنان لهزم

وَأَلْقَى الْقَتَبَ^(٢) وما عليه، يقول: أَشَقَّتْ وَأَلْقَى ذَاكَ عَنْهَا. ومحزوم: مشدود والماء يَتَحَيَّرُ في الغيم. يُقَالُ: قَتَبَ وَقَتَبَ^(٣). وقد يجيء بمعنى الإباحة، قال - تعالى -: ﴿أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ﴾^(٤). فأو دَخَلَتْ ههنا لغير شك، وهذه تسميها الخذاق باللغة أو/ الإباحة. تقول جالس الفقهاء أو أصحاب الحديث أو أصحاب النَّحو، وينبغي مجالسة هؤلاء. فالمعنى أن التمثيل مُبَاحٌ لكم في المنافقين إن مثلتموهم بالذي استوقد^(٥) ناراً، فذلك مَثْلُهُمْ، أو مثلتموهم بأصحاب الصَّيْبِ فهو مَثْلُهُمْ، أو مثلتموهم بها جميعاً فهما مثلاًهم، كما أنك إذا قُلْتَ: جالس الحَسَنَ أو ابن سيرين، فكلاهما أَهْلٌ أَنْ يُجَالَسَ. إن جالست أحدهما فأنت مطيعٌ، وإن جالستهما جميعاً فأنت مطيعٌ أيضاً.

٣٢٦/١

أَمَّا وَأَمَّا

أَمَّا^(٦) استفهام جَحْدَ كَقَوْلِكَ: أَمَّا عِنْدَكَ زَيْدٌ؟ فإذا قُلْتَ أَمَّا إِنَّهُ وَأَمَّا وَاللهُ، فإنَّها تأكيد اليمين توجبُّ بها الأَمْرَ كَقَوْلِكَ: أَمَّا لَوْ عَلِمْتُ، بمكانك لَفَعَلْتُ كذا. وقد تجيء أَمَّا في موضع ألم تقول: أَمَّا سَمِعْتُ قَوْلَ فُلَانٍ أَي أَلَمْ تَسْمَعْ؟ أَمَّا كَفَاكَ مَا جَرَى مِنْ فُلَانٍ، أَي أَلَمْ يَكْفِكَ. قال الشاعر:

(١) أخل به ديوان عنتره بشرح د. يوسف عيد، وأشعار عنتره بشرح د. محمد عبد المنعم خفاجي.

(٢) في الأصل، ألقى، تحريف.

(٣) في الأصل، ألقى، تحريف.

(٤) البقرة، ١٩.

(٥) يشير إلى قوله تعالى في البقرة، ١٧.

(٦) في الأصل أَمَّا، والحديث عن أَمَّا.

أما يكفك أنك تملكيني
وأن الناس كلهم عبيدي
أي: ألم يكفك. وقال آخر:

أما صحا أما ازعوى أما انتهى
أما رأى الشيب بفوديه بدا^(١)

معنى: ألم يصح، ألم يتته، ألم يرعو. ويقول: أما أن لك أن تفعل كذا بمعنى ألم بأن لك. وروى أن النبي - ﷺ - قال لعنه أبي طالب يا عمّ أما أن لك أن تقول معي لا إله إلا الله وأنى محمد رسول الله وأنا كفيلك بالجنة. وتقرأ: ما أنا لك وما ان لك، وألم بأن لك، أي لم يحن لك.

وإما - بالكسر - فهو اختيار من أمرين: تقول: إما أن تزورني وإما أن أزورك بتكرار مرتين. فإذا قلت: إما أن عندك لي خبزاً فإنه وجوبٌ وتوكيد. وتقول العرب: أفعل كذا إما مصيباً وإما مخطئاً. / ولو قلت في هذا المعنى إن مخطئاً وإن مصيباً جاز لك. وتكون إما في معنى أو وذلك قولك: رأيتُ إما زيدا وإما^(٢) عمراً، ومعناه^(٣): رأيتُ زيدا أو عمراً. والعرب تقول: إما ناعم مربحة وإما لا مربحة، فهي بالكسر تخييرٌ في الأمرين. قال حاتم^(٤):

أماويّ إما مانعٌ فمبينٌ
وإما عطاءٌ لا ينهنه الزجرُ

يقول: إما هذا وإما هذا. وقد تجيء إما بمعنى إن ﴿فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ﴾^(٥) ﴿وإِمَّا تَرَيَنَّ﴾^(٦) وما أشبه^(٧) فزيدت ما والنون ثقيلة. وأما - بالفتح - لا بُدَّ لها من لزوم الفاء في خبرها لتعلق الكلام الآخر بها، وفتحت الألف ليفرق بين

(١) في الأصل، بدا، تحريف.

(٢) هذا رأي الأكثرين كما نصّ ابن هشام وقال: «وقال أبو علي وإبنا كيسان ويژهان هي مثلها في المعنى فقط، ويؤيده قولهم: إنها مجامعة للواو لزوماً، والعاطف لا يدخل على العاطف» أوضح المسالك، ٥٤ / ٣.

(٣) في الأصل، ومعنى، والصواب ما أثبتناه.

(٤) ديوانه، ٢١٠.

(٥) البقرة، ٣٨، طه، ١٢٣.

(٦) مريم، ٢٦.

(٧) بياض في الأصل.

إمّا وأمّا لأنّ إمّا المكسورة تُعرّف في المجازاة فأرادوا أن يُفرّقوا بين أمّا التي يؤكد بها الكلام وفتحت وبين إمّا التي في معنى المجازاة وفي معنى أو. ألا ترى أنك إذا قلت: أمّا زيدٌ فمنطلق أنه في معنى زيد منطلق لا فرق بينهما غير أنك تُدخل أمّا للتوكيد. دليل ذلك لو أن رجلاً شهد على رجل فقال: أمّا هذا فقد قتل فلاناً أو قال: هذا قتل فلاناً، كانت الشّهادة واحدة، لأنّ معنى الكلام واحد. وإذا قلت: رأيتُ أمّا زيداً وأمّا عمراً ثم ألقيت أمّا فقلت رأيتُ زيداً وعمراً تغيّر الكلام ولم يكن في معنى الأول، لأنّ معنى رأيتُ أمّا زيداً وأمّا عمراً معنى الشك في أحد الاسمين، وإذا قلت: رأيتُ زيداً وعمراً فقد اشتملت الرؤية عليهما جميعاً، وكلّهما حسن السكوت على أمّا ولا تحتاج إلى تكرير فهي أمّا مفتوحة، وذلك قولك أمّا زيدٌ فمنطلق، لأنّ الكلام قد تمّ فإذا لم يستغن الأول عن تكرير أمّا فهي إمّا مكسورة، وذلك قولك: / رأيتُ إمّا زيداً وإمّا عمراً لأنك لو قلت: رأيتُ إمّا زيداً لم يتم الكلام وعلى هذا جميع.

باب أمّا وأمّا

قال الله - تعالى - ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَانْفَكَّى ۝٥ وَصَدَقَ بِالْحَسَنَى ۝٦ فَسَيِّئِرُهُ لِيُسرَى ۝٧ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ۝٨ وَكَذَّبَ بِالْحَسَنَى ۝٩ فَسَيِّئِرُهُ لِّلْعُسْرَى ۝١٠﴾^(١) فجاء بالفاء لتعلق الكلام بها. وقال الشاعر^(٢):

أما ابن طوق فقد أوفى بدمته
كما وفي بقلاص النجم حاديها

(١) الليل، ٥-١٠.

(٢) هو طفيل، وانظر الشاهد في اللسان، قلص، وديوانه طفيل، ١١٣ تحقيق محمد عبد القادر أحمد.

فجاء بالفاء لِيُعْلَقَ آخر الكلام بها. ولا يجوز أن تولي إمّا الفاء، فخطأ أن تقول إمّا فقام زيد وإمّا فقام عمرو. الفراء عن العرب: إمّا هي تكون التي رأيت فزيدت والله وقد تجيء إياها في موضع إمّا. وقال عمرو بن أبي ربيعة^(١):

رَأْتُ رَجُلًا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ^(٢) فَيَضْحَى وَإِمَّا بِالْعَشِيِّ فَيَخْصُرُ

يُقَالُ: ضَحَا الرَّجُلُ يَضْحَى إِذَا أَصَابَهُ حَرُّ الشَّمْسِ. وَقَدْ تُسَمَّى الشَّمْسُ ضَحَاءَ ممدودة. قال الله تعالى: ﴿لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى﴾^(٣) أي لا يؤذيك حرُّ الشمس. وتقول: إضْحَ يا رجل - بكسر الألف - أي ابرز للشمس^(٤). وَضَحَّ يا رجل من ضَحَّتِ الأضحية. وتقول للقوم: أَضْحُوا بِصَلَاةِ الضُّحَى، أي أَخْرُوهَا إِلَى ارْتِفَاعِ^(٥) الضُّحَى. وَيُقَالُ: هَلَمْ نَتَضَحَّ، أي نَتَغَذَّى. وَأَضْحَى الرَّجُلُ يُفَعْلُ ذَاكَ إِذَا فَعَلَهُ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، وَأَضْحَى إِذَا بَلَغَ وَقْتُ الضُّحَى. وقوله: فَيَخْصُرُ. الْخَصْرُ: بَرْدٌ يَبْرُدُ تَجْدُهُ فِي أَصَابِعِكَ. وقال^(٦):

يَا لَيْتَمَا أُنْمَا شَالَتْ نَعَامَتُهَا إِنَّمَا إِلَى جَنَّةٍ إِنَّمَا إِلَى نَارِ

وقال آخر:

بَدَا هَيْدَبُ إِيْمَا الرَّبِيِّ تَحْتَ وَدْقِهِ فَيَرَوِي وَإِيْمَا كُلِّ وَادٍ فَيَزَعِبُ

الرَّبِيُّ جَمْعُ رَبْوَةٍ، وَفِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ: رَبْوَةٌ وَرَبْوَةٌ وَرَبْوَةٌ، وَهِيَ أَرْضٌ مُرْتَفَعَةٌ طَيِّبَةٌ. وَيُقَالُ: الرَّبْوَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾^(٧) هِيَ

(١) ديوانه، ٩٤، والمغنى، ٥٦، واللسان، ضحا.

(٢) ورد في المغنى أنما، وهو وجه. وقال ابن بَرِّي: وصوابه إنما بالكسر لأنَّ الأصل إمّا. اللسان، أما.

(٣) طه، ١١٩.

(٤) في الأصل، الشمس.

(٥) كذا ورد في الأصل، وفي اللسان «أضْحُوا بِصَلَاةِ الضُّحَى أَي صَلُّوهَا لَوَقْتِهَا وَلَا تُوْخَرُوهَا إِلَى ارْتِفَاعِ الضُّحَى» اللسان، ضحا.

(٦) عزاه في اللسان إلى الأحوص، قال: «وأنشد الجوهري هذا البيت للأحوص» اللسان، أما ولم أقع عليه في شعر الأحوص الذي جمعه وحققه الأستاذ عادل سليمان جمال. وقال الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد: «والصواب أنه لسعد بن قرظ من أبيات له يهجو أمه» أوضح المسالك ٥٤ / ٣، والشاهد في المغنى، ٥٩.

(٧) المؤمنون، ٥٠.

٣٢٩/١ أَرْضِ فَلَسْطِينِ/ وبها مُقَامُ الْأَنْبِيَاءِ، يُقَالُ: لَهَا الرَّبُوبَةُ. وَيُقَالُ هِيَ دِمَشْقُ، وَبَعْضُ يَقُولُ: بَيْتُ الْمُقَدَّسِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ. يُقَالُ: زَعَبْتُ الْإِنَاءَ وَالْحَوْضَ: إِذَا مَلَأْتَهُ فَهُوَ مَزْعُوبٌ.

قَوْلُهُمْ^(١): أَمَّا بَعْدُ

قَالَ اللَّغَوِيُّونَ: مَعْنَاهُ: أَمَّا بَعْدُ الْكَلَامِ الْمُتَقَدِّمِ فَحَذَفُوا مَا كَانَتْ بَعْدُ مِضَافَةً إِلَيْهِ فَضُمَّتْ، وَلَوْ تَرَكَ الَّذِي هِيَ إِلَيْهِ مِضَافَةً لَفُتِحَتْ كَقَوْلِهِمْ: أَمَّا بَعْدُ حَمْدِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّهِ فَإِنِّي أَقُولُ كَذَا وَكَذَا، لَا يَجُوزُ ضَمُّهَا فِي هَذَا الْكَلَامِ، فَإِذَا أُفْرِدَتْ ضُمَّتْ. قَالَ^(٢) الْفَرَّاءُ: وَإِنَّمَا اخْتَارُوا لَهَا الضَّمَّ لِتَضَمُّنِهَا مَعْنَيْنِ: مَعْنَاهَا فِي نَفْسِهَا، وَالْمَعْنَى الْمَحْذُوفِ بَعْدَهَا فَفُوتِ فَحَمَلَتْ أَثْقَلَ الْحَرَكَاتِ كَمَا قَالُوا: الْخِصْبُ حَيْثُ كَانَ الْمَطَرُ فَضَمُّوا حَيْثُ لِتَضَمُّنِهَا مَعْنَى مُحْلِينَ كَأَنَّهُمْ قَالُوا: الْخِصْبُ فِي مَكَانٍ فِيهِ الْمَطَرُ. وَكَذَلِكَ نَحْنُ انْضَمَّ لِتَضَمُّنِهِ مَعْنَى التَّثْنِةِ وَالْجَمْعِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾^(٣) أَرَادَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَبَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ فَضَمُّهَا لِمَا حَذَفَ الَّذِي^(٤) كَانَتْا مِضَافَتَيْنِ إِلَيْهِ. وَقَالَ هِشَامٌ: إِنَّمَا ضَمُّهُمَا كِرَاهَةً أَنْ تُكْسَرَ فَتُشَبَّهَ الْمُضَافُ إِلَى الْمُتَكَلِّمِ، وَكَرِهُوا أَنْ يَفْتَحُوا فَتُشَبَّهَ الْأَسْمُ الَّذِي لَا يَجْرِي، الَّذِي يُنْصَبُ فِي مَوْضِعِ الْخَفْضِ فَضَمُّوا إِذْ لَمْ يَبْقَ إِلَّا الضَّمُّ. وَقَالَ الْبَصْرِيُّونَ: إِنَّمَا ضَمُّوا لِأَنَّ هَذَا الظَّرْفَ مَخَالَفٌ سَائِرِ الظُّرُوفِ لِقِيَامِهِ مَقَامَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ فَبَنَوْا عَلَى الْحَرَكَةِ الَّتِي لَا تَدْخُلُ عَلَى الظُّرُوفِ لِمَخَالَفَتِهِ إِيَّاهَا وَهِيَ

(١) قَابِلٌ بِالزَّاهِرِ، ٣٤٩/٢.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ ٣١٩/٢.

(٣) الرُّومُ، ٤.

(٤) مِنَ الزَّاهِرِ، ٣٤٩/٢ وَفِي الْأَصْلِ، الَّتِي.



الضمة ولم ينوّه على الفتحة والكسرة إذ كانت الظروف تفتح وتكسر فيقال:
جَلَسْتُ عِنْدَكَ وخرجت من عِنْدِكَ. قال الشاعر^(١):

إذا أنا لم أومن عليك ولم يكن لقاؤك إلا من وراء وراء / ١ / ٣٣٠

فَضَمَّ وراءَ لِلْعَلَلِ التي وصفناها وقال آخر^(٢):

فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي لم يكونوا أَعِزَّةً لَبَعْدُ لَقَدْ لَاقَيْتُ لَابِدَّ مَضْرَعَا

ومن العرب من يقول: لله الأمر من قبل^(٣) ومن بعد. قال^(٤):

ومن قَبْلُ^(٥) نَادَى كُلُّ مَوْلَى قَرَابَةً وما عَطَفَتْ [مَوْلَى]^(٦) علينا العواطفُ

فَمَنْ أَخَذَ هذه اللغة قال: أَمَّا بَعْدُ فقد كان كذا وكذا - بفتح الدال - نثي على فَتْحِهَا بالإضافة. ومنهم من يقول: لله الأمرُ قَبْلًا وَبَعْدًا والله الأمر من قَبْلُ ومن بَعْدٍ، فمن أخذ بهذين الوجهين [قال]^(٧): أَمَّا بَعْدُ فَكَانَ كذا وكذا - بالفتح والتنوين، وهو وَجْهٌ شاذٌّ والذي^(٨) قبله أحسن منه.

أنشد أبو العباس^(٩):

فَسَاغَ لِي الشَّرَابُ وَكُنْتُ قَبْلًا أَكَادُ أَعْصُ بِالماءِ الحميمِ

(١) هو عُتَيْبُ بْنُ مَالِكٍ الْعَقِيلِيُّ. وانظر الشاهد في اللسان، بعد، وري، وشرح شذور الذهب ١٠٣، وشرح قطر الندى، ٢٥، وشرح التصريح، ٥٢/٢ والزاهر، ٣٤٩/٢.

(٢) معاني القرآن للقرطبي، ٣٠/٢.

(٣) في الأصل من قبل ومن بعد وما أثبتناه من الزاهر ٣٥٠/٢.

(٤) لم أقف على قائله، وانظر الشاهد في شرح ابن عقيل ٧٢/٢، وشرح التصريح، ٥٠/٢ وشرح قطر الندى، ٢٠.

(٥) في الأصل، قبل وهو خلاف مراد المؤلف بدليل ما قاله من بعد.

(٦) سقط من الأصل.

(٧) زيادة يقتضيها السياق من الزاهر، ٣٥٠/٢.

(٨) في الأصل، الذي، وما أثبتناه من الزاهر، ٣٥٠/٢.

(٩) عزاه الأزهر في شرح التصريح ٥٠/٢ لعبد الله بن يعرب وجرى الشاهد بخلاف يسير في الرواية، وقال الشيخ محمد

محبي الدين عبد الحميد «وتنسب العيني هذا البيت لعبد الله بن يعرب، والصواب أنه ليزيد بن الصعق»، شرح شذور

الذهب، ١٠٤، وانظر الشاهد أيضاً في شرح ابن عقيل، ٧٣/٢، وشرح قطر الندى، ٢١.

واختلفوا^(١) في أول من قال أمّا بعدُ فيقال داود صَلَّى الله عليه، ويقال: قُسّ بن ساعدة الإيادي [وروى]^(٢) الشعبي عن زياد في قوله تعالى: ﴿وَقَصَّلَ الْخِطَابِ﴾^(٣) قال هو: أمّا بعدُ. ويُقال: أمّا بعدُ فأطال الله بقاءك إنّه كان كذا وكذا، وأمّا بعدُ أطال الله بقاءك أنّه كان كذا وكذا، فمن أدخل الفاء على أطال قال ابتداء الكلام أطال فدخلت الفاء^(٤) عليه كما تَدْخُلُ على خبر الاسم الملاصق لأمّا. ومن تَخَطَّى بالفاء أطال الله فأدخلها على إن قال إن ابتداء الخبر، وأطال الله بقاءك دعاءً معترض بمنزلة الملقى المؤخّر. وكان أبو العين يَكْتُبُ في كتبه في موضع أمّا بعدُ أمّا قَبْلُ إِلَّا كلمة تامّة يَسْتَفْتَحُ بها الكلام توكيداً وإيجاباً، وهم يَفْتَتِحُونَ الكلام بيا، وبألا، وبألا يا وقد زَعَمَ بعضُ النحويين أنّ يا للنداء/ ٣٣١ / ١ والاستفتاح كلام كأنهم قالوا يا هذا، وألا يا هذا، ويا هؤلاء. وأكثر ما يتكلمون بذلك في الأمر والدُّعاء والتعجب والتلهف لكثرة ذلك في كلامهم. فمن الأمر قول الأعشى^(٥):

ألا قُلْ لَتَيَّا قَبْلَ مَرَّتِهَا اسلمي تَحِيَّةَ مُشْتَقٍ وإن لم تكَلِّم
وفي الدُّعاء قول^(٦) الأخطل:

يا فَلَ خَيْرَ الغواني كيف رُغِنَ به فَشْرُهُ وَشَلَّ منهم وتصريد

وفي التعجب قول الصَّمَّة بن عبد الله القشيري:

ألا قاتل الله اللوى من محلّة وقاتل دنيانا بها كيف ولت

(١) انظر حديثاً عن أمّا بعدُ في أدب الكتاب، ٣٦ وما بعدها، وكتاب الكتاب لابن درستويه، ١٣١.

(٢) زيادة يقتضيهما السياق.

(٣) ص، ٢٠.

(٤) في الأصل، الهاء، تحريف.

(٥) ديوانه، ١٦٩ مع خلاف يسير.

(٦) ديوانه، ٩٤ / ١ تحقيق د. فخر الدين قباوة.

وفي التلهف قول بعض بني أسد:

ألا بكر الناعي بخير بني أسد بعمر بن مسعود وبالسيد الصمد

وقد جاءت مع رُبَّ على طريق التعجب والتلهف. قال (٢) عمر بن أبي ربيعة:

ألا ربما أنضيت فيك ركائبي وكلفتها طيِّ الفلا وهي ظلُّع

فالظُّلُّع كالغَمَز في الرَّجُل من داء يكونُ بها. والدَّابَّة تَظْلُعُ في مَشْيَتِها عنه. قال

الله تعالى: ﴿أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ﴾ (٣) وقال عز وجل: ﴿أَلَا

إِنَّكَ أَوْلَىٰ بِآلِ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ (٤) وهو كثير في

القرآن وفي كلامهم وأشعارهم، فيقول أحدهم: هل رأيت فلاناً فيقول: ألا لا،

فتكون ألا زائدة مفتاح الكلام. وكان الحسن يقول في خطبة النكاح ألا إن فلاناً

قد خطب إليكم. وقال (٥) امرؤ القيس:

ألا انعم صباحاً أيها الطلل البالي وهل يعمن من كان في العُصر الخالي

وقال كثير (٦):

ألا لا أرى بعد ابنة العمِّ لذة لشيء ولا ملحاً لمن يتملح

وألا معناه هلاً في حال، وفي حال تنبيه كقولك: ألا أكرم زيداً، تكون ألا

صلة لا ابتداء الكلام، / كأنه يُنبِّه المخاطب وقد تُردفُ بلا أخرى فيقال: ألا لا ٣٣٢ / ١

كما قال (٨):

(١) هو سبيرة بن عمرو الأسدي، وانظر الزاهر: ٨٣ / ١.

(٢) أدخل به ديوان عمر بتحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد.

(٣) هود، ٨.

(٤) يونس، ٦٢.

(٥) ديوانه، ٢٧.

(٦) ديوانه، ٤٦٤.

(٧) في الأصل، الضم، وفي الديوان، التثنية.

(٨) الشاهد في شرح التصريح، ٢٣٩ / ١، واللسان، إلّا، لا.

نقام^(١) يذودُ الناسَ عنها بِسَيْفِهِ وقالوا ألا لا من سبيل إلى هِنْدٍ

وَيُقَالُ: هل ذاك فيقول: ألا لا جَعَلَ ألا تنبيهاً ولا نفيّاً. وأما قَوْلُهُ. ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ﴾^(٢)، فهذه لا أدخلت عليها ألف الاستفهام كما تقول: أليس تَعْلَمُ؟ فليس للنفي، وكذلك أَلَمْ. والعَرَبُ تأمُرُ بلفظ الاستفهام ومعناه أمر. قال الله - تعالى - حَكَاهُ عن إبراهيم - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فقال: ﴿أَلَا تَأْكُلُونَ﴾^(٣) أَي كُؤُوا كما قال لبيد^(٤):
أَلَا تَسْأَلَانِ المرءَ ماذا يَحَاوِلُ
أُنْحَبُ فَيَقْضَى أم ضلال وباطلُ
أَي سَلَا المرء.

ألا

إلا مثقلة جَمْعُ أن لا. وتقول: أَمَرْتُكَ أن لا تَفْعَلَ ذاك، ولكن النون تُدْغَمُ في اللّام، وفي لغة تُبَيَّنُ، وكذلك لثلاثا معناه لأن لا.

إلا

إلا حَرْفٌ تحقيق بَعْدَ جَحْدٍ، وتكونُ أيضاً استثناء كقولك: ما رأيتُ إلا زيدا، وتكونُ إيجاباً لشيء يؤكد فيكون معناها معنى ما ولكن كقولك: زيد غيرُ واذ غير أني أخذنا بالفضل. قال^(٥):

وجارة البيت أراها محَرَّمًا^(٦) كما يراها الله إلا أنما

(١) في الأصل، فما يزود تحريف.

(٢) المُلْك، ١٤.

(٣) الصافات، ٩١.

(٤) ديوانه، ٢٥٤، واللامات، ٥٠، وشرح المفصل، ١٤٩/٣، وشرح التصريح، ١٣٩/١، واللسان، حول.

(٥) هو العجاج. والآيات كُلُّها في ديوانه، ٢٦٢.

(٦) في الأصل، مَحْرَمًا، تحريف.

مكارم السَّعْيِ لِمَنْ تَكَرَّمَا

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: وَالْأَفْئِدَةُ [أَنْ] ^(١) لَا تُقَالُ مِنْ كَلِمَتَيْنِ شَتَّى. أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ﴾ ^(٢). مَعْنَاهُ: وَأَنْ لَمْ تَعْلُوا.

وَتَكُونُ إِلَّا بِمَعْنَى إِلَّا أَنْ تَكُونَ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ﴾ ^(٣) مجازُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَلِيلٌ مِنْهُمْ ^(٤). وَقَالَ تَعَالَى: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ﴾ ^(٥) مجازُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ اللَّهُ. وَقَالَ الشَّاعِرُ ^(٦):

فَلَيْسَ غَيْرُ سُلَيْمِي ^(٧) الْيَوْمَ غَيْرُهُ وَقَعَ الْحَوَادِثُ إِلَّا الصَّارِمُ الذَّكْرُ
مَجَازُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الصَّارِمُ الذَّكْرُ. وَقَالَ آخِرُ ^(٨):

وَبَلَدَةٌ لَيْسَ بِهَا أُنَيْسُ إِلَّا/الْيَعَافِيرُ وَإِلَّا الْعَيْسُ ٣٣٣/١

مَجَازُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْيَعَافِيرُ وَإِلَّا أَنْ يَكُونَ الْعَيْسُ. وَيَقُولُ ^(٩) فِي تَقْدِيمِ الْمُسْتَشْنَى وَتَأْخِيرِهِ:

فَمَا لِي إِلَّا آلَ أَحْمَدَ شَيْعَةً وَمَالِي إِلَّا مَشْعَبَ الْحَقِّ مَشْعَبُ

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) الدخان، ١٩.

(٣) النساء، ٦٦.

(٤) في الأصل، قليلاً، وما أثبتناه على مَذْي ما ساقه المؤلف من يُعَدُّ من أشياء.

(٥) الأنبياء، ٢٢.

(٦) هو لبيد، والشاهد في ديوانه، ٦٢ وفي «غُثْرِي سُلَيْمِي»، واللسان، إلّا، مع خلاف في الرواية يسير جداً، والكتاب، ٤٣٥/١.

(٧) في الأصل، سليم.

(٨) هو عامر بن الحارث، جران العود. والشاهد في ديوانه، ٥٢ مع خلاف في رواية الشطر الأول، وشرح شذور الذهب، ٢٦٥ وشرح المفصل، ٨٠/٢، واللسان، إلّا، وأوضح المسالك، ٦٣/٢.

(٩) هو الكمي، والشاهد في الروضة المختارة، شرح القصائد الهاشمية، ٢٨ مؤسسة الأعلَم، وشرح قطر الندى، ٢٤٤، وأوضح المسالك، ٦٤/٢ وكلها مع خلاف يسير في الرواية.

مَجَازُهُ مَا لِي شَيْعَةً إِلَّا آلَ أَحَدٍ. وتقول: مَا أَتَانِي مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا زَيْدٌ وَمَا زَارَنِي مِنَ الرِّجَالِ إِلَّا عَمْرُو فَتَرْفَعُ عَلَى التَّحْقِيقِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ لَا يَتِمُّ دُونَهُ. قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - ﴿وَمَا أَمَرْنَا إِلَّا وَاحِدَةً﴾^(١) و﴿إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا﴾^(٢) و﴿هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ﴾^(٣) و﴿إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ حِجَّةٌ﴾^(٤) فترفع هذا كله على التحقيق، وعلى أَنَّ الْكَلَامَ لَا يَتِمُّ دُونَهُ. وتقول: هَذَا دِرْهَمٌ غَيْرُ زَائِفٍ، فترفع لَأَنَّ الزَّائِفَ مِنَ الدَّرْهَمِ وَلَا يَحْسُنُ أَنْ تَقُولَ: هَذَا دِرْهَمٌ إِلَّا زَائِفًا تَسْتَنِي النَّعْتَ مِنَ الْمَنَعُوتِ، فَغَيْرُ زَائِفٍ نَعْتُ لِلدَّرْهَمِ وَتَكُونُ إِلَّا بِمَعْنَى الْوَائِفِ فَتَقُولَ: كُلُّ يَمُوتُ إِلَّا زَيْدٌ وَعَمْرُو وَالْمَعْنَى زَيْدٌ وَعَمْرُو، وَقَدْ قُرِئَ ﴿لَا يَحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ﴾^(٥)، وَمَجَازُهُ: وَمَنْ ظَلَمَ. لَا يَحِبُّ اللَّهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمُسْتَنَى، وَكَذَلِكَ ﴿يَجْتَنِبُونَ كَثِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا اللَّمَمَ﴾^(٦) وَمَجَازُهُ: وَاللَّمَمَ^(٧). قَالَ الشَّاعِرُ^(٨):

وَكُلُّ أَخٍ مُفَارِقُهُ أَخُوهُ لَعَمْرُ أَيْبِكَ إِلَّا الْفَرَقْدَانِ

وَمَعْنَاهُ: وَالْفَرَقْدَانِ. وَيَكُونُ إِلَّا وَغَيْرُ بِمَعْنَى وَلَكِنْ. وَقَوْلُهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ (٥) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا﴾^(٩) مَجَازُهُ وَلَكِنْ الَّذِينَ آمَنُوا لِأَنَّهُ لَا يُسْتَنَى الشَّيْءُ إِلَّا مِنْ جِنْسِ الشَّيْءِ. وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ^(١٠):

(١) القمر، ٥٠.

(٢) النجم، ٢٣.

(٣) الأنبياء، ٣.

(٤) المؤمنون، ٢٥.

(٥) النساء، ١٤٨. وانظر هذه القراءة في إعراب القرآن للنحاس ١/ ٤٦٥، والمغني، ٧٣.

(٦) النجم، ٣٢.

(٧) أَنْ تَكُونَ إِلَّا خُرْفَ عَطْفٍ بِمَعْنَى الْوَائِفِ ذَكَرَهُ الْأَخْفَشُ وَالْفَرَّاءُ وَأَبُو عبيدة، المغني: ٧٣.

(٨) هُوَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبِ الزَّيْدِيِّ وَقِيلَ غَيْرُهُ وَالشَّاهِدُ فِي الْكِتَابِ، ١/ ٤٣٥ (بيروت) وَاللَّسَانُ، إِلَّا وَشَعْرَ عَمْرُو، ١٧٨.

(٩) التين، ٥٦.

(١٠) دِيوانه، ١٠/ ٢ (دار صادر) وَفِيهِ «وَمَا سَجَنُونِي» وَالْكِتَابُ، ١/ ٤٣١ (بيروت) مَعَ خِلَافٍ فِي الرِّوَايَةِ.

وما لي ذنبٌ غيرَ آتي ابنُ غالبٍ وأتي من الأثرين غيرَ الزَّعَانِفِ

مَجَازَه: / ولكتي ابنُ غالب. وتقول: أتاني القومُ إلَّا زِيداً إلَّا عَمراً. قال جَلَّ ٣٣٤ / ١ وعزَّ ﴿إِلَّا أَلْ لُوطٍ إِنَّا لَمُنْجُوهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ ٥٩ ﴿إِلَّا أَمْرَاتَهُ﴾ ١١ فأتى باستثناءين من غيرِ حَرْفِ عطف. وقد يأتون بالتحقيق من غيرِ حَرْفِ عطف، فيقولون: مالكَ إلَّا دَرَهْمٌ إلَّا دينار. قال ٢١ الرَّاَجَز:

ما لَكَ من شَيْخِكَ إلَّا عَمَلُهُ إلَّا رَسِيمُهُ وإلَّا رَمَلُهُ

وأما بيت الفرزدق ٣:

وعَضُّ زَمَانٍ ٤١ بابن مروانَ لم يَدْعُ من المالِ إلَّا مُسَحَّتٌ أو مُجَلَّفُ

فمعنى لم يَدْعُ أي لم يُبْقِ كَأَنَّهُ قال: لم يُبْقِ من المالِ إلَّا مُسَحَّتٌ أو مُجَلَّفُ. ورواية الكوفيين إلَّا مُشْحَفٌ أو مُجَلَّفُ، أي: والمُجَلَّفُ تلك حاله. ويقولون: ما بقي من المالِ إلَّا دِرْهَمَانِ فيضمرون النكرة ولا يضمرون المعرفة. وقال الرَّاَجَز ٥:

لم يبقِ إلَّا الدينَ والقصائدا ويعملات تقطعُ الفِداً

كَأَنَّهُ قال: لم يبقَ شيءٌ إلَّا الدينَ والقصائدا والفِداً. وما جاء إلَّا بمعنى الواو قولُ الأعشى ٦:

إلَّا كخارجةِ المكلفِ نفسَه وابنَي قبيصةَ أن أغيبَ ويشهدا

مَعْنَاهُ: وكخارجة ٧. وقال دَجَاجَة ٨ بن عمرو الزَّارِي:

(١) الحجر، ٥٩، ٦٠.

(٢) الشاهد في الكتاب، ٤٣٩ / ١، بيروت، وشرح التصريح، ٣٥٦ / ١، وشرح ابن عقيل، ٦٠٦ / ١.

(٣) ديوانه، ٢٦ / ٢ وفيه إلَّا مُسَحَّتاً أو مُجَلَّفُ (دار صادر) والخصائص، ٩٩ / ١، واللسان، جلف، سحت، ودع، ويُرْوَى إلَّا مُسَحَّتاً، والإنصاف، ١٨٨.

(٤) في الأصل، زماناً. والصواب ما أثبتناه كما في الخصائص، ٩٩ / ١، واللسان، جلف، سحت، ودع.

(٥) الشطر الأول في الزاهر ١ / ٥٥.

(٦) ديوانه، ٢٨١، والمقتضب، ٤١٨ / ٤، والأصول في النحو، ٢٩٤ / ١، والحيوان، ٥٠٠ / ٦.

(٧) في الأصل، وكخارجة وكذا ورد في الشاهد أيضاً.

(٨) هو في كتاب سيويه عَزَزَ بن دَجَاجَة المازني. ويمزى الشاهد لغيره أيضاً. وانظر: الكتاب، ٤٣١، ١ (بيروت)، والحيوان، ٥٠٠ / ٦، والمقتضب، ٤١٦ / ٤، واللسان، نبت، وفلج.

إِلَّا كَنَاشِرَةَ الَّذِي ضَيَعْتُمْ كَالْغُصْنِ فِي غُلُوَائِهِ الْمُتَنَبِّتِ

يريد: وكناشرة. وقوله: غُلُوَائِهِ: سُرْعَةُ بَنَائِهِ وارتفاعه وبهوه. وكل ما في كتاب الله - مِنْ ذِكْرٍ إِلَّا وَالْإِبْدَاءُ بِهِ قَبِيحٌ إِلَّا فِي صُورَةِ الْأَنْفَالِ: ﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ﴾^(١) وفي سورة التوبة: ﴿إِلَّا لَا تَنْفِرُوا يُعَذِّبَكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾^(٢) و﴿إِلَّا لَا تَنْصُرُوهُ﴾^(٣) وتقول: ألق زيدا، / والإلقاء معناه: وإن لم تلق زيدا فدع زيدا. وقال^(٤):

فَطَلَّقَهَا فَلَسْتُ لَهَا بِكُفٍّ
وَالَا يَغْلُ مَفْرَقُ الْحَسَامِ
فَأُضْمَرُوا إِنْ لَا يُطَلَّقُهَا يَغْلُ

إلى

إلى حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الصِّفَاتِ، وهي تخفض مثل على ومن وفي وأشباهها وقد تكون بمعنى مع. قال الله - تعالى - ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ﴾^(٥) أي مع أموالكم. ومثله: ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾^(٦) أي مع الله - وتكون بمعنى الانتهاء والحد كقوله - تعالى -: ﴿ثُمَّ آتَمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾^(٧) فهذا حَدٌّ وانتهاء. ومثله: ﴿يَوْمَ نَخْشِرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا﴾^(٨) فهذا انتهاء.

(١) الأنفال، ٧٣.

(٢) التوبة، ٣٩.

(٣) التوبة، ٤٠.

(٤) هو الأحوص، والشاهد في ديوانه، ١٩٠ مع خلاف في الرواية والمرتبجل، ٢١ مع خلاف في الرواية، وشرح التصريح، ٢٥٢/٢، وشرح شذور الذهب، ٣٤٣، وشرح ابن عقيل، ٣٨٠/٢.

(٥) النساء، ٢.

(٦) آل عمران، ٥٢.

(٧) البقرة، ١٨٧.

(٨) مريم، ٨٥.

أُولَى^(١)

أولى تهديد ووعيد. قال الله - تعالى - : ﴿أَوَلَيْكَ فَأُولَى﴾ ﴿٢١﴾ وقال عز وجل :

﴿فَاُولٰٓئِكَ لَهُمُ﴾ (٣) ثم ابتداء فقال: ﴿طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ﴾ (٤). وقال الشاعر (٥)

لمنهزم:

أُولَى فَأُولَى لَكَ ذَاوَاقِيهِ أَلْفَيْتَا^(٦) عَيْنَاكَ عِنْدَ الْقَفَا

وَمَعْنَى أَوْلَى لَكَ وَأَوْلَى لَهُمْ، أَي قَدْ وَلِيكَ شَرٌّ فَاحْذَرُ. قَالَتِ الْخَنَسَاءُ^(٧):

هَمَمْتُ^(٨) بِنَفْسِي^(٩) كُلَّ الْهَمومِ فأولى لنفسي أولى لها

آین

والأين: وَقْتُ مِنَ الْأَمْكِنَةِ. تَقُولُ: أَيْنَ فُلَانٌ فَيَكُونُ مُتَنَصِّبًا^(١) فِي الْحَالَاتِ

كَلِّهَا لِأَنَّهُ غَيْرُ مَنْصُوبٍ. وَأَمَّا الْأَيْنُ مِنَ الْإِعْيَاءِ فَإِنَّهُ تَصَرَّفَ وَهُوَ يُجْرِي مُجْرَى

الكلام في كل شيء. والعربُ تشتق منه فاعلاً. وقالوا في الشعر:

يقولُ يا آنا أيننا

(١) مبحث أولى من بدايته إلى آخر الشاهد الشعري الآتي انظره في تأويل مشكل القرآن، ٥٤٩.

(٢) القيامة، ٣٤.

۲۰. اجزاء (۲)

(٤) محمد، ٢١.

(٥) عزاه أبو زيد إلى عمرو بن مَلِيق، انظر النوار، ٦٢، وشرح التصريح: ٢٧٥/١، وتأويل مشكل القرآن، ٥٤٩.

(٦) في الأصل، ألفيت، والصواب ما أثبتناه كما في النواذر ٦٢، وشرح التصريح، ١/ ٢٧٥.

(۷) دیوانہا، ۸۴ بتحقیق انور ابو سویلم واللسان، ولی.

(٨) في الأصل، همت، تحريف.

(٩) في الأصل نفسي، تحريف.

(۱۰) يريد البناء على الفتح.

وقال تعالى: ﴿أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا﴾^(١). أينما حَرَفَ لأنها شرط، وهي من حروف الجزاء. تقول: أينما تكن أكن/ فتجزم الفعل الأول بأينما وتجعل الفعل الثاني جواب الجزاء.

أَيَّان

وَأَيَّانُ مُشَاكِلَةٌ لِمَتَى إِلَّا أَنَّهَا كُنَايَةٌ لِلْحَيْنِ. إِذَا قُلْتَ لِلرَّجُلِ: أَيَّانَ تَخْرُجُ، فَمَعْنَاهُ فِي أَيِّ حِينٍ تَخْرُجُ. قَالَ اللَّهُ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾^(٢)، والمعنى فِي أَيِّ حِينٍ مَرَسَاهَا. وَقَالَ^(٣) ابْنُ قَتِيْبَةَ: أَيَّانَ بِمَعْنَى مَتَى، وَمَتَى بِمَعْنَى أَيِّ، وَيَرَى أَصْلَهَا أَيَّ أَوَّانٍ فَحُذِفَ الْهَمْزَةُ وَالْوَاوُ، وَجُعِلَ الْحَرْفَانِ وَاحِدًا. قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى: ﴿أَيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾^(٤) وَ﴿أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ﴾^(٥) أَيُّ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

أَوَّان

أَوَّانٌ بِمَنْزِلَةِ السَّاعَةِ إِلَّا أَنَّ السَّاعَةَ جُزْءٌ مُؤَقَّتٌ مِنْ أَجْزَاءِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ. قَالَ^(٦):

* هَذَا أَوَّانُ الشَّدِّ فَاشْتَدَّى زَيْمٌ *

وَزَيْمٌ: اسْمُ فَرَسٍ.

(١) البقرة، ١٤٨.

(٢) الأعراف، ١٨٧.

(٣) انظر قول ابن قتيبة في تأويل مشكل القرآن، ٥٢٢.

(٤) النحل، ٢١، النمل، ٦٥.

(٥) الذاريات، ١٢.

(٦) هو الحُطَمُ القيسي وقيل هو أبو زُعْبَةَ الخزرجي وقيل: هو الأغلب العجلي وقيل هو الأخنس بن شهاب وقيل هو رشيد بن رميض العنزي، وانظر الشاهد في شرح المفصل، ٣٢/٩، واللسان، زيم.

الآن

والآن اسم السَّاعة التي فيها الكلام والأمور ريثما تبدى وتسكت. والعَرَبُ تنصبه في الجرِّ والنصب والرفع لأنَّه [لا] ^(١) يتمكن في التصريف، فلا يشي ولا يجمع، ولا يُصَغَّر، ولا يُضَاف إليه شيء. هذا قول الخليل. وقال ابن قتيبة: «الآن هو الوقت الذي أنت فيه، وهو حدُّ الزَّمانين حدَّ الماضي من آخره، وحدُّ الزَّمان المستقبل من أوله» ^(٢). قال الفراء ^(٣): «وهو حَرْفُ بني على الألف واللام ولم يُخْلَعَا» ^(٤) منه، وترك على مذهب الصَّفة، لأنَّه صفة في المعنى واللفظ، كما رأيتهم فَعَلُوا بالذي فتركوه على مذهب الأداة، والألف لازمة غير مفارقة، وأرى أنَّ أصله الأوان، حذفت منه الألف وَغُيِّرَتْ واوه إلى الألف، كما قالوا في الرِّاح والرياح. وأنشد امرؤ القيس ^(٥):

كَأَنَّ مَكَائِي الْجِوَاءِ غُدِيَّةً [نَسَاوِي] ^(٦) نَسَاقُوا بِالرِّيَّاحِ الْمُفْلَلِ

قال ^(٧): «فهي مَرَّةٌ على تَقْدِيرِ فَعَلٍ، ومَرَّةٌ على تَقْدِيرِ فَعَالٍ» ^(٨)، كما قالوا: زَمَنَ وزمان ^(٩). وإن شئت جعلتهما من قولك: آن لك أن تَفْعَلَ كذا، أي حان ^(١٠) أدخلت عليها/ الألف واللام ثم تركتهما على مذهب فَعَلٍ منصوبة، كما قالوا: «نَهَى رسولُ الله - ﷺ - عن قِيلٍ وقال، وكثرة السؤال» فكانتا كالاسمين وهما

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) انظر قول ابن قتيبة في الآن في تأويل مشكل القرآن، ٥٢٣.

(٣) انظر قول الفراء في تأويل مشكل القرآن، ٥٢٣.

(٤) في الأصل يخلفا، تحريف.

(٥) بيت امرئ القيس ورد ضمن النص المعزوف إلى الفراء وساقه ابن قتيبة غير أن ابن قتيبة لم يعزه إلى امرئ القيس بل قال وأنشد. والشاهد في ديوان امرئ القيس، ٣٧٦، وشرح القصائد العشر، ١٣٠. والرواية اختلفت في المصدرين، وعزه ابن فارس في الصحاح، ٢٠٣، وصاحب اللسان في اللسان، أين، إلى أبي القمقام.

(٦) سقط من الأصل، وما أثبتناه من تأويل مشكل القرآن، ٥٢٣، واللسان، أين.

(٧) يريد الفراء، والكلام لا يزال للفراء ينقله المؤلف عن ابن قتيبة.

(٨) في الأصل، فعل. والصواب ما أثبتناه كما في تأويل مشكل القرآن، ٥٢٣، لأن النص هو لابن قتيبة، ولأن فعل لا تناسب وقوله: وزمان.

(٩) في الأصل، وأزمان، والصواب ما أثبتناه كما في تأويل مشكل القرآن، ٥٢٣.

(١٠) في الأصل، جاز، تحريف. والكلمة ساقطة في تأويل مشكل القرآن.

منصوبتان، ولو خفضنا على النّقل لهما من حدّ الأفعال إلى الأسماء في النّية كان صواباً. وسمعتُ العرب تقول: من شُبَّ إلى دُبٍّ، ومن شُبَّ إلى دُبٍّ مخفوض مُنَوَّن يذهبون به مذهبَ الأسماء، والمعنى مُذْ كان صغيراً يشبُّ إلى أن دبَّ كبيراً. قال الله - تعالى - : ﴿ ءَأَلْتَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ ﴾^(١) قال عزَّ وجل: ﴿ ءَأَلْتَنَ وَقَدْ كُنْتُمْ^(٢) بِهِ ﴾^(٣) أي في هذا الوقت وهذا الأوان تتوبُ وقد عَصَيْتَ قَبْلُ؟^(٤).

أَنْى

أَنْى تكون بمعنيين بمعنى كيف نحو قوله عزَّ وجل: ﴿ أَنْى يُحْيِى هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ﴾^(٥) أي كيف. وقوله تعالى: ﴿ فَأَتُوا حَرِّكُمْ أَنْى شِئْتُمْ ﴾^(٦). وتكون بمعنى مِنْ أَيْنَ نحو قوله - عزَّ وجل: ﴿ قَالَهُمُ اللَّهُ أَنْى يُؤَفِّكُوكَ ﴾^(٧) وقوله - تعالى - : ﴿ أَنْى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ ﴾^(٨). والمعنيان متقاربان، يجوز أن يتأوَّل في كلِّ واحد منها الآخر. قال الكمي^(٩):

أَنْى ومن أَيْنَ أبك^(١٠) الطَّرْبُ من حيث لا صَبُوَّة ولا رِيْبُ

(١) يونس، ٩١

(٢) في الأصل، جتتم، تحريف.

(٣) يونس، ٥١.

(٤) هنا يتبهي نصُّ الفراء الذي نقله المؤلف عن ابن قتيبة في تأويل مشكل القرآن.

(٥) البقرة، ٢٥٩.

(٦) البقرة، ٢٢٣.

(٧) التوبة، ٣٠.

(٨) الأنعام، ١٠١.

(٩) شرح الهاشميات، ٥٦ وتأويل مشكل القرآن، ٥٢٥، واللسان، أتى (صدر البيت).

(١٠) في الأصل، انك.



فأتى باللغتين معاً^(١). وقال الخليل: أتى: معناه: كيف ومن أين شئت. وقوله تعالى: ﴿أَنْتَ لِلَّهِ هَذَا﴾^(٢) و﴿أَنْتَ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا﴾^(٣) أي كيف يكون. قال^(٤):

وَمُطْعَمُ الْغَنَمِ يَوْمَ الْغَنَمِ مُطْعَمُهُ أَنْتَى تَوَجَّهَ وَالْمَحْرُومُ مُحْرَمُهُ

أي من ما تَوَجَّهَ وكيف ما تَوَجَّهَ. قال ابن الأنباري: أتى مُشَاكِلَةً لأين. وقال السجستاني: أتى على ثلاثة معانٍ من أين لك، وكيف شئت، / ومتى شئت. وقوله - تعالى - : ﴿أَنْتَ يَكُونُ لَهُ، وَلَدٌ﴾^(٥) على وجه التعجب لا على وجه الاستفهام. وأتى بمعنى متى. ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنْتَ شَيْئٌ﴾^(٦) أي متى شئتم، وكيف شئتم. وأتى بمعنى أين، وقد تأوله قومٌ ههنا، وبمعنى أي جهة. ومنه قوله - تعالى - ﴿يَمْرِمُ أَنْتَ لِلَّهِ هَذَا﴾^(٧) وقال الكمي^(٨) يصف حماراً مع أخته:

تَذَكَّرَ مِنْ أَنْتَى وَمِنْ أَيْنَ شُرْبِهِ يُؤَامِرُ نَفْسِيهِ كَذَا الْهَجْمَةِ^(٩) الْإِبِلِ

يؤامرُ نفسه، أي نفس تقول له: اقصد هذا المشرب، ونفس تمنعه منه. وتقول: اقصد غيره، وذلك من حَذَرِ الصائِدِ الْإِبِلِ^(١٠) الحاذق برعيه^(١١) الْإِبِلِ

(١) هنا ينتهي النص المنقول عن ابن قتيبة بلا عزو.

(٢) آل عمران، ٣٧.

(٣) البقرة، ٢٤٧.

(٤) حر علقمة بن عبدة، وانظر الشاهد في «المفضليات»، ٤٠١، واللسان، أتى، وديوان علقمة ٦٧ بتحقيق لطفي الصقال ودرة الخطيب.

(٥) الأنعام، ١٠١.

(٦) البقرة، ٢٢٣.

(٧) آل عمران، ٣٧.

(٨) اللسان، إبل، وشعر الكمي ٩٧/٢.

(٩) في الأصل: الجهمة، تحريف.

(١٠) في الأصل، الأيل، تحريف.

(١١) في الأصل، برعية.

والقيام عليها. والهجمة^(١) ما بين الستين إلى التسعين من الإبل. هذا (قول)^(٢)
المفضل بن سلمة الضبي. وقال الخليل: الهجمة^(٣) ما بين التسعين إلى المائة وإذا
بلغت مائة فهي هُنَيْدَة.

آن

آن الشيء يُتَيْنُ أَيْتًا إذا حَانَ وَقُوعُهُ فهو أَيْن، وَأَيُّ يَأْنِي أَيْتًا وَإِنْيًا وَإِنِّي مقصور
فهو آن. قال الله - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ
اللَّهِ﴾^(٤) أي ألم يحين. قال الشاعر^(٥):

أَلَمْ يَأْنِ فِي أَنْ تُجَلِّي عَمَائِي
وَقَدْ شَابَ أَصْدَاغِي بَلْ قَدْ أَنِي لِيَا

فجمع اللغتين. وقوله تعالى : ﴿غَيْرَ نَظِيرِينَ إِنَّهُ﴾^(٦)، أي بلوغه.

أذنى

أذنى على خمسة أوجه. أذنى: أحرز. ومنه قوله تعالى : ﴿ذَلِكَ أَذْنَىٰ أَلَّا
تَعُولُوا﴾^(٧)، أي: أحرز لأموالكم.

وأذنى بمعنى أقرب، ومنه: العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر، أي الأقرب.
وأذنى: أخرى، ومنه: ﴿ذَلِكَ أَذْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا﴾^(٨). وأذنى بمعنى أقل، ومنه:

(١) في الأصل، الجهمة، تحريف وانظر اللسان، هجم.

(٢) زيادة يقتضها السياق.

(٣) في الأصل، الجهمة، تحريف، وانظر اللسان، هجم.

(٤) الحديد، ١٦.

(٥) اللسان، أين وفيه «وَأَقْصِرْ عَنْ لِيلِي».

(٦) الأحزاب، ٥٣.

(٧) النساء، ٣.

(٨) النساء، ٣.

﴿أَدْنَى مِنْ ثُلَاثِي أُتَيْلٍ﴾^(١)، وأدنى بمعنى دون ومنه: / ﴿أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ﴾^(٢).

أن الخفيفة

أن الخفيفة نصف اسم وتماه يفعل كقولك: أحب أن ألقاك فصار أن وألقاك في المنزل اسماً واحداً. وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر أن لن فإنه حرفان إلا في موضعين في الكهف: ﴿أَلَّنْ تَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا﴾^(٣)، وفي سورة القيامة: ﴿أَلَّنْ تَجْمَعَ عِظَامُهُ﴾^(٤) فهذان الموضعان في المصحف بلا نون. وتقول: أن سيقوم زيد فترفع يقوم لا غير لدخول السين عليه. قال الله - عز وجل - : ﴿عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى﴾^(٥) فإذا لم تفرق بين أن والفعل بشيء نصبت ولم ترفع كقولك: ظننت أن يقوم زيد، وحسبت أن يقعد عمرو ولأن أن المشددة لا تلي الفعل فلما وليته المخففة لم تحكم المشددة، وتقول: أردت أن لا يقوم زيد، وأحسبت أن لا أسوء عمراً^(٦) فتنصب المستقبل بأن ولا يجوز رفعه، لأن المشددة لا تكون مع الإرادة والمحبة. ألا ترى أنك تقول: ظننت أن زيدا لا يقوم، ولا تقول: أردت أن زيدا لا يقوم. فإذا قلت خفت أن لا يقوم زيد أو أعجبتني أن لا يقعد عمرو، وكان لك في المستقبل الرفع والنصب، إذا رفعت قلت: المشددة تقع مع هذه الأفعال فأقول: خفت أن زيدا قائم وأعجبتني أن زيدا لا يقوم. قال الشاعر^(٧) في الرفع:

(١) المزمّل، ٢٠.

(٢) البقرة، ٦١.

(٣) الكهف، ٤٨.

(٤) القيامة، ٣.

(٥) المزمّل، ٢٠.

(٦) في الأصل، عمرو.

(٧) هو أبو مخجن الثقفي. والبيتان في الشعر والشعراء، ١/ ٤٢٤، واللسان، فنع، مع خلاف يسير في الرواية. والبيت الأول في المعنى مع خلاف يسير في الرواية، ٣٠.

إِذَا مِتُّ فَادْفِنِّي إِلَى أَصْلِ كَرَمَةٍ
وَلَا تَدْفِنْنِي بِالْعَرَاءِ فَإِنَّنِي
تُرَوِّي عِظَامِي بَعْدَ مَوْتِي عُرْوَهَا
أَخَافُ إِذَا مَا مِتُّ أَنْ لَا أَذُوقَهَا

فَرَفَعَ الْمُسْتَقْبِلَ، لِأَنَّ الشَّدِيدَةَ تَقَعُ فِي مَوْضِعِ الْخَفِيفَةِ. وَتَقُولُ: أَرَدْتُ أَنْ أَقُومَ،
٣٤٠ / ١ وَأَرَادَ زَيْدٌ أَنْ يَقْعَدَ، / إِذَا حَذَفْتَ أَنْ رَفَعْتَ الْمُسْتَقْبِلَ فَتَقُولُ: أَرَدْتُ أَقُومُ وَيَجُوزُ
أَنْ تَنْصِبَهُ فَتَقُولُ: أَرَدْتُ أَقُومَ. قَالَ طَرَفَةُ^(١):

أَلَا أَيُّهَا الزَّاجِرِيُّ أَحْضَرَ الْوَعْيُ
فَنَصَبَ أَحْضَرَ بِإِضْمَارِ أَنْ. وَقَالَ آخَرُ:

يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ أَعْرِفَكُم
أَرَادَ قَبْلَ أَنْ أَعْرِفَكُم. وَقَالَ آخَرُ:
خَوْدُ تَطَلَّى بِالْعَبِيرِ وَتَصْنَعُ
مِنْ بَعْدِ تَنْزِلِهِ الْجَمِيعُ وَفِيهِمْ
أَرَادَ مِنْ بَعْدِ أَنْ تَنْزِلَهُ الْجَمِيعَ.
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ^(٢):

وَحَقٌّ لِمَنْ أَبُو مُوسَى أَبُوهُ
يُوفِّقُهُ الَّذِي نَصَبَ الْجِبَالَ
أَرَادَ أَنْ يُوَفِّقَهُ. وَيَجُوزُ رَفْعُ الْمُسْتَقْبِلِ فِي هَذِهِ الْأَبْيَاتِ كُلِّهَا مِنْ قَوْلِ الْفَرَّاءِ لِأَنَّ
النَّاصِبَ لِمَا سَقَطَ رَجَعَ الْمُسْتَقْبِلُ إِلَى حَقِّهِ.
وَقَالَ جَرِيرٌ^(٣):

نَفَاكُ^(٤) الْأَعْزُ^(٥) بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
وَحَقُّكَ تُنْفَى عَنِ الْمَسْجِدِ

(١) ديوانه، ٣١، تحقيق لطفي الصقال ودرة الخطيب، وشرح القصائد العشر، ١٧٢، وشرح شذور الذهب، ١٥٣.
(٢) ديوانه ٤٤٦ (الطبعة الأوروبية).
(٣) ديوانه، ٩٩ (دار صادر).
(٤) في الأصل، يُقَالُ تحريف.
(٥) في الديوان، الأعز.

فَلَنْكَ [فِي] ^(١) تُنْفِي الرِّفْعُ والنَّصَب. إِذَا نَصَبْتَ قُلْتَ: أَضْمَرْتُ أَنْ، وَإِذَا رَفَعْتَ قُلْتَ لَمَّا سَقَطَتْ أَنْ رَجَعَ الْمُسْتَقْبَلُ إِلَى حَقِّهِ. وَيُرْوَى ^(٢): بِحَقِّكَ ^(٣) تُنْفِي عَنْ الْمَسْجِدِ. فَالْبَاءُ صِلَةٌ تُنْفِي كَأَنَّهُ قَالَ: تُنْفِي عَنِ الْمَسْجِدِ بِاسْتِحْقَاقِكَ، وَتَكُونُ أَنْ وَالْفُعْلُ اسْمًا وَتَنْصِبُ الْفِعْلَ بِهَا، وَكَقَوْلِكَ: يَسْرَنِي أَنْ يَأْتِينِي، فَهُوَ اسْمٌ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: يَسْرَنِي ذَلِكَ. وَفِي كِتَابِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ ^(٤) كَأَنَّهُ قَالَ: وَالصِّيَامُ خَيْرٌ، وَتَكُونُ زَائِدَةٌ نَحْوَ قَوْلِكَ لَمَّا أَنْ جَاءُوا، وَأَمَّا وَاللَّهُ لَوْ [أَنْ] ^(٥) فَعَلْتَ كَذَا لَكَانَ خَيْرًا لَكَ. يَرِيدُ: أَمَّا وَاللَّهُ لَوْ فَعَلْتَ كَذَا. وَقَدْ تَكُونُ فِي مَعْنَى أَيْ. قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَنْطَلِقُ لَمَلًا مِنْهُمْ أَنْ أَمْشُوا﴾ ^(٦) أَيْ: أَمْشُوا.

وَتَكُونُ فِي مَعْنَى إِذ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ ^(٧):

دَكَرْتُكَ أَنْ مَرَّتْ بِنَا أُمُّ شَادِنٍ أَمَامَ الْمَطَايَا تَشْرِبُ وَتَسْنَحُ / ٣٤١ / ١

تَشْرِبُ أَيْ تَمُدُّ عُنُقَهَا وَتَرْفَعُ رَأْسَهَا لِتَنْظُرَ. وَتَسْنَحُ أَيْ تَجِيءُ عَنِ الْيَمِينِ. سَأَلَ يُونُسَ رُؤْبَةَ عَنِ السَّانِحِ وَالْبَارِحِ ^(٨) فَقَالَ: السَّانِحُ مَا وَلَاكَ مِيَامَتَهُ، وَالْبَارِحُ: مَا وَلَاكَ مِيَاسَرَهُ. وَتَقُولُ: كَتَبْتُ إِلَيْكَ أَنْ لَا تَقُولَ ذَاكَ أَيْ أَنَّكَ لَا تَقُولَ ذَاكَ. وَقَدْ يَخْفَضُونَ أَنْ مَعَ الْكَافِ. يَقُولُونَ: ظَنَنْتُ أَنَّكَ عَالِمٌ فَخَفَفُوا مَعَ الْكَافِ لِاتِّصَالِهِ بِأَنْ وَلَمْ يَقُولُوا فِي ظَنَنْتُ أَنْ زِيدًا يَقُومُ حَتَّى ثَقُلُوا أَنْ. قَالَ ^(٩):

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) في الأصل، وتروى..

(٣) كذا رواية الديوان، ص ٩٩.

(٤) البقرة، ١٨٤.

(٥) زيادة يقتضيها السياق.

(٦) ص، ٦.

(٧) ديوانه، ٧٩ (الطبعة الأوروبية).

(٨) في الأصل، الباذح.

(٩) الشاهد في الإنصاف، ٢٠٥، وشرح المفصل، ٧١ / ٨، والمنصف، ١٢٨ / ٣، مع خلاف يسير جدًا في الرواية واللسان،

صدق، أنن، وشرح ابن عقيل، ٣٨٤ / ١ مع خلاف يسير في الرواية.

فلو^(١) أنك في يوم الرِّخَاءِ سَأَلْتَنِي
فَرَاقَكَ لَمْ أَبْخَلْ وَأَنْتَ صَدِيقُ
فَخَفَّفَ مَعَ الْكَافِ. وقال^(٢) آخر:

أَكَاشِرُهُ وَأَعْلَمُ أَنْ كَلَانَا
عَلَى مَا شَاءَ^(٣) صَاحِبُهُ حَرِصُ

أَرَادَ أَنْ يَخَفِّفَهَا. وَأَنَّ الثَّقِيلَةَ مَنْصُوبَةٌ^(٤) الْأَلْفُ إِذَا حَسُنَ فِي مَوْضِعِهَا ذَاكَ
أَبْدَأَ نَحْوَ قَوْلِكَ: قَدْ بَلَغَنِي أَنَّهُ ظَرِيفٌ، لِأَنَّكَ قَدْ تَقُولُ: قَدْ عَلِمْتُ ذَاكَ، وَمَا لَمْ
يَحْسُنْ فِي مَوْضِعِهِ ذَاكَ فَهُوَ إِنَّ مَكْسُورَةً. تَقُولُ: إِنَّ زَيْدًا مُنْطَلِقٌ لِأَنَّهُ لَوْ أُلْقِيَ إِنَّ
وَمَا عَمِلْتَ فِيهِ ثُمَّ قَالَ ذَاكَ لَمْ يَكُنْ كَلَامًا وَإِنَّ بِمَنْزِلَةِ الْفِعْلِ وَأَنَّ بِمَنْزِلَةِ أَسْمَاءِ
الْفَاعِلِينَ. وَإِذَا حَسُنَ أَنْ تَجْعَلَ مِظَانًا أَنْ وَمَا عَمِلْتَ فِيهِ ذَاكَ حَرْفًا مِنْ حُرُوفِ
الْجَرِّ فَهِيَ أَيْضًا أَنَّ مَفْتُوحَةً. تَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّكَ ظَرِيفٌ، لِأَنَّكَ تَقُولُ: أَشْهَدُ
عَلَى^(٥) ذَاكَ، فَكُلُّ مَا حَسُنَ فِيهِ ذَاكَ فَهُوَ أَنَّ بِالْفَتْحِ. قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى - ﴿قُلْ أُوحِيَ
إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ﴾^(٦) عَلَى^(٧) مَعْنَى أَوْحِيَ إِلَيَّ بِذَاكَ. وَقَدْ يَخْفَفُونَ أَنْ
وَمَعْنَاهَا التَّثْقِيلُ مَعَ سَوَفَ وَقَدْ وَلَا وَمَعَ السَّيْنِ تَقُولُ: قَدْ عَلِمْتُ / أَنْ سَيَذْهَبُونَ
وَأَنْ سَوَفَ يَذْهَبُونَ وَأَنْ لَا يَذْهَبُونَ، لِأَنَّكَ تَقُولُ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ لَا تَذْهَبُونَ،
فَكُلُّ مَا حَسُنَ فِيهِ الضَّمِيرُ هَكَذَا فَإِنَّ فِيهِ ثَقِيلَةً فِي الْمَعْنَى، وَالْفِعْلُ بَعْدَهَا رَفَعَ نَحْوَ
قَوْلِكَ: قَدْ عَلِمْتُ أَنْ لَا تَضْرِبُهَا لِأَنَّكَ تَقُولُ: عَلِمْتُ أَنَّكَ لَا تَضْرِبُهَا، وَظَنَنْتُ
أَنْ لَا تَضْرِبُهَا لِأَنَّكَ تَقُولُ: ظَنَنْتُ أَنَّكَ لَا تَضْرِبُهَا، وَإِنَّمَا احْتِمَلُ التَّخْفِيفَ، لِأَنَّ
هَذِهِ الْحُرُوفَ الَّتِي تَكُونُ مَعَهَا عَوْضًا مِنَ الثَّقِيلِ، وَحَذَفَ الْإِضْهَارَ. وَقَدْ قُرِئَ

(١) فِي الْأَصْلِ، لَوْ. وَمَا أَثْبَتَاهُ يَوَافِقُ رَوَايَةَ الشَّاهِدِ فِي الْمَصَادِرِ الْمَذْكُورَةِ، وَسَقُوطُ الْفَاءِ تَجْعَلُ الصَّدْرَ مِنْ بَحْرِ وَالْعَجْزَ مِنْ
بَحْرٍ ثَانٍ..

(٢) هُوَ عَمْرُو بْنُ جَابِرٍ الْحَنْفِيُّ، وَالشَّاهِدُ فِي الْمَقْتَضِبِ، ٣/ ٢٤١، وَالْإِنْصَافُ، ٢٠١، وَشَرْحُ الْمَفْصَلِ، ١/ ٥٤.

(٣) وَافَقَتْ رَوَايَةَ الْمُؤَلِّفِ رَوَايَةَ ابْنِ عَيْشٍ فِي شَرْحِ الْمَفْصَلِ، ١/ ٥٤، وَفِي الْمَقْتَضِبِ، ٣/ ٢٤١، وَالْإِنْصَافُ، ٢٠١ سَاءَ صَاحِبِهِ.

(٤) يَرِيدُ فَتْحَ هَمْزَةٍ أُنْ.

(٥) فِي الْأَصْلِ، عَلَيَّ.

(٦) الْجِنِّ، ١.

(٧) فِي الْأَصْلِ، عَلَيَّ.

هذا الحَرْفُ رَفْعاً وَنَصْباً ﴿وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً﴾^(١) وتكون. ولا يجوز نَصْبُ شيءٍ من هذا مع السين ولا مع سَوَفَ ولا مع قد، إنما يجوز مع لا خاصة، لأنَّ لا لا تحول بين العامل وعمله^(٢). تقول: أَمَرْتُه أَنْ لَا يَصْنَعَ ذَاكَ وأخْبَرَنِي أَنْ سَيَصْنَعُ ذَاكَ، وَأَنْ سَوَفَ يَصْنَعُ ذَاكَ. وَأَنَّ الرَّجُلَ يَكُونُ أُنَيْنًا مِنَ الْأُنَيْنِ. قال^(٣):

يَشْكُو^(٤) الْخَشَاشَ وَجَرَى النَّسْعَيْنِ كَمَا أَنَّ الْمَرِيضَ^(٥) إِلَى عَوَادِهِ الْوَصْبُ

والخشاش: ما في أنف البعير. والعيران أن يُجْعَلَ في البرة^(٦) وهو بين المنخرين ويكون للبخاتي. والبرة تكون في أحد جانبي المنخرين وهي من صُفَرٍ أو فُضَّةٍ، وربما كانت من شَعَرٍ، فإذا كانت من شَعَرٍ فهي الخُزَامَةُ. يُقَالُ: خَشَشْتُ النَّاقَةَ بِالْخَشَاشِ وَعَرَنْتُهَا بِالْعِرَانِ وَخَرَمْتُهَا بِالْخُزَامَةِ وَزَمَمْتُهَا وَخَطَمْتُهَا وَأَبْرَيْتُهَا بِالْبُرَةِ. هذه وَخَدَهَا بِالْأَلْفِ.

أَنَّ وَإَنَّ

اعْلَمْ أَنَّ أَنَّ تُخَفَّفُ وتثقل، وَمَعْنَى التَّخْفِيفِ بِهَا التَّثْقِيلُ، ثُمَّ اعْلَمْ أَنَّ إِنَّ فِي أَرْبَعَةٍ^(٧) مواضع مكسورة الألف. عند الابتداء، وعند لام الخبر،/ وَبَعْدَ الْقَوْلِ ٣٤٣/١ وبعد القسم^(٨). تقول في الابتداء: إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ. وتقول عند القسم: وَاللَّهِ إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ، وعند لام الخبر: عَلِمْتُ إِنَّ زَيْدًا لِقَائِمٌ. لولا اللام لزم أن تقول: عَلِمْتُ أَنَّ زَيْدًا قَائِمٌ. قال الله عز وجل: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ﴾^(٩) فلو لا

(١) المائدة، ٧١. وقرأ أبو عمرو وحزمة والكسائي برفع تكون ونصب الباقون، الكشف، ١/٤١٦.

(٢) في الأصل وعامله.

(٣) هو ذو الرُّمَّة، والشاهد في ديوانه، ٨ (الطبعة الأوروبية)، واللسان، أنن.

(٤) في الأصل، تكسو، تحريف.

(٥) في الأصل، المريض، خطأ.

(٦) في الأصل الوبرة، تحريف والبرة: الحلقة في أنف البعير، اللسان، برا.

(٧) في الأصل، ثلاثة، وفي الحاشية أربعة ويبدو أن ما في الحاشية تصحيح لما في المتن، يدلُّ على ذلك ما جاء في الحاشية من التمثيل على أربعة مواضع.

(٨) يبدو أن المؤلف أغفل التمثيل على كسر همزة إِنَّ بعد القول مثل «قال إني عبد الله».

(٩) المنافقون، ١.

اللام كان الكلام والله يَعْلَمُ أَنَّك رسوله فلما جاءت اللام كُسِرَت أن فصارت
إِنَّ. قال الشاعر^(١):

وأَعْلَمُ عِلْمًا لَيْسَ بِالظَّنِّ أَنَّهُ إذا ذَلَّ مَوْلى المرء فهو ذليل
وإن لسان المرء ما لم يكن له حَصَاة^(٢) على عَوْرَاتِهِ لدليل

فقال في البيت الأول: «أَنَّهُ» ففتح لآئها قد توسطت. وقال في الثاني: وإن
فكسر لمجيء لام الخبر. وقال آخر^(٣) - وهو جرير -:

فَعَلَيْكَ جِرْيَةٌ مَعْشَرٍ لَمْ يَشْهَدُوا والله^(٤) إِنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ

فكسر إن لمجيء لام الخبر. وكلُّ ما لم يَحْسُنْ في مَوْضِعِهِ ذاك فهو إن مكسورة
تقول: إن زيدا قائمٌ وعمرو، تَرْفَعُ عمرًا من ثلاثة أوجه على الموضع قَبْلَ دخول
إن. قال جلّ وعزّ -: ﴿إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ﴾^(٥) كأنه قال: الأمر كله لله فدخلت
إن فَعَمِلَت في الأمر، وبقي كله على حال رَفْعِهِ. وقال - تعالى -: ﴿أَنَّ اللَّهَ
بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾^(٦) و﴿وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ﴾^(٧).
وقال - عزّ وجلّ: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ﴾^(٨) و﴿لَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ
مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ﴾^(٩) فَرَفَعُ ما جاء بَعْدَ الخبر على ثلاثة أوجه على
الموضع قَبْلَ دخول إن وعلى ضمير هو كأنك قُلْتَ: إن زيدا قائمٌ هو وعمرو

(١) هو كعب بن سعد الغنوي أو غيره، والبيتان في اللسان، حصى، وفي ديوان طرفه، ٨٥ تحقيق لطفي الصقال ودريد الخطيب.

(٢) حَصَاة تعني العقل والرأي، انظر اللسان، حصى.

(٣) ديوانه، ٣٥٦ تحقيق مهدي محمد ناصر الدين.

(٤) في الديوان، لله..

(٥) آل عمران، ١٥٤.

(٦) التوبة، ٣.

(٧) الجاثية، ٣٢.

(٨) التحريم، ٤.

(٩) لقمان، ٢٧.

وَأَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ هُوَ وَرَسُولُهُ عَلَى اشْتِرَاكِهِ فِي خَبَرٍ وَاحِدٍ كَقَوْلِكَ: جَاءَ زَيْدٌ وَعَمْرُو وَأَنَا وَجَاءَ عَمْرُو فَاشْتَرَكَا فِي فِعْلٍ وَاحِدٍ. وَقَالَ جَرِيرُ بْنُ عَطِيَّةٍ^(١):

إِنَّ الشَّوَاخِجَ بِالضُّحَى هَيَّجَنِي
فِي دَارِ زَيْنَبَ وَالْحَمَامُ الْوَقْعَ
رَفَعَ الْحَمَامُ لِمَجِيئِهِ عَلَى الْأُوجِهِ الثَّلَاثَةِ. وَقَالَ آخَرُ:

أَلَا لَا تَلْمَنِي إِنْ صَدْرُكَ وَآخِرُ
وَنَفْسُكَ إِنْ دَارَتْ عَلَيْكَ الدَّوَائِرُ

فَرَفَعَ مَا جَاءَ / بَعْدَ الْخَبَرِ. وَمَنْ قَالَ: إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ وَعَمْرُو أَنْصَبَ عَمْرُوًا عَلَى الْعُطْفِ عَلَى زَيْدٍ، وَقَدْ كَانَ^(٢) ابْنُ مَسْعُودٍ يَقْرَأُهَا: ﴿أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾ نَصَبَ رَسُولَهُ وَقَدْ جَاءَ بَعْدَ الْخَبَرِ عَلَى الْعُطْفِ. وَقَالَ الشَّاعِرُ:

فَمَا كُنْتُ مَنْ يَبْعَثُ الْحَرْبَ بَيْنَهُمْ
وَلَكِنْ مَسْعُودًا حَبَّاهَا وَجُنْدَبَا

فَنَصَبَ جُنْدَبَا عَلَى الْعُطْفِ، وَقَدْ جَاءَ بَعْدَ الْخَبَرِ عَلَى الْعُطْفِ. وَتَقُولُ: إِنَّ زَيْدًا فِي الدَّارِ قَائِمٌ وَقَائِمًا. فَمَنْ قَالَ قَائِمٌ نَصَبَ زَيْدًا بِأَنَّ وَرَفَعَ قَائِمًا بِخَبَرِ إِنَّ وَأَلْقَى فِيهَا وَجَعَلَهُ عَلَى مُسْتَقَرٍّ فَكَأَنَّهُ قَالَ: إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ فِيهَا. قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ﴾^(٣) رَفَعَ عَلَى مُنْتَهَى الْخَبَرِ وَ﴿إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَاكِهِونَ﴾^(٤) فَرَفَعَ فِيهَا عَلَى مُنْتَهَى الْخَبَرِ، وَقِيلَ: فِيهَا غَيْرُ مُسْتَقَرٍّ، كَأَنَّهُ قَالَ: إِنَّ الْمَجْرِمِينَ خَالِدُونَ فِيهَا، وَإِنْ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ فَاكِهِونَ فِي شُغْلٍ. قَالَ النَّابِغَةُ^(٥):

فَبِتُّ كَأَنِّي سَاوَرْتَنِي ضَيْلَةً
مِنَ الرُّقْشِ فِي أَنْبَاهِهَا السُّمُّ نَاقِعٌ

(١) ديوانه، ٢٥٦ (دار صادر).

(٢) وهي قراءة ابن أبي إسحاق وعيسى بن عمر أيضاً. انظر: إعراب القرآن للنحاس، ٤ / ٢، ٥، والبيان في غريب إعراب القرآن، ٣٩٤ / ١.

(٣) الزخرف، ٧٤.

(٤) ياسين، ٥٥.

(٥) ديوانه، ٨٠ دار صادر، والحيوان، ٤ / ٢٤٨.

قوله: ساورتني: أتتني واشتغلت عليّ، فَرَفَعَ نَاعِماً على منتهى الخبر وجعل فيها لغواً. وقال أيضاً^(١):

وَتُسْقَى إِذَا مَا شِئْتَ غَيْرَ مُصَرَّدٍ بزوراء^(٢) في أكتافها المسك^(٣) كارعُ
فَرَفَعَ كارعاً على منتهى الخبر، فكأنه في التمثيل: المسك كارعُ في أكتافها.
وقال آخر^(٤):

لَا دَرَّ دَرِّي إِنْ أَطْعَمْتُ نَارَ لَكُمْ قِرْفَ الْحَتَّى^(٥) وعندي البرُّ مكنوزُ
فَرَفَعَ مكنوزاً على منتهى الخبر كأنه قال: والبرُّ مكنوزٌ عندي وجعلَ عندي /
غير مستقرة. وقِرْفُ الْحَتَّى: قِشْرُ الْمُقْلِ ونحوه من قِشْرِ الشَّجَرِ. وَالْحَتَّى: سَوِيقُ
المُقْلِ. ومن قال: إِنَّ فِي الدَّارِ زَيْدًا قَائِمًا فَإِنَّمَا نَصَبَ زَيْدًا بَأَنَّ والخبر في الصفة وفيها
مستقر، ونَصَبَ قَائِمًا على القطع في قول الكوفيين، وعلى الحال في قول البصريين.
قال جَلَّ وَجْهَهُ: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ﴾^(٦) فَكَهَيْنَ^(٧)، وقال الله
- تعالى - : ﴿ءَاخِذِينَ مَاءَ الْوَيْحِ رَبُّهُمْ﴾^(٨) فنصب فاكهين وآخذين على القطع
والحال والاستغناء وتمام الكلام وجعل فيها مستقراً. وتقول: إِنَّ زَيْدًا فِي الدَّارِ
وعمرأ وعمرؤ، فمن نَصَبَ عَمْرًا جَعَلَهُ عَطْفًا على زيد. قال جَلَّ وَعَزَ: ﴿أَنَّ
النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ﴾^(٩) بالنصب إلى آخر الآية.

(١) يعني النابغة الذبياني، والشاهد في ديوانه، ٨٢، دار صادر مع خلاف يسير في الرواية، وورد عجز البيت في اللسان، كرع مع خلاف في الرواية..

(٢) في الأصل زوراء، والصواب ما أثبتناه كما في الديوان، ٨٢.

(٣) في الأصل، السم والصواب ما أثبتناه كما في الديوان، ٨٢، واللسان، كرع، وكما سيأتي من كلام المؤلف.

(٤) عزاه الجاحظ في الحيوان لأبي ذؤيب الهذلي ٢٨٥/٥، وهو للمتخّل الهذلي كما في ديوان الهذليين ق ١٥/٢ وانظر الشاهد في اللسان أيضاً، حتا والزاهر، ٣٩١/١.

(٥) في الأصل، الحيا، تحريف، وما أثبتناه لعلّ الصواب. كما في الحيوان وديوان الهذليين واللسان، وبعضه، ما سيأتي من كلام المؤلف عند شرح الحتي.

(٦) الطور، ١٧، ١٨.

(٧) الذاريات، ١٦.

(٨) المائدة، ٤٥.



وحكى هذه القراءة^(١) عن النبي - ﷺ - فجعله عطفاً. وقال الشاعر^(٢):

إِنَّ الْخِلَافَةَ وَالنَّبُوَّةَ فِيهِمْ
وَالْمَكْرَمَاتُ وَسَادَةُ أَبْطَالَا
فنصب سادة أبطالا على العطف. ومن قال: وعمرو رَفَعَهَا على الثلاثة^(٣)
الأوجه التي ذكرناها مُقَدِّمًا، وهي الموضع، وعلى أَنَّهُ جَاءَ بَعْدَ الصِّفَةِ كَأَنَّهُ قَالَ:
وفيها عمرو، وعلى ضمير هو أى هو وعمرو. وقال الفرزدق^(٤):

تَنَحَّوْا عَنِ الْبَطْحَاءِ إِنَّ قَدِيمَهَا
لَنَا وَالْجِبَالُ الْبَاذِخَاتُ الْفَوَارِغُ
رَفَعَ الْجِبَالَ لما جاء بعد الصِّفَةِ على الأوجه^(٥) الثلاثة. وقد جاء في بعض
القراءات: ﴿أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ﴾^(٦) إلى آخر الآية،
وهي حُجَّةٌ لمن قال: إِنَّ زَيْدًا فِيهَا وَعَمْرُو. وفي لغة تميم وباهلة نقول: إِنَّ زَيْدًا
قَائِمٌ مَخْفَفَةٌ فِي مَعْنَى مَثْقَلَةٌ^(٧). وَبَلَّغْنَا أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ يَقْرَأُ: ﴿وَإِنْ كُلاًَّ لَمَّا
لَيُوفِيَنَّهُمْ﴾^(٨) يأتي بها مخففة في معنى مثقلة.

وقال الشاعر^(٩):

إِنَّ الْحَيَّ وَالْقَوْمَ الَّذِي أَنَا مِنْهُمْ
لَأَهْلُ مَقَامَاتٍ وَشَاءَ وَجَامِلُ

(١) تمام الآية: ﴿وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأَذُنَ بِالْأَذُنِ وَالْيَسْنَ بِالْيَسَنِ وَالْجُرُوحَ بِفَصَاصٍ﴾.
وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بنصب ذلك كله ورفعوا الجروح. وقرأ عاصم ونافع وحزمة بنصب ذلك كله.
وروي الواقدى عن نافع والجروح رفعاً. وقرأ الكسائي بنصب النفس ورفع ما بعد ذلك كله. انظر السبعة في القراءات
ص ٢٤٤، والكشف في وجوه القراءات، ٤٠٩/١.

(٢) هو جرير، والشاهد أدخل به ديوانه بتحقيق نعمان طه، وهو في شرح المفصل، ٦٦/٨ والكتاب، ٣٣٣/١ (بيروت)
والروئي مختلف «أطهار».

(٣) جَزَى المؤلف على مذهب الكوفيين في إدخال الألف واللام على الأول والثاني، انظر المخصص، ١٢٥/١٧.

(٤) ديوانه، ٤١٩/١ (دار صادر).

(٥) انظر التعليقة السالفة رقم ٦ ص ١١٦.

(٦) المائدة، ٤٥. والكسائي هو الذي قرأ بنصب النفس ورفع الباقي. انظر التعليقة السالفة رقم ٤ ص ١١٦، وانظر أيضاً
الغاية في القراءات العشر، ١٣٩.

(٧) في الأصل، مثقلة، تحريف.

(٨) هود، ١١١ وفي السبعة قرأ ابن كثير ونافع وإن مخففة كلاً لَمَّا مخففة وقرأ عاصم في رواية أبي بكر، وإن كلاً لَمَّا مشددة
وقرأ حمزة والكسائي، وإن مشددة، النون، واختلفا في الميم من لَمَّا فَسَدَّهَا حمزة وخففها الكسائي، السبعة، ٣٣٩،
وانظر الغاية في القراءات العشر، ١٧٦، والكشف، ٥٣٦/١، ٥٣٧.

(٩) الشاهد في شرح أبيات سيويه لأبي جعفر النحاس، ٦٨.

فاتى بها مخففة في معنى مثقلة. وقال الأعشى^(١):

في فِتْيَةِ كَسِيفِ الْهِنْدِ قَدْ عَلِمُوا أَنْ هَالِكُ كُلِّ مَنْ يَحْفَى وَيَتَّعِلُ
أَرَادَ أَنَّهُ هَالِكٌ. وقال آخر:

أُمْسَى أَبَانٌ ذَلِيلًا بَعْدَ عِزَّتِهِ وَإِنْ أَبَانٌ لِمَنْ أَعْلَجَ سَوْرَانِي

وتقول: إن زيد قائم. وتأويل الكلام: ما زيد قائم، ومعناها الجحد ودليله ٣٤٦/١
أنك تدخل معها إلا فتقول: إن زيد إلا قائم. قال الله جل ذكره: ﴿إِنْ أُمَّهُتُّهُمْ
إِلَّا اللَّيْثَى وَلَدْنَهُمْ﴾^(٢) فالمعنى ما أمهاتهم إلا اللائي ولدنهم. فإذا دخلت على أن
ألا خرجت من معنى الجحد وصارت إيجاباً كقولك: ألا أن زيد قائم، وألا أن
قام زيد وألا أن جلس بكر. فتأويل الكلام قد قعد زيد وقد جلس بكر. قال
الشاعر^(٣):

أَلَا أَنْ سَرَى هَمِّي فَبْتُ كَيْبَا أَحَازِرُ أَنْ تَنَآى النَّوَى بِغَضُوبَا
وقال آخر:

أَلَا أَنْ بَلِيلَ [بَان] مَنِّي حَبَائِي وَفِيهِنْ مَلْهَى لَوْ أُرْدَنَ الْأَعْب

فتأويل الكلام: قد سرى همي، وقد بان مني حبائي. فإذا دخلت اللام معها
كانت أيضاً إيجاباً كقولك: أن قام لزيد وأن قعد لعمر. وكذلك أن ضرب زيد
لعمرأ. ولا يجوز أن تدخل اللام على الفاعل. فخطأ أن تقول: أن ضرب لزيد

(١) ديوانه، ١٠٩ مع خلاف في الرواية، وانظر عجز البيت في المنصف، ٣/ ١٢٩.

(٢) المجادلة، ٢.

(٣) الشاهد في مغنى اللبيب، ٢٥ مع خلاف يسير جداً في الرواية.

(٤) سقط من الأصل، بدليل قول المؤلف من بغد: وقد بان.

عمراً وأن شَتَمَ لَزِيدٌ بَكْرًا. وتكون إن تعني ما. قال جَلَّ جَلَالُهُ ﴿إِنَّ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ﴾^(١). وتكون مضمومة إلى ما فَرَفَعَ خَبَرَهَا. قال^(٢):

وما إن طَبْنَا جُبْنَ ولكن مناينا وطعمة آخرينا
وقيل في قوله - عَزَّ وجل - : ﴿إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى﴾^(٣) أي قد نَفَعَتِ الذِّكْرَى.

إنَّ

قال الأخفش: كلُّ شيء جاء بَعْدَ القول وهو إنَّ مكسورة الألف إن حَسَنَ مكانه ذاك نحو قولك: قُلْتُ إِنَّ زَيْدًا مُنْطَلِقٌ، وقُلْتُ إِنَّكَ ظَرِيفٌ، لأنَّ القول لا يَقَعُ ما بعده إلا على الابتداء/ منقطعاً من الأوَّل. ألا ترى أنَّ العَرَبَ تقول: قُلْتُ: ٣٤٧/١
عَبْدُ اللَّهِ مُنْطَلِقٌ، وأقول أخوك ذاهب. وقال الله جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ﴾^(٤) إِلَّا تقول وَخُذْهَا فَإِنَّهُمْ^(٥) ينصبون بها فيقولون: أتقول زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ، ومتى تقول زَيْدًا يُجْرَوْنَهَا تُجْرَى الظَّن. قال الشاعر^(٦):

أَمَّا الرِّحِيلُ يَكُونُ بَعْدَ غَدٍ فمتى تقول الدارَ تَجْمَعُنَا
تقول في هذا: متى تقول إِنَّ زَيْدًا مُنْطَلِقٌ، كما تقول: متى تَظُنُّ أَنَّ زَيْدًا مُنْطَلِقٌ لأنَّكَ تقول: متى تَظُنُّ ذاك. وتقول: أَمَّا أَنَّهُ مُنْطَلِقٌ لَأَنَّهُ لَا يُحْسَنُ ههنا أَمَّا ذاك. وقد قالت العرب: أَمَّا أَنَّهُ مُنْطَلِقٌ تَجْعَلُ أَمَّا في معنى حَقًّا،

(١) الملك، ٢٠.

(٢) هو فروة بن مسيك، والشاهد في الوحشيات، ٢٨، والمحاسب، ٩٢/١، والمنصف، ١٢٨/٣، والخصائص، ١٠٨/٣، (صدر البيت) وعزاه ابن يعيش إلى الكمي في شرح المفصل، ١٢٩/٨.

(٣) الأعلى، ٩.

(٤) النساء، ٨١.

(٥) في الأصل، فَإِنَّهَا وَلَعَلَّ ما أثبتناه صواب.

(٦) هو عمر بن أبي ربيعة، وانظر الشاهد في ديوانه، ٤٠٢، والمقتضب، ٣٤٩/٢، وشرح التصريح، ٢٦٢/١، واللسان، قول، زعم.

لأنَّ أما في معنى حقاً كأنه ذكر حقاً فجعلها طرفاً وأن تقول حق أنك ذاهب أجود كأنك قلت يحق ذلك. وقال الشاعر^(١):

أحقاً أن جِرتَنَا استَقَلُّوا فَنَيْتُنَا وَنَيْتُهُمْ فَرِيقُ

وقد قال ناسٌ حقاً أنك منطلق على قولك أنه منطلق حقاً فنصب حقاً على المصدر كأنه قال: أحق ذلك حقاً، وهذا وهو من كلام العرب، وإنما يفتح لأنَّه ليس يحسن أن تبتدئ أن في كل موضع. لو قلت اليوم أن عبد الله منطلق لم يحسن. ويقولون: إن في موضع أجل فيكسرون ويثقلون. ويقولون في هذا المعنى إنه يكون الفاصلة في الوقوف وتسقط إذا صرفوا. وبلغنا أن أعرابياً^(٢) أتى عبد الله بن الزبير فسأله فحرمه فقال: لعن الله ناقةً حملتني إليك. فقال ابن الزبير: إن وراكبها، أي أجل. وقيل: إن رجلاً من الأعراب جاء إلى عمر بن الخطاب رحمه الله فقال:

يا عمر الخير: جُزيتَ الجنةَ اكسُ بُنيَّاتي^(٣) وأمهنته
واجعل جوابي إنَّ إنَّ أنه أولى فإني سوف أمضيته

فقال عمر: فإذا مضيت فماذا يكون؟

فقال:

أكن على حالي لتسألنَّه يومَ يكونُ الأعطياتُ جُنَّه/
والواقفُ المسؤولُ بيَّهنَّه إِمَّا إلى نارٍ وإِمَّا جَنَّه

٣٤٨/١

(١) يُغزى لغير واحد فيقال هو للعبدي أو المفضل النكري انظر شرح التصريح ٢٢١/١، ومغني اللبيب، ٥٥ والأصمعيات، ٢٠٠، واللسان، فرق.

(٢) انظر قصة الأعرابي مع ابن الزبير في اللسان، انن.

(٣) الشطران الثاني والثالث في الكوكب الدري، ٣٥٥، والشطر الأول في رصف المباني ٤٠٠.

فَبَكَى عَمْرٌ - رَحِمَهُ اللَّهُ - بَكَاءً شَدِيداً وَخَلَعَ جَبْتَهُ فَكَسَاهُ وَأَمَرَ لَهُ بِشَيْءٍ مِنَ الزَّادِ وَقَالَ: خُذْهُ لَا لِشِعْرِكَ وَلَكِنْ لِهَوْلِ^(١) ذَلِكَ الْيَوْمِ. قَالَ الْفَرَاءُ: فِي لُغَةِ هَذِيلٍ وَذِيانٍ وَغَطَفَانٍ يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: أَفَعَلْتَ كَذَا؟ فَيَقُولُ: إِنَّهُ، أَيْ نَعَمْ وَأَجَلَ. وَأَنْشَدَ^(٢) ذَلِكَ^(٣):

شَابُ الْمَفَارِقُ إِنَّ مِنْ الْبَلَى شَيْبُ الْقَذَالِ مَعَ الْعَذَابِ الْوَاصِلِ
فَقَالَ: إِنَّ مِنْ أَيْ نَعَمْ نَعَمْ. وَقَالَ آخَرُ:
إِذَا قَالَ صَاحِبِي إِنَّكَ الْيَوْمَ رَائِحٌ وَلِي حَاجَةٌ لَمْ أَقْضِهَا قُلْتُ إِنَّ لَا
وَقَالَ آخَرُ:

كَلَّهْمُ كَانَ خَطِيئاً مَقْـُـوْلاً يَحْكِي^(٤) مِنْ وَجَدَ عَلَيْهِ الْكَلْكَلا
لِلْمَنْعُوهَا^(٥) مِنْ عَلَى إِنَّ لَا. قَالَ بَعْضُ^(٦) الرُّجَّازِ:
قُلْنَ^(٧) بَنَاتُ الْعَمِّ يَا سَلْمَى وَإِنْ كَانَ فَقِيراً^(٨) مُعْدِماً قَالَتْ وَإِنْ
أَيْ نَعَمْ وَأَجَلَ. وَقَالَ بَعْضُ الْبَصْرِيِّينَ إِنَّ بِمَعْنَى نَعَمْ وَإِنْ لَا اسْمٌ وَلَا خَبَرٌ.
قَالَ الشَّاعِرُ:

إِنَّ لَا خَيْرَ فِيهِ أَبَعْدَهُ مَ اللَّهُ لِيَزْرِيَ بِنَفْسِهِ وَيَدْنِي

(١) فِي الْأَصْلِ، لِهَوْلِكَ ذَلِكَ.

(٢) مَطْمُوسٌ فِي الْأَصْلِ.

(٣) مَطْمُوسٌ فِي الْأَصْلِ.

(٤) فِي الْأَصْلِ، يَحْكُ، وَلَعَلَّ مَا أَثْبَتَاهُ صَوَابٌ.

(٥) كَذَا فِي الْأَصْلِ، وَلَمْ أَثْبِتْهُ الْمُرَادُ.

(٦) الْبَيْتَانِ لِرُؤْيَا فِي مِلْحَقِ دِيْوَانِهِ، ١٨٦، وَانْظُرْ مَغْنِي اللَّيْبِ، ٦٤٩، وَأَوْضَحَ الْمَسَالِكَ، ١٥/١، شَرْحَ التَّصْرِيحِ، ٣٧/١، ١٩٥.

(٧) كَذَا رَوَاهُ الْمُؤَلِّفُ، وَالَّذِي فِي الْمَصَادِرِ قَالَتْ، وَكَأَنَّ الْمُؤَلِّفَ أَوْ كَأَنَّ رَوَايَتَهُ جَزَتْ عَلَى لُغَةِ أَكْلُونِي الْبِرَاغِيثِ.

(٨) فِي الْأَصْلِ، مَقْتَرَأٌ، وَالْوِزْنُ يَخْتُلُ. وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنْ مَصَادِرِ تَخْرِيجِ الْبَيْتِ.

وقال بعضهم: إِنَّ بمعنى نَعَمْ وَمَعَهَا هاء مضمرة في قوله - عَزَّ وَجَلَّ - ﴿إِنَّ هَذَانِ﴾^(١) أَرَادَ إِنَّهُ^(٢) هَذَانِ لَسَاحِرَانِ وَدَخَلَتِ اللام على ساحرين كما يقولون زيدٌ لقائم. قال الشاعر^(٣):

خالي لأنْت ومن جريرٌ خاله
ينل العلاء ويكرُم الأخوالا
واحتجوا بقول الآخر^(٤):

أمّ الحليس لعجوزٌ سلَّهه^(٥)
ترضى من اللحم بعظم الرقبة
وقال آخر^(٦):

بَكَرْتُ عَلَيَّ عَوَازِلِي
يَلْحَيْنَنِي وَأَلُومُهُنَّه
وَيَقْلُنَ شَبَبٌ قَدَ عَلَا
ك وقد كَبُرَتْ فَقُلْتُ إِنَّهُ

وللعرب فيهن لغتان: التخفيف والتثقيب. فمن خَفَّفَ رَفَعَ بها إِلَّا أَنْ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ يَخَفُّونَ وَيَنْصُبُونَ عَلَى أَيْ نَعَمْ تَوْهَمَ الثَّقِيلَةَ / وقيل: إِنَّهُمْ يَقْرَأُونَ: ﴿وَإِنْ كَلَّا لَمَّا﴾^(٧) يُخَفُّونَ وَيَنْصُبُونَ كَلَّا وَ﴿إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ﴾^(٨). وَمِنْهُمْ

(١) طه ٦٣، ومن قرأ بتشديد إِنْ نافع وابن عامر وحزمة والكسائي ومن قرأ بتخفيفها ابن كثير مع تشديد نون هذان واختلف النقل عن عاصم فقليل قرأ بتشديد النون وقيل: قرأ بتخفيفها. وقرأ أبو عمرو، بتشديد النون في إِنْ وهذين وفاقاً للعربية الفاشية وخلافاً لرسم المصحف. وانظر السبعة في القراءة، ٤١٩.

(٢) في الأصل، به.

(٣) الشاهد في شرح ابن عقيل ٢٣٧/١، وشرح التصحيح ١٧٤/١، واللسان، شهرب.

(٤) الشاهد في شرح التصريح ١١٧٤، واللسان، شهرب، وأوضح المسالك ١٤٨/١، ٢٦١/١، وملحق ديوان رؤية، ١٧٠، إعراب القرآن المنسوب إلى الزجاج، ٧٧٠، وشرح المفصل، ٣/١٣٠، وشرح ابن عقيل، ٣٦٦/١. وقائلة رؤية أو عترة بن عروس..

(٥) كذا في الأصل، وهو وَجْهٌ مُتَقَبَّلٌ، وَالشَّلْهَةُ الْجَسِيمَةُ وَلَيْسَتْ بِمَدْحَةٍ. اللسان، سلَّه. والرواية الفاشية شَهْرَبَه.

(٦) هو عبيد الله بن قيس الرقيات، والبيتان في ديوانه، ٦٦، وشرح المفصل، ٣/١٣٠، ٨/١٢٥، والمغنى، ٤٩، ٦٤٩، واللسان، أنن.

(٧) هود، ١١١، وسبق الحديث عن هذه القراءة في التعليقة (٤) ١١٧.

(٨) طه، ٦٣، وسبق الحديث عن هذه القراءة في التعليقة ٦ ص ١٢١.

من يجعلُ اللامَ في موضعٍ إلّا ويجعلُ إن^(١) جحداً على تفسير ما هذان إلّا ساحران. قال^(٢):

أَمْسَى أَبَانٌ ذليلاً بَعْدَ عِزَّتِهِ وإنَّ أَبَانٌ لَمِنْ أَعْلَاجِ سِوَانِي
وتقول: إنَّ زيدا إنَّ عمراً يُكْرِمُهُ إذا رَجَعَ إليه ذكره قُلْتَ: إنَّ زيدا
إنَّ عمراً يكرمُ كان محالاً لأنَّ الضمير لم يَزَجِعْ إليه وهو ملتبس. قال
جرير^(٣):

إنَّ الخليفةَ إنَّ اللهَ سَرَبَلَهُ سِرْبَالٌ مُلْكٌ بِهِ تُرْجَى الْخَوَاتِيمُ
فأتى بتكرير لما رَجَعَ الذَّكْرُ. وهم يقولون: إنَّ رجلاً ويسكنون ويضمرون
للكرة الخبر. قال الأعشى^(٤):

إنَّ مَحَلًّا وإنَّ مُرْتَحَلًا وإنَّ في السَّفَرِ ما مَضَى مَهَلًا
أراد: إنَّ لنا ههنا مَحَلًّا وإنَّ لنا ثَمَّ مُرْتَحَلًا. ويقولون: إنَّ رجلاً وإنَّ مالاً
وإنَّ ولداً يُضْمِرُونَ الخبر. يريدون: إنَّ لنا رجلاً وإنَّ لنا مالاً وإنَّ لنا ولداً.
ويقولون: إنَّ^(٥) حَقًّا وإنَّ^(٦) كَذِبًا. يريدون إنَّ كان حَقًّا وإنَّ كان كَذِبًا فيضمرون.
قال^(٧):

قد قِيلَ ذلكَ إنَّ^(٨) حَقًّا وإنَّ^(٩) كَذِبًا فما اعتذاركَ من شيءٍ إذا قِيلَا

(١) في الأصل، إنَّ وأحسبه أراد إنَّ.

(٢) سبق الشاهد ص ١١٣.

(٣) ديوانه، ٣٩٨، دار صادر مع خلاف يسير في الرواية، واللسان، ختم، ومعاني القرآن للقرءاء، ١٤٠/٢، ٢١٨/٢.

(٤) ديوانه، ٢٨٣، والمحتسب، ٣٤٩/١، وشرح المفصل، ٨٤/٨، والخصائص، ٣٧٣/٢، والمقرب، ١٠٩/١.

(٥) في الأصل، إنَّ.

(٦) في الأصل، إنَّ.

(٧) هو النعمان بن المنذر، والشاهد في شرح ابن عقيل، ٢٩٤/١.

(٨) في الأصل، إنَّ.

(٩) في الأصل، إنَّ.

أنا

أنا فيها لغتان بحذف الألف وإثباتها. وأحسن ذلك أن تُثبتها في الوقوف. فهذه الآية: ﴿لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي﴾^(١) معناه لكن أنا فحذف الهمزة وحذفت نون لكن فالتقت نونان فأدغمت في صاحبتهما. وأنا تُخَفَّفُ وتثقل، فيقال: أنا وأنا. ومن العرب من يقول: أنه على الهاء، والاسم أن والألف صلة ليس بها حركة النون. دليله أنك إذا وصلت كلامك ذهبت الألف في الوصل فتقول: أنا فَعَلْتُ/ ذلك، فالألف محذوفة من أنا في اللفظ، وإنما كتبت بالألف لئلا يلتبس أنا بأن التي تقع على العقل في قولك: أحب أن تفعل ذلك. قال الشاعر^(٢):

أنا سيفُ العشرةِ فاعرفوني مُحمّداً قد تدرّيتُ السناماً

وقال آخر^(٣):

أنا الضامنُ الحامي عليهم وإنما يُدافعُ عن أحسابهم أنا أو مثلي

ومن العرب من يقف إني وإنني بمعنى، وكذلك أنا وأنا. قال تعالى: ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ﴾^(٤). وقال تعالى: ﴿فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾^(٥) وقال: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ﴾^(٦) و﴿إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا﴾^(٧) أحد النونين زائدة، والعرب تزيد هذه النون. ويُقال: قد آن لك يثن أن تفعل كذا وأنا لك يأن أنا. وأنشد^(٨) الثوري:

(١) الكهف، ٣٨.

(٢) هو حُمَيْد بن ثور، والشاهد في ديوانه، ١٣٣، والمنصف، ١٠/١، وشرح المفصل، ٩٣/٣، ٨٤/٩، والمرتجل، ٣٢٨، واللسان، أن.

(٣) هو الفرزدق، والشاهد في ديوانه ١٥٣/٢، (دار صادر)، والمحتسب ١٩٥/٢، واللسان، قلا، ورواية الصدر هنا مبينة لرواية الصدر في المصادر المذكورة باستثناء اللسان، قلا.

(٤) طه، ١٤.

(٥) البقرة، ١٨٦.

(٦) الحجر، ٩.

(٧) آل عمران، ١٩٣.

(٨) الشاهد لرؤية في ملحقات ديوانه، ١٨١، وشرح المفصل، ١٢/٢، ١١٨/٣، والمقتضب، ٧١/٣، والخصائص، ٩٦/٢.

تَقُولُ بَنَتِي قَدْ أَنَا أَنَاكَ^(١) يَا أَبَتَا عَلَّكَ أَوْ عَسَاكَ^(٢)
وَيُقَالُ: قَدْ نَالَ لَكَ وَأَنَا لَكَ فِي ذَلِكَ الْمَعْنَى، وَقَدْ أَتَى الشَّاعِرُ فِيهِ اللَّغَتَيْنِ
فَقَالَ^(٣):

أَلَمَّا يَتَن لِي أَنْ تَسَلَّا عَمَّا يَتِي وَأَسْلَوْعَنْ لَيْلِي قَدْ أَنَا لَنَا
وَيُرَوَّى: أَلَمَّا يَتَن لِي فَهَذَا مِنْ أَن. وَيُرَوَّى: أَلَمَّا يَتَن لِي، فَهَذَا مِنْ نَالَ. وَالْأَنَا مِنْ
الْأَنَاءَةِ، وَهِيَ التَّوَدَّةُ، وَإِنَّهُ لَذُو أَنَاءَةٍ إِذَا كَانَ لَا يَعَجَلُ فِي الْأُمُورِ، أَيِ تَأَنِّي فَهُوَ أَن
أَيِ مُتَأَنٍّ.

قال النابغة^(٤):

الرَّفْقُ يُمْنٌ وَالْأَنَاءَةُ سَعَادَةٌ فَاسْتَأْنُ فِي رِفْقٍ تَلَاقٍ نَجَاحًا
وَيُقَالُ: اسْتَأْنَيْتُ فَلَنَاءً أَيِ لَمْ أَعْجَلْهُ، وَاسْتَأْنَيْتُ فِي الطَّعَامِ أَيِ انْتَظَرْتُ إِدْرَاكَه.
وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الْحَلِيمَةِ الْمَوَاتِيَةِ أَنَاءَةٌ وَالْجَمِيعُ الْأَنْوَاتُ. وَقَالَ أَهْلُ الْكُوفَةِ: إِنَّمَا هِيَ
مِنَ الْوَنَى. وَيُقَالُ: هِيَ الْبَارِكَةُ. وَإِذَا أَوْقَعَتْ / عِنْدَهَا إِذَا أَثْبَتَ الْأَلْفُ. وَإِذَا ٣٥١ / ١
وَقَفْتُ قُلْتُ أَنَّهُ، وَإِنْ شِئْتُ: أَنَا، وَحَذَفُهَا أَحْسَنُ. وَتَقُولُ: أَنَّى يَأْنِي لَكَ كَذَا أَنَا،
وَقَدْ أَن لَكَ وَأَنَّى لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا، وَقَدْ أَن لَكَذَا يَأْنِي بِوزنٍ يَعْينُ مِثْلُ: حَانَ يَحِينُ
حِينًا، وَقَدْ أَنِّي يَأْنِي أَنِيًّا. وَأَنَّى مَقْصُورٌ. وَالْإِنَاءُ مَمْدُودٌ، وَاحِدُ الْآنِيَةِ. وَالْأَوَانِي جَمْعُ
الْجَمْعِ فَعَالٌ عَلَى أَفْعَلَةٍ عَلَى فَوَاعِلٍ.

(١) في الأصل، أبَاكَ، تحريف.

(٢) في الأصل، عَسَاكَ، وأحسب أن المؤلف أراد عَسَاكَ كما في المصادر التي ذكرناها علماً بأن السين والصاد في العربية يحل أحدهما محل الآخر.

(٣) اللسان، أين مع خلاف في الرواية.

(٤) ديوانه، ٢٨ (دار صادر) مع خلاف يسير في الرواية.

إذ وإذا واذن

العَرَبُ تقولُ: إذ^(١) ما مَضَى وهي واجبة، وإذن غير واجبة. تقول: أَتَيْتُكَ إِذْ أَتَاكَ زَيْدٌ. فهذا الواجب. قال الشاعر:

ذَكَرْتُكَ إِذْ فَاضَ الْفَرَاتُ بِأَرْضِنَا وَفَاضَ بِأَعْلَى الرَّقَّتَيْنِ بِحَارُهَا

وتقول: أَتَيْتُكَ إِذَا أَتَاكَ زَيْدٌ، فهذا غير الواجب. قال امرؤ القيس^(٢):

إِذَا مَا جَرَى شَاوِينَ وَابْتَلَّ عِطْفُهُ تقولُ هَزِيْزُ الرِّيحِ مَرَّتْ بِأَثَابِ

فهذا غير واجب. وإذا لما يُسْتَقْبَلُ لوقتَيْنِ مِنَ الزَّمانِ. وقد يكون معنى إذا معنى إذ، وتكون إذ لما يُسْتَقْبَلُ كما تكون إذ لما يُسْتَقْبَلُ، وهو في القرآن والأشعار كثير. قال الله - تعالى - ﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ﴿٣١﴾ وَمِثْلُهُ: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ ﴿٤١﴾ كَأَنَّهُ قَالَ: إِذْ وَقِفُوا، لِأَنَّ هَذَا لَمْ يَقَعْ بَعْدَ. قال أبو النجم:

ثُمَّ جَزَاهُ اللَّهُ عَنَّا إِذْ جَنَى جَنَاتِ عَدْنٍ فِي الْعِلَالِي الْعَلَا

يعني إذا جزاه، لأنه لم يقع بعد. وقال الأسود^(٥):

فَالْآنَ إِذَا هَازِلْتُهُنَّ فَإِنَّمَا يَقْلُنْ أَلَا لَمْ يَذْهَبِ الْمَرْءُ مَذْهَبَا

والمعنى: إذا هازلتهن. وقال أوس^(٦):

الْحَافِظُ النَّاسَ فِي تَحْوِطٍ^(٧) إِذَا لَمْ يُرْسِلُوا نَحْتَ عَائِذِ رُبْعَا

(١) في الأصل، إذا، وأحسب، المؤلف أراد إذ كما سيأتي من كلامه.

(٢) ديوانه، ٤٩.

(٣) المائدة، ١١٦.

(٤) سبأ، ٣١.

(٥) ديوانه، ٢١.

(٦) ديوانه ٥٤، واللسان، تحط.

(٧) في الأصل، يحوط، وما أثبتناه من الديوان.

وَهَبْتُ الشَّمْلُ الْبَلِيلُ وَإِذْ بَاتَ كَمِيعُ الْفَتَاةِ مُلْتَفِعَا

فَقَالَ إِذَا وَإِذْ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْيَمَنِ:

٣٥٢/١

وَنَدْمَانِ يَزِيدُ الْكَأْسَ طِيبًا / سَقَيْتُ إِذَا تَغَوَّرَتِ النُّجُومُ

فَقَالَ: إِذَا وَالْمَعْنَى إِذْ تَغَوَّرَتْ، وَإِذْ تَكُونُ مِنْ حُرُوفِ الزَّوَائِدِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ ﴿٣١﴾ ﴿٣٢﴾﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ ﴿٣٣﴾، وَكُلُّ مَا كَانَ مِثْلَهُ فَا الْمَعْنَى عَلَى مَا فُسر^(١). وَكَذَلِكَ إِذَا قَدْ تَكُونُ زَائِدَةٌ. قَالَ الْأَسُودُ بْنُ يَغْفَرِ النَّهْشَلِي:

فَإِذَا وَذَلِكَ لَا مَهَاءَ لَذِكْرِهِ وَالْدَّهْرُ خَلَطَ صَالِحًا بِفَسَادِ

مَعْنَاهُ: وَذَلِكَ لَا مَهَاءَ لَذِكْرِهِ، أَيْ لَا طَعْمَ وَلَا فَضْلَ. وَقَالَ عَبْدُ مَنْفَى بْنُ

رُبْعِ الْهَذْلِيِّ، وَهُوَ آخِرُ الْقَصِيدَةِ:

حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي قَتَائِدَةٍ شِلًّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَ الشُّرْدَا

مَعْنَاهُ: حَتَّى أَسْلَكُوهُمْ وَإِذَا زَائِدَةٌ. وَقَتَائِدَةٌ: مَوْضِعٌ أَوْ جَبَلٌ. وَإِذَا أُضِيفَ

إِلَى إِذْ كَلِمَةٌ جُعِلَتْ غَايَةً لِلْوَقْتِ وَجَرَتْ كَقَوْلِكَ: يَوْمَئِذٍ، وَعَشِيئُذٍ يَكْتَبَانِ مَعًا،

فَإِنْ وَصَلْتَهُمَا وَكُنَايَتُهُمَا مَلْزُوقَةٌ فَإِنْ وَصَلْتَهُمَا بِكَلِمَةٍ تَكُونُ صِلَةً وَلَا تَكُونُ خَبْرًا

كَقَوْلِهِ:

(عَشِيَّةٌ إِذْ تَقُولُ بَنُو لُؤَيٍّ)

.....

كَمَا كَانَتْ فِي الْأَصْلِ حَيْثُ جُعِلَتْ صِلَةً أَخْرَجَتْهَا مِنْ حَدِّ الْإِضَافَةِ، وَصَارَتْ

الْإِضَافَةُ إِلَى قَوْلِكَ إِذْ تَقُولُ جُمْلَةً، فَإِذَا أَفْرَدْتَهَا نَوْنَتَهَا لِاتِّزَاقِهَا بِالْكَلِمَةِ الَّتِي مَعْنَاهَا

(١) هُوَ الْبُرْجُ بْنُ مُشَيْرِ الطَّائِي، وَالشَّاهِدُ فِي شَرْحِ شَذُورِ الذَّهَبِ، ٤٥٣، وَاللِّسَانُ، عَرَق.

(٢) الْبَقْرَةُ، ٣٠.

(٣) الْبَقْرَةُ، ٣٤.

(٤) وَقَعَ فِي الْأَصْلِ بَعْدَ فُسْرٍ. وَقَالَ رَبُّكَ، وَقُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ. وَظَاهِرٌ أَنَّهُ كَلَامٌ مَقْحَمٌ وَأَحْسِبْهُ تَكَرُّرًا لِمَا مَضَى مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

(٥) دِيْوَانُهُ، ٣١.

(٦) دِيْوَانُ الْهَذْلِيِّينَ، ق ٤٢/٢، وَاللِّسَانُ شَرَّدَ.

كأنها كلمة واحدة، وهو قولك: عَشِيْتُذِ بنو فلان يقولون كذا، لأن يقول ههنا خبر، وفي البيت صَلَّة، وإنما جاءت في سَبْع كلمات موقعات في حينئذ وساعتئذ وعامئذ ويومئذ وَلَيْلَتُذِ وغدائِذِ وعشيئِذِ، ولم يَقُلْ إِلَّا بِأَذِ، وإنما خُصَّتْ هذه الكلمات بها لأنها^(١) أقرب ما يكون في الحال كقولك: الآن. وإذا إذا اسمان يكونان ظرفين في موضع نَصْب، وذلك أَنَّك إذا قُلْتَ: أَتَيْتُكَ إِذْ كُنْتَ أَمِيرًا فَإِنَّ مَعْنَاهُ لما كُنْتَ أَمِيرًا. وإذا قُلْتَ أَتَيْتُكَ إِذَا أَذْرَكَ الْبُرُّ أَي أَتَيْتُكَ زَمَنَ يَدْرِكُ الْبُرَّ فَيَدْلُكَ عَلَى أَنَّ إِذَا وَإِذَا ظرفان منصوبان انتصابَ زَمَنٍ لِأَنَّ زَمَنًا ظَرْفٌ / وإذن: جوابٌ تأكيد الشرط تُنَوِّنُ في الاتصال وتُسَكِّنُ في الوقف. وتكتب إِذَا بِالْأَلْفِ ولا تكتب بالنون، لأنَّ الوقفَ عليها بِالْأَلْفِ وهي تشبه النون الخفيفة مثل قوله - تعالى - : ﴿لَسْتَعْمًا بِالنَّاصِيَةِ﴾^(٢) ﴿وَلَيْكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ﴾^(٣) إِذَا أَنْتَ وَقَفْتَ عَلَى الْأَلْفِ. قال الفراء ينبغي إِذَا نَسَبْتَ الْفِعْلَ الْمُسْتَقْبَلُ أَنْ تَكْتُبَهَا بِالنُّونِ، فَإِذَا تَوَسَّطَتِ الْكَلَامَ كَانَتْ لَعَوًا كَتَبْتَ بِالْأَلْفِ. قال القتيبي: وَأَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ تُكْتُبَ بِالْأَلْفِ فِي كُلِّ حَالٍ، لِأَنَّ الْوَقُوفَ عَلَيْهَا بِالْأَلْفِ فِي كُلِّ حَالٍ.

أُذُنٌ^(٤)

مَوْضِعُ السَّمْعِ ظَاهِرُهُ وَبَاطِنُهُ. يُقَالُ لِلرَّجُلِ هُوَ أُذُنٌ^(٥)، وَلِلْمَرْأَةِ هِيَ أُذُنٌ^(٦)، وَالْقَوْمُ كَذَلِكَ^(٧)، وَهُوَ الَّذِي يَسْمَعُ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ. قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿قُلْ

(١) فِي الْأَصْلِ، لِأَنَّ.

(٢) الْعَلَقُ، ١٥.

(٣) يُوسُفُ، ٣٢.

(٤) فِي الْأَصْلِ، إِذْنٌ وَالْآنَ، وَأَحْسِبْهُ سَهْوًا لِأَنَّ الْحَدِيثَ عَنِ الْآنَ وَإِذْنٌ قَدْ مَضَى، وَالْحَدِيثُ الْآتِي عَنِ الْأُذُنِ مَوْضِعُ السَّمْعِ.

(٥) فِي الْأَصْلِ، إِذْنٌ، تَحْرِيفٌ.

(٦) فِي الْأَصْلِ، إِذْنٌ.

(٧) يَرِيدُ أَنَّ أُذُنَ لِلْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ، انْظُرِ اللِّسَانَ، أُذُنٌ.

أُذِنُ خَيْرٌ لَكُمْ ﴿١﴾. وَالْأُذُنُ: عُرْوَةُ الْكُوزِ وَنَحْوُهُ. وَيُقَالُ: الْأَكْوَابُ كِيزَانٌ لَا آذَانَ لَهَا. وَالْأُذُنُ مَصْدَرٌ أُذِنْتُ بِالشَّيْءِ، وَذَلِكَ إِذَا اسْتَشْنَعْتَهُ وَاسْتَمَعْتَ لَهُ وَأَصْغَيْتَ إِلَيْهِ. وَأَذِنْتُ لِلشَّيْءِ آذَنٌ إِذْنًا وَأَذِنْتُ بِهَذَا الشَّيْءِ أَيِ عَلِمْتُ بِهِ. وَأَذِنِي فَلَانٌ أَيِ أَعْلَمَنِي. قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَقُلْ أَذِنُكُمْ عَلَى سَوَاءٍ﴾ ﴿٢﴾ أَيِ أَعْلَمْتُكُمْ، ثُمَّ قَالَ الْحَارِثُ ^(٣) بَنَ حِلْزَةَ:

أَذِنْتَنَا بِبَيْنِهَا أَسْمَاءُ رَبِّ ثَاوٍ يَمْلُ مِنْهُ الثَّوَاءُ

أَيِ: أَعْلَمْتَنَا. وَالْآذَانُ اسْمٌ لِلتَّأْذِينِ، كَمَا أَنَّ الْعَذَابَ اسْمٌ لِلتَّعْذِيبِ. وَقَالَ ^(٤):

* حَتَّى إِذَا نَوْدِي بِالْأَذِينِ *

فَحَوَّلُوهُ إِلَى فُعْلٍ. وَالْإِذْنُ تَسَهُّلُ الْأَمْرِ بِالْذُّخُولِ. تَقُولُ: أَذِنَ لِي يَأْذَنَ بِالْذُّخُولِ عَلَى الْوَالِي وَغَيْرِهِ. وَقَالَ:

سَأْتُرُكَ بَابًا أَنْتَ تَمْلِكُ إِذْنَهُ وَإِنْ كُنْتُ أَعْمَى عَنْ طَرِيقِ الْمَسَالِكِ

فَلَوْ كُنْتُ بَوَّابَ الْجَنَانِ / تَرَكْتُهَا وَحَوَّلْتُ رَجُلِي مُسْرِعًا نَحْوَ مَالِكِ

وقال:

سَأْتُرُكَ بَابًا أَنْتَ تَمْلِكُ إِذْنَهُ وَأَهْجُرُهُ حَتَّى تَلِينَ قَلِيلًا

إِذَا لَمْ نَجِدْ يَوْمًا إِلَى الْإِذْنِ سَلَمًا وَجَدْنَا إِلَى تَرْكِ الْوَصُولِ سَبِيلًا

(١) التوبة، ٦١.

(٢) الأنبياء، ١٠٩.

(٣) شرح القصائد العشر ٤٣١، ديوانه، ٩، وصدر البيت في اللسان، أذن.

(٤) الرجز في اللسان، أذن.

أذَى

الْأَذَى: كُلُّ مَا تَأَذَّيْتَ بِهِ وَمَا يَكْرَهُ وَيَغْمُ، وَرَجُلٌ أَذَى إِذَا كَانَ شَدِيدَ التَّأَذِّي فَعَلَ لَازِمًا، وَالْفِعْلُ أَذَى يَأْذِي أَذَى. قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى - : ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى﴾^(١) قِيلَ : قَدَرٌ وَنَجَسٌ.

أتى

أتى - مقصور - من الإتيان، وهو المجيء. قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى - : ﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾^(٢). وَآتَى - ممدود - من الإتيان، وهو الإعطاء. آتَاهُ^(٣) : أَعْطَاهُ. قَالَ جَلَّ وَعَزَّ : ﴿وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾^(٤) أَيِ أَعْطَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي أَعْطَاكُمْ، وَكَذَلِكَ : ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾^(٥) أَيِ أَعْطَوْا. وَأَنْطَى لُغَةً فِي أَعْطَى، وَقُرِءَ : ﴿إِنَّا أَنْطَيْنَاكَ الْكُوثَرَ﴾^(٦).

أف

أَفَّ مِنَ التَّأْفِيفِ. تَقُولُ : قَدْ أَفَفْتُ فُلَانًا، أَيِ قُلْتُ لَهُ : أَفَّ لَكَ وَيُقَالُ : «أَفَّ: وَسَخُ الْأُذُنِ، وَتَفَّ: وَسَخُ الْأَظْفَارِ، ثُمَّ اسْتُعْمِلَ ذَلِكَ عِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ يُضَجَّرُ مِنْهُ. وَقِيلَ : الْأَفُّ: الْقِلَّةُ وَهُوَ مَا خُوذَ مِنَ الْأَفْفِ، وَهُوَ الْقِلَّةُ. التَّفُّ مَنْسُوقٌ^(٧) عَلَى أَفٍّ وَمَعْنَاهُ كَمَعْنَاهُ. قَالَ الشَّاعِرُ^(٨) :

(١) البقرة، ٢٢٢.

(٢) النحل، ١.

(٣) في الأصل، آتاه.

(٤) النور، ٣٣.

(٥) النساء، ٧٧، الحج، ٧٨، المجادلة، ١٣، المزمل، ٢٠.

(٦) الكوثر، ١ وانظر القراءة في إعراب ثلاثين سورة لابن خالويه، ٢٠٩.

(٧) في الأصل، منسوب، والمثبت من الزاهر، ١/ ١٨١، واللسان، أفف.

(٨) هو الحطيئة، والشاهد في ديوانه، ١٤٠، والزاهر، ١/ ١٨١ وشرح المفصل، ١/ ٧٠، واللسان نأى (عجز البيت).

وَهِنْدُ أَتَى مِنْ دُونِهَا النَّأْيُ وَالْبُعْدُ^(١)
وقال^(٢) آخر:

وَقَدَّمْتُ الْأَدِيمَ لِرَاهِشِيهِ وَأَلْفَى قَوْلَهَا كَذِبًا وَمَيْنَا
وَالْمَيْنُ هُوَ الْكَذِبُ: «فَإِذَا أَفْرَدْتُ أَفَّ فَفِيهَا عَشْرَةُ أَوْجِهٍ: أَفٌّ لَكَ - بفتح
الفاء - وَأَفٌّ - بكسر الفاء - وَأَفٌّ - بضم الفاء - وَأَفًّا بِالنَّصْبِ وَالتَّنْوِينِ،
وَأَفٌّ - بِالخَفْضِ وَالتَّنْوِينِ -، وَأَفٌّ بِالرَّفْعِ وَالتَّنْوِينِ وَأَفِّي - بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ -، وَأَفٌّ
لَكَ بِكسر الألف وفتح الفاء، وَأَفَّةٌ لَكَ بضم الألف وإدخال الهاء، وَأَفٌّ - بضم
الألف وتسكين الفاء. قال حسان^(٣):/

فَأَفٌّ لِلْحَيَانِ عَلَى كُلِّ آلَةٍ
وقال أبو حية^(٤) النُمَيْرِي:

حَيَاءٌ وَبُقْيَا أَنْ تَشِيعَ نَمِيمَةٌ
وقال^(٥) الآخر:

عَصَيْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ أَفَّ لِبَغِيكُمْ وَأَمَرُكُمُ الشَّيْءَ الَّذِي كَانَ غَاوِيَا
فَمَنْ قَالَ أَفَّ جَعَلَهُ بِمَنْزِلَةِ مُدٍّ يَدُكَ يَا رَجُلٍ، وَمَنْ قَالَ: أَفَّ جَعَلَهُ بِمَنْزِلَةِ مُدٍّ
يَدُكَ، وَمَنْ قَالَ: أَفَّ جَعَلَهُ بِمَنْزِلَةِ مُدٍّ يَدُكَ، وَأَفٌّ بِمَنْزِلَةِ مُدٍّ قَالَ^(٦):

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَنْفَعْ فَضُرُّ قَرَبًا يُرْجَى الْفَتَى كَيْمَا^(٧) يَضُرَّ وَيَنْفَعَا

(١) قابل بالزاهر، ١٨١/١ وما بعدها.

(٢) هو عدي بن زيد، والشاهد في ديوانه، ١٨٣، واللسان، مين.

(٣) ديوانه، ١١ (دار صادر)، والزاهر، ١٨١/١.

(٤) الزاهر، ١٨١/١.

(٥) الزاهر، ١٨١/١.

(٦) يُغَزَّى لغير واحد فهو لقيس بن الخطيم في ديوانه، ١٧٨، ولعبد الأعلى بن عبد الله في الحيوان، ٧٦/٣، وأخبار أبي تمام، ٢٨، وقيل هو لعبد الله بن معاوية، ديوانه، ٥٩، وفيه (ينفع) وانظر الشاهد أيضاً في أوضح المسالك، ١٢٠/٢، وفيه (وينفع).

(٧) في الأصل، فيما.

وقال^(١):

قال أبو ليلى لحبل مُدَّه حَتَّى إِذَا مَدَدْتَهُ فُشِدَّه
إِنْ أَبَا لَيْلَى نَسِيحٌ وَخُدِه

ومن قال: أَفَّا نَسَبَهُ عَلَى مَذْهَبِ الدَّعَاءِ كَمَا تَقُولُ: وَيَلَا لِلْكَافِرِينَ، وَمَنْ قَالَ
أَفُّ لَكَ رَفَعَهُ بِاللَّامِ كَقَوْلِهِ - تَعَالَى -: ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾^(٢)، وَمَنْ قَالَ: أَفُّ
خَفَضَهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالأَصْوَاتِ كَمَا تَقُولُ: صَهٍ وَمَهٍ. وَمَنْ قَالَ أَفَّةً نَصَبَهُ أَيْضاً
عَلَى مَذْهَبِ الدَّعَاءِ وَتَرَفَّعَ أَيْضاً مَعَ التَّنْوِينِ، وَكَذَلِكَ إِذَا قَالُوا: أَفُّ وَتَفَّ لَمْ
يُجَاوِزُوا الرَّفْعَ وَالنَّصْبَ مَعَ التَّنْوِينِ، وَمَنْ قَالَ أَفِّي لَكَ أَضَافَهُ إِلَى نَفْسِهِ؛ وَمَنْ قَالَ
: أَفُّ شَبَّهَهُ بِالأَدْوَاتِ بِمَنْ وَكَمْ وَيَلَّ وَهَلَّ^(٣).

أَخ

أَخْ كَلِمَةٌ فَارْسِيَّةٌ يَتَكَلَّمُ بِهَا عِنْدَ التَّوَجُّعِ. قَالَ^(٤):

❖ وَصَارَ وَضُلُ الْغَانِيَاتِ أَخَا ❖

مَعْنَاهُ أَفُّ وَتَفَّ

آه

الآه مِنَ التَّوَجُّعِ. قَالَ^(٥) الْمُثَقَّبُ:

إِذَا مَا قُمْتُ أَرْحُلَهَا بَلِيلٍ تَأُوهُ آهَةَ الرَّجُلِ الْحَزِينِ

(١) انظر الأبيات في الزاهر ١ / ١٨١.

(٢) المطففين، ١.

(٣) قابل مبحث أَفُّ وَتَفَّ كُلَّهُ بِالزَّاهِرِ، ١ / ١٨١ وما بعدها.

(٤) هو العجاج كما في شرح المفصل، ٤ / ٧٥، وليس في ديوانه (تحقيق الدكتورة عزة حسن)، وانظر الشاهد في اللسان، أخ.

(٥) انظر الشاهد في الخصائص، ٣ / ٣٨، وشرح المفصل، ٤ / ٣٩، والمفضليات، ٢٩١، واللسان، أوه، أو (عجز البيت).

وَيُرَوَّى تَهَوَّهَ هَاهُ الرَّجُلُ الْحَزِينُ. وبيان القطع أحسن. ويكون هاه في موضع آه. وتقول في النداء: آفلان، وتمدُّ أيضاً فيقال: أيا^(١) فلان.

إيه

٣٥٦/١

إيه - بالكسر - للاستزادة والاستنطاق / كقول^(٢) ذي الرُّمَّة:

وَقَفْنَا فَقُلْنَا إِيهِ عَنْ أُمِّ سَالِمٍ وما بال تكليم الديار البلاقع
وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ يُحَدِّثُكَ إِيهِ أَيُّ زِدْ مِنْ الْحَدِيثِ. وإيه - بالفتح - تكون زَجْراً
وَنَهياً كَقَوْلِكَ: إيه حَسْبُكَ يَا رَجُلُ. وَالْعَرَبُ قَدْ تَنَوَّنُهَا جَمِيعاً فَيَقُولُونَ: إِيهِ وَأَيْهَا.
قال حاتم^(٣):

أَيْهَا فِدَى لَكُمْ أُمِّي وَمَا وَلَدَتْ حاموا على مجدكم واكفوا الذي أتكلا
وقيل: إِيهِ حَدَّثْ، وَأَيْهَا كُفَّ، وَلَا يُقَالُ بغير التنوين ها بفخامة الألف.

[واه]^(٤)

وَاه تَلَذُّذٌ وَتَلَهَّفٌ، وَتُنَوَّنُ أَيْضاً كَقَوْلِ^(٥) أَبِي النَّجْمِ:
* وَاهَا لِرِيَاثِمٍّ وَاهَا وَاهَا *
وقال السَّاجِعُ: أَوْ مِنْ بَنَاتِكَ وَاهَا تَرَكَّنَ^(٦) قَلْبِي هَبَاها
هذا من التَّوَجُّعِ.

(١) في الأصل، أي.
(٢) ديوانه، ٣٥٦ (الطبعة الأوروبية)، والأصول في النحو، ٣/ ٤٤٠، واللسان، إيه، ويه، وشرح المفصل، ٤/ ٣١، ٤/ ٧١، والمقتضب، ٣/ ١٧٩.
(٣) ديوانه، ٢٠٣ «وَنِيَاءٌ» والمقتضب، ٣/ ١٨٠، وشرح المفصل، ٤/ ٧١، واللسان، إيه، ويه.
(٤) زيادة يقتضيها السياق.
(٥) الشاهد في ملحق ديوان رؤية، ١٦٨ واهاً للبلبي واللامات، ١٣٣، وشرح التصريح، ٢/ ١٩٧، واهاً لسلمي (واللسان، ويه.
(٦) في الأصل، تركت.

أَوَاه

الأَوَاه: الدَّعَاءُ بِالْخَيْرِ. قال الله - تعالى - : ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّهٌ﴾^(١). وَيُقَالُ: هُوَ الْكَثِيرُ الدَّعَاءِ، وَيُقَالُ: كَثِيرُ الدَّعَاءِ، وَيُقَالُ: كَثِيرُ التَّأَوُّهِ أَيِ التَّوَجُّعِ شَفَقًا وَفَرَقًا. وَالتَّأَوُّهُ أَنْ تَقُولَ: ﴿آه﴾^(٢) وَأَوَّه. وفيه سَبْعُ لُغَاتٍ: أَوَّه، وَأَوَّه، وَأَوَّه وَأَوَّه وَآه وَآه وَآه من عَذَابِ اللَّهِ - بِالتَّشْدِيدِ وَالْقَصْرِ^(٣). - وَيُقَالُ: هُوَ يَتَأَوَّهُ وَيَتَأَوَّى. وقال قيسُ بن ذريح^(٤):

فَأَوَّهٍ مِنَ الذِّكْرِ إِذَا مَا ذَكَرْتُهَا وَمِنْ بُعْدِ أَرْضِ دُونِنَا وَسَمَاءٍ
وَيُرَوَّى فَأَوٌّ مِنَ الذِّكْرِ.

وفي الأَوَّاهِ سَبْعَةُ أَقْوَالٍ: الرَّحِيمُ، وَالْفَقِيهُ، وَالْمُسَبِّحُ، وَالدَّعَاءُ^(٥)، وَالْمُؤْمِنُ، وَالْمُوقِنُ. وَقَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ: الَّذِي يَتَأَوَّهُ مِنَ الذُّنُوبِ.

أَوَاب

رَجَّاعٌ، أَيِ: تَوَابٌ، وَالْأَيْبُ: الرَّاجِعُ، وَالْمَابُ: الْمَرْجِعُ. وَالتَّأَوُّبُ^(٦) الْجَيِّدُ الْأَوْبُ أَيِ: سَرِيعُ الرُّجُوعِ. وقوله تعالى: ﴿يَجِبَالٌ أَوَّيٌّ مَعَهُ﴾^(٧). قيل^(٨):

(١) هود، ٧٥.

(٢) في الأصل، آه أوه.

(٣) يقال: أيضا: أَوَّ، وَأَوَّه، اللسان، أوه.

(٤) أخلَّ به ديوانه جمع د. حسين نصار، والشاهد في شرح المفصل، ٨٣/٤، والمنصف، ١٢٦/٣، والخصائص، ٨٩/٢، (صدر البيت)، ٣٣٨، وإعراب القرآن المنسوب إلى الزجاج، ٨٧٢، واللسان، أوه، أوا والمصادر كلها «فأَوَّه» لذكرها، باستثناء الخصائص ٣٨/٣، وإعراب القرآن المنسوب إلى الزجاج، ٨٧٢، واللسان، أوه، أوا والمصادر كلها «فأَوَّه» لذكرها، باستثناء الخصائص ٣٨/٣ فإن الرواية فيه توافق رواية المؤلف، وفي «شرح المفصل» فأوه لذكرها، وانظر الشاهد في معاني القرآن للقرطبي، ٢٣/٢، والزاهر، ١٠٤/١.

(٥) في الأصل، والدَّعَاءِ.

(٦) في الأصل، وللتأَوُّبِ.

(٧) سبأ، ١٠.

(٨) انظر مختصر ابن كثير ١٢٢/٣، والكشاف، ٢٨/٣.

سَبَّحِي مَعَهُ نَهَارَهُ كُلَّهُ كَتَأْوِيبِ السَّائِرِ نَهَارَهُ كُلَّهُ. وَقِيلَ: أَوْبِي سَبَّحِي بِلِسَانِ الْحَبْشَةِ.

قال ابن الأنباري^(١): «فيه سَبْعَةُ أَقْوَالٍ. قال قَوْمٌ: الْأَوَّابُ: الرَّاحِمُ وَقِيلَ: التَّائِبُ، وَقِيلَ^(٢): الْمُسَبِّحُ، وَقِيلَ^(٣): الَّذِي يُذْنِبُ ثُمَّ يَتُوبُ ثُمَّ / يُذْنِبُ ثُمَّ يَتُوبُ. ٣٥٧/١ وَقِيلَ^(٤): الْمُطِيعُ. وَقِيلَ^(٥): الَّذِي يَذْكُرُ ذَنْبَهُ فِي الْخَلَاءِ فَيَسْتَغْفِرُ مِنْهُ. وقال أهل اللغة هو الرَّاجِعُ إِلَى التَّوْبَةِ، من قولهم: قَدْ آبَ يَأُوبُ أَوْبًا إِذَا رَجَعَ. قال عبيد^(٦) ابن الأبرص:

وَكُلُّ ذِي غَيَّةٍ يَأُوبُ وَغَائِبُ الْمَوْتِ لَا يَأُوبُ
أَي لَا يَرْجِعُ. وقال آخر^(٧):

رَسُّ كَرَسٍ أَخِي الْحَمَى إِذَا غَبَرَتْ يَوْمًا تَأُوبُ بِهِ مِنْهَا عَقَابِيلُ
أَرَادَ عَاوَدَهُ وَرَاجَعَهُ. والعقَابِيلُ: الْبَقَايَا^(٨) لَا وَاحِدَ لَهَا^(٩) وَالْأَوْبُ^(١٠): تَرْجِيعُ الْأَيْدِي وَالْقَوَائِمِ فِي السَّيْرِ، وَالْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ التَّأْوِيبُ. قال^(١١):

كَأَنَّ أَوْبَ ذِرَاعَيْهَا وَقَدْ عَرِقَتْ وَقَدْ تَلَفَعَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ
وَالْأَوْبُ مِنْ قَوْلِكَ: جَاءُوا مِنْ كُلِّ أَوْبٍ، أَي مِنْ كُلِّ وَجْهِ وَنَاحِيَةٍ.

(١) هو أبو بكر الأنباري، والنص الذي ساقه المؤلف بتصرف يسير جداً - من كتابه الزاهر، ١١٥/١.

(٢) هو قول سعيد بن جبير، كما في الزاهر، ١١٥/١.

(٣) هو قول سعيد بن المسيب كما في الزاهر، ١١٥/١.

(٤) هو قول قتادة كما في الزاهر، ١١٨/١.

(٥) هو قول عبيد بن عمير كما في الزاهر، ١١٥/١.

(٦) ديوانه، ١٣، والزاهر، ١١٥/١ واللسان، أوب.

(٧) هو غبذة بن الطبيب، والشاهد في ديوانه، ٥٩، والزاهر، ١١٥/١، والمفضليات، ١٣٦، واللسان، أوب (عجز البيت).

(٨) في الزاهر، ١١٥/١، بقايا المرضى.

(٩) هنا ينتهي النص المنقول عن الزاهر، ١١٥/١.

(١٠) في الأصل، والأواب، وما أثبتناه من اللسان، أوب.

(١١) هو كعب بن زهير، والشاهد في ديوانه، ١٦، واللسان، أوب، عسقل.

أَوْه^(١) وَأَنِيَّة

تَكُونُ تَعَجُّباً وَغَيْرَ تَعَجِبٍ، فَمِنَ التَّعَجُّبِ مَا حَدَّثَ عِيسَى بْنُ عَمْرِو قَالَ:
وَقَفَّ عَلَى قَوْمٍ فَقِيلَ لَهُ: مَا اسْمُكَ؟ فَقَالَ: التَّنْقَامُ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: التَّنْقَامُ
أَوْه! فَهَذَا تَعَجِبٌ، وَوَجَدْتُ^(٢) أَيْضاً.

قُلْتُ لَكَرْسِيٍّ مَنِي تَرَدُّدًا فَمَا فَقَالَ فَمَا أَنِيَّة

وَمَعْنَاهَا التَّعَجُّبُ، أَيْ لَا تَرُدُّهُ دُونَ غَدِهِ. وَغَيْرَ التَّعَجُّبِ مَا وَجَدْتَهُ أَيْضاً قَالَ:

* فَرُغْتُ رَأْسَ الْعَبْدِ بِالْعَصِي *

فَقَالَ الدُّمُّ أَوْه. فَهَذَا لَيْسَ مِنَ التَّعَجُّبِ، أَيْ يُقَالُ: أَبِي فَلَانٌ يَأْبَى إِبَاءً أَيْ تَرَكَ
الطَّاعَةَ وَمَالَ إِلَى الْمُعْصِيَةِ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَكَذَّبَ وَأَبَى﴾^(٣). وَكُلُّ مَنْ تَرَكَ
أَمْرًا أَوْ رَدَّهُ فَقَدْ أَبَى. وَالْإِبَاءُ فِي اللُّغَةِ هُوَ الْامْتِنَاعُ^(٤). وَقَوْلُهُمْ: أَبِي فَلَانٌ أَنْ يَظْلِمَ
مَعْنَاهُ مَنَعَ مِنْ ظُلْمِهِ^(٥). وَقَالَ بَعْضُ^(٦) الصَّحَابَةِ يَعْنِي الْكُفَّارَ:

* وَإِنْ أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا *

فَلَيْسَ يَعْنِي بِقَوْلِهِ: أَبَيْنَا كَرِهْنَا أَنْ يَظْلِمُونَا لِأَنْ لَيْسَ بِمَدْحٍ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنَا نَمْنَعُهُمْ
مِنْ ظُلْمِنَا إِنْ أَرَادُوا ذَلِكَ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ
الْكَافِرُونَ﴾^(٧) يَعْنِي أَنَّهُ يَمْنَعُ / الْكُفَّارَ مِنْ إِطْفَاءِ نُورِهِ. وَقَوْلُهُمْ: أَبَيْتُ^(٨) اللَّعْنَ، أَيْ
أَبَيْتُ أَنْ تَأْتِيَ مَا تَسْتَحِقُّ عَلَيْهِ اللَّعْنُ. وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرٌ - وَهُوَ أَرَدَا هُمَا - وَهُوَ أَبَيْتُ

(١) كَذَا وَقَعَ الْعِنَانُ فِي الْأَصْلِ مَعَ أَنَّ الْمُؤَلِّفَ يَتَحَدَّثُ فِيهِ عَنْ أَوْهٍ وَإِنِّيَّةٍ وَابِي.

(٢) فِي الْأَصْلِ، وَجَدْتُ بِسُقُوطِ الْوَاوِ الْآخَرَى.

(٣) طه، ٥٦.

(٤) فِي الْأَصْلِ، الْإِشْبَاعُ.

(٥) فِي الْأَصْلِ، ظَلْمَةٌ.

(٦) هُوَ عَامِرُ بْنُ الْأَكْوَعِ، وَالشَّاهِدُ فِي السَّيْرِ النُّبُوَّةِ ق ٣٢٨/٢. وَقَبْلَهُ:

إِنَّا إِذَا قَوْمٌ بَغَوْا عَلَيْنَا، وَيُغْزَى إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ أَيْضاً، انْظُرْ دِيوَانَهُ، ١٠٧.

(٧) التَّوْبَةِ، ٣٢.

(٨) قَابِلُ بِالزَّاهِرِ، ٢٥٠/٢.

اللَّعْن. اللَّعْن - بكسر النون - يقول بَعْضُ الْعَرَبِ عَلَى مَعْنَى يَا بَيْتَ^(١) اللَّعْنِ إِذَا يَا بَيْتَ^(٢) السُّلْطَانِ وَالْقُدْرَةِ وَالطَّرْدِ وَحَكَى الْفَرَّاءُ هَذَا الْوَجْهَ الثَّانِي نَاهِيًا عَنْ اسْتِعْمَالِهِ مُسْتَقْبَحًا. وَقَوْلُهُمْ : رَجُلٌ أَبِيٌّ وَقَوْمٌ أَبِيُّونَ وَأَبَاةٌ (خَفِيفٌ)^(٣) قَالَ :

نَمَانِي كُلُّ أَصِيدٍ مِنْ أَبَانٍ أَبِي الضَّيْمِ مِنْ نَفَرٍ أَبَاتٍ وَتَصْغِيرُ الْأَبِ أَبِيٌّ، وَتَصْغِيرُ الْآبَاءِ عَلَى وَجْهَيْنِ وَأَجُودُهُمَا أُبَيُّونَ وَالْآخِرُ أُبَيَاءُ. وَالْأَبُوءَةُ الْفِعْلُ مِنَ الْأَبِ كَقَوْلِكَ : تَأَيَّيْتُ أَبَاً وَتَبَنَيْتُ ابْنًا وَتَأَمَّمتُ أَمَّا بَيْنَ الْأَبُوءَةِ وَالْأُمُومَةِ، وَالْبُنُوءَةِ. وَيَقُولُ : هُوَ يَا أَبُ هَذَا الْيَتِيمِ إِبَاوَةٌ أَيْ^(٤) يَغْذُوهُ كَمَا يَغْذُو الْأَبُ ابْنَهُ. وَيَجُوزُ فِي الشُّعْرِ أَنْ نَقُولَ هَذَا ابْنُ أَبِيكَ^(٥) وَأَنْتَ تَرِيدُ أَبَاكَ وَأَمَّا قَالَ^(٦) :

أَفْبَلْ يَهْوِي مِنْ دُونِ الطَّرْبَالِ فَهُوَ يُفْصَدِي بِالْأَبِينِ وَالْخَالِ مِنْ قَالَ : أَبٌ وَأَبَانٌ وَأَبُونٌ، وَمَنْ قَالَ : رَأَيْتُ أُبَيْكَ وَأَبَاكَ، يَرِيدُ : «أَبُوكَ» وَأَبَاكَ.

أَمَّ

وَالْأُمَّ جَمْعُهَا فِي النَّاسِ أُمَّهَاتٌ، وَفِي الْبَهَائِمِ أُمَّاتٌ. وَقِيلَ : أُمَّهَاتٌ وَاحِدَتُهَا أُمَّهَةٌ وَقَالَ^(٧) :

(١) في الأصل، تَأَيَّيْتُ.

(٢) في الأصل، تَأَيَّيْتُ.

(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ.

(٤) فِي الْأَصْلِ، وَأَبِي.

(٥) قَالَ فِي اللِّسَانِ : «وَجَازَ فِي الشُّعْرِ هُمَا أَبَاهُ.. وَاللُّغَةُ الْعَالِيَةُ رَأَيْتُ أَبُوبِهِ» اللِّسَانُ، أَبِي.

(٦) الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ، أَبِي، وَقَاتِلَهُ ذُكَيْنٌ كَمَا فِي اللِّسَانِ، طَرِيبُ (الشُّطْرُ الْأَوَّلُ)، وَالشُّطْرُ الثَّانِي فِي الْمُحْتَسَبِ، ١١٢/١.

(٧) الْأَبْيَاتُ غَزَاهَا صَاحِبُ اللِّسَانِ إِلَى قُصِيٍّ فِي أُمِّهِ مَعَ خِلَافٍ فِي الرِّوَايَةِ يَسِيرُ، وَالبَيْتُ الْأَوَّلُ فِي اللِّسَانِ، أُمٌّ مَعْرُوفَةٌ إِلَى قُصِيٍّ أَيْضًا، وَالبَيْتَانِ الثَّانِي وَالثَّلَاثُ فِي اللِّسَانِ، حَيْدٌ، وَحَتَمَ مَعْرُوفِينَ لِلْعَامِيَةِ، وَوَرَدَ أَيْضًا فِي اللِّسَانِ، مَأَى، وَالْإِنْصَافُ، ٦٦٣، وَعَزَاهُمَا أَبُو زَيْدٍ فِي النُّوَادِرِ لَامْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ تَفْخَرُ بِأَخْوَالِهَا مِنَ الْيَمَنِ وَوَرَدَ الْأَوَّلُ فِي شَرْحِ التَّصْرِيحِ ٣٦٢/٢، وَالْآخِرُ فِي الْخَصَائِصِ، ٣١١/١.

أَمَّهَنِي ^(١) خِنْدَفُ والبأسُ أبي حَيْدَةُ خالي وَلَقِيطُ وَعَدِي ^(٢)

* وَحَاتَمُ الطَّائِي وَهَابُ المِثْي *

وَيُقَالُ : أُمٌّ وإِمٌّ - ضَمٌّ وكَسْرٌ. وقد جاء في جمع الأُمِّ في الناس أُمَّاتٌ. قال ^(٣):

إِذَا الأُمَّهَاتُ فَصَّخْنَ الوجوهَ فَرَجَّتْ الظَّلَامَ بِأُمَّاتِكَا

فجاء باللغتين جميعاً. والأُمُّ الحَسَبُ

[أُمَّتًا] ^(٤)

أُمَّةٌ تَنْقَسِمُ في كلام العرب على وجوه، تكونُ جماعةً قال الله - تعالى - :

﴿ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِّنَ النَّكَايِ يَسْقُوتُ ﴾ ^(٥) أي جماعة، كما قال عز وجل :

﴿ وَلَتَكُنْ مِّنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ ﴾ ^(٦) أي جماعة. قال ^(٧):

[طَبْرُ رَأَتْ] ^(٨) بَارِياً نَضَحُ الدَّمَاءَ بِهِ أَوْ أُمَّةٌ خَرَجَتْ رَهْوَاً إِلَى عِيدِ

معناه أو جماعة. وتكون الأُمَّةُ / المنفرد بالدين، وكل قوم في دينهم بين أُمَّتهم. ٣٥٩ / ١

وكان إبراهيم عليه السلام أُمَّةً ^(٩) وزيد بن عمرو أُمَّةً. وقال النبي - ﷺ - (يُبْعَثُ زيد

بن عمرو أُمَّةً وَحْدَهُ) ^(١٠)، فمعناه / يُبْعَثُ منفرداً بدين. وفيه يقول ^(١١) وَرَقَّةُ بن

نُوفَل:

(١) في الأصل، مهتي.

(٢) في الأصل عدي، ومعظم المصادر روت الشاهد «وعلي».

(٣) يُعزى لمروان بن الحكم، والشاهد في شرح المنفصل، ٣ / ١٠، واللسان، أُمٌّ، وورد عجز البيت في شرح التصريح، ٣٦٢ / ٢.

(٤) زيادة يقتضيها السياق، وقابل مبحث أمة هنا بمبحث أمة في الزاهر ١٤٩ / ١ وما بعدها..

(٥) القصص، ٢٣.

(٦) آل عمران، ١٠٤.

(٧) هو عطار بن قران الحنظلي، والشاهد في الزاهر، ١ / ١٥٠، ومعاني القرآن للقرطبي ٤١ / ٣.

(٨) سقط من الأصل. وما أثبتناه من الزاهر، ١ / ١٥٠.

(٩) يشير إلى قوله تعالى: ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا ﴾. النحل، ١٢٠.

(١٠) انظر اللسان، أُمٌّ.

(١١) من رثاء ورقة لزيد بن عمرو بن نفيل، والشاهد في السيرة النبوية ق ١ / ٢٣٢.

رَشَدَتْ وَأَنْعَمَتْ بِنَ عَمْرُو وَإِنَّمَا تَجَنَّبَتْ تَنُوراً مِّنَ النَّارِ حَامِيَا

وهو القائل^(١):

وَأُسْلِمْتُ^(٢) وَجْهِي لِمَنْ أُسْلِمَتْ لَهُ الْمُرْزُ تَحْمِلُ عَذَباً زُلَالَا

وقيل: إِنَّ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ - ﷺ - هم المسلمون خاصة، وقيل: هم مَنْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ مِمَّنْ آمَنَ بِهِ أَوْ كَفَرَ، وقيل: إنهم من أُمته في الاسم لا في المِلَّة. وكلُّ جِيلٍ^(٣) من الناس أُمَّةٌ عَلَى حِدَةٍ. وكلُّ جِنْسٍ من السَّبَاعِ أُمَّةٌ. وجاء في الحديث (لولا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا فَاقْتُلُوا مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدٍ بَيْهَمٍ)^(٤). وينشدون للنابعة^(٥):

حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِبِيَّةً وَهَلْ يَأْتُمُنْ ذُو أُمَّةٍ وَهُوَ طَائِعُ

بِضْمٍ الْأَلْفِ وَكَسْرِهَا، فَمَنْ ضَمَّ الْأَلْفَ جَعَلَهُ اقْتِدَاءً بِسُنَّةِ مُلْكِهِ وَمَنْ كَسَرَ الْأَلْفَ جَعَلَهُ دِينًا مِنَ الْإِتِّهَامِ كَقَوْلِكَ: أَيَاتُمُ الْإِمَامُ أُمَّةٌ وَفُلَانٌ أَحَقُّ بِأُمَّةٍ هَذَا الْمَسْجِدُ أَيُّ إِمَامِيَّةٍ وَإِمَامِيَّةٍ. وَتَكُونُ الْأُمَّةُ الْأُمُّ. يُقَالُ: هَذِهِ أُمَّةُ فُلَانٍ أَيُّ أُمِّ فُلَانٍ. قَالَ^(٦) الشَّاعِرُ:

تَقَبَّلْتُهَا مِنْ أُمَّةٍ لَكَ طَالَمَا تُنْزِعُ فِي الْأَسْوَاقِ عَنْهَا خِمَارُهَا

(١) الشاهد في السيرة النبوية، ق ١/ ١٢٣، وجاء عجز البيت على النحو التالي (له الأرض تُخِيلُ صَخْرَاصُ ثِقَلًا) وعزاه ابن قتيبة في تأويل مشكل القرآن، ٤٨٠ لزيد بن عمرو بن نفيل..

(٢) في الأصل، أسلمت ومقتضاه اختلال الوزن وما أثبتناه من السيرة ق ١/ ٢٣١.

(٣) في الأصل، خيل.

(٤) ورد الحديث في اللسان: أمم.

(٥) ديوانه، ٧٠ (دار صادر) والزاهر، ١/ ١٥٠، واللسان، أمم.

(٦) الشاهد في الزاهر، ١/ ١٥١، واللسان، أمم مع خلاف يسير.

والأمة: الدين. قال الله - تعالى - : ﴿إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ﴾^(١).
والأمة: الحين كقوله - عز وجل - : ﴿إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ﴾^(٢) و^(٣) ﴿وَأَذَكَّرَ
بَعْدَ أُمَّةٍ﴾^(٤). والأمة: القامة. يُقال: فلان حسن. الأمة، أي القامة.

أمة

والأمة - بالفتح - النسيان - وقد قرئ: ﴿وَأَذَكَّرَ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾^(٥) أي بعد
نسيان، وأمة الرجل يأمة أمها إذا نسي، والأمة: العيب^(٦). قال النابغة^(٧):

فَأَصْبَنَ^(٨) أَبْكَارًا وَهْنًا بِأَمَةٍ أَعْجَلَتْهُنَّ مَطِيَّةٌ^(٩) الإِغْذَارِ

وهي أمة - بوزن عامة - العيب^(١٠) في كل أمر. قال^(١١):

حِلًّا أَبَيْتَ اللَّعْنَ حِلًّا مَ إِنَّ فِيمَا قُلْتَ أَمَهُ

وأمة الرجل يأمة أمها، أي: نسي^(١٢). والأمة بوزن^(١٣) العامة العيب في كل
٣٦٠ / ١ أمر. والأمة من الصبي / فيما يُقال هو ما يتعلق بِسُرَّتِهِ حين يُولَدُ، وَيُقَالُ: مَا لُفَّ
فِيهِ مِنْ خِرْقَةٍ وَمَا خَرَجَ مَعَهُ قَالَ^(١٤):

(١) الزخف، ٢٣.

(٢) هود، ٨.

(٣) الواو زيادة يقتضيها السياق..

(٤) يوسف، ٤٥.

(٥) يوسف، ٤٥، وانظر القراءة في الكشف، ٣٢٤ / ٢، والزاهر، ١٥٠ / ١، والمحاسب، ٣٤٤ / ١.

(٦) في الأصل، العتب.

(٧) ديوانه، ٤٥ (دار صادر)، واللسان، أيم.

(٨) في الديوان، فَتَكْخَنَ، وفي اللسان، أَمْهَرَنَ أَزْمَاحًا.

(٩) في الديوان، مظنة، وكذا في اللسان، أيم.

(١٠) في الأصل، العتب.

(١١) هو عبيد بن الأبرص، والشاهد في ديوانه، ١٢٥ ورواية الديوان موافقة تمامًا لرواية المؤلف وانظر اللسان، أيم، أوم،

أيم وفيه «مهلاً أبيت اللعن مهلاً... إلخ».

(١٢) العبارة تكرر لعبارة مضت قبل يسير.

(١٣) العبارة تكرر لعبارة مضت قبل يسير.

(١٤) هو حسان، والشاهد في ديوانه، ٧٢ (دار صادر) واللسان، أوم مع خلاف يسير في الرواية..

وَمَوْودَةٌ مَقْرُورَةٌ^(١) فِي مَعَاوِزَ بِأَمَّتِهَا مَرْسُومَةٌ لَمْ تَفْسُدِ
وَالْأَمَّةُ - مُخَفَّفٌ - هِيَ الْعَبْدَةُ. يُقَالُ: هَذِهِ أَمَّةٌ فَلَانٍ أَيْ عَبْدَتَهُ.
وَجَمْعُ الْأَمَّةِ إِمَاءٌ وَأَمِّي. قَالَ^(٢):

(كما تهدي إلى العُرُسات أَمِّي^(٣))

أَيِ إِمَاءٍ. تَقُولُ تَأْمِيتُ أَمَّةً أَيْ جَعَلْتَهَا أَمَّةً وَأَمَّيْتُ أَيْضاً. قَالَ^(٤):

* يَرْضَوْنَ بِالْتَعْبِيدِ وَالتَّأْمِي *
ولو قيل : تأمت، أي : صارت أمة كان صواباً. ويقال : إماء وآم

قال (يزيد)^(٥):

إِذَا تَبَارَيْنَ مَعَا كَالْأَمِّي فِي سَبَبٍ مُطَرِدِ الْقَتَامِ
يعني^(٦) مطايا كأنهن إماء يتدرن^(٧) شيئاً.

إِمَّةٌ^(٨)

وَالْإِمَّةُ - بِالْكَسْرِ - النَّعْمَةُ. وَقَرَأَ مُجَاهِدٌ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ - ﴿إِنَّا وَجَدْنَا
أَبَاءَنَا عَلَى إِمَّةٍ﴾^(٩) مَعْنَاهُ عَلَى نِعْمَةٍ. وَقَالَ عَدِي^(١٠) بْنُ زَيْدٍ:
ثُمَّ بَعْدَ الْفَلَاحِ وَالْمُلْكِ وَالْإِمَّةِ مَوَارِثُهُمْ هُنَاكَ الْقُبُورُ

(١) في الأصل : مقدورة.

(٢) الشاهد في اللسان، أما.

(٣) في اللسان، أم.

(٤) هو رؤية، والشاهد في ديوانه ١٤٣.. واللسان، أما «وقع في الأصل، بالعيد، وما أثبتناه من الديوان، واللسان، أما.

(٥) كذا في الأصل.

(٦) في الأصل، معنى.

(٧) في الأصل، يتدرن.

(٨) مبحث إمّة من أوله إلى أعقاب بيت ابن مقبل التالي قابله بالزاهر، ١/ ١١٥.

(٩) الزخرف، ٢٣، وانظر القراءة في الكشف، ٣/ ٤٨٤.

(١٠) ديوانه، ٨٩، والكشف، ٢/ ٣٢٤، والزاهر، ١/ ١١٥، واللسان، أمم.

وقال زهير^(١):

ألا لا أرى ذا إمّة أصبَحَتْ به
فتركه الأيام وهي كما هيا
ألم ترَ للنعمان كان بِإمّةٍ
من العيش لو أنّ امرءاً كان ناجيا

وقال ابن مقبل^(٢):

لعلّك يوماً أن تريني^(٣) بِإمّةٍ
ويُكثِر ربي ميري ولقاحيا

وقال الأعشى^(٤):

ولا الملك^(٥) النعمان يوم لقيته
بإمته يُعطي القُطوط ويأفق^(٦)

بإمته أي ينعمته. والقُطوط جمع قِط وهو الكتاب بالجوائز، ويأفق^(٧) أي يُسرف.

إمام

كل من اقتدي به وقُدِّم في الأمور فهو إمام، والنبى - ﷺ - إمام الأمة والخليفة
إمام الرعية، والقرآن إمام المسلمين، وإمام الغلام هو ما يتعلّم كل يوم، والمُصحفُ
الذي يُوضع في المسجد يُسمّى الإمام، والإمام الطريق. قال الله - عزّ وجل - : ﴿
وَلِيَّهُمَا لِيَأْمُرَ مُبِينٌ﴾^(٨)، والإمام: الكتاب، ومنه: ﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ /

(١) ديوانه، ٢٨٨، والبيتان وقعا في الزاهر أيضاً، ١٥١ / ١. ووقع في الزاهر «أصبحت له» ووقع في الديوان «كان بنجوة».

(٢) أخل به ديوانه الذي تولى تحقيقه الدكتور عزة حسن، وهو في الزاهر، ١٥١ / ١.

(٣) في الأصل، يريني.

(٤) ديوانه، ٢٦٩، واللسان، أفق، قطط.

(٥) في الديوان، الملك النعمان بالرفع.

(٦) في الأصل، وناق.

(٧) في الأصل، وناق.

(٨) الحجر، ٧٩.

يَا إِمَامَهُمْ^(١) أَي بكتابهم، وَيُقَالُ: بدينهم، والإمام: كُلُّ مَا اتَّصَمَتْ بِهِ وَاهْتَدَيْتَ، ٣٦١/١
والإمام: الْقَضْدُ فِعْلاً وَاسِماً.

أَمَام

تَقُولُ: صَدْرُكَ أَمَامُكَ تَرْفَعُهُ لِأَنَّكَ جَعَلْتَهُ اسِماً، وَتَقُولُ: أَخُوكَ أَمَامُكَ
تَنْصِبُهُ، لِأَنَّ أَمَامَكَ صَارَ مَوْضِعاً لِلْأَخِ، وَتَكُونُ الْأَمَامُ^(٢) بِمَعْنَى قَدَامٍ. وَأَمَّا
قَوْلُ لَيْبَدٍ^(٣):

فَعَدَّتْ كِلَا الْفَرْجَيْنِ تَحْسِبُ أَنَّهُ مَوْلَى الْمَخَافَةِ خَلْفُهَا^(٤) وَأَمَامُهَا

فَإِنَّهُ رَدَّ الْخَلْفَ وَالْأَمَامَ عَلَى الْفَرْجَيْنِ كَقَوْلِكَ: كِلَا جَانِبَيْكَ مَوْلَى مَوْلَى الْمَخَافَةِ
يَمِينُكَ^(٥) وَشِمَالُكَ، وَمِثْلُ قَوْلِكَ: كِلَا الرَّجْلَيْنِ. ضَرَبْتُهُمَا وَضَرَبْتُهُ وَكِلَاهُمَا قَائِمَانِ
وَقَائِمٌ. وَالْأَمَمُ: الشَّيْءُ الْيَسِيرُ الْهَيِّنُ الْحَقِيرُ، تَقُولُ: قَدْ فَعَلْتُ شَيْئاً مَا هُوَ بِأَمَمٍ
دُونَ، وَالْأَمَمُ: الشَّيْءُ الْقَرِيبُ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ^(٦):

كَوْفِيَّةٌ نَازِحٌ مَحَلَّتْهَا لَا أَمَمٌ دَارُهَا وَلَا صَقَبٌ

وَأَمَّ فَلَانٌ أَمْرًا أَي: قَصَدَهُ حَتَّى الطَّرِيقَ. وَمِنْ هَذَا الْحَرْفِ تَقُولُ: أَمَمْتُ فَلَانًا
بِالسَّيْفِ أَوْ بِالْعَصَا أَمَّا، وَذَلِكَ إِذَا وَصَلْتَ الضَّرْبَةَ إِلَى دِمَاغِهِ، وَرَجُلٌ مَأْمُومٌ.
وَالشَّجَّةُ الْأَمَّةُ الَّتِي تَهْجُمُ عَلَى الدِّمَاغِ، وَالْأَمِيمُ هُوَ الْمَأْمُومُ، وَالْأَمِيمُ الْحِجَارَةُ
الَّتِي يُشَدِّخُ بِهَا الرَّأْسُ. وَتَقُولُ: أَيْنَ أَمَّتْكَ يَا فَلَانُ أَي إِلَى أَيْنَ تَوُّمٌ. وَتَقُولُ:
أَمَمْتُ وَيَمَمْتُ بِمَعْنَى، وَيَمَمْتُ فَلَانًا بِسَهْمِي وَرُحْمِي أَي تَوَخَّيْتُهُ دُونَ مَا سِوَاهُ.

(١) الإسراء، ٧١.

(٢) فِي الْأَصْلِ، فِي بِمَعْنَى.

(٣) دِيَوَانُهُ ٣١١، وَشَرْحُ الْقَصَائِدِ الْعَشْرِ، ٢٨٣، وَاللِّسَانُ، أَمَمٌ، فَرَجٌ.

(٤) فِي الْأَصْلِ، خَلْفُهَا وَأَمَامُهَا.

(٥) فِي الْأَصْلِ، يَمِينُكَ وَشِمَالُكَ.

(٦) هُوَ عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرِّقَايَاتِ، وَالشَّاهِدُ فِي دِيَوَانِهِ، ٢، وَاللِّسَانُ، صَقَبٌ.

قال^(١):

يَمَّمْتُهُ الرُّمَحَ شَزْرًا ثُمَّ قُلْتُ لَهُ
هَذَا الْمَرْوَةُ لَا لِعَبِّ الزَّحَالِقِ

يقول: قَتَلَ مِثْلَكَ هُوَ الْمَرْوَةُ. ومن قال: أَمَّمْتُ فِي هَذَا الْبَيْتِ فَقَدْ أَخْطَأَ، لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ شَزْرًا وَلَا يَكُونُ شَزْرًا إِلَّا مِنْ نَاحِيَةٍ وَلَمْ يَقْصِدْ بِهِ أَمَامَهُ. وَالزَّحَالِقُ جَمْعُ زُحْلُوقَةٍ وَهُوَ آثَارُ / تَزْلُجُ^(٢) الصَّبِيَّانِ فَوْقَ الطِّينِ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنْ لُغَتِهِمْ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ^(٣):

لَمِنْ زُحْلُوقَةٍ زُلُّ بِهَا الْعَيْنَانِ تَنْهَلُ
يَنَادِي الْآخِرَ الْأَلُّ أَلَا حُلَّوْا أَلَا حُلَّوْا

وَالْأَلُّ فِي مَعْنَى الْأَوَّلِ مِثْلُ الْقُلِّ بِمَعْنَى الْقَلِيلِ، وَالْكُثْرُ بِمَعْنَى الْكَثِيرِ، وَالظِّلُّ بِمَعْنَى الظَّلَالِ، وَالْإِيَّامُ [بِمَعْنَى^(٤) الدُّخَانِ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ^(٥):

فَلَمَّا جَلَّاهَا بِالْإِيَّامِ تَحَيَّرَتْ
ثَبَاتٍ عَلَيْهَا ذُهَا وَاكْتَنَاهَا

وَالْأَوَّلُ حَرُّ الْعَطَشِ فِي الْجَوْفِ وَالْإِيَّامُ إِيَّامُ بَرَأْسِكَ أَوْ بِيَدِكَ كَيْبَاءُ الْمَرِيضِ لِلرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ. وَأَوْمَى بَرَأْسَهُ أَيْ قَالَ لَا، وَيُقَالُ أَوْمَأَ بِالْهَمْزِ وَأَوْمَى بِلا هَمْزٍ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ^(٦):

(بَنَهَزَ كَيْبَاءُ الرُّؤُوسِ الْمَوَانِعَ)

(١) هُوَ عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ مُلَاعِبِ الْأَسِنَّةِ، وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ، أُمِّمَ، زَحَلِقَ.

(٢) فِي الْأَصْلِ، تَوَلَّجَ، وَمَا أُبْتِنَاهُ مِنَ اللِّسَانِ، زَحَلِقَ.

(٣) دِيوَانُهُ، ٤٧٣، وَاللِّسَانُ، أَلَلَّ.

(٤) زِيَادَةُ يَتَضَيُّهَا السِّيَاقُ.

(٥) دِيوَانُ الْهَذَلِيِّينَ، ق ١، ٧٩، وَمَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ، ٩٣/٢ مَعَ خِلَافٍ فِي الرَّوَايَةِ يَسِيرُ، وَاللِّسَانُ أَيْمَ مَعَ خِلَافٍ يَسِيرُ فِي الرَّوَايَةِ.

(٦) دِيوَانُهُ، ٣٦٣ (الطَّبْعَةُ الْأَوْرُوبِيَّةُ)، وَاللِّسَانُ، وَمَا وَصَدَرَ الْبَيْتَ: (صَبَاتًا تَذُبُّ الْبَقَّ عَنْ نُخْرَاتِهَا) وَفِي اللِّسَانِ، قِيَامًا.

وقال آخر^(١):

أُوت بِكَفِّهَا مِنَ الْهُدَجِ لَوْلَاكَ هَذَا الْعَامِ لَمْ أُخْرِجِ
وَالْإِيهَاءُ مَا كَانَ إِلَى قَدَامِ، وَالْإِيْتَاءُ مَا كَانَ إِلَى وَرَاءِ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ^(٢):
تَرَى النَّاسَ مَا سَرْنَا يَسِيرُونَ خَلْفَنَا وَإِنْ نَحْنُ أَوْمَانَا إِلَى النَّاسِ وَقَفُوا
وَيُقَالُ: إِنَّ هَذَا لَجَمِيلٌ^(٣) بِن مَعْمَرٍ صَاحِبِ بَشِينَةٍ سَرَقَهُ الْفَرَزْدَقُ مِنْهُ.

[أُم]^(٤)

أُمُّ الْقُرْآنِ: فَاتِحَةُ الْكِتَابِ، لِأَنَّهَا أَوَّلُ كُلِّ خَتْمَةٍ وَمَبْتَدَأُهَا، وَيُسَمَّى أَصْلُ الشَّيْءِ أُمًّا. قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿وَلِإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ﴾^(٥) أَيِ فِي أَصْلِ الْكِتَابِ، وَهُوَ اللَّوْحُ الْمَحْفُوظُ، وَأُمُّ الرَّأْسِ: مُجْتَمَعُ الدِّمَاغِ، وَقَوْلُهُ - تَعَالَى - : ﴿فَأُمُّهُ هَكَوِيَّةٌ﴾^(٦)، لِأَنَّ الْكَافِرَ إِذَا دَخَلَ النَّارَ فَصَارَتْ مَأْوَاهُ كَانَتْ أُمًّا لَهُ كَالطِّفْلِ الَّذِي يَأْوِي إِلَى أُمِّهِ وَكَالْبَهَائِمِ الَّتِي لَا تَكُونُ إِلَّا مَعَ الْأُمَّاتِ. وَقَالَ الْفَرَاءُ: الْعَرَبُ تَقُولُ: أُمٌّ وَأُمَّةٌ، فَمَنْ أَثْبَتَ الْهَاءَ فِي الْوَاحِدِ جَمَعَهُ عَلَى أُمَّهَاتٍ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي تَصْغِيرِ أُمِّ أُمِّيَّةٍ، وَالصَّوَابُ أُمِّيَّةٌ^(٧) تَصْغِيرُهَا عَلَى لَفْظِهَا، وَهُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ: أُمَّاتٌ^(٨). وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَحْذِفُ أَلِفَ أُمٍّ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ بِمَنْزِلَةِ أَلْفَاتِ الْوَصْلِ، كَقَوْلِ عَدِيِّ^(٩) بِن زَيْدٍ:

(١) هو عمر بن أبي ربيعة، والشاهد في ديوانه، ٤٨٧ والإنصاف، ٦٩٣، وقطر الندى، ٢٥١، والصناعتين، ١٢٠.

(٢) ديوانه، ٣٢/٢ (دار صادر).

(٣) بيت جميل الذي يشير إليه المؤلف هو:

نَسِيرُ أَمَامَ النَّاسِ وَالنَّاسُ خَلْفَنَا فَإِنْ نَحْنُ أَوْمَانَا إِلَى النَّاسِ وَقَفُوا

انظر: ديوان العذريين (شعر جميل) ص ١١٣. تحقيق د. يوسف عيد.

(٤) زيادة يقتضيها السياق.

(٥) الزخرف ٤.

(٦) القارعة، ٩.

(٧) في الأصل، أُمِيم. وجاء في اللسان «والصواب أُمِّيَّةٌ تُرَدُّ إِلَى أَصْلِ تَأْسِيسِهَا» أُمَم.

(٨) في الأصل، مات.

(٩) ديوانه، ١١٦، واللسان، أُمَم.

أَيُّهَا الْعَائِبُ^(١) عِنْدِي زَيْدٌ أَنْتَ تَقْدِي مِنْ أَرَاكَ تَعِيبُ
 ٣٦٣/١ إِنَّمَا أَرَادَ عِنْدِي / أُمُّ زَيْدٍ فَلَمَّا حَذَفَ الْأَلْفَ التَّرَقَّتْ يَا عِنْدِي بِصَدْرِ^(٢) الْمَيْمِ
 فَالْتَقَى سَاكِنَانِ فَسَقَطَتِ الْيَاءُ لَذَلِكَ.

وَقَوْلُهُمْ : لَا أُمَّ لَكَ فِي مَوْضِعٍ مَدْحٍ وَفِي مَوْضِعٍ ذَمٍّ^(٣). وَأُمُّ الْقُرَى مَكَّةُ، وَكُلُّ
 مَدِينَةٍ هِيَ أُمُّ مَا حَوْلَهَا مِنَ الْقُرَى. وَأُمُّ الرُّمَحِ : لَوَاؤُهُ وَمَا لُفَّ عَلَيْهِ. قَالَ^(٤) :
 وَسَلَبْنَا الرُّمَحَ فِيهِ أُمَّهُ
 مِنَ يَدِ الْعَاصِي^(٥) وَمَا طَالَ الطُّوْلُ
 وَالْأُمُّ فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ^(٦) :

مَا فِيهِمْ مِنَ الْكِتَابِ أُمُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ حَسَبٍ يُلْكُمُ
 أَيُّ : حَسَبٌ يُصْلِحُ أُمُورَهُمْ.

أَيْمٌ

امْرَأَةُ أَيْمٍ وَقَدْ تَأَيَّمَتْ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ زَوْجٍ، أَوْ كَانَ لَهَا قَبْلَ ذَلِكَ زَوْجٌ فَهَاتَ
 عَنْهَا وَهِيَ تَصْلُحُ لِلزَّوْجِ، وَالْأَيَّامَى جَمْعُهَا. تَقُولُ : أَمَتُ الْمَرْأَةِ تَأَيَّمَتْ أَيْمَةً
 وَاحِدَةً. قَالَ الشَّيْخُ^(٧) :

يُقَرُّ بَعِينِي أَنْ أُتْبَأَ أَنَّهَا وَإِنْ لَمْ أَنْلَهَا أَيْمٌ لَمْ تَزَوِّجِ

(١) مِنَ اللِّسَانِ، وَالدِّيَوَانِ. وَفِي الْأَصْلِ، الْغَائِبُ.
 (٢) فِي الْأَصْلِ، بَضْمٌ.
 (٣) انْظُرِ اللِّسَانَ، أُمُّ.
 (٤) الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ، أُمُّ.
 (٥) فِي الْأَصْلِ، الْقَاضِي، وَالْمَعْنَى مِنَ اللِّسَانِ.
 (٦) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ فِي دِيَوَانِهِ (دَارُ صَادِرٍ، دَارُ بَيْرُوتِ).
 (٧) دِيَوَانُهُ، ٧٦.

وقال غيره^(١):

وإن تَنكِحِي أُنْكُحْ وإن تَتَأَيَّمِي يَدَ الدَّهْرِ^(٢) ما لم تَنكِحِي أَتَأَيَّمِ

[إِيَّ]

إِيَّ مُثَقَّلَةً - بكسر الألف - للتحذير^(٣) وتقول الْعَرَبُ: إذا بَلَغَ الرَّجُلُ السَّتين
فإِيَّاهُ^(٤) وإِيَّا الشَّوَابَّ^(٥). قال الشاعر:

فإِيَّاكَ^(٦) إِيَّاكَ الْمُرَّاحَ فَإِنَّهُ يُجَرِّئُ عَلَيْكَ الطُّفْلَ وَالذَّنْسَ النَّذْلَا

ويقولون: للمَحْذَرِ^(٧) إِيَّاكَ وزيداً فمنهم مَنْ يَجْعَلُ^(٨) التحذير مكسوراً، ومنهم
من ينصبه في التحذير ويكسر ما سواه للترقية ويجعل إِيَّا مكان اسم منصوب
كقولك: ضَرَبْتُكَ قال: كاف اسم مضروب. وكلُّ مفعول مخاطب مفعول إذا
تَقَدَّمَ كان إِيَّاكَ ضَرَبْتُ، فإن تأخَّرَ كان يعطف فقط كقولك: ضَرَبْتُكَ، وإن كان
المفعول غائباً كان تَقَدَّمه بإِيَّاه كقولك: إِيَّاه ضَرَبْتُ فإن تأخَّرَ بالهاء وَخَدها
كقولك: ضَرَبْتُهُ وإِيَّاه - مكسور الألف لا غير - قال الله - عَزَّ وَجَلَّ - ﴿بَلْ
إِيَّاهُ نَدْعُونَ﴾^(٩) ثم قال الشاعر^(١٠):

كَأَنَّا يَوْمَ قُرَى إِنَّمَا نَقْتُلُ إِيَّانَا

(١) الشاهد في الزاهر، ٦٦/١، واللسان، أيم.

(٢) عجز البيت ورد في الأصل قلماً على النحو التالي:

(وإن أفني منكم أتأيم).

(٣) زيادة يقتضيه السياق.

(٤) وقع في الأصل بعدها. هو إِيَّ وأحسبه تكراراً لرأس المسألة.

(٥) وقع في الأصل بعدها. هو إِيَّ وأحسبه تكراراً لرأس المسألة.

(٦) في الأصل، إياه، وما أثبتناه من الإنصاف، ٦٩٥، واللسان، أيا.

(٧) في الأصل، السنوات، وما أثبتناه من الإنصاف، ٦٩٥، واللسان، أيا.

(٨) في الأصل، إياك ومقتضاه يكون الصدر من بحر والعجز من بحر آخر.

(٩) في الأصل: المحذر.

(١٠) الأنعام، ٤١.

(١١) هو ذو الأصبع القذواني ويُعزى لغيره، اللسان، أيا، وشرح المفصل، ١٠٢/٣، الإنصاف، ٦٩٩.

وقال آخر^(١):

* إِلَيْكَ حَتَّى بَلَغْتَ إِيَّاكَ *

وقد يجوز في ضرورة الشعر وإصلاح المعنى، ولا يجوز في الكلام أقصد إياك. ويجوز في الكناية [أن] ^(٢) تقول: أقصد إياه. لا ^(٣) تقول: وحكى قطرب إياك - بفتح الألف - وما قالها غيره. وإياك وإياكما وإياكم، وإياك، وإياكما وإياكن، وإياه وإياهما وإياهم وإياها وإياهما / وإياهن وإياي وإيانا ضمير المضممر المنصوب فكل موضع وقع فيه إيا فهو نصب وذلك قولك: أنا وزيدا قائمان، فإذا أضمرت الاسم قلت: إني وإياه قائمان. قال الله - عز وجل - : ﴿وَيَأْتَا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَّيْ هُدًى﴾ ^(٤). قال الشاعر:

هَوَى بَاغِي خَلْفِي وَقَدَامِي الْهَوَى وَإِنِّي وَإِيَاهَا الْمُخْتَلِفَانِ

قال: وإياها ولم يقل هي لأن إياها في موضع نصب وهو ضمير المضممر المنصوب. وتقول: إني وإياك قائمان وليتني وإياك منطلقان.

أي

واعلم أن لأي أربعة معان: معنى الاستفهام، ومعنى الجزاء، ومعنى الخبر ^(٥)، ومعنى التعجب. تقول في الاستفهام: أي الرجلين قام أزيد أم عمرو؟ وفي الجزاء: أي الرجلين يأتك أكرمهم، وفي التعجب: أي رجل أخوك وفي الخبر ^(٦): لأضربن إياهم يقوم، فيكون بمنزلة قولك: لأضربن الذي يقوم في

(١) هو حميد الأرقط، والشاهد في الخصائص، ١/ ٣٠٧، والإنصاف، ٦٩٩، والمرتجل، ٢٨١، وشرح المفصل ٣/ ١٠٢.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) كذا في الأصل.

(٤) سبأ، ٢٤.

(٥) في الأصل، الخير.

(٦) في الأصل، الخير.

اللفظ، وتأويل أي تأويل^(١) الجزء. وإذا أضفت أي إلى المعرفة كانت بعضها وإذا أضيفت إلى النكرة كانت كلها. تقول: أي الرجلين قام فيكون أي أحدهما، ولا يجوز أي الرجلين قاما لأنها إذا أضيفت إلى المعرفة لم تكن كلها. وتقول: أي الثلاثة قام^(٢) فتجعل أي واحداً من الثلاثة، ويجوز أن تقول: أي الثلاثة قاما فتجعل أي اثنين من الثلاثة، ولا يجوز أن تكون أي الثلاثة قاموا لما ذكرنا. وأي لا يعمل فيها الاستفهام ولا حرف الشد. قال الله - تعالى - : ﴿لَنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾^(٣) ولم يقل أيهم - بفتح الياء. ومثله ﴿لَنَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾^(٤) ومثله: ﴿لَنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى﴾^(٥) / كل هذا استفهام لا يعمل الفعل فيه. وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَنَزَعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عُنِيًا﴾^(٦) رفع بالابتداء وهو استفهام، ويجوز أيهم بالنصب وذلك أنه إذا حسن فيه الذي جاز فيه النصب كأنه يقول لنزع عن الذي أشد على الرحمن عتياً. ومثله: ﴿فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا﴾^(٧) يجوز أيها - بالفتح - لأنه يحسن أن تقول الذي أزكى طعاماً. وتقول: زيد أيما رجل، وهذا رجل وأيما رجل يصير نعتاً وخبراً للابتداء.

قال :

أنا ابن من تخضع الرقاب له يرحمه الله أيما رجل

(١) في الأصل ياويل.

(٢) في الأصل، قاما.

(٣) الكهف، ٧.

(٤) في الأصل، ليلوونكم.

(٥) هود، ٧، الملك، ٢.

(٦) الكهف، ١٢.

(٧) مريم، ٦٩.

(٨) الكهف، ١٩.

وقال^(١):

فَأَوْمَأْتُ إِيهَاءً خَفِيًّا لِحَبْرٍ
وَلِلَّهِ عَيْنًا حَبْرٌ أَيُّهَا فَتَى
فَأَيُّهَا مَبْنِيَّةٌ عَلَى مَا قَبْلَهَا كَقَوْلِكَ : اللَّهُ زَيْدٌ أَيُّهَا فَتَى وَأَيُّهَا رَجُلٌ مَبْنِيَّةٌ. أَيُّ خَبْرٍ لَمَّا
قَبْلَهَا، فَأَيُّ بِمَنْزِلَةِ مَنْ وَمَا. تَقُولُ : أَتَيْتُكُمْ أَخَوْتُكُمْ وَأَيُّهَا الْأَيُّنَ أَحَبُّ
إِلَيْكَ وَأَيُّهَا مَا تَحَبُّ مِنْهُمْ تَجْعَلُ مَا صَلَّةٌ وَكَذَلِكَ أَيُّهَا الْأَخَوِينَ، مَا صَلَّةٌ وَلَمْ يَبْقَ^(٢)،
لَأَنَّ أَيُّ مَضَافٍ. وَقَوْلُهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿أَيُّهَا مَا نَدْعُوا﴾^(٣) مَا صَلَّةٌ، أَيُّ تَدْعُو
أَيُّهَا. وَقَالَ - تَعَالَى - ﴿أَيُّهَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ﴾^(٤) أَيُّ قَضَيْتُ أَيُّهَا، وَمَا صَلَّةٌ
وَجَعَلَهُ اسْمًا.

[إِي]

إِي - مُخَفَّفٌ - مَعْنَاهُ نَعَمْ. وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿قُلْ إِي وَرَبِّي﴾^(٥) قِيلَ :
مَعْنَاهُ نَعَمْ وَرَبِّي. وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ كُلُّهُ حَرْفٌ يَتَحَوَّلُ لَهُ عَضْوٌ عِنْدَ النُّطْقِ بِهِ إِلَّا
هَذَا الْحَرْفَ.

[أَي]

أَي - مُخَفَّفٌ - تَفْسِيرٌ لِلْمَعْنَى. تَقُولُ : أَيُّ كَذَا وَكَذَا كَأَنَّهُ بِمَعْنَى هُوَ كَذَا
وَكَذَا.

(١) هو الراعي، ديوانه، ٣، تحقيق نوري حمودي، شرح الأشموني، ١/ ٧٨، واللسان، أيا، حبر.
(٢) كذا في الأصل.
(٣) الإسراء، ١١٠.
(٤) القصص، ٢٨.
(٥) يونس، ٥٣.
(٦) زيادة يقتضيها السياق.

[أَيَا] ^(١)

أَيَايَا فِي الرَّجْرِ. أَتَيْتُ بِالْإِبِلِ وَأَيَايَهُ تَأْيِيَةً ^(٢). قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ^(٣):

إِذَا قَالَ حَادِيهَا أَيَايَا اتَّقَيْتُهُ بِمَثَلِ الذُّرَى ^(٤) مُطْلَنْفُشَاتِ الْعَرَائِكِ

مُطْلَنْفُشَاتِ : لَاطِئَةٌ قَدْ خَفَضَهَا وَكَسَرَهَا الْجَمَلُ. وَالْعَرَائِكُ أَسْنِمَةُ الْإِبِلِ.
وَعَرِيكَةُ الْبَعِيرِ : سَنَامُهُ إِذَا عَرَكَهُ الْجَمَلُ وَكَسَرَهُ.

آيَةٌ

وَالْآيَةُ مِنَ الْقُرْآنِ، وَالْآيَةُ الْعَلَامَاتِ، الْأَلْفُ الَّتِي فِي وَسْطِهَا هِيَ فِي الْأَصْلِ
يَاءٌ، وَكَذَلِكَ مَا جَاءَ فِي بَيَانِهَا نَحْوُ : الْغَايَةِ، وَالرَّايَةِ، وَمَا أَشْبَهَهُ، فَلَوْ تَكَلَّفَتْ
مِنَ الْآيَةِ اسْتِثْقَاً عَلَى قِيَاسِ عِلَامَةٍ مُعْلَمَةٍ / لَقُلْتُ : آيَةٌ مَائَةٌ وَقَدْ آيَتْ. وَالْآيَةُ
هِيَ كَلَامٌ مَجْمُوعٌ قِصَّةٌ قِصَّةً. وَمَعْنَى قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿لِتَكُونَ لِمَنْ
خَلَقَكَ آيَةً﴾ ^(٥) أَيُ عِلَامَةٍ فِي قَوْلِ أَبِي عَمْرٍو وَأَبِي عُبَيْدَةَ. وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو :
خَرَجَ الْقَوْمُ بِآيَتِهِمْ أَيُ بِجَمَاعَتِهِمْ لَمْ يَدْعُوا وَرَاءَهُمْ شَيْئاً. وَأَنْشَدَ لِبُرْج ^(٦) بَنُ مُسْهَرِ
الطَّائِي :

خَرَجْنَا مِنَ النَّقَبَيْنِ لَا جِيَّ مِثْلُنَا بَايْتَنَا نَزُجِي اللَّقَاحَ الْمَطَافِلَا

(١) زيادة يقتضيهما السياق.

(٢) فِي الْأَصْلِ، يَابِيهِ.

(٣) دِيوَانُهُ، ٤٢٦ (الطبعة الأوروبية) مع خلاف فِي الرِّوَايَةِ، وَاللَّسَانُ، أَيَا، إِنْيَا، عَرَك (عَجَزَ الْبَيْت).

(٤) فِي الْأَصْلِ، الدَّنَى.

(٥) يُونُس، ٩٢.

(٦) الشَّاهِدُ فِي اللَّسَانِ، أَيَا، وَالزَّاهِرُ، ٧٧/١.

بَايْتِنَا: بجماعتنا، ونزجي: نَسوقُ. وَاللَّقَاحُ: ذوات اللَّبَن^(١) من الإبل. واحدتها لِقْحَةٌ، والمطافيل: جَمْعُ مُطْفِل وهي التي مَعَهَا طِفْلٌ أو وَلَدٌ صغير. والآية: العلامة قال^(٢) عَبْدُ بَنِي الْحَسْحَاسِ الْأَسَدِي:

أَلْكَنِي إِلَيْهَا عَمْرُكَ اللَّهُ يَافَتِي بَايَةَ مَا جَاءَتْ إِلَيْنَا تَهَادِيَا

أَلْكَنِي أَي أَبْلَغُ الْوَكْتِي وهي الرِّسَالَةُ، وعمرُكَ اللهُ يَعْنِي نَشَدْتُكَ اللهُ، وسألتُكَ بالله، والتهادي: مَشِيٌّ عَلَى هَوْنٍ وَسَهُولَةٍ. وَقَالَ:

بَايَةَ إِعْجَامٍ وَخَطَ خَطَطَتَهُ لَنَا فِي طَرِيقِ الْجَلَسِ وَالْمَتَغَوَّرِ

كَأَنَّهَا جَعَلَتْ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي أَرَادَتْ الْاجْتِمَاعَ فِيهِ أَحْجَاراً^(٣) يُسْتَدَلُّ بِهَا وَقَوْلُهُ: وَخَطَ خَطَطَتَهُ، كَأَنَّهَا اعْتَدَتْ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ، وَخَطَّتْ خَطًّا وَكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ. الْجَلَسُ وَالْمَتَغَوَّرُ: طَرِيقُ الْعَوْرِ، أَي فِي الطَّرِيقِ الَّذِي يَنْفُذُ إِلَيْهَا. وَمَعْنَى الْآيَةِ مِنَ الْقُرْآنِ أَنَّهَا عَلَامَةٌ تَدُلُّ عَلَى مَا يَرَادُ بِهَا مِنْ أَمْرٍ أَوْ نَهْيٍ أَوْ قِصَّةٍ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. وَالْآيَةُ أَيْضاً الرِّسَالَةُ، فَكَأَنَّهَا رِسَالَةٌ بَعْدَ رِسَالَةٍ، وَإِخْبَارٌ بَعْدَ إِخْبَارٍ. وَقَالَ النَّابِغَةُ^(٤):

مَنْ مَبْلَغُ عَمْرٍو بِنِ هِنْدٍ آيَةً وَمَنْ النَّصِيحَةُ كَثْرَةُ الْإِنْذَارِ

قال كعب^(٥) بن زهير:

أَلَا أَبْلَغَا هَذَا الْمَعْرُضَ آيَةً^(٦) أَبْقِظَانِ قَالَ الْقَوْلَ إِذْ^(٧) قَالَ أَمْ حُلُمٌ^(٨)

(١) فِي الْأَصْلِ، ذَوَاتِ الْإِبِلِ مِنَ اللَّبَنِ.

(٢) دِيَوَانُهُ، ١٩.

(٣) فِي الْأَصْلِ، أَحْجَارٌ.

(٤) دِيَوَانُهُ، ٧٦ (دَارُ صَادِر).

(٥) دِيَوَانُهُ، ٦٤.

(٦) فِي الْأَصْلِ وَالدِّيَوَانُ أَنَّهُ، وَهُوَ صَوَابٌ غَيْرُ أَنَّ السِّيَاقَ يَقْضِي بِمَا أَثْبَتَاهُ.

(٧) فِي الْأَصْلِ، إِذْ قَامَ، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنَ الدِّيَوَانِ.

(٨) فِي الدِّيَوَانِ، حُلُمٌ.

وقال الصَّمّة:

أَلِكْنِي إِلَى رَيَا أَلِكْنِي لِحَاجَةٍ
من الحاج قد هَمَّتْ بِنَفْسِي وَهَمَّتْ
وقال عمر بن (١) أَبِي رَيْبَعَةَ :

أَلِكْنِي إِلَيْهَا بِالسَّلَامِ فَإِنَّهُ
يُشَهِّرُ إِمَامِي بِهَا وَيُنْكِرُ

أَي أَبْلِغُهَا حَاجَتِي وَسَلَامِي. / وَالْأَلُوكُ: الرِّسَالَةُ، وَهِيَ الْمَالَكَةُ عَلَى مَفْعَلَةٍ. ٣٦٧/١
قال النابغة^(٢):

أَلِكْنِي يَا عَيْنُ إِلَيْكَ قَوْلًا
سَأُهِدِيهِ^(٣) إِلَيْكَ إِلَيْكَ عَنِّي

وإِنَّمَا سَمِيتِ الرِّسَالَةَ أَلُوكًا لِأَنَّهَا^(٤) تُؤَلِّكُ فِي الْفَمِ مُشْتَقًّا مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ :
الْفَرَسُ يَأْلُكُ اللَّجَامَ وَيَعْلِكُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، أَيْ يَمْضَغُ الْحَدِيدَ.

[إِي]^(٥)

[إِي]^(٦) بِكَسْرِ الْأَلِفِ وَتَخْفِيفِ الْيَاءِ وَإِسْكَانِهَا تَدْخُلُ فِي الْيَمِينِ كَالصَّلَةِ

وَالْمِفْتَاحِ. وَمِنْهُ : ﴿قُلْ إِي وَرَفِجْ إِنَّهُ لَحَقٌّ﴾^(٧). وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ^(٨) : «إِي بِمَعْنَى
بَلَى وَلَا تَأْتِي إِلَّا قَبْلَ الْيَمِينِ صَلَةً لَهَا».

(١) ديوانه ٩٣، واللسان، ألك، ووقع العجز في اللسان : يُنْكِرُ إِمَامِي بِهَا وَيُشَهِّرُ.

(٢) ديوانه، ١٢٢ (دار صادر)، واللسان، ألك ووقع العجز في اللسان : سَتُهِدِيهِ الرِّوَاةُ إِلَيْكَ عَنِّي.

(٣) فِي الْأَصْلِ، سَأُيَدِيهِ.

(٤) فِي الْأَصْلِ، لَا وَبَقِيَةِ الْكَلِمَةِ سَاقِطَةٌ.

(٥) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٦) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٧) يُونُس، ٥٣.

(٨) انظر قول ابن قتيبة في تأويل مشكل القرآن، ٥٦٢.

أَيْضُ

الْأَيْضُ: صَيْرُورَةُ الشَّيْءِ شَيْئًا غَيْرَهُ وَتَحْوِيلُهُ عَنْ حَالِهِ. تَقُولُ: آضَ سَوَادُ شَعْرِهِ بَيَاضًا. وَقَالَ^(١):

حَتَّى إِذَا مَا آضَ ذَا أَعْرَافٍ كَالْكُودِنِ الْمَوْكِفِ بِالْإِكَافِ^(٢)

آضَ أَيَّ صَارَ، وَكَذَلِكَ الْأَمْثَلَةُ. وَالْكُودِنُ: الْبَغْلُ. يُقَالُ: إِكَافَ وَوَكَّافَ وَإِشَاحَ وَوَشَاحَ وَإِرْثَ وَوَرِثَ^(٣). وَتَقُولُ: أَفْعَلُ ذَاكَ أَيْضًا أَيَّ عُدُّ لَمَّا مَضَى، وَالتَّنْوِينُ فِيهِ أَصُوبٌ. وَتَفْسِيرُ أَيْضًا زِيَادَةٌ، كَأَنَّهُ آضَ يَيْضُ أَيْضًا، أَيَّ عَادَ يَعُودُ عَوْدًا. وَقَالَ ذُو الرَّمَّةِ^(٤):

إِذَا مَا الرِّيَّاحُ السُّدُمُ أَضَتْ كَأَنَّهَا مِنْ الْأَجْنِ أَحْنَاءَ مَعَاوَصِيْبُ

السُّدُمُ جَمْعُ سُدُمٍ^(٥) وَهُوَ^(٦) الَّذِي وَقَعَتْ فِيهِ الْأَقْمِشَةُ حَتَّى كَادَ يَنْدَفِنُ^(٧) وَيُقَالُ: أَسْدَمَ، وَمَنْهَلٌ سُدُمٌ وَسُدُمٌ.

إِلَ

الْإِلَ: الرُّبُوبِيَّةُ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ لِقِرَاءَةِ مُسَيَّلَمَةَ: مَا خَرَجَ هَذَا مِنْ إِلَ، وَقَوْلُهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿إِلَّا وَلَا ذِمَّةٌ﴾^(٨). يُقَالُ فِي بَعْضِ التَّفْسِيرِ هُوَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. وَالْإِلَ قُرْبَى الرَّحِمِ. قَالَ^(٩):

(١) هُوَ الْعَجَّاجُ، وَالشَّاهِدُ فِي دِيَوَانِهِ، ١١١، ١١٢ مَعَ خِلَافٍ يَسِيرُ فِي الرُّوَايَةِ.

(٢) فِي الْأَصْلِ، بِالْإِكْفَافِ.

(٣) فِي الْأَصْلِ، وَرِثَ.

(٤) دِيَوَانُهُ ٦٦١ وَ (الطَّبْعَةُ الْأُورُوبِيَّةُ)، وَاللِّسَانُ سُدُمٌ وَالزَّاهِرُ، ١/ ١٦٧ «الْمِيَاهُ السُّدُمُ».

(٥) فِي اللِّسَانِ، سُدُمٌ، وَالزَّاهِرُ، ١/ ١٣٠ «مَاءٌ سُدُمٌ وَمِيَاهُ سُدُمٌ»، وَفِي اللِّسَانِ أَيْضًا سُدُمٌ وَسُدُمٌ بِمَعْنَى قَالَ «وَرَكِيَّةُ سُدُمٌ وَسُدُمٌ مِثْلُ عَشْرِ وَعُشْرٍ» سُدُمٌ وَسَيَانِي عَنْ الْمُؤَلِّفِ مَنْهَلٌ سُدُمٌ وَسُدُمٌ.

(٦) فِي الْأَصْلِ، وَمَنْ وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنَ اللِّسَانِ، سُدُمٌ.

(٧) فِي الْأَصْلِ، يَنْدَقْنُ، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنَ اللِّسَانِ، سُدُمٌ.

(٨) التَّبْوِيَةُ، ٨.

(٩) هُوَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ وَالشَّاهِدُ فِي دِيَوَانِهِ، ٤٦٥ (شَرْحُ الْبِرْقَوِيِّ)، وَاللِّسَانُ، أَلَلٌ، الْمَخْصَصُ، ٣/ ١٥١، وَتَأْوِيلُ مُشْكَلِ الْقُرْآنِ، ٤٤٩.

لَعَمْرَكَ إِنَّ إِيْلَكَ مِنْ قُرَيْشٍ كَيْلَ السَّقْبِ مِنْ رَأْلِ النَّعَامِ
والأُلِّ والأَيْلُ ما يجده الإنسانُ من فَجَعِ الحُمَّى ونحوها. قال ابن مَيَّادَةَ^(١):

وَقَوْلَا لَهَا مَا تَأْمِرِينَ بِوَأَمَقِي لَهُ بَعْدَ نَوْمَاتِ الْعُيُونِ أَيْلُ /

ويقولون: إيل اسمٌ من أسماء الله - عَزَّ وَجَلَّ - بالعبرانية، وإن كان كلُّ اسم في آخره إيل نحو إسرائيل وجبرائيل وميكائيل وهو مَعْبُدُ الله نحو: عبد الله وعبيد الله، فالَّ يؤول الشيءُ إلى كذا أي رَجَعَ إليه.

والأُلُّ: السَّرَابُ^(٢)، وآل الرَّجُلِ: قرابته وأهل بيته. قال جميل^(٣):

بشينة من آل النساء وإنهما يكن لأدنى لا وصال لغائب

أي بشينة من النساء. وقوله: لأدنى أي للأدنى. زَعَمَ الكسائي أنه سَمِعَ من يُصَغِّرُ آلَ أَوَيْل^(٤)، فإذا أضافته العَرَبُ إلى اسم صحيح ليس بموضوع رَدَّوه إلى الأصل فقالوا: أهل. وقال الضَّبِّي في قوله - عز وجل - ﴿بَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ﴾^(٥) أي مما ترك موسى وهارون. وآل البعير: ألواحُه، وآل الحَيَمَةِ: عَمْدُها. وآلِيَةُ الشَّاةِ وآلِيَةُ الإنسان [العَجِيزَةُ]^(٦). أوَّلُ: قَرِيَّةٌ على شاطيء البَحْرِ.

[أُسُ]^(٧)

وأُسُّ كلِّ شيءٍ أَصْلُهُ، وفي لغة أُس والجمع الأساس ممدود. قال:

(١) شعره، ١٨٤، واللسان الل.

(٢) في الأصل، الشراب.

(٣) أخل به ديوانه جميل تحقيق د. حسين نصار وأخل به ديوان العذريين شرح د. يوسف عيّد.

(٤) في الأصل، وأوبل.

(٥) البقرة، ٢٤٨.

(٦) زيادة يقتضيه السياق من اللسان إلا.

(٧) زيادة يقتضيه السياق.

لم تبلغ الفرع الذي نلتـه إلا يبحث منك عن أسسه

ويقال: [أس^(١)] الحائط وأساس الحائط، والجمعُ أساس وأُسُس. فمن قال أسَّ قال: أساس، ومن قال: أساس قال أسس. وذلك أس للزيادة في الموقد. قال النابغة^(٢):

فلم يبق إلا [أل^(٣)] خَيم مُنْضِدٍ وَسَفَعٌ على أس^(٤) ونؤي مُنْغَلِبٍ

وقولهم: ما لفلان أصل ولا فضل معناه: ما له عقل ولا لسان وهو الأصل والفضل، الدليل على ذلك قول الشاعر:

وعانية كالمسك طاب نسيْمُها تَلْجَلَجَ منها حين يشرُّها الفضلُ

كأنَّ الفتى يوماً وقد ذهبت به مذهبُها لقي وليس [له^(٥)] أصلُ

عانية منسوبة إلى قرية يُقال لها عانة، ونسيْمُها: ريحُها، ونسيْمُ الرِّيح هبُّها وقوله: تَلْجَلَجَ يريد تَلْجَلَجَ فأسقط التاء^(٦). ومثله في شعرهم وكلامهم كثير. والفضل: اللسان. وقوله: / لقي هو الشيء الملقى في الأرض، والأصل: العقل، يعني أنه ساقط لا عقل له ولا كلام فيه.

٣٦٩ / ١

[الأنف^(٧)]

والأنفُ معروفٌ وجمعه أنوفٌ، وبَعيرٌ مأنوفٌ، أي يُقادُ بأنفه لأنَّه إذا عقره الخشاشُ انقاد. وفي الحديث: «إنَّ المؤمن كالبعير الأنف حيث ما قيد انقاد» أي مأنوف، كأنَّه جعل في أنفه خشاش يُقاد به. والأنف: الدليلُ المنقاد. والأنفة:

٣٧٠ / ١

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) ديوانه، ٢٠ (شرح عبدالرحمن سلام).

(٣) زيادة من الديوان يستقيم بها الوزن.

(٤) كذا في الديوان وبه يستقيم الوزن، وفي الأصل، أسس.

(٥) زيادة يستقيم بها الوزن.

(٦) في الأصل الياء.

(٧) زيادة يقتضيها السياق.

الحمية والأنف من المرعى والمشارب والمسالك ما لم يُسبق إليه كالأنف. وكأس
أنفٌ ومَنْهَلٌ أنفٌ.

[الابن^(١)]

والأبنُ : مصدر المأبون، والأبنة عُقْدَةٌ في العصا، والأبنة العيب.

[الإبتر^(٢)]

والإبنة: الخزي^(٣). قال ذو الرمة^(٤):

إذا المرئي شَبَّ له بناتٌ^(٥) عَقَدَنَ برأسه إبةً وعارا

[الأنام^(٦)]

والأنام ما على ظهر الأرض من جميع الخلق، ويجوز في الشعر أنيم.

[الأمانة^(٧)]

والأمانة: نقيض الخيانة، والأمين ضد الخائن، ورجلٌ أمين وأمان ويُقال: ما
كانَ فلانٌ أميناً ولقد أُمِنَ يأمنُ أمانة^(٨). والأمينُ أيضاً الأَمِنُ والمفعول مأمون،
وأمين ومؤمِّن، والأمينُ الوفي بالعهد. قال عمرو بن كلثوم^(٩):

ففي نَسْأَلِكِ هل أُحْدِثُ صَرَمًا لَوْ شَكَ الْبَيْنُ أُمَ خُنْتِ الْأَمِينَا

(١) زيادة يقتضيهما السياق.

(٢) زيادة يقتضيهما السياق.

(٣) في الأصل، الجري.

(٤) ديوانه ٢٠٠ مع خلاف يسير في الرواية (الطبعة الأوروبية)، واللسان، مرأ، وأب، والمخصص، ١٢/ ١٧٣ عجز البيت.

(٥) في الأصل، نبات، وما أثبتناه من الديوان، واللسان.

(٦) زيادة يقتضيهما السياق.

(٧) زيادة يقتضيهما السياق.

(٨) قابل، اللسان، أمن.

(٩) معلقة عمرو بشرح ابن كيسان ٤٩، وشرح القصائد العشر، ٣٨٥.

وأمين من التأمين يُقَصِّرُ وَيُمَدُّ. قال الشاعر في القصر^(١):

تَبَاعَدَ مِنِّي فَطَحُلُ إِذْ رَأَيْتَهُ آمِينَ فَرَادَ اللَّهُ مَا بَيْنَنَا بُعْدًا
وقال الآخر في مَدِّه:

صَلَّى إِلَهَهُ عَلَى لَوْطٍ وَشِيعَتِهِ أَبَا عبيدة قل بالله آمينا
والأصل في آمين القَصْر، وإنَّها مُدٌّ لترْفِيع الصوت بالدُّعاء كما قالوا: أَوْه،
والأصل: أَوْه، والاختيار أن تقول: الأَصْلُ أَوْه وأنشد^(٢):

فَأَوْهَ مِنَ الذِّكْرِ إِذَا مَا ذَكَرْتُهَا وَمَنْ بَعْدَ أَرْضٍ بَيْنَنَا وَسَمَاءٍ
ولا يُشَدُّ الميم في آمين فإنه لَحْنٌ، والعامَّة ربَّما فَعَلُوا ذلك.

وأما قوله - تعالى - : ﴿وَلَا آمِينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ﴾^(٣) فالميم مشددة لأنَّه من
٣٧١ / ١ آمَتُ أَي قَصَدْتُ. وقرأ الأعمش^(٤) ولا / آمِي^(٥) البيت الحرام بالإضافة. وَيُقَالُ:
أَمَمْتُكَ وَتَأَمَمْتُكَ وَتَيَمَّمْتُكَ وَتَمَمْتُكَ أَرْبَعُ لُغَاتٍ. وقرأ أبو صالح: ﴿وَلَا تَأَمَّمُوا
الْحَبِيبَ﴾^(٦) وقرأ مُسْلِمٌ^(٧) بن جُنْدَب: وَلَا تَيَمَّمُوا. وَيُقَالُ: أَفْضَلُ الدُّعَاءِ يَوْمَ
عَرَفَةَ آمِينَ. وقد سَمَّى الله تعالى التَّأْمِينَ دُعَاءً. قال عَزَّ وَجَلَّ^(٨): ﴿قَدْ أُجِيبَتِ
دَعْوَتُكُمْ فَاسْتَقِيمَا﴾، وإنَّما كان الدَّاعي موسى فقط، وهارون يُؤمِّن على

(١) الشاهد في اللسان، أمن، والزاهر، ٦٦/١، ومعاني في القرآن للزجاج، ١٧/١، وشرح شذور الذهب، ١١٧، وعزاه في معجم شواهد النحو الشعرية لجبير بن الأصبط.

(٢) سبق، ١٣٤، وانظر اللسان، أوه، ومعاني القرآن للقرطبي، ٢٣/٢.

(٣) المائدة، ٢.

(٤) انظر الكشف، ٣٩٦/١٢.

(٥) في الأصل، آمين، وما أثبتناه من الكشف، ٣٩٦/١.

(٦) البقرة، ٢٦٧.

(٧) انظر الكشف، ٣٩٦/١.

(٨) يونس، ٨٩.

دعاء موسى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمَا. وآمين بمعنى استجب يا ربُّ. يُقَالُ مِنْهُ آمَنْ عَلَى دَعَائِهِ تَأْمِينًا، والدليلُ على أَنَّهُ توكيدٌ للدعاء بمعنى الاستجابة قولُ جميل^(١):

حَلَفْتُ يَمِينًا يَا بَشِينَةَ صَادِقًا فَإِنْ كُنْتُ فِيهَا كَاذِبًا فَعَمِيتُ
أَمِينَ وَصَمَّ السَّمْعَ مِنِّي وَلَمْ أَجِبْ نَدَاءَ وَشَلَّ الْعِشْرَ ثُمَّ نُعِيتُ
وَالْأُمْنِيَّةُ أَفْعُولَةٌ وَرَبِّمَا طُرِحَتْ الْأَلْفُ فَقِيلَ مُنِيَّةٌ مِثْلُ خِيَةٍ^(٢) فِي أُخِيَّةٍ قَالَ:
أَلَا يَا نَفْسُ إِنْ تَرْضَى بِقَوْتِ فَأَنْتِ عَزِيزَةٌ أَبَدًا غَنِيَّةِ
دَعَى عَنْكَ الْمَطَامِعُ وَالْأَمَانِي فَكَمْ أُمْنِيَّةٌ جَلَبَتْ مَنِيَّةَ

أَمْس

أَمْسٌ مكسورة على كُلِّ حالٍ إذا كانت مفردة، فإذا أَضْفَعْتُهَا أَوْ أُلْحَقْتَ فِيهَا الْأَلْفَ وَاللَّامَ أَجْرَيْتَ فِيهَا الْإِعْرَابَ. تقول: مَضَى أَمْسٌ بِمَا فِيهِ وَرَأَيْتُ أَمْسٍ ظَنِيًّا وَمَرَرْتُ أَمْسٍ بِرَجُلٍ، كُسِرَ كُلُّهُ.
قال حاتم^(٣):

هَلْ الدَّهْرُ إِلَّا الْيَوْمُ أَوْ أَمْسٌ أَوْ غَدٌ كَذَاكَ الزَّمَانُ بَيْنَنَا يَتَرَدُّ
كُسِرَ أَمْسٌ وَهُوَ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ، وَإِنَّمَا كَسَرُوهُ فِي جَمِيعِ الْحَالَاتِ لِلدَّيْنِ السَّيْنِ وَنِيَّةِ الْيَاءِ كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا بِأَمْسٍ [أَمْسِي]^(٤). وقال الفراء: كَأَنَّهُمْ رَدُّوهُ إِلَى ثَبَاتِ الْيَاءِ مِنْ أَمْسِيَّتٍ. وَلَيْنَ السَّيْنِ نَحْوُ قَوْلِهِمْ: أَحْسِبْ وَأَحْسِبْ فَلَمَّا كَانَتْ لَيْنَةً كَسَرُوها،

(١) البيت الأول في ديوان جميل ص ٢٩ ضمن ديوان العلويين شرح د. يوسف عيد والثاني غير موجود وأُخِلَ بِهِ أَيْضاً دِيوَانُ جَمِيلٍ بِتَحْقِيقِ د. حَسَنِ نَصَارٍ.

(٢) فِي الْأَصْلِ، أَخِيهِ.

(٣) دِيوَانُهُ، ٢٦٢.

(٤) زِيَادَةٌ بِقُضْيَاهَا السِّيَاقُ.

فإذا ألحقت [بها] (١) الألف (٢) واللام قلت : [مضى] (٣) أمس بما فيه، ورأيتُ
الأمس رجلاً، ومررت بالأمس برجلٍ. قال العجاج (٤) :

* غُضْفًا (٥) طوَّها الأمس كَلَّابِي *

وذلك إذا أضفت قلت : مَضَى أَمْسَنَا بما فيه / ورأيتُ أَمْسَنَا ظَبِيًّا. قال : ٣٧٢ / ١

مَضَى أَمْسُكَ الماضي شهيداً مُعَدَّلاً وَأَصْبَحْتَ في يوم قريب إلى غد
فإن جعلت أمس نكرة أَجْرَيْتَ الإعراب فيها أيضاً. فتقول : رأيتُ أَمْسًا
ظَبِيًّا، فأَمَّا إذا جَعَلْتَهُ مَعْرِفَةً فَالْكَسْرُ. قال (٦) :

اليوم أعلم ما يجيء به — وَمَضَى بِفَضْلِ قَضَائِهِ أَمْس
ومن العَرَب من يُدْخِلُ عليه الألف واللام وَيَدَعُوهُ مَخْفُوضاً على ما كان عليه
قبل دخولهما. قال (٧) :

وإني حُبِسْتُ (٨) اليومَ وَالْأَمْسَ قَبْلَهُ بِيَابِكَ حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ
فتقول : ما رأيته مذ أمس فترفعُ وكان الحكمُ أن تخفضَ إلا أَنَّهُم رفعوه لثلاث
يَلْتَبِسُ بلغة الذين يخفضون بمذ الوقت الماضي. ومنهم من يقول : ما رأيته مُذْ
أَمْسٍ. قال الرَّاجِزُ (٩) :

ما زالَ ذَاهِرِيزَها مُذْ أَمْسٍ مُصْغِيَةً خُدُودَهَا لِلشَّمْسِ

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) في الأصل، بالالف.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) ديوانه، ٣٢٨.

(٥) في الأصل، عطفاً.

(٦) عزاه في اللسان أمس لاشقَّف نجران، وكذا الجاحظ في الحيوان ٣ / ٨٨، وانظر الشاهد في شرح شذور الذهب، ٩٨
ويعزى لغيره.

(٧) هو نصيب، والشاهد ورد مرتين في اللسان أمس، وورد في ابن، وورد في شرح شذور الذهب، ١٠١ والخصائص،
٣٩٤ / ١، والإنصاف، ٣٢٠، وشرح قطر الندى، ١٦، وشعر نصيب ٦٢ مع خلاف يسير في الرواية.

(٨) في الأصل، حبسْتُ.

(٩) الشاهد في اللسان، أمس مع خلاف يسير في الرواية.

وقال الكسائي: كُسِرَ أَمْسٌ لَأَنَّ أَصْلَهُ الْأَمْرُ : أَمَسَ عِنْدَنَا يَا رَجُلُ فَسُمِّيَ بِهِ وَتَرَكَ عَلَى لَفْظِ الْأَمْرِ، فَإِنْ صَغُرَتْهُ أَعْرَبَتْهُ^(١) بوجه الإعراب، لَأَنَّ التَّصْغِيرَ أَزَالَ عَنْهُ شَبَهَ الْأَدْوَاتِ فَتَقُولُ : أَمِيسُ وَأَمِيسُنَا. وبعضهم يقول : ما رأيته مذ أَمَسَا. قال الرَّاجِزُ^(٢):

لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَباً مُذْ أَمَسَا عَجَازاً مِثْلَ السَّعَالِي خَمَسَا
يَأْكُلْنَ مَا جَمَعْنَ هَمَسَا لَا تَرَكَ اللَّهُ لَهْنَ ضَرْسَا

وبعضهم يقول : رأيته أَمَسَ فينونون لَأَنَّهُ بَنَى عَلَى الْكُسْرِ شَبَهَهُ بِالْأَصْوَاتِ نَحْوِ غَاقٍ فِي حِكَايَةِ صَوْتِ الْغَرَابِ فَيَنُونُونَ، وَهَذِهِ لُغَةٌ شَادَّةٌ. وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَتَرَكُّهُ عَلَى كُسْرَتِهِ وَنِيَةِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ فَيَقُولُ : رَأَيْتُ بِالْأَمْسِ يَا هَذَا، وَيَقُولُ : رَأَيْتُهُ أَوَّلَ مَنْ أَمَسَ إِذَا أَرَدْتَ يَوْمًا قَبْلَ الْأَمْسِ. فَإِنْ قُلْتَ : أَوَّلَ أَمَسٍ فَهُوَ أَمَسٌ بِالْغَدَاةِ، وَرَأَيْتُهُ أَوَّلَ مَنْ أَوَّلَ أَمَسٍ إِذَا أَرَدْتَ يَوْمًا قَبْلَ أَمَسٍ مِنْ أَمَسٍ. وَحُكِيَ عَنِ بَعْضِ الْعَرَبِ : رَأَيْتُهُ أَوَّلَ مَنْ أَمَسَ وَأَوَّلَ مَنْ أَمَسَ. قَالَ الشَّاعِرُ:

مَرَّتْ بَنَا أَوَّلَ مَنْ أَمَسِيْنِهِ تَجُرُّ فِي مَلْحَفِهَا الرِّجْلِيْنِهِ

وقال آخر^(٣):

مَرَّتْ بَنَا أَوَّلَ مَنْ أَمَسِيْنِهِ تَمِيسُ فِينَا مِثْلَ مِثْلِ الْعُرُوسِ

وَإِذَا جَمَعْتَ أَمَسَ عَلَى أَدْنَى الْعَدَدِ قُلْتَ : ثَلَاثَةُ أَمُوسٍ مِثْلَ فَرُخٍ وَأَفْرُخٍ وَفَلَسَ / وَأَفْلَسَ، وَيَجُوزُ ثَلَاثَةُ أَمَاسٍ مِثْلَ فَرُخٍ وَأَفْرَاحٍ وَزَبْدٍ وَأَزْبَادٍ، وَالْأَمْسِيُّ ١ / ٣٧٣ مَنْسُوبٌ إِلَى أَمَسٍ.

(١) في الأصل، عربته.

(٢) البيتان في شرح شذور الذهب، ٩٩ - ١٠٠، وشرح قطر الندى، ١٧ واللسان، أَمَسَ.

(٣) الشاهد في اللسان، أَمَسَ، وشرح شذور الذهب، ١٠٠.

فصل من الألف أيضاً

الأسى: الحزن، والأسى العزاء، والأسى^(١) جمع أس على وزن فاعل وهو الطيب، والأسى فعل المداوي والجميع الأساوى. وتقول^(٢) في الأسى: أسى يأسى أسى فهو أسيان وامرأة أسيا والجميع أسايا، وإن شئت آسيون والإناث آسيات وآسيته عزيته فأنا أوسيته توسة وتأسية. وتأسى مثل تعزى، والأسو علاج الطبيب الجراحات بالأدوية والحياطة. تقول: أسى يأسو أسواً. والأسى جماعة الأسوة من المواساة والتأسي. وتقول: هؤلاء القوم أسوة في هذا الأمر أي حالهم فيه سواء واحد. وتقول: إسوة وإسى. وفلان يأتسى بفلان أي يرضى لنفسه ما رضى له ذلك لنفسه قال:

هلا ذكرت أسى في مثلها غير
إذ وافق الشوق من معتادها وقفا
والآسون: الأطباء. قال^(٣):

هم الآسون أم الرأس لما
تواكلها الأطة والإساء
والإساء هم الأطباء كرر لاختلاف اللفظ، وهو في كلامهم كثير.

[الإباء]^(٤)

والإباء من أبيت الشيء

[الأثى]^(٥)

والأثى: النيمة. تقول: أذاك يواثيك فهو مواث. قال^(٦):
ولست إذا ذو الود والى بوده
لكنه إن دام دمت وإن يكن
بمنطلق آثى عليه وأكذب
له مذهب عنى فلي عنه مذهب

(١) في اللسان، أس: الإساء ممدود مكسور... إن شئت كان جمعاً للأسى وهو المعالج.

(٢) في الأصل، يقول.

(٣) هو الحطيفة، والشاهد في ديوانه، ١٠٢، واللسان، أسا.

(٤) زيادة يقتضيه السياق.

(٥) زيادة يقتضيه السياق.

(٦) البيت الأول في اللسان أنا.

[الآفة^(١)]

والآفة: عَرَضٌ مُفْسِدٌ لما أَصَابَ من شيء. وَيُقَالُ: آفَةُ الظَّرْفِ الصَّلَفُ، وآفَةُ الْعِلْمِ النُّسْيَانُ، وهي الآفات، وإذا دَخَلَتْ على قَوْمٍ قِيلَ: قد إِفُوا وفي لغة قد إيفوا.

[الأيَم^(٢)]

والأيَم^(٣) من الحَيَاتِ الأَبْيَضِ اللطيف. قال^(٤):

كَأَنَّ زَمَامَهَا أَيَّمُ شُجَاعٍ تَرَادُّ^(٥) فِي عُصُونٍ مُغْضِلَةٍ

٣٧٤ / ١

شَبَّهَ تَحْرِيكَ الزَّمَامِ بِحَيَّةٍ بَيْنَ أَغْصَانٍ. وَيُقَالُ: أَيَّمُ وَأَيَّمُ /

كَمَا يُقَالُ: لَيْنٌ وَلَيْنٌ، وَهَيْنٌ وَهَيْنٌ، وَأَيْنٌ وَأَيْنٌ. قال^(٦) تَابُطٌ شَرًّا:

تَسْرِي عَلَى الْأَيْنِ وَالْحَيَاتِ مَخْتَفِيًا نَفْسِي فِدَاؤُكَ مِنْ سَارٍ عَلَى سَاقٍ
وَالْأَيْنُ: التَّعَبُ. وقال آخر:

هَيِّنُونَ لَيِّنُونَ أَيَسَارٌ ذَوُو يُسْرِ سَوَاسٍ مَكْرَمَةٍ أَبْنَاءُ أَيَسَارٍ
وقال^(٧) في تَثْقِيلِ الأَيَمِ:

وَلَقَدْ وَرَدَتْ الْمَاءَ لَمْ يَشْرَبْ بِهِ بَيْنَ الرَّبِيعِ إِلَى شَهْرِ الصَّيْفِ
إِلَّا عَوَاسِرُ كَالْمِرَاطِ مُعِيدَةٌ بِاللَّيْلِ مَوْرِدَ أَيَمٍ مُتَغَصِّفٍ

(١) زيادة يقتضيهما السياق.

(٢) زيادة يقتضيهما السياق.

(٣) في الأصل، والأيام، وما أئنتاه من اللسان أيم.

(٤) الشاهد في اللسان، عضل.

(٥) في الأصل، ترادى.

(٦) المفضليات، ٢٧.

(٧) هو أبو كبير الهذلي، والبيتان في ديوان الهذليين ق ٢، ١٠٥، واللسان، أيم، وانظر البيت الثاني في اللسان، عسر.

الصَيْفُ: يعني مطر الصيف.

العواسرُ التي تَعْسِرُ بأذنانِها^(١) يعني ذئاباً عادوه أذنانها والمراط: السَّهام التي تَمُرُّ ريشها. ومعيدة يعني معاودة للورد يقول: هذا مكان لخلائه فيه الحيات وترده الذئاب. ومتغصّف: يريد بَعْضُهُ على بعض، ذَهَبَ إلى تثني الحية.

[الأميم]^(٢)

والأميم: الحجارة التي يُشَدَّخُ بها الرأسُ. والأميم هو المأموم أمةً، وهي التي تَهْجُمُ على الدِّماغ. وَرَجُلٌ مأمومٌ وقد شجّ مأمومه وأمة بفتح الألف، وهي الواضحة. قال^(٣) اليشكري

فأمة أمة بالفهر موضحة فوهاء تَغْرَقُ فيها أصبع الآسي
والفهر: الحجر. والآسي: الطبيب. وأمه يأمه أمها أي نسي. ونقول: أُوَيْتُ
فلاناً أي أرثي له، وأَرْحَمَ آيَه ومأويته ومأواه. قال^(٤):

ولو أنني استأويته ما أوى ليا

[الآتي]^(٥)

والآتي: الغاية. قال رؤبة^(٦):

* حَتَّى إِذَا مَا بَلَغَ الْآتِي *
.....

(١) في الأصل، آيا بها.

(٢) زيادة يقتضيهما السياق.

(٣) كذا في الأصل.

(٤) هو ذو الرمة. والشاهد عجز بيت له صدره:

على أمر من لم يُسْئِني ضُرُّ أمره، انظر الديوان ٦٥١ (الطبعة الأوروبية)، واللسان، أوى.

(٥) زيادة يقتضيهما السياق.

(٦) أنحل به ديوانه.

والآتي: جماعة، والإتاء جماعة أيضاً، وهو ما وَقَعَ في النَّهْر من خَشَبٍ أو وَرَقٍ^(١) ونحوه مما يَجْبَسُ الماء. والآتي عند العامة: النَّهْرُ الذي يَجْرِي فيه الماء [إلى]^(٢) الحوض / والجمعُ الآتي والآتي والإتاء. وقال بعضُ:
الآتي: السَّيْلُ الذي يأتي لا يُدْرَى من أين أتى. قال^(٣):

* سَيْلٌ أَتَى مَدَّهُ أَتَى *

وقال النابغة^(٤):

خَلَّتْ سَبِيلَ أَتَى كَانَ يَجْبِسُهُ وَرَفَعَتْهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالْتَضِدِ
أَتَيْتُ الْمَاءَ تَأْتِيًا وَتَأْتِيَةً إِذَا وَجَّهْتُ لَهُ مَجْرَى. وقال^(٥):

وبعضُ القولِ ليس له إِتَاءٌ كَسِيلِ الْمَاءِ لَيْسَ لَهُ إِتَاءٌ
وَبَعْضُ خَلِائِقِ الْأَقْوَامِ دَاءٌ كَمَخْضِ الْمَاءِ لَيْسَ لَهُ دَوَاءٌ
وَيُقَالُ: أَتَاهُ التَّوَيُّ وهو مجراه، وَرَجُلٌ أَتَى إِذَا كَانَ فِي قَوْمٍ لَيْسَ مِنْهُمْ وَأَتَى
تَاوَى كَذَلِكَ. وَالْإِتَاوَةُ: الْحَرَاجُ وَكُلُّ قِسْمَةٍ تُقَسَّمُ عَلَى قَوْمٍ فَتَجِبِي.

قال^(٦):

وَفِي كُلِّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ إِتَاوَةٌ وَفِي كُلِّ مَا بَاعَ أَمْرٌ مَكْسُ دِرْهَمٍ
وَالْإِتَاءُ: نَمَاءُ الزَّرْعِ وَالنَّخْلِ. يُقَالُ: نَخْلٌ ذُو إِتَاءٍ أَيْ ذُو نَمَاءٍ. وَتَقُولُ: أَتَيْتُ
فَلَانًا عَلَى أَمْرٍ وَأَتَاهُ، وَلَا تُقَلِّ وَأَتَيْتُهُ إِلَّا فِي لُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ قَبِيحَةٌ، وَمَا جَاءَ مِنْ

(١) في الأصل، أورك.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) هو العجاج، والشاهد في ديوانه، ٣١٨ على النحو الآتي:

* مَاءٌ قَرَى مَدَّهُ قَرَى *

(٤) ديوانه، ٣١ (دار صادر)، وشرح القصائد العشر، ٥١٥.

(٥) البيت الأول في اللسان، أنا.

(٦) هو حنّ بن جابر التغلبي، والشاهد في اللسان، أنى.

نحو: آسَيْتُ وَأَكَلْتُ وَأَمَرْتُ فهو كذلك وإنما يَجْعَلُونَهَا وَاوًا على تحقيق الهمزة
تُواكِلُ وتُوامِرُ ونحو ذلك. والإتاء بالمد من الإعطاء. أتاه: أعطاه. قال الله -
تعالى ﴿وَأَتَوْهُمْ مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾^(١). وأتى مُقَصِّرٌ من الإتيان
وهو المجيء. قال الله - عزَّ وجل - ﴿آتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾^(٢) وأنطى
لغة في أعطى. وُقِرَىٰ ﴿إِنَّا أَنْطَيْنَاكَ الْكُوْثَرَ﴾^(٣).

[أَفْلَطَنِي]^(٤)

أَفْلَطَنِي لغة تميم قبيحة من أفلتني. وتقول هذيل: لَقِيتُ فُلَانًا فِلَاطًا أَي بَغْتَةً.
وفي الحديث^(٥): (أَأَضْرَبُ فِلَاطًا أَي مَفَاجَأَةً)،

[الآبِدة]^(٦)

الآبِدة: العربية من الكلام.

[أَبَيْتُ]^(٧)

وتقول العَرَبُ: أَبَيْتُ فُلَانًا مِنْ أَرْضٍ كَذَا، أَي سِرْتُ إِلَيْهِ. ويجوزُ في هذا
أُتَيْتُهُ.

(١) النور، ٣٣،

(٢) النحل، ١،

(٣) الكوثر، ١ وانظر القراءة في الكشاف، ٤ / ٢٩١، وإعراب ثلاثين سورة لابن خالويه ٢٠٩.

(٤) زيادة يقتضيه السياق.

(٥) هو حديث رجل رَفَعَ إلى عمر بن عبد العزيز قال الآخر في يَتِيمَةٍ كَفَلَهَا إِنَّكَ تَبُوكَهَا فَأَمَرَ عُمَرَ بِخَدِّهِ فَقَالَ أَضْرَبُ فِلَاطًا؟! اللسان، فلت.

(٦) زيادة يقتضيه السياق.

(٧) زيادة يقتضيه السياق.

[أَنِيث]

وَاحِدُ الْإِنَاثِ أَنِيثٌ، وَاعْلَمْ أَنَّ أَحَدًا قَدْ يَكُونُ فِي مَعْنَى الْجَمْعِ. قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى - : ﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا نَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ ﴾ إِنَّهُمْ كَفَرُوا ﴿^(١)﴾ فَجَمَعَ. وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ : / ﴿ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ﴾^(٢) ٣٧٦/١ فَجَمَعَ. وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَبْجُ وَأَبْهُ وَأَجْلَحُ وَأَجْلَه. وَقِيلَ : أَجْلَه أُبْلَغُ فِي الصِّفَةِ مِنْ أَجْلَحَ. وَفُلَانٌ أَخْضَرُ هُوَ مَذْحٌ وَذَمْ فَمَعْنَى الْمَدْحِ كَثِيرُ الْخُضْبِ وَالْعَطَاءِ مِنْ قَوْلِهِمْ : «أَبَادَ اللَّهُ خُضْرَاءَهُمْ»^(٣) أَيِ خِضْبِهِمْ. وَقَالَ اللَّهْمِيُّ^(٤) :

وَأَنَا الْأَخْضَرُ مِنْ يَعْرِفُنِي
وَمَعْنَى الذَّمِّ أَنَّهُ لَيْتِيْمٌ، وَالْخُضْرَةُ عِنْدَهُمُ اللَّوْمُ. قَالَ^(٥) :

كَسَا اللَّوْمُ تَيْمًا خُضْرَةً فِي جُلُودِهِمْ
فَوَيْلٌ لَيْتِيْمٍ مِنْ سَرَابِلِهَا الْخُضْرِ

[الْأَنْزَعُ]^(٨)

الْأَنْزَعُ^(٩) مِنَ الرِّجَالِ : الْمُرْتَفِعُ نَزَعَتَاهُ فِي جَانِبِي النَّاصِيَةِ فَيَنْحَاصُ الشَّعْرُ عَنْ مَوْضِعَيْهَا. يُقَالُ : نَزَعَ فُلَانٌ نَزْعًا، وَرَجُلٌ أَنْزَعَ وَامْرَأَةٌ نَزْعَاءُ، وَقَوْمٌ نُزْعٌ.

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) التوبة، ٨٤.

(٣) الحاقة، ٤٧.

(٤) هذا مثلُ قَالَهُ الْعَرَبُ. انْظُرِ الْفَاخِرُ فِي الْأَمْثَالِ، ٥٣، وَالزَّاهِرُ، ١٩٠/١ وَالْمَخْصَصُ ١٨٠/١٢، وَاللَّسَانُ، خَضِرَ.

(٥) اللَّهْمِيُّ هُوَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ كَمَا فِي الزَّاهِرِ ١١٩/١ وَالْفَاخِرُ، ٥٣، وَفِي اللَّسَانِ، خَضِرَ هُوَ عَتَبَةُ بْنُ أَبِي لَهَبٍ، وَالشَّاهِدُ فِي الزَّاهِرِ ١٩١/١، ٥١٢/١، وَاللَّسَانُ، خَضِرَ وَرَدَ مَرَّتَيْنِ الْأُولَى بِلا عَزْوٍ وَالثَّانِيَةِ بِعَزْوٍ إِلَى عَتَبَةَ.

(٦) كَذَا فِي الزَّاهِرِ وَاللَّسَانِ، وَحَاشِيَةُ الْكِتَابِ، وَفِي الْمَتْنِ مِنْ نَسْلِ.

(٧) هُوَ جَرِيرٌ، وَالشَّاهِدُ فِي دِيَوَانِهِ ١٦٢ (دَارُ صَادِرٍ) مَعَ خِلَافٍ يَسِيرُ فِي الرِّوَايَةِ وَالزَّاهِرُ، ٥١٢/١، وَإِعْرَابُ ثَلَاثِينَ سُورَةً، ١٧٨.

(٨) زيادة يقتضيها السياق.

(٩) فِي الْأَصْلِ، الْأَفْرَعُ، وَمَا أَنْبَتَاهُ يَنْسَبُ الْمِيقَاقُ.

قال هُذْبَةُ^(١) بن الحُشْرَم:

فَأَوْصِيكِ إِنْ فَارَقْتَنِي أُمَّ^(٢) مَعْمَرٍ
فَلَا تَنْكِحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا
ضَرْوياً بَلَّحِيئِهِ عَلَى عَظَمِ زَوْرِهِ
وَلَا قُرْزُلاً وَسَطَ الرِّجَالِ جُنَادِفاً
وَلَا تَنْكِحِي إِلَّا امْرَأَةً نَبَالََةً
وَبَعْضُ الْوَصَايَا فِي الْأَمَاكِنِ تَنْفَعَا
أَغَمَّ الْقَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بِأَنْزَعَا
إِذَا الْقَوْمُ هَشُّوا لِلْفِعَالِ تَقَبَّعَا^(٣)
إِذَا مَا مَشَى أَوْ قَالَ قَوْلًا تَلَعَا^(٤)
وَضِيءَ الْقَفَا وَالْوَجْهَ أَنْزَعَ أَنْزَعَا

الأغم: الذي يسيل شعر رأسه حتى يطبق جبهته وقفاه. ويقال: أغم الوجه والقفا، وامرأة غماء كذلك، وهو مما يدل على حسن خلق صاحبه. وتقبّع: تداخل. يقول: إذا هش القوم لفعل جميل أي لأنواله ومالوا إليه يقبّع هذا، أي تداخل وانتقبض عنه. ويقال للقفذ قُبِعَ لأنه يقبّع رأسه أي يدخله. ومن هذا قبيعة السيف لما يستر أعلى قائمة. ويقال للنجم إذا ظهر ثم خفى انقبع. والقرزل [الليثيم]^(٥). والجنادف: الجسم^(٦) الجافي من الناس. والتلّع رفع / الرأس ومدّ العنق عند الكلام والمشي. ويقال: إنه ليتتالّع في مشيته إذا مدّ عنقه ورفع رأسه. ويقال: إن رجلاً سأل عمر بن الخطاب - رحمه الله - فقال: يا أمير المؤمنين: «الفرعان خير أم الصلعان؟» فقال: الفرعان خير من الصلعان. وكان أبو بكر كثير الشعر، وكان عمر أصلع. والصلع ذهاب [شعر]^(٧) الرأس من مقدمه إلى مؤخره، فإن ذهب وسطه كذلك. تقول: صلّع يصلّع صلعا وهي الصليعة

(١) الأبيات في شعر هذبة، ١٠٥ - ١٠٦، والبيان الثاني والثالث في إصلاح المنطق، ٦٠، والبيت الثاني في اللسان، نزع، والبيت الثاني والرابع في اللسان، بلنع والبيت الرابع في قرزل. والبيت الثاني والثالث في اللسان، بلنع.

(٢) في شعر هذبة: أم عامر.

(٣) في شعر هذبة، وإصلاح المنطق: تنفعا.

(٤) في اللسان، بلنع، وقرزل، وشعر هذبة، ١٠٦: تلتعا وشرح المؤلف الآتي يقضي بما أثبتناه.

(٥) بياض في الأصل، وما أثبتناه من اللسان، قرزل.

(٦) في الأصل، الجسم.

(٧) في الأصل، رأس الرأس، وما أثبتناه يقتضيه السياق.

وَصَلَعَاءُ وَصُلَعَاءُ وَالْجَمْعُ : الصُّلْعُ والصُّلْعَان. والصَّلَعَةُ : مَوْضِعُ الصَّلْعِ مِنَ الرَّأْسِ حَيْثُ يُرَى. وقال الأعشى^(١) :

وأُنْكِرْتَنِي وما كَانَ الذي نَكِرْتَ
من الحَوَادِثِ إِلَّا الشَّيْبَ والصَّلْعَا

وقال^(٢) بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

كَبُرْتُ وَقَالَتْ هِنْدُ شَبْتُ وَإِنَّمَا
لِدَايِ صُلْعَانِ الرَّجَالِ وَشَبُّهَا

وفي بعض الرواية أَنَّ الصَّلْعَ تَطْهِيرٌ وَعَلَامَةٌ أَهْلِ الصَّلَاحِ. وكذلك وَجَدَ أَهْلُ التَّوَرَةِ عِنْدَهُمْ فَحَلَقُوا أَوْسَاطَ رُؤُوسِهِمْ تَشْبَهُاً بِالصَّالِحِينَ.

[الكشف^(٣)]

والكَشْفَةُ شَعْرٌ مُسْتَدِيرٌ فِي الْقُصَاصِ، وَقُصَاصُ الشَّعْرِ مَا يَظْهَرُ مِنْهُ مِنْ مُقَدِّمٍ وَمُؤَخَّرٍ.

[القرعة^(٤)]

والقَرَعَةُ تَقَعُ فِي الشَّعْرِ.

[النزعة^(٥)]

وَالنَّزَعَةُ : قَدْ مَضَى ذِكْرُهُ^(٦).

(١) ديوانه، ١٥١.

(٢) أدخل به ديوانه.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) زيادة يقتضيها السياق.

(٥) زيادة يقتضيها السياق.

(٦) انظر مضى، ١٦٧.

[الجلحة^(١)]

والجلحة : انحسار [شعر^(٢)] مُقدّم الرأس.

[اسم^(٣)]

وللعرب في اسم لغات. يُقال: اسمٌ وأسمٌ - بكسر الألفِ وضمّها - وسمٌ وسمٌ - بإسقاط الألفِ وكسر السينِ وضمّها -.

[أيش^(٤)]

كلمةٌ قد أميتت إلا أنّ الخليلَ ذكرَ أنّ العربَ تقولُ : ائتِ به من أيش وأيش، ولم يستعملوا أيش إلا في هذه قَطْ، ومعناه كمعنى من حيث هو في حال الكينونة والحدة والوحدة.

[أرعن^(٥)]

فلانٌ أرعنٌ معناه المُسترخي. قال^(٦):

فَرَحَلُوهَا رَحْلَةً فِيهَا رَعْنٌ حَتَّى [أَنخَنَاهَا]^(٧) إِلَى مَنْ وَمَنْ
أَرَادَ فِيهَا اسْتِرْحَانًا. وقيل : فيها اسْتِرْخَاءٌ مِنْ شِدَّةِ السَّيْرِ.

(١) زيادة يقتضيهما السياق.

(٢) زيادة يقتضيهما السياق.

(٣) زيادة يقتضيهما السياق.

(٤) زيادة يقتضيهما السياق.

(٥) زيادة يقتضيهما السياق. وقابل ما ورد هنا في هذه المسألة بما جاء في الزاهر، ١١٦/١.

(٦) الشاهد في الزاهر، ١١٦/١، والفاخر، ٥٥، واللسان، رعن، والقائل هو خطام المُجاشعي أو الأغلب العجلي كما في

اللسان، رعن، والشاهد في إعراب ثلاثين سورة، ١٩٧.

(٧) سقط من الأصل، وهو من اللسان، رعن، والزاهر، ١١٦/١.

[أنوك]^(١)

وفلان أنوك: معناه: العاجز الجاهل، والنوك عند العرب العجز والجهل.
قال^(٢):

تضحك مني شيخه ضحوك واستنوك وللشباب نوك

٣٧٨ / ١

وقد / يشيب الشعر السحوك^(٣)

وقال الأصمعي^(٤): الأنوك: العي في كلامه، واحتج بقول الشاعر^(٥):

وكن أنوك النوكي إذا ما لقيتهم وكن عاقلاً إذ ما لقيت ذوي العقل

وقال الخليل: النوك الحمق، والنوكي^(٦): الجماعة، والمستنوك: المستحق،
ويجوز: قوم نوك، والنواكة: الحماقة.

[الأنك]^(٧)

والأنك هو الأسر^(٨)، والقطعة أنكة في موضع الأنك، وقيل: هو
الرصاص المذاب، ومنه الحديث^(٩) (من استمع إلى قينة صب في أذنيه الأنك
يوم القيامة).

(١) زيادة يقتضيه السياق، وقابل ما جاء هنا في هذه المسألة بما جاء في الزاهر، ١٣٦ / ١.

(٢) الأبيات في اللسان، سحك، والفاخر، ٥٤ والزاهر، ١٣٦ / ١ والبيان الأول والثاني في اللسان، نوك.

(٣) في الأصل السحوك، وما أثبتناه من الزاهر، ١٣٦ / ١، والفاخر، ٥٤، واللسان، سحك.

(٤) كذا في الأصل واللسان نوك وفي الفاخر، ٥٤، والزاهر، ١٣٦ / ١ غير الأصمعي.

(٥) الشاهد في الزاهر، ١٣٦ / ١، والفاخر، ٥٤، مع خلاف يسير جداً في عجز البيت وورد الشاهد في الفاخر، ٥٥ مرة أخرى برواية مختلفة على النحو التالي:

وكن جاهلاً إمّا لقيت ذوي الجهل

وكن أكيس الكيس إذا ما لقيتهم

وورد صدر البيت في اللسان، نوك.

(٦) في الأصل، النوكي.

(٧) زيادة يقتضيه السياق.

(٨) في الأصل، الأسرف، والأسرّب الرصاص القلعي.

(٩) قارن باللسان، أنك.

[أَمْرَدٌ] ^(١)

وَفَلَانٌ أَمْرَدٌ هُوَ الَّذِي خَذَاهُ أَمْلَسَانُ لَا شَعَرَ فِيهِمَا، أُخِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ: شَجَرَةٌ مَرْدَاءٌ إِذَا سَقَطَ وَرَقُهَا عَنْهَا. وَيُقَالُ قَدْ تَمَرَّدَ الرَّجُلُ إِذَا أَبْطَأَ خُرُوجَ لِحْيَتِهِ بَعْدَ إِدْرَاكِهِ. وَالْقَصْرُ الْمَمْرَدُ هُوَ الْمَمْلَسُ. وَمِنْ هَذَا اسْتَقَافَهُ. قَالَ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿صَرَخَ مُمَرَّدٌ مِّنْ قَوَارِيرٍ﴾ ^(٢). وَالصَّرْخُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْقَصْرُ.

[أَحْمَقُ] ^(٣)

وَفُلَانٌ أَحْمَقُ أَيُّ مُتَغَيِّرِ الْعَقْلِ، أُخِذَ مِنَ الْحُمُقِ وَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ الْخَمْرُ. يُقَالُ قَدْ حَمَقَ الرَّجُلُ إِذَا شَرِبَ الْخَمْرَ. قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلَبٍ ^(٤):

لَقَيْمُ بْنُ لُقْمَانَ مِنْ أَخْتِهِ فَكَانَ ابْنُ أُخْتٍ لَهُ وَابْنُهَا
عَشِيَّةَ حَمَقَ فَاسْتَحْصَنَتْ إِلَيْهِ فَجَامَعَهَا مُظْلِمًا
فَمَعْنَى حَمَقَ: شَرِبَ الْخَمْرَ.

[أَرْمَلَةٌ] ^(٥)

وَأَمْرَأَةٌ أَرْمَلَةٌ هِيَ الَّتِي قَدْ مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِذَهَابِ زَادِهَا، فَقَدْ كَانَ كَاسِبَهَا مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ: قَدْ أَرْمَلَ الرَّجُلُ: إِذَا ذَهَبَ زَادُهُ، وَكَذَلِكَ أَقْتَرَ وَأَنْفَضَ وَأَقْوَى. قَالَ ابْنُ ^(٦) مُحْكَانَ:

وَمُرْسِلُو الزَّادِ مَعْنَى ^(٧) بِحَاجَتِهِمْ مَنْ كَانَ يَرْهَبُ ذِمًّا أَوْ يَبْقَى حَسْبًا

(١) زيادة يقتضيهما السياق. والمسألة كلها في الزاهر، ١٥٥/١.

(٢) النمل، ٤٤.

(٣) زيادة يقتضيهما السياق. والمسألة كلها في الزاهر ٢٠/٢.

(٤) البيتان في شعره، ١٠٦، ١٠٧، والزاهر، ٢٠/٢، واللسان، حمق.

(٥) زيادة يقتضيهما السياق، والمسألة كلها في الزاهر، ٣٠٣/٢.

(٦) الشاهد في الزاهر، ٣٠٣/٢.

(٧) في الأصل، مغني.

[أَلَدٌ] ^(١)

وفلانٌ أَلَدَ مَعْنَاهُ فِي كَلَامِهِمْ : الشَّدِيدُ الْخُصُومَةُ وَالْجِدَالُ. يُقَالُ : رَجُلٌ أَلَدَ مِنْ قَوْمٍ لَدَّ، وَامْرَأَةٌ لَدَاءٌ. قَالَ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ﴾ ^(٢) أَي شَدِيدُ الْخُصُومَةِ. قَالَ الشَّاعِرُ ^(٣) :

إِنَّ تَحْتَ الْأَحْجَارِ حَزْماً وَجُوداً وَخَصِيماً أَلَدَ ذَا مِغْلَاقٍ
وَقَالَ آخِرُ ^(٤) :

وَكُونِي عَلَى الْوَاشِينَ لَدَاءً ^(٥) شَغْبَةً كَمَا أَنَا لِلْوَاشِي أَلَدٌ ^(٦) شَغُوبٌ

قَالَ تَعَالَى : ﴿وَتُنذِرِيهِ / قَوْماً لَدّاً﴾ ^(٧). قَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ : مَعْنَاهُ فُجَاراً، ٣٧٩ / ١
وَقَالَ غَيْرُهُ : مَعْنَاهُ : صَباً. وَقَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ : يُقَالُ : رَجُلٌ أَلَدَ وَأَبْلٌ إِذَا كَانَ فَاجِراً. قَالَ ^(٨) :

أَلَا تَتَقَوَّنَ اللَّهُ يَا آلَ عَامِرٍ وَهَلْ يَتَّقِي اللَّهُ الْأَبْلُ الْمُصَمَّمُ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - «أَبْغَضُ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الْأَلَدُّ
الْخَصَمُ» ^(٩)، وَالْأَلَدُ : الشَّدِيدُ الْخُصُومَةُ الْعَسْرُ الْانْقِيَادُ وَهُوَ الْيَلْنَدُ وَالْأَلْنَدُ.
قَالَ طَرَفَةُ ^(١٠) :

فَمَرَّتْ كَهَاءُ ذَاتٍ خَيْفٍ جَلَالَةٍ عَقِيلَةُ شَيْخٍ كَالْوَيْلِ يَلْنَدُ

(١) زيادة يقتضيها السياق، والمساءلة كلها في الزاهر ٣٨٠ / ٢.

(٢) البقرة، ٢٠٤.

(٣) الشاهد في الزاهر، ٣٨٠ / ٢ وهو للمهلل.

(٤) هو ابن الدِّمِينَةِ وَقَبِيلُ غَيْرِهِ، انظر ديوانه، ١١٢، والزاهر، ٣٨٠ / ٢.

(٥) في الأصل، لد.

(٦) في الأصل، ألد.

(٧) مريم، ٩٧.

(٨) هو المُسَيَّبُ بْنُ عُلَسٍّ، والشاهد في الزاهر، ٣٨١ / ٢.

(٩) الحديث في الزاهر، ٣٨١ / ٢، وتفسير غريب الحديث، ٢١٦.

(١٠) ديوانه، ٤٤ تحقيق لطفی الصقال ودريّة الخطيب، وشرح القصائد العشر، ١٩٢.

والياء في يَلْنَدَدَ بَدَلٌ من الهمزة كما يُقَالُ: اليرْقَان والارْقَان واليرْنَدَج والارْنَدَج.

[إزاء]^(١)

تقول: بنو فلان إزاء بني فلان إذا كانوا لهم أقراناً^(٢). والإزاء أيضاً ما كان بحذاء شيء، تقول: يوازي فلاناً في حلمه وعقله. وتقول: أزيْتُ له أزيّاً إذا أتيتَه من وجه مأمَنه لتختله. وكلُّ شيء يَنْضَمُّ إلى شيء فهو إزاء له. وإزاء المعيشة ما شئتَ من رَغْدِها وخَفْضِها. قال^(٣):

إزاء معاشٍ ما تحلُّ إزارها من الكيس فيها سورةٌ وهي قاعدُ
الإزاء في هذا البيت قِيَمَ المالِ ومُصلِحُه^(٤). وقاعدُ أي قَعَدَت عن الولد.

أضحى

يُقَالُ: أضحى الرَّجُلُ يَفْعَلُ كذا إذا فَعَلَهُ من أوَّلِ النَّهَارِ. وأضحى إذا بَلَغَ وقت الضُّحَى. ويومٌ إضحيانٌ وليلةٌ إضحيانةٌ لا غَنَمَ فيها إذا [كانا]^(٥) مضيين، والأضحية والجمع^(٦) الضَّحَايا وهي الشَّاةُ التي تُضْحَى بها أو تُذْبَحُ يومَ الأضحى. وفيها أربَعُ لغاتٍ: مِنْهُمْ من يقول: أضحية [بالضم]^(٧) وإضحية بكسرها، فمن جَمَعَ على هاتين اللغتين قال: أضحائي. ومنهم من يقول: أضحاةٌ فمن جَمَعَ على هذا قال: أضحاي خفيفة^(٨) مصروفة في الرفع والخفض، فإذا جاء النَّصْبُ قُلْتُ: رَأَيْتُ أضحاي فاعلم. وقال الأصمعي: تُجْمَعُ أضحاةٌ أضحاي

(١) زيادة يقتضيهما السياق.

(٢) في الأصل، أقرنا.

(٣) هو حميد كما في اللسان إزاء، والشاهد في ديوانه، ٦٦ مع خلاف في الرواية، واللسان، إزاء.

(٤) في الحاشية خ: الإزاء ههنا قِيَمَ البيت والمال ومصلحه.

(٥) زيادة يقتضيهما السياق.

(٦) في الأصل، جمع.

(٧) زيادة يقتضيهما السياق.

(٨) يريد الياء خفيفة.

وبه سُمِّيَ يَوْمُ الْأَضْحَى. وَيُقَالُ هَذَا ضَحِيَّةً فَمِنْ جَمَعَ / عَلَى هَذَا قَالَ: ضَحَايَا. ٣٨٠ / ١
[وَأَضْحَاةً وَأَضْحَى] ^(١) مِثْلُ أَرْطَاةٍ وَأَرْطَى. وَيُقَالُ: ضَحَّ يَا رَجُلٌ مِنْ ضَحِيَّتٍ
بِالْأَضْحِيَّةِ. وَالْأَضْحَى يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ.
قال ^(٢):

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي أَنْ ^(٣) تَعُودَنَّ بَعْدَهَا عَلَى النَّاسِ أَضْحَى تَجْمَعُ النَّاسُ أَوْ فِطْرُ
وَيُقَالُ: دَنَتِ الْأَضْحَى، وَرَبِّمَا ذَكَرُوهَا يَذْهَبُونَ إِلَى الْيَوْمِ. قَالَ ^(٤):
رَأَيْتُكُمْ بَنِي الْخَذَوَاءِ لَمَّا دَنَا الْأَضْحَى وَصَلَّتِ اللَّحَامُ ^(٥)
تَوَلَّيْتُمْ بَوْدَكُمْ وَقُلْتُمْ لَعَنَّكَ مِنْكَ أَقْرَبُ أَوْ جُذَامُ
عَنَّكَ وَجُذَامُ قَبِيلَتَانِ مِنَ الْيَمَنِ. وَتَقُولُ لِلْقَوْمِ: أَضْحُوا بِصَلَاةِ الضُّحَى ^(٦) أَيْ
[صَلُّوْهَا لَوْفَتِهَا] ^(٧) وَلَا تَوَخَّرُوهَا ^(٨) إِلَى ارْتِفَاعِ الضُّحَى.

إِبْرَاهِيمُ ^(٩)

الْعَرَبُ يَقُولُ: إِبْرَاهِيمُ وَإِبْرَاهَامُ وَإِبْرَهُمُ بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَذَلِكَ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ اسْمٌ
اعْجَمِيٌّ فَإِذَا عَرَبَتْهُ الْعَرَبُ فَإِنَّهَا تَخَالِفُ بَيْنَ الْأَلْفَاظِ، قَالَ الشَّاعِرُ ^(١٠):
* عُدْتُ بِمَا عَاذَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ ^(١١) *

(١) زيادة يقتضيهما السياق.

(٢) الشاهد في اللسان، ضحا.

(٣) في اللسان ضحا، هل.

(٤) هو أبو الغول الطُّهَوِيُّ كما في اللسان، ضحا.

(٥) في الأصل، اللحام.

(٦) في الأصل، الأضحى، والقول لعمر بن الخطاب ورد في اللسان، ضحا. وما أثبتناه من اللسان.

(٧) زيادة من اللسان ليستقيم المعنى، والنص كله في اللسان منسوب إلى عمر بن الخطاب.

(٨) في الأصل، أخروها.

(٩) انظر اللغات في إبراهيم المعرب، ٦١، واللسان، برهم.

(١٠) عزاه في السيرة ق ١ / ٢٣٠ إلى زيد بن عمرو بن نفيل وعزاه في المعرب، ٦١ واللسان، برهم إلى عبد المطلب.

(١١) في الأصل، إبراهيم، وما أثبتناه من السيرة والمعرب واللسان.

يريد إبراهيم - عليه السلام - . وقال آخر^(١) :

نَحْنُ آلُ اللَّهِ فِي كَعْبَتِهِ لَمْ يَزَلْ ذَلِكَ [عَلَى] عَهْدِ آبِرْهَمَ

[أدري]^(٣)

أدري أي أعلم، وَقَدْ أَذْرَيْتُهُ أَيِ أَعْلَمْتُهُ بِهِ. قال الله - عزَّ وجل - : ﴿ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَبْتُكُمْ بِهِ ﴾^(١) أي ولا أعلمكم به. وَدَرَى فَلَانٌ يَدْرِي أَيِ عَلِمَ يَعْلَمُ. وَأَدْرَى فَلَانٌ غَيْرُهُ يُدْرِيهِ إِدْرَاءً فَهُوَ مُدْرٍ لَهُ بِهِ، إِذَا أَعْلَمَهُ بِهِ. أدري. قال (رؤية)^(٥) :

* أَيَّامَ لَا أَدْرِي وَإِنْ سَأَلْتُ *

العَرَبُ رَبُّهَا حَذَفَتِ الْبَاءَ فَتَقُولُ : لَا أَدْرٍ^(٦) يريدون : لَا أَدْرِي. وقال رؤية^(٧) :

وَلَا أَدْرِي مَنْ أَلْقَى عَلَيْهِ رِذَاءَهُ سَوَى أَنَّهُ قَدْ سَلَّ عَنْ مَا جَدِّحَضْ

وَيُقَالُ : مَا أَدْرَاكَ بِكَذَا أَيِ مَا أَعْلَمَكَ. قال الفراء : كُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ - عزَّ وجل - مَا أَدْرَاكَ فَقَدْ أَدْرَاهُ، وَمَا يَدْرِيكَ فَمَا أَدْرَاهُ بَعْدُ يَعْنِي رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - ، وَكُلُّ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ أَلَمْ تَرَفَمَعْنَاهُ أَلَمْ تَخْبَرْ، أَلَمْ تَعْلَمْ لَيْسَ مِنْ رُؤْيَا الْعَيْنِ كَقَوْلِهِ - تعالى - : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ ﴾^(٨) ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴾^(٩)

(١) عزاه في المعرَّب ٦١ إلى عبد المطلب.

(٢) زيادة من المعرَّب، ٦١ حتى يستقيم الوزن.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) يونس، ١٦.

(٥) أخل به ديوانه.

(٦) في الأصل، أدري.

(٧) أخل به ديوانه، والشاهد من الطويل لا الرجز.

(٨) الفرقان، ٤٥.

(٩) الفيل، ١.

أَقَرَّ^(١)

أَقَرَّ الرَّجُلُ يُقَرِّرُ إِقْرَاراً^(٢) يَفْعَلُ أَوْ يَقُولُ أَوْ بِحَقِّ فَهُوَ مُقَرَّرٌ. وَقَوْلُهُمْ: أَقَرَّ اللَّهُ عَيْنَكَ، فِيهِ اخْتِلَافٌ كَثِيرٌ / قَالَ بَعْضُ: أَبْرَدَ اللَّهُ دَمْعَكَ وَهُوَ مَا خُوذُ مِنَ الْقَرِّ وَالْقِرَّةِ وَهِيَ ٣٨١ / ١ الْبَرْدُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: دَمْعَةُ الْفَرْحِ بَارِدَةٌ وَدَمْعَةُ الْحُزَنِ حَارَّةٌ، وَأَنْكَرَ ذَلِكَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَقَالَ: الدَّمْعُ كُلُّهُ حَارٌّ كَانَ فِي فَرْحٍ أَوْ حُزْنٍ. قَالَ: وَالْمَعْنَى: لَا أَبْكَاكَ اللَّهُ أَيَّ أَقَرَّهَا عَلَى أَنْ لَا تَكُونَ بَاكِيةً. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: مَعْنَاهُ: أَنَا مَ اللَّهُ عَيْنَكَ. وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ: أَقَرَّ مُشْتَقٌّ مِنَ الْقَرَوْرِ وَهُوَ الْمَاءُ الْبَارِدُ. وَقَالَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ مَعْنَاهُ: صَادَقَتْ مَا يَرْضِيكَ حَتَّى تَقَرَّ عَيْنُكَ مِنَ النَّظَرِ إِلَى غَيْرِهِ وَاسْتِغْنَاءً بِمَا فِي يَدَيْكَ، وَاحْتَجَوْا بِأَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ لِلَّذِي يُدْرِكُ ثَأْرَهُ صَابَتْ^(٣) بِقَرٍّ أَيَّ صَادَفَ فَوَادُكَ مَا كَانَ مُتَطَلِّعاً إِلَيْهِ فَقَرَّ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: مَعْنَى قَوْلِهِمْ: أَسْخَنَ اللَّهُ عَيْنَهُ أَيَّ: أَبْكَاهُ اللَّهُ حَتَّى تَسْخَنَ عَيْنُهُ بِالْذَّمِّ. وَقَالَ غَيْرُهُ: أَسْخَنَ وَهُوَ مَا خُوذُ مِنْ سُخْنَةِ الْعَيْنِ، وَهُوَ كُلُّ مَا أَبْكَى الْعَيْنَ وَمَا أَوْجَعَهَا. قَالَ ابْنُ الدُّمَيْنَةِ^(٤):

يَا سُخْنَةُ الْعَيْنِ لِلْجَرْمِيِّ إِنْ جَمَعْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ هَوَى وَخَشْيَةِ الدَّارِ

[أَنْشَأَ الشَّاعِرُ يَقُولُ]^(٥)

وَقَوْلُهُمْ: أَنْشَأَ الشَّاعِرُ يَقُولُ مَعْنَاهُ ابْتَدَأَ يَقُولُ: أَنْشَدَ^(٦) الْفَرَّاءُ:

حَتَّى إِذَا حَصَلَ الْأَمُو رُوصَارَ لِلْحَسْبِ الْمَصَائِرُ

(١) فِي الْأَصْلِ، قَرَأَ، وَالْمَسْأَلَةُ كُلُّهَا فِي الزَّاهِرِ، ١٩٩ / ١ - ٢٠١.

(٢) فِي الْأَصْلِ، إِقْرَأَ.

(٣) وَقَعَ هَذَا الْقَوْلُ فِي بَيْتٍ لَطْفَةٍ يَقُولُ:

فَتَنَاهَيْتَ وَقَدْ صَابَتْ بِقَرٍّ

سَادَرَأَ أَحْسَبُ غَيْبِي رَشْدًا

دِيَوَانُهُ، ٧٣، وَالزَّاهِرُ، ١ / ٢٠٠.

(٤) دِيَوَانُهُ، ١٧٧، وَالزَّاهِرُ، ١ / ٢٠١، وَالْفَاخِرُ، ٧.

(٥) زِيَادَةُ يَنْقُضُهَا السِّيَاقُ، وَالْمَسْأَلَةُ كُلُّهَا فِي الزَّاهِرِ، ١ / ١٢٠.

(٦) هُوَ الْحَطِيطَةُ، وَالشَّاهِدُ فِي دِيَوَانِهِ، ١٦٩، وَالزَّاهِرُ، ١ / ١٢٠.

أَنْشَأَتْ تَطْلُبُ مَا تَغَيَّرَ م بعدما نَشِبَ الْأَظْفَرُ
مَعْنَاهُ : ابْتَدَأَتْ تَطْلُبُ . وَتَقُولُ أَنْشَأُ فَلَانٌ حَدِيثًا وَأَنْشَأَ اللَّهُ السَّحَابَ إِنْشَاءً ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ - تَعَالَى - ﴿أَنْشَأَكُمْ﴾ ^(١) ابْتَدَأَكُمْ وَخَلَقَكُمْ .

[أَرْبَى فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ] ^(٢)

وَقَوْلُهُمْ : أَرْبَى فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ أَي ظَلَمَهُ وَزَادَهُ عَلَيْهِ ، وَفِيهِ لُغَتَانِ : أَرْبَى وَأَرْمَى .
قَالَ الشَّاعِرُ ^(٣) :

لَقَدْ أَرْمَى وَأَفْرَطَ مِنْ سَبَابٍ وَمِنْ سَفَهٍ فَحَارَبَهُ الرَّمَاءُ
وَالرَّبَّاءُ مَعْنَاهُ فِي كَلَامِهِمُ الزِّيَادَةُ ، وَذَلِكَ أَنَّ صَاحِبَهُ يَزِدُّهُ عَلَى مَالِهِ عَلَيْهِ ^(٤) ،
وَيُقَالُ لَهُ : الرَّمَاءُ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ (إِنِّي أَخَافُ [عَلَيْكُمْ] ^(٥) الرَّمَاءُ) ^(٦) أَيِ [الرَّبَّاءِ] ^(٧) .
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : قَدِ رِبَا السَّوِيقُ أَيِ زَادَ وَأَرْبَى . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : قَدْ أَصَابَ فَلَانًا رَبُّو
أَيِ انْتِفَاحَ وَزِيَادَةَ نَفْسٍ . وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : جَلَسَ عَلَى رِبْوَةٍ / مِنَ الْأَرْضِ ، مَعْنَاهُ
عَلَى مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ . وَفِيهِ تِسْعَةٌ ^(٨) أَوْجُهُ مَذْكُورَةٌ فِي بَابِ الرِّاءِ بَعْدَ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ .
وَقَوْلُهُمْ : إِنِّي لَأَرْبَأُ بِكَ عَنْ كَذَا أَيِ لَأَجْلُكَ ^(٩) وَأَرْفَعُكَ . أَخَذَ مِنْ قَوْلِهِمْ : قَدْ
جَلَسَ عَلَى رَبَأٍ مِنَ الْأَرْضِ أَيِ عَلَى مَوْضِعٍ مُرْتَفِعٍ ، وَيُقَالُ : قَدْ أَرْبَأُ عَلَى ^(١٠) السَّبْعِ
إِذَا أَشْرَفَ عَلَيْهِ .

(١) الْأَنْعَامُ ، ٩٨ ، ١٣٣ ، هُودٌ ، ٦١ ، النُّجُمُ ٣٢ .

(٢) زِيَادَةُ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ ، وَالْمَسْأَلَةُ كُلُّهَا فِي الزَّاهِرِ ، ٣ / ١٣٤ ، وَقَابِلٌ بِالْفَاخِرِ ، ١٢٥ .

(٣) الشَّاهِدُ فِي الزَّاهِرِ ، ٣ / ١٣٤ .

(٤) سَقَطَ مِنَ الزَّاهِرِ ، ٣ / ١٣٤ .

(٥) زِيَادَةُ مِنَ الزَّاهِرِ ، ٣ / ١٣٤ .

(٦) الْحَدِيثُ فِي الزَّاهِرِ ٣ / ١٣٤ .

(٧) زِيَادَةُ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ مِنَ الزَّاهِرِ ٣ / ١٣٤ .

(٨) فِي الزَّاهِرِ ، ٣ / ١٣٤ ، سَبْعَةٌ .

(٩) فِي الْأَصْلِ ، لِأَخْلَكَ ، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنَ الزَّاهِرِ ، ١ / ٣٤٣ .

(١٠) فِي الزَّاهِرِ ، ١ / ٣٤٣ ، إِلَى .

[أُذْلِي دَلْوَهُ] ^(١)

وأُذِلَ الرَّجُلُ دَلْوَهُ بِالْأَلْفِ أُرْسَلَهَا لِيَمْلَأَهَا وَدَلَّاهَا بِلَا أَلْفٍ أَخْرَجَهَا.

الذي والتّي

التي تكون للواحد والجميع ولا يقع ^(٢) اسمًا إلا بصلة، وذلك أنك لو قلت: جاءني الذي، لم يتم الكلام حتى تصله فتصير الصلة تفسيراً لأنك لو قلت: أتاني الذي فقد علمت أنه قد أتاه شيءٌ ولا يدري ما هو كما أنه إذا قال: أتاني زيد علم أنه قد أتاه المسمى بزيد فاخصّ هذا من بين من سُمي بعمرو ومحمد وخالد وما أشبه ذلك. وأصل الذي لذ على وزن عد ثم دخلت الألف واللام للتعريف، فالشديد من حال ذلك. قال المفضل: الذي اسمٌ يحتاج إلى صلة فعل كقولك: الذي قام زيد أو صلة صفة كقولك: الذي في الدار زيد أو باسم مكنى وخبره كقولك: الذي هو أخوك زيد، وصلة الذي لا يتقدمه. لا تقول: الطعام الذي أكل زيد، ولا يجوز أيضاً أن تؤخره، فخطأ أن تقول: الذي أكل زيد الطعام، وكذلك الذي ضرب زيد عمراً، خطأ لأنك لا تحول بين الذي وصلته بخبره. والذي للمذكر، والتي للمؤنث. وقد تُعبر بالذي وهو واحد عن الجماعة. قال الله - تعالى - : ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا﴾ ^(٣) استفهمهم وهم جماعة بالذي استوقد ناراً، وهو واحد. وقال الله - تعالى - : ﴿ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾ ^(٤) رَجَعَ إلى المنافقين فجمع. وقال بعض: إنما قال: مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ [الذي] ^(٥) استوقد ناراً ثم قال: ذَهَبَ اللَّهُ بنورهم لأن الذي يكون للواحد والجميع، فلذلك شَبَّه بالذي. وقال: استوقد فَوَحَّدَ لفظ الذي لأنه واحد ثم قال: ذهب الله بنورهم

(١) زيادة يقتضيهما السياق.

(٢) في الأصل، ولا يتم.

(٣) البقرة، ١٧.

(٤) البقرة، ١٧.

(٥) زيادة يقتضيهما السياق.

على معنى / الجمع كما قال تعالى : ﴿ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ﴾
أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١﴾ فَوَحَّدَ جاء بالصدق على اللفظ، وقال : أولئك
على المعنى. وقال أبو عبيدة : والذي جاء بالصدق في موضع الجمع. وقال (٢)
الأشهب بن رُمَيْلة :

وإن الذي حانت بفلج دماؤهم هم القوم كل القوم يا أم خالد

وفي الذي أربع لغات وخامسة طائية فمنها الذي بإثبات الياء، والذي (٣) بخفض
الذال (٤) وحذف الياء، والذي بجزم الذال، والذي بتشديد الياء. قال الشاعر (٥)
في اللذ :

واللذ لو شاءت لكانت برأ أو جبلاً أشمَّ مُشمخراً

وقال (٦) :

فلم أربيتاً كان أحسن بهجة من اللذ له من آل عزة عامر

وقال (٧) في تشديد الذي :

وليس المال فاعلمه بمال وإن أغناك (٨) إلا للذي
يريد به العلاء ويمتهنه (٩)

(١) الزمر، ٣٣.

(٢) الشاهد في المقضب، ٤/١٤٦، والمحتسب، ١/١٨٥، واللسان، فلج، لذا والألف اللينة، وشرح الكافية، ٢/٤٠.

(٣) في الأصل، والذي، وما أثبتناه يقتضيه المقام.

(٤) في الأصل، بخفض الذال بلا ياء، حذف الياء.

(٥) الشاهد في الإنصاف، ٦٧٦، وشرح الكافية، ٢/٤٠ مع خلاف يسير في الرواية.

(٦) الشاهد في الإنصاف، ٦٧١.

(٧) البيتان في شرح الكافية، ٢/٤٠، والإنصاف، ٦٧٥، واللسان، لذا.

(٨) في الأصل، أغناك، وما أثبتناه من شرح الكافية.

(٩) جزم الفعل بلام أمر مقدرة للضرورة، انظر حاشية الإنصاف، ٦٧٥.

والطائية: يقولون للذكر: هذا ذو قال كذا، ورأيتُ ذو قال^(١) ذاك ومررت بذو قال^(٢) ذاك بالواو في كلِّ حال. وفي تثنية الذي ثلاث لغات: اللذان بتخفيف النون، واللذان بتشديدها، واللذان بحذف النون. قال الأخطل^(٣):

أبني كلابٍ إنَّ عَمَى اللَّذَا قَتَلَا الملوكةَ وَفَكَّكَ الأغلالا

وفي الجمع ثنائي لغاتٍ فمنهن الذي^(٤) بالياء في الرفع والنصب والخفض، ومنهن اللذان في الرفع بالواو وبالياء في النصب والخفض، وهو لبني كنانة وبعض بني أسد وبعض هذيل. قال:

وبنو نُوَيْمِيَّةَ اللَّذُونِ كَأَنَّهُمْ مُعْطُ مَخْدَمَةٍ مِنَ الْخِزَانِ

مُعْطُ جميع أمْعَط وهو الذي لا شَعَرَ على جَسَدِهِ كالذئب الأمْعَط قد تَمْعَطَ شَعْرُهُ وقد مَعِطَ^(٥) الذئبُ ولا يُقَالُ: مَعِطَ^(٦) شَعْرُهُ. وَمَخْدَمَةٌ بها خَدَمَةٌ وهو يُيَوِّأُ عليك سوادٌ وسوادٌ في بياض يكون عند الرُّسْغِ، وَيُسَمُّونَ مَوْضِعَ الْخَلْخَالِ مَخْدَمًا، وَالْخَدَمَةُ^(٧): سِرْ غَلِيظٌ يُشَدُّ في رُسْغِ البعيرِ فَسَمَّوْا الْخَلْخَالَ خَدَمَةً^(٨) لذلك. وَالْخِزَانُ جَمْعُ خَزَزٍ وهو وَلَدُ الْأَرْنبِ/ ومنهنَّ اللَّاؤُن في الرَّفْعِ بالواو، وبالياء في النصب والخفض وهي لهذيل. وقال الفراء: وأنشد^(٩) بعضهم:

هم اللَّاؤُن فَكُوا الغُلَّ عَنِّي بَمَرٍ وَالشَّاهِبِ جَانٍ وَهُمْ جَنَاحِي

(١) في الأصل، وقال.

(٢) في الأصل، وقال.

(٣) ديوانه، ٣٨٧ شرح أبيلى سليم حاوي، دار الثقافة/ لبنان، والمقتضب، ١٤٦/٤، وشرح التصريح، ١٣٢/١ والمحاسب، ١٨٥/١، وشرح الكافية، ٤٠/٢، واللسان، لذا، والألف اللينة. والرواية المشهورة: أبني كليب.

(٤) الأكثر أن يقال الذين، والذي أورده المؤلف لغة تقدمت في بيت الأشهب ص ١٨٠.

(٥) في الأصل، مَعِط.

(٦) في الأصل، مَعِط.

(٧) في الأصل، والخَدَمَةُ.

(٨) في الأصل حذمة.

(٩) الشاهد في اللسان، الألف اللينة.

قال: وَسَمِعَ الْكَسَائِيَّ مِنْ هُذَيْلٍ هُمُ اللَّأُوْ بِالْوَاوِ فِي الرَّفْعِ، وَبِالْيَاءِ فِي النَّصْبِ وَالْخَفْضِ مَعَ حَذْفِ النُّونِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا بِالْيَاءِ فِي الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْخَفْضِ. قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿وَالَّتِي يَبْسُتْنَ مِنَ الْمَحِيضِ﴾^(١). قَالَ الْفَرَّاءُ : وَهَذِهِ اللَّغَةُ سَوَاءٌ فِي الرِّجَالِ وَفِي النِّسَاءِ. وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ ﴿الَّتِي أَلُوْا مِنْ نِّسَائِهِمْ تَرَبُّصَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾^(٢). وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْذِفُ الْيَاءَ فِي الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ^(٣). قَالَ الْفَرَّاءُ وَأَنْشَدَنِي رَجُلٌ^(٤) مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ :

فَمَا أَبَاؤُنَا بِأَمْنٍ^(٥) مِنْهُ عَلَيْنَا اللَّأُوْهُمْ مَهْدُوا الْحُجُورَا
وهذا في التذكير. وَأَنْشَدَ فِي التَّأْنِيثِ :

اللَّا يَكُنَّ مَرَابِعًا وَمَصَافِيًا لَكَ وَالْغُصُونُ مِنَ الشَّابَابِ رِطَابُ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : هُمُ الْأَلَى قَالُوا ذَاكَ. قَالَ عُبَيْدٌ^(٦) بْنُ الْأَبْرَصِ :
نَحْنُ الْأَلَى فَأَجْمَعَ جَمُوعًا عَكَثُكُمْ وَجَّهَهُمْ إِلَيْنَا
وَقَالَ الْقُطَامِيُّ^(٧) :

أَلِيسُوا بِالْأَلَى قَسَطُوا جَمِيعًا عَلَى الثُّغْمَانِ وَابْتَدَرُوا السَّطَاعَا
قَسَطُوا مَالُوا عَنِ الْحَقِّ، وَالسَّطَاعُ الْخَشْبَةُ تُنْصَبُ فِي وَسْطِ الْخَبَاءِ وَوَسْطِ الرُّوَاقِ وَنَحْوَهُمَا، وَالْجَمِيعُ السُّطْعُ وَثَلَاثَةُ أَسْطِعة. (وَكُنَّ)^(٨) الَّذِينَ فِي الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْخَفْضِ بِالْيَاءِ لِأَنَّهَا مَبْنِيَّةٌ. وَهَذَا فِي قَوْلٍ مِنْ أَثْبَتِ الْيَاءَ فِي الَّذِي. فَأَمَّا

(١) الطَّلَاق، ٤.

(٢) البقرة، ٢٢٦ الذين يؤلون» وانظر القراءة في الكشف، ١/٣٦٣.

(٣) فيقال : اللَّأُ، انظر اللسان، لوى.

(٤) الشاهد في شرح التصريح، ١/١٣٣ وفيه «علينا اللاء» قد مهدوا الحجوراء وشرح الأشموني، ١/٦٩.

(٥) نصف الكلمة سقط من الأصل.

(٦) ديوانه، ١٣٧، وشرح الأشموني، ١/٧٤، ١/٨٢.

(٧) ديوانه، ٣١ الطبعة الأوروبية، واللسان، سطم، وأضداد ابن السكيت، ١٧٥، وأضداد الأنباري، ٥٨.

(٨) كذا في الأصل.



من قال بلغة طيء: الذِّ (١) فأسقط الياء فإذا ثنى بألف فقال: اللذان، وإذا جمع جمَع بالواو، فقال اللذون (٢). قال (٣):

نَحْنُ اللَّذُونَ صَبَّحُوا الصَّبَاحَا وَغَادَرُوا غَارَةَ مِلْحَاحَا

وفي التي ثلاث لغات غير الطائية. التي واللَّتِ واللَّتْ. أنشد الفراء (٤):

فَقُلْتُ اللَّتْ تَلُومُكَ إِنْ نَفْسِي أَرَاهَا لَا تُعَوِّذُ بِالتَّمِيمِ

وفي التثنية ثلاث لغات غير الطائية / اللتان بالنون الخفيفة، واللثان بالتشديد، ٣٨٥ / ١
واللثا بحذف النون. وأنشد الفراء (٥):

هُمَا اللَّثَا لَوْ وَلَدَتْ تَمِيمٌ لَقِيلَ فَخَرُّهُمُ صَمِيمٌ

وفي الجمع اثنتا عشرة لغة: اللاتي واللاتِ واللواتي واللَّواتِ بحذف الياء وإثباتها، واللَّوا بحذف التاء (٦) [واللَّا] (٧) واللَّاء واللاتي واللَّات بال قصر على وزن اللَّغَات، واللَّاتِ على وزن الأغاني بإثبات الياء وحذفها، والتي على وزن لفظ الواحدة. ومنها قَوْلُهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿أَمْوَالُكُمْ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا﴾ (٨).
أنشد (٩) الفراء:

(١) في الأصل، اللذ بعدهما إشارة. وكتب في الحاشية: بحذف الياء وتشديد الألف تثنية اللذا بالألف وجمعه اللذون بالواو قال نحن اللذون.

(٢) في الأصل، اللذون.

(٣) هورؤية، ديوانه، ١٧٢، أو ليلي الأخرية، ديوانها، ٦١، وانظر الشاهد أيضاً في المعنى، ٤١٠، وشرح الأسموني، ٦٨ / ١، وشرح التصريح، ١٣٣ / ١، وكلها «يوم النخيل غارة».

(٤) لم أقف على قائله، وانظر الشاهد في الأمالي الشجرية، ٣٠٨ / ٢ (حيدر أباد).

(٥) يُغزى للأختل، وأُخِلَ به ديوانه تحقيق د. فخر الدين قباوة وانظر شرح التصريح، ١٣٢ / ١.

(٦) في الأصل، بحذف الياء، ويجوز بحذف الياء والتاء كأن الأصل. اللواتي.

(٧) بياض في الأصل، وما أثبتناه من اللسان.

(٨) النساء، ٥.

(٩) اللسان، لتي. وعزاه إلى الأسود بن يعفر.

اللات بالبيض لما تعد أن درست
صفر الأنامل من قرع^(١) القوارير^(٢)
وأنشد:

فواخزني على قلب
بضئض على اللاتي
وأنشد^(٣):

أولئك أخداني وأخدان شيمتي
وأخدانك اللات زين بالكتم^(٤)
وأنشد^(٥):

جمعتها من أثق^(٦) غزار
من اللا^(٧) شرفن بالصرار
وإذا صغرت التي قلت: اللتيا، وجمع اللتيا اللتيات. وقال في
تصغير^(٨) التي:

* بعد اللتيا واللتيا والتي *

وقال في جمع الذي:

ورب (كثير^(٩) الذين) جمعتهم
مواقف شتى من بلاد تنائف

(١) في الأصل، فرع.

(٢) في الأصل، العواقرين، وما أثبتناه من اللسان، لتي، وقال في اللسان، عقرن قال الأزهرى: أما عقرن فإني لم أسمع من مشتقاته شيئاً مستعملاً إلا أن يكون العقيان فعيالاً منه وهو الذهب، ويجوز أن يكون فعلاً من عقى يعقى.

(٣) الشاهد في اللسان، لتي وورد الشاهد مرتين على النحو التالي:

أولئك إخواني وأخلال شيمتي وأخدانك اللاتي تزين بالكتم

أولئك أخداني الذين ألفتهم وأخدانك اللات زين بالكتم

(٤) في الأصل، الكرم، وفوقها كتب الكتم كأنه تصحيح.

(٥) الشاهد في اللسان، لتأ.

(٦) في اللسان، أنوق.

(٧) كذا في اللسان، وفي الأصل اللا.

(٨) هو العجاج والشاهد في ديوانه، ٢٧٤، واللسان، لتأ، ونوادر أبي زيد، ١٢٢.

(٩) كذا في الأصل.

الأمثال على الألف

«الكذوبُ قَدْ يَصْدُقُ»^(١) «أَسَاءَ سَمْعًا فَأَسَاءَ إِجَابَةً»^(٢). «أَفْضَيْتُ إِلَيْهِ بِشْقُورِي»^(٣)، أي أَخْبَرْتَهُ بِأَمْرِي وَأَطْلَعْتُهُ عَلَى مَا أَسْرُهُ مِنْ غَيْرِهِ. «أَخْبَرْتَهُ بَعْجَرِي وَبَعْجَرِي»^(٤)، أي أَظْهَرْتُهُ مِنْ ثِقَتِي بِهِ عَلَى مَعَايِي.

«الليل أخفى للويل»^(٥) قال:

الليل أخفى والصَّبَاُ أَفْصَحُ

«والحديث يُسَمَّى شَجُونًا»^(٦)

قال الفرزدق^(٧):

فَلا تَأْمَنَنَّ الحَرْبَ إِنْ اسْتَعَارَهَا كَضَبَةٍ إِذْ قَالَ: الحَدِيثُ شَجُونُ

وهو ضَبَّةٌ بَنٌ^(٨) أَدَّ. «أَمِنْ صُبُوحٍ يُرْقَقُ»^(٩). «إِيَّاكَ أَعْنِي وَاسْمَعِي يَا جَارِهِ»^(١٠) «أَخْوَكُ حَتَّى إِذَا أَنْضَجَ رَمَدٌ»^(١١) «اذْكُرِ الْغَائِبَ يَقْتَرِبُ»^(١٢) «اذْكُرْ غَائِبًا تَرَاهُ»^(١٣) «إِنَّ حَسْبَكَ مِنْ شَرِّ سَمَاعِهِ»^(١٤) «الذَّبُّ يَأْدُو لِلْغَزَالِ»^(١٥) أي

(١) مجمع الأمثال، ٢٥ / ١.

(٢) انظر الفاخر، ٧٢، ومجمع الأمثال، ١٠١ / ٢.

(٣) المثل وشرحه في اللسان، شقر، ومجمع الأمثال، ٤٤٠ / ٢.

(٤) المثل وشرحه في اللسان، عجر، ومجمع الأمثال، ٤٢٠ / ١.

(٥) الفاخر، ١٩٥، ومجمع الأمثال، ١١٥ / ٣.

(٦) المثل وقصته في الفاخر، ٥٩، واللسان، شجن، وانظر المثل أيضاً في الزاهر، ٤٠٥ / ١، ومجمع الأمثال، ٣٥١ / ١.

(٧) ديوانه ٦٣٢ (تحقيق علي قاعور) والفاخر، ٦٠، والزاهر، ٤٠٦ / ١، واللسان، شجن والمشهور «الحديث ذو شجون».

(٨) في الفاخر، ٥٩ ضَبَّةٌ بَنٌ أَدَّ بَنٌ طابخة بن إلياس بن مُضَرَّ أول من تكلم بالمثل وفي اللسان: أَدَّ - بالضم «اللسان، شجن».

(٩) المثل في اللسان، صبح، وجاء على النحو التالي «أَعْنِ صُبُوحٌ تُرْقَقُ» يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ يُجْنَمُ وَلَا يُصْرَحُ.

(١٠) المثل في الفاخر، ١٥٩، ١٥٨، ومجمع الأمثال، ٨٠ / ١.

(١١) المثل في اللسان، رمد، وقال: يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَعُودُ بِالْفَسَادِ عَلَى مَا كَانَ يَصْلُحُهُ وانظر مجمع الأمثال ١٥٣ / ٢.

(١٢) مجمع الأمثال، ١١ / ٢.

(١٣) مجمع الأمثال، ١١ / ٢ وهو رواية ثانية للمثل السابق.

(١٤) الفاخر، ٦٥ ومجمع الأمثال، ٣٤٥ - ٣٤٦.

(١٥) المخصص، ٨٣ / ٣، واللسان، أدا، ومجمع الأمثال، ٦ / ٢.

٣٨٦/١ يَحْتَلُهُ لِيُوقِعَهُ. / «الْمُزَاحَةُ»^(١) تذهب المهابة»^(٢) «إنما هو كَبْرَقُ الحَلْب»^(٣). «الذئب يُكْنَى أبا جَعْدَة»^(٤) «إِنَّ البُغَاثَ بِأَرْضِنَا يَسْتَنْسِر»^(٥) «إِنْ كُنْتَ رِيحاً فَقَدْ لَاقَيْتَ إِعْصَاراً»^(٦) «الحديدُ بالحديد يُفْلَح»^(٧) «التَّبْعُ يَقْرَعُ بَعْضُهُ بَعْضاً»^(٨) «أَنْ تَسْمَعَ بِالْمَعِيدِي خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ»^(٩) «أَمْكُراً وَأَنْتَ فِي الْحَدِيدِ»^(١٠) «أَوَّلُ الْغَزْوِ أُخْرَقَ»^(١١) «الْفَحْلُ يَحْمِي شَوْله مَعْقُولاً»^(١٢) «الْحَيْلُ تَجْرِي عَلَى مَسَاوِيهَا»^(١٣) «إِنَّ الْعَوَانَ لَا تُعَلِّمُ الْحِمْرَةَ»^(١٤) «أَطْرِي فَإِنَّكَ نَاعِلَةٌ»^(١٥) «الشُّجَاعُ مُوقَى»^(١٦) «أَكْذِبِ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثَتْهَا»^(١٧) «الْحُمَى أَضْرَعَتْني لَكَ»^(١٨) «أَصْغَرُ الْقَوْمِ سُفْرُتُهُمْ»^(١٩) «الْمِغْزَى يُبْهِى وَلَا يَبْنِي»^(٢٠) «الْوَحْدَةُ خَيْرٌ مِنْ جَلِيسِ السُّوءِ»^(٢١) «أَنْصَفَ الْقَارَةَ مَنْ رَامَاهَا»^(٢٢) «أَضِيءْ لِي أَقْدَحْ لَكَ»^(٢٣) «أَيُّ كَنْ لِي أَكُنْ لَكَ». «إِنَّمَا يَجْزِي الْفَتَى

(١) في الأصل، المريحة.

(٢) المثل في مجمع الأمثال، ٢٨٦/٣.

(٣) مجمع الأمثال، ٤٦/١.

(٤) مجمع الأمثال، ٧/٢.

(٥) اللسان، بغث.

(٦) مجمع الأمثال، ٤٩/١.

(٧) مجمع الأمثال، ١٦/١.

(٨) مجمع الأمثال، ٣٧٩/٣.

(٩) الزاهر، ٢/٢٣٥، والفاخر، ٦٥، واللسان، عدد، ومجمع الأمثال، ٢٢٧/١.

(١٠) مجمع الأمثال، ٣/٣٢٦.

(١١) مجمع الأمثال، ١/٦٦.

(١٢) مجمع الأمثال، ٢/٤٤١.

(١٣) مجمع الأمثال، ١/٤٢٠.

(١٤) مجمع الأمثال، ١/٢٩.

(١٥) مجمع الأمثال، ٢/٢٨٢.

(١٦) مجمع الأمثال، ٢/١٦١.

(١٧) مجمع الأمثال، ٣/١٧.

(١٨) الفاخر، ٢١٠ وفيه «الْحُمَى أَضْرَعَتْني لِلتَّوْمِ» ومجمع الأمثال، ١/٣٦٤ وروايته موافقة لرواية المؤلف.

(١٩) مجمع الأمثال، ٣/٢٥٢، وفيه «يُبْهِى وَلَا يَبْنِي».

(٢٠) مجمع الأمثال، ٣/٤٣١.

(٢١) الفاخر، ١٤٠، والقارة قبيلة من كنانة هم أزمى العرب، الفاخر، ١٤٠، وانظر المثل في مجمع الأمثال، ٢/٤٨٩.

(٢٢) مجمع الأمثال، ٢/٢٦٤.

لَيْسَ الْجَمَلُ^(١). «اسق رقاش إنا سقاية»^(٢) «أسعد أم سعيد»^(٣). «النكل رامها»
«الحفائظ تحلل الأحقاد»^(٤) «انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً»^(٥) «أنفك منك وإن»^(٦)
«كان أجذع»^(٧) «العصا من العصية»^(٨) «إنما القرم»^(٩) من الأفيال»^(١٠). القرم
ههنا: الفحل، والأفيال: الصغير من الإبل. «ابنك ابن بوحك»^(١١) أي ابن
نفسك الذي ولدته ليس من بنيته. «ابنك من دمي عبيك»^(١٢). «أين أوجه
ألق سعدا»^(١٣). «العقوق تكل من لم يشكل»^(١٤). «الملك عقيم»^(١٥). «إذا نزابك
الشر فاقعد»^(١٦). «الحليم مطية الجهول»^(١٧) «إنه لواقع الطائر»^(١٨) «إنه لساكن
الريح» «إن دواء الشر أن تحوصه»^(١٩)، أي تلائمه وتصلحه، وأصل الحوص:

- (١) مجمع الأمثال، ١/ ٣٩.
- (٢) مجمع الأمثال، ٢/ ١٠٦، واللسان، سقى.
- (٣) مجمع الأمثال، ٢/ ٩٩.
- (٤) مجمع الأمثال، ١/ ٣٦٨ وفيه الحفيظة بالافراد.
- (٥) الفاخر، ١٤٧، ومجمع الأمثال، ٣/ ٣٧٣.
- (٦) في الأصل، فإن، وما أثبتناه من مجمع الأمثال، ١/ ٣٢، الفاخر، ١٤٩.
- (٧) في الأصل، أجدع، وما أثبتناه من مجمع الأمثال، ١/ ٣٢، والفاخر، ١٤٩.
- (٨) المثل في الفاخر، ١٤٩، ومجمع الأمثال، ١/ ٣٢.
- (٩) الفاخر، ٣٠٤، والزاهر ٢/ ٩٠.
- (١٠) في الأصل، الأقرم، وما أثبتناه من مجمع الأمثال، ١/ ٣٩ ويؤكد قول المؤلف بعد القرم.
- (١١) مجمع الأمثال، ١/ ٣٩.
- (١٢) مجمع الأمثال، ١/ ١٧٦.
- (١٣) مجمع الأمثال، ٣/ ٤٢٤، وفيه «وُلِدُكَ.... إلخ» وأشار أيضاً إلى رواية المؤلف، وانظر المثل في اللسان، ولد، والأمثال، ٥١.
- (١٤) مجمع الأمثال، ١/ ٨٨ وفيه «أينما....»
- (١٥) مجمع الأمثال، ٢/ ٣٣٩.
- (١٦) مجمع الأمثال، ٣/ ٣٢٩.
- (١٧) مجمع الأمثال، ١/ ٧٣.
- (١٨) مجمع الأمثال، ١/ ٣٧٥.
- (١٩) مجمع الأمثال، ١/ ٤٦.
- (٢٠) مجمع الأمثال، ١/ ١٤، وفيه «إن دواء الشر أن تحوصه».
- (٢١) في الأصل، الحوض.

الحَيَاطَةُ، «إِذَا عَزَّ أَخُوكَ فَهَنْ»^(١) «إِذَا لَمْ تَغْلِبْ فَاحْلُبْ»^(٢) «إِلَّا خَطِيئَةٌ فَلَا أَلِيَّةَ»^(٣)
«إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تُطَاعَ فَسَلْ مَا يُسْتَطَاعُ»^(٤).

«إِنَّكَ إِنْ كَلَّفْتَنِي مَا لَمْ أُطِيقْ سَاءَكَ مَا سَرَّكَ مِنِّي مِنْ خُلُقٍ»^(٥)

«الْحَمْدُ مَغْنَمٌ وَالذَّمُّ مَغْرَمٌ»^(٦) «إِنَّمَا سُمِّيَتْ هَانئًا لِتَهْنَأَ»^(٧) «^(٨)»، وَالْهَانِئُ هُوَ الْمُعْطَى. ٣٨٧/١ «إِنَّ الرِّثْيَةَ»^(٩) تَفْتَأُ الْغَضَبُ»^(١٠). وَالرِّثْيَةُ اللَّبَنُ الْحَامِضُ / يُخْلَطُ بِالْحُلُوِّ. وَيَفْتَأُ: يَكْسِرُ وَيَكْفُ الْغَضَبَ. «الْعَوْدُ أَحْمَدُ»^(١١) «أُمٌّ فَرَشَتْ فَأَنَامَتْ»^(١٢) «التَّقَى الثَّرِيَانُ»^(١٣) «إِنَّمَا الشَّيْءُ كَشَكْلِهِ»^(١٤) «إِلَى أُمِّهِ يَلْهَفُ اللَّهْفَانُ»^(١٥) «إِنَّمَا أَكَلْتُ يَوْمَ أَكَلَ الثَّوْرُ الْأَبْيَضُ»^(١٦) «إِنَّ الشَّفِيقَ بِسُوءِ ظَنِّ مُوَلَعٍ»^(١٧)

(١) الفاخر، ٦٤، مجمع الأمثال، ٣٥/١.

(٢) اللسان، خلب، ومجمع الأمثال، ٥٦/١.

(٣) مجمع الأمثال، ٣٠/١.

(٤) موسوعة الأمثال، ٢٤٤/٢.

(٥) موسوعة الأمثال، ١٦٨/٣.

(٦) مجمع الأمثال، ٣٨١/١ وفيه «التَّقْدَةُ».

(٧) في الأصل، ليهنأ.

(٨) مجمع الأمثال، ٢٧/١، واللسان، هنا.

(٩) في الأصل، الرزية، وما أثبتناه من مجمع الأمثال، ١٣/١، ويؤكد ما أثبتناه قول المؤلف من بعد والرثينة: اللبن الحامض.

(١٠) مجمع الأمثال، ١٣/١.

(١١) مجمع الأمثال، ٣٧٣/٣.

(١٢) مجمع الأمثال، ٣٥/١.

(١٣) مجمع الأمثال، ٩٨/٣.

(١٤) في الأصل، كسله وما أثبتناه من مجمع الأمثال، ١٣٥/١.

(١٥) مجمع الأمثال، ١٣٥/١.

(١٦) مجمع الأمثال، ٣٤/١.

(١٧) مجمع الأمثال، ٤٠/١.

(١٨) مجمع الأمثال، ١٧/١.

«أخوك من صدقك»^(١) «الشحيح أعذر من الظالم»^(٢) «أهل القتل يلونه»^(٣)
 «استكرمت فاربط»^(٤) «اطلب تطفر»^(٥) «ألق دلوك في الدلاء»^(٦) «اخلب
 حلباً لك شطره»^(٧) «أنا غريرك من هذا الأمر»^(٨) «أنا ابن بجدتها»^(٩) «أنا
 منه كحاقن الإهالة»^(١٠) «أعط القوس باريها»^(١١) «الحيل أعلم بفرسائها»^(١٢)
 «المرء يعجز لا محالة»^(١٣) «العالم كالحمّة يأتيها البعداء ويذهب فيها القرباء»^(١٤)
 «أزهد الناس في العالم جاره، ويقال أهله»^(١٥) «إذا زلّ العالم زلّ بزله عالم»^(١٦)
 «أما بغير تنوين»^(١٧) «أفواؤها بجاشها»^(١٨) «أزال بسر ما أحاد شعر»^(١٩)
 «أنجد من رأى خضناً»^(٢٠) «الأمر»^(٢١) «سلكى وليس بمخلوكة»^(٢٢)

(١) مجمع الأمثال، ٣٦/١، والفاخر ٣١٢.

(٢) في الأصل، أغدر، وما أثبتناه من الفاخر، ٢٤٥، مجمع الأمثال، ١٦٢/٢.

(٣) مجمع الأمثال، ٦٥/١.

(٤) مجمع الأمثال، ٧٣/١.

(٥) مجمع الأمثال، ٢٩٤/٢.

(٦) مجمع الأمثال، ١٠٩/٣.

(٧) جمهرة الأمثال، ٣٤٧/١.

(٨) مجمع الأمثال، ٧٦/١.

(٩) مجمع الأمثال، ٣٤/١.

(١٠) مجمع الأمثال، ٧٠/١.

(١١) مجمع الأمثال، ٣٤٥/٢، والفاخر، ٣٠٤.

(١٢) مجمع الأمثال، ٤٢١/١.

(١٣) مجمع الأمثال، ٣٢٦/٣.

(١٤) مجمع الأمثال، ٩١/٢، ٢٧٨/٣، ووقع في الأصل، الخبة، وما أثبتناه من مجمع الأمثال.

(١٥) مجمع الأمثال، ٩١/٢، ٢٧٨/٣.

(١٦) مجمع الأمثال، ٧٣/١.

(١٧) رسمت كذا في الأصل.

(١٨) مجمع الأمثال، ٤٣٩/٢.

(١٩) كذا في الأصل.

(٢٠) مجمع الأمثال، ٣٧٩/٣.

(٢١) في الأصل، الأم، وما أثبتناه من مجمع الأمثال.

(٢٢) في الأصل، وليست، وما أثبتناه من مجمع الأمثال.

(٢٣) مجمع الأمثال، ٥٧/١.

«أَنْ تَرَدَّ الْمَاءَ بِمَاءٍ أَكْيَسُ»^(١) «اشْتَرِ لِنَفْسِكَ وَلِلشُّوقِ»^(٢) «آخِرُهَا أَقْلُهَا شُرْبًا»^(٣)
 «التَّقَدُّمُ قَبْلَ التَّأْتِي»^(٤) «الْفِرَارُ بِقَرَابِ أَكْيَسُ»^(٥) «أَقْصَرَ لَمَّا أَبْصَرَ»^(٦) «الذُّبُّ
 خَالِيًا أَسَدٌ»^(٧) «أَمَرُ مُبْكِيَاتِكَ لَا [أَمْرٌ] مُضْحَكَاتِكَ»^(٨) «اتَّقِ الصَّبِيَّانَ لَا
 تُصَبِّكَ بِأَعْقَابِهَا»^(٩) «اتَّقِ خَيْرَهَا بِشَرِّهَا وَشَرِّهَا بِخَيْرِهَا»^(١٠) «إِنَّ السَّلَامَةَ مِنْهَا تَرُكُ
 مَا فِيهَا»^(١١) «أَوَّلُ الْحَزْمِ الْمَشُورَةُ»^(١٢) «أَفْعَلُ كَذَا وَخَلَاكَ ذَمٌّ»^(١٣) «أَتَيْتُ بِهِ مِنْ حَسِّكَ
 وَبَسِّكَ»، وَيُقَالُ «مَنْ عَسَّكَ وَبَسَّكَ»^(١٤) «الَلِيلُ طَوِيلٌ وَأَنْتَ مَقْمَرٌ»^(١٥) «الْجَحْشُ لَمَّا
 بَذَلَ الْأَعْيَارَ»^(١٦) «الْتَيْبُ»^(١٧) «عَجَالَةُ الرَّكَّابِ»^(١٨) «الْحُسْنُ أَحْمَرُ»^(١٩) «أَتْبَعَ الْفَرَسَ
 لِحَامَهَا»^(٢٠) «النَّفْسُ مُوَلَّعَةٌ بِحُبِّ الْعَاجِلِ»^(٢١) «السَّرَاحُ مِنَ النَّجَاحِ»^(٢٢) «أَوْرَدَهَا

(١) مجمع الأمثال، ٥٤ / ١.

(٢) مجمع الأمثال، ١٦٣ / ٢.

(٣) مجمع الأمثال، ٦٩ / ١.

(٤) مجمع الأمثال، ٢٣٩ / ١.

(٥) مجمع الأمثال، ٤٤٨ / ٢.

(٦) مجمع الأمثال، ٥٠٢ / ٢.

(٧) مجمع الأمثال، ٧ / ٢.

(٨) زيادة من مجمع الأمثال، ٤٩ / ١.

(٩) مجمع الأمثال، ٤٩ / ١.

(١٠) مجمع الأمثال، ٢٣٤ / ١.

(١١) مجمع الأمثال، ٢٣٥ / ١.

(١٢) مجمع الأمثال، ٢٠ / ١.

(١٣) مجمع الأمثال، ٨٧ / ١.

(١٤) مجمع الأمثال، ٤٥٦ / ٢.

(١٥) اللسان، بسس، مجمع الأمثال، ٣٠٤ / ١، جنتي به.

(١٦) جمهرة الأمثال، ١٣٠ / ١، ١٨٩ / ٢.

(١٧) في الأصل، الأغبار.

(١٨) مجمع الأمثال، ٢٩٣ / ١، ويروى: «الْجَحْشُ لَمَّا فَاتَكَ الْأَعْيَارَ».

(١٩) في الأصل، اليت.

(٢٠) مجمع الأمثال، ٢٦٩ / ١.

(٢١) مجمع الأمثال، ٣٥٣ / ١.

(٢٢) مجمع الأمثال، ٢٣٦ / ١.

(٢٣) مجمع الأمثال، ٣٧٢ / ٣.

(٢٤) مجمع الأمثال، ٩٩ / ٢.

سَعْدٌ وَسَعْدٌ مُشْتَمِلٌ^(١) «أَهْوَنُ السَّقْيِ / التَّشْرِيعُ»^(٢) «إِلَادَهُ فَلَادَهُ»^(٣) «اسْقِ ٣٨٨ / ١
أَخَاكَ النَّمْرِيَّ»^(٤) «الْأَمْرُ يَحْدُثُ دُونَهُ الْأَمْرُ»^(٥) «أَسَاثِرُ الْقَوْمِ»^(٦) وَقَدْ زَالَ
الظُّهْرُ»^(٧) «إِنْ كَانَ بِي تَشُدُّ أَرْزَكَ فَارْخِهِ»^(٨) «الصَّيْفَ صَيَّغَتِ اللَّبَنُ»^(٩) «إِذَا
نَامَ ظَالِعُ الْكَلَابِ»^(١٠) «أَرْسِلْ حَكِيمًا وَلَا تَوْصِهِ»^(١١) «الظُّلْمُ»^(١٢) مَرْتَعُهُ وَخِيمٌ»^(١٣)
«أَحْشَفًا وَسَوْءَ كَيْلٍ»^(١٤) «أَغْيَرَةً وَجُبْنًا»^(١٥) «أَكْسَفًا وَإِمْسَاكَ»^(١٦) «إِنْ يُقْتَلُ يَنْقِمُ
وَأِنْ يُتْرَكَ يَلْقَمُ»^(١٧) «الْأَكْلُ سَلَجَانٌ وَالْقَضَاءُ لَيَانٌ»^(١٨) «إِذَا طَلَبْتَ الْبَاطِلَ
أَنْجَحَ بِكَ»^(١٩) «أَعْطَانِي فَلَانُ اللَّفَاءِ دُونَ الْوَفَاءِ»^(٢٠) «أَكْلًا وَذَمًّا»^(٢١) «إِبْدَأْهُمْ
بِالصُّرَاخِ يَقْرِؤْا»^(٢٢) «اضْرِبْهُ ضَرْبَ غَرِيْبَةِ الْإِبِلِ»^(٢٣) «إِنَّكَ لَا تَجْنِي مِنَ الشُّوْكِ

(١) مجمع الأمثال، ٤٢٧ / ٣.

(٢) مجمع الأمثال، ٥٠٥ / ٣.

(٣) مجمع الأمثال، ٧٤ / ١، وتأويل مشكل القرآن، ٥٨٦.

(٤) مجمع الأمثال، ١٠٥ / ٢.

(٥) مجمع الأمثال، ٨٢ / ١، ويروى «يَغْرِضُ».

(٦) في الأصل، اليوم، وما أثبتناه من مجمع الأمثال، ١١١ / ٢.

(٧) مجمع الأمثال، ١١١ / ٢.

(٨) موسوعة الأمثال، ٩٥ / ٣. ورسم في الأصل إن كان مستزاد منك فارمه.

(٩) الفاخر، ١١١، والزاهر، ٢٢٣ / ٢.

(١٠) مجمع الأمثال، ٤٢ / ١.

(١١) مجمع الأمثال، ٥٢ / ٢.

(١٢) في الأصل، الظلُّ وكتب في الحاشية لعله: الظلم.

(١٣) مجمع الأمثال، ٣١٠ / ٢.

(١٤) مجمع الأمثال، ٣٧٦ / ١ وفيه «أَحْشَفًا وَسَوْءَ كَيْلَةٍ».

(١٥) مجمع الأمثال، ٤١٥ / ٢.

(١٦) مجمع الأمثال، ٤٠ / ٣.

(١٧) مجمع الأمثال، ٢٧ / ٣، واللسان، نغم، لقم وفيها «كألازقم إن.....».

(١٨) مجمع الأمثال، ٦٨ / ١.

(١٩) مجمع الأمثال، ٧٣ / ١ وفيه «أَبْدَعَ بِكَ» وهو رواية أخرى.

(٢٠) مجمع الأمثال، ٣٣٣ / ٢.

(٢١) مجمع الأمثال، ٤٨ / ١.

(٢٢) مجمع الأمثال، ١٧٨ / ١.

(٢٣) مجمع الأمثال، ٢٦٠ / ٢ وفيه «ضَرَبَ غَرَابَ الْإِبِلِ».

العَنْبَ»^(١) «أحمر بقله»^(٢) «أنت تَتَّقُ وأنا مِتَّقُ فكيف نَتَّقُ»^(٣) «أُعْطِيَ الْعَبْدُ كُرَاعاً فَطَلَبَ ذِرَاعاً»^(٤) «التَّقْدُّ عِنْدَ الْحَافِرِ»^(٥) «أَحَرُّ مِنَ الْقَرَعِ»^(٦) «الْمَسْأَلَةُ آخِرُ كَسْبِ الْمَرْءِ»^(٧) «الْأَنْسُ يُذْهِبُ الْمَهَابَةَ»^(٨) «وَأَحْشَكُ وَتَرَوْنِي»^(٩) «اِخْتَلَطَ الْمَرْعِيُّ بِالْهَمَلِ»^(١٠) «أَسَاءَ رَعِيًّا فَسَقَى»^(١١) «أَجْنَاؤُهَا»^(١٢) «أَبْنَاؤُهَا»^(١٣). الْأَجْنَاءُ هُمُ الْجُنَاةُ، وَالْأَبْنَاءُ: الْبُنَاةُ، الْوَاحِدُ مِنْهَا جَانٍ وَبَانٍ. «وَهَذَا جَمْعٌ عَزِيزٌ فِي الْكَلَامِ أَنْ يُجْمَعَ فَاعِلٌ عَلَى أَفْعَالٍ»^(١٤). وَنَظَائِرُهُ: شَاهِدٌ وَأَشْهَادٌ، وَصَاحِبٌ وَأَصْحَابٌ. «أَعْضِبَهُ عَضْبَ السَّلْمَةِ» «إِنْ ضَجَّ فَزَدَهُ وَقَرَأَ»^(١٥) «إِنَّ الضُّجُورَ قَدْ تَحَلَّبُ الْعُلْبَةُ»^(١٦) «الذُّبُّ يُغْبِطُ بِغَيْرِ بَطْنَةٍ»^(١٧) «إِنَّ الْجَبَانَ حَتْفُهُ مِنْ فَوْقِهِ»^(١٨) «أَفَلَتَ»^(١٩) «وَأَنْحَصَّ الذَّنْبُ»^(٢٠) «الصَّدَقُ يُنْبِي عَنْكَ لَا الْوَعِيدُ»^(٢١) «أَسْمَعُ جَعَجَعَةً وَلَا

(١) مجمع الأمثال، ٨٦/١.

(٢) كذا في الأصل.

(٣) مجمع الأمثال، ٧٧/١، واللسان، موق، والفاخر، ٣٠، والزاهر، ١٣٣/١.

(٤) اللسان، كرع.

(٥) مجمع الأمثال، ٣٧٨/٣، والفاخر، ١٤، وفيها «الحافرة» وكذا الزاهر، ١/٣٦٠.

(٦) مجمع الأمثال، ٤٠٢/١.

(٧) مجمع الأمثال، ٢٧٨/٣.

(٨) مجمع الأمثال، ١٥٢/٣.

(٩) مجمع الأمثال، ٣٥٦/١.

(١٠) مجمع الأمثال، ٤٢١/١.

(١١) مجمع الأمثال، ١٠٩/٢.

(١٢) في الأصل، أحيأها.

(١٣) مجمع الأمثال، ٢٩٧/١.

(١٤) شرح الأجناء، والأبناء ورد في مجمع الأمثال، ١/٢٩٧ معزواً إلى أبي عبيد.

(١٥) في الأصل، قرا.

(١٦) مجمع الأمثال، ٣٨/١.

(١٧) مجمع الأمثال، ٢٦٢/٢.

(١٨) مجمع الأمثال، ٨/٢.

(١٩) مجمع الأمثال، ١٤/١.

(٢٠) في الأصل، اقلب.

(٢١) مجمع الأمثال، ٤٣٨/٢.

(٢٢) مجمع الأمثال، ٢٢٣/٢.

أرى طخناً»^(١) «أسمع صوتاً وأرى فوتاً»^(٢) «أوسعُتهم سباً وأودوا بالإبل»^(٣)
«أقصد بذرعك»^(٤) «أزق على ظلعك»^(٥) «أفرخ روعك»^(٦) «النبع يقرع بفضه
بعضاً»^(٧) «إن ذهب غير فعير / في الرباط»^(٨) «إذا جاء الحين غطى العين»^(٩)
«أتتك بحائن رجلاه»^(١٠) «إن الشقي أفد البراجم». ويقال: «راكب البراجم»^(١١)
«اليوم خمر وغدا أمر»^(١٢) «إن تعيش»^(١٣) «تر ما لم تر»^(١٤) «أتى أبد على لب»^(١٥)
«انقطع السلى في البطن»^(١٦) «إحدى لياليك فهيسي هيسي» وقيل: «فكيسي
كيسي»^(١٧) «إذا [ما]»^(١٨) «القارظ العزّي أبا»^(١٩) «هو على حندر»^(٢٠) «عنه»^(٢١) أي
يجيء منها في الرأس «أجع كلبك يتبعك»^(٢٢) «العاشية تهيج الآية»^(٢٣) «الماء

(١) مجمع الأمثال، ١/ ٢٨٥.

(٢) مجمع الأمثال، ٢/ ١٢٥.

(٣) الفاخر، ١٧٦، ومجمع الأمثال، ٣/ ٤٢٦.

(٤) مجمع الأمثال، ٢/ ٤٧٦، ٣٥/ ٢.

(٥) مجمع الأمثال، ٢/ ٣٥.

(٦) مجمع الأمثال، ٢/ ٤٥٦، والزاهر، ٢/ ٢٢٢.

(٧) سبق ص ١٨٦، وانظر مجمع الأمثال، ٣/ ٣٧٩.

(٨) مجمع الأمثال، ١/ ٤٠.

(٩) مجمع الأمثال، ١/ ٣١. وفيه «إذا جاء الخين حارت العين» وإذا سقطت من الأصل.

(١٠) اللسان، حين ومجمع الأمثال، ١/ ٣٣، والفاخر، ٢٥١.

(١١) مجمع الأمثال، ١/ ١٣.

(١٢) مجمع الأمثال، ٣/ ٥٢٦.

(١٣) في الأصل، تعيش.

(١٤) في الأصل، ترى.

(١٥) مجمع الأمثال، ١/ ٩٧.

(١٦) مجمع الأمثال، ٢/ ٢٨٠، واللسان، ليد، وفيهما: «طال الأبد على لب».

(١٧) مجمع الأمثال، ٢/ ٤٧٦.

(١٨) مجمع الأمثال، ١/ ٥٠. واقتصر على الرواية الأولى.

(١٩) زيادة من مجمع الأمثال، ١/ ١٢٩، سقط في الأصل.

(٢٠) مجمع الأمثال، ١/ ١٢٩.

(٢١) في الأصل، جيدر، وما أثبتناه من مجمع الأمثال، ٣/ ٤٦٤.

(٢٢) مجمع الأمثال، ٣/ ٤٦٤، واللسان، حند.

(٢٣) مجمع الأمثال، ١/ ٢٩٤ وفيه «يجوع..... إلخ» وكذا الفاخر، ١٥٨.

(٢٤) مجمع الأمثال، ٢/ ٣٢٩، والفاخر، ١٦٠، والزاهر، ٢/ ٢٢٠.

مَلِكُ أَمْرٍ^(١)، أَيِ الْمَاءِ مِلَاكُ الْأَشْيَاءِ^(٢) «الشَّدْفِي الْقَدَّ أَيْسَرُ مِنْ مَجَالِسِهِ الضَّدَّ»
«افْتَضَحُوا وَاصْطَلَحُوا» «الرَّائِدُ لَا يَكْذِبُ أَهْلَهُ»^(٣) «الْمَنَايَا عَلَى الْحَوَايَا»^(٤) «الْمَرْءُ
أَعْلَمُ بِشَأْنِهِ»^(٥) «الشَّسْمَاتَةُ لُؤْمٌ»^(٦) «التَّجَرُّدُ لَغَيْرِ نِكَاحٍ مُثَلَّةٌ»^(٧) «التَّمَرَّةُ إِلَى التَّمَرَةِ
تَمَرٌ»^(٨) «الذَّوْدُ إِلَى الذَّوْدِ إِبِلٌ»^(٩) «إِنَّهُ هَتَرَ^(١٠) أَهْتَارَ^(١١)»^(١٢) «إِنَّهُ لَصَلُّ أَضْلَالٍ»^(١٣)
«إِنَّهُ لِدَاهِيَةُ الْغَبَرِ»^(١٤) «إِنَّهُ لَحَوْلُ قَلْبٍ»^(١٥) «إِنَّهُ لِنِقَابٍ»^(١٦) «إِنَّهُ لَعَضٌّ»^(١٧) «إِنَّهُ
لَذَوْبَزْلَاءٌ»^(١٨) «إِنَّهُ لَا لَمْعِيٌّ»^(١٩) «إِنَّهُ نَجْدٌ حَكَكَ^(٢٠)»^(٢١) «إِنَّهُ لَشَرَابٌ بَانْقَعٌ»^(٢٢).

فصل من أمثال العرب في غاية التشبيه. قولهم:

- (١) مجمع الأمثال، ٣/ ٢٦٨.
- (٢) انظر الشرح في مجمع الأمثال، ٣/ ٢٦٨.
- (٣) اللسان، ورد.
- (٤) مجمع الأمثال، ٣/ ٣١٦ ويروى «المنايا على الشوايا».
- (٥) مجمع الأمثال، ٣/ ٢٩١.
- (٦) مجمع الأمثال، ٢/ ١٦٨.
- (٧) مجمع الأمثال، ١/ ٢٤٠.
- (٨) مجمع الأمثال، ١/ ٢٤٠.
- (٩) مجمع الأمثال، ٢/ ٦.
- (١٠) في الأصل، اهترأ، وما أثبتناه من مجمع الأمثال، ١/ ٤٤.
- (١١) في الأصل، اهتزاز، وما أثبتناه من مجمع الأمثال، ١/ ٤٤.
- (١٢) مجمع الأمثال، ١/ ٤٤، وتاويل مشكل القرآن، ٥٨٥.
- (١٣) مجمع الأمثال، ١/ ٤٤.
- (١٤) مجمع الأمثال، ١/ ٧٤.
- (١٥) مجمع الأمثال، ١/ ٩٧.
- (١٦) مجمع الأمثال، ١/ ٢٧.
- (١٧) مجمع الأمثال، ١/ ٢٨.
- (١٨) مجمع الأمثال، ١/ ١٠١.
- (١٩) مجمع الأمثال، ١/ ٥٥.
- (٢٠) في الأصل، أحكأك.
- (٢١) في مجمع الأمثال، ١/ ٤٧ إِنَّهُ لَمُنْجِدٌ وَيُروى لَمُنْجِدٌ بِالْدَالِ.
- (٢٢) مجمع الأمثال، ٢/ ١٥٤.

«إِنَّهُ لَأَحْذَرُ مِنْ غَرَابٍ»^(١) و«أَبْصَرُ مِنْ غَرَابٍ»^(٢) و«أَسْمَعُ مِنْ قَرَادٍ»^(٣) و«أَسْمَعُ مِنْ فَرَسٍ فِي غَلَسٍ»^(٤) و«أَنْوَمُ مِنَ الْفَهْدِ»^(٥) و«أَوْثَبُ مِنْ فَهْدٍ»^(٦) و«أَخَفُ رَأْسًا مِنَ الذَّنْبِ»^(٧) و«أَخَفُ رَأْسًا مِنَ الطَّائِرِ»^(٨) و«أَمْنَعُ مِنْ أُمِّ قَرْفَةٍ»^(٩) و«أَظْلَمُ مِنَ الْحَيَّةِ»^(١٠) و«أَمْسُخُ مِنْ لَحْمِ الْحُورِ»^(١١) و«أَعَزُّ مِنَ الْأَبْلَقِ الْعَقُوقِ»^(١٢) و«أَعَزُّ مِنْ كُتَيْبٍ وَائِلٍ»^(١٣) و«أَنْقُذُ مِنْ خَارِقٍ»^(١٤) و«أَمْضَى مِنَ النَّصْلِ»^(١٥) و«أَصْدَقُ / مِنْ قِطَاةٍ»^(١٦) و«أَصْنَعُ مِنْ تَنْوُطٍ»^(١٧) و«أَصْنَعُ مِنْ سُرْفَةٍ»^(١٨) و«أَجُودُ مِنْ لَافِظَةٍ»^(١٩) و«أَخْذَعُ مِنْ ضَبٍّ حَرَسْتَهُ»^(٢٠) «أَكْذِبُ مِنْ أَخِيذِ الْجَيْشِ»^(٢١) و«أَكْذِبُ مِنْ أَخِيذِ الصَّبْحَانِ»^(٢٢) و«أَحَقُّ مِنْ تُرْبِ الْعَقْدِ»^(٢٣) و«أَحَقُّ مِنْ [رَاعِي] صَانٍ ثَنَانٍ»^(٢٤)

(١) مجمع الأمثال، ٤٠١/١، وأفعل، ٧٢.

(٢) مجمع الأمثال، ٢٠٢/١، وأفعل، ٤٣.

(٣) مجمع الأمثال، ١٣٥/٢، وأفعل، ٤٤.

(٤) مجمع الأمثال، ١٣٤/٢، وأفعل، ٤٤، وفي مجمع الأمثال فرس يَهْمَاءُ فِي غَلَسٍ.

(٥) مجمع الأمثال، ٤١١/٣، وأفعل، ٨٢.

(٦) مجمع الأمثال، ٤٥٨/٣، وأفعل، ٩٢.

(٧) مجمع الأمثال، ٤٤٨/١، وأفعل، ٦٤.

(٨) مجمع الأمثال، ٤٤٨/١.

(٩) مجمع الأمثال، ٣٥٢/٣.

(١٠) مجمع الأمثال، ٣١٣/٢، والحيوان، ٢٢٠/١.

(١١) مجمع الأمثال، ٣٥٤/٣، وأفعل، ٩٣ وفيه «أَسْلَخَ».....

(١٢) مجمع الأمثال، ٣٩٠/٢، وأفعل، ٤٠.

(١٣) مجمع الأمثال، ٣٨٨/٢، وأفعل و ٣٩، والفاخر، ٩٣ والأمثال، ٧٢.

(١٤) مجمع الأمثال، ٤١٤/٣، وأفعل، ٦٩ وفيه خازق وهو السَّهْم.

(١٥) مجمع الأمثال، ٣٥٨/٣.

(١٦) مجمع الأمثال، ٢٤٧/٢، وأفعل، ٧٥.

(١٧) مجمع الأمثال، ٢٤٧/٢.

(١٨) مجمع الأمثال، ٢٤٦/٢، وأفعل، ٩٣، واللسان، سَرَف.

(١٩) أفعل، ٧٠، مجمع الأمثال، ١٤١/٢ وفيهما «أَسْمَخُ مِنْ لَافِظَةٍ»، والحيوان، ٢٢٠/١ وفيه «أَسْخَى».

(٢٠) مجمع الأمثال، ٤٥٧/١ وسقطت فيه حرسته وكذا أفعل، ٩٣.

(٢١) اللسان، أَخَذَ.

(٢٢) مجمع الأمثال، ٦٧/٣، وأفعل، ٧٦ وفيه «الْأَخِيلُ الصَّبْحَانِ» وهو خطأ نصّ عليه المحقق.

(٢٣) مجمع الأمثال، ٤٠١/١.

(٢٤) زيادة من مجمع الأمثال، ٣٩٨/١.

(٢٥) مجمع الأمثال، ٣٩٨/١، وأفعل، ٦٢، والحيوان، ٢٢٠/١.

و«أَحَقُّ مِنَ الْعَقَقِ»^(١١) و«أَحَقُّ مِنَ الْمَهْوَرَةِ إِحْدَى خَدَمَتَيْهَا»^(١٢) و«أَحَقُّ مِنْ دُعَاةٍ»^(١٣) و«أَحَقُّ مِنْ رِجْلَةٍ»^(١٤) و«أَحَقُّ مِنْ حَمَامَةٍ»^(١٥) و«أَلَصُّ مِنْ شِطَاطٍ»^(١٦) و«أَسْرَقَ مِنَ الزَّبَابَةِ»^(١٧) وهي الفأرة البرّية. و«أَذَلُّ مِنْ فَقْعٍ بِقَرَقَرٍ»^(١٨) و«أَذَلُّ مِنْ وَتَدٍ»^(١٩) و«أَجْبَنُ مِنْ صَافِرٍ»^(٢٠) و«أَجْبَنُ مِنْ صِفْرَدٍ»^(٢١). قال (٢٢):

وَأَنْتَ كَاللَّيْثِ لَدَى أَمْنِهِ وَفِي الْوَعْيِ أَجْبَنُ مِنْ صِفْرَدٍ

و«أَبْصَرُ مِنْ عُقَابٍ»^(٢٣) و«أَحْسَنُ مِنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ»^(٢٤) و«أَقْبَحُ مِنَ السَّحْرِ»^(٢٥) و«أَقْبَحُ مِنْ زَوَالِ النَّعَمِ»^(٢٦) و«أَصْرَدُ مِنْ عَنَزِ جَرْبَاءٍ»^(٢٧) و«أَقْبَحُ مِنَ

(١) في الأصل العقيق، وما أثبتناه من مجمع الأمثال، ٤٠١/١.

(٢) مجمع الأمثال، ٤٠١/١.

(٣) مجمع الأمثال، ٣٨٩/١، وأفعل، ٦٣.

(٤) مجمع الأمثال، ٣٨٩/١، وأفعل، ٦٠، وفيه دُعَاةٌ.

(٥) مجمع الأمثال، ٤٠١/١، والزاهر، ٤٩٠/١.

(٦) مجمع الأمثال، ٣٩٩/١، وفيه نعامه. وأفعل، ٦٢، وفيه ما عِنْدَ الْمُؤَلِّفِ.

(٧) مجمع الأمثال، ٢٣٠/٣، وأفعل، ٨٢.

(٨) مجمع الأمثال، ١٤٢/٢.

(٩) مجمع الأمثال، ١٨/٢، وفيه «.... بِقَرَقَرَةٍ» وأفعل، ٤١، وروايته كرواية المؤلف.

(١٠) مجمع الأمثال، ١٨/٢، وفيه: «.... مِنْ وَتَدٍ بِقَاعٍ»، وأفعل، ٤١، وروايته كرواية المؤلف.

(١١) مجمع الأمثال، ٣٢٨/١، وأفعل، ٥٩.

(١٢) مجمع الأمثال، ٣٢٩/١، والحيوان، ٢٢٠/١، واللسان، صفر.

(١٣) مجمع الأمثال، ٣٢٩/١.

(١٤) مجمع الأمثال، ٢٠٢/١، والحيوان، ٢٢٠/١، وأفعل، ٤٢.

(١٥) زيادة يقتضيها سياق المؤلف.

(١٦) مجمع الأمثال، ٤٠٦/١، وأفعل، ٣٥.

(١٧) الواو زيادة يقتضيها سياق المؤلف.

(١٨) مجمع الأمثال، ٥٣٦/٢.

(١٩) مجمع الأمثال، ٥٣٦/٢، وفيه «.... النَّعْمَةُ».

(٢٠) الواو زيادة يقتضيها سياق المؤلف.

(٢١) مجمع الأمثال، ٢٥٠/٢.

(٢٢) زيادة يقتضيها سياق المؤلف.

«أَجْوَعُ مِنْ كَلْبَةِ حَوْمَلٍ»^(١) و«أَطْمَعُ مِنْ كَلْبَةِ حَوْمَلٍ» و«أَطْمَعُ مِنْ أَشْعَبٍ»^(٢)
و«أُطْفَلُ مِنْ ذُبَابٍ»^(٣) و«أُعْيَا مِنْ بَاقِلٍ»^(٤). قال^(٥) الأَرِيْقُطُ:

أَنَا وَمَا دَانَاهُ سَحْبَانُ وَائِلٍ بَيَانًا وَعِلْمًا بِالَّذِي هُوَ قَائِلُ
فَمَا زَالَ عَنْهُ اللَّقْمُ حَتَّى كَانَهُ مِنَ الْعِيِّ لَمَّا أَنْ تَكَلَّمَ بِاقِلُ

وَسَحْبَانُ هُوَ [مِنْ] ^(٦) بَنِي بَكْرِ كَانَ لَسِنًا بَلِيغًا. و«أَحْمَقُ مِنْ بَاقِلٍ وَهَبْنَقَةٍ»^(٧)
وهما رجلان، فَبَاقِلُ الَّذِي قَدْ ذَكَرْتُهُ، وَهُوَ الْقَائِلُ ^(٨) فِي نَفْسِهِ:

يَلُومُونَ فِي حُقِّهِ بِاقِلًا كَأَنَّ الْحِمَاقَةَ لَمْ تُخْلَقِ
وَلَهُ حَدِيثٌ. وَقَالَ آخَرُ:

أَحْمَقُ مِنْ بَاقِلٍ وَأَجْهَلُ مِنْ هَبْنَقَةِ النُّوْكِ صَاحِبِ الْوَدَعِ

(١) مجمع الأمثال، ٣٣١ / ١، وأفعل، ٧٨.

(٢) مجمع الأمثال، ٣٠١ / ٢، والفاخر، ١٠٤، والزاهر، ٢١٦ / ٢.

(٣) مجمع الأمثال، ٣٠٥ / ٢.

(٤) مجمع الأمثال، ٣٨٨، ٣٨٩ / ٢.

(٥) في مجمع الأمثال، ٣٨٩ / ٢، واللسان، بقل، حميد الأرقط وفي أفعل، ٣٩، ٣٨، حميد بن ثور والبيان في مجمع الأمثال، ٣٨٩ / ٢، واللسان، بقل، وأفعل، ٣٩، ٣٨، وديوان حميد بن ثور ١١٧، والمعارف ٦١١. وسحبان هو سحبان بن عجلان بن وائل باملة، انظر: أفعل، ٣٨، والمعارف، ٦١١.

(٦) زيادة يقتضيها السياق.

(٧) أفعل، ٦٠، ومجمع الأمثال، ٣٨٦ / ١، أحقق من هَبْنَقَةٍ وهو يزيد بن ثروان من بني قيس بن ثعلبة، أفعل، ٦٠، ومجمع الأمثال، ٣٨٦ / ١.

(٨) الشاهد في المعارف، ٦٠٩.

و«أَبْلَغُ مِنْ قُسِّ بْنِ سَاعِدَةَ»^(١) وهو سَخْبَانُ بْنُ وَائِلٍ. و«أَفْحَشُ مِنْ فَاسِيَةٍ»^(٢) يعني الخُنُفَسَاءُ. و«أَخْيَلُ مِنْ مُذَالَةٍ»^(٣) وهي الأُمَةُ المِهَانَةُ، وهي في ذلك تَبَخَّرْتُ. و«أَرَمِي / مِنْ ابْنِ تَقْنٍ»^(٤) وكان رجلاً رامياً وقال^(٥) :

أَرَمِي بِهَا أَرَمِي مِنْ ابْنِ تَقْنٍ

و«أَبْرُّ مِنَ الْعَمَلْسِ»^(٦)، وكانَ بَرَّاً بِأُمِّهِ حَتَّى كَانَ يَحْمِلُهَا عَلَى عَاتِقِهِ. و«أَعْقُ مِنْ ضَبٍّ»^(٧)، وذلك أَنَّهُ يَأْكُلُ وَلَدَهُ، قَالَ^(٨) :

أَكَلْتُ بَنِيكَ أَكَلَ الضَّبُّ حَتَّى تَرَكْتَهُمْ وَلَيْسَ لَهُمْ عَدِيدٌ

وَيُرَوَّى: حَتَّى تَرَكْتَ بَنِيكَ لَيْسَ لَهُمْ عَدِيلٌ.

و«أَرَوَى مِنْ ضَبٍّ»^(٩) و«أَضَلُّ مِنْ ضَبٍّ»^(١٠) و«أَخْبُّ مِنْ ضَبٍّ»^(١١) و«أَحْيَا مِنْ ضَبٍّ»^(١٢) و«أَقْصَرُ مِنْ إِبِهَامِ الضَّبِّ»^(١٣)، كما يقال «أَقْصَرُ مِنْ إِبِهَامِ الْحَبَارَى»^(١٤) و«أَقْصَرُ مِنْ إِبِهَامِ الْقِطَاةِ»^(١٥) قَالَ :

- (١) أفعِل، ٣٧، ومجمع الأمثال، ١/ ١٩٥.
- (٢) كذا وقع في الأصل، وهما رجلان، فُقُس هو قُس بن ساعدة الإيادي من حكماء العرب وعقلائهم، انظر: مجمع الأمثال، ١/ ١٩٥، وسَخْبَان هو سَخْبَان بن عَجْلَان من وائل باهلة. انظر أفعِل، ٣٨.
- (٣) مجمع الأمثال، ٢/ ٤٦٤.
- (٤) مجمع الأمثال، ١/ ٤٥٧.
- (٥) في الأصل، نفر، وما أُنبتاه من مجمع الأمثال، ٢/ ٧٥.
- (٦) مجمع الأمثال، ٢/ ٧٥.
- (٧) الشاهد في مجمع الأمثال، ٢/ ٧٥ وفيه «يرمي بها أرمي» وفي الأصل ابن نفر.
- (٨) المثل وشرحه في مجمع الأمثال، ١/ ٢٠٠.
- (٩) مجمع الأمثال، ٢/ ٣٩٦، ٣٩٧، واللسان، ضيب.
- (١٠) هو الْعَمَلْسُ بن عقيل لأبيه عَقِيل بن عُلْفَةَ كما في الحيوان، ١/ ١٩٧، ٦/ ٤٩.
- (١١) مجمع الأمثال، ٢/ ٧٤، وأفعِل، ٨٨.
- (١٢) مجمع الأمثال، ٢/ ٢٧٥، وأفعِل، ٧١.
- (١٣) مجمع الأمثال، ١/ ٤٥٧.
- (١٤) مجمع الأمثال، ١/ ٣٨٨.
- (١٥) مجمع الأمثال، ٢/ ٥٣٦، وأفعِل، ٥٣.
- (١٦) مجمع الأمثال، ٢/ ٥٣٦، وأفعِل، ٥٣.
- (١٧) مجمع الأمثال، ٢/ ٥٣٦، وأفعِل، ٥٣.

إِنَّا وَجَدْنَا بَنِي جِيلَانٍ كُلُّهُمْ كَسَاعِدِ الضَّبِّ لَا طَوْلَ وَلَا عَظْمَ
و«أَبْرُ مِنْ هِرٍّ»^(١) وهي تأكل وَلَدَهَا مِنْ شِدَّةِ مَحَبَّتِهِ. و«أَصْبَرُ مِنَ الضَاغِطِ»^(٢)
وهو البعير الذي قَدَحَزَّ مَرْفَقَهُ جَنْبَهُ. و«أَصْبَرُ مِنْ عَوْدِ بَجَنْبِيهِ الْجَلْبِ»^(٣)
و«الحسان الدفات»^(٤) والجَلْبُ: إناء «الدين»^(٥)، والعَوْدُ: المُسِنُّ مِنَ الْإِبِلِ.
و«آدَمُ مِنْ بَعْرَةٍ»^(٦) يعني فِي دَمَامَةٍ^(٧) خَلَقَتْهُ. و«أَعْرَى مِنَ الْمِغْزَلِ»^(٨) و«أَكْسَى مِنَ
الْبَصْلِ»^(٩) و«أَكْيَسُ مِنْ قِشَّة»^(١٠)، وهي الْقِرْدَةُ، يُضْرَبُ هَذَا [المثل] ^(١١) لِلصَّغَارِ
خَاصَّةً. و«أَنْتُمْ مِنْ صُبْحٍ»^(١٢) و«مِنْ جُلْجُلٍ»^(١٣) و«أَبْعَدُ مِنْ بَيْضِ الْأَنْوَقِ»^(١٤)
قال^(١٥):

طَلَبَ الْأَبْلَقَ الْعَقُوقَ فَلَمَّا لَمْ يَجِدْهُ أَرَادَ يَنْضُ الْأَنْوَقِ
الْأَنْوَقُ: ذَكَرُ الرَّحِمِ. و«أَسْأَلُ مِنْ فَلَحَسٍ»^(١٦) وهو الذي يَتَخَيَّرُ طَعَامَ
النَّاسِ، وهو الذي تسميه الْعَامَّةُ الطُّفَيْلِي. و«أَشْجَعُ مِنْ لَيْثِ عِفْرَيْنٍ»^(١٨).

- (١) مجمع الأمثال، ٢٠٤/١، وفيه «من هِرَّة».
- (٢) مجمع الأمثال، ٢٤٢/٢، وفيه: «أَصْبَرُ مِنْ ذِي ضَاغِطٍ مُعَرَّكٍ» واللسان، ضغط، وأفعل، ٤٦.
- (٣) أفعل، ٧١، ٤٥، ومجمع الأمثال، ٢٤٢/٢، وفيه: «..... يَدْفِيهِ جَلْبٌ».
- (٤) كذا في الأصل، ولم ألق إلى المراد.
- (٥) كذا في الأصل ولم أثبتنها.
- (٦) مجمع الأمثال، ٤٨٣/١.
- (٧) في الأصل، ذمامة.
- (٨) مجمع الأمثال، ٤٠٩/٢.
- (٩) مجمع الأمثال، ٧١/٣، وفيه «..... مِنْ بَصْلَةٍ».
- (١٠) مجمع الأمثال، ٧٢/٣، والزاهر، ١٠٣/٢.
- (١١) زيادة يقتضيها السياق.
- (١٢) مجمع الأمثال، ٤٠٤/٣، وأفعل، ٨٢.
- (١٣) مجمع الأمثال، ٤٠٤/٣.
- (١٤) مجمع الأمثال، ٢٠١/١، وأفعل، ٤٠، وفيه «أَعَزُّ.....».
- (١٥) أفعل، ٤٠.
- (١٦) في الأصل، مَحْلَسٌ، وما أثبتناه من مجمع الأمثال، ١٣١/٢.
- (١٧) مجمع الأمثال، ١٣١/٢، وأفعل، ٨١.
- (١٨) مجمع الأمثال، ١٨٩/٢ واللسان، عفر.

قال أبو عمرو: الأسد، كأنه قال: أشجع من ليث ليوث بعفرين^(١) من نازلها
تصرعه^(٢). وقال الأصمعي: هو دابة مثل الحرياء تتعرض للراكب وتضرب
بذنبه. و«أشجع من أسامة»^(٣). وهو الأسد. وقال^(٤):

ولأنت أشجع من أسامة إذ دُعيت نزالٍ ولجَّ في الذُّعرِ

و«أحيًا من كعاب»^(٥) [و«أحيًا من فتاة»]^(٦) قالت ليلى^(٧) الأخيَّية:

أشدُّ حيَاءً من فتاةٍ / حيَّةٍ وأشجعُ من ليثٍ بخفانٍ خادرٍ

٢٩٣/١

ويروى: فنى كان أحيًا من فتاة. «وأزهى من غراب»^(٨)

قال:

تزاهى علينا كزهو الغرابِ وأنت الحقيِرُ لدينا الذليل

و«أسمَحُ من لافظة»^(٩) وهي الرّحى^(١٠). قال^(١١):

تجودُ فتَجزِلُ قَبْلَ السُّؤالِ وَكَفُّكَ أَسْمَحُ من لافظه

و«أبطأ من الأعرج». قال:

أنومٌ من فهدٍ وأبطأ من مالأعرج في الجاهلين إن أرسلًا

(١) في الأصل، بعفر.

(٢) في الأصل، وتصرعه.

(٣) مجمع الأمثال، ٢/٢٠٨، وأفعل، ٥٧.

(٤) هو زهير بن أبي سلمى، والشاهد في ديوانه، ٨٩ وثمة رواية أخرى مثبتة في الديوان يختلف فيها صدر البيت، وانظر

مجمع الأمثال أيضاً، ١/٣٣٧.

(٥) مجمع الأمثال، ١/٤٠٧.

(٦) زيادة يقتضيها بيت الشاعرة الآتي: وانظر المثل في مجمع الأمثال، ١/٣٨٨، وأفعل، ٥٩.

(٧) مجمع الأمثال، ١/٣٨٨، ١/٣٣٧، وأفعل، ٥٨، وديوانها، ٨٠، والشعر والشعراء، ١/٤٥٠.

(٨) مجمع الأمثال، ٢/٩٥، وأفعل، ٨١.

(٩) مجمع الأمثال، ٢/١٤١، وأفعل، ٧٠.

(١٠) في الأصل، الرّحى.

(١١) مجمع الأمثال، ٢/١٤١.

و«أخفُ رأساً من الطائر»^(١) قال^(٢):

يبيت الليل يقظاناً
و«أخرق من حمامة»^(٣) قال^(٤):

خرقوا بأمرهم كما
وَضَعَتْ لها عُودَيْنِ مَنْ
و«أصنع من سُرْفَة»^(٥) قال:

أخذق خلق الله من صنعة
موفق أصنع من سُرْفَة
و«آكل من نار»^(٦) و«أشرب من رمل»^(٧) قال^(٨):

فيا آكل من نار
وَيَا أَبْعَدَ خَلْقِ اللَّهِ
و«أجمع من ذرة»^(٩) قال^(١٠):

تجمع للوارث جمعاً كما
تجمع في قريتها الذرة

(١) سبق، ص ١٩٠.

(٢) مجمع الأمثال، ١/ ٤٤٨.

(٣) مجمع الأمثال، ١/ ٤٥٠.

(٤) عزاهما الميداني في مجمع الأمثال، ١/ ٤٥٠ إلى عبيد بن الأبرص، وهما في ديوان عبيد، ١٢٦، وأفعل ٣٩ وكلها مع خلاف يسير في الرواية. وانظر أيضاً وصف المباني، ١٩٩ «البيت الثاني».

(٥) في الأصل، بشم، وما أثبتاه من الديوان، ومجمع الأمثال، وأفعل.

(٦) سبق ص ١٩٠.

(٧) مجمع الأمثال، ١/ ١٥٠.

(٨) مجمع الأمثال، ٢/ ٢٠٥. وأفعل، ٥٢ «أشرب من عقْدِ الرمل».

(٩) البينان في مجمع الأمثال، ٢/ ٢٠٥.

(١٠) مجمع الأمثال، ١/ ٣٣٥ وفيه «أجمع من نَمْلَة».

(١١) الشاهد في مجمع الأمثال ١/ ٣٣٥.

و«أَرْوَعُ مِنْ ثَعْلَبٍ»^(١) قال^(٢):

كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ خَالَئُهُ لَا تَرَكْ اللَّهُ لَهُ وَاضِحَهُ
كُلُّهُمْ أَرْوَعُ مِنْ ثَعْلَبٍ مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ

«أَحْذَرُ مِنْ غَرَابٍ»^(٣) قال:

يَحْذَرُ مَا قَضَاهُ خَالِقُنَا وَلَيْسَ يَنْجُو الْغُرَابُ مِنْ حَذَرِ

و«أَخْتَلُ مِنْ ذَنْبٍ»^(٤) قال:

«أَخْتَلُ مِنْ ذَنْبٍ بِصَحْرَاءِ هَجَرَ» و«أَخِيلُ مِنْ دِيكَ»^(٥) وَأَغْيَرُ مِنْ دِيكَ»^(٦)
و«أَكْرَمُ مِنْ دِيكَ» و«أَكْذَبُ مِنْ فَاخِتَةٍ»^(٧). قال^(٨):

أَكْذَبُ مِنْ فَاخِتَةٍ تَقُولُ وَشَطَاكَ رَبِّ
وَالطَّلُعُ لَمْ يَيْدُهَا هَذَا أَوَانُ الرُّطْبِ

الْفَاخِتَةُ: طَائِرٌ. و«أَثْقَلُ مِنْ يَدٍ فِي رَحِمٍ»^(٩) «أَثْقَلُ مِنْ طَوْدٍ»^(١٠) «أَثْقَلُ مِنْ
أَحَدٍ»^(١١) «أَخَفُ يَدًا مِنْ عِقَابٍ»^(١٢)، يَقَالُ ذَلِكَ إِذَا كَانَ يَسْرُقُ. «أَخَفُ مِنْ

(١) مجمع الأمثال، ٧٨/٢، وأفعل، ٧٨.

(٢) هو طَرْفَةٌ، والبيتان في ديوانه، ١١٨، ومجمع الأمثال، ٧٨/٢، وأفعل، ٧٨.

(٣) مجمع الأمثال، ٤٠١/١.

(٤) جمهرة الأمثال ٤٣٩/١.

(٥) جمهرة الأمثال، ٤٣٩/١ وفي الأصل أَخْتَلُ وما أثبتناه من جمهرة الأمثال، ٤٣٩/١.

(٦) مجمع الأمثال، ٤٣١/٢.

(٧) مجمع الأمثال، ٦٩/٣.

(٨) البيتان في مجمع الأمثال، ٦٩/٣.

(٩) في مجمع الأمثال، ٢٧١/٢ «أَضْعَفُ مِنْ يَدٍ فِي رَحِمٍ» و«أَضْلُ مِنْ يَدٍ فِي رَحِمٍ».

(١٠) مجمع الأمثال، ٢٧٨/١.

(١١) مجمع الأمثال، ٢٧٦/١، وأفعل، ٦٣.

(١٢) جمهرة الأمثال، ٤٤١/١ وفيه «أَخْطَفُ مِنْ عِقَابٍ».

ريشة^(١) و«أشهر من فارس / الأبلق»^(٢) و«أزوى من النقا»^(٣) وهي الضفادع. ٣٩٣ / ١
«أسرع من نكاح أم خارجة»^(٤) وقد تقدم حديثها في أول الكتاب.

في باب البعض منه

و«أشأم من خوتعة»^(٥) وهو رجل، و«أشأم من طويس»^(٦)، قيل كان مختأ، وُلِدَ
يَوْمَ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - وَقَعَدَ يَوْمَ مَاتَ أَبُو بَكْرٍ، وَأَسْلَمَ الْكِتَابُ يَوْمَ مَاتَ
عَمْرٌ. و«أشأم من ورقاء»^(٧) يعني ناقة. و«أشأم من البسوس»^(٨) وهي ناقة أيضاً،
وبسببها وَقَعَتِ الْحَرْبُ بَيْنَ رَيْعَةٍ. و«أشأم من قدار»^(٩) بن سالف و«أصح»^(١٠)
من غير^(١١) بني سيار، وقيل: أبن سيار^(١٢) العذواني، لَأَنَّهُ دَفَعَ النَّاسَ مِنْ
جَمْعِ أَرْبَعِينَ سَنَةً عَلَى حِمَارِهِ. و«أحن من شارف»^(١٣) و«أشجى من حمامة»^(١٤)
و«أشجى من يوم الفراق»^(١٥) «أسر من ساعة التلاق»^(١٦) و«أرق من الهواء»^(١٧)

(١) أفع، ٦٤.

(٢) مجمع الأمثال، ١٨٨ / ٢، وأفع، ٤٨.

(٣) أفع، ٨٨، وفي مجمع الأمثال: أَعْطَشُ مِنَ النَّقَاةِ، ٣٩٩ / ٢.

(٤) مجمع الأمثال، ١٣٢ / ٢، والفاخر، ٦٠، والأمثال، ٦٥، وأفع، ٥٠، والزاهر، ٢٦٠ / ٢.

(٥) مجمع الأمثال، ١٨٥ / ٢.

(٦) مجمع الأمثال، ٢٠٨ / ٢، والفاخر، ١٠٤، والزاهر، ٢١٥ / ٢.

(٧) مجمع الأمثال، ١٩٨ / ٢.

(٨) مجمع الأمثال، ١٨١ / ٢، والفاخر، ٩٣.

(٩) قدار بن سالف هو أحمر عاد عاتق ناقة صالح ﷺ. وورد المثل في مجمع الأمثال، ١٨٧ / ٢ «أشأم من أحمر عاد» قوم قدار بن سالف، وانظر: أفع، ٧٢، ٧٣.

(١٠) في الأصل، أضح.

(١١) في الأصل، عيل.

(١٢) مجمع الأمثال، ٢٤٤ / ٢، وأفع، ٤٧ «أَخْبِرُ... إلخ».

(١٣) مجمع الأمثال، ٤٠٥ / ١، والشارف: النَّاقَةُ الْمُسَيَّةُ.

(١٤) مجمع الأمثال، ٢٠٨ / ٢.

(١٥) أفع، ٣٧ وفيه «أَتَبَّحُ...».

(١٦) موسوعة الأمثال، ٣٤٤ / ٢ وفيه «التلاقي».

(١٧) مجمع الأمثال، ٧٧ / ٢.

«أَطِيشٌ مِنْ فَرَاثَةٍ»^(١) و«أَلَحٌّ مِنْ خُنْفَسَاءَ»^(٢) «أَسْرَعُ مِنْ عَدَوَى الثُّبَاءِ»^(٣) و«أَشْغَلُ مِنْ ذَاتِ النَّحَيْنِ»^(٤) و«أَلَزَمْتُ لَكَ مِنْ شَعَرَاتِ قَصْصِكَ»^(٥) «أَقْسَى مِنْ صَخْرَةٍ»^(٦) و«مِنْ حَجَرٍ»^(٧) «أَبْصُرُ فِي اللَّيْلِ مِنَ الْخَفَاشِ»^(٨) «أَصْغَرُ مِنْ عَيْنِ الدِّيكِ»^(٩) «أَخْقَدُ مِنْ جَمَلٍ»^(١٠) «أَعْدَرُ مِنْ ذَنْبٍ»^(١١) «أَعْطَى مِنْ عَقَرٍ»^(١٢) و«أَلَوْتُ مِنْ مَطَرٍ فِي حَدِيقَةٍ» و«أَشْكُرُ مِنْ كَلْبٍ»^(١٣) و«أَجُوعُ مِنْ كَلْبٍ»^(١٤) و«أَمْضَى مِنْ نَصْلٍ»^(١٥) و«أَحْسَنُ مِنْ بَيْضَةٍ فِي رَوْضَةٍ»^(١٦) و«أَقْوَدُ مِنْ لَيْلٍ»^(١٧) و«أَدْنَى مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ»^(١٨) و«أَجُودُ مِنْ كَعْبِ ابْنِ مَامَةَ»^(١٩) و«أَسْخَى مِنْ حَاتِمٍ»^(٢٠) «أَوْفَى مِنَ السَّمَوَالِ»^(٢١) و«أَبْعَدُ مِنَ الثُّرَيَّا»^(٢٢) و«أَلْفٌ مِنْ خَشْفٍ» و«أَعْدَى مِنْ سَبْعٍ»^(٢٣) و«أَشْفَقُ مِنْ أُمٍّ عَلَى وَلَدٍ» و«أَضِيقُ مِنْ

(١) مجمع الأمثال، ٢/٢٩٩، وأفعل، ٨٨.

(٢) مجمع الأمثال، ٣/٢٢٠.

(٣) مجمع الأمثال، ٢/١٣٦.

(٤) مجمع الأمثال، ٢/١٨٤، وأفعل، ٦٤، والفاخر، ٨٦.

(٥) مجمع الأمثال، ٣/٢١٩، وأفعل، ٩١.

(٦) مجمع الأمثال، ٢/٥٣٧.

(٧) مجمع الأمثال، ٢/٥٣٧.

(٨) مجمع الأمثال، ١/٢٠٣ وفيه: «أَبْصُرُ مِنَ الْوُطُوطِ....» وقال: وَالْوُطُوطُ: الْخَفَاشُ.

(٩) جمهرة الأمثال، ١/٥٦٧ وفيه: «أَصْفَى مِنْ عَيْنِ الدِّيكِ».

(١٠) جمهرة الأمثال، ١/١٦٧، ٤٠٣.

(١١) مجمع الأمثال، ٢/٤٣٢.

(١٢) مجمع الأمثال، ٢/٤٠٩.

(١٣) مجمع الأمثال، ٢/٢٠٣.

(١٤) مجمع الأمثال، ١/٣٣١ وفيه: «أَجُوعُ مِنْ كَلْبَةٍ حَوْمَلٍ» وفيه ٢/٣٠٤ «أَطُوعُ مِنْ كَلْبٍ» وانظر أفعل، ٧٨.

(١٥) مجمع الأمثال، ٣/٣٥٨.

(١٦) مجمع الأمثال، ١/٤٠٦.

(١٧) مجمع الأمثال، ٢/٥٣٢.

(١٨) مجمع الأمثال، ٢/٥٣٧، وأفعل، ٦٤ وفيهما: «أَقْرَبُ....».

(١٩) مجمع الأمثال، ٢/٣٢٧.

(٢٠) مجمع الأمثال، ٢/٣٢٦ وفيه أجود.

(٢١) مجمع الأمثال، ٣/٤٤٦.

(٢٢) مجمع الأمثال، ١/٢٠١ وفيه: «أَبْعَدُ مِنَ النِّجْمِ» وقال: «أَمَّا النِّجْمُ فَإِنَّهُ يَرَادُ بِهِ الثُّرَيَّا دُونَ سَائِرِ الْكَوَاكِبِ».

(٢٣) مجمع الأمثال، ٢/٣٩٣ وفيه: «أَعْدَى مِنْ ذَنْبٍ مِنَ الْعَدَاءِ وَالْعَدَاوَةِ».

سَمَّ الخياط^(١) و«أفرغ من حَجَّام سَابَاطٍ»^(٢) و«أجرأ من أسد»^(٣) و«أخرص من خنزير»^(٤) و«ألح من خُنُفَسَاء»^(٥) و«أسمع من السَّمْع الأزل»^(٦) وهو ولد الكلب^(٧) من الذئب أو الضبع قال^(٨):

تُراه حديد الطَّرْفِ أبيضَ واضحاً
أغرَّ طويلاً أسمع من سِمع

و«أزهى من / ذباب»^(٩)، لأنَّه يَقَعُ على أنف المَلِكِ وتَاجِه. و«أصنع من ٣٩٤ / ١ الدَّبى»^(١٠) وهو النَّحْلُ. و«أطول من عصا الجبان» و«أبله»^(١١) من الحمام^(١٢) و«أعبث من قرد»^(١٣) و«أزنى من قرد»^(١٤) وقيل^(١٥): هو رَجُلٌ من هُذَيْل يُقالُ له قِرْد بن معاوية. و«أسلح من حُبَارَى»^(١٦) و«أشرد من نعام»^(١٧) قال:

وهم تركوك أسلح من حُبَارَى
وهم تركوك أشرد من نعام

- (١) في الأصل، الخياض.
- (٢) أفعل، ٦٧، وفيه: «أضيق من خزت الإبرة، وهو ثقها».
- (٣) مجمع الأمثال، ٤٦٥ / ٢.
- (٤) مجمع الأمثال، ٣٣١ / ١ وفيه: «أجرأ من ذي لبد» قال: هو الأسد. وفيه: «أجرأ من قسوة» ٣٣١ / ١ قال: هو الأسد.
- (٥) جمهرة الأمثال، ٤٠٢ / ١.
- (٦) سبق ص ١٩٩.
- (٧) مجمع الأمثال، ١٣٩ / ٢، واللسان، سمع، وأفعل، ٤٤.
- (٨) في مجمع الأمثال: وَلَدُ الذَّئْبِ من الضَّبُع وكذا اللسان، سمع، وأفعل، ٤٤.
- (٩) الشاهد في مجمع الأمثال، ١٣٩ / ٢، واللسان، سمع.
- (١٠) أفعل، ٥٧، و مجمع الأمثال، ٣٢٤ / ١، وفيهما: «أجرأ من ذباب».
- (١١) مجمع الأمثال، ٢٤٧ / ٢، أصنع من نحل «وفي اللسان» الدَّبى الجرأ قَبْلَ أن يطير، وقيل: الدَّبى أصغر ما يكون من الجراد والنمل، اللسان، دبا.
- (١٢) في الأصل، بله.
- (١٣) سبق ص ١٩٦ «أخرق من حمامة».
- (١٤) مجمع الأمثال، ٤٠١ / ٢.
- (١٥) مجمع الأمثال، ٩٤ / ٢.
- (١٦) مجمع الأمثال، ٩٤ / ٢.
- (١٧) مجمع الأمثال، ١٤٣ / ٢.
- (١٨) جمهرة الأمثال، ٥٣٨ / ١ وفيه: «أشرد من ظليم».

و«أذل من فقع بقاع»^(١). والفقع: ضَرْبٌ من الكَمأة، وهو الأبيض منها، ولهذا سُمي الحَمَامُ فَقِيعًا والواحدة فَقِيعَة. قال النابغة^(٢):

حَدَّثُونِي بَنِي الشَّقِيقَةِ مَا يَمْنَعُ
مَفْقَعًا بِقَرْقَرٍ أَنْ يَزُولَا
وَالْقَرْقَرُ: القَاعُ يَهْجُو الثُّعْمَانَ وَيُسَبِّهُهُ بِالْفَقْعِ لِذَلَّتِهَا. وقال آخر^(٣):

تَدْعُو هُوَازِنَ بِالْإِخَاءِ وَمَالِكًا
فَقْعَ الْقَرَارِ بِالْفَضَاءِ الْوَائِنِ
وَالوَائِنُ: لَغْتَانُ^(٤): الشَّيْءُ الْمُقِيمُ الرَّاكِدَ فِي مَكَانِهِ. و«أذل من النَّقْدِ»^(٥) وَالنَّقْدُ:
صِغَارُ الْغَنَمِ وَيُجْمَعُ عَلَى النَّقَادِ. و«أذل من وَتِدٍ»^(٦) قَالَ^(٧):

وَكُنْتُ أَذْلَ مَنْ وَتِدٍ بِقَاعٍ
وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْوَتِدَ شَجِيحًا. وَالْفَهْرُ: الْحَجَرُ.

و«أَتْنٌ مِنَ الْعَذْرَةِ»^(٨) ٣٩٥/١

حرف الباء

الْبَاءُ شَفْهِيَّةٌ. وقال^(٩): شَفْوِيَّةٌ، وهي بمنزلة الفاء وتَدْخُلُهَا الإِمَالَةُ. يقولون:
بَاءٌ، وَإِنَّمَا كُسِرَتْ فَقِيلَ مَرَرْتُ بَعْدَ اللَّهِ، لِأَنَّكَ تَقُولُ: تَبَّتْ بَاءٌ فَتَرُدُّهَا إِلَى الْيَاءِ
وَتَمِيلُهَا أَيْضًا وَتَقُولُ الْبَاءَ فَتَمِيلُهَا، وَالْكَسْرَةُ بِمَا كَانَ مِنَ الْبَاءِ وَبِمَا حَسُنَتْ فِيهِ

(١) كَذَا وَقَعَ فِي الْأَصْلِ، وَفِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ، «أَذْلَ مَنْ فُقِعَ بِقَرْقَرٍ» ١٨/٢، وَفِي أَفْعَلِ «أَذْلَ مَنْ فُقِعَ بِقَرْقَرٍ» ٤١. وَاللِّسَانُ، فُقِعَ وَسَبَقَ الْمَثَلُ ص ١٩٧ عَلَى نَحْوِ مَا وَزَدَ فِي أَفْعَلِ، وَحَقَّ الْمَوْلُفُ أَنْ يَسُوقَ الرِّوَايَةَ الَّتِي سَأَقُهَا ص ١٩١ وَسَأَقُهَا صَاحِبُ أَفْعَلِ لِأَنَّ السِّيَاقَ يَقْضِي بِذَلِكَ فَالْشَّرْحُ الْآتِي شَرْحٌ لِلْقَرْقَرِ وَبَيْتُ النَّابِغَةِ الْآتِي شَاهِدٌ عَلَى الْقَرْقَرِ أَيْضًا. هَذَا وَقَدْ أَشَارَ صَاحِبُ أَفْعَلِ إِلَى الرِّوَايَةِ الَّتِي سَأَقُهَا الْمَوْلُفُ هُنَا فَقَالَ «وَيَقَالُ أَيْضًا أَذْلَ مَنْ فُقِعَ بِقَاعٍ» أَفْعَلِ، ٤١.

(٢) دِيَوَانُهُ، ص ٩٩، وَ مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ، ١٨/٢.

(٣) هُوَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ، وَالشَّاهِدُ فِي دِيَوَانِهِ، ٢٣٠، وَاللِّسَانُ، وَتَنْ بَصْدَرُ مَبَايِنَ لِلضَّرِّ الَّذِي سَأَقَهُ الْمَوْلُفُ.

(٤) انْظُرِ اللَّغَتَيْنِ فِي الْوَائِنِ وَالْوَائِنِ فِي اللَّسَانِ، وَتَنْ.

(٥) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ، ١٩/٢. وَالْفَاخِرُ، ٣٠، وَفِيهِ: «أَقْلَ مِنْ النَّقْدِ».

(٦) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ، ١٨/٢، وَأَفْعَلِ، ٤١، وَسَبَقَ الْمَثَلُ ص ١٩٧.

(٧) هُوَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَانَ كَمَا فِي اللَّسَانِ، وَجَاءَ.

(٨) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ، ٤٠٩/٣، وَالْفَاخِرُ، ٤٩، وَالزَّاهِرُ، ٤٠٩/١.

(٩) يَرِيدُ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، انْظُرِ اللَّسَانُ، حَرْفُ الْبَاءِ.

الإمالة أولى، وَعَدَدُ الْبَاءِ فِي الْقُرْآنِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا وَأَرْبَعُمِائَةٍ وَثَمَانِيَةَ وَعِشْرُونَ بَاءً،
وَفِي الْحِسَابِ اثْنَانِ^(١)، وَفِي كِتَابِ أَحَدِ عَشَرَ^(٢) أَلْفًا وَمِائَتًا^(٣) حَرْفٌ. وَالْعَرَبُ تَقِيْمُ
الْبَاءَ مُقَامَ مَنْ، حُكِيَ عَنْهُمْ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: سَقَاكَ اللَّهُ بِحَوْضِ الرَّسُولِ - ﷺ -،
أَيُّ مَنْ حَوْضِ الرَّسُولِ. وَتَجْعَلُهُ فِي مَوْضِعٍ عَلَى كَقَوْلِهِ^(٤):

ألم تلمم على الدمن البوالي
أي بالدمن. وفي موضع مع قال:

داويته بالمحض حتى شتا بحيدب الآري بالمرود

أَيُّ مَعَ الْمُرُودِ.. وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ الْبَاءَ مِثْلَ الْمِيمِ بَاءً^(٥) فَيَقُولُونَ: لَا زَبْ / وَسَبَدَ
وَرَأْسَهُ وَسَبَدَ رَأْسَهُ إِذَا اسْتَأْصَلَهُ، وَاطْبَأَنَّ وَاطْمَأَنَّ. تَقُولُ^(٦): لَا يَطْبِئُنَّ لَكَ وَلَا
يَطْمِئُنَّ إِلَيْكَ. وَالْعَرَبُ تُدْخِلُ الْبَاءَ فِي الْمَدْحِ وَالذَّمِّ، فَيَقُولُونَ فِي الْمَدْحِ: كَفَاكَ بِهِ
رَجُلًا وَنَهَاكَ بِهِ وَنَاهِيكَ بِهِ، وَفِي الذَّمِّ بَيِّنَ بِهِ رَجُلًا، فَإِذَا طَرَحُوا الْبَاءَ رَفَعُوا.
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾^(٧) أَيُّ كَفَى
اللَّهُ^(٨) شَاهِدًا أَيُّ رَسُولُهُ، وَكُلُّ مَا فِي الْقُرْآنِ كَفَىٰ بِاللَّهِ فَمَعْنَاهُ كَفَىٰ اللَّهُ أَيُّ أَغْنَى
عَنْ غَيْرِهِ. وَكَذَا تَسْتَعْمِلُهُ الْعَرَبُ بِالْبَاءِ إِرَادَةَ الْمَدْحِ. وَقَالَ مُضَرَّسُ الْأَسَدِيِّ:

وقومي إن لقيت فسائليهم كفى قوماً بصاحبهم خيرا

(١) كتب في الحاشية: وهذه صورة الاثنين في الحساب الهندي.

(٢) في الأصل، إحدى عشر.

(٣) في الأصل، ومائتي حرف.

(٤) في الأصل، كقولك.

(٥) في الأصل، باء.

(٦) في الأصل، يقول.

(٧) الإسراء، ٩٦.

(٨) في الأصل بالله.

وقال آخر:

وَخَبَرَنِي عَنْ غَائِبِ الْمَرْءِ هَدْيُهُ كَفَى الْهَدْيُ عَمَّا غَيَّبَ الْمَرْءُ مُخْبِرًا

والباءُ تُجْعَلُ على وجوه، فمنها أَنْ تَدُلَّ على السبب كقولهم: القوَّةُ بالله، وعن فلان بفلان، ومنها أَنْ تَدُلَّ على المحل كقولهم: بِوَجْهِ فلان آخر. ومنها أَنْ تكون للمجازاة كقولك: أَكْرَمْتُكَ بإحسانك، قال الله - تعالى -: ﴿فِيمَا كَسَبَتْ أَيِّدِيكُمْ^(١)﴾^(٢). قال الشاعر:

بِمَا كَانَتْ تَقْفُوهُ بَزَادَكَ كُلَّهُ وَتَلَحُّقُهُ عِنْدَ الْعِشَاءِ الْمَلَا حَقًا

يعني فَرَسًا، وتقفوه أي تحفُّه به. وتكون للبدل قال الأعشى^(٣):

عَلَى أَنَّهَا إِذْ رَأَيْتَنِي أَقَا دُ [قَالَتْ]^(٤) لِمَا قَدْ أَرَاهُ بِصِيرًا

أي هذا بذاك. ويزيدون الباء في أوَّل الكلمة. قال عَزَّ وَجَلَّ:

﴿وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ^(٥)﴾ قيل في التفسير^(٦):

إِلْحَادًا بِظُلْمٍ. و﴿تُثَبِّتُ بِالذُّهْنِ^(٧)﴾ قيل: تُثَبِّتُ. قال عنتره^(٨):

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّخْرُضَيْنِ فَأَصْبَحْتُ زُورَاءَ تَنْفَرٍ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ

(١) في الأصل، أيديهم.

(٢) الشوري، ٣٠.

(٣) ديوانه، ١٤٥.

(٤) سقط من الأصل، وهو من الديوان، ١٤٥.

(٥) الحج، ٢٥.

(٦) الكشف، ١٠/٣.

(٧) المؤمنون، ٢٠ وتُقرأ الآية بضم التاء وكسر الباء في ثُبَّتْ وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو، وتُقرأ بفتح التاء وضم الباء وهي قراءة نافع وعاصم وابن عامر وحزمة والكسائي، السبعة، ٤٤٥ ولا تتحقق زيادة الباء في «بالذهن» إلا بضم التاء وكسر الباء في ثُبَّتْ. انظر: البيان في غريب إعراب القرآن، ١٨٢/٢.

(٨) ديوانه، ٢١، وشرح القصائد العشر، ٣٤٠، وتأويل مشكل القرآن، ٥٧٥.

وقد تقدّم ذكرُ شيء من هذا في باب الزيادة من الكتاب. والعربُ تؤكد كلامَها بالباء. قال امرؤ القيس:

ألا هل أتاها والحوادث جمةً بأنّ امرأ القيس بن تملك بيقرًا

فقال بأنّ، والمعنى أنّ فأتى بالباء تأكيداً. يُقال: يبيقر الرجل: إذا ترك^(١) الحضر، ويبيقر^(٢) إذا أعيّا، وقال بعض: يبيقر أتى / العراق، وقال آخرون: كلُّ مَنْ خَرَجَ من أرض إلى غيرها فقد يبيقر. وقال آخرون: مَشَى من المَرَضِ مَشْيًا يقاربُ بين خطاه. وَتَمَلَّكُ أمّه. والتَّبْقُرُ: التَّفْتُحُ والتَّوَسُّعُ من بَقَرْتُ البطنَ وهو شَقُّهُ. وفي الحديث: (نَهَى عن تَبْقُرِ المال)^(٣) أي نَهَى عن التفريق في البلدان فيتفرق القلب لذلك. وَمِنْهُ فِتْنَةُ باقِرَة، أي مُنْتَشِرَةٌ مُتَّسِعَةٌ عَامَّةٌ مُفْسِدَةٌ. والبَقْرُ جَمْعُ البقرة، والبقير، والباقر. والباقر: جَمَاعَةُ البَقَرِ مع رُعَاتِهَا وكذلك الجامل^(٤). وقال في الباقر:

وما ذنبُه أن عافت الماء باقرٌ وما إن تعاف الماء إلا لتضربا
ويقال: بَسَمَلَ الرَّجُلُ: إذا قال: بِسْمِ اللَّهِ. قال الشاعر^(٥):
ألا بَسَمَلْتُ لَيْلِي غَدَاةً لَقِيْتُهَا ألا بأبي ذاك الحبيب المُبْسَمِلُ

(١) ديوانه، ٣٩٢، وهو في الإنصاف، ١٧١، والخصائص ٣٣٥/١، واللسان، بقر، الزاهر، ٢/٢١١.

(٢) في اللسان، يبيقر: نَزَلَ الحَضَرُ وأقام هناك وترك قومه بالبادية. اللسان، بقر.

(٣) في الأصل، يبقرا.

(٤) اللسان، بقر، والزاهر، ٢/٢١١.

(٥) في اللسان، بقر: الجامل جماعة الجمال مع رعاتها.

(٦) اللسان، بمل.

بل

[تأتي للتدارك] ^(١). تقول: ما رأيتُ زيداً بل عمراً، وتكون لترك شيء وأخذ في غيره. قال الله عز وجل - ﴿صَّ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ۝١﴾ بِلِ الَّذِينَ كَفَرُوا ^(٢) فترك الكلام الأول وأخذ ببل في كلام ثانٍ ^(٣) ثم قال - تعالى - حكاية عن المشركين: ﴿أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي ۝٤﴾ فترك الكلام وأخذ ببل في كلام آخر أيضاً: ﴿بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ ۝٥﴾ وأشبه هذا كثير. قال الشاعر ^(٦):

بَلْ هَلْ أُرِيكَ هُمُولَ الْحَيِّ غَادِيَةً كَالنَّخْلِ زَيْنَهَا يَنْعُ وَإِفْضَا حُ

وإذا وليت اسماً وهي بهذا المعنى خفض وشبهت برَبِّ وبالواو تأتي مُبتدأة. قال آخر ^(٧):

* بل مُنْهَلٍ تأتي على الفَيَاض *

وهي حَرْفٌ تحقيقٌ وَتَنْقَسِمُ على ثلاثة أَقْسَامٍ، يكون حَرْفٌ نَسَقٌ استدراكاً للكلام، ويكون لترك الكلام وأخذ في غيره، ويكون في معنى رُبِّ فإذا زِدَتْ على بل ألفاً مقصورة صارت جواباً لِلجَحْدِ وَصَلَحَ الْوَقْفُ عليها كقوله - عزَّ

(١) من الحاشية، وفي المتن، تلق التدارك، وهو كلام قلبي، وفي تأويل مشكل القرآن: تأتي لتدارك كلام.

(٢) ص، ١.

(٣) في الأصل، ثاني.

(٤) ص، ٨.

(٥) ص، ٨.

(٦) هو أبو ذؤيب الهذلي، والشاهد في ديوان الهذليين، ق ١، ٤٥، ورصف المباني، ١٥٧، واللسان، حمل، وتأويل مشكل القرآن، ٥٣٦.

(٧) الشاهد في تأويل مشكل القرآن، ٥٣٧ معزواً لأبي النجم وقد وقع.

* بل مُنْهَلٍ ناء من الفَيَاض *

ومبحث بل من أوَّله إلى نهاية الشاهد قبـه المؤلف من تأويل مشكل القرآن، ٥٣٧.

وجل: ﴿أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَىٰ﴾^(١) «والعرب ربًّا جعلوا أم إذا سبقها استفهام»^(٢)
[و] لا تصلح أم فيه على جهة بل فيقولون: هل لك قبلنا حق أم أنت رجل
تريد الظلم، بل أنت معروف بالظلم»^(٣) قال^(٤):

٣٩٨/١

فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي أَسْلَمِي تَغَوَّلْتُ أم التَّوْمُ^(٥) / أم كلُّ إلى حبيب

يريد: بل كلُّ إلى حبيب. ومنه قوله - تعالى -: ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ^(٦) إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ
أَوْ يَزِيدُونَ﴾^(٧) معناه: بل يزيدون. قال الشاعر^(٨):

بَدَتْ مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي رَوْتِقِ الضُّحَى وَصُورَتِهَا أَمُّ أَنْتِ فِي الْعَيْنِ أَمْلَحُ

يريد: بل أنت في العين أملح. وبَلْ بمنزلة أخواتها في العطف. وإذا قال قائل:
قام زيد، فَرَدَدْتُ عليه بَلْ قُمْتُ وَبَلْ قُمْنَا كان لك وَجْهان تقول: بَلْ قُمْتُ وَبَلْ
قام أنا، وبَلْ قُمْنَا وبَلْ قام نحن، وإنما جاز أن تَفْصِلَ بين المكنى، لأنَّ التأويل ما
قام إلا أنا وما قام إلا نحن. قال الشاعر^(٩):

أَصْرَمْتُ حَبْلَ الْوَصْلِ أَمْ صَرَمُوا يَا صَاحِبَ بِلْ صَرَمُوا الْحِبَالَ هُمْ
وَالْمَعْنَى: مَا صَرَمَ الْحِبَالَ إِلَّا هُمْ.

(١) البقرة، ٢٦٠.

(٢) في الأصل، استفهاماً.

(٣) الواو زيادة يقتضيها السياق من اللسان، أم.

(٤) ما بين قوسين صغيرين من كلام القراء كما نصَّ صاحب اللسان في أم.

(٥) اللسان، أم، وانظر ما سلف، ٨٢.

(٦) في الأصل، اليوم، وما أثبتناه من اللسان، أم.

(٧) في الأصل، وأرسلنا.

(٨) الصافات، ١٤٧.

(٩) هو ذو الرُّمَّة، والشاهد في ديوانه، ٦٦٤ الطبعة الأوروبية، والخصائص، ٤٥٨/٢، والإنصاف، ٤٧٨. وانظر ما سلف

ص ٨٧.

(١٠) هو طرفة، والشاهد في ديوانه، ١٩٣، وفيه: «يا صاح بل صَرَمَ الحبال هم».

بلى

بلى حرف تردُّ به النفي^(١) وموضوع لكل إيجاب، وإقرار قبله جحد. ألا ترى أنك إذا قلت ما فعلت؟ فقال المجيب بلى قد فعلت، أنه قد أوجب الفعل ببلى بعد ما نفى في أول كلامه، ومنه قوله - تعالى -: ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتَّخَذَ عِظَامُهُ﴾ (٢) ﴿بلى قَدِيرِينَ﴾ (٣). وبلى جواب لكلام فيه جحد، فإذا قال الرجل للرجل أَلَسْتَ تقوم؟ قال: بلى. قال الله - عزَّ وجل -: ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ﴾ (٤) ﴿قَالُوا بلى﴾ (٥) و﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بلى﴾ (٦) فإنما صارت بلى تتصل بالجحد لأنها رجوع عن الجحد إلى التحقيق وهي بمنزلة بل، وبل تأتي بعد الجحد بقولهم: ما قام أخوك بل أبوك، وما أكرمت أخاك بل أباك، فإذا قال الرجل للرجل ألا تقوم فقال: بلى، أراد أقوم فزاد الألف على بل ليحسن السكوت عليها لأنه لو قال: بل كان يتوقع كلاماً بعد بل فزاد الألف على بل ليزول عن المخاطب هذا التوهم. قال الله - عزَّ وجل -: ﴿وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّكَارُ إِلَّا أَيَّاماً مَعْدُودَةً﴾ (٧) ثم قال بعد ﴿بلى مَنْ كَسَبَ سَكِينَةً﴾ (٨) فأتى بها بعد الجحد. وهي حرفٌ دالٌّ على الإقرار والرجوع عن الجحد فقط. والعرب توجب الشيء بعد نفيه ببلى فتقول: ما بقى من كذا وكذا شيء يلى كذا وكذا، فهذا إيجاب بعد نفي. قال الشاعر:

٣٩٩ / ١

(١) في الأصل، النهي.

(٢) في الأصل، أن.

(٣) القيامة، ٤، ٣.

(٤) الملك، ٨، ٩.

(٥) الأعراف، ١٧٢.

(٦) البقرة، ٨٠.

(٧) البقرة، ٨١.

تَعْلَمُ أَنَّهُ لَا ظَرَإً عَلَى مُتَنَظِّرٍ وَهُوَ الْبَتُورُ
بَلَى شَيْءٌ يُوَافِقُ بَعْضَ شَيْءٍ أَحْيَاناً وَبَاطِلُهُ كَثِيرٌ
فَقَالَ: لَا ظَرَإَ فَنَفَى ثُمَّ قَالَ: بَلَى شَيْءٌ فَأَوْجِبَ.

بـ

الْبَلَاءُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ: نِعْمَةٌ وَاجْتِبَارٌ وَمَكْرُومَةٌ. وَاللَّهُ - تَعَالَى -: يُبْلِي الْعِبَادَ
بَلَاءً حَسَنًا وَبَلَاءً سَيِّئًا. قَالَ^(١) الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ:

وَهُوَ الرَّبُّ وَالشَّهِيدُ عَلَى يَوْمِ الْحَوَارِثِ^(٢) وَالْبَلَاءُ بَلَاءٌ
وَالْبَلَاءُ شَدِيدٌ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْبَلَاءُ مِنَ الْبَلِيَّةِ، وَيَجُوزُ أَنْ [يَكُونَ]^(٣) الْبَلَاءُ
مِنَ الْإِبْلَاءِ وَالْإِنْعَامِ^(٤) كَمَا قَالَ:

فَمَا مِنْ بَلَاءٍ صَالِحٍ أَوْ تَكْرُمٍ وَلَا سُؤْدَدٍ إِلَّا لَهُ عِنْدَنَا أَصْلٌ
وَأَبْلَيْتُ فَلَانًا عُذْرًا أَيْ بَلَيْتُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ مَا لَا أَلُومَ عَلَى بَعْدِهِ. وَالْبَلَوَى
هِيَ الْبَلِيَّةُ، وَالْبَلَوَى: التَّجَرِبَةُ، بَلَوْتُهُ بَلَوَى، وَأَبْلَى الْإِنْسَانَ وَابْتَلَى. قَالَ الشَّاعِرُ:
بَلَيْتُ وَفَقَدَانُ الْحَبِيبِ بَلِيَّةٌ وَكَمْ مِنْ كَرِيمٍ يُبْتَلَى ثُمَّ يَضْبِرُ
وَلَهُ تَمَامٌ يَأْتِي بَعْدَ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ فِي الْجُزْءِ الْحَادِي عَشَرَ.

(١) ديوانه، ١٢، وشرح القصائد العشر، ٤٥٣.

(٢) في الديوان وشرح القصائد العشر، الحِزَارَيْنِ، وما أثبتته المؤلف رواية ابن الأعرابي كما نصَّ على ذلك التبريزي في شرح القصائد العشر، ٤٥٣.

(٣) زيادة يقتضيها السياق من شرح القصائد العشر، ٤٥٣.

(٤) ما بين قوسين صغيرين في شرح البلاء انظره في شرح القصائد العشر، ٤٥٣.

تفسير^(١) البليّة

البليّة أصلها ناقة كانت العرب إذا مات الرجل منهم عقرُوا ناقةً أو فرسة عند قبره وشدّت عنقها إلى ذنبها فلا تطعم ولا تُسقى حتى تموت ويدفنون معه سلاحه، ويقال يدفنون معه قوائمه دابته، فتلك الدابة تُسمّى البليّة. وقال أبو عمرو: البليّة التي تبلى على صاحبها أي تُعقل عند قبره فلا تغلف ولا تُسقى حتى تموت، ربّما جُفِرَ للبليّة وربّما أحرقت بالنار. وقال قوم إنّها تُعكس على قبر صاحبها، والعكس والرّكس هو أن يُشدّ رأسها إلى يديها. يُقال: عكسها ورّكسها والعكاس والرّكاس: الحبل. هذا أصل البليّة فسَمّوا كل أمر عظيم يقع فيه الإنسان بليّة يُشبّهها بأمر هذه البليّة لشدّته. وأمر البليّة مشهور في العرب قد ذكرته شعراؤهم. قال:

حتّى أوافي بها تدمى مناسمها مثل البليّة من حلي ومن رَحِل

وقال لبيد^(٢):

٤٠٠/١

تأوي إلى الأطناب كل رذيّة مثل البليّة قالص أهدامها

تأوي: ترجع، والأطناب الخيام، وقيل: الحبال التي تُشدّ في طرقي الخباء، والرذيّة: المرأة المستكينة المهزولة، والبليّة التي تقدّم تفسيرها، وجمعها بلايا قال^(٣):

كالبلايا رؤوسها في الولايا مانحات^(٤) الهجير حرّ الخدود

ويروى: مانحات^(٥) السّموم. والولايا جمع وليّة وهي البرذعة. والرذايا جمع رذيّة وهي النّاقة التي [لا]^(٦) تُركب لها^(٧) وهو تمثيل، وإنّما يريد به الأرامل

(١) انظر في تفسير البليّة: اللسان، بلا، عكس، وشرح القصائد العشر، ٣٠٨، ٤٣٨.

(٢) ديوانه، ٢١٩، وشرح القصائد العشر، ٣٠٨، واللسان، رذى.

(٣) هو أبو زبيد، والشاهد في اللسان، بلا، ولى.

(٤) في الأصل، ما يجاب، وما أثبتناه من اللسان، بلا.

(٥) في الأصل، ما يجاب، وما أثبتناه من اللسان، بلا.

(٦) زيادة يقتضيهما السياق، على هدي ما جاء في اللسان، رذى، وشرح القصائد العشر، ٣٠٨.

(٧) في الأصل أمزها.

واليتامى. وقال قومٌ: إنَّما كانوا يَعْقِلُونَ البَلِيَّةَ وهي النَّاقَةُ عِنْدَ قَبْرِ صَاحِبِهَا، يقولون: إذا قَامَ من قَبْرِهِ رَكِبَهَا. ومنه قول جوينه بن الأشيم:

يا سَعْدُ إِمَّا أَهْلَكْنِي فَإِنْسِي أَوْصِيكَ إِنَّ أَخَا الْوَصَاةِ الْأَقْرَبُ
لا تتركَنَّ أَبَاكَ يَغْتَرُّ خَلْفَهُمْ نَصَبًا يَحْبِبُ عَلَى الْيَدِينِ وَيَنْكَبُ
فاحْمِلْ أَبَاكَ عَلَى بَعِيرٍ صَالِحٍ واهي الحَظِيثَةَ إِنَّهُ هُوَ أَقْرَبُ

ويقولون: إنَّ من يَفْعَلُ ذلك له حُسْرٌ مَاشِيًا. والأَهْدَامُ في قول لبيد جَمْعُ هَذْمٍ، وهو الهَذْمِلُ، والأَطْنَابُ وهي جبالُ الْفُسْطَاطِ.

قَالِصٌ: تَحَسَّرَتْ لَأَنَّهَا خُلِقَان تَقَطَّعَتْ. والبَلَاءُ لغة في البَلَى قال (١):

* وَالْمَرْءُ يُبْلِيهِ بَلَاءُ السَّرْبَالِ *

وَبَلَى الشَّيْءُ بَلَاءً فَهُوَ بَالٍ. قال امرؤ القيس (٢):

أَلَا إِنَّنِي بَالٍ عَلَى جَمَلٍ بَالٍ يَقودُ بَنَا بَالٍ وَيَحْدُو بَنَا بَالٍ

والبَالُ بَالُ النَّفْسِ، وهو الأَكْرَاثُ، ومنه أَشْتَقَّ (٣) بَالَيْتُ ولم يَخْطُرْ ببالي ولم يُكْرِثْنِي، والمصدرُ البَالَةُ والمبالاة (٤). وفي مواضع الحَسَنِ: لا يِبَالِيهِمْ بَالَهُ. والبَلِيلُ الاسمُ (٥) مِنْ بَلَّ. ويُقال: بَلَّ فلانٌ من مَرَضِهِ واستَبَلَّ أي بَرَأَ.

قال (٦):

إذا بَلَّ من داءٍ به ظَنَّ أَنَّهُ تجاوبه الدَّاءُ الَّذِي هُوَ قَاتِلُهُ

وبَلَّ فلانٌ بفلانٍ أي وقع به. وقال:

بَلَّتْ به غير طَيَّاشٍ ولا رَعَشٍ إذ جَلَنَ في مَعْرَكٍ يُخْشَى به العُطْبُ

(١) هو العَجَاجُ، والشاهد في اللسان، بلا وأُخِلَّ به ديوان العجَاج تحقيق الدكتور عَزَّة حسن.

(٢) ديوانه، ٣٨٠.

(٣) في الأصل، شَقَّ.

(٤) في الأصل، والمبالاة.

(٥) في الأصل، الاسمِي.

(٦) اللسان، بلا.

وقال^(١) طرفة:

إِذَا ابْتَدَرَ الْقَوْمُ السَّلَاحَ وَجَدْتَنِي مَتِيعاً إِذَا بَلَّتْ بِقَائِمِهِ يَدِي
بَلَّتْ: قَبِضَتْ، وَقِيلَ: ظَفِرَتْ، لَئِنْ بَلَلَتْ بِهِ لَتَجِدَ بِهِ رَجُلٌ سَوْءٌ.

قال ابن^(٢) أحمَر:

فَبَلِيَّ إِن بَلَلْتُ بِأَرْيَحِيٍّ مِنْ الْفَتِيَانِ لَا يَمْشِي بِطِينَا
يَلُومُ وَلَا يُلَامُ وَلَا يُيَالِي/ أَغَثًا كَانَ لَحْمُكَ أَوْ سَمِينَا
وَالْبَالُ مُصَدَّرُ الْأَبْلِ مِنَ الرِّجَالِ وَهُوَ الَّذِي لَا يَسْتَحِي وَلَا يُيَالِي مَا قَالَ.

٤٠١/١

قال^(٣):

أَلَا تَتَقَوْنَ اللَّهَ يَا آلَ عَامِرٍ وَهَلْ يَتَّقِي اللَّهُ الْأَبْلُ الْمُصَمَّمُ
وَالْبَلِيَّةُ: وَسَوَاسِ الْمُحْمُومِ فِي الصَّدْرِ^(٤) وَهُوَ الْبَلْبَالُ وَالْبَلَابِلُ. وَالْبَلِيلُ: الرِّيحُ
الْبَارِدَةُ.

بَلَهُ

بَلَهُ كَلِمَةٌ فِي مَعْنَى كَيْفٍ. قَالَ^(٥):

بَلَهُ أَنِّي لَمْ أَخْنِ عَهْداً وَلَمْ أَقْرِفْ ذَنْباً فَتَجْزِينِي النَّقْمُ
وَقَالَ آخِرُ:

فَخَرْتُ عَلَى أَفْنَاءِ كَعْبٍ وَعَامِرٍ فَمَنْ بَلَهُ مِنْ عَبَسٍ بَأَن قَالَ شَاعِرُ

(١) ديوانه ٤٣، وشرح القصائد العشر، ١٩١.

(٢) شعره، ١٦٢، ١٦٣، واللسان، بلل، البيت الأول.

(٣) اللسان، بلل، والزاهر، ٣٨١/٢، وانظر ما سلف، ١٦٨ وقائه الميب بن علس.

(٤) في الأصل، المصدر.

(٥) اللسان، بَلَهُ، والشاهد وَرَدَ فِي الْأَصْلِ عَلَى النُّحُو التَّالِي:

بَلَهُ أَنِّي لَمْ أَخْنِ ذَنْباً وَلَمْ أَخْنِ عَهْداً فَتَجْزِينِي النَّقْمُ
وَهُوَ مُخْتَلِ الْوِزْنِ فِي عَجْزِهِ، مُخْتَلِ الْمَعْنَى فِي صَدْرِهِ، وَلِذَلِكَ أَثْبَتْنَا مَا فِي اللَّسَانِ.

يريد به كَيْفَ. ويقال: بَلَّه في معنى فَعَلَ وفي معنى دَع. قال أبو زيد^(١):

حَمَلُ أَثْقَالِ أَهْلِ الْوَدِّ أَوْنَةً يكفيهم الجهدُ مِنِّي بَلَّه ما أَسْعُ

قال كعب بن مالك^(٢) يصف السيف:

تَذَرُ^(٣) الْجَمَاجِمَ ضَاحِيًا هَامَاتُهَا بَلَّه الْأَكْفَ كَأَنَّهَا لَمْ تُخَلِّقْ

فخفّض هذا بِلَّه. وقال آخر^(٤):

تَمَشِي الْقُطُوفُ إِذَا غَنَى الْخِدَاةُ بِهَا مَشَى الْجَوَادِ قَبْلَهُ الْجِلَّةُ النُّجَبَا

وتروى: الْأَكْفَ [وَالْجِلَّةُ]^(٥) بالنصب على معنى [دَع]^(٦) [الْأَكْفَ]^(٧)

على معنى فدع الجِلَّةَ النُّجَبَا. وفي الحديث عن النبي - ﷺ - قال: يقولُ الله - تعالى - «أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ بَلَّه مَا أَطْلَعْتُهُمْ عَلَيْهِ»^(٨). وفي خبر: وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ذَخْرًا بَلَّه مَا أَطْلَعْتُهُمْ عَلَيْهِ. ويقال في مثل: «تَحَرَّقَ النَّارُ أَنْ تَرَاهَا بَلَّه أَنْ تَصْلَاهَا»^(٩). تقول: تَحَرَّقَ النَّارُ مِنْ بَعِيدٍ فَدَع أَنْ تَدْخُلَهَا. وفي بَلَّه ثلاثة أقوال: قال جماعة من أهل الْعِلْمِ: مَعْنَى بَلَّه عَلَى، وَقِيلَ: مَعْنَاهَا^(١٠) دَع، وَقِيلَ: كَيْفَ. وَالْعَرَبُ تُنْصِبُ بِلَّهَ وَتُخَفِّضُ، فَمَنْ خَفِّضَ^(١١) بِهَا جَعَلَهَا بِمَنْزِلَةِ عَلَى وَمَا أَشْبَهَهَا مِنْ حُرُوفِ الْخَفْضِ.

(١) شعر أبي زيد، ١٠٩، واللسان، بَلَّه وفيهما «أعطيه» وكذا اللسان، وسع، وشرح المفصل، ٤٩/٤.

(٢) الشاهد في شرح المفصل، ٤٨/٤، واللسان، بله، وشرح شذور الذهب، ٤٠٠ وشرح التصريح، ١٩٩/٢، والفاقي، ١٢٧/١.

(٣) في الأصل، تذري.

(٤) هو ابن هرمة، والشاهد في ديوانه، ٥٧، واللسان، بله، وشرح المفصل، ٤٩/٤.

(٥) زيادة يقتضيهما السياق.

(٦) زيادة يقتضيهما السياق.

(٧) زيادة يقتضيهما السياق.

(٨) اللسان، بله، والفاقي، ١٢٧/١.

(٩) اللسان، بله.

(١٠) هنا وقعت إشارة ووقع في الحاشية على وقبل.

(١١) في الأصل، نصب، وما أثبتناه على هدي ما جاء في اللسان، بله. قال في اللسان «قال الفراء من خفّض بها جعلها بمنزلة على وما أشبهها من حروف الخفض».

بَلَه

البَلَّةُ: الغَفْلَةُ عن الشيء. قال:

* أَبْلَهُ صَدَافٌ عَنِ التَّفَحُّشِ *

والبَلَّةُ على ضربين. بَلَّةٌ يكون على نَقْصِ عَقْلٍ وَفِطْنَةٍ، وبَلَّةٌ يَكُونُ تَغَافُلاً عَنِ
الأشياء الذميمة تَكْرُماً وَحِلْماً. وفي الحديث: «أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْبُلَّةُ»^(١) ويقال:
«بَلَاهُ / عقل لا بَلَاهُهُ جَهْلٌ». وذكر بَعْضُ الْعَرَبِ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ: لَقَدْ كَانَ يَتَبَّالَهُ
لَنَا وَهُوَ أَذْهَى الْعَرَبِ. وفي الإنجيل: أَنَّ الْمَسِيحَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كُونُوا حُلَمَاءَ كَالْحَيَّاتِ
وَبُلْهَاءَ كَالْحِمَامِ. وفي أمثال العرب «أَبْلَهُ مِنَ الْحِمَامِ»^(٢)، وَرَجُلٌ أَبْلَهُ وَامْرَأَةٌ بُلْهَاءُ،
وَنِسَاءٌ وَرَجَالٌ بُلْه. قال^(٣):

٤٠٢ / ١

يَكْتَبِينَ الْمَسْمُوحَ فِي كُبَةِ الْمَشْتِي م وَبُلْهَ أَخْلَامُهُنَّ وَسَامُ

يَكْتَبِينَ يَدْخُنَ الْكِبَاءَ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعُودِ. وَالدُّخْنَةُ وَكُبَةُ الشَّتَاءِ: مَعْظَمُ
الشَّتَاءِ وَشِدَّتُهُ. وَالْوَسَامُ: صِفَةٌ لَهْنٌ بِالْحُسْنِ. يَقَالُ: إِنَّهَا لَوْ سِيمَةٌ قَسِيمَةٌ وَقَدْ
وَسُمَّتْ وَسَامَةً قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ^(٤):

ظُعَائِنُ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرِ خَلَطَنَ بِمَيْسَمٍ حَسَبًا وَدِينَا
وَقَالَ أَبُو^(٥) النَّجْمِ:

* بُلْهَاءٌ لَمْ تُحْفَظْ وَلَمْ تُضَيَّعْ *

والتَّبْلَةُ: طَلَبُ الضَّالَّةِ. وَالتَّبْلَةُ: بَلْبَلَةُ الْأَلْسُنِ الْمُخْتَلِفَةِ. وَيُقَالُ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ -
«إِنَّ بَابِلَ إِنَّمَا سُمِّيَتْ بِهِ، لِأَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - لَمَّا أَرَادَ أَنْ يُخَالِفَ بَيْنَ أَلْسِنَةِ

(١) اللسان، بله.

(٢) مجمع الأمثال، ٤٥٠ / ١ «أخرق من حمامة».

(٣) هو أبو دؤاد، ديوانه، ٣٣٧ ضمن دراسات في الأدب العربي، واللسان، كبا، وفيه «... التَّجُوج».

(٤) شرح القصائد العشر، ٤٢٤، واللسان، وسم «عجز البيت».

(٥) اللسان، بله.

بني آدم بَعَثَ رِيحاً فَحَشَرَتهُمْ مِنْ كُلِّ أَفْقٍ إِلَى بَابِلَ فَبَلَبَلَ بِهَا أَلْسِنَهُمْ ثُمَّ فَرَّقَتْهُمْ تِلْكَ الرِّيحُ فِي الْبِلَادِ^(١). وفي الحديث: (كان الناس بذي بِلَى) وَيُرْوَى بِذِي بِلْيَانَ مَكْسُورَةَ الْبَاءِ مُشَدَّدَةَ اللَّامِ. يُقَالُ: أَرَادَ بِذَلِكَ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - تَفَرُّقَ النَّاسِ وَتَشَتَّتَ أَمْرُهُمْ. وقال الشاعر^(٢) يصف رجلاً:

يَنَامُ وَيَذْهَبُ الْأَقْوَامُ عَنِّي يقال أَتَوْا عَلِيَّ ذِي بِلْيَانَ

يَعْنِي أَنَّهُ أَطَالَ النُّومَ وَمَضَى أَصْحَابُهُ مُتَفَرِّقِينَ إِلَى مَوَاضِعِهِمْ لَا يَعْرِفُهُمْ. «وبَلَّةُ اللِّسَانِ: وَقُوعُهُ عَلَى مَوْضِعِ الْحُرُوفِ وَاسْتِمْرَارُهُ عَلَى الْمُنْطَقِ. يُقَالُ: مَا أَحْسَنَ بِلَّةَ لِسَانِهِ، وَمَا يَقَعُ لِسَانُهُ إِلَّا عَلَى بِلَّتِهِ^(٣)»^(٤) وَالْبِلُّ: الْمُبَاحُ بِلْغَةً خَيْرٌ. وفي الحديث: (وهي لِشَارِبٍ حِلٌّ وَبِلٌّ)^(٥).

بُدْ

تقول: ليس من الأمر بُدْ لا محالة، وفي معنى لا محالة أي لا حيلة والميم زائدة. قال أبو بكر: «قد ألزمت نفسي وَجَعَلْتُهُ وَاجِباً عَلَيْهِمْ مِنْ قَوْلِهِمْ^(٦)»: قد أَبَدَّ الرَّجُلُ الْقَوْمَ وَقَدْ أَبَدَّ الرَّاعِي الْوَحْشَ / إِذَا أُلْزِمَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا^(٧) حَتْفَهُ. قال ٤٠٣ / ١ أبو ذؤيب^(٨):

فَأَبَدَّهِنَّ حُتُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ بِذِمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَعِّعٌ

(١) اللسان، بلل.

(٢) اللسان، بلا، وقابل ما أورده المؤلف بما جاء في اللسان، بلا.

وجاءت رواية الشاهد في اللسان «..... الأقوام حَتَّى».

(٣) في الأصل، بلية.

(٤) انظر اللسان، بلل..

(٥) قائله عبد المطلب، ونسبه الجوهري إلى العباس بن عبد المطلب، اللسان، بلل. وقال صاحب اللسان: «والصحيح أن

قائله عبد المطلب». اللسان، بلل.

(٦) في الزاهر، ٥٠٩ / ١ من قول العرب.

(٧) في الزاهر، ٥٠٩ / ١، منها.

(٨) ديوان الهذليين ق ٩٠١، والزاهر، ٥٠٩ / ١، واللسان، بدد، جمع والمفضليات، ٤٢٥.

وَالْمَتَجَفِّعُ: الواقع على الجعجاع وهي الأرض. بزمائه: أي بحشاشة نفسه.
وَيُقَالُ: بَلْ يَغْنِي بِذَلِكَ قُوَّةَ قَلْبِهِ^(١) وَيُقَالُ: مَالِي مِنْهُ بُدٌّ، وَلَا عُنْدُ وَلَا مُعْلَنْدٌ،
وَلَا مُحْتَدٌ^(٢) وَلَا مُلْتَدٌ^(٣)، وَلَا حُتَّالٌ، وَلَا حُتَّانٌ، وَمَالِي عَنْهُ وَعْغِي، أَي مَالِي عَنْهُ
مصرف. قال^(٤):

تَوَاعَدَنَ الْأَوْعَى عَنْ فَرْجِ رَاكِسٍ فَرُحْنَ وَلَمْ يَغْضِرْنَ عَنْ ذَاكَ مَغْضِرَا
وَيُقَالُ: لَا حُمَّ مِنْ ذَاكَ وَلَا رُمٌّ [منه أي]^(٥) لَا بُدَّ مِنْهُ. وَمَالِي عَنْهُ مُتَّعِرٌ وَلَا
مُتَّفَذٌ وَلَا حَجْرٌ، أَي مَصْرَفٌ. وَمَالِي عَنْهُ مُرَاغَمٌ أَي مَهْرَبٌ وَقِيلَ: الْمُرَاغَمُ:
الْمُضْطَرَّبُ. وَقِيلَ: الْمَهَاجِرُ^(٦). قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ^(٧):

لَا بُدَّ مِنْ جَزَعِ الرُّوِي الْمَنَافِرِ وَلِحَاقِهَا بِالرَّافِعِ الْمَخْدَرِ
وقال آخر:

الْمَوْتُ شَيْءٌ لَا يَحْصِي عَنْهُ وَلَيْسَ بُدٌّ لِلْعِبَادِ مِنْهُ
وقال آخر:

وَقَائِلٌ قَالَ لِي لَا بُدَّ مِنْ فَرْجٍ فَقُلْتُ وَاغْبِطْهُ الْإِدْرِي مِنْ فَرْجٍ
«وَالْبُدُّ بَيْتٌ فِيهِ أَصْنَامٌ وَتَصَاوِيرٌ وَهُوَ إِعْرَابُ بُتٍ بِالْفَارَسِيَّةِ»^(٨)، وَبَدَدْتُ
الشَّيْءَ قَرَفْتُهُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: أَبَدَدْتُهُمُ الْعَطَاءَ إِذَا فَرَقْتُهُ فِيهِمْ وَلَمْ أَجْمَعْ اثْنَيْنِ مِنْهُمْ فِي
عَطِيَّةٍ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ (إِنَّ مَسَاكِينَ سَأَلُوهَا فَقَالَتْ لَخَادِمُهَا: أَبَدَّهُمْ

(١) انظر الزاهر، ٥٠٩/١.

(٢) كذا في الزاهر، ٥٠٩/١، وإصلاح المنطق، ٣٨٩، وفي الأصل، محتند.

(٣) كذا في الزاهر، ٥٠٩/١، وإصلاح المنطق، ٣٨٩، وفي الأصل، ملتند.

(٤) هو ابن أحمر، والشاهد في شعره، ٨٠، والزاهر، ٥٠٩/١، وإصلاح المنطق، ٣٨٩.

(٥) زيادة من الزاهر، ٥٠٩/١ يقتضيها السياق. والقول: لَا حُمَّ..... نسبة الأنباري في الزاهر، ٥١٠/١ إلى يعقوب بن السكيت.

(٦) ما بين القوسين انظره في الزاهر، ٥٠٩/١، وهو من كلام أبي بكر.

(٧) أحل به شعره وكذا ورد في الأصل.

(٨) اللسان. بدد.

تَمَرَّةٌ تَمَرَةٌ^(١). وقال رجلٌ من العَرَبِ: إِنَّ لِي صَرْمَةً أَمْنَحُ وَأَطْرُقُ [وَأَنْتُمْ]^(٢) وَأَبْدُ وَأَفْقِرُ وَأَقْرُنُ. والصَّرْمَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ. وَأَمْنَحُ: أَهْبَ الْبَانِهَا. وَأَطْرُقُ: أَعْطِي الْفَحْلَ مِنْهَا الْقَوْمَ يَضْرِبُ فِي إِبِلِهِمْ. وَأَنْتُمْ: أَفَرَّقُ مِنْهَا. وَأَفْقِرُ: أُعِيرُ بَعْضُهَا/ وَأَهْبُهُ فِيرَكِبُ مِنْ فَقَارِ ظَهْرِهِ. أَقْرُنُ: أَضْمُّ الْبَعِيرَ إِلَى الْبَعِيرِ فَأَهْبُهَا أَوْ أُعِيرُهَا. بَدَادٌ - مَخْفُوضُ الدَّالِ - التَّفَرُّقُ. ذَهَبَ الْقَوْمُ بَدَادٍ وَجَاءَتِ الْخَيْلُ بَدَادٍ عَلَى مِثَالِ لَكَاعٍ وَحَذَامٍ^(٣)، وَاسْتَبَدَّ: فَلَانٌ بِالْأَمْرِ، أَيْ انْفَرَدَ بِهِ، وَبَدَّ عَنْ جُرْحِهِ، أَيْ شَقَّ. وَالبَدْدُ مَصْدَرُ الْإِبْدِ وَهُوَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ تَبَاعَدٌ عَنْ جَنْبِيهِ. وَتَقُولُ فِي الْأَمْرِ: بَدَادٍ بَدَادٍ أَيْ: تَفَرَّقُوا وَتَبَدَّدُوا. وَفَلَاةٌ بَدِيدٌ لَا أَحَدَ فِيهَا. وَالبَادَانُ هُمَا بَاطِنَا الْفَخِذَيْنِ، وَاحِدَتُهُ^(٤) بَادَةٌ. وَتَقُولُ: بَادَ الشَّيْءُ يَبِيدُ بَيَادًا، وَأَبَادَهُ اللَّهُ. وَقَوْلُهُمْ: «أَبَادَ اللَّهُ خَضِرَاءَهُمْ»^(٥) «قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: أَبَادَ اللَّهُ غَضْرَاءَهُمْ أَيْ: خَيْرَهُمْ وَغَضَارَتَهُمْ، وَلَا يُقَالُ خَضِرَاءَهُمْ. وَقَوْمٌ مَغْضُورُونَ^(٦) إِذَا كَانُوا فِي خَيْرٍ وَنِعْمَةٍ. فَالْخَضِرَاءُ^(٧) فِي غَيْرِ هَذَا اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْكُتُبَةِ. وَرَوَى عَنْهُ^(٨) أَيْضًا أَنَّهُ قَالَ: أَبَادَ اللَّهُ خَضِرَاءَهُمْ - بِالْخَاءِ - أَيْ خِصْبَهُمْ وَسَعَتَهُمْ. وَقَالَ^(٩) قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللِّغَةِ: أَبَادَ اللَّهُ غَضْرَاءَهُمْ، أَيْ حُسْنَهُمْ وَبَهْجَتَهُمْ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَبَادَ اللَّهُ خَضِرَاءَهُمْ، أَيْ سَوَادَهُمْ. وَالْخُضْرَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ: السَّوَادُ. يُقَالُ لِلَّيْلِ: أَخْضَرَ لِسَوَادِهِ. وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُيَيْدٍ: أَبَادَ اللَّهُ خَضِرَاءَهُمْ وَغَضْرَاءَهُمْ، أَبَادَ جَمَاعَتَهُمْ وَقِيلَ: خَضِرَاءَهُمْ: خِصْبَهُمْ وَسَعَتَهُمْ. ذَهَبَ^(١٠) إِلَى قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

(١) اللسان، بدد.

(٢) زيادة يقتضيها الشرح اللاحق.

(٣) في الأصل، وخدام.

(٤) في الأصل، واحد. وما أحسبه أراد الواحد لأن الواحد باد. انظر اللسان، بدد.

(٥) الزاهر، ١٩٠/١ وما بعدها مجمع الأمثال، ١٨١/١، والفاخر، ٥٣.

(٦) في الأصل، مفضرون، وما أثبتناه من الزاهر، ١٩١/١.

(٧) القول للأصمعي، أيضاً كما في الزاهر، ١٩١/١.

(٨) أي عن الأصمعي، وانظر الزاهر، ١٩١/١.

(٩) الذي نقل هذا القول عن قوم من أهل اللغة أبو العباس أحمد بن يحيى، الزاهر، ١٩١/١.

(١٠) يعني أبا جعفر بن عُيَيْدٍ.

أَبَادَ اللَّهُ سَوَادَهُمْ، لِأَنَّ سَوَادَ^(١) اللَّيْلِ مُعْظَمُهُ. قَالَ أَبُو سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ لِرَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ أُبِيحَ سَوَادُ قُرَيْشٍ، فَلَا قُرَيْشَ بَعْدَ الْيَوْمِ^(٢).

وَالْبَدْرُ: الْقَمَرُ وَسُمِّيَ بَدْرًا لِمِبَادَرَتِهِ بِالْغُرُوبِ طُلُوعِ الشَّمْسِ لِأَنَّهُمَا يَرِاقِبَانِ فِي الْأَفْقِ صَبْحًا. وَقِيلَ: سُمِّيَ بَدْرًا لِتَمَامِهِ مِنْ اسْمِ الْبَدْرَةِ وَهِيَ عَشْرَةُ آلَافٍ تَامَّةٌ، وَكُلُّ شَيْءٍ تَمَّ فَهُوَ بَدْرٌ. وَفَعَلْتُ ذَلِكَ عَوْدًا وَبَدَأًا وَفِي عَوْدِهِ وَبَدْئِهِ وَبَدَائِهِ. وَبِإِدَاءِ مَفَازَةِ مَلَسَاءَ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ. وَفِي الْحَدِيثِ: (إِنَّ قَوْمًا يَغْزُونَ الْبَيْتَ فَإِذَا نَزَلُوا الْبِيدَاءَ بَعَثَ اللَّهُ جَبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُ: يَا بِيدَاءُ بِيَدِي بِهِمْ فَتَنْخَسِفُ)^(٣).

[بَيْد]

وَبَيْدَ بِمَعْنَى غَيَّرَ، وَعَنْ النَّبِيِّ - ﷺ - / أَنَّهُ قَالَ: «أَنَا أَفْصَحُ الْعَرَبِ بَيْدًا أَنِّي مِنْ قُرَيْشٍ»^(٤) أَيِ غَيْرِ أَنِّي. قَالَ الشَّاعِرُ^(٥):

عَمْدًا فَعَلْتُ ذَاكَ بَيْدًا أَنِّي إِخَالُ إِن هَلَكْتُ لَمْ تَرْنِي
وَتَرْنِي مِنَ الرِّينِ: وَهُوَ ارْتِفَاعُ الصَّوْتِ بِالْبُكَاءِ، وَالْبُكَاءُ يُمَدُّ وَيُقْصَرُ، قَالَ كَعْبُ^(٦) بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ:
بَكَتْ عَيْنِي وَحَقَّ لَهَا بُكَاهَا وَمَا يُغْنِي الْبُكَاءُ وَلَا الْعَوِيلُ
فَجَاءَ بِاللِّغَتَيْنِ جَمِيعًا.

(١) فِي الزَّاهِرِ ١٩٢/١ لِأَنَّ سَوَادَ الْقَوْمِ مُعْظَمُهُمْ.

(٢) انْتَهَى مَا سَأَفَهُ الْمُؤَلِّفُ عَنِ الزَّاهِرِ، ١/ ١٩٠-١٩٢ بِلا عَزْوٍ.

(٣) اللِّسَانُ، بَيْدٌ.

(٤) زِيَادَةُ يَنْقُضُهَا الْيَاقُ.

(٥) اللِّسَانُ، بَيْدٌ، وَالْفَائِقُ، ١/ ١٤١.

(٦) اللِّسَانُ، بَيْدٌ، وَالْفَائِقُ، ١/ ١٤١.

(٧) السِّيرَةُ النَّبَوِيَّةُ ق ٢/ ١٦٢، وَيَعْزَى لِحَسَنِ وَلَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ، انْظُرِ اللِّسَانَ، بَكَى.

بَذَّ

بَذَّ الشَّيْءُ يُبْذِ بَذًّا، وهو أن يُخْرِجَ عَلَى غَيْرِهِ فِي حُسْنٍ أَوْ عَمَلٍ كَائِنٍ مَا كَانَ.
بَذَّنِي الشَّيْءُ: سَبَقَنِي. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ^(١):

فَأَلْقَيْتُ فِي فِيهِ اللَّجَامَ فَبَذَّنِي وَقَالَ صِحَابِي قَدْ شَأُونُكَ^(٢) فَاطْلُبْ

بَذَّنِي: سَبَقَنِي. وَشَأُونُكَ^(٣): سَبَقْتُكَ^(٤) أَيْضًا. وَتَقُولُ: قَدْ بَذَّهُ فِي الْمَكَارِمِ وَغَيْرِهَا إِذَا سَبَقَهُ وَفَاتَهُ فِيهَا يُبْذِهُ. وَالبَذَاذَةُ: سُوءُ الْحَالِ. وَالهَيْئَةُ بَاذَّةٌ، وَفِي هَيْئَةِ فُلَانٍ بَذَاذَةٌ، أَيْ رَثَاءَةٌ.

بَرَّ

الْبَرُّ نَقِيضُ الْكِبْرِ. خَرَجْتُ بَرًّا وَجَلَسْتُ^(٥) بَرًّا عَلَى النُّكْرَةِ وَتَسْتَعْمَلُهُ^(٦) الْعَرَبُ.
وَالْبَرِّيَّةُ: الصَّحْرَاءُ. وَالْبَرُّ: الْبَارُّ بِذَوِي قَرَابَتِهِ، وَقَوْمٌ بَرَّةٌ وَأَبْرَارٌ. وَتَقُولُ:
لَيْسَ يَبْرٌ وَهُوَ بَارٌّ غَدًا، وَالْمَصْدَرُ وَالْاسْمُ: الْبَرُّ مُسْتَوِيَانِ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: بَرٌّ
لِوَاحِدِ الْبَرَّةِ. وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: بَارًّا وَبَرًّا لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ﴾^(٧).
وَبَرَّتْ يَمِينُهُ: صَدَقَتْ. قَالَ^(٨):

قَلِيلُ الْأَلَا يَا حَافِظَ لِيَمِينِهِ وَإِنْ سَبَقَتْ مِنْهُ الْأَلِيَّةُ بَرَّتْ

(١) ديوانه، ٥٠، واللسان، شأى وروي الشاهد فيهما على النحو التالي:

وَقَالَ صِحَابٌ قَدْ شَأُونُكَ فَاطْلُبْ

فَكَانَ تَسَادِيْنَا وَعَقْدَ عِذَارِهِ

(٢) فِي الْأَصْلِ، شَأُونُكَ، وَمَا أُثْبِتَهُ مِنَ الدِّيَوَانِ وَاللِّسَانِ.

(٣) فِي الْأَصْلِ، وَشَأُونُكَ، وَمَا أُثْبِتَهُ مِنَ الدِّيَوَانِ وَاللِّسَانِ.

(٤) فِي الْأَصْلِ، سَبَقْتُكَ.

(٥) فِي الْأَصْلِ، وَحَسِبْتُ، وَمَا أُثْبِتُهُ مِنَ اللِّسَانِ، بَرَّرَ.

(٦) هُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ، اللِّسَانُ، بَرَّرَ.

(٧) مَرِيَمَ، ٣٢.

(٨) اللِّسَانُ، الْأَلَا.

وأبرّها الله، أي أمضاها على الصدق، وأبرزتُ يميني إبراراً، وبرّ الله حجك فهو مبرور، وبرّ حجك، وفلانٌ يبرّك: يطيعك. قال^(١):

لا همّ لولا أن بكرأ دونكا
يسرك الناس ويفجرونا
وقد أبرّ عليهم: غلبهم. وابترّ فلانٌ أي انتصب مفرداً من أصحابه.

[البارئ]^(٢)

«والبارئ في كلام العرب: الخالق. برّ الله عباده يبرؤهم برءاً إذا خلقهم. ومنه قول عليّ في يمينه: والذي فلق الحبة وبرأ^(٣) النسمة. قال ابن هزيمة^(٤):

٤٠٦/١ وكلُّ نفسٍ على سلامتها/
يُميتها الله ثم يبرؤها
أي يُعيدُ خلقها. والبريئة: الخلقُ تُهمزُ ولا تهمزُ، فمن همزها أخذها من برّ الله الخلق، ومن لم يهمزها أخذها من برى الله الخلق مبنية^(٥) على ترك الهمزة، ويجوز أن يكون مأخوذاً من البرى وهو التراب. وتقول: برئتُ العود والقلم أبريه. برياً. ويُقالُ للذي يسقطُ منه إذا بُري: البرية. وبرئتُ من المرض، وبرأتُ أبرأ برءاً^(٦)، وبرءاً، وبرئتُ من الرجل والدين براءة. وبعضُ يقول: برؤتُ القلم والعود وهم الذين يقولون: قلوْتُ البرّ أقلوه، والياءُ أصوب. والبرء: السلامة من السقم. تقول: يبرأ ويبرؤ وبرأتُ برءاً قال:

لعل عينك تبرأ من قذى فيها

(١) اللسان، بر (الشرط الثاني).

(٢) زيادة يقتضيها السياق، وانظر هذه المسألة في الزاهر، ٨٧/١ وما بعدها.

(٣) انظر تفسير غريب الحديث، ٣١ لابن حجر.

(٤) ديوانه، ٥٢، والزاهر، ٨٧/١، واشتقاق أسماء الله للزجاجي، ٢٤٢.

(٥) في اللسان عن الفراء: «وأصلها الهمز، وقد تركت العربُ همزها برأ».

(٦) الكلمة سقط بعضها، وهي في الأصل، را.

وَبَرِيٌّ يَبْرَأُ بِمَعْنَاهُ. وَالْبَرَاءَةُ مِنَ الْعَيْبِ وَالْمَكْرُوهِ، وَلَا يُقَالُ إِلَّا بَرِيٌّ وَفَاعِلُهُ
بَرِيٌّ وَبَرَاءٌ، وَامْرَأَةٌ بَرَاءٌ وَنِسْوَةٌ بَرَاءٌ سَوَاءٌ. وَبُرَاءٌ عَلَى قِيَاسِ فُعْلَاءَ جَمْعِ الْبَرِيِّ،
وَمَنْ تَرَكَ الْهَمْزَ قَالَ بُرَا.

وتقول: بَرَأْتُ الرَّجُلَ أَيِ بَرِيٍّ إِلَيَّ وَبَرِئْتُ إِلَيْهِ مِثْلَ بَارَأْتُ الْمَرْأَةَ، أَيِ
صَالِحْتُهَا عَلَى الْمَفَارَقَةِ، وَأَبَرَأْتُ الرَّجُلَ مِنَ الدَّيْنِ وَالضَّمَانِ وَبَرَأْتُهُ. وَالْمُبَارَاةُ أَنْ
يُبَارِيَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فَيَصْنَعُ كَمَا يَصْنَعُ فِي كُلِّ شَيْءٍ مُتَعَالِيَانِ. وَبَرَى فَلَانٌ لِفَلَانٍ
إِذَا عَرَضَ لَهُ وَهُوَ يَبْرِي لَهُ بَرِيًّا. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ^(١):

تَبْرِي لَهُ صَعْلَةٌ^(٢) خَرْجَاءُ^(٣) خَارِجَةٌ^(٤) فَالْخَرْفُ دُونَ بَنَاتِ الْبَيْضِ مُتَّهَبٌ

وَالْبَرِيُّ: السَّهْمُ الَّذِي قَدْ أُتِمَّ بَرْيُهُ وَلَمْ يُرَشْ وَلَمْ يُنْصَلْ، وَبَرِئْتُ الْقَوْسَ بَرِيًّا.
قَالَ^(٥):

يَا بَارِي الْقَوْسِ بَرِيًّا لَيْسَ مُحْسِنُهُ لَا تَظْلِمِ الْقَوْسَ أَعْطَا الْقَوْسَ بَارِيهَا

وَالْبُورُ: التَّجَرِبَةُ، وَبُرْتُ فَلَانًا، وَبُرْتُ مَا مَعَهُ جَرَبَتُهُ. قَالَ لَبِيدٌ^(٦):

وَتَدْعِي الْعِلْمَ فَلَوْ^(٧) بُرْتَهُ لَمْ تَذَرِ مِنْ سَبَّحَ مِنْ غَنَى

وَقَوْلُهُمْ حَتَّى أَبُورَ مَا مَعَ فَلَانٍ أَيِ أَعْلَمَهُ وَأَدْرِيهِ. وَبُرْتُ النَّاقَةَ أَبُورُهَا أَيِ
أَدْنَيْتُهَا مِنَ الْفَحْلِ^(٨) لِأَنْظُرَ/ أَحَامِلُ هِيَ أَمْ لَا؟ وَذَلِكَ الْفَحْلُ مَبُورًا إِذَا كَانَ
عَارِفًا بِالْحَالِينِ. وَالْبُورُ: الْهَلَاكُ، وَالْبَائِرُ: الْهَالِكُ، وَبَارَ الشَّيْءُ هَلَكَ. يُقَالُ:
هُوَ بُورٌ وَهِيَ بُورٌ وَهُمْ بُورٌ. هَذَا فِي لُغَةٍ. وَاللُّغَةُ الْفُضْلَى: هُوَ بَائِرٌ وَهِيَ بَائِرَانِ

(١) ديوانه، ص ٣٢ (الطبعة الأوروبية).

(٢) فِي الْأَصْلِ، يَبْرِي، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنَ الدِّيَوَانِ.

(٣) فِي الْأَصْلِ، صِلْعَةٌ، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنَ الدِّيَوَانِ.

(٤) فِي الدِّيَوَانِ، خَاصِصَةٌ.

(٥) الشَّاهِدُ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ، ٢/ ٣٤٥، مَعَ خِلَافٍ يَسِيرٍ فِي الرِّوَايَةِ.

(٦) لَمْ أَقِفْ عَلَى الشَّاهِدِ فِي دِيَوَانِ لَبِيدٍ.

(٧) فِي الْأَصْلِ لَوْ، وَأَضْفَنَّا الْفَاءَ لِاسْتِقَامَةِ الْوِزْنِ.

(٨) انْظُرِ الزَّاهِرَ، ١/ ٥١٤.

وهم^(١) بُور، أي ضالون هلكى قال الله - تعالى - ﴿وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا﴾^(٢) وسوقٌ بائرة: كاسدة. وبارت البياعات^(٣) أي كَسَدَتْ، وبار الطَّعَامُ: كَسَد. وفي الحديث «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ بَوَارِ الْأَيِّمِ»^(٤) أي من كَسَادِهَا. ومنه قَوْلُهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿يَرْجُونَ تَجَرَّةً لَّنْ تَبُورَ﴾^(٥) معناه: لن تكسد ولن تهلك. والبُورُ يكون للمذكر والمؤنث والاثنين والجميع بلفظ واحد. هذا قولُ الفراء^(٦). وقال أبو عبيدة: البورُ: جمعٌ واحد بائر على مثال ناقة عائذ إذا كانت حديثة النَّتَاجِ، ونوقٌ عودٌ إذا كُنَّ كذلك.

قال الشاعر:

لا أَمْنُعُ العودَ بالفِصَالِ ولا أَتَبِعُ إلا فَرِيسَةَ الأَجَلِ
ومما يَدُلُّ على صِحَّةِ قَوْلِ الفراءِ قَوْلُ^(٧) ابنِ الزُّبَيْرِ للنبيِّ - ﷺ -:
يا رسولَ^(٨) المليكِ إِنَّ لِسَانِي رَاتِقٌ ما فَتَقْتُ إِذْ^(٩) أنا بُورُ
وقال الأنصاري^(١٠) لبني قُرَيْظَةَ:
هُمُ أوتوا الكتابَ فَضَيَعُوهُ فَهُمُ عُمِّي عن التَّوراةِ بُورُ

(١) في الأصل، وهو بوارى، ولعلَّه أراد بور كما أثبتنا.

(٢) الفتح، ١٢.

(٣) في الأصل التباعات.

(٤) اللسان، بور.

(٥) فاطر، ٢٩.

(٦) اللسان، بور.

(٧) شعره، ٣٦، واللسان، بور، والسيرة النبوية، ق ٤١٩/٢.

(٨) في الأصل، يا رسول الله المليك. وهذا النحو يختل به الوزن، وأثبتنا ما يوافق الديوان.

(٩) في الأصل، إذا.

(١٠) يعني حسان بن ثابت، والشاهد في ديوانه، ٢١٠ تحقيق د. وليد عرفات، والسيرة النبوية ق ٢٧٢/٢.

وعن ابن عباس قال: البُورُ: الفاسد. قال الفراء^(١): البُورُ عند العرب لا شيء. يُقالُ^(٢): أَصْبَحْتُ أَعْمَاهُمْ بُوراً أي لا شيء، ومنازلهم قبوراً. وفي الحديث: «سَكَّةٌ مأبورة»^(٣) أي طريقة مستقيمة. وَبَارَتْ الشيءَ وَابْتَارَتْ وَابْتَرَتْ ثلاث لغات أي^(٤) خَبَّتْ. وفي الحديث: «أَنَّ عَبْدًا لَقِيَ اللَّهَ فَلَمْ يَبْتَئِرْ خَيْرًا»^(٥). قال أبو عبيدة^(٦): ابْتَارَتْ الشيءَ وَابْتَرَتْ ابْتَارًا [وَابْتَارًا]^(٧). قال القُطامي^(٨):

فإن لم تَبْتَئِرْ رَشْدًا قَرِيْشٌ فليس لسائر الناس ابْتِئَارُ

يعني اصطناع الخير وتقديمه واتخاذَه. ومنه سُمِّيَت الحفيرة البُورة يعني بَارَتْ بُورَةً أي حفيرة فأنا أبارها بَارًا^(٩)، وهي حفيرة صغيرة للنار تُوقَدُ فيها.

[البُرْهَة]^(١٠)

والبُرْهَة حينٌ من الدَّهْرِ الطويل^(١١). والبرهانُ بَيَانٌ / الحُجَّةُ وإيضاحها. ٤٠٨/١

(١) انظر اللسان، بور.

(٢) في اللسان: أَصْبَحْتُ مَنَازِلَهُمْ بُوراً.

(٣) اللسان، أبر.

(٤) في الأصل، أي.

(٥) اللسان، بار، وتفسير غريب الحديث، ٢٦.

(٦) في اللسان، أبو عبيد.

(٧) زيادة من اللسان يقتضيها السياق.

(٨) تفسير غريب الحديث، ٢٦، اللسان، أبر، بار، وفي الموضعين «تأثير ابتبار».

(٩) في الأصل، أباراً.

(١٠) زيادة يقتضيها السياق.

(١١) كذا في الأصل، ولعلَّ الأدق أن يقال: طويل، صفة للحين لا للدمر. جاء في اللسان «البُرْهَة وَالبُرْهَة وَالبُرْهَة وَالبُرْهَة» من الدَّهْرِ بره.

[الْبَرْدُ]^(١)

وَالْبَرْدُ: الْقُرُّ، وَالْبَرْدُ: النَّوْمُ. يُقَالُ: بَرَدَ الرَّجُلُ إِذَا نَامَ. قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَا يَذُقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا﴾^(٢) قِيلَ^(٣) نَوْمًا وَقَالَ^(٤):

بَرَدَتْ مَرَاشِفُهَا عَلَيَّ فَصَدَّنِي عَنْهَا وَعَنْ قُبُلَاتِهَا الْبَرْدُ

أَرَادَ النَّوْمَ. وَقَالَ^(٥): الْبَرْدُ: بَرْدُ الشَّرَابِ. وَزَعَمُوا أَنَّ الْعَرَبَ تَصِفُ الْمَرْأَةَ بِالْبَرْدِ وَاحْتَجَّوْا بِقَوْلِ النَّابِغَةِ^(٦):

زَعَمَ الْهَمَامُ بَأَنَّ فَاهَا بَارِدٌ عَذِبٌ إِذَا مَا ذُقْتَهُ قُلْتُ اازْدَدِ

وَقَالَ الْعَرَجِيُّ^(٧):

فَإِنْ شِئْتَ حَرَمْتُ النِّسَاءَ سِوَاكُمْ وَإِنْ شِئْتَ لَمْ أَطْعَمْ نُقَاخًا وَلَا بَرْدًا

النُّقَاخُ: الشَّرَابُ الْعَذِيبُ، وَالْبَرْدُ: النَّوْمُ. وَقَوْلُهُمْ: ضَرَبَهُ حَتَّى بَرَدَ أَيَّ^(٨) حَتَّى مَاتَ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ^(٩):

بَارِزٌ نَاجِذَاهُ قَدْ بَرَدَ الْمَوْتُ عَلَى مِصْطَلَاهُ أَيَّ بِرُودِ

وَقَوْلُهُمْ: مَا بَرَدَ فِي يَدَيَّ مِنْ شَيْءٍ [مَعْنَاهُ مَا ثَبَّتَ]^(١٠).

(١) زيادة يقتضيهما السياق. وانظر المسألة في الزاهر، ١٩٧، ١٩٦/١.

(٢) النبأ، ٢٤.

(٣) هو قول أبي عبيدة، الزاهر، ١٩٦/١.

(٤) هو أمرؤ القيس، والشاهد في ديوانه، ٢٣١، والزاهر، ١٩٧/١، وأضداد الأنباري، ٦٤.

(٥) يعني أبا بكر الأنباري عن غير أبي عبيدة، الزاهر، ١٩٧/١.

(٦) ديوانه، ٤١ (تحقيق كرم البستاني)، الزاهر، ١٩٧/١، وأضداد الأنباري، ٦٤.

(٧) ديوانه، ١٠٩، والزاهر، ١٩٧/١، واللسان، برد، نفخ، وأضداد الأنباري، ويعزى لعمر بن أبي ربيعة، انظر ديوانه، ٣١٥.

(٨) في الأصل، أي.

(٩) شعره، ٤٤ «خارج ناجذاه» والزاهر، ١٩٦/١، واللسان، برد.

(١٠) زيادة من الزاهر، ١٩٧/١ يقتضيهما السياق.

بَتَّ

تقول بَتَّ فلانُ الشيءَ وَبَرَّه، أي قَطَعَه. وقولهم: بَتَّ بَتْلًا أي قَطَعًا مُسْتَأْصِلًا. والبَتْلُ كلمة تُوصَلُ بالبَتِّ. وَمِنْهُ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا بَتَّةً أي قَطَعْتَ الثَّلَاثَ حَبَائِلَهَا مِنْ حَبَائِلِهِ. وَأَبَتَّ فلانٌ طلاقَ امرأته أي طَلَّقَهَا طَلَاقًا بَائِنًا، والفعلُ المجاوزُ مِنْهُ الإِبْتَاتُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَيُقَالُ أَبَتَّتُ الْقَضَاءَ عَلَى فلانٍ وَبَتَّتُ أي قَطَعْتُ. وقال الأصمعي: يُقَالُ أَبَتَّتُ بِالْألفِ وَلَا يُقَالُ بَتَّتُ بغيرِ ألف. ^(١) وقال ^(٢) الأنباري:

يُقَالُ: طَلَّقَهَا ثَلَاثًا بَتَّةً بَتْلَةً، فَالْبَتْلَةُ أَيْضًا الْقَاطِعَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ بَتَّلْتُ الشَّيْءَ: قَطَعْتُهُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي صِفَةِ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ: الْعَذْرَاءُ الْبَتُولُ أي المَقْطُوعَةُ عَنِ الرِّجَالِ. وقال النبي - ﷺ -: «لَا تَبْتُلُ فِي الْإِسْلَامِ» ^(٣) فَمَعْنَاهُ: لَا يَتَقَرَّبُ الْمُسْلِمُ ^(٤) إِلَى رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِتَرْكِ التَّزْوِيجِ كَمَا تَفْعَلُ الرُّهْبَانُ وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْكُفَّارِ. ﴿وَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾ ^(٥) أي انْقَطِعْ إِلَيْهِ انْقِطَاعًا. قال امرؤ القيس ^(٦):

تضيء الظلام بالعشاء كأنها منارة تُمسِي رَاهِبٌ مُتَبَتِّلٌ

وقال أمية ^(٧) ابن أبي الصلت / في مريم:

أَنَابَتْ لَوَجْهِ اللَّهِ ثُمَّ تَبَتَّلَتْ فَسَبَّحَ عَنْهَا لَوْمَةً الْمُتَلَوِّمُ

(١) انظر الزاهر، ٥٢/٢ من أوَّل المسألة إلى هنا من غير عزو. وفي الزاهر قال الأصمعي لا يقال: أَبَتَّ بِالْألف ولكن يقال: بَتَّتْ. وذكر المحقق في الحاشية ما يلي «وفي الأصل، يقال أَبَتَّتُ بِالْألف... وهو الموافق لما ساقه المؤلف.

(٢) انظر الزاهر، ٣٤٥/٢، ٤٦٩/١ - ٤٧١.

(٣) الفائق، ١٢٢/٢، والزاهر، ٣٤٦/٢.

(٤) في الأصل، الإسلام، وما أثبتناه من الزاهر، ٥٣/٢.

(٥) المزمّل، ٨.

(٦) ديوانه، ١٧، والزاهر، ٣٤٦/٢، ٥٣/٢.

(٧) ديوانه، ص ٤٨٥ تحقيق د. عبد الحفيظ السطلي، والزاهر، ٣٤٥/٢، ٥٣/٢.

أراد: قَطَعَتِ النِّكَاحَ وَرَفَضَتْهُ. وقولهم: لا أَفْعَلُ هَذَا الْبَيْتَ مَعْنَاهَا الْقِطْعَةُ، أي (١)
قد قَطَعْتُ هَذَا الْفِعْلَ قِطْعَةً وَتَرَكْتُهُ. وَيُقَالُ: صَدَقَ بَيْتٌ بَيْتَةً. وَالْبَيْتَةُ. وَالْبَيْتَةُ قَرِيبَةٌ
المعنى من الْبَيْتَةِ أَصْلُهَا الْقِطْعُ أَيْضاً. وَالْبَيَاتُ: الزَّادُ. قَالَ الشَّيْخُ (٢):

أَبُو خَمْسٍ يُطْفَنَ [بِهِ] (٣) صِغَارٍ غَدَا مِنْهُنَّ لَيْسَ بِذِي بَيَاتٍ
الْبَيَاتُ: الزَّادُ وَالْمَتَاعُ. يُقَالُ: بَيَّتْتُ وَتَزَوَّدْتُ بِمَعْنَى، وَبَيَّتْتُ الرَّجُلَ تَبَيُّتاً إِذَا
زَوَّدْتَهُ. قَالَ طَرْفَةُ (٤):

وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَبِعْ لَهُ بَيَاتَاوَلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتَ مَوْعِدٍ
قوله: تبع له أي تشري. وَرَجُلٌ أَحْمَقُ بَاتٌ شَدِيدُ الْحُمُقِ. وَبَاتَ الرَّجُلُ
مُهْمُوماً، أي ظَلَّ، وَمَنْ قَالَ بَاتَ، أي نَامَ فَقَدْ أَخْطَأَ. أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: بَيَّتْتُ
أُرَاعِي النُّجُومَ مَعْنَاهُ. بَيَّتْتُ أَنْظُرَ إِلَى النُّجُومِ، فَلَوْ كَانَ نَوْمًا، كَيْفَ كَانَ يَنَامُ وَيَنْظُرُ
إِنَّمَا هُوَ ظَلَمْتُ أُرَاعِي. تَقُولُ (٥): أَبَاتُهُمُ اللَّصُّ إِبَاتَةً حَسَنَةً وَبَاتُوا بَيَّتُونَهُ صَالِحَةً،
وَأَبَاتُهُمْ بَيَاتًا، كُلُّ ذَلِكَ دُخُولُ اللَّيْلِ وَلَيْسَ مِنَ النَّوْمِ فِي شَيْءٍ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ (٦):

فَبَاتَ عَلَيْهِ سَرَجُهُ وَجَلَامُهُ وَبَاتَ بَعَيْنِي قَائِمًا غَيْرَ مُرْسَلٍ
يقول: بَاتَ هَذَا الْفَرَسُ مُهَيَّئًا لَا يَرْسُلُ فِي وَجْهِ الصُّبْحِ كَأَنَّهُ أَرَادَ الْعَدُوَّ فَكَانَ
مُعَدًّا لِذَلِكَ. وَبَاتَ بَعَيْنِي، أي حَيْثُ أَرَاهُ لِكِرَامَتِهِ عَلَيْهِ، وَكِلَاهُمَا لَيْسَ مِنَ النَّوْمِ
فِي شَيْءٍ. تَقُولُ: بَيَّتْتُ أَمْتَعْتُ كَذَا بِاللَّيْلِ كَمَا تَقُولُ بِالنَّهَارِ ظَلَمْتُ. قَالَ اللَّهُ -تَعَالَى:-
﴿وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ﴾ (٧)، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ بِالنَّهَارِ: بَيَّتْتُ أَصْنَعُ كَذَا.

(١) فِي الْأَصْلِ، أَيُّ.

(٢) دِيوانه، ٧٠.

(٣) سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ، وَهُوَ مِنَ الدِّيوانِ، ٧٠.

(٤) دِيوانه، ٤٨، وَشَرَحَ الْقَصَائِدَ الْعَشْرَ، ٢٠٠، وَاللِّسَانَ، بَيَّتَ وَالْفَائِقَ، ١/١٤٢.

(٥) فِي الْأَصْلِ، يَقُولُ.

(٦) دِيوانه، ٢١.

(٧) النِّسَاء، ٨١.

وَيُقَالُ: مَا عِنْدَ [فُلَانٍ] ^(١) بَيْتٌ لَيْلَةٌ وَلَا بَيْتَةٌ لَيْلَةٌ - بِكَسْرِ أَوَّلِهِ - يَعْنِي الْقُوْتَ. وَالْبَيْتُوتَةُ: دُخُولُكَ فِي اللَّيْلِ، وَبُيُوتُ الْعَرَبُ أَحْيَاؤَهَا.

[بِتُّ] ^(٢)

وَالْبِتُّ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيَالِسَةِ يُسَمَّى السَّاجَ مُرَبَّعٌ غَلِيظٌ لَوْنُهُ أَخْضَرُ. وَقَالَ الْعَجَّاجُ ^(٣):

مَنْ كَانَ ذَا بَتٍّ فَهَذَا بَتِّي مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشَتِّي
تَحَذُّهُ مِنْ نَعَجَاتٍ سِتٍّ سَوْدٌ قِصَارٍ مِنْ خِيَارِ الدَّشْتِ
مِنْ غَزَلِ أُمِّي وَنَسِيجِ بَنَتِي.

وَالْجَمِيعُ: الْبُتُّ.

بَثَّ

بَثَّ يَبِثُّ بَثًّا إِذَا فَرَّقَ كَقَوْلِ الْقَائِلِ: بَثُّوا الْخَيْلَ فِي الْغَارَاتِ، وَبَثَّ الصَّيَّادُ كِلَابَهُ عَلَى الصَّيْدِ، وَخَلَقَ اللَّهُ / الْخَلْقَ فَبَثَّهُمْ فِي الْأَرْضِ فَتَفَرَّقُوا الْمَعَايِشَ. وَمَتَاعٌ مَبْثُوثٌ مَبْسُوطٌ. الْبَثُّ: أَشَدُّ الْحُزْنِ وَهُوَ الَّذِي لَا صَبْرَ لِمُصَاحِبِهِ حَتَّى يَبِثَّهُ وَيَشْكُوهُ.

(١) زيادة يقتضيهما السياق.

(٢) زيادة يقتضيهما السياق، والمسألة وقعت في حاشية الورقة ٤٠٨ / ١ وليس ثمة إشارة إلى حاقٍ موضعها، وَقَدَّرْتُ أَنْ تَكُونَ هُنَا.

(٣) أَخْلَى بِهِ دِيْوَانَ الْعَجَّاجِ الَّذِي حَقَّقَهُ الدُّكْتُورُ عَزَّةَ حَسَنَ. وَالْأَشْطَرُ الثَّلَاثَةُ الْأُولَى فِي اللِّسَانِ، بَتَّتْ. وَالشُّطْرَانُ: الثَّلَاثُ وَالرَّابِعُ فِي اللِّسَانِ، دَشَّتْ وَانْظُرِ الْأَشْطَرُ الثَّلَاثَةَ الْأُولَى فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ، ١٧ / ٣ وَانْظُرِ الشُّطْرَيْنِ الْأَوَّلَ وَالثَّانِي فِي اللِّسَانِ، صَيْفٌ.

بج^(١)

البُجْرَةُ: السُّرَّةُ النَّاتئةُ وصاحبُها أَبْجَرُ، وقد بَجَرَ بَجْرًا وَبُجْرَةً، وسُرَّةُ البعير بُجْرَةٌ عَظُمَتْ أو لم تعظم. والبُجْرُ: الأمرُ العظيمُ. تقول: جِئْتُ بِأَمْرٍ بُجْرٍ قال^(٢):

عَجِبْتُ مِنْ امْرَأَةٍ حَصَانٍ رَأَيْتُهَا لها وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهَا وَهِيَ عَاقِرٌ
فَقُلْتُ لَهَا بُجْرًا فَقَالَتْ مَجِيبَتِي أتعجب من هذا ولي زوج آخر

قوله: لها وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهَا، من اللهو، وتريد بالزوج زَوْجًا مِنْ الْحِمَامِ. وَالبَّجَارَى: الدَّوَاهِي [واحدُها] ^(٣) بُجْرِيٌّ وَبُجْرِيَّةٌ قال: تريدها ^(٤) أَيْعَلَمُ أَنَّهُ هُوَ الْكَاذِبُ الْآتِي الْأُمُورَ الْبَّجَارِيَا. وَفِي مَثَلٍ: «عَيْرٌ بُجَيْرٌ بُجْرَةٌ» ^(٥) وَنَسَى بُجَيْرٌ خَبْرَهُ ^(٦). وَالبُّجْلُ: الْبُهْتَانُ الْعَظِيمُ. تقول: جِئْتُ بِأَمْرٍ بُجْلٍ، وَرَمَيْتُهُمْ بِبُجْلٍ، أَيِ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ مُنْكَرٍ. وَبُجْلٌ كَقَوْلِكَ: كَفَى. وَقَالَ ^(٧):

* رَدُّوا عَلَيْنَا شَيْخَنَا ثُمَّ بَجَلْ *

أَيِ ثُمَّ كَفَى. قَالَ لَبِيدٌ ^(٨):

فَمَتَى أَهْلِكَ فَلَا أَحْفِلُهُ بَجَلَى الْآنَ مِنَ الْعَيْشِ بَجَلْ

أَيِ حَسْبِي.

وهو مجزوم لاعتماده على حركة الجيم ولا يتمكن في التصريف. وَرَجُلٌ بَجِيلٌ ذُو بَجَالَةٍ وَبَجْلَةٍ وَهُوَ الْكَهْلُ الَّذِي تَرَى لَهُ هَيْئَةً وَتَبْجِيلًا [وَسِنًا]. وَلَا يُقَالُ: امْرَأَةٌ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ، وَأَرَى أَنْ يَكُونَ رَأْسُ الْمَسْأَلَةِ بَجْرٌ، وَقَدْ تَكَرَّرَتِ الْمَسْأَلَةُ فِي الْوَرَقَةِ ١/ ٤١٣، ٤١٤.

(٢) اللسان، زوج.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ.

(٥) فِي الْأَصْلِ، خَبْرَهُ، وَفِي الْوَرَقَةِ ١/ ٤١٣ كَمَا أَثْبَتْنَاهُ، وَكَذَا فِي اللِّسَانِ.

(٦) اللسان، بجر.

(٧) قَبْلَهُ كَمَا فِي اللِّسَانِ، بَجَلٌ: نَحْنُ بَنِي ضُبَّةِ أَصْحَابِ الْجَمَلِ. وَالشَّاهِدُ لِلْأَعْرَجِ الْمَعْنَى، وَانْظُرْهُ فِي شَرْحِ الْمَفْصَلِ،

٨٩/ ٤، وَالْفَائِقُ، ٧٩/ ١، وَاللسان، بجل.

(٨) دِيوانه، ١٩٧، وَاللسان، بجل، حفل.

بَجَالَةً^(١) ورجلٌ باجلٌ وقد بَجَلَّ يَبْجُلُ بُجُولاً والأبْجَلان: عرقان في اليدين، وهما عرقا الأُكْحَلَيْنِ من لَدُنِ المُنْكَبِ إلى الكَفِّ^(٢). والباجُ: البيان. وقال عمر: «لولا أن يكونَ الناسَ باجاً واحداً»^(٣).

بَح

البَحْحُ مَصْدَرُ الأَبَح. بَحَّ يَبْحُ بَحْحاً^(٤)، وَيَبْحُ بِحُوحاً وَبُحُوحَةً وَبَحَّةً وإذا كان من داءٍ فهو البُحَّاحُ. قال^(٥):

ولقد بَحَحْتُ لكن النّدا
والبُحْبُوحَةُ: وَسَطُ مَحَلَّةِ القَوْمِ. قال جرير^(٦):

قَوْمِي تَمِيمٌ هُمُ القَوْمُ هُمُ
يَنْفُونَ تَغْلِبَ عَنْ بُحْبُوحَةِ الدَّارِ

والتَّبْحُجُحُ: التمكن في الحلول والمقام. وقال أعرابيٌّ في امرأة ضَرَبَهَا الطَّلُقُ: «تَرَكْتُهَا تَبْحُجُّ عَلَى أَيْدِي القَوَابِلِ»^(٧) والبُحُّ: صُفْرَةُ البَيْضِ، عاقبوا بين الباء والميم. وباحَ الشيءُ: ظَهَرَ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: البُؤُوحُ يَبْحُوحَانِ بَها فِي صَدْرِهِ. والباحَّةُ: عَرَصَةُ الدَّارِ، وفي الحديث «نَظَّفُوا أَفْنِيَتَكُمْ وَلَا تَدْعُوهَا كِبَاخَةَ اليَهُودِ»^(٨). والإباحةُ شِبْهُ التُّهْبَةِ، وكذلك استباحوه وانتهبوه. قال^(٩):

حَتَّى اسْتَبَاحُوا آلَ عَوْفٍ عَنُوءَةً
بِالمَشْرِفِيِّ وبِالوَشَيْجِ الذُّبَلِ

(١) مظموس في الأصل وهو من اللسان، بجل، وفي الورقة ٤١٣/١ ولا يقال للمرأة بَجَالَةً.

(٢) في الأصل، الكف.

(٣) هو عمر بن الخطاب، وورد قوله في اللسان بأج على النحو التالي: «لأَجْعَلَنَّ الناسَ باجاً واحداً» وقال صاحبُ اللسان: «ويقال أول من تكلم به عثمان رضي الله عنه» وانظر المعرّب، ١٢١.

(٤) في الأصل، بوحاً، وما أثبتناه من اللسان، بحح لأنّ البوح مصدر باح.

(٥) صدر البيت مختل الوزن.

(٦) ديوانه، ٢٤١، دار صادر دار بيروت، والزاهر، ٤٢٢/١، واللسان، بحح.

(٧) اللسان، بحح.

(٨) اللسان، بوح.

(٩) هو عنترة، والشاهد في ديوانه، ٨٨ (شرح يوسف عيد)، واللسان، بوح.

وفي الحديث: (الأشياء كلها مُبَاخَةٌ إِلَّا مَا حَرَّمَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ) معناه الناس منه في سَعَةٍ. وَيُقَالُ لِلتَّمْرِ بُوْخٌ، يُقَالُ: طَلَعَتْ بُوْخٌ، وَيُقَالُ لَهَا بَوَاحٌ أَيْضاً، وَيُقَالُ لَهَا الْبِيضَاءُ.

بَخْ

كلمة تُقَالُ عِنْدَ الْإِعْجَابِ بِالشَّيْءِ، تُثَقِّلُ وَتُخَفِّفُ، وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُهَا فِي بَابِ التَّعْظِيمِ مِنَ الْكِتَابِ. وَقَالُوا بَخْ بَخْ وَأَصْلُهُ بَخْ بَخْ، قَالَ الشَّاعِرُ^(١):

بَيْنَ الْأَشْجِ وَيَبْنَ قَيْسٍ بِأَذْخٍ بَخْبُخٍ لَوَالِدِهِ وَلِلْمَوْلُودِ

وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ أَصْلَهُ التَّثْقِيلُ، وَهِيَ أَحَدُ الْأَسْمَاءِ الَّتِي يُسَمَّى بِهَا الْفِعْلُ وَالْخَبَرُ، فَهِيَ اسْمٌ مَدْحُوتٌ وَفَخَرْتُ كَمَا أَنَّ هَيْهَاتَ اسْمٌ بَعْدَ، وَأَفَّ اسْمٌ أَضْجَرُ وَهِيَ مَبْنِيَةٌ لِنِيَابَتِهَا عَنِ الْفِعْلِ وَالتَّقْيِ فِي آخِرِهَا سَاكِنَانِ هُمَا الْخَاءُ وَالْمَدْغَمَةُ إِحْدَاهُمَا فِي الْآخَرَى فَكَسَرَتِ الثَّانِيَةَ عَلَى أَصْلِ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ وَيَدْخُلُهَا تَنْوِينُ التَّنْكِيرِ.

وَتَبَخْبَخَ الْحَرُّ إِذَا سَكَنَ بَعْضُ قَوَرَتِهِ وَتَبَخْبَخَتِ الْغَنَمُ إِذَا سَكَنَتْ حَيْثُ كَانَتْ، وَتَبَخْبَخَتِ - بِالْخَاءِ - إِذَا كَانَتْ فِي بُحْبُوحَةِ الدَّارِ. وَتَبَخْبَخَ لَحْمُهُ إِذَا سَمِعَ لَهُ صَوْتٌ مِنْ هُزَالٍ بَعْدَ سَمْنٍ. وَدَرَهُمْ بَخِي إِذَا كَتَبَ عَلَيْهِ^(٢) بَخْ، وَدَرَهُمْ مَعْمَعِي إِذَا كُتِبَ عَلَيْهِ مَعٌ، مَضَاعِفٌ لِأَنَّهُ مَنْقُوصٌ، وَبَخْبَخَةُ الْعَجَلُ: هَدِيرُهُ. وَبَاخَتِ النَّارُ تَبُوخَ بُوْخًا وَبَوْخًا/ وَأَبَاخَهَا مُطْفِئُهَا، أَيْ أَخَذَهَا، وَأَبَخْتُ الْحَرْبُ إِبَاخَةً. قَالَ يَصِفُ الْحَرْبَ:

فَأُضْحَتِ مَا يَبُوخُ لَهَا سَعِيرُ

.....

وَالْتَوْبِيخُ: اللَّوْمُ، وَهُوَ التَّوَعُّدُ^(٣) أَيْضاً.

(١) هُوَ أَشْعَى قَمْذَانٍ وَانْظُرِ الشَّاهِدَ فِي اللِّسَانِ، بَخْخ.

(٢) فِي الْأَصْلِ، بِهِ.

(٣) فِي الْأَصْلِ، التَّوْعِيدُ.

بَزْ

البَزُّ: من المتاع، والبَزُّ: السِّلْبُ. تقول: عَزَزْتُهُ فَسَلَبْتُهُ. قال الشاعر:
 مَنْ عَزَّ بَرٌّ وَلَمْ تُؤْمَنْ بِوَائِقِهِ وَمَنْ تَضَعُضَعَ مَأْكُولٌ وَمَشْرُوبٌ
 أَي من غَلَبَ سَلَب، والاسم: البَزُّ، بَزَّ بَزًّا. وقالت الخنساء^(١):
 كَانَ لَمْ يَكُونُوا حِمَى يُتَّقَى إِذَا النَّاسُ إِذْ ذَاكَ مَنْ عَزَّ بَزًّا
 والابتزاز: التَّجَرُّدُ مِنَ الثِّيَابِ. تقول: بَزَّتْ من ثيابها أَي جُرِّدَتْ.
 والبَزْلَاءُ: الرَّأْيُ الْجَيِّدُ. يقال: إِنَّهُ لَذُو بَزْلَاءٍ. قال الراعي^(٢):
 مِنْ أَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ لَا تَزَالُ لَهُ بَزْلَاءٌ يَعْنِيَا بِهِ الْجَثَامَةُ اللَّبْدُ
 وقيل: البَزْلَاءُ: الدَّاهِيَةُ. والجَثَامَةُ: الْأَسَدُ.

وَجَلُّ بَازِلٍ وَنَاقَةٌ بَازِلٌ، وَلَا يُقَالُ: بَازِلَةٌ. وَيُقَالُ: بَزَلَ نَابُهُ، وَنَابُهُ بَازِلٌ. وَطَلَعَ
 بَازِلَةٌ. وَالبَزْلُ: تَصْفِيَةُ الشَّرَابِ وَنَحْوُهُ.
 وَالمَبْزُولُ: الَّذِي يُصَفَّى بِهِ. وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ بَازِلٌ «معناه: الْمُحْكَمُ الْقُوَّةِ، أَخَذَ مِنْ
 بُزُولِ البَعِيرِ وَهُوَ أَنْ يُخْرِجَ نَابَهُ بَعْدَ سَبْعِ^(٣) سَنِينَ تَأْتِي عَلَيْهِ وَهُوَ أَقْوَى مَا يَكُونُ،
 وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْقَارِحِ مِنَ الدَّوَابِّ مِنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ»^(٤).

وقولهم^(٥): رَجُلٌ بَاسِلٌ فِيهِ قَوْلَانِ. قَالَ الْفَرَّاءُ: الَّذِي قَدْ حَرَّمَ عَلَى قَرْنِهِ الدُّنُوَّ
 مِنْهُ لَشَجَاعَتِهِ، أَي لَشِدَّتِهِ، أَخَذَ مِنَ الْبَسْلِ، وَهُوَ الْحَرَامُ. قَالَ ضَمْرَةٌ^(٦) بَنَ ضَمْرَةً:
 بَكَرْتَ تَلَوْمُكَ بَعْدَ وَهْنٍ فِي النَّدَى بَسْلٌ عَيْكَ مَلَامَتِي وَعِتابِي

(١) ديوانها، ٨١ (دار صادر، دار بيروت)، والفاخر، ٨٩، ومجمع الأمثال، ٣/٣٢٣.

(٢) ديوانه، ٥٢ (تحقيق ناصر الحاني)، واللسان، بزل، والزاهر، ١/٥١٧.

(٣) في الزاهر، ١/٣٥١ تسع سنين، وكذا الفاخر، ١٢٤.

(٤) الزاهر، ١/٣٥١، وانظر الفاخر، ١٢٤.

(٥) المسألة كلها في الزاهر، ١/٣٤٧، وانظر الفاخر، ١٢٤.

(٦) الزاهر، ١/٣٤٧، واللسان، بسل، ونوادر أبي زيد، ٢، وأضداد الأنباري، ٦٣ وأضداد السجستاني، ١٠٤.

والبَسْلُ: الشيءُ المحرَّمُ. قال^(١):

حَنَّتْ إِلَى النَّخْلَةِ الْقُصُوى فَقُلْتُ لَهَا
بَسْلُ حَرَامٌ أَلَا تِلْكَ الدَّهَارِيسُ

والبَسْلُ هو الحرام فَكَّرَرَ لاختلاف اللفظ. ويكون البَسْلُ أيضاً الحلال. قال الشاعر^(٢):

أَيُّقَبَلُ مَا قُلْتُمْ وَتُلْقَى زِيَادِي دَمِي إِنْ أَحَلَّتْ هَذِهِ لَكُمْ بَسْلُ

أي حلال. والبَسْلُ يكون بتأويل آمين. إِذَا دَعَا أَحَدُهُمْ عَلَى الْآخَرِ: قَطَعَ اللَّهُ مَطَاكَ، فيقول الآخر: / بَسْلًا بَسْلًا أي آمين آمين. قال الشاعر^(٣): ٤١٢/١

لَا خَابَ مِنْ نَفْعِكَ مَنْ رَجَاكَ بَسْلًا وَعَادَى اللَّهَ مِنْ عَادَاكَ

معنى بَسْلًا ههنا آمين. والباسِلُ: الشُّجَاعُ. والباسِلُ: المُرُّ^(٤) وقد بَسَلَ الرَّجُلُ يَسْلُ بَسَالَةً أي صارَ مُرًّا. والإِبْسَالُ أَنْ يَسْلُ الرَّجُلُ بِعَمَلِهِ فَيُخَذَلُ وَيُوَكَّلُ إِلَيْهِ. والبُسْلَةُ: أَجْرَةُ الرَّاقِي عَلَى رُقِيَّتِهِ.

وَبَسَرَ: الرَّجُلُ يَسِرُّ فَهُوَ بِاسِرٌّ مِنْ هَمٍّ أَوْ فِكْرٍ. قال الله - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ﴾^(٥) والبُسُورُ: العُبُوسُ، والبُسْرُ في كلامهم الذي لَا يَبْلُغُ الرُّطَبَ وَلَا وَقْتَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: قَدْ بَسَرَ الرَّجُلُ الْحَاجَةَ إِذَا طَلَبَهَا فِي غَيْرِ وَقْتِهَا، وَقَدْ بَسَرَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ إِذَا أَتَاهَا فِي غَيْرِ وَقْتِهَا. قال الراعي^(٦):

إِذَا احْتَجَبَتْ بَنَاتُ الْأَرْضِ مِنْهُ تَبَسَّرَ يَتَغَيَّ فِيهَا الْبَسَارَا

والبَسْرُ: الإِعْجَالُ، وَقِيلَ: الْبَسْرُ: الْقَهْرُ، وَالباسِرُ: الْقَاهِرُ.

(١) اللسان، دهرس.
(٢) هو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَتَامِ السَّلُولِي، وَالشَّاهِدُ فِي الزَّاهِرِ، ٣٤٨/١، وَأَضْدَادُ الْأَنْبَارِيِّ، ٦٣، وَنَوَادِرُ أَبِي زَيْدٍ، ٤، وَاللَّسَانُ، بَسْل، وَأَضْدَادُ السَّجِسْتَانِي، ١٠٤.
(٣) الزَّاهِرُ، ٣٤٨/١، وَأَضْدَادُ الْأَنْبَارِيِّ، ٦٣، وَاللَّسَانُ، بَسْل.
(٤) فِي الْأَصْلِ، الْمَرْءُ.
(٥) الْمَدَثَرُ، ٢٢.
(٦) اللسان، بسر (ورد الشاهد مَرَّتَيْنِ) وَأَخْلَ بِهِ دِيوانُ الرَّاعِي بِتَحْقِيقِ نَاصِرِ الْحَافِي.

قال الكميت^(١):

إِذَا الْحَرْبُ تَعْدُو أَوَانَ اللَّقَا
حَ وَجَّهَهَا الْبَاسِرُونَ اقْتَسَارَا
وَبَسَرَ الْحَبْنَ إِذَا فَتَحَهُ قَبْلَ أَنْ يَنْضَجَ. وَالْبَيَّاسِرَةُ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ السَّنْدِ يُؤَاجِرُونَ
أَنْفُسَهُمْ مِنْ أَهْلِ السَّفَنِ لِمُحَارَبَةِ عَدُوِّهِمْ^(٢). وَيُقَالُ: رَجُلٌ يَبْسِرِي. وَالْبَسَارَةُ،
وَقِيلَ: الْبِسَارُ، وَهُوَ مَطَرٌ يَدُومُ عَلَى أَهْلِ السَّنْدِ فِي أَيَّامِ الصَّيْفِ لَا يُقْلَعُ عَنْهُمْ
سَاعَةً.

وَبَسَّ: زَجَرَ لِلْحِمَارِ، يُقَالُ: بَسَّ بَسًّا، وَالْعَامَّةُ يَقُولُونَ: بَسَّ بِمَعْنَى حَسَبُ^(٣)،
وَلَا أَصْلَ لَهَا فِي اللُّغَةِ، غَيْرَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ كَلِمَةً بَسَّ كَلِمَةً مُضَافَةً إِلَى حَسَّ. يُقَالُ:
ضَرَبَ فُلَانٌ فَمَا قَالَ حَسَّ وَلَا بَسَّ غَيْرَ^(٤) مَصْرُوفٍ. وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ: حَسَنَ
بَسَّنَ. وَقَوْلُهُمْ^(٥): جَاءَ بَثْرَاهُ الْبَسَاسِ. يَقُولُ: جَاءَنَا بِالْكَذِبِ، وَالْبَسَاسِ:
الْأَرْضُ الْخَلِيَّةُ لَا شَيْءَ فِيهِ. وَبَسَّ الشَّيْءُ فَانْبَسَّ أَيُّ نُسِفَ مِنْ أَصْلِهِ، وَقَوْلُهُ -
تَعَالَى -: ﴿ وَبَسَّتِ الْأَجَالُ بَسًّا ﴾^(٦) أَيُّ اسْتَوْصَلَتْ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَبَسَّ نَقِضٌ لِكُلِّ صَالِحٍ، وَهُوَ ضِدُّ نَعَمَ. يُقَالُ: بَسَّ الرَّجُلُ وَنَعَمَ الرَّجُلُ،
يُخْبِرُ عَنْهَا^(٧) بِالذَّمِّ وَالْمَدْحِ. وَالْعَرَبُ^(٨) تُدْخِلُ الْبَاءَ عَلَى نَعَمَ وَبَسَّ فَيَقُولُونَ: مَا
زَيْدٌ نَعَمَ الرَّجُلُ / قَالَ حَسَّانَ^(٩):

أَلَسْتُ بِنَعَمٍ الْجَارُ يُؤَلِّفُ بَيْتَهُ
كَذِي الْعُرْفِ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ وَمُعْدِمَا

(١) أَخْلَى بِهِ دِيوانَهُ بِتَحْقِيقِ دَاوُدَ سَلُومَ.

(٢) فِي الْأَصْلِ، عَدُوُّهُمْ الْعَدُو، وَأَحْسَبُ لَفْظَ الْعَدُوِّ مَقْحَمًا فَأَسْقَطْنَاهُ.

(٣) فِي الْأَصْلِ، أَحْسَبُ وَفِي اللِّسَانِ: «وَبَسَّ بِمَعْنَى حَسَبَ فَارْسِيَّةً» بَسَّ.

(٤) فِي اللِّسَانِ: «وَضُرِبَ فَمَا قَالَ حَسَّ وَلَا بَسَّ بِالْجَزِّ وَالتَّوْنِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْزُّ وَلَا يُتَوَّنُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ الْحَاءَ وَالْبَاءَ
فَيَقُولُ: حَسَّ وَلَا بَسَّ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: حَسًّا وَلَا بَسًّا يَعْنِي التَّوَجُّعَ» اللِّسَانُ، حَسَّ.

(٥) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ، ٢٩٩/١، وَاللِّسَانُ، بِسَّ.

(٦) الرَّاقِعَةُ، ٥.

(٧) فِي الْأَصْلِ، عَنْهَا.

(٨) هِيَ مَسْأَلَةٌ خِلَافِيَّةٌ بَيْنَ الْبَصْرِيِّينَ وَالْكَوْفِيِّينَ، وَانْظُرِ الْإِنْصَافَ، ٩٧، وَقَطْرَ النَّدَى، ٢٧.

(٩) دِيوانُهُ، ٣٥ (تَحْقِيقُ د. وَلِيدِ عُرْفَاتٍ، وَشَرْحُ الْمَفْصَلِ، ١٢٧/٧، وَالْإِنْصَافَ، ٩٧).

وَحِكَيَ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ وَقَدْ بُشِّرَ بَابِنَةَ لَهُ فَقِيلَ لَهُ: نَعَمْ الْوَلَدُ هِيَ قَالَتْ:
وَاللَّهِ مَا هِيَ بِنَعْمِ الْوَلَدِ نَصْرُهَا يُكَاؤُ وَبِرْهَا سُرْقَةٌ. فَأَدْخَلَ الْبَاءَ عَلَى نَعْمٍ. وَالْبَاءُ
لَا تَدْخُلُ عَلَى الْأَفْعَالِ، لَا تَقُولُ: مَا بِقَائِمٍ زَيْدٌ، وَتَقُولُ: مَا قَائِمٌ زَيْدٌ، وَلَا تَقُولُ:
بِحَسْنٍ مَدْحُ الْمَرْءِ نَفْسَهُ، وَتَقُولُ: مَا حَسُنَ مَدْحُ الْمَرْءِ نَفْسَهُ، فَإِنْ قِيلَ: فَقَدْ قَالَ
الْفَرَزْدَقُ^(١):

فَأَصْبَحُوا قَدْ أَعَادَ اللَّهُ نِعْمَتَهُمْ إِذْ هُمْ قُرَيْشٌ وَإِذَا مَا مِثْلَهُمْ بَشَرُ

قِيلَ لَهُ: الْمَعْنَى: وَإِذَا مَا بَشَرٌ مِثْلَهُمْ، فَلَمَّا قَدَّمَ مِثْلٌ وَهِيَ نَعْتُ لِلنَّكْرَةِ نَصَبَهَا
عَلَى الْقَطْعِ، كَمَا تَقُولُ: عِنْدِي رَجُلٌ قَائِمٌ فَإِذَا قَدِمْتَ قَائِمًا قُلْتَ عِنْدِي قَائِمًا
رَجُلٌ فَنَصَبْتَ قَائِمًا عَلَى الْحَالِ. وَالْبَاسُ: الْحَرْبُ، وَالْبِأْسَاءُ: الْفَقْرُ وَسُوءُ الْحَالِ،
وَعَذَابٌ بَنِيْسٍ، أَيُّ شَدِيدٍ.

بَشَرٌ

تَقُولُ: بَشَرٌ فُلَانٌ بَشَاشَةً، وَرَجُلٌ بَشَرٌ هَشٌّ، وَالْبَشَرُ هُوَ اللَّطْفُ فِي
الْمَسْأَلَةِ وَالْإِقْبَالِ عَلَى الْإِنْسَانِ.

وَالْبَشَرُ: الْإِنْسَانُ، وَالْبَاشَرُ، قَالُوا الْوَاحِدُ^(٢) رَجُلًا كَانَ أَوْ امْرَأَةً. تَقُولُ هِيَ
بَشَرٌ وَهِيَ بَشَرٌ، وَهِيَ بَشَرٌ، لَا يُشْنَى وَلَا يُجْمَعُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ يُشْنَى لِقَوْلِهِ - عَزَّ
وَجَلَّ -: ﴿تَوَكَّلْ عَلَى الْبَشَرِ مِثْلَكَ﴾^(٣). وَالْبَشَرَةُ أَعْلَى جِلْدَةِ الْوَجْهِ وَالْجَسَدِ مِنَ
الْإِنْسَانِ. وَالْبَشِيرُ الَّذِي يُبَشِّرُ الْقَوْمَ بِأَمْرٍ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ، وَالْبِشَارَةُ^(٤) تَبَاشَرُ^(٥) الْقَوْمَ
بِأَمْرٍ حَقٍّ. وَالْبِشَارَةُ^(٦) وَالْبِشَارَةُ لَغْتَانِ.

(١) ديوانه ١/ ١٨٥، دار صادر/ دار بيروت والمقتضب، ٤/ ١٩١، ومعاني الحروف للرمثاني، ٨٨ وشرح التصريح،
١/ ١٩٨، وأوضح المسالك، ١/ ١٩٩ «عجز البيت».

(٢) فِي الْأَصْلِ، أَحَدٌ.

(٣) الْمُؤْمِنُونَ، ٤٧.

(٤) فِي الْأَصْلِ، وَالْبِشَارَةُ.

(٥) فِي الْأَصْلِ، تَبَاشِيرٌ.

(٦) فِي الْأَصْلِ، الْبِشَارَةُ.

وَالْبَشَمُ: نُحْمَةٌ عَنِ الدَّسَمِ. وَالْبَشْعُ: [طَعْمٌ] كَرِيهِ فِيهِ مِرَارَةٌ وَخُفُوفٌ، وَرَجُلٌ بَشْعٌ وَامْرَأَةٌ بَشْعَةٌ، وَهُوَ الْكَرِيهِ رِيحُ الْفَمِ وَهُوَ الَّذِي لَا يَتَخَلَّلُ وَلَا يَسْتَاكُ، وَالْمَصْدَرُ: الْبَشْعُ وَالْبَشَاعَةُ وَالْفِعْلُ بَشَعَ يَبْشَعُ بَشَاعَةً. وَالْبَشْكُ: فِي السَّيْرِ خَفَّةٌ فِي نَقْلِ الْقَوَائِمِ: يُقَالُ: إِنَّهُ لَيَبْشِكُ وَيَبْشِكُ بَشْكَاً وَبَشْكَاً وَالْمَرْأَةُ بَشْكَى بِالْعَمَلِ، أَي سَرِيعَةٌ.

بَصَّ

بَصَّ الشَّيْءُ يَبْصُرُ بَصِيصاً إِذَا بَرَقَ بَرِيقاً، وَفِي لُغَةٍ: وَبَصَّ يَبْصُرُ وَيَبْصَأُ. وَبَصْبَصَ الْكَلْبُ: حَرَّكَ ذَنْبَهُ طَمَعاً أَوْ خَوْفاً، وَالْإِبِلُ تَفْعُلُ ذَلِكَ إِذَا حُدِيَ بِهَا. وَقَالَ رُوَيْبَةُ^(٢):

* بَصْبَصْنَ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لَوْحٍ وَبَقِ *

وقال غيره:

فَحُلْ إِذَا سَمِعَ الْفُحُولُ هَدِيرَهُ
بَصْبَصْنَ ثُمَّ رَمَيْنَ بِالْأَبْعَارِ
وَالْبَصْرُ: الْعَيْنُ إِلَّا أَنَّهُ مُذَكَّرٌ، وَالْبَصَرُ: نَفَاذٌ فِي الْقَلْبِ. وَالْبَصَارَةُ مُصْدَرُ الْبَصْرِ، وَالْبَصِيرَةُ يُقَالُ: هِيَ الدَّرْعُ. وَيُقَالُ: مَا لُبَسَ مِنَ السَّلَاحِ. وَبَصَائِرُ الدَّمَاءِ طَرَائِقُهَا. وَالْبُصْرُ: غَلْظُ الشَّيْءِ، تَقُولُ: بُصْرُ الْجَبَلِ وَبُصْرُ السَّمَاءِ وَبُصْرُ الْأَرْضِ، وَهُوَ نَحْوُ قَوْلِكَ سَكَالُ^(٣)

بَصْرٌ: الْبَصَاصَةُ: الثَّرَاءُ^(٤) فِي اكْتِنَازِ اللَّحْمِ فِي نَصَاعَةٍ^(٥). تَقُولُ: بَشْرَةٌ بَضَّةٌ وَامْرَأَةٌ بَضَّةٌ / بَضِيضٌ. وَبَصْرُ الْحَجَرِ خَرَجَ مِنْهُ الْمَاءُ يُشْبِهُ الْعَرَقَ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ، وَفُلَانٌ «مَا يَبْضُ حَجَرُهُ»، أَي مَا يَنْدَى بِخَيْرٍ.

(١) زيادة يقتضيها السياق من اللسان، بَشْع.

(٢) ديوانه، ١٠٨ «يَبْصَعْنَ»، واللسان، بَصَص.

(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ.

(٤) فِي الْأَصْلِ، الثَّرَاءُ.

(٥) فِي الْأَصْلِ، صِنَاعَةٌ، وَمَا أُثْبِتَ مِنْهُ مِنَ اللَّسَانِ، بَضَض.

(٦) انظر مجمع الأمثال، ٣ / ١٨١ وفيه «لَا يَبْضُ حَجَرُهُ».

والبَضْعُ: من العدد ما بين ثلاثة إلى عشرة، وقيل: تسعة. وفُسر قوله: ﴿بَضْعَ سِنِينَ﴾^(١) أي سَبْعَ سنين، وقيل: تسع. وقال أبو عبيدة^(٢): ما لم يَتَلُغَ الْعَقْدَ وَلَا نِصْفَهُ يريدُ ما بين الواحد إلى الأربعة، وقيل: من ثلاثة إلى تسعة. وعن أبي عبيد^(٣) ما بين ثلاثٍ وخَمْسٍ. وقال قتادة: ما بين الثلاث والتسع والعشر. وقال الأخفش: من واحد إلى عشرة. [وقال]^(٤) الفراء في قوله - تعالى -: ﴿فَلَيْتَ فِي السَّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ﴾^(٥) ذكر^(٦) أَنَّهُ لَيْتَ سَبْعًا بَعْدَ خَمْسٍ بَعْدَ قَوْلِهِ: ﴿أَذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ﴾^(٧) وقال: «والبَضْعُ ما دون العَشْرِ»^(٨) ابنُ عَبَّاسٍ قال: لما نَزَلَتْ: ﴿الْمَغْلَبَةِ الرُّومِ﴾^(٩) نَاحَبَ أَبُو بَكْرٍ قُرَيْشًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ -: «أَلَا أُحْتِطْتُ فَإِنَّ الْبَضْعَ ما بين السبع والتسع». نَاحَبَ فِي اللُّغَةِ: حَاكَمَ. يُقَالُ: نَاحَبْتُ الرَّجُلَ إِذَا حَاكَمْتَهُ أَوْ قَاضَيْتُهُ إِلَى رَجُلٍ. قال لبيد^(١٠):

أَلَا تَسْأَلَانِ الْمَرْءَ مَاذَا يَحَاوُلُ أَنْحَبُ فَيُقْضَى أَمْ ضَلَالٌ وَبَاطِلٌ^(١١)

يُقَالُ فِي عِدَدِ الْمُؤْنَتِ: بَضْعٌ، وَفِي عِدَدِ الْمَذْكُورِ بَضْعَةٌ فَمَجْرَاهُ مَجْرَى خَمْسٍ وَخَمْسَةِ وَسْتٍ وَسِتَّةٍ. عَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ الْيَزِيدِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ: أَتَيْتُ ابْنَ شِهَابٍ فَحَدَّثَنِي بِبَضْعَةٍ وَأَرْبَعِينَ حَدِيثًا ثُمَّ قَالَ لِي: إِلَيْهِ أَعَدَّهَا عَلِيٌّ فَأَعَدَدْتُ عَلَيْهِ الْأَرْبَعِينَ وَأَسْقَطْتُ الْبَضْعَةَ فَأَدْخَلَ الْهَاءَ عَلَى الْبَضْعَةِ بِتَذْكِيرِ الْحَدِيثِ.

(١) يوسف، ٤٢، وانظر الكشاف، ٣٢٢/٢.

(٢) اللسان، بضع.

(٣) من هنا إلى آخر المسألة منقول عن الزاهر، ٣٤٢/٢، ٣٤٣، ٩١/٢.

(٤) زيادة يقتضيها السياق من الزاهر، ٣٤٣/٢ وانظر قول الفراء في معاني القرآن، ٤٦/٢.

(٥) يوسف، ٤٢.

(٦) يعني الفراء، وفي الأصل، ذكروا، ما أثبتناه من الزاهر، ٣٤٣/٢.

(٧) يوسف، ٤٢.

(٨) معاني القرآن للفراء، ٤٦/٢ وفيه البضع: ما دون العشرة، وكذا الزاهر، ٣٤٣/٢.

(٩) الروم، ١، ٢، وانظر الكشاف، ٣/٢١٤.

(١٠) ديوانه، ٢٥٤، واللسان، نحب، حول، وشرح المفصل، ١٤٩/٣. وانظر ما سلف، ٣٥، ٩٧.

(١١) في الأصل، يسألن، وما أثبتناه هو ما في الديوان واللسان، وشرح المفصل.

وَأَمَّا الْبَضْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ فَمَفْتُوحَةُ الْبَاءِ وَجَمْعُهَا بَضْعٌ وَبِضْعٌ. قَالَ زهير^(١):
 دَمًا عِنْدَ شِلْوٍ تَحْجُلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ وَبَضْعٌ لِحَامٍ فِي إِهَابٍ مُقَدَّدٍ
 وَالبَضَاعَةُ: مَا أَبْضَعْتَ لِلْبَيْعِ كَائِنًا مَا كَانَ، وَمِنْهُ الْإِبْضَاعُ. وَالبَضَاعَةُ الْمَرْجَاةُ:
 القليلة. قَالَ^(٢):

وَمُرْسِلٌ وَرَسُولٌ غَيْرُ مَتَّهِمٍ وَحَاجَةٌ غَيْرُ مَرْجَاةٍ مِنَ الْحَاجِ
 أَي غَيْرِ مُنْتَقِصَةٍ مِنَ الْحَوَائِجِ. وَيُقَالُ: الْمَرْجَاةُ: الرَّدِيَّةُ الَّتِي لَا تَوْخِذُ بِسِعْرِ
 الْجِيَادِ مِنَ الدَّرَاهِمِ وَالْدَنَانِيرِ. قَالَ أَبُو عبيد: الْمَرْجَاةُ أَخَذَتْ مِنَ الْإِزْجَاءِ، وَهُوَ
 مِنَ السُّوقِ، وَأَنْشَدَ لِحَاتِمٍ^(٣):

لَيْلِكَ عَلَى مِلْحَانَ ضَيْفٌ مُدَقَّعٌ وَأَرْمَلَةٌ تُزْجِي مَعَ اللَّيْلِ أَرْمَلًا
 أَي تَسُوقُ أَرْمَلًا^(٤) لِيَضَعِفَهُ. وَقَالَ عدي بن زيد^(٥):

وَحَبِيٌّ بَعْدَ الْهَدَوِّ تَهَادِيهِ / سَمَ شَمَالٌ كَمَا يُزْجَى الْكَسِيرُ

معناه: تَسُوقُهُ شَمَالٌ كَمَا يُسَاقُ الْكَسِيرُ. وَقِيلَ^(٦): الْبَضَاعَةُ كَانَتْ أَقْطَاً وَسَمْنًا
 وَصَوْفًا وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ أَمْتَعَةِ الْأَعْرَابِ. وَقَالَ الْكَلْبِيُّ: جَاؤُوا بِصُنُوبٍ وَحَبَّةِ
 الْخَضِرَاءِ فَبَاعُوهُ بِدَرَاهِمٍ لَا تَجُوزُ فِي الدَّرَاهِمِ وَتَجُوزُ فِي سَائِرِ الْأَشْيَاءِ، فَلِذَلِكَ
 قَالُوا: تَصَدَّقْ عَلَيْنَا. وَقَالَ مجاهد: الْمَرْجَاةُ: القليلة، ويقول له كان^(٧) يقول أبو
 عبيدة، وبه يقول الخليل^(٨).

(١) ديوانه، ٢٢٧، والزاهر، ٣٤٣/٢، واللسان، بضع.

(٢) هو الراعي النميري كما في أصداد السجستاني، ٧٩ والشاهد أيضاً في الزاهر، ٩١/٢، وشعر الراعي، ٣٢ تحقيق ناصر الحاني، واللسان، زجا (الشرط الثاني)، وأصداد الأنباري، ٢٠ والمصادر كلها «ومرسل».

(٣) ديوانه، ٢٨٢، والزاهر، ٩١/٢، واللسان، (رمل).

(٤) في الأصل، أرمل، واللفظة ليست ممنوعة من الصرف، انظر شرح ابن عقيل، ٣٢٣/٢.

(٥) ديوانه، ٨٦، والزاهر، ٩١/٢، ٤٦٤/١.

(٦) صاحب القول عبد الله بن الحارث بن نوفل، انظر الزاهر، ٩٢/٢.

(٧) في الأصل، كما، وما أثبتناه من الزاهر، ٩٢/٢.

(٨) انظر الزاهر، ٩١/٢، ٩٢.

وقولهم: بَيِّضَةُ العُقْر: معناه مَرَّةً واحدة لا ثانية لها. والعُقْر: استعقام الرَّحِم، وهو أن لا تَحْمِل المرأة، عَقَرَتِ المرأة: إذا لم تَحْمِل فهي عاقِر، ورجلٌ عاقِر إذا لا يُولد له، قال^(١):

لَبَسَ الفَتَى إِنْ كُنْتُ أَعْوَرَ عَاقِراً جَبَاناً فَمَا أَغْنِي لَدَى كُلِّ مَشْهَدٍ

وَيُقَالُ^(٢): بَيِّضَةُ العُقْر: معناه بَيِّضَةُ الدِّيك، وذلك أَنَّ الدِّيكَ يَبْيِضُ بَيِّضَةً واحدة لا ثانية لها فَيُضْرَبُ مثلاً لكلِّ مَنْ فَعَلَ فَعَلَةً واحدة لم يُضَفْ إليها مثلاًها. وقولهم: فلان بَيِّضُهُ^(٣) البَلَد. هو من الأضداد إذ يكون مَدْحاً وذَمّاً يَرادُ به واحدُ البلد الذي يُجْتَمَعُ إليه وَيُقْبَلُ قَوْلُهُ. قالت^(٤) امرأة ترثي عمرو بن عبدود، وتذكر قتلَ عليٍّ إِيَّاه:

لَوْ كَانَ قَاتِلُ عَمْرٍو غَيْرَ قَاتِلِهِ بَكَيتُهُ مَا أَقَامَ الرُّوحُ فِي جَسَدِي^(٥)

لَكِنَّ قَاتِلَهُ مِنْ لَا يُعَابُ بِهِ وَكَانَ يُدْعَى قَدِيماً بَيِّضَةَ الْبَلَدِ

وَأَمَّا الذَّمُّ فَإِنَّهُ يُرَادُ بِهِ أَنَّهُ مُتَفَرِّدٌ لَا نَاصِرَ لَهُ بِمَنْزِلَةِ الْبَيْضَةِ الَّتِي يَقُومُ عَنْهَا الظِّلُّ وَيَتْرَكُهَا مَنْفَرَدَةً لَا خَيْرَ فِيهَا وَلَا مَنْفَعَةَ. قالت^(٦) امرأة ترثي بنين لها:

هَفَنِي عَلَيْهِمْ لَقَدْ أَصْبَحْتُ بَعْدَهُمْ كَثِيرَةُ الْهَمِّ وَالْأَحْزَانِ وَالْكَمَدِ

قَدْ كُنْتُ قَبْلَ مَنَائِهِمْ بِمَغْبِطَةٍ فَصِرْتُ مُفَرَّدَةً كَبَيْضَةِ الْبَلَدِ

(١) هو عامر بن الطفيل، والشاهد في ديوانه، ٦٤، والمفضليات، ٣٦٢، والزاهر، ١/ ٤٧٣، والشعر والشعراء ١/ ٣٣٤.

(٢) انظر مجمع الأمثال، ١/ ١٦٧.

(٣) جُلَّ المسألة في الزاهر، ١٤/ ٢، ١٥، وانظر هذا المثل في مجمع الأمثال، ١/ ١٦٩.

(٤) البيتان في الزاهر، ١٤/ ٢، وأضداد الأنباري، ٧٧، ومجمع الأمثال، ١/ ١٧٠، واللسان، بيض، وزهر الآداب، ١/ ٤٧، والزاهر، ٢/ ٣٧٤.

(٥) في الأصل، جسد، وفي الزاهر، ١٤/ ٢، الجسد، وما أثبتناه من مجمع الأمثال، ١/ ١٧٠، واللسان، بيض، وأضداد الأنباري، ٧٧.

(٦) البيتان في الزاهر، ١٥/ ٢، واللسان، بيض.

والبَلَدُ: كُلُّ مَوْضِعٍ مُسْتَحِيزٍ مِنَ الْأَرْضِ عَامراً كَانَ أَوْ [غير] (١) عامراً (٢) أَوْ خَالِياً أَوْ مُسْكُوناً فَهُوَ بَلَدٌ، وَالطَّائِفَةُ مِنْهُ بَلَدَةٌ وَالْجَمْعُ الْبِلَادُ وَالْبُلْدَانُ اسْمٌ عَلَى الْكُورَةِ (٣). وَالْبَلَدُ: الْمَقْبَرَةُ، وَيُقَالُ هُوَ نَفْسُ الْقَبْرِ. وَقَالَ (٤):

كُلُّ امْرِئٍ تَارِكٌ أَجْبَتَهُ وَمُسْلِمٌ وَجْهَهُ إِلَى الْبَلَدِ /
وَرَبِّهَا جَاءَ الْبَلَدُ يَعْنِي بِهِ التُّرَابَ.

بَطْ

الْبَطْ مَعْرُوفٌ. وَالْجُرْحُ يُبْطُ بَطًّا، وَالْبَطِيْطُ: الْعَجِيبُ مِنَ الْأَرْضِ. وَقَالَ (٥):

أَلَمْ تَتَعَجَّبِي وَتَرَيِ بَطِيْطاً مِنْ الْحِقْبِ الْمُلَوَّنَةِ الْفُنُونِ (٦)
وَالْبَطِيْطُ الْكَذِبُ، وَلَا يُقَالُ مِنْهُ فَعَلٌ يَفْعُلُ. وَقَالَ (خَرِيل) (٧) تَأْتِيكَ بِالْبَطِيْطِ.
وَالْبَطِيْطُ بَلْغَةُ أَهْلِ الْعِرَاقِ: رَأْسُ الْخُفِّ. وَالْبَطَةُ أَرْزُ مَطْبُوخٍ.
وَالْبَطَرُ: فِي مَعْنَى كَالْحَيَرَةِ وَالذَّهْشِ. يُقَالُ: بَطَرَ يَبْطُرُ، وَهُوَ فِي مَعْنَى كَالْأَشْرِ وَغَمَطٌ (٨) النِّعْمَةِ. تَقُولُ (٩): بَطَرَ فَلَانٌ النِّعْمَةَ أَيَّ كَأَنَّهُ مَرِحَ حَتَّى جَاوَزَ الشُّكْرَ وَتَرَكَهُ وَرَاءَهُ. قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرَبٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتُهُ﴾ (١٠) وَالْبَيْطَارُ مَعْرُوفٌ يُبْطِرُ الدَّوَابَّ أَيْ يُعَالِجُهَا مِنَ الدَّاءِ، وَمِنْ

(١) زيادة تقتضيها السياق على هدي ما جاء في اللسان، بلد.

(٢) في الأصل، عامراً.

(٣) في اللسان، بلد، الكُور.

(٤) المخصص، ١٣٣/٦.

(٥) اللسان، بطط.

(٦) في اللسان، بطط، الفُنُونَا.

(٧) كذا في الأصل، ولا أدري ما الوجه فيه.

(٨) في الأصل، وغبط، وما أثبتناه من اللسان، بطر.

(٩) في الأصل، يقول.

(١٠) القصص، ٥٨.

ذلك سُمِّيَ كتابَ الْبُطْرَةِ، وَرَجُلٌ بِطْرِيرٌ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْمَرْأَةِ: بَطِرَتْ حَتَّى تَمَادَتْ فِي الْغَيِّ.

وَالْبَطْلُ: الشُّجَاعُ الَّذِي تَبْطُلُ^(١) جِرَاحَتُهُ وَلَا يَكْتَرِثُ لَهَا وَلَا تُكْفُهُ عَنْ نَجْدَتِهِ، وَهُوَ بَيْنُ الْبُطُولَةِ، وَقَلَّ مَا يُسْتَعْمَلُ الْفِعْلُ وَهُوَ بَطَلَ. وَتَبْطُلُ الرَّجُلُ مُسْتَعْمَلٌ أَيْ أَنَّهُ بَطَلَ، وَتَبْطُلُ الشَّيْءُ أَيْ أَنَّهُ بَاطِلٌ. وَالْبَطْلُ^(٢) مَصْدَرُ الْبَاطِلِ، وَقَدْ بَطَلَ يَبْطُلُ الشَّيْءُ بَطْلًا إِذَا ذَهَبَ بَاطِلًا، وَالْبَطْلُ^(٣): الْبَاطِلُ أَيْضًا، كَمَا قَالُوا: ضَلُّ لِلضَّلَالِ، وَقُلُّ لِلْقَلِيلِ، وَكَثْرٌ لِلكَثِيرِ، وَالْكِبَرُ لِلْكَبِيرِ. وَقَالَ النَّابِغَةُ^(٤):

لَعَمْرِي وَمَا عَمْرِي عَلَيَّ بِهَيِّنٍ لَقَدْ نَطَقْتُ بَطْلًا عَلَيَّ الْأَقَارِعِ

وَالْبَطْشُ: التَّنَاوُلُ عِنْدَ الصَّوْلَةِ، وَالْأَخْذُ الشَّدِيدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ﴾^(٥) وَاللَّهُ ذُو الْبَطْشِ الشَّدِيدِ^(٦) جَلَّ وَعَزَّ.

وَالْبَطْنُ: خِلَافُ^(٧) الظَّهْرِ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَالْبَاطِنُ ضِدُّ الظَّاهِرِ، وَالْبَطَانَةُ وَالظَّاهَرَةُ بَاطِنُ الثَّوْبِ وَظَاهِرُهُ، وَكُلُّ شَيْءٍ يُسْتَعْمَلُ مِنَ الظَّهْرِ اسْتُعْمِلَ مِثْلُهُ مِنَ الْبَطْنِ. وَبَطَانَةُ الرَّجُلِ: وَلِجَّتُهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَرِيدُونَ خَلْوَتَهُ، وَيَدْخُلُونَهُ فِي دُخْلَةِ أَمْرِهِ، وَبَطَانَتُهُ: سَرِيرَتُهُ. وَيُقَالُ: بَطْنُ الرَّاحَةِ وَظَهْرُ الْكَفِّ، وَبَاطِنُ الْإِبْطِ، وَبَاطِنُ الْخُفِّ، وَلَا يَقُولُونَ: بَطْنُ الْإِبْطِ بَلْ بَاطِنٌ، وَبَاطِنُ الْخُفِّ، وَالنَّعْمَةُ الْبَاطِنَةُ/ الَّتِي قَدْ خَصَّتْ، وَالظَّاهِرَةُ الَّتِي قَدْ عَمَّتْ، وَالْبِطْنَةُ، وَيُقَالُ: «الْبِطْنَةُ

٤١٨/١

(١) فِي الْأَصْلِ، يَبْطُلُ، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنَ اللِّسَانِ، بَطَلَ.

(٢) فِي الْأَصْلِ، وَالْبَطْلُ.

(٣) فِي الْأَصْلِ، وَالْبَطْلُ.

(٤) دِيوَانُهُ، ٦٩ تَحْقِيقُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَلَامٍ وَمَغْنِي اللَّيْبِ، ٣٩٠.

(٥) الشُّعْرَاءُ، ١٣٠.

(٦) يَعْنِي قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ﴾ الْبَرُوجُ، ١٢.

(٧) فِي الْأَصْلِ، غِلَافٌ، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنَ اللِّسَانِ، بَطَنَ.

تُذْهِبُ الْفِطْنَةَ^(١)، وَالْبَطِينُ: ضَخْمُ الْبَطْنِ وَرَجُلٌ مِبْطَانٌ وَهُوَ الَّذِي يَغِيبُ بِالْعَشِيَّاتِ عَنِ النَّاسِ فِي السَّرَبِ وَغَيْرِهِ. وَقَالَ مُتَمِّمٌ^(٢):

لَقَدْ غَيَّبَ الْمَنْهَالُ تَحْتَ رِدَائِهِ فَتَى غَيْرَ مِبْطَانِ الْعَشِيَّةِ أَرْوَعَا
أَي كَبِيرِ الْبَطْنِ كَثِيرِ الطَّعْمِ. وَيُقَالُ إِنْ مُتَمِّمًا قَالَ: مَا كَذَبْتَ فِيمَا قُلْتَ فِي
أَخِي إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ، وَلَقَدْ كَانَ مِبْطَانًا أَيِ يَنْتَفِخُ فَصِيرًا كَالزَّقِ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى
النَّهْوِضِ، وَرَجُلٌ مِبْطَانٌ لَا يَزَالُ يَأْكُلُ كَثِيرًا^(٣) دُونَ أَصْحَابِهِ.

بَظَّ

يُقَالُ: بَظَّ عَلَى كَذَا وَكَذَا، أَيِ أَلَحَّ وَبَظَّ الضَّارِبُ أَوْ تَارَهُ لِيَهَيِّئَهَا لِلضَّرْبِ يُبْظُ
بَظًّا، وَهُوَ تَحْرِيكُهُ أَوْ تَارَهُ، وَيُقَالُ فِي لُغَةٍ: بَضَّ بِالضَّادِ، وَالظَّاءُ أَحْسَنُ.

بَعَّ

الْبَعَاغُ: ثِقُلُ السَّحَابِ مِنَ الْمَطَرِ. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ^(٤):
وَأَلْقَى بِصَحْرَاءِ الْغَيْبِ بَعَاغَهُ نُزُولَ الْيَمَانِيِّ ذِي الْعِيَابِ الْمُحْمَلِ
وَيُرَوَّى بِكَسْرِ الْمِيمِ، وَمَنْ رَوَى بِفَتْحِ الْمِيمِ، جَعَلَ الْيَمَانِي جَمَلًا وَمَنْ رَوَى
بِالْكَسْرِ جَعَلَ الْيَمَانِي رَجُلًا وَشَبَّهَ السَّيْلَ بِهِ لِنُزُولِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. وَبَعَاغَهُ:
مَتَاعُهُ. يُقَالُ لِلتَّاجِرِ: أَخْرَجَ إِلَيْنَا بَعَاغَكَ أَيِ مَتَاعَكَ. وَيُقَالُ: أَلْقَى عَلَيْنَا بَعَاغَهُ
وَأَرْوَاقَهُ وَجَرَامِيْزَهُ وَشَرَّاشِرُهُ وَعَبَائِلُهُ وَأَعْبَاءَهُ وَبَرَكَهَ أَيِ ثِقْلَهُ وَنَفْسَهُ. قَالَ^(٥):

عَنْ عَلَى عَمِكَ أَنْ تَوَاقِي وَأَنْ تَبِيتِي لَيْلَةً لَمْ تَعْتَقِي
وَأَنْ تُرِي كَأَبَاءٍ لَمْ تَبْرَنْ شَقِي

(١) مجمع الأمثال، ١/ ١٨٥.

(٢) المفضليات، ٢٦٥، واللسان، ردى، بطن (عجز البيت).

(٣) في الأصل، كبيراً.

(٤) ديوانه، ٢٥، واللسان، بعم، وفيهما «المخوَّل».

(٥) هو جندل بن المثنى الطهوي، والشطر الثالث في اللسان، برشق.

توافي أي تحمل عليك ما لا تقوين، والإبرنשאق الفرح. وَيُقَالُ لِلْسَحَابِ إِذَا
أَلْقَى كُلُّ مَا فِيهِ: أَلْقَى بَعَاةً. وَيُقَالُ: بَعَّ السَّحَابُ يَتَّبِعُ بَعَاً إِذَا أَلَحَّ بِمَكَانٍ، وَأَلْقَتْ
الْحَرْبُ بَعَاةَهَا عَلَى بَنِي فُلَانٍ قَالَ:

وذاك لأنَّ الْحَرْبَ أَلْقَتْ بَعَاةَهَا على أسرة (الأبرين)^(١) / حتى تَمَزَّعُوا ٤١٩ / ١

وَبَعَقَ الْمَطَرُ وَهُوَ ذُو الصَّوْتِ، وَالْمَطَرُ الْبَاعِقُ يُفَاجِئُ بِوَابِلٍ شَدِيدٍ. وَالْأَنْبَعَاقُ:
أَنْ يَنْبَعِقَ الشَّيْءُ عَلَيْكَ مَفَاجِئَةً. قَالَ^(٢):

تِيَمَمْتُ بِالْكَذِبِونِ كِي لَا يَفُوتَنِي مِنَ الْمَقَلَّةِ^(٣) الْبَيْضَاءُ تَفْرِيطُ بَاعِقُ

الكَذِبِونَ: عَكْرُ الزَّيْتِ. يَعْنِي بِالْبَاعِقِ الْمُؤَذِّنُ إِذَا أَنْبَعَقَ بِصَوْتِهِ إِذَا نَادَى بُعَاقاً
فَهُوَ بَاعِقٌ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُ تِيَمَمَ بِالزَّيْتِ. وَبَعَقْتُ الْإِبِلَ: نَحَرْتُهَا.

وَبَعْتُ: بِمَنْزِلَةِ اشْتَرَيْتُ، وَالْأَبْتِياعُ الْإِشْتِرَاءُ، وَالْبَيْعُ ضِدُّ الشِّرَاءِ تَقُولُ: بَعْتُهُ
وَأَبْتَعْتُ أَيِ اشْتَرَيْتُهُ، وَالْبَيْعُ اسْمٌ يَقَعُ عَلَى الْمَبِيعِ، وَالْجَمْعُ الْبُيُوعُ.

وَتَقُولُ بَنُو^(٤) فُلَانٍ بَعَوْا^(٥) أَمْراً أَيْ جَنَوْا وَجَرَوْا. وَقَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ^(٦):

وَأَسَالِي بَنِي بَغَيْرِ جُرْمٍ بَعُونَاهُ^(٧) وَلَا بِدَمٍ مُرَاقٍ
بَعُونَاهُ: جَرَمَنَاهُ. قَالَ^(٨):

لَقِينَا مِنْ تَدَرُّثِكُمْ عَلَيْنَا وَقَتْلِ سَرَاتِنَا ذَاتَ الْعِرَاقِي^(٩)

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ، وَلَمْ أَقِفْ عَلَى الْمُرَادِ مِنْهَا.

(٢) يُغَزَى لِأَبِي دُوَادٍ وَالطَّرْمَاحِ كَمَا فِي اللِّسَانِ كَدَنٌ، وَوَرَدَ الشَّاهِدُ فِي بَعَقٍ أَيْضاً، وَانْظُرْ دِيوانَ الطَّرْمَاحِ، ٥٧٩ تحقيق الدكتور
عِزَّةُ حَسَنِ، وَشَعْرُ أَبِي دُوَادٍ، ٣٢٥.

(٣) فِي الْأَصْلِ، الْبَغْلَةُ، وَمَا أُثْبِتَنَاهُ مِنْ دِيوانِ الطَّرْمَاحِ، وَدِيوانِ أَبِي دُوَادٍ وَاللِّسَانِ، كَدَنٌ.

(٤) فِي الْأَصْلِ، بَنِي.

(٥) فِي الْأَصْلِ، بَغَوْا، وَمَا أُثْبِتَنَاهُ مِنَ اللِّسَانِ، بَعَا.

(٦) كَذَا عِزَّةُ الْمُؤَلِّفِ الشَّاهِدُ لِعَوْفٍ وَكَذَا وَقَعَ فِي اللِّسَانِ، بِسَلٍ، بَعَا وَزَادَ صَاحِبُ اللِّسَانِ فَقَالَ «وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: الْبَيْتُ لِعَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَحْوَصِ» بَعَا.

(٧) فِي الْأَصْلِ، بَغُونَاهُ.

(٨) هُوَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ، وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ، عَرَقٌ، دَرَأٌ. وَالْمَخْصَصُ، ١٢ / ١٥٠.

(٩) فِي الْأَصْلِ الْعِرَاقُ وَمَا أُثْبِتَنَاهُ مِنَ اللِّسَانِ، عَرَقٌ. وَالْمَخْصَصُ، ١٢ / ١٥٠.

قوله: ابسالي بنّي يعني انتهاءهم وإسلامهم للهلكة بغير جُرم جنيناه وقوله - عز وجل - ﴿أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ﴾^(١) قيل: تُرْتَمَن وتُسَلَّم للهلكة. وقوله: تَدْرُكُكم يعني اعتمادهم بالغارة عليهم والغزو. ويقال حيّ بني فلان ادروا مكاناً كأنهم^(٢) اعتمدوه بالغزو. قال^(٣):

أَتِينَا^(٤) عامراً^(٥) من أرض رام^(٦) مُعَلَّقَةَ الكنائس^(٧) تَدْرِينَا

وقوله: ذات العَراقي، يعني: الأمر العظيم والشر. يُقَالُ: لَقِيتُ مِنْهُ ذَاتَ الْعَرَاقي، والأَرابي، واحدها أَرَبِي، والبُجَارِي واحدها بُجَرِي، والأَمْرَيْنِ والبُرْحَيْنِ والفتَكْرَيْنِ، والأَقْوَرَيْنِ والأَقْوَرِيَّاتِ^(٨) وقال أبو زيد: الأَقْوَرَيْنِ والأَمْرَيْنِ - بكسر الراء^(٩) -، والأَوَّلُ بفتح الراء عن أبي عبيدة، وكلُّ ذلك بمعنى الشر والأمر العظيم / وكان عوف بن الأحوص الكلابي ربيثة وحمل عن ٤٢٠ / ١ غَنِي لَبْنِي قُشِيرِ دَمِ ابْنِ السَّجْفِيَّةِ فَقَالُوا: لَا نَرْضَى^(١٠) بِكَ فَدَفَعَهُمْ^(١١) رُهْنًا. قَالَ الشَّنْفَرِيُّ^(١٢):

هَنَالِكَ لَا أَرْجُو حَيَاةً تَسُرُّنِي سَمِيرَ اللَّيَالِي مُبْسِلًا بِالْجَرَائِرِ

سمير الليالي: أَبَدُ^(١٣) الليالي.

(١) الأنعام، ٧٠.

(٢) مكررة في الأصل.

(٣) هو سُحَيْم بن وَثِيل الزُّبَاخِي كما في اللسان دري.

(٤) في اللسان، دري أتنا.

(٥) في اللسان، دري، عامر.

(٦) في الأصل، يام.

(٧) في الأصل، بالكناش.

(٨) في الأصل، والأقورات.

(٩) يبدو أنها جميعاً يجوز فيها الكسر، انظر اللسان، قور، مرر، مجمع الأمثال، ١١٣ / ٣.

(١٠) في الأصل، لا نري، وما أثبتناه من اللسان، بسل.

(١١) يبدو أن ههنا سقطاً يسدّه فدفع بنيه رهنًا. جاء في اللسان «لا نرضى بك فرهنهم بنيه طلياً للصلح» اللسان، بسل.

(١٢) اللسان، سمر، بسل.

(١٣) في الأصل، أيد.

والبَّوْعُ والبَّاعُ: لُغَتَانِ، وَلَكِنَّهُمَا يُسَمَّوْنَ البَّوْعَ فِي الْخِلَاقَةِ، وَأَمَّا بَسْطُ البَّاعِ فِي الْكَرَمِ وَنَحْوِهِ فَلَا يَقُولُونَ إِلَّا كَرِيمَ البَّاعِ. وَقَالَ:

لَهُ فِي الْمَجْدِ سَابِقَةٌ وَبَاعٌ

والبَّوْعُ أَيْضاً مُصْدَرُ بَاعٍ يَبُوعُ، وَهُوَ بَسْطُ البَّاعِ فِي الْمَشْيِ وَالتَّوَالُفِ فِي الذَّرْعِ، وَالْإِبْلُ تَبُوعٌ فِي سَيْرِهَا. وَقَالَ النَّابِغَةُ^(١):

تَشِيخُ عَلَى الْفَلَاةِ فَتَعْتَلِيهَا بِيُوعِ الْقَدْرِ إِذْ^(٢) قَلَقَ الْوَضِيحُ

يَشِيخُ: يَقْطَعُ، وَيَعْتَلِيهَا: يَسْتَوِي عَلَيْهَا، وَالْوَضِيحُ: الْبَطَانُ الْعَرِيضُ مِنَ السَّيُورِ إِذَا كَانَ مُضَاعَفَ النَّسْجِ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَهُوَ فِي مَوْضِعِ مَوْضُونَ مِثْلَ قَتِيلٍ فِي مَوْضِعِ مَقْتُولٍ، وَهُوَ مِنْ أَبْطَنَةِ الْإِبْلِ، وَقَلَقَ^(٣) الْوَضِيحُ: اضْطَرَّابُهُ وَتَحَرُّكُهُ، وَذَلِكَ عَنْ تَعَبِ النَّاقَةِ وَضُمِّهَا. يُقَالُ: يَتَلَقَّقُ وَيَتَقَلَّقُ لُغَتَانِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْقَلَقُ فِي اللِّسَانِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي الذَّنْبِ، وَالرَّجُلُ يَبُوعُ بِمَا لَهُ إِذَا بَسَطَ مَعَهُ بَاعَهُ. وَقَالَ^(٤):

لَقَدْ خِفْتُ أَنْ أَلْقَى الْمَنَايَا وَلَمْ أَتْلُ مِنْ الْمَالِ مَا أَسْمُو بِهِ وَأَبُوعُ

وَبَعَجَ فَلَانٌ بَطْنٌ آخَرُ بِالسَّكِينِ إِذَا شَقَّهَ وَخَضَخَصَهُ فِيهِ، وَقَدْ تَبَعَجَ السَّحَابُ تَبَعُّجًا، وَهُوَ انْفِرَاجُهُ عَنِ الْوَدْقِ. وَبَعَجَ الْمَطَرُ تَبَعِيحًا مِنْ شِدَّةِ فَحْصِهِ الْحَجَارَةَ، وَرَجُلٌ يَبْعُجُ كَأَنَّهُ مُنْفَرِجُ الْبَطْنِ مِنْ مَشْيِهِ.

(١) ديوانه، ١١٢ بتحقيق عبد الرحمن سلام.

(٢) فِي الْأَصْلِ، فَلَقَ، وَمَا اثْبَتَاهُ مِنَ الدِّيَوَانِ بِتَحْقِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَلَامٍ.

(٣) فِي الْأَصْلِ، فَلَقَ.

(٤) هُوَ الطَّرْمَاحُ، وَالشَّاهِدُ فِي دِيَوَانِهِ: ٣١٤ مَعَ خِلَافِ ظَاهِرِ فِي الرِّوَايَةِ، وَاللِّسَانِ، بَوْعٌ، مَعَ خِلَافِ ظَاهِرِ فِي الرِّوَايَةِ وَالْأَغَانِي ٤٢٠٩/١٢ (دَارُ الشَّعْبِ).

قال^(١):

لَيْلَةٌ أَهْشَى عَلَى مُحَاظَرَةٍ مَشِيًّا رُويْدًا كَمِشِيَةِ الْبَعَجِ

بَعْدَ

بَعْدَ كَلِمَةٍ دَالَّةٍ عَلَى الشَّيْءِ^(٢) الْآخِرِ. تقول: هَذَا بَعْدَ هَذَا مَنْصُوبٍ، فَإِذَا قُلْتَ: أَمَّا بَعْدُ فَلَا تَصِفْهُ إِلَى شَيْءٍ وَلَكِنَّكَ تَجْعَلُهُ^(٣) غَايَةَ نَقِيضًا لِقَبْلِ، قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾^(٤)، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ غَايَةً فَهِيَ نَصْبٌ لِأَنَّهُمَا صِفَةٌ. تقول: أَقَمْتُ خِلَافَ زَيْدٍ، أَيْ بَعْدَ زَيْدٍ. / وَذَكَرَ النُّحَوِيُّونَ أَنَّ مَجَازَ ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾^(٥) لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْ بَعْدِ كُلِّ شَيْءٍ، فَلَمَّا حُذِفَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ جُعِلَ الرَّفْعُ دَلِيلًا عَلَيْهِ. قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

قَدْ كُنْتُ قَبْلَ ذَلِكَ الْعَلَاءِ وَبَعْدَ ذَلِكَ الشَّنَا وَالْحَمْدِ

أَرَادَ قَدْ كُنْتُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ يَا ذَا الْعَلَاءِ، وَبَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، فَلَمَّا حُذِفَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ جُعِلَ الرَّفْعُ دَلِيلًا عَلَيْهِ. وَكَذَلِكَ أَوَّلُ مَضْمُومَةٍ إِذَا لَمْ تَضِفْهَا، فَإِذَا أَضَفْتَهَا نَصَبْتَهَا. تقول: أَبْدَأْ بِهِ أَوَّلُ.

وقال الشاعر:

أَوْصِيكُمْ بِاللَّهِ وَالْبِرِّ وَالتَّقَى وَأَعْرِضْكُمْ وَالْبِرِّ بِاللَّهِ أَوَّلُ
فَإِنْ قَوْمُكُمْ سَادُوا فَلَا تَحْسُدُوهُمْ وَأَنْفُسَكُمْ دُونَ الْعَشِيرَةِ فَاجْعَلُوا

(١) اللسان، بعج.

(٢) في الأصل، الشنخ، وما أثبتناه من اللسان، بعد.

(٣) في الأصل، اجعله.

(٤) الروم، ٤.

(٥) الروم، ٤.

فرغ مثل الأول. وقال آخر^(١):

لعمرك ما أدري وإنّي لأوجلُّ
على أينّا تعدو^(٢) المنية أوّلُ

فرغ لما ذكرنا. والبُعْدُ على معنيين: أحدهما ضد القُرب. تقول: هذه القريةُ بعيدٌ، وهذه القريةُ قريبٌ، تريدُ به تحويلَ اسمٍ إلى اسمٍ ولا تريدُ^(٣) به النّعت.

مسألة

فإن قيل: لم قلّت القرية بعيد وقريب، وهما مؤنثان؟ قيل: هذا موضع يكون فيه المؤنث والجمع بلفظ واحد ولا يُدخلون فيه التاء^(٤) لأنّه ليس بصفة، ولكنه ظرفٌ موضعٌ هُنَّ، والعَرَبُ تَفْعَلُ ذلك في قريب وبعيد. قال الله - تعالى - ﴿إِنَّ رَحِمَتَ [اللَّهِ] ^(٥) قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾^(٦) قال الشاعر:

فإن تُمسِ ابنة السَّهْمِيّ مِنّا
بعيداً لا تُكَلِّمها كلاماً
وقال آخر^(٧):

ليالي ما أسماءُ منكِ بعيدةٌ
فَتَسْلُو وما أسماءُ منكِ قريبُ

(١) هو معن بن أوس، والشاهد في المقتضب، ٢٤٦/٣، وشرح الشذور، ١٠٣، وشرح قطر الندى، ٢٣، وشرح التصريح، ٥١/٢.

(٢) في الأصل، تغدو.

(٣) في الأصل، ولا يريد.

(٤) في الأصل، الياء.

(٥) سقط من الأصل.

(٦) الأعراف، ٥٦.

(٧) الشاهد في اللسان، قرب، ليالي لا عَفْرَاءُ... فَتَسْلُو ولا عَفْرَاءُ.. وهو في شعر عروة بن حزام ٣٠

عَشِيَّة لا عَفْرَاءُ دان مزارُها فترجى ولا عَفْرَاءُ منك قريب وانظر اللسان أيضاً، بعد وفيه «عشية لأَعْفَرَاءُ منك قريّة فتدنو ولا عَفْرَاءُ منك بعيد».

فإذا جعلوا صفة في معنى مقربة قالوا: هي قريبة وهما قريبتان وهن قريات
قال أبو زيد^(١) الطائي يصف الأسد:

وصف هزبراً أزباً ضيغماً شرساً وعينه في الدجى مستبرقاً لمع

ولم يقل مستبرقة لمعة، وهي مؤنث، لأن العرب تصف المؤنث بصفة المذكر
ويريدون به جنسها والجنس مذكّر. ويجوز أن نقول: امرأة جالس وقاعد،
تريد^(٢) به جنس المرأة لا المرأة، قال:

وأعين الناس / وأركانهم مخالف لكن^(٣) من القاسط

وقال: مخالف ولم يقل مخالفة، لأن أراد^(٤) به الجنس، فقس على هذا.

مسائل

فإن قال قائل: ما الدليل على قريب وبعيد أنها اسمان؟ فيقال ألا ترى أنك
تقول: قرية قريب و[بعيدة]^(٥) بعيد. بعد يبعد بعداً فهو بعيد، وبعادته مبادعة
وبعاداً. والبعد والبعاد أيضاً من اللعن كقولك: أبعد الله، أي لا يرئى له مما^(٦)
يزل به. وقال:

وقلنا أبعدوا كبعاد عاد

(١) أنخل به شعره بتحقيق د. نوري حمودي القيسي.

(٢) في الأصل، يريد.

(٣) في الأصل، لكن.

(٤) في الأصل، أزد.

(٥) من اللسان، بعد.

(٦) في اللسان، بعد، فيما.

وهذا من قوله: بُعْدًا لَهُ وَسُحْقًا، وفَعْلُهُ: بُعْدٌ يَبْعُدُ بُعْدًا، وإذا أَهْتَتْهُ ^(١) لما نَزَلَ بِهِ مِنْ سُوءٍ قُلْتُ: بُعْدًا لَهُ ﴿كَمَا بَعَدَتْ ^(٢) ثُمُودٌ﴾ ^(٣) وإنما نَصَبُهُ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ مَصْدَرًا وَلَمْ يَجْعَلْهُ اسْمًا. وفي لغة تميم: بُعْدٌ لَهُ وَسُحْقٌ لَهُ، وكذلك لغة أهل الحجاز يَرْفَعُونَ وَيَحْتَجُونَ أَنَّهُ مَوْصُوفٌ وَصِفَتُهُ. يقولون: هُوَ مِثْلُ قَوْلِكَ: غُلَامٌ لَهُ وَفَرَسٌ لَهُ، وإذا أَدْخَلُوا الْأَلْفَ وَاللَّامَ لَمْ يَقُولُوا إِلَّا بِالرَّفْعِ، الْبُعْدُ وَالسُّحْقُ لَهُ. فما [كَانَ مِنَ الشَّيْءِ] ^(٤) فَهُوَ بَعْدٌ، وما كَانَ مِنَ الْبُعْدِ فَهُوَ بُعْدٌ يَبْعُدُ. وتقول ^(٥):
بُعْدٌ يَبْعُدُ بَعَادًا ^(٦)، إذا مَاتَ أَوْ فَارَقَ طَوِيلًا. قال الشاعر ^(٧):

يقولون لا تَبْعُدْ وَهُمْ يَدْفَنُونِي وَأَيْنَ مَكَانُ الْبُعْدِ إِلَّا مَكَانِيَا
وقال آخر:

أَبَا الْفَضْلِ لَا تَبْعُدْ أَيَا خَيْرٍ جُنْدَبٍ بَلَى إِنَّ مِنْ زَارِ الْقُبُورِ لَيَبْعَدَا
وقال آخر:

يقولون لا تَبْعُدْ وَهُمْ يَدْفَنُونِي بَلَى إِنَّ بَعْدِي أَبْعَدُ الْبُعْدِ فِي غَدٍ
وتقول: أَبْعُدْ وَأَبْعَدُونَ، وَأَقْرَبْ وَأَقْرَبُونَ، وَأَبَاعِدْ وَأَقَارِبْ. وقال ^(٨):
مَنْ النَّاسِ مَنْ يَغْشَى الْأَبَاعِدَ نَفْعُهُ وَيَشْقَى بِهِ حَتَّى الْمَهَاتِ أَقَارِبُهُ
فَإِنْ يَكُ خَيْرًا ^(٩) فَالْبَعِيدُ يَنَالُهُ وَإِنْ يَكُ شَرًّا ^(١٠) فَابْنُ عَمِّكَ صَاحِبُهُ

(١) في الأصل، أهتته.
(٢) في الأصل، بُعِدَتْ.
(٣) هود، ٩٥.
(٤) مكررة في الأصل.
(٥) في الأصل، ويقول.
(٦) في الأصل: بُعَادًا.
(٧) هو مالك بن الربيع المازني، والشاهد في اللسان، بعد.
(٨) البيتان في اللسان، بعد.
(٩) في الأصل، خير، وما أثبتناه من اللسان، بعد.
(١٠) في الأصل، شر، وما أثبتناه من اللسان، بعد.

[البعير^(١)]

والبَعِيرُ: الجَمَلُ، والعَرَبُ إذا رأت ناقةً وَجَمَلًا يقولون: هذا بعيرٌ ما لم يعرفوه^(٢)، فإذا عَرَفُوهُ قالوا للذَّكَرِ جَمَلٌ وللأنثى ناقةٌ كما يقولون للذي لا يدرون أَرَجُلٌ هو أم امرأة: هذا إنسان، فإذا استبانَ قِيلَ للذَّكَرِ رَجُلٌ وللأنثى امرأة، وقد قال بعضهم أَنَّهُمْ يُسَمُّونَ النَّاقَةَ بعيراً أيضاً وأنشد:

لا تشتكي لَبَنَ البعيرِ وعِندنا لَبَنُ الرُّجَاجَةِ واكفِ المِغْصَارِ
ويقال: أَباعِرُ للجَمْعِ، وَجَمْعُ الجَمْعِ بُعْرَانُ وبِغْرَانُ - بالضم والكسر.

[بُعْصُوصَةً^(٣)]

والبُعْصُوصَةُ دُوَيْبَةٌ صَغِيرَةٌ لها بَرِيقٌ من بَيَاضِهَا. يُقَالُ لِلصَّبِيِّ يا بُعْصُوصَةً لَصِغَرِ خَلْقِهِ وَضَعْفِهِ.

بَعْضٌ

بَعْضٌ كُلُّ شَيْءٍ: طائفةٌ منه. نقول: جاريةٌ حُسَّانَةٌ يُشَبِّهُ بَعْضُهَا^(٤) بَعْضاً وَبَعْضُ الشَّيْءِ تَبْعِيضاً إِذَا فَرَّقْتَهُ أَجْزَاءً. وَبَعْضٌ مُذَكَّرٌ فِي الْوَجْهِ كُلِّهَا كَقَوْلِكَ: هذه الدَّارُ مُتَّصِلٌ بَعْضُهَا ببعض. والعَرَبُ تَجْعَلُ بَعْضاً^(٥) فِي مَعْنَى الْكُلِّ. قال لبيد^(٦):

تَرَاكَ أَمَكِنَةً إِذَا لَمْ أَرْضَها أَوْ يَعْتَلِقُ بَعْضُ النَّفْسِ حِمَامُها

(١) زيادة يقتضيا السياق لتكون رأس مسألة.

(٢) في الأصل، يعرفونه.

(٣) زيادة يقتضيا السياق.

(٤) في الأصل، بَعْضُها.

(٥) في الأصل، بعض.

(٦) ديوانه ٣١٣، شرح القصائد العشر، ٢٩١، واللسان، بعض (عجز البيت).

أَرَادَ كُلَّ النَّفْسِ، لِأَنَّ الْمَوْتَ لَا يَتْرَكَ بَعْضَ النَّفْسِ، وَلَكِنَّهُ يَنْزِلُ بِالنَّفْسِ كُلِّهَا. وَيُرْوَى: أَوْ يَرْكَبُ، وَيُرْوَى أَوْ يَعْتَقِي بِالْفَاءِ، وَيُرْوَى أَوْ يَخْتَرِمُ. يُقَالُ: عَافَنِي يَعُوفُنِي، وَعَافَنِي يَعُوفُنِي مِثْلَ دَعَانِي يَدْعُونِي، وَجَزَمَ يَعْتَلِقُ لِكثَرَةِ الْحَرَكَاتِ. وَالبعضُ قد يكون بمعنى الشيءِ بأسره لأنها منه فيدل عليه. قال تميم بن (١) أَبِي [بن] (٢) مُقْبِل:

لَوْلَا الْحَيَاءُ وَبَعْضُ الشَّيْبِ عَيْتُكُمَا بِيَعِضُ مَا فِيكُمَا إِذْ عَيْتُمَا عَوْرِي
أَرَادَ لَوْلَا الْحَيَاءُ وَالشَّيْبُ لِأَنَّهُ لَا بَعْضَ لَهُ يَحْدُ دُونَ بَعْضٍ.

[الْبَعْطُ] (٣)

وَالْبَعْطُ مِنْهُ الْإِبْعَاطُ، وَهُوَ الْغُلُوُّ فِي الْجَهْلِ وَالْقُبْحِ. يُقَالُ لَقَدْ كَانَ مِنْهُ إِبْعَاطٌ وَإِفْرَاطٌ، إِذَا لَمْ يَقُلْ قَوْلًا عَلَى وَجْهِهِ. وَكُلُّ أَمْرٍ قَبِيحٍ يُنْسَبُ إِلَى الْإِبْعَاطِ.

[الْبَكْعُ] (٤)

وَالْبَكْعُ: شِدَّةُ الضَّرْبِ الْمُتَابِعِ. تَقُولُ (٥): بَكَعْتُهُ بِالسَّيْفِ وَالْعَصَا بَكْعًا.

[الْبُعْلُ] (٦)

وَالْبُعْلُ: الزَّوْجُ. بَعْلٌ يَبْعَلُ بُعُولَةً فَهُوَ بَعْلٌ مُسْتَبْعِلٌ. وَالْأَرْضُ الْبُعْلُ الَّتِي لَا يُصِيبُهَا مَطَرٌ فِي السَّنَةِ إِلَّا مَرَّةً. وَالْمَرْأَةُ تَبْعَلُ إِذَا كَانَتْ مَطِيعَةً لَزَوْجِهَا. وَالْأَزْوَاجُ هُمُ الْبُعُولَةُ، وَرَجُلٌ بَعْلٌ وَهُوَ الَّذِي يَنْهَبُ عِنْدَ الْحَرْثِ وَهُمْ الْبُعْلُونَ وَالْمَرْأَةُ بَعْلَةٌ.

(١) ديوانه، ٧٦، وفيه «لولا الحياء ولولا الدين....» واللسان، بعض. وروايته كرواية الديوان.

(٢) زيادة يقتضيه السياق.

(٣) زيادة يقتضيه السياق.

(٤) زيادة يقتضيه السياق.

(٥) في الأصل، يقول.

(٦) زيادة يقتضيه السياق.

[وامرأة بَعْلَةً^(١)] لَا تُحْسِنُ لُبْسَ الثِّيَابِ. وَالْبَعْلُ: الذَّكَرُ مِنَ النَّخْلِ وَالنَّاسُ يُسَمُّوْنَهُ الْفَحْلُ. وَالْبَعْلُ: صَنَمٌ، قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿أَنْدَعُونَ بَعْلًا﴾^(٢) / وَالتَّبَاعُلُ: ٤٢٤ / ١ الْمُبَاعَلَةُ، وَالبَعَالُ: مُلَاعِبَةُ الْمَرْءِ أَهْلَهُ، وَالْمَرْأَةُ تَتَبَعُلُ إِذَا لَمْ تُخَالِفْ زَوْجَهَا، وَفِي الْحَدِيثِ^(٣) فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ أَنَّهَا أَيَّامٌ أَكُلَ وَشَرِبَ وَبِعَالَ. قَالَ الْحَظِيئَةُ^(٤) يَمْدَحُ رَجُلًا:

وَكَمْ مِنْ حَصَانٍ ذَاتِ بَعْلٍ تَرَكْتَهَا إِذَ اللَّيْلِ أَذْجَى لَمْ تَجِدْ مِنْ تَبَاعِلِهِ
يقول^(٥): إِنَّكَ قَدْ قَتَلْتَ زَوْجَهَا أَوْ أَسْرَتْهُ. قَالَ الْكَسَائِيُّ: أَيَّامٌ أَكَلَ وَشَرِبَ،
وَكَانَ يَقْرَأُ^(٦) ﴿فَشَرِبُوا مِنْ شَرِبِ الْهَيْمِ﴾^(٧) وَتَقُولُ: شَرِبْتُ، وَشَرِبْتُ، وَشَرِبْتُ^(٨).

[الْبَلَدُ^(٩)]

وَالْبَلَدُ: كُلُّ مَوْضِعٍ مُسْتَحِيزٍ^(١٠) مِنَ الْأَرْضِ عَامِرًا كَانَ أَوْ غَيْرَ عَامِرٍ^(١١) أَوْ خَالِيًا أَوْ مُسْكُونًا، وَالطَّائِفَةُ مِنْهُ بَلَدَةٌ. وَالْبَلَدُ: الْمَقْبَرَةُ، وَيُقَالُ هُوَ نَفْسُ الْقَبْرِ. قَالَ^(١٢):

كُلُّ امْرِئٍ تَارَكَ أَجْبَتَهُ
وَمُسْلِمٌ وَجْهَهُ إِلَى الْبَلَدِ

(١) زيادة من اللسان، بعل.

(٢) الصافات، ١٢٥.

(٣) اللسان، بعل، وتفسير غريب الحديث لابن حجر، ١٣٢.

(٤) ديوانه، ٢٣٩، واللسان، بعل.

(٥) في الأصل، تقول.

(٦) انظر الكشف، ٣٠٥ / ٢، والسبعة، ٦٢٣، والكشاف، ٥٦ / ٤.

(٧) الواقعة، ٥٥.

(٨) انظر الكشف، ٥٠٣ / ٢، والكشاف، ٥٦ / ٤.

(٩) زيادة يقتضيهما السياق.

(١٠) في الأصل، مستخير، وما أثبتناه من اللسان، بلد.

(١١) في الأصل، أو غامراً، والسياق يدل على ما أثبتناه، وانظر اللسان، بلد.

(١٢) سبق ص ٢٣٨، وانظر المخصص، ١٣٣ / ٦.

وربما جاء البلد يُعنى به التراب. والبلد في القرآن: ﴿لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾^(١)
يعني مكة نفسها، وقيل: «سُميت مكة بكّة لأنها كانت تبكُّ أغناق الجبابرة
إذا ألدوا فيها بظلم، وقيل سُميت بكّة لأنَّ الناس يبكُّ بعضهم بعضاً في
الطواف»^(٢)، أي يدفع بعضهم بعضاً. وكان^(٣) الحسن يقول: يتباكفون فيها من
كل وجه. وقيل أيضاً جعله من بككت الرجل إذا رددته ووضعته منه، ويُقال:
بكّة يزدهم عليها. والبلدة بلدة النحر^(٤) وما حوايلها. وقال^(٥):

أُنِيختْ فَأَلَقَتْ بِلْدَةً فَوْقَ بِلْدَةٍ قَلِيلٌ بِهَا الْأَصْوَاتُ^(٦) إِلَّا بُغَامُهَا

والبلدة: بُلجة ما بين العينين. والبلادة نقيض النفاذ^(٧) والمضاء^(٨) في الأمور،
وفرسٌ بليدٌ قد بلد. والتبلد: نقيض التجلد، وهو استكانة وخضوع. وقال^(٩):

أَلَا لَا تَلْمُهُ الْيَوْمَ أَنْ يَتَبَلَّدَا فَقَدْ غَلَبَ الْمَحْزُونُ أَنْ يَتَجَلَّدَا

وقولهم^(١٠): رَجُلٌ بَلِيدٌ. فيه قولان: قال قوم: المتحير الذي لا يدرى أين يتوجه
وهو قول أبي عمرو، وقال: إنما قيل للصبي بليد لأنه قليل التوجه فيما يراؤ منه.
وقال الأصمعي: البليد: الذي يضرب بإحدى يديه^(١١) على الأخرى من الغم.

(١) البلد، ١.

(٢) اللسان، بلد.

(٣) في الأصل، وقال.

(٤) في الأصل، البحر، والسياق يدل على ما أثبتناه، وانظر اللسان بلد.

(٥) هو ذو الرئة، والشاهد في ديوانه، ٦٣٨، الطبعة الأوروبية، واللسان، بلد، بغم.

(٦) في الأصل، الأصوات بها.

(٧) في الأصل، النفاذ.

(٨) في الأصل، والنصا.

(٩) الزاهر، ١٢٠/١، واللسان، بلد، والفاخر، ١٦، وقائله الأحوص، ديوانه، ٩٨.

(١٠) من هنا. إلى الراحة منقول عن الزاهر، ١١٩/١، ١٢٠، وانظر الفاخر، ١٦.

(١١) في الزاهر، ١٢٠/١ إحدى يديه.

وَالْبَلْدَةُ: هِيَ الرَّاحَةُ^(١)، وَبَلَدَ الرَّجُلُ: إِذَا نَكَسَ وَضَعَفَ فِي الْعَمَلِ وَغَيْرِهِ حَتَّى فِي الْجَزْيِ^(٢) وَقَالَ^(٣):

جَرَى طَلَقًا حَتَّى إِذَا قِيلَ^(٤) سَابِقُ تَدَارَكَهُ / أَعْرَاقُ لُؤْمٍ^(٥) فَبَلَدًا ٤٢٥ / ١
وَالْمُبَالَدَةُ: الْمُبَالَطَةُ بِالسُّيُوفِ وَالْعِصِيِّ [إِذَا] اجْتَلَدُوا بِهَا.

[بَل]

وَبَلَّ الرَّجُلُ رَحِمَهُ يَبُلُّهَا بَلًّا إِذَا وَصَلَهَا. وَفِي الْحَدِيثِ (بُلُّوا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلَامِ)^(٨).

[بَلَاء]

وَقَوْهُمْ: وَجَمِيلُ بَلَائِهِ عِنْدَكَ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَعْنَاهُ: وَجَمِيلُ نِعَمِهِ عِنْدَكَ. وَالبَلَاءُ عَلَى أَرْبَعَةٍ وَجْوهٍ، يَكُونُ مِنَ الْبَلِيَّةِ، وَيَكُونُ^(١١) مِنَ النَّعَمِ. قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾^(١٢) فِيهِ قَوْلَانِ: أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مِمَّا^(١٣) صَنَعَ بِكُمْ مِنْ إِنْجَائِهِ إِيَّاكُمْ مِنْ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ، وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْبَلِيَّةِ وَيَكُونُ الْمَعْنَى فِي مَا كَانَ يَصْنَعُ بِكُمْ فِرْعَوْنَ مِنْ أَذَاهُ^(١٤) إِيَّاكُمْ بَلِيَّةً عَظِيمَةً.

(١) يعني راحة الكف، وانظر اللسان، بلد.

(٢) في الأصل، الجود، وما أثبتناه يدل عليه الشاهد التالي، وانظر اللسان، بلد.

(٣) اللسان، بلد.

(٤) في اللسان، قُلْتُ.

(٥) في اللسان، سوء.

(٦) زيادة يقتضيها السياق من اللسان، بلد.

(٧) زيادة يقتضيها السياق.

(٨) النفاث، ١٢٧ / ١، واللسان، بلد.

(٩) زيادة يقتضيها السياق، والمسألة برُمَّتْها في الزاهر، ٢٤٦ / ١ وما بعدها.

(١٠) في الأصل، وتكون.

(١١) البقرة، ٤٩.

(١٢) في الزاهر، ٢٤٦ / ١ فيما.

(١٣) في الزاهر، ٢٤٦ / ١ إيذاته، وأشار المحقق أن في الأصل، أذاه كما عند المؤلف هنا.

ويكونُ البلاءُ الاختبار. قال الله - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ﴾ ^(١) مَعْنَاهُ: ولنختبرنَّكم. قال تعالى: ﴿وَبَلَّوْنَهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ﴾ ^(٢) فمعناه اختبرناهم بِالْخَيْرِ وَالْجَدْبِ. وقال عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ﴾ ^(٣) فمعناه تُخْتَبَرُ. قال زهير ^(٤):

جَزَى اللهُ بِالْإِحْسَانِ مَا فَعَلَا بِكُمْ
مَعْنَاهُ فَاخْتَبَرَهُمَا. وقال ^(٥) أبو الأسود الدؤلي:

أَرَيْتَ ^(٦) امْرَأً [كُنْتُ] ^(٧) لَمْ أَبْلُهُ أَتَانِي فَقَالَ اتَّخِذْنِي خَلِيلًا

فمعناه: لم أختبر. وقال الأحنفُ بن قيس: «البلاءُ ثُمَّ الشَّاءُ» ^(٨) فمعناه: النِّعَمُ والإِحْسَانُ ثُمَّ يَقَعُ الشَّاءُ بَعْدَهُمَا. ويكونُ البلاءُ مُصْدَرَجًا بِلَى الثَّوبُ يَبْلَى بِلَى وَبَلَاءً. قال الرَّاجِزُ ^(٩):

وَالْمَرْءُ يُبْلِيهِ ^(١٠) بَلَاءُ السَّرْبَالِ مَرُّ اللَّيَالِي وَانْتِقَالُ الْأَحْوَالِ
وقال آخر ^(١١):

وَكُلُّ جَدِيدٍ يَا أُمِيمٌ إِلَى بَلَى
وَكُلُّ جَدِيدٍ يَا أُمِيمٌ إِلَى بَلَى
وَكُلُّ امْرِئٍ إِلَّا أَحَادِيثُهُ فَإِنْ
وَكُلُّ امْرِئٍ يَوْمًا يَصِيرُ إِلَى كَانٍ

(١) البقرة، ١٥٥، محمد، ٣١.

(٢) الأعراف، ١٦٨.

(٣) الطارق، ٩.

(٤) ديوانه، ١٠٩، والزاهر، ٢٤٦/١، واللسان، بلا.

(٥) البقرة، ١٥٥، محمد، ٣١.

(٦) في الأصل، أرايت، وما أثبتناه من الزاهر، ٢٤٧/١.

(٧) سقط من الأصل، وهو من الزاهر، ٢٤٧/١.

(٨) الزاهر، ٢٤٧/١.

(٩) هو التَّجَاجُ كما في اللسان، بلا، وأُخِلَّ به ديوانه بتحقيق د. عزة حسن والشاهد في الزاهر أيضاً، ٢٤٧/١.

(١٠) في الأصل، تبليه.

(١١) الزاهر، ٢٤٧/١.

وَيُقَالُ: قَدْ بَلَى فُلَانٌ الثَّوبَ يُبْلِيهِ تَبْلِيَةً. قَالَ (١):

إِذَا مَا شِئْتَ أَنْ تَسْلَى حَيْبًا فَأَكْثَرُ دُونَهُ عَدَدَ اللَّيَالِي
فَمَا سَلَى حَبِيْبِكَ مِثْلُ نَأْيٍ وَلَا بَلَى جَدِيدَكَ كَابْتِدَالٍ

بَدَلٌ

الْبَدَلُ: الَّذِي يَكُونُ مِنَ الشَّيْءِ خَلْفًا وَبَدَلًا، وَالتَّبْدِيلُ تَغْيِيرُ الشَّيْءِ إِلَى غَيْرِ
حَالِهِ وَاسْتِبْدَالُ ثَوْبًا مَكَانَ ثَوْبٍ، وَأَخًا مَكَانَ أَخٍ، وَنَحْوَ ذَلِكَ وَقَالَ:

٤٢٦/١

مُسْتَبْدَلًا غَيْرَ مَعْبُودٍ وَلَا / لَحْزٍ دَارًا بَدَارَ وَأَزْوَاجًا بِأَزْوَاجٍ
الْلَّحْزُ: الشَّحِيحُ النَّفْسِ. وَمِنْهُ الْمُبَادَلَةُ، وَالْبَادِلَةُ: اللَّحْمَةُ بَيْنَ الْإِطِ وَالشَّنْدَوَةِ
كُلَّهَا، وَالرَّعْثَانُ (٢) عِبَالَتُهُمَا الْأَفْخَاذُ وَالْبَادِلُ (٣) وَقَالَ (٤):

فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لَا مُتَصَائِلٌ وَلَا رَهْلٌ لِبَاتِهِ وَبَادِلُهُ

بَدَنٌ

الْبَدَنُ مِنَ الْجَسَدِ مَا سِوَى الشَّوَى وَالرَّأْسِ، وَالْبَدَنُ شِبْهُ دِرْعٍ إِلَّا أَنَّهُ قَصِيرٌ
قَدْرَ مَا يَكُونُ عَلَى الْجَسَدِ فَقَطْ (٥) قَصِيرُ الْكَمَيْنِ وَالْجَمْعُ الْأَبْدَانُ. قَالَ اللَّهُ - عَزَّ
وَجَلَّ -: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ﴾ (٦) قِيلَ: الْيَوْمَ نَرْفَعُكَ عَلَى نَجْوَةٍ مِنْ
الْأَرْضِ. وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ:

وَمَوْلَى رَفَعْنَا عَنْ مَسِيلٍ بِنَجْوَةٍ وَجَاءَ رَأْتْنَا (٧) أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلَا

(١) البیتان لزهیر بن جناب، وهما فی الزاهر، ٢٤٧/١.

(٢) كذا فی الأصل، وفی اللسان: بدل، وفی اللسان: رعث «الرَّعْثَانُ» ولم یقع اللفظ فی رعث.

(٣) فی الأصل، والبَدَلَا، وما أثبتناه یعضده الشاهد الآتی.

(٤) اللسان، بدل، وفیه «لا متآزف».

(٥) فی الأصل، قط وما أثبتناه من اللسان، بدن.

(٦) یونس، ٩٢.

(٧) كذا بالأصل، ولم أقف علی المراد منها.

وقال بعض المفسرين^(١): ببدنك بدرك، والبدن الدرع^(٢).
قال:

تَرى الأبدان فيها مُسْبِغاتٍ على الأبطال واليَلْب الحِصِينَا

وقيل: ببدنك لا روح فيك^(٣)، وقيل: ببدنك وحدك^(٤). وعن ابن مسعود
نُنَجِّيك^(٥) - بالحاء - أي نُنْقِيكَ على نَجْوَةٍ من الأرض. وقول أبي عمرو ويعقوب:
نُنَجِّيك^(٦) مُحْفَفَةٌ، وَرَجُلٌ بَادِنٌ وامرأةٌ بَادِنَةٌ وبَادِنٌ وَمُبَدَّنٌ وَمُبَدَّنَةٌ وهما السمينان
الجسيمان وقال:

على كورها (والعائس)^(٧) وَجَنَاءُ بَادِنٍ
والبَدَنُ: الشَّيْخُ. قال الأسود بن يَغْفَرُ^(٨):
هَلْ لِسَبَابٍ فَاتٍ مِنْ مَطْلَبٍ أَم مِنْ^(٩) بُكَاءِ الْبَدَنِ الْأَشْيَبِ
وَبَدَنَ الرَّجُلِ تَبْدِينًا إِذَا أَسَنَّ. قال^(١٠):
وَكُنْتُ خَلْتُ الشَّيْبَ^(١١) وَالتَّبْدِينَا وَاهَمَّ مِمَّا يُذْهِلُ الْقَرِينَا

(١) انظر الكشف، ٢/٢٥٢.

(٢) في الأصل، الدرع.

(٣) انظر الكشف، ٢/٢٥٢، ومختصر ابن كثير، ٢/٢٠٦.

(٤) الكشف، ٢/٢٥٢.

(٥) الكشف، ٢/٢٥١، ٢٥٢.

(٦) الكشف، ٢/٢٥١.

(٧) كذا في الأصل ولم أقف على المراد منها.

(٨) ديوانه، ٢١، والزاهر، ١/٤٩٧، واللسان، بدن.

(٩) في الزاهر، ١/٤٩٧، واللسان، بدن، ما بكاء، وفي الديوان، ما بكاء البائس... إلخ.

(١٠) هو الكميته، أو حميد الأرقط، انظر ديوان الكميته، ٣/٩٣، واللسان، بدن، والزاهر، ١/٤٩٧.

(١١) في الأصل، المشيب، وما أثبتناه من المصادر السابقة.

بَيْنَ

البَيْنُ من الرِّجال: الفصيحُ، وقيل: رجلٌ بَيْنٌ وَجْهٌ إذا كانَ بَيْنَ المنطِقِ وَجْهٍ المنطِقِ، والبَيْنُ^(١): الفِرَاقُ، والبَيْنُ - بكسر الباء - القِطْعَةُ من الأرضِ قَدْرُ مَدِّ البَصَرِ. قال ابن مُقْبِلٍ^(٢):

بَسَرُوا حَمِيرَ أَبْوَالِ البِغَالِ بِهِ أَنَّى تَسَدَّيْتُ وَهْنًا ذَلِكَ الْبَيْنَا

وتقول: بَيْنَهُمَا بَوْنٌ بَعِيدٌ، وَبَيْنٌ^(٣) أَيْضاً، وَبَوْنٌ أَتْلُغُ فِي الصَّفَةِ / وتفاوت^(٤) ٤٢٧ / الحال. والعَرَبُ تقول: هو بَيْنٌ ذَلِكَ، لأنَّ ذَلِكَ وإن كَانَ لَفْظُهُ واحداً فهو في معنى اثنين يؤدي عن شيئين في المعنى. ومثله ﴿لَا نَفَرُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ﴾^(٥)، لأنه يأتي على التثنية والجمع، ولا يجوزُ بَيْنَ أيَّهم المال ولا بَيْنَ من قَسَمَ المالَ لأنَّهما يكونان لكل مثل الآخر.

والبَيْنُ: الفُرْقَةُ والوَصْلُ أَيْضاً. قال عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَقَدْ نَقَّطَعَ بَيْنَكُمْ﴾^(٦) أي وَصَلَكُمْ، وَبَيْنَا فلان معناه: بينها.

[بَنَى]

وَبَنَى الرَّجُلُ يَبْنِي بِنَاءً وَبَنَى مَقْصُوراً أَيْضاً وَبَنَى وَبَنَى. وَالبِنْيَةُ: الكَعْبَةُ، وَالبُنْيَةُ مصدر الابن. تقولُ تَبْنِيتهُ أي ادْعَيْتُ بُنْيَتَهُ، وَالنَّسَبَةُ إِلَى الْأَبْنَاءِ^(٨) بَنَوِيٌّ وَإِنْ شِئْتَ أَبْنَاوِيٌّ نَحْوَ أَعْرَابِيٍّ.

(١) في الأصل، والبَيْنُ.

(٢) ديوانه، ٣١٦ تَسَدَّيْتُ، واللسان، بين.

(٣) في الأصل، وبَوْنٌ، ولعلَّ المؤلف أراد ما أثبتناه ولم يرد التكرار، وانظر اللسان، بين.

(٤) في الأصل، تفاوت.

(٥) البقرة، ١٣٦، آل عمران، ٨٤.

(٦) الأنعام، ٩٤.

(٧) زيادة يقتضيهما السياق.

(٨) في الأصل، الابني.

[الأبْنُ]^(١)

والأبْنُ مصدر المأبون، وفلان يُؤبِنُ بَشَرًا أَي يُزِنُّ به، ولا يُقالُ يُؤبِنُ إلا في الشرِّ.

وقولهم^(٢): بأبأتُ الصَّبِيَّ أَي قُلْتُ له: بأبي أنت وأمي، وهي البأبأة. ومعناه: بأبي أنت أي أفديك بأبي فحذف لدلالة المعنى عليه. وفيه ثلاث لغات بأبي، وبببي بأبي أنت أي أفديك بأبي فحذف لدلالة المعنى عليه. وفيه ثلاث لغات بأبي، وبببي وبببنا، فمن قال بأبي أخرجته على أصله، ومن قال: بببي لَينَ الهمزة، ومن قال بببنا جعل آخره بمنزلة سَكْرَى وَغَضَبَى وَحُبْلَى، وقول العامة بببي بتسكين الياء خطأ بإجماع. أنشد الفراء^(٣):

قال الجواري ما ذهبتَ مذهبًا	وعبئني ولم أكن مُعَيَّبًا
أريت إن أعطيتَ نهدًا كعُثْبًا	أذاك أم أعطيتَ هيدًا هُنْدَبًا
أبردَ في الظلِّماءِ من مسِّ الصِّبَا	فقلتُ لا بل ذاكم يا بَيِّبَا
أحذرُ ألا تفضَحًا وتحرِّبًا	هل أنت إلا ذاهبٌ لتَلْعَبَا

قالت^(٤) امرأة من العرب ترثي ابنين لها:

وقالوا: جَزَعْتُ أن بكيْتُ عليهما
وهل جَزَعُ أن قُلْتُ يا بَيِّبَاهما

وقال آخر^(٥):

ألا بَيِّبَا من لستُ أعْرِفُ مِثْلَها
ولو دُرْتُ أبغي ذلك الشرق والغربا

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) انظر هذه المسألة في الزاهر، ١٦٢/١.

(٣) الزاهر، ١٦٢/١.

(٤) الزاهر، ١٦٣/١.

(٥) الزاهر، ١٦٣/١.

[البَّوَاءُ]^(١)

والبَّوَاءُ: التكافؤ، ويقال: إِنَّ فُلَانًا لَبَّوَاءُ بِفُلَانٍ، أي. كُفُوٌّ. وقولهم: هذا بابٌ^(٢) كذا وباب^(٣) كذا، معناه في هذا طريقٌ كذا وطريقٌ كذلك. وأبأتُ [فلاناً]^(٤) بفُلَانٍ^(٥) [قَتَلْتُهُ بِهِ]^(٦) واستَبَّأهم قاتل / أخيه، أي طَلَبَ إليهم أن يُقيدوه. ٤٢٨/١
واستَبَّأتُ مثل استَقَدْتُ قال:

فإن يَقْتُلُوا مِنَّا الوليدَ فإننا
أبأنا به قَتْلِي تُذِلُّ المَعَاطِسا
البَّوُ - مهموز - في القَوَدِ. وقيل: استَبَّأهم أي قال لهم^(٧) أبيتوه عليَّ حَتَّى
أَقْتَلَهُ، ادفَعوه إليَّ^(٨). قال:

فَقُلْتُ لهم بوؤا بعمرو بن مالك
ودونك مشدود الرِّحَالَةِ مُلَجِّها
يعني فَرَسًا. والعَرَبُ تقول: كلمناهم فأجابونا عن بَوءٍ واحد أي كُلِّهم
أجابوا جواباً واحداً. وتقول: هم في الأمرِ بَوءٌ سَوَاءٌ، أي أَكْفَاءٌ نُظَرَاءٌ، وأبيء
فلانٌ بفُلَانٍ، أي قُتِلَ بِهِ. قال^(٩):

ألا تَنْتَفِي عَنَّا^(١٠) ملوكٌ وتَنْتَفِي
محارِمنا لا^(١١) يُبْنِئُ الدَّمَّ بالدَّمِّ
ويُقَالُ: بَاءَ فُلَانٌ بِدَمِ فُلَانٍ أي إذا أَقَرَّ بِهِ على نَفْسِهِ واحْتَمَلَهُ طَوْعاً بوجوبه،
وبَاءَ فُلَانٌ بِذَنْبِهِ إذا احْتَمَلَهُ كَرْهاً لا يَسْتَطِيعُ دَفْعَهُ كما بَاءَت اليهودُ بِالْغَضَبِ

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) في الأصل، ياب.

(٣) في الأصل، ياب.

(٤) زيادة يقتضيها السياق.

(٥) في الأصل، يقلن.

(٦) في الأصل، قاتله إذا قتلته.

(٧) في الأصل، قلت.

(٨) كررت في الأصل، وجاءت بعد اقلته.

(٩) هو التَّغْلِي كما في اللسان، برأ، وهو جابر بن سُحَيِّ التَّغْلِي، وانظر الشاهد في المفضليات ٢١١.

(١٠) في اللسان، تنتهي.

(١١) في الأصل، ألا.

من الله - عز وجل - : وباء بإثمي، أي استولى عليه. والبأو من الزهو والكبر والافتخار. والباء والمبأة واحد وهي منزل القوم حيث يبيتون. ويقال لكل منزل ينزل القوم تبوأ منزلاً وبوأهم منزل صدق، والبوأة موضع.

[بَوُ] ^(١)

والبؤ - غير مهموز - جلدٌ مُحْشَى فَتَعْطِفُ ^(٢) عليه الناقة بِشَمِّه. قال الفرزدق ^(٣):

تَحْنُ بزوراء المدينة ناقتي حينَ عَجُولٍ تبتغي البوراء

وقولهم ^(٤): فلان بُؤٌ، معناه أنه ذو جسمٍ وطَلٍ ^(٥) وليس له باطنٌ ولا عقل. والبؤ عند العرب أن يُذْبَحَ الفصيلُ فيُسلَخَ برأسه وقوائمه ^(٦) ثُمَّ يُحْشَى تَبْنًا لَتَعْطِفَ عليه أمه، وتُسَمِّه ولا تُنْكِرَه وتُدَّرَ عليه حتى لا ينقطع لبنها. قالت الحنساء ^(٧):

فما عَجُولٌ على بوٍ تُطِيفُ به لها حنينانٍ إصغارٌ وإكبارٌ
وَيُرَوَى ^(٨):

فَمَا عَجُولٌ على بوٍ تُطِيفُ به قد ساعدتها على التَّحْنانِ أَظَارٌ
يَوْمًا بأوجدَ مِنِّي يومَ فارَقَني صَخْرٌ / وللدَّهْرِ إِحْلَاءٌ وإِمْرَارٌ

٤٢٩ / ١

(١) زيادة يقتضيهما السياق.

(٢) في الأصل، فيعطف.

(٣) ديوانه، ٣٠٧ / ٢ (دار صادر، دار بيروت).

(٤) انظر المسألة بلفظها في الزاهر، ٢٠٥ / ١، وبشيء من التوافق في اللفظ في الفاخر، ٣٠٨.

(٥) في الأصل، وظلل، وما أثبتناه من الزاهر، ٢٠٥ / ١.

(٦) في الأصل، وقائمه، وما أثبتناه من الزاهر، ٢٠٥ / ١، والفاخر، ٣٠٨.

(٧) ديوانها، ٣٨١ بتحقيق د. أنور أبو سويلم، والزاهر، ٢٠٥ / ١، والفاخر، ٣٠٨، واللسان، عجل وجاء العجز فيه لها حنينان إعلان وإشراء.

(٨) البيتان في الديوان، ٣٨١، ٣٨٥ وأشار المحقق إلى الرواية الثانية فضلاً عن الأولى.

العَجُولُ من الإبل: الوالِة التي فَقَدَتْ وَلَدَهَا، والجميعُ العُجُلُ.
وقال^(١):

أَحْنُ إِلَيْكَ حَيْنَ الْعُجُولِ إِذَا مَا الْحَمَامَةُ نَاحَتْ هَدِيلاً
وَأَظَارَ وَاحِدُهَا ظِرٌّ وَهِيَ الَّتِي تَعْطِفُ عَلَى وَلَدٍ لَيْسَ لَهَا.

بهر

بَهَرْتُ فَلَانًا إِذَا أَنْتَ عَالَجْتَهُ حَتَّى يَنْبَهَرَ، وَالاسْمُ الْبَهْرُ، وَبَهَرْتُ الْمَرْأَةَ قَذَفْتُهَا
بِبَهْتَانٍ. وقال الكميت^(٢):

قَبِيحٌ بِمِثْلِي نَعْتُ الْفَتَاةِ مَإِمَّا ابْتَهَارًا وَإِمَّا ابْتَدَارًا^(٣)
وَالِابْتِهَارُ أَنْ يَقْذِفَهَا بِنَفْسِهِ كَاذِبًا وَلَمْ يَفْعَلْ، فَإِنْ كَانَ فَعَلَ فَهُوَ الْابْتِيَارُ. ويقال:
«الابْتِهَارُ بِالذَّنْبِ أَكْبَرُ مِنْ رُكُوبِهِ»^(٤).

وَالْأَبْهَرَانِ: عِرْقَانِ، وَقِيلَ: هُمَا الْأَكْحَلَانِ، وَقِيلَ: هُمَا عِرْقَانِ مُكْتَنَفَا الصُّلْبِ
مِنَ الْجَانِبَيْنِ. قال النبي ﷺ - «مَا زَالَتْ أَكْلَةٌ خَيْرٌ تَعَاوِدُنِي»^(٥) فَهَذَا أَوَانُ
قَطَعْتُ أَبْهَرِي^(٦) يعني: عِرْقِي. قال الشاعر^(٧):

وَلِلْفَوَادِ وَجِيبٌ تَحْتَ أَبْهَرِهِ لَدَمَ الْغَلَامُ وَرَاءَ الْغَيْبِ بِالْحَجَرِ
اللدُّمُ: ضَرْبُ الْمَرْأَةِ صَدْرَهَا وَعَضُدَيْهَا فِي النَّيَاحَةِ، وَالْإِلْتِدَامُ: فَعَلُهَا بِنَفْسِهَا.
تَقُولُ: لَدَمْتُ وَالتَّدَمْتُ. ويقال: الْأَبْهَرُ: عِرْقٌ مُسْتَبْطَنٌ [فِي] الصُّلْبِ، فَإِذَا

(١) هو العباس بن مرداس، والشاهد في ديوانه، ١٣٦، والإنصاف، ٣٠٨. وجاء الشاهد فيهما.

يذكرنيك حنين العجول ونوح الحمامة تدعو هديلاً

(٢) ديوانه، ٢٠٢/١، والفاثق، ١٣٩/١، واللسان، بهر، بير. وفيها جميعاً: وإمّا ابتياراً.

(٣) كذا وقع في الأصل، وفي اللسان، ابتياراً وهو أدقّ بدليل قول المؤلف من بعد، فإن كان فعل فهو الابتيار.
(٤) اللسان، بهر.

(٥) في الأصل، تعادني، وما أثبتناه من اللسان، بهر.

(٦) اللسان، بهر، والفاثق، ٥٠/١، والزاهر، ٤٤٤/١.

(٧) هو ابن مقبل، والشاهد في ديوانه، ٩٩، واللسان، بهر، لدم، والفاثق، ٥٠/١، والزاهر، ٤٤٤/١، ٢٩٥.

(٨) زيادة من اللسان يقتضيه السياق، بهر.

انْقَطَعَ فَلَا حَيَاةَ بَعْدَهُ، وَإِذَا عَجَزَ الشَّيْءُ عَنِ الشَّيْءِ قِيلَ: قَدْ بَهَرَ، وَبَهَرَتِ الشَّمْسُ النُّجُومَ أَيِ غَلَبَتْهَا بِضَوِّيَّهَا. وَقَالَ ذُو الرُّمَّةَ^(١):

كَمَا يَبْهَرُ الْبَدْرُ النُّجُومَ السَّوَارِيَا

وقال آخر^(٢):

وَقَدْ بَهَرَتْ فَمَا تَخْفَى عَلَى أَحَدٍ
إِلَّا عَلَى أَحَدٍ لَا يَعْرِفُ الْقَمَرَا
الْبَاهِرُ: الْغَالِبُ ضَوْءًا، وَبَهْرَاءُ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، وَبَهْرًا فِي مَعْنَى تَبًّا قَالَ^(٣):
تَفَاقَدَ قَوْمِي إِذْ يَبْعُونَ مُهْجَتِي
بِجَارِيَةِ بَهْرًا لَمْ يَعْدهَا بَهْرًا /

٤٣٠ / ١

أَيِ تَبًّا لَهُمْ.

وقول ابن أبي ربيعة^(٤):

ثُمَّ قَالُوا تُحِبُّهَا قُلْتُ بَهْرًا
عَدَدَ الْقَطْرِ وَالْحَصَى وَالتُّرَابِ
أَيِ حُبًّا بَاهِرًا ظَاهِرًا. وَبَهْرَةُ الشَّيْءِ: وَسْطُهُ، وَابْهَارًا اللَّيْلُ: إِذَا انْتَصَفَ.

بَهْل

تَقُولُ: بَاهَلْتُ فَلَانًا إِذَا دَعَوْتُمَا اللَّهَ عَلَى الظَّالِمِ مِنْكُمَا، وَبَهَلْتُهُ: لَعَنْتُهُ وَابْتَهَلْتُ إِلَى اللَّهِ فِي الدَّعَاءِ، أَيِ اجْتَهَدْتُ^(٥) وَجَدْتُ. وَامْرَأَةٌ بَهِيلَةٌ لُغَةٌ فِي بَهِيرَةٍ، وَالبَّهِيرَةُ: الصَّغِيرَةُ الْخَلْقَةُ الذَّلِيلَةُ، وَيُقَالُ هِيَ الضَّعِيفَةُ عَنِ الْمَشْيِ. وَالْأَبْهَلُ: حَمَلُ شَجَرٍ يُقَالُ لَهُ بِالْفَارَسِيَةِ أَيْرَسُ^(٦)، وَيُسَمَّى بِالعَرَبِيَّةِ عَزْعَرًا^(٧)، وَلَيْسَ الْأَبْهَلُ بِعَرَبِيَّةٍ مُحَضَّةٍ.

(١) ديوانه، ٦٥٥ (الطبعة الأوروبية) وصدر البيت «لَدَى مَلِكٍ يَقُولُ الرُّجَالُ بِضَوْثِهِ».

(٢) هو ذُو الرُّمَّةِ، وَالشَّاهِدُ فِي دِيَوَانِهِ، ١٩١ (الطبعة الأوروبية) وَاللِّسَانُ، بَهْر.

(٣) هُوَ ابْنُ مَيْيَادَةَ، وَالشَّاهِدُ فِي شِعْرِهِ، ١٣٧، وَاللِّسَانُ، بَهْر.

(٤) دِيَوَانُهُ، ٤٣١، وَفِيهِ: «عَدَدُ النُّجُومِ»، وَاللِّسَانُ، بَهْر، وَفِيهِ: «عَدَدُ الرُّمْلِ».

(٥) فِي الْأَصْلِ، جَتَهْد.

(٦) فِي الْأَصْلِ الْأَيْرَسُ، وَمَا أُثْبِتَ مِنْ اللِّسَانِ، بَهْل وَلَمْ يَنْصُصْ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَلَى أَنَّ الْكَلِمَةَ فَارَسِيَّةٌ.

(٧) جَاءَ فِي اللِّسَانِ عَزْرُ وَالْعَزْعَرُ... شَجَرٌ عَظِيمٌ جَبَلِيٌّ لَا يَزَالُ أَخْضَرَ تَسْمِيهِ الْقُرْسُ السَّرْوُ.

والباهل: المتردّد بلا عمَل، والرّاعي بلا عصا، وأبْهَلَ الرّاعي إبْله إذا ترَكها، وبأهْلَة: حيٌّ من العَرَب. وقال بَعْضُ البُهْل: الإِبْل التي لا رِعاة لها، وكذلك امرأة باهْلَة إذا كانت لا زَوْج لها. قال الكُمَيْتُ^(١):

لا ينبج الكلب تحت أبطي طارقها ولا يقال لها مجهومة بهل
وبُهْلول أي حيّ كريم، والجمْعُ بهاليل.

[البَهَقُ]^(٢)

البَهَقُ: بَيَاضٌ كَدِرٌ، وكلُّ بَيَاضٍ كَدِرٍ يُقَالُ له بَهَقٌ. وأنشد لرؤبة^(٣):
بَلْ بَلَدٌ يُكْسَى الشَّعَاعُ الأَبْهَقَا من السَّرَابِ والقَتَامِ الأَعْبَقَا^(٤)
والشَّعَاعُ: المُتَشَتِّرُ من السَّرَابِ، والأَعْبَقُ^(٥): الملتزق. وقال الخليل: البَهَقُ:
بَيَاضٌ دون البرَصِ يَعلُو البَشْرَةَ.

وقال^(٦): البَقَاقُ: أسْقَاطُ مَتَاعِ البيت، «وبَلَغْنَا^(٨) أن عالمًا من علماء بني
إسرائيل وَضَعَ للنَّاسِ سبعين كتابًا من الأحكام وصنوف العِلْمِ فأوحى الله
إلى نبيٍّ من أنبيائهم أن قُلْ لِفُلانٍ إِنَّكَ ملأت الأرض بَقَاقًا فَإِنَّ اللهَ لم يَقْبَلْ من
بَقَاقِكَ شَيْئًا»^(٩). والبَقَاقَةُ والبَقْبَقَةُ^(١٠) حِكَايَةُ صَوْتٍ كما يَتَبَقَّبُقُ الكورُ في الماء،
يُقَالُ للكثير الكلام بَقَبَاقٌ^(١١).

(١) أحلّ به ديوانه وكذا ورد في الأصل.

(٢) زيادة يقتضيها السياق. وانظر المسألة في الزاهر، ٣٢٧/٢.

(٣) ديوانه، ١٠٩ والزاهر، ٣٢٧/٢.

(٤) في الأصل، بكم، وما أثبتناه من الديوان، والزاهر، ٣٢٧/٢.

(٥) في الأصل، الاعنقا، وما أثبتناه من الديوان.

(٦) في الأصل، الأعنق.

(٧) يعني الخليل.

(٨) لا يزال الكلام للخليل.

(٩) اللسان، بقق.

(١٠) في الأصل، والبقيقة.

(١١) وقع في الحاشية: «والبقق. طيرٌ أكبرُ من البعوض.. هذا من غير الكتاب».

[البَقْوَى^(١)]

والبَقْوَى لغة في البُقْيَا لأهل المدينة، قال:

وما صَدَّ عَنِّي خَالِدٌ مِنْ بَقِيَّةٍ وَلَكِنْ أَتَتْ دُونِي الْأَسْوَدُ الْهُوَاصِرُ^(٢)

٤٣١ / ١

يريدُ بِالْبَقِيَّةِ هُنَا الْبُقْيَا عَلَيْهِ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: نَشَدْتُكَ اللَّهُ وَالْبُقْيَا مَعْنَاهُ/ نَشَدْتُكَ اللَّهُ أَنْ تُبْقِيَ عَلَيْنَا. وَالْبَائِقَةُ: الْأَمْرُ الشَّدِيدُ. يُقَالُ: بَاقَتْهُمْ بَائِقَةٌ وَهِيَ تَبْقُوهُمْ بَوَقًا، وَالْبَوَقُ مَصْدَرُ الْبَائِقَةِ، وَبَوَائِقُ الدَّهْرِ: شِدَائِدُهُ، وَيُقَالُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا كَانَ لَا يَكْتُمُ سِرًّا إِنَّهَا هُوَ بَوَقٌ، وَالْمُوبِقَةُ^(٣) وَالْمُوبِقَاتُ: الدَّوَاهِي.

[الْبَلِيغُ^(٤)]

وَالْبَلِيغُ الَّذِي يَبْلُغُ بِعِبَارَةٍ لِسَانِهِ كُنْهَ مَا فِي قَلْبِهِ، وَقَدْ بَلَغَ يَبْلُغُ فَهُوَ بَلِيغٌ إِذَا اسْتَحْكَمَ. قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ^(٥) قَوْلًا بَلِيغًا^(٦)﴾. وَيُقَالُ^(٧): أَحَقُّ بَلْغٌ - بَفَتْحِ الْبَاءِ - إِذَا كَانَ يَبْلُغُ فِي حَاجَتِهِ، وَقِيلَ: الْأَحَقُّ الْبَلْغُ الَّذِي بَلَغَ فِي الْحِمَاةِ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ: خَطِيبٌ بَلْغٌ - بِكَسْرِ الْبَاءِ - إِذَا كَانَ ذَا بَلَاغَةٍ فِي مَنْطِقِهِ، وَأَحَقُّ بَلْغٌ إِذَا كَانَ يَبْلُغُ فِي حَاجَتِهِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ^(٨): «أَمَرَ اللَّهُ بَلْغٌ»^(٩) بَفَتْحِ الْبَاءِ، أَيِ بَلْغَ مَا أَرَادَ. وَيُقَالُ إِذَا أَصَابَ النَّاسَ جَائِحَةٌ «اللَّهُمَّ سَمْعٌ لَا بَلْغٌ»^(١٠) أَيِ^(١١) لَا يَبْلُغُنَا مَا سَمِعْنَا بِهِ. الْفَرَاءُ يَقُولُ:

(١) زيادة يقتضيهما السياق.

(٢) في الأصل، الهواضر.

(٣) الموبقة والموبقات من وبق لا بوق.

(٤) زيادة يقتضيهما السياق، وانظر كثيراً من المسألة في الزاهر، ١٧٢ / ١، ١٧٣.

(٥) سقط من الأصل.

(٦) النساء، ٦٣.

(٧) مجمع الأمثال، ١ / ٣٦٣.

(٨) في الأصل، فقال.

(٩) مجمع الأمثال، ١ / ١١٢.

(١٠) مجمع الأمثال، ٢ / ١٢٧.

(١١) في الأصل، أي لا تبلغنا، وما أثبتناه من الزاهر، ١ / ١٧٣، واللسان، بلغ.

اللهم سَمِعَ لا بَلَغَ وَسَمِعَ لا بَلَغَ وَسَمِعًا لا بَلَغًا^(١)، أي: أَسَمِعُ بالدَّوَاهِي ولا تَبْلُغُنِي. قال الكسائي: إِذَا سَمِعَ الرَّجُلُ الْخَبَرَ لَا يُعْجِبُهُ: قالوا^(٢): سَمِعَ لا بَلَغَ وَسَمِعَ لا بَلَغَ وَسَمِعًا لا بَلَغًا: وقال الخليل: الْبَلِغُ مِنَ الرِّجَالِ، وَقَدْ بَلَغَ بِلَاغَةً، وَبَلَغَ الشَّيْءُ وَهُوَ يَبْلُغُ بُلُوغًا.

[بَشَّ]

وَبَشَّ فُلَانٌ بِفُلَانٍ أَي: سُرَّ وَفَرَحَ وَانْبَسَطَ إِلَيْهِ. قال^(٣):

[أَلَمْ تَعْلَمَا]^(٤) أَنَّا نَبَشُّ إِذَا دَنَتْ بِأَهْلِكَ مِنَّا نَيْتَةً وَحُمُولٌ^(٥)

كَمَا بَصَّ بِالْأَبْصَارِ أَعْمَى أَصَابَهُ مِنْ اللَّهِ جُلَى نِعْمَةٍ وَفَضُولُ

فمعناه: يَبَشُّ وَيَفْرَحُ، وَيُقَالُ: قَدْ تَبَشَّشَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ إِذَا سُرَّ بِهِ وَانْبَسَطَ إِلَيْهِ. والأصلُ في تبشش: تبشش فاستقلوا الجمع بين ثلاث شينات فأبدلوا من الثانية بَاءً وَهُوَ مَاخُودٌ مِنَ الْبَشَاشَةِ وَهِيَ الْانْبِسَاطُ وَالسُّرُورُ. قال الشاعر^(٦):

لَقَدْ أَسَمِعُ الْقَوْلَ الَّذِي كَادَ كَلِمًا تَذَكَّرَ نِيهِ النَّفْسُ قَلْبِي تَصَدَّعُ

فَأَبْدِي لِمَنْ أَبْدَاهُ مِنِّي بَشَاشَةً^(٧) كَأَنِّي مَسْرُورٌ بِمَا مِنْهُ أَسَمِعُ

وَمَا ذَاكَ عَنْ عُجْبٍ بِهِ غَيْرَ أَنَّنِي أَرَى أَنَّ تَرَكَ الشَّرَّ لِلشَّرِّ أَقْطَعُ

(١) انظر الوجه الثلاثة في مجمع الأمثال، ١٢٧/٢، واللسان، بلغ.

(٢) في مجمع الأمثال، ١٢٧/٢، قال.

(٣) زيادة يقتضها السياق، وانظر المسألة في الزاهر، ٢٢٥/١.

(٤) هو ذو الرثّة والبيان في ديوانه، ١٨٩٩/٣ - ١٩٠٠، تحقيق الدكتور عبد القدوس أبو صالح، وورد البيت الأول في الطبعة الأوروبية ص ٦٧١، واللسان، بشش.

(٥) سقط من الأصل، وما أثبتناه من ديوانه، ٦٧١، الطبعة الأوروبية، واللسان، بشش، وفي الزاهر، ٢٢٦/١، والديوان، ١٨٩٩/٣ تحقيق عبد القدوس أبو صالح، ألم تعلمي.

(٦) كذا في الأصل، والزاهر، ٢٢٦/١، وفي اللسان، بشش والديوان، ٦٧١، الطبعة الأوروبية طيه وحلول، وفي الديوان تحقيق عبد القدوس نية ونزول.

(٧) الأبيات الثلاثة في الزاهر، ٢٢٦/١.

(٨) في الأصل، بساية.

[بثث]^(١)

وَيُقَالُ: بَثَّتُ الرَّجُلَ إِذَا كَشَفْتُهُ، وكذلك بَثَّتُ الشَّيْءَ الْمَغْطَى، ومنه حديث ابن مسعود. أنه (ذكر بني إسرائيل وتغييرهم وتحريفهم وذكرَ عالماً كان فيهم وعرضوا عليه كتاباً اختلقوه/ على الله - عزَّ وجل - : فَأَخَذَ وَرَقَةً فِيهَا كِتَابُ اللَّهِ - عزَّ وجل - فَعَلَّقَهَا فِي عُنُقِهِ فَلَبَسَ عَلَيْهَا ثِيَاباً فَلَمَّا قَالُوا لَهُ: أَتُؤْمِنُ بِهَذَا الْكِتَابِ؟ أَوْ مَا^(٢) إِلَى صَدْرِهِ [وَقَالَ]^(٣) آمَنْتُ بِهَذَا الْكِتَابِ، فَلَمَّا مَاتَ بَثَّتُوهُ فَوَجَدُوا الْوَرَقَةَ فَقَالُوا إِنَّمَا عَنَى^(٤) (هَذَا)^(٥). وَالْأَصْلُ فِي بَثَّتُوا بَثَّتُوهُ فَأَبْدَلُوا مِنَ الثَّانِيَةِ بَاءً، وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ بَثَّتُ الْحَدِيثَ إِذَا أَفْشَيْتُهُ^(٦) وَأَظْهَرْتُهُ. وَمِثْلُهُ فِي كَلَامِهِمْ كَثِيرٌ.

قَوْلُهُمْ: عَلَى بَكْرَةٍ^(٧) أَبِيهِمْ إِذَا جَاؤُوا كُلَّهُمْ مَعاً، وَجَاؤُوا^(٨) بِقَضِّهِمْ وَقَضِيضِهِمْ مَعْنَاهُ بِكَبِيرِهِمْ وَصَغِيرِهِمْ. وَالْقَضُّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: الْحَصَى الصَّغَارُ وَالْقَضُّ صَغَارُهُ وَمَا يُكْسَرُ مِنْهُ. وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ^(٩):

أَمَا مَا لَجَنَبَكَ لَا يَلَانُكُمْ مَضْجَعًا إِلَّا أَقْضَ عَلَيْكَ ذَاكَ الْمَضْجَعُ

فَمَعْنَاهُ إِلَّا كَانَ تَحْتَكَ قَضْضًا، وَهُوَ الْحَصَى الصَّغَارُ. وَيُقَالُ: جَاءَ^(١٠) الْقَوْمُ قَضُّهُمْ بِقَضِيضِهِمْ، أَيْ كُلُّهُمْ. قَالَ^(١١):

وَجَاءَتْ سُلَيْمٌ^(١٢) قَضَّهَا بِقَضِيضِهَا تَمْسَحُ حَوْلِي بِالْبَقِيعِ سَبَاهَا

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) في الفائق، ٧٣/١، فأوماً.

(٣) زيادة يقتضيها السياق من الفائق، ٧٣/١.

(٤) في الأصل، أعنى.

(٥) الفائق، ٧٣/١.

(٦) في الأصل، فُشِّيتُهُ.

(٧) مجمع الأمثال، ٣١٤/١، واللسان، بكر.

(٨) مجمع الأمثال، ٢٨٧/١، واللسان، قَضَض.

(٩) ديوان الهذليين، ق ٢/١، والمفضليات، ٤٢١، واللسان، قَضَض، والفاخر، ٢٥، والزاهر، ٣٦٨/١.

(١٠) في الأصل، جَاؤُوا، وله وجه على لغة «يتعاقبون».

(١١) هو الشَّمَخ، والشاهد في ديوانه، ٢٩٠، واللسان، قَضَض، والزاهر، ٣٦٨/١.

(١٢) في الأصل، وجاء، وما أثبتناه من الديوان.

وقال^(١) الحَصِينُ بْنُ الْحَمَامِ الْمُرِّي^(٢):

وَجَاءَتْ جِحَاشٌ قَضَّهَا بِقَضِيضِهَا وَجَمْعُ عُوَالٍ مَا أَدَقَّ وَأَلَمَّا
وَقَوْلُهُمْ^(٣): قَدْ جَاءَ بِالضُّحِّ وَالرَّيْحِ. وَالضُّحُّ: مَا بَرَزَ لِلشَّمْسِ، وَالرَّيْحُ مَا
أَصَابَتْهُ^(٤) الرَّيْحُ. وَجَاؤُوا بِأَسْرِهِمْ، أَيِ بَجَمْعِهِمْ وَخَلْقِهِمْ، وَالْأَسْرُ فِي كَلَامِهِمْ
الْخَلْقُ، قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ﴾^(٥) أَيِ خَلَقَهُمْ. قَالَ^(٦) الشَّاعِرُ:
شَدِيدُ الْأَسْرِ يَحْمِلُ أَرْيَحِيًّا أَخَا ثِقَةٍ إِذَا الْحَدَثَانُ نَابَا
وقال عمران بن حطان^(٧):

بَرَكَ تَرَابًا ثَمَّ صَيَّرَكَ نُطْقَةً فَسَوَّاكَ حَتَّى سَرَتْ مَلْتَمُ الْأَسْرِ
معناه: حَتَّى صَرَّتْ مَلْتَمُ الْخَلْقِ. قَالَ الْفَرَّاءُ^(٨): «يُقَالُ: أَسَرَ الرَّجُلُ أَحْسَنَ
الْأَسْرِ، أَيِ خُلِقَ أَحْسَنَ الْخَلْقِ».
وَقَوْلُهُمْ: «جَاءَ بِالشُّوكِ وَالْحَجَرِ»^(٩). معناه: التَّكْثِيرُ لِمَا جَاءَ بِهِ، وَالْمَعْنَى: جَاءَ
بِكُلِّ شَيْءٍ. وَمِثْلُهُ^(١٠) «جَاءَ بِالطَّمِّ»^(١١) وَالرَّمِّ «الطَّمُّ: الْمَاءُ الْكَثِيرُ، وَالرَّمُّ: مَا كَانَ

(١) عزاه صاحبُ اللسان لأوس بن ديوان أوس ٥٧ على النحو التالي:

وَجَاءَتْ سُلَيْمٌ قَضَّهَا وَقَضِيضُهَا بِأَكْثَرِ مَا كَانُوا عَدِيدًا وَأَوْكَمُوا

وهو في اللسان «وَجَاءَتْ جِحَاشٌ... إلخ» وهو في المفضليات، ٦٧ معزو إلى الحصين كما قُتل المؤلف، وبالرواية التي ساقها المؤلف، وكذا الفاخر، ٢٥، والزاهر، ١/٣٦٨.

(٢) في الأصل: المزنبي، والمعروف المرِّي كما أثبتناه وفق ما جاء في المفضليات، ٦٤ والشعر والشعراء، ٢/٦٤٨، والأغاني (دار الشعب)، ١٤/٤٨٧٧.

(٣) مجمع الأمثال، ١/٢٨٦، والزاهر، ١/٢٥٨ والفاخر، ٢٤، واللسان، ضصح،

(٤) في الأصل، أصابه وما أثبتناه من الزاهر، ١/٢٥٨، ومجمع الأمثال، ١/٢٨٦.

(٥) الإنسان ٢٨.

(٦) الزاهر، ١/٤٨٩، والمسألة كلها في الزاهر، ١/٤٨٩.

(٧) شعر الخوارج، ١٨٩، والأضداد، ٧٨، والزاهر، ١/٤٨٩.

(٨) معاني القرآن للفرَّاء، ٣/٢٢٠.

(٩) مجمع الأمثال، ١/٢٩٥، والزاهر، ١/٣٣٦ وفيهما «جاءَ بالشُّوكِ والشَّجَرِ».

(١٠) انظر هذه المسألة بلفظها في الزاهر، ١/٣٣٦، وانظر رأسها في الفاخر، ٢٤، ومجمع الأمثال، ١/٢٨٦، واللسان، طمم، رمم.

(١١) في الأصل، بالظلم، وما أثبتناه من الزاهر، ١/٣٣٦، ومجمع الأمثال، ١/٢٨٦، والفاخر، ٢٤.

بالياء خَلَقًا مَّا يُتَقَمَّمُ^(١) واحْدَثَهُ رُمَّةً، وهو يَكْسِرُ الطَّاءَ والرَّاءَ، فإذا أُفْرِدَ الطُّمُّ ولم^(٢) يذكر بعده الرُّمُّ فَتَحَتْ الطَّاءُ فِقِيلًا: جَاءَ بِالطُّمِّ يَا هَذَا^(٣) وقال الخليل: الطُّمُّ: ما جَاءَ به الماءُ، والرُّمُّ ما يَتَحَاثُّ من وَرَقِ الشَّجَرِ، والطُّمُّ: الكَبْسُ.

وقولهم^(٤): أَخَذَ الشَّيْءَ بِرُمَّتِهِ. فيه قولان: أَحَدُهُمَا أَنَّ الرُّمَّةَ قِطْعَةٌ من حَبْلِ، فيكون معناها في هذا الموضع أن يُشَدَّ بها الأسير، ذلك أنهم / كانوا يشدون الأسيرَ، فإذا قَدَّموه^(٥) لِيُقْتَلَ قالوا: قد أَخَذناه بِرُمَّتِهِ، أي بالحَبْلِ المشدود به ثم استعمل في غير هذا. والقول الآخر: أن يكون [المعنى]^(٦) قد أَخَذْتُ الشَّيْءَ تَامًا كاملاً لم ينقص منه شيء. والرُّمَّةُ: قِطْعَةٌ حَبْلٍ تُشَدُّ في رِجْلِ^(٧) الجمل^(٨) وعُنُقِهِ فيقال:

قد أَخَذْتُ الجملَ بِرُمَّتِهِ، أي بالحبل المشدود [به]^(٩) ثم استعمل في غير هذا. قال الكمي^(١٠):

يَصِلُ السَّهْبُ بِالسُّهُوبِ إِلَيْهِمْ وَصَلَ خَرَقَاءَ رُمَّةً فِي رِمَامٍ

سُمِّيَ ذُو الرُّمَّةِ ذَا الرُّمَّةِ بِقَوْلِهِ^(١١) فِي صِفَةِ وَتَد:

* أَشَعَثَ بَاقِيَ رُمَّةِ التَّقْلِيدِ *

(١) في الأصل، بالظلم، وما أثبتناه من الزاهر، ٣٣٦/١، واللسان، طمم.

(٢) في الأصل، لم، وما أثبتناه من الزاهر، ٣٣٦/١.

(٣) انظر المسألة في الزاهر، ٣٣٦/١.

(٤) المسألة برُمَّتِها في الزاهر، ٣٦١/١ وما بعدها، وانظر الفاخر، ٨١، واللسان، ومم.

(٥) في الأصل، قَدَّمُوا، وما أثبتناه من الزاهر، ٣٦١/١.

(٦) سقط من الأصل، وهو من الزاهر، ٣٦٢/١.

(٧) في الأصل، حبل، وما أثبتناه، من الزاهر، ٣٦٢/١، والفاخر، ٨١.

(٨) في الزاهر، ٣٦٢/١ أو في عنقه.

(٩) سقط من الأصل، وهو من الزاهر، ٣٦٢/١.

(١٠) ديوانه، ١٠٦/٢ (عجز البيت) والزاهر، ٣٦٢/١، واللسان، ومم (عجز البيت).

(١١) ديوانه ١٥٥ (الطبعة الأوروبية) والزاهر، ٣٦٢/١، والفاخر، ٨١، واللسان، ومم وفيه «فيه بقايا رُمَّةِ التقليد».

وَيُقَالُ: أَخَذْتُ الشَّيْءَ بِرُمَّتِهِ وَبِزَغَبِهِ وَبِزَأْبِجِهِ وَبِجَلْمَتِهِ^(١)، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ بَتْسَكِينَ اللَّامِ، وَحَكَاهُ غَيْرُهُ بِجَلْمَتِهِ^(٢) - بَفَتْحِ اللَّامِ -، وَقَدْ أَخَذَ الشَّيْءَ بِظَلِيفَتِهِ، وَبِرُبَّانِهِ، وَبِرَبَّانِهِ، وَحَذَافِيرِهِ، وَحَذَامِيرِهِ، وَجَرَامِيرِهِ، وَبِصِنَائِيَّتِهِ وَسِنَائِيَّتِهِ، أَخَذَهُ كُلُّهُ لَمْ يَدَعْ مِنْهُ شَيْئًا^(٣) وَأَخَذَتْهُ بِحَذَافِيرِهِ أَيْ بِأَجْمَعِهِ، وَوَاحِدُ الْحَذَافِيرِ حَذْفَارٌ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ: الْحَذْفَارُ: الْجَانِبُ وَالنَّاحِيَةُ مِنَ الشَّيْءِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْحَذْفَارُ: الرَّاسُ، وَأَنشَدَ^(٤) لَذِي اللَّحْيَةِ الْأَزْدِيِّ يَصِفُ رَوْضَةً:

خُضَاخِضَةً بِخُضْيَعِ السَّيُولِ م قَدْ بَلَغَ الْمَاءُ حَذْفَارَهَا
أَيَّ^(٥) بَلَغَ رَأْسَهَا.

قَوْلُهُمْ^(٦): أَبُو الْبَدَوَاتِ، أَيْ الْآرَاءِ الَّتِي تَظْهَرُ لَهُ، وَوَاحِدُ الْبَدَوَاتِ بَدَاةٌ^(٧). يُقَالُ: بَدَاةٌ^(٨) وَبَدَوَاتٌ كَمَا يُقَالُ: قَطَاةٌ وَقَطَوَاتٌ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَمْدَحُ بِهِذِهِ اللَّفْظَةَ. وَيَقُولُونَ لِلرَّجُلِ الْحَازِمِ، فَلَانٌ^(٩) ذُو بَدَوَاتٍ أَيْ ذُو آرَاءٍ تَظْهَرُ فِيخْتَارُ بَعْضُهَا وَيُسْقَطُ بَعْضُهَا، أَنشَدَ^(١٠) الْفَرَّاءُ:

مِنْ أَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ مَا تَزَالُ لَهُ بَزَلَاءُ يَعْيَا بِهَا الْجَنَامَةُ اللَّبْدُ
وَيُقَالُ: بَدَأَ فَلَانٌ فَلَانًا بِالْشَّرِّ وَبَدَأَ بِهِمْزٍ وَغَيْرِ هَمْزٍ. قَالَ الشَّاعِرُ:
إِنِّي مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ إِذَا ابْتَدَأَ بَدَّوْا بِحَقِّ اللَّهِ ثُمَّ النَّائِلُ

(١) فِي الْأَصْلِ، بِجَلْمَتِهِ، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنَ الزَّاهِرِ، ٣٦٢/١، وَإِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ، ٤٢٥.

(٢) فِي الْأَصْلِ، بِجَلْمَتِهِ، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنْ إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ، ٤٢٥، وَالزَّاهِرِ، ٣٦٢/١.

(٣) انْظُرِ الزَّاهِرَ، ٣٦١ - ٣٦٣.

(٤) وَيُعْزَى لغيره، انْظُرِ الزَّاهِرَ، ٢٨٠/١، وَالْمَخْصَصُ، ٦٠/٨ عَزَاهُ لَابْنِ وَدَاعَةَ الْهَذَلِيِّ، وَالْفَاخِرُ، ١٠٦.

(٥) فِي الْأَصْلِ، أَيْ.

(٦) انْظُرِ الزَّاهِرَ، ٢٨٠/١.

(٧) انْظُرِ الْمَسْأَلَةَ فِي الزَّاهِرِ، ٥١٧/١، وَالْفَاخِرُ، ٢٧٣.

(٨) فِي الْأَصْلِ، بَدَأَتْ.

(٩) فِي الْأَصْلِ، فَلَنْ.

(١٠) سَبَقَ الشَّاهِدُ، وَهُوَ لِلرَّاعِي، انْظُرِ دِيَوَانَهُ، ٥٢ بِتَحْقِيقِ نَاصِرِ الْحَانِي، وَالْفَاخِرُ، ٢٧٣، وَالزَّاهِرُ، ٥١٧/١. وَاللَّسَانُ، بَدَأَ.

وقولهم^(١): ما عدا مما بدا. معنى بدا: ظهر. وقولهم^(٢): برح الخفاء، أي المكتوم في برّاح من الأرض. والبرّاح: ما ظهر، ومن ذلك قالوا قد أجهّد إذا صار في جهاد من الأرض. والجهاد: ما غلظ وارتفع.

قال^(٣)

أبي الشّهداء عندك من معدّ
فليس لما تدبّ به خفاء
أراد هو ظاهر. ويُقال: برّح الخفاء: زال الخفاء، أي ظهر الأمر. فمعنى^(٤)
٤٣٤ / ١ برّح في هذا القول زال من قولهم: ما برّح / فلان، أي ما زال من الموضع. ويُقال
أيضاً: ما برّحتُ أفعلُ كذا بمعنى ما زلتُ أفعله. قال الله - عزّ وجل - ﴿لَا
أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ﴾^(٥) معناه لا أزال. وقال الشاعر^(٦):
إذا أنت لم تبرّح تؤدّي أمانةً
وتحمّلُ أخرى أفرحتك الودائعُ
معناه: أنقلتك^(٧) الودائع. وقال الآخر:
فما برّحوا حتى رأى الله سعيهم
وحتى أشرت بالأكف المصاحفُ
أي ما زالوا. وأشرت: رفعت. والبرّح والتبرّح: الإلحاح. قال ذو الرّمة^(٨):
متي تظعني يا مي عن دار جيرة
لنا واهوى برّح على من يطالبه
وتقول: هذا الأمر أبرّح عليّ من ذاك أي أشق. وقال ذو الرّمة^(٩):

(١) انظر الزاهر، ٩٢ / ٢.
(٢) الزاهر، ٤٣٤ / ١، وانظر الفاخر، ٣٥.
(٣) هو زهير بن أبي سلمى، والشاهد في ديوانه، ٨١، والزاهر، ٤٣٤ / ١.
(٤) في الأصل، بمعنى، وما أثبتاه من الزاهر، ٤٣٥ / ١.
(٥) الكهف، ٦٠.
(٦) هو يهيس العذري، والشاهد في الزاهر، ٤٣٥ / ١، واللسان، فرح.
(٧) في الأصل، ما أنقلتك، وما أثبتاه من الزاهر، ٤٣٥ / ١.
(٨) ديوانه، ٤٣ (الطبعة الأوروبية)، واللسان، برح (عجز البيت).
(٩) ديوانه، ٦٦٣ (الطبعة الأوروبية) واللسان برح.

أَنْبِيَاءُ وَشَكْوَى بِالنَّهَارِ كَثِيرَةً
عَلَيَّ وَمَا يَأْتِي بِهِ اللَّيْلُ أَتْرَحُ
أَيُّ أَشَقَّ. وَقَالَ آخَرُ

وَأَتْرَحُ مَا يَكُونُ الشُّوقُ يَوْمًا
إِذَا دَنَتِ الدِّيَارُ مِنَ الدِّيَارِ
أَيُّ أَشَقَّ. وَالْبَرَّاحُ: الْبَيَانُ، مِنْ قَوْلِكَ: جَاءَنَا بِالْكَفْرِ بَرَّاحًا. وَبَرَّاحٍ مِنْ أَسْمَاءِ
الشَّمْسِ عَلَى مِثَالِ حَذَامٍ وَقَطَامٍ. قَالَ^(١):

هَذَا مُقَامٌ قَدَمِي رَبَّاحٍ
لِلشَّمْسِ حَتَّى دَلَّكَتِ بَرَّاحٍ
بِفَتْحِ الْبَاءِ، وَأَخَذَهُ مِنَ الْبُرُوحِ، وَهُوَ زَوَالُ الشَّمْسِ. وَمِنْهُمْ^(٢) مَنْ يَرَوِيهِ
«حَتَّى دَلَّكَتِ بَرَّاحٍ» بِكَسْرِ الْبَاءِ وَالْحَاءِ إِذَا كَادَتْ تَغِيْبُ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا بِرَاحَتِهِ،
وَمِنْهُمْ مَنْ [يَرَوِيهِ]^(٣) بَرَّاحٍ، وَهَذَا يَحْتَقِقُ أَنَّهُ اسْمُهَا.

وَقَوْلُهُمْ^(٤): قَدْ بَلَغَ فَلَانٌ فِي يَدِي، مَعْنَاهُ قَدْ انْقَطَعَ فَلَمْ يَبْقَ عِنْدَهُ جَوَابٌ، وَقَدْ
بَلَغَ الْغَرِيمُ فِي يَدِي. مَعْنَاهُ لَمْ يَبْقَ عِنْدَهُ شَيْءٌ يَقْضِيْنِي، وَهُوَ مَاخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: قَدْ
بَلَغَتِ الرَّكْبَةُ، إِذَا ذَهَبَ مَاؤُهَا، وَقَدْ بَلَغَ الْفَرَسُ وَالْبَعِيرُ إِذَا انْقَطَعَ جَرِيُّهُ وَسَقَطَ
إِعْيَاءٌ وَكِلَالًا^(٥). قَالَ مُتَمِّمٌ^(٦):

وَنَجَّاكَ مِنَّا بَعْدَ مَا مِلْتَ جَانِبًا
مُلَحٌّ إِذَا^(٨) بَلَخُنَ فِي الْوَعْثِ لَا حِقُّ
[وَرُمْتُ]^(٧) حِذَارَ الْمَوْتِ كُلِّ مَرَامٍ
سَنَابِكُ رِجْلَيْهِ بِعَقْدِ حِزَامٍ

(١) اللسان، برح.

(٢) هو الفراء، انظر اللسان، برح.

(٣) زيادة يقتضيها السياق وانظر اللسان، برح.

(٤) انظر المسألة في الزاهر، ١/٥١٥، ٢/٣٤٢، وانظر الفاخر، ٢٧٠.

(٥) في الأصل، إكلالاً وما أثبتناه من الزاهر ٢/٣٤٢.

(٦) البيتان في الزاهر، ١/٥١٥، والفاخر، ٢٧٠.

(٧) سقط من الأصل، وما أثبتناه من الزاهر، ١/٥١٥، والفاخر، ٢٧٠.

(٨) في الأصل، إذ، وما أثبتناه من الزاهر، ١/٥١٥، والفاخر، ٢٧٠.

وقال الأعشى^(١):

وَإِذَا حُمِّلَ ثِقَلًا^(٢) بَعْضُهُمْ فَاشْتَكَى الْأَوْصَالَ مِنْهُ وَبَلَّحَ^(٣)

وَبَلَّحَ - مُشَدَّد - يُقَالُ بِمَعْنَى بَلَّدَ. وَبَلَّدَحَ الرَّجُلُ: إِذَا بَلَّدَ وَأَعْيَا. وَبَلَّحَ:

٤٣٥ / ١ الخَلَالُ مَا دَامَ أَخْضَرَ صِغَارًا.

وَقَوْلُهُمْ^(٤): فَلَانٌ بَاقِعَةٌ، مَعْنَاهُ: حَذِرٌ مُحْتَالٌ حَازِقٌ. وَالبَاقِعَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ: الطَّائِرُ الْحَذِرُ الَّذِي يَشْرَبُ الْمَاءَ مِنَ الْبِقَاعِ. وَالبِقَاعُ: مَوَاضِعُ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَلَا يَرْدُ الْمَشَارِعَ وَالْمِيَاهُ الْمَحْضُورَةُ خَوْفًا مِنْ أَنْ يُحْتَالَ عَلَيْهِ فَيُضْطَادَ، ثُمَّ شَبَّهَ كُلَّ حَذِرٍ مُحْتَالٍ بِهِ.

وَقَوْلُهُمْ^(٥): بَشَرْتُ فَلَانًا بِكَذَا، أَي سَرَرْتُهُ، وَالبِشَارَةُ تَكُونُ بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَالْعَامَّةُ تَحْطِئُ فِي هَذَا فَيَذْهَبُونَ إِلَى أَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي السُّرُورِ وَالْفَرَحِ، وَالْعَرَبُ تَقُولُهُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. قَالَ اللَّهُ: ﴿فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾^(٦) وَيُقَالُ: قَدْ بَشَرْتُ الرَّجُلَ أَبْشَرُهُ بَشْرًا، إِذَا سَرَرْتُهُ^(٧) وَأَفْرَحْتَهُ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: (مَنْ أَحَبَّ الْقُرْآنَ فَلْيُبَشِّرْ)^(٨) مَعْنَاهُ: فَلْيَسِّرْ وَلِيَفْرَحْ. وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ^(٩):

بَشَرْتُ عِيَالِي إِذَا رَأَيْتُ صَحِيفَةً أَتَتْكَ مِنَ الْحَبَّاجِ يُتْلَى كِتَابُهَا

(١) ديوانه، ٢٨٩، والزاهر، ٣٤٢ / ٢، واللسان، بلح (عجز البيت).

(٢) فِي الدِّيَّانِ، عَيْنًا.

(٣) فِي الدِّيَّانِ، وَأَنْتَحَ.

(٤) الْمَسْأَلَةُ بَلْفُظْهَا فِي الزَّاهِرِ، ٩٤ / ٢، وَانْظُرِ الْفَاخِرَ، ٢٩٠، وَاللَّسَانَ، بَقَعَ.

(٥) الْمَسْأَلَةُ فِي الزَّاهِرِ، ١٢٨ / ٢.

(٦) آلِ عِمْرَانَ، ٢١، التَّوْبَةِ، ٣٤، الْإِنْشِقَاقِ، ٢٤.

(٧) فِي الْأَصْلِ، أَسْرَرْتَهُ.

(٨) الزَّاهِرِ، ١٢٨ / ٢.

(٩) الزَّاهِرِ، ١٢٨ / ٢.

معناه: سَرَرْتُ عِيَالِي وَفَرَّحْتُهُمْ. وَيُقَالُ: أَبَشَرْتُ الرَّجُلَ أَبْشَرَهُ إِشَاراً إِذَا أَخْبَرْتَهُ بِالشَّيْءِ. قَرَأَ^(١) حُمَيْدٌ ﴿إِنْ اللَّهُ يُبَشِّرُكَ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ﴾^(٢) وَيُقَالُ: قَدْ اسْتَبَشَرَ الرَّجُلُ بِالْأَمْرِ وَأَبَشَرَ بِهِ، وَبَشَرَهُ يَبْشُرُ بِمَعْنَى. وَقَالَ^(٣) عَبْدُ قَيْسِ بْنِ خُفَافٍ الْبُرْجُمِي:

وَإِذَا رَأَيْتَ الْبَاهِشِينَ إِلَى النَّدَى غُبْرًا أَكْفُهُمْ بِقَاعٍ تُمَحِلِ
فَاعْنَهُمْ وَابْشِرْ بِمَا بَشَرُوا بِهِ وَإِذَا هُمْ نَزَلُوا بِضَنْكِ فَأَنْزِلِ

معناه: وَاسْتَبَشَرُ بِمَا اسْتَبَشَرُوا بِهِ، وَابْشَرُ: الْفَرَحُ وَالشُّرُورُ. وَقُرِئَ^(٤) ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾^(٥) يَرِيدُ: سُرُورًا وَفَرَحًا.

وَرَجُلٌ بَرَمٌ^(٦) وَلَا بَرَمٌ^(٧) وَهُوَ الَّذِي لَا يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فِي الْمَيْسِرِ فَإِذَا قَمَرُوا ٤٣٦/١
وَذُبِحَتْ الْجَزُورُ جَاءَ فَأَكَلَ مِنْ لَحْمِهَا. قَالَ مُتَمِّمٌ^(٨) بِنِ نَوِيرَةَ:

وَلَا بَرَمًا تُهْدِي النِّسَاءَ لِعَرْسِهِ إِذَا الْقَشْعُ مِنْ حَسِّ الشِّتَاءِ تَقَعَّقَا

الْقَشْعُ بَيْتٌ مِنْ أَدَمَ، وَالْجَمِيعُ الْقَشُوعُ، وَبِمَا اتَّخَذَ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ صَوَانًا لِلْمَتَاعِ، وَيُقَالُ إِذَا ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ وَالْبَرْدُ: تَقَيَّضَ، فَإِذَا حُرَّكَ تَقَعَّقَتْ أَثْنَاوُهَا أَيِ نَوَاحِيهَا، وَبِهِ سُمِّيَ الْمُبْرَمُ. وَالْمُبْرَمُ: الْمُضْجِرُ^(٩)، وَالْبَرَمُ^(١٠): الْمَصْدَرُ، وَالْبَرَمُ: الضُّجْرُ. قَالَ نَصِيبٌ^(١١):

(١) المحتسب، ١٦١/١، وَحُمَيْدٌ هُوَ حُمَيْدُ الْأَعْرَجِ.

(٢) آل عمران، ٤٥.

(٣) البيان في الزاهر، ١٢٨/٢، والمفضليات، ٣٨٥، واللسان، بشر.

(٤) المحتسب، ٢٥٥/١.

(٥) الأعراف، ٥٧.

(٦) الزاهر، ١٣٥/١، وانظر الفاخر، ٤٩، ٥٠.

(٧) لعلها مقحمة.

(٨) الزاهر، ١٣٥/١، واللسان، برم، قشع، والمفضليات، ٢٦٥.

(٩) في الأصل، الضجر، وما أثبتناه من الزاهر، ١٣٦/١، والفاخر، ٥٠.

(١٠) في الأصل، والمبرم، وما أثبتناه من الزاهر، ١٣٦/١، والفاخر، ٥٠.

(١١) الزاهر، ١٣٦/١، والفاخر، ٥٠، وشعر نصيب، ١٢٣ مع خلاف في الرواية.

وما زال بي ما يُحدث الدهر بيننا من الهجر حتى كدتُ بالعيش أبرم

معناه: أضجر. والبرم: ثمر الأراك وهو شيء لا طعم له من حلاوة ولا حُموضة ولا معنى له. والبرم برم العضاة، وهي هنة مدحرجة في كل العضاه، وهي صفراء إلا في العرْفُط فإن برمته بيضاء، وبرمة السلم وهي أطيب البرم ريحاً وهي ثمرته.

[البُرْقُع]^(١)

والبرقع: معروف و[جمعه]^(٢) برَاقع تلبسه الدواب ونساء الأعراب، وفيه خرقان للعينين. قال توبة بن الحمير^(٣):

وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ لَيْلٍ تَبْرَقَعْتُ
فَقَدَرْتُ ابْنِي مِنْهَا الْغَدَاةَ سُفُورُهَا
وَيُقَالُ: بُرُقِعَ وَبُرُقِعَ وَبُرُقُوعٌ، وَقَالَ^(٤):
وَحَدَّ كَبُرُقُوعِ الْفَتَاةِ مَلَمَعٍ
وَرَوْقَيْنِ لَمَّا يَعْدُ أَنْ يَتَقَشَّرَا^(٥)
والبرقع: اسم السماء السابعة.

[البَخْسُ]^(٦)

والبخس فقه العين بالأصبع وغيرها. والبخس من الظلم [أن]^(٧) تبخس أخاك حقه فتقصه كما يبخس الكيال مكياله فيقصه. قال الله - عز وجل -:

(١) زيادة يقتضيا السياق.

(٢) لعله سقط من الأصل فأثبتناه ليستقيم السياق.

(٣) اللسان، برقع، والأغاني، ١١/ ٣٩٩١ (دار الشعب)، وديوان توبة، ٣٠.

(٤) هو التابعة الجفدي، انظر اللسان، برقع، وانظر ديوانه، ٤٠.

(٥) في الأصل، يقشرا.

(٦) زيادة يقتضيا السياق، وانظر اللسان، بخس.

(٧) زيادة يقتضيا السياق، من اللسان، بخس.

﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخِيسٍ ﴾^(١) ناقص دون ثمنه. والأباحسُ الأصابعُ، والواحدُ أبخس.

[بَنَائِقُ]^(٢)

وَبَنَائِقُ الْقَمِيصِ دَخَارِيصُهُ، وَاحِدَتُهَا بَنِيْقَةٌ، وَوَاحِدَةُ الدَّخَارِيصِ دِخْرِيصَةٌ، وَسُمِّيَتِ الدَّخَارِيصُ بَنَائِقَ لَجَمْعِهَا وَتَحْسِينِهَا، مِنْ قَوْلِهِمْ: قَدْ بَنَّقَ الشَّيْءُ إِذَا حَسَّنَهُ، وَقَدْ بَنَّقَ كِتَابَهُ إِذَا جَوَّدَهُ^(٣) وَحَسَّنَهُ. وَقَالَ طَرَفَةُ^(٤):

تُلَاقِي وَأَحْيَانًا تَبِينُ كَأَنَّهَا بَنَائِقُ غُرٍّ فِي قَمِيصٍ مُقَدَّدٍ

الغُرُّ: بِيضٌ. شَبَّهَ آثَارَ النَّسْعِ فِي جِلْدِ النَّاقَةِ بَبْيَاضِ بَنَائِقِ الْقَمِيصِ. / وَمُقَدَّدٌ ٤٣٧ / ١ مُقَطَّعٌ، وَقِيلَ: مُخَرَّقٌ. وَقَالَتْ لَيْلَى^(٥) الْأَخِيلِيَّةُ فِي زَوْجِهَا:

وَمُقَدَّدٌ عَنْهُ الْقَمِيصُ تَخَالُهُ وَسَطَ الْبُيُوتِ مِنَ الْحَيَاءِ سَقِيمَا

حَتَّى إِذَا رُفِعَ اللِّوَاءُ رَأَيْتَهُ وَسَطَ الْخَمِيصِ عَلَى الْخَمِيصِ زَعِيمَا

الْخَمِيصُ: الْجَيْشُ الْكَثِيرُ، وَالزَّعِيمُ الَّذِي يَسُودُ قَوْمَهُ.

[الْبَذْلُ]^(٦)

وَالْبَذْلُ: نَقِيضُ الْمَنْعِ، وَكُلٌّ مِنْ طَابَتْ نَفْسُهُ بِشَيْءٍ فَهُوَ بِاذِلٌّ، وَالبِذْلَةُ مِنَ الثِّيَابِ مَا تُلْبَسُ وَلَا تُصَانُ، وَالْمُبْتَذِلُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَلِي الْأَعْمَالَ بِنَفْسِهِ. وَالمَبَازِلُ مِنَ الثِّيَابِ: الْخُلُقَانُ الَّتِي تُبْتَذَلُ، وَالوَاحِدُ مِبْذَلَةٌ.

(١) يوسف، ٢٠.

(٢) زيادة يقتضيا السياق. وانظر المسألة في الزاهر، ٢/ ٢٠٩، وانظر اللسان، بتق.

(٣) في الأصل، جرده، وما أثبتناه من الزاهر، ٢/ ٢٠٩، واللسان، بتق.

(٤) ديوانه، ٢١، تحقيق لطفي الصقال ودرة الخطيب، والزاهر، ٢/ ٢١٠، واللسان، بتق، وشرح القصائد العشر، ١٥٥.

(٥) البيتان في ديوانها، ١١٠، والشعر والشعراء، ١/ ٤٥١.

(٦) زيادة يقتضيا السياق.

[بِهْيَ] ^(١)

وَرَجُلٌ بِهْيَ ذُو بَهَاءٍ، وَالبَهَاءُ مَا مَلَأَ الْعَيْنَ رَوْعُهُ وَحُسْنُهُ. وَالفِعْلُ بِهْيَ يَبْهِي وَبُهْوٌ يَبْهُو بِهَاءٍ، وَبَهَاتٌ بِالشَّيْءِ: أُنْسْتُ بِهِ فَأَنَا أَبْهَوُ بِهِ بَهْوً أَهْمُوز. وَالبَهْوُ: الْمُقَدَّمُ أَمَامَ الْبُيُوتِ وَالْجَمْعُ الْأَبْهَاءُ، وَالبَهْوُ: كِنَاسٌ وَاسِعٌ يَتَخَذُهُ الثَّوْرُ. وَقَالَ رُؤْبَةُ ^(٢):

أَجُوفَ بِهْيَ بَهْوَهُ فَاسْتَوْسَعَا ^(٣) مِنْهُ كِنَاسٌ تَحْتَ عَيْنٍ أَيْنَعَا

وَبِهْيَ بَهْوُهُ جَعَلَهُ ذَا بَهْوٍ، أَيْ عَمِلَ فِيهِ مَا يُشَبِّهُ الصَّفَّةَ الْوَاسِعَةَ. وَفِي الْحَدِيثِ (أَبْهَوَ الْخَيْلَ فَقَدْ وَضَعَتْ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا) ^(٤) وَهَذَا عِنْدَ الْفَتْحِ قَالَهُ النَّبِيُّ - ﷺ - . وَأَبْهَيْتُ الْإِنَاءَ أَفْرَغْتُهُ. وَالْبَيْتُ الْخَالِي بَاهٍ ^(٥). وَفِي الْمَثَلِ «الْمَعْرَى تُبْهِي وَلَا تُبْنِي» ^(٦) وَذَلِكَ أَنَّ بُيُوتَ الْأَعْرَابِ، وَهِيَ أَخْبِيئُهُمْ تَكُونُ مِنَ الْوَبَرِ أَوْ مِنَ الصُّوفِ وَلَا تَكُونُ مِنَ الشَّعْرِ، وَرَبِّهَا صَعَدَتِ الْمَعْرَى الْخَبَاءَ فَخَرَّقَتْهُ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تُبْهِي ^(٧) يُقَالُ: أَبْهَيْتُ الْبَيْتَ أَهْبَيْهِ، إِذَا خَرَّقْتَهُ وَهُوَ بَيْتٌ مُبْهَى، فَإِذَا أُرِدَتْ أَنَّهُ انْخَرَقَ هُوَ قُلْتُ بَيْتَ بَاهٍ ^(٨).

وَالْبُوهَةُ مِنَ الرِّجَالِ: الضَّعِيفُ الطَّائِشُ. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ ^(٩):

أَيَا ^(١٠) هِنْدُ لَا تَنْكَحِي بُوهَةً عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبَا

وَعَقِيقَتُهُ: شَعْرُهُ الَّذِي يُولَدُ بِهِ، وَهُوَ ذَمٌّ. وَالْأَحْسَبُ: الَّذِي ابْيَضَّتْ جِلْدَتُهُ مِنْ دَاءٍ فَفَسَدَتِ شَعْرَتُهُ فَصَارَ أَحْمَرَ وَأَبْيَضَ، وَكَذَلِكَ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ، وَهُوَ

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) ديوانه، ٩٠، والزاهر، ٣٢٦/٢، واللسان، بها (الأول فقط).

(٣) في الأصل، فأوسعها، وما أثبتناه من الديوان، ٩٠، والزاهر، ٣٢٦/٢، واللسان، بها.

(٤) عزاه في اللسان بها، لرجل من أصحاب النبي عليه الصلاة والسلام، وانظر تفسير غريب الحديث، ٢٥٧.

(٥) في الأصل، باهي.

(٦) مجمع الأمثال، ٢٥٢/٣، واللسان، بها.

(٧) في الأصل، ييهي.

(٨) في الأصل باهي.

(٩) ديوانه، ١٢٨، واللسان، بوه، حسب، عقق.

(١٠) في الأصل، يا، وما أثبتناه من الديوان واللسان بوه.

الأبرص. والبوّهة: ما طارت به الريح من التراب. تقول أوّهن من صوفة في بوّهة. والباء: الحظ في النكاح.

وقال:

تطلبين الجاه إذ/ فاتهنّ الباه ٤٣٨/١

وقيل: [إن] ^(١) امرأة مات عنها زوجها فمرّ بها أخو الزوج وقد تزوّجت فقال: للباه ^(٢) تزوّجت.

وقولهم ^(٣): بكى فلان فلاناً بأربعة، معناه بأربعة أمواق، في كلّ عينٍ ما كان ^(٤) فحذفت الأمواق لبيان معناها عندهم.

[البهمة]

والبهمة: اسمٌ للذكور والأنثى من أولاد بقر الوحش، ومن كلّ شيء من ضرب الغنم. والبهائم جمع بهيمة ^(٥) من أولاد المعزى [والبهائم جمع بهمة] ^(٦) قال الكميت ^(٨):

جزّ ذي الصوف وانتقاء لذي المخة
م وأنعى ودعدعا بالبهام
وقال المجنون ^(٩):

تعلّقت ليلي وهي ذات موصد
ولم يبدُ للأتراب من ثديها حجم

(١) زيادة يقتضيها السياق من اللسان، بوه.

(٢) في الأصل، الباه.

(٣) انظر الزاهر، ٣٣٨/٢.

(٤) في الأصل، ماقيان، وما أثبتناه من الزاهر، ٣٣٨/٢.

(٥) زيادة يقتضيها السياق.

(٦) في الأصل، بهمة.

(٧) زيادة يقتضيها السياق.

(٨) أخلّ به شعر الكميت بتحقيق داود سلوم.

(٩) في البيت الأول في اللسان، وصد، والبيتان في ديوانه شرح عبد المتعال الصعيدي، ١٢ وانظر البيتين في الشعر والشعراء، ٥٦٤/٢.

صغيرين نرعى البهْم يا ليت أننا
المؤصَّد: ألبسة الأعراب واحِدُها: الأصدَّة والمؤصَّد ويسمَّى النُقبة، والحجْم
الثَّدْي إذا نَهَد. قال الأعشى (١):

قد حَجَمَ الثَّدْيُ على نَحْرِها في مُشْرِقِ ذي بَهْجَةٍ ناضِرِ
والحَجْم: نُتوء الشيء، يُقال: مَشَتِ الحُبْلَى فَوَجَدَتْ حَجَمَ الصَّبِيِّ في بَطْنِها.
وقال:

والكَعْبُ أَدْرَمُ ما يَبِينُ لَهُ حَجْمٌ وليس لرائشه حَدُّ
الدَّرَمُ (٢): استواء الكعنين إذا لم تُتَيَّنْ فهو أدرم. ونَصَبَ صغيرين على الحال
منه ومنها. ومثله: رأيتكَ شابين معناه في شبابي وشبابك، ولقيتكَ راكبين، يريدُ:
لقيتكَ في حال ركوبنا جميعاً فنصب على الحال من التاء والكاف. قال الشاعر:

فلئن لَقَيْتَكَ خالين لتعلما أَني وأنتَ فارس الأحرافِ
فنصب خالين على الحال من التاء والكاف، وأبهم الأمر، أي اشتَبَهَ (٣) فلا
يُعرَفُ وَجْهُهُ، واستَبَهَمَ الأمرُ استَبْهَماً. وتقولُ أبهمتُ أبْهمَ إِبْهَماً فهو مُبْهَمٌ
والفاعل مُبْهَمٌ، وبابٌ مُبْهَمٌ إذا أُغْلِقَ فلا يُهْتَدَى لِفَتْحِهِ وقال:

وكم من شُجاع مَارَسَ الحَرْبَ مَرَّةً فغاص عليه الموتُ والبابُ مُبْهَمٌ
والْبَهِيمُ من الألوان: ما كان / لَوْناً واحِداً لا شَيْءَ فيه، وَلَيْلٌ بَهِيمٌ لا ضَوْءَ فيه
إلى الصَّبَاح. وكلُّ ذات أربع من دواب البرِّ والبحر يُسمَّى بهيمة. وفي الحديث
(يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بُهْماً) (٤)، أي ليس بهم شيء مما كان بهم في الدنيا

(١) ديوانه، ١٨٩ وفيه «قد نَهَدَ الثَّدْيُ.... ذي صَبَح»، وانظر اللسان، حجم.

(٢) في الأصل، ادرم.

(٣) في الأصل، أنسته.

(٤) اللسان، بهم.

نحو البرص والعرج، يقال: بل عراة ليس معهم من متاع الدنيا شيء. والبُهمَة: الأبطال. وقال (١) مُتَمَّم:

وللشرب فابكي مالِكاً ولِبُهمَة
شديد نواحيها على من تشجعاً
ويقال: البُهمَة: الكتيبة. والبَغْي: الظلم والباغي: الظالم. قال (٢): خُفَافُ بْنُ
عمير، وأُمُّهُ يُنْسَبُ إليها.

ولما أن بَغَوْا وطَغَوْا علينا رَمِينَاهُمْ بِثَلَاثَةِ الْأَثَافِي
قال أبو عبيد: ثَلَاثَةُ الْأَثَافِي: الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَبْلِ تُجْعَلُ إِلَى جَنْبِهَا الْاِثْنَانِ،
وتكون القطعة متصلة بالحبل. وهو من أمثالهم إذا رمى الرَّجُلُ صَاحِبَهُ بِالْمَعْضَلِ
«رماه بِثَلَاثَةِ الْأَثَافِي» (٣) والبَغْيُ فِي عَدُوِّ الْفَرَسِ اخْتِيَالٌ وَمَرَحٌ وَإِنَّهُ لِيَبْغِي فِي عَدُوِّهِ،
وَلَا يُقَالُ: فَرَسٌ بَاغٌ (٤). وامرأةٌ بَغِيٌّ بَغِيًّا بَغِيَّةٌ تَبْغِي بَغَاءً.

والبَغِيَّةُ نَقِضُ الرِّشْدَةِ فِي الْوَلَدِ، تقول هو ابنُ بَغِيَّةٍ (٥). قال (٦):
لَدَى رِشْدَةٍ مِنْ أُمِّهِ أَوْ بَغِيَّةٍ قِيْلُهَا فَحُلٌّ عَلَى النَّسْلِ مُنْجِبٌ
والبَغِيَّةُ مصدر الابتغاء، تقول: فلانٌ بَغِيَّتِي أَي طَلَبْتِي، وَعِنْدَ فُلَانٍ بَغِيَّتِي.
وَبَغَيْتُ الشَّيْءَ أَبْغَيْتُهُ بَغَاءً، وَابْتَغَيْتُهُ كَذَلِكَ، وَهُمَا الطَّلَبُ. وتقول: ابْغِنِي حَبِيبًا،
وتقول: لَا يَنْبَغِي لَكَ، وَمَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَفْعَلَ، أَي مَا كَانَ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ. وَالبَغَايَا
الجَوَارِي. قال ابنُ حِلْزَةَ (٧):

وَبِالْبَغَايَا الْبَيْضِ وَاللَّعْسِ

.....

(١) المفضليات، ٢٦٦، واللسان، بهم.
(٢) هو خفاف بن نُدْبَةَ، وَنُدْبَةُ أُمُّهُ وَالشَّاهِدُ فِي الشَّعْرِ وَالشَّعْرَاءُ، ١/ ٣٤٢ يصدر مختلف، واللسان، ثنا يصدر مختلف أيضاً.
(٣) مجمع الأمثال، ٢٤/ ٢.
(٤) فِي الْأَصْلِ، بَاغِي، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنَ اللِّسَانِ، بَغِي.
(٥) فِي الْأَصْلِ، بَغِيَّةٌ، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنَ اللِّسَانِ، بَغِي.
(٦) اللسان، بغي.
(٧) ديوانه، ١٨ وصدر البيت: وَبِالسَّيْلِ الْضَفْرِ يَعْقِبُهَا. ووقع في العجز «وَالْأَنَسَاءُ الْبَيْضِ وَاللَّعْسِ».

والبغايا جمع بغي، قال:

أبلغ أبا بكر إذا ما جئته أن البغايا رُمن أي مرام
أظهرن من موت النبي شماتة وخضبن أيدين بالعلام
واقطع - هديت - أكفهن بصارم كالبرق أو مض في فتوق غمام

العلام: الحناء. والبيغ: ثور الدَّم وفورته حين يظهر في العروق. يقال: تبيغ^(١) به الدَّم، ويُقال: إنك لعالم ولا تباعُ برفع ونصب ولا تباعوا ولا تباعوا، وفي لغة تباعوا وفي الاثنين: تباعيًا. وقيل معناه: لا يباعيك أحد. وقال قوم: لا تُصبك عين على الدعاء فتجزم. تقول: لا تبغ. وتفسيره من البيغ. تقول: لا تبغتك بك العين، وفي الحديث: (عليكم بالحجامة لا يتبيغ بأحدكم الدَّم فيقتله)^(٢). والتببيع: التهيج. وقال قوم: أصله^(٣) من البغي. وقال^(٤) تبيغ، يريد^(٥) تبغى^(٦) فقدم الياء وأخر الغين وهو [مثل]^(٧) جبذ وجذب وما أطيبه وأيطبه. والبوغاء: التراب الهابي في السماء، وطاشه الناس وحققاهم^(٨) هم البوغاء. وقال بعض: البوغاء: التراب الواقف مثل غبار^(٩). الدقيق في الموضع [الذي]^(١٠) يكال فيه. وغبار المراغة وغبار المسك أيضاً إذا ارتفع يُقال له البوغاء. قال الكمي^(١١):

فقد تحولت عن بوغاء مدرجة إلى رواي طوراً بعد أطوار

(١) في الأصل، يبيغ.

(٢) الفائق، ١/ ١٤٢، واللسان بيغ.

(٣) في الأصل، ما صلة.

(٤) لعل المؤلف يريد اللحياني، انظر اللسان، بيغ.

(٥) في الأصل، يزيد.

(٦) في الأصل، تبيغاً.

(٧) زيادة يقتضيها السياق.

(٨) في الأصل، وحققاؤهم، وما أثبتناه من اللسان، بوغ.

(٩) في الأصل، غمار.

(١٠) زيادة يقتضيها السياق.

(١١) أخل به شعره بتحقيق داود سلوم.

وقولهم^(١): هذا من بابتي^(٢). البَابَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ: الْوَجْهُ، وَالْبَابَاتُ: الْوُجُوهُ.
قال^(٣):

بني عامرٍ ما تأمرونَ بِشَاعِرٍ تَحَيَّرَ بِبَابَاتِ الْكِتَابِ هَجَائِيَا
معناه تَحَيَّرَ هَجَائِي من وجوه الكتاب، فإذا قال النَّاسُ: الشَّيْءُ من بَابَتِي فمعناه
من الْوَجْهِ الَّذِي أُرِيدُهُ وَيَصْلُحُ لِي.

وبغداد^(٤) أَصْلُ اسْمِهِ^(٥) لِلْأَعَاجِمِ، وَالْعَرَبُ تَخْتَلِفُ فِيهِ إِذْ^(٦) لَمْ يَكُنْ أَصْلُهُ مِنْ
كَلَامِهَا، وَلَا اشْتِقَاقُهُ مِنْ لُغَتِهَا. وَبَعْضُ الْأَعَاجِمِ^(٧) يَزْعُمُ: أَنَّ تَفْسِيرَهُ بِالْعَرَبِيَّةِ
بُسْتَانُ رَجُلٍ، فَبَيْعُ: بُسْتَانٍ، وَذَاذ^(٨): رَجُلٌ. وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: بَيْعٌ: صَنَمٌ كَانَ لِبَعْضِ
الْفُرسِ يَعْبُدُهُ، وَذَاذ^(٩): رَجُلٌ وَلِذَلِكَ كَرِهَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ أَنْ يُسَمَّى هَذِهِ الْمَدِينَةُ
بِغَدَادٍ^(١٠) لِئَلَّا اسْمُ الصَّنَمِ، وَسُمِّيَتْ مَدِينَةُ السَّلَامِ لِمَقَارِبَتِهَا دِجْلَةَ، وَكَانَتْ دِجْلَةُ
تُسَمَّى قَصْرَ السَّلَامِ. فَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: بَغْدَانٌ - بِالْبَاءِ وَالنُّونِ - وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُ: بَغْدَادٌ - بِالْبَاءِ وَالْدَالِينِ -، وَهَاتَانِ اللَّغَتَانِ هُمَا السَّائِرَتَانِ فِي الْعَرَبِ
الْمَشْهُورَتَانِ. قَالَ^(١١):

قُلْ لِلشَّمَالِ الَّتِي هَبَّتْ مَرْعَزَةٌ تَذَرِي مَعَ اللَّيْلِ شَفَانًا بَصْرَادِ

- (١) انظر المسألة في الزاهر، ٢١٣/١.
- (٢) في الأصل، بَابَةٌ، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنَ الزَّاهِرِ، ٢١٣/١.
- (٣) هو ابن مقبل، والشاهد في ديوانه، ٤١٠، واللسان، بوب.
- (٤) انظر المسألة في الزاهر، ٣٨٥ - ٣٨٧، وفي الزاهر، بغداد وكلاهما صحيح، وانظر اللسان، بغداد.
- (٥) في الزاهر، ٣٨٥/٢: أَصْلُ هَذَا الْاسْمِ.
- (٦) في الأصل، إِذَا وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنَ الزَّاهِرِ، ٣٨٥/٢.
- (٧) في الزاهر، ٣٨٥/٢، وبعض العرب.
- (٨) في الزاهر، ٣٨٦/٢، وداد.
- (٩) في الزاهر، ٣٨٦/٢، وداد.
- (١٠) في الزاهر، ٣٨٦/٢، بغداد. وفي اللسان «بَغْدَادٌ وَبَغْدَاذٌ وَبَغْدِيدٌ وَبَغْدَانٌ كُلُّهَا اسْمُ مَدِينَةِ السَّلَامِ»
اللسان، بغداد.
- (١١) الأبيات في الزاهر، ٣٨٦/٢، والبيان الثاني والثالث في المذكر والمؤنث للأنباري، ٤٧٦.

أقري^(١) السَّلامَ على نَجْدٍ وساكنته
وحاضرٍ باللَّوى إن كان أو بادي^(٢)
سلامَ مُعْتَرِبٍ / بَغْدَانُ مَنَزِلُهُ
إن أنجَدَ النَّاسُ لم يهْمُهمُ بإنجاد
وقال آخر^(٣):

ألا يا غرابَ البَيْنِ مالِكٍ واقِفاً
بِغْدَانٍ لا تَحْلُو^(٤) وأنتَ صَحِيحُ
فقالَ غرابُ البَيْنِ وانْهَلْ دُمْعُهُ
نَقْضِي لُبَّانَاتٍ لَنَا ونَروُحُ
ألا إِنَّا بَغْدَانُ دارِ^(٥) إقامَةٍ
أراحَكَ من دارِ^(٦) العذابِ مَريحُ
اللُّخَيَانِي: يُقالُ: بَغْدَانُ، ومَعْدَانُ لِلْمِجانَسَةِ التي بَيْنَ الباءِ والميمِ، كما يُقالُ: ما
اسْمُكَ؟ وباسْمِكَ؟ وعذابٌ لازِمٌ ولازِبٌ في حروف كثيرة. وبعضُهم يقولُ:
بَغْداذ^(٧) وهي أشَدُّ اللُّغاتِ وأقْلُها. قال^(٨) أعرابيٌّ يَمْدَحُ الكَسائِي:

ومالي صديقٌ ناصِحٌ أَعْتَدِي له^(٩)
بِغْداذٍ^(١٠) إلا أَنْتَ بَرٌّ موافِقُ
وقال آخر^(١١):

بَغْداذُ سَقِيًّا لَكَ من بِلادِ
يا دارُ دارِ الأُنسِ والإِسعادِ
بُدِّلْتُ مِنْكَ وحِشَّةُ البِوادي
وقَطَعَ وادٍ وورودَ وادي

(١) في الأصل، أقرا.

(٢) في الأصل، باد.

(٣) الأبيات في الزاهر، ٣٨٦/٢.

(٤) في الأصل، تخلو، وما أثبتناه من الزاهر، ٣٨٦/٢.

(٥) فوقها في الأصل سجن كأنه أراد سجن إقامة، وفي الزاهر، ٣٨٦/٢ سجن بلية ووقعت بغدان في الزاهر بغداد.

(٦) فوقها في الأصل سجن كأنه أراد سجن العذاب وكذا في الزاهر، ٣٨٦/٢.

(٧) في الأصل، بغذاذ، وما أثبتناه من الزاهر، ٣٨٧/٢ ورجحنا ما في الزاهر لأن المؤلف سيذكر بغذاذ في شعر آت.

(٨) الشاهد في الزاهر، ٣٨٧/٢، والمذكر المؤنث، ٤٧٧.

(٩) في الزاهر، ٣٨٧/٢، والمذكر المؤنث، ٤٧٧، به.

(١٠) في الأصل، بغذاذ، وما أثبتناه من الزاهر، ٣٨٧/٢ والمذكر والمؤنث، ٤٧٧.

(١١) البيتان في الزاهر، ٣٨٧/٢.

وقال آخر:

يا طول شوقي إلى بغداد^(١) من بلدٍ فيه الذي لَجَّ في هَجْرِي وإِبعادي

وقرب بغداد^(٢) من قلبي وإنْ بَعُدَتْ بغداد منِّي لم أَصْحِ^(٣) ببغدادِ

وبغداد^(٤) في جميع اللغات مُذَكَّرٌ ومؤنث. يقال: هذه بغداد^(٥) وهذه بَغْدَان^(٦) [وهذا بغداد وهذا بَغْدَانُ]^(٧).

[البادية]^(٨)

والبادية سُمِّيت باديةً لبروزها وظهورها، وهي من بدا إلى^(٩) كذا وكذا يَبْدُو^(١٠) إذا ظَهَرَ لي. ويقال: قد بدا لي بَدَاءٌ، إذا ظَهَرَ لي رأيي آخر. وأنشد^(١١) الفراء:

لو على العهدِ لم تَحْنُهُ لَدُمْنَا ثم لم يَبْدُ لي سِوَاكَ بَدَاءٍ

ويُقَالُ للبادية مَفَازَةٌ. قال الأصمعي: إنها سُمِّيت مَفَازَةً وهي مَهْلَكَةٌ تَفَاوُلًا لصاحبها بالفوز.

(١) في الأصل، بغداد.

(٢) في الأصل، بغداد.

(٣) في الأصل، أضحي.

(٤) في الأصل، وبغداد.

(٥) في الأصل، بغداد، ولعله أراد الوجه الشائع كما في الزاهر، ٣٨٧/٢.

(٦) في الأصل، بغدان.

(٧) زيادة يقتضيها السياق لتقابل وجه التأنيث.

(٨) زيادة يقتضيها السياق، والمسألة في الزاهر، ٣٨١/١، ٤٤٤/١.

(٩) في الزاهر، ٣٨١/١، لي.

(١٠) في الأصل، يبدأ.

(١١) الزاهر، ٣٨١/١، واللسان، بدا.

بـ

[البَخَقُ]^(١)

الْبَخَقُ أَقْبَحُ مَا يَكُونُ مِنَ الْعَوَرِ وَأَكْثَرُهُ غَمَصًا.^(٢) وَقَالَ^(٣) يَصِفُ الرَّامِي.

كَسَّرَ مِنْ عَيْنَيْهِ تَقْوِيمُ الْفُوقِ وَمَا بَعَيْنَيْهِ عَوَاوِيرُ الْبَخَقِ
يعني بالفوق اعوجاج السَّهْمِ.

[البَخْصُ]^(٤)

وَالْبَخْصُ: مَا وَلِيَ الْأَرْضَ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِ الرَّجُلَيْنِ وَتَحْتِ مَنَاسِمِ الْبَعِيرِ
وَالنَّعَامِ، وَرَبَّمَا أَصَابَ النَّاقَةَ [داء]^(٥) فِي بَخْصِهَا فَهِيَ مَبْخُوصَةٌ تَظْلَعُ^(٦) مِنْ
ذَلِكَ، وَيَبْخَصُ الْيَدَ لَحْمُ أَصُولِ الْأَصَابِعِ مِمَّا يَلِي/ الرَّاخَةَ. ٤٤٢/١

وَالْبَخْصُ^(٧) فِي الْعُضَيْنِ لَحْمٌ عِنْدَ الْجَفَنِ الْأَسْفَلَ وَعِنْدَ الْجَفَنِ الْأَعْلَى.
وَالْبَخْصُ^(٨): لَحْمُ الذَّرَاعِ أَيْضًا. وَبَخِصَتْ^(٩) عَيْنُهُ إِذَا بَخِصَتْ
بِأَصْبَعِكَ فِيهَا.

(١) زيادة يقتضيهما السابق.

(٢) فِي الْأَصْلِ، غَمَضًا، وَمَا أُثْبِتْنَاهُ مِنَ اللِّسَانِ، بَخَقِ.

(٣) هُوَ رُؤْيَا، وَالشَّاهِدُ فِي دِيْوَانِهِ، ١٠٧، وَالثَّانِي مِنْهُ فِي اللِّسَانِ، بَخَقِ.

(٤) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السَّابِقُ، وَانْظُرْ هَذِهِ الْمِثَالَةَ فِي اللِّسَانِ، بَخْصِ.

(٥) سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ، وَهُوَ مِنَ اللِّسَانِ، بَخْصِ.

(٦) فِي الْأَصْلِ، تَظْلَعُ.

(٧) فِي الْأَصْلِ، الْبُخْصِ.

(٨) فِي الْأَصْلِ، الْبُخْصِ.

(٩) فِي الْأَصْلِ، بَخِصَتْ.

البَزْخُ^(١): الجَرْفُ بلغة أهل عُمان. والبَزْخُ: تَقَاعُسُ الظَّهْرِ عن البطن. وَرُبَّمَا مَشَى الإنسانُ مُتَبَاذِلًا كَمِشْيَةِ العَجُوزِ إِذَا تَكَلَّفَتْ إِقَامَةَ صُلْبِهَا فَتَقَاعَسَ كَاهِلُهَا وَانْحَنَى ثَبَجُهَا. وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: تَبَاذَحْتُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، أَيِ تَقَاعَسْتُ عَنْهُ.

[بَيَدَخ]

وَيَدَخُ اسم امرأة. قال^(٢):

هل تَعْرِفُ الدَّارَ لآلِ بَيَدَخَا جَرَّتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ ذَيْلًا أَنْبَخَا
أي كثير التراب. وامرأة بَيَدَخَة^(٣) تَارَة^(٤) لَعَة حَمِيرِيَّة. واسم المرأة التي فتنَت
الملكَيْن هَارُوتَ وَمَارُوتَ بَيَدَخَتْ.

[البَطِيخ]

البَطِيخُ: مَعْرُوفٌ، وَالبَطِيخَةُ مَجْتَنَاهُ وَمَنْبُتُهُ.

[البَخْتُ]

والبَخْتُ: مَعْرُوفٌ، فَارِسِيَّةٌ، وَرَجُلٌ مَبْخُوتٌ إِذَا كَانَ ذَا لَعَبٍ.

(١) انظر المسألة في اللسان، بزخ.

(٢) زيادة يقتضيهما السياق.

(٣) اللسان، بدخ.

(٤) في الأصل، بيذخة.

(٥) في الأصل، بازة.

(٦) زيادة يقتضيهما السياق.

(٧) زيادة يقتضيهما السياق، وانظر المعرب، ١٠٥، واللسان، بخت.

[الْبَذَخُ^(١)]

وَالْبَذَخُ: تَطَاوَلَ الرَّجُلُ بِكَلَامِهِ وَافْتَخَارَهُ. بَذَخَ بَيَذَخُ بَذَخًا وَبُذُوخًا. وَفِي الْكَلَامِ هُوَ بَاذِخٌ، وَفِي الشَّعْرِ بَذَاخٌ يَجُوزُ وَقَالَ^(٢):

أَشْمُ بَذَاخٌ نَمْتَنِي الْبُذَخُ

وَالْبَاذِخُ: الْجَبَلُ الطَّوِيلُ، وَالْجَمْعُ: الْبَوَاذِخُ وَالْبَاذِخَاتُ. وَالْفِعْلُ بَذَخْتُ بَذُوخًا.

[الْبَرْخُ^(٣)]

وَالْبَرْخُ^(٤): ضَرْبٌ يَقْطَعُ بَعْضَ اللَّحْمِ بِالسِّيفِ. وَالْبَرْخُ بِلُغَةِ أَهْلِ عُثْمَانَ: الرِّخِصُ، وَيُقَالُ^(٥): الْبَرْخُ: الْجَرْفُ. وَيُقَالُ: كَيْفَ أَسْعَارُهُمْ؟ فَيُقَالُ: بَرْخٌ، أَيْ رَخِيسٌ. وَقَالَ الرَّاجِزُ^(٦):

وَلَوْ أَقُولُ بَرْخُوا لَبَرْخُوا لَمَّا سَرَّ جَيْسَ وَقَدْ تَدَخَدُوا
بَرْخُوا يَعْنِي: اتْرَكُوا أَخْذَهَا^(٧) بِالنَّبْطِيَّةِ.

[الْبَخْرُ^(٨)]

الْبَخْرُ: تَغَيَّرَ رِيحُ الْفَمِ مِنْ نَتْنٍ غَالِبٍ. رَجُلٌ أَبْخَرُ وَامْرَأَةٌ بَخْرَاءُ وَقَدْ بَخَرَ بَخْرًا. وَالْبَخْرُ مَجْزُومٌ: فِعْلُ الْبُخَارِ. يُقَالُ: بَخَرَتِ الْقِدْرُ وَهِيَ تَبْخَرُ بَخَارًا وَبَخْرًا، وَكُلُّ شَيْءٍ يَسْطَعُ مِنْ مَاءٍ حَارٍّ فَهُوَ بَخَارٌ، وَكَذَلِكَ مِنَ النَّدَى. وَيَبْخُورُ:

(١) زيادة يقتضيهما السياق.

(٢) اللسان، بذخ، الرجز للعجاج، انظر ديوانه، ٤٦٠.

(٣) زيادة يقتضيهما السياق.

(٤) في الأصل، والبزخ وقد مضى البزخ ص ٢٩٣، وما أثبتناه هنا من اللسان، بزخ.

(٥) انظر اللسان، بزخ.

(٦) انظر الرجز في اللسان، بزخ، وانظر الثاني في المعرّب، ١٣٠، والرجز للعجاج، انظر ديوانه، ٤٦٣.

(٧) انظر المعرّب، ١٢٩ وفيه «وأحسب أصلها عبرانية أو سريانية».

(٨) زيادة يقتضيهما السياق وانظر المسألة في اللسان، بخر.

دُخْنَةٌ يُتَبَخَّرُ بِهَا. وَبَنَاتُ بَخْرٍ وَنَحْرٍ: سَحَابَاتٌ بَيضٌ وَاحِدُهَا بَنْتٌ بَخْرٍ وَنَحْرٍ. وَقَالَ طَرْفَةُ^(١):

كُنَّاتِ الْمَخْرِ [يَمَّادُنَ]^(٢) إِذَا / أَتَيْتَ الصَّيْفُ عَسَالِيحَ الْخَضَرِ
أَشْتَقُّ مِنْ بُخَارِ الْبَخْرِ، لِأَنَّ هَذِهِ السَّحَابَ إِنَّمَا تَعْلُو فِي الْبَحْرِ لَا تَكُونُ^(٣) فِي
الْبَرِّ. وَأُظْهِرَهُ يُقَالُ^(٤): بَنَاتُ بَخْرٍ أَيْضاً.

[الْبَلَخُ]^(٥)

وَالْبَلَخُ مُصَدَّرُ الْأَبْلَخِ، وَهُوَ الْعَظِيمُ فِي نَفْسِهِ الْجَرِيءُ عَلَى مَا أَتَى مِنَ الْفُجُورِ،
وَالْمَرْأَةُ بَلَخَاءُ. وَقَالَ:

سَمَا لِلْفُوجِ الْجَارِ أَبْلَخُ فَاجِرٌ أَخُو بَكَرَاتٍ كَانَ لِلغَيِّ جَانِبَا
وَهُوَ الَّذِي دَخَلَهُ الزَّهْوُ مِنْ مَكْرُومَةٍ. وَبَلَخَ مَدِينَةً مِنْ كُورَةِ خُرَاسَانَ.

[الْبُخْلُ]^(٦)

وَالْبُخْلُ: مَعْرُوفٌ، وَالْبُخْلُ أَيْضاً، وَقُرِئَ ﴿وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ
بِالْبُخْلِ﴾^(٧) وَبِالْبُخْلِ^(٨)، وَقَدْ بَخِلَ بَخْلًا وَبُخْلًا، وَرَجُلٌ بَخِيلٌ مُبْخَلٌ يَوْصَفُ
بِالْبُخْلِ. وَالْبُخْلَةُ بُخْلٌ مَرَّةً وَاحِدَةً. وَقَالَ عَدِي^(٩) بْنُ زَيْدٍ:

وَلِلْبُخْلَةِ الْأُولَى وَإِنْ كَانَ بِاخِلًا
أَعْفُ وَمَنْ يَبْخُلُ يَلْمُ وَيَزْهَدُ

(١) ديوانه، ٥٩، تحقيق لطفي الصفال ودرة الخطيب.

(٢) سقط من الأصل، وهو من الديوان، ٥٩.

(٣) في الأصل، يكون.

(٤) انظر اللسان، بحر.

(٥) زيادة يقتضيها السياق، وانظر المسألة في اللسان، بلخ.

(٦) زيادة يقتضيها السياق.

(٧) النساء، ٣٧. وقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر البُخْلُ، انظر السبعة، ٢٣٣، والكشف، ١/ ٣٨٩.

(٨) قرأ حمزة والكسافي بالبُخْلُ، انظر السبعة، ٢٣٣، والكشف، ١/ ٣٨٩.

(٩) ديوانه، ١٠٨ وفيه «يَلْمُ وَيَلْهَدُ» واللسان، زهد والرواية فيه مطابقة لرواية المؤلف.

بغ

تقول: أصابتهم بَغْشَةٌ من المطر، أي قليل منه.

والبُغْضُ: نقيض الحب، والبِغْضَةُ والبُغْضَاءُ: شِدَّةُ البُغْضِ، ورجلٌ بغيضٌ
قد بَغَضَ بَغَاضَةً، وقد بَغَضَ إِلَيْنَا بِغْضَةً وَبِغَاضَةً. وتقول: نَعِمَ اللهُ بِكَ عَيْنًا
وَأَبْغَضَ بَعْدُوكَ عَيْنًا، وهو محبوبٌ غير مَبْغُوضٍ.

والبَغْزُ: ضَرْبٌ بِالرَّجْلِ أَوْ بالعَصَا. وقال^(١):

وَأَسْتَحْمَلُ السَّيْرَ مِنِّي عَرِمَسًا أَجْدَا تَحَالٌ بِأَغْرِهَا بِاللَّيْلِ مَجْنُونَا

البَغْتُ وَالْبَغْتَةُ: الْفَجْأَةُ، وَبِأَغْتَهُ: فَجَأَهُ، وَبِأَغْتَهُ يَفْجِئُهُ. وقال^(٢):

وَلَكِنَّهُمْ مَاتُوا وَلَمْ أَذِرْ بَغْتَةً وَأَنْفَطَعَ شَيْءٌ حِينَ يَفْجُوكَ الْبَغْتُ

وتقول: بَغَرَ النَّوْ إِذَا مَا هَاجَ بِالْمَطَرِ. قال الْعَجَّاجُ^(٣):

* بَغْرَةَ نَجْمٍ هَاجَ لَيْلًا فَبَغَرَ *

وَبَعِيرٌ بَغَرٌ: بَعِيرٌ قَدْ بَغَرَ فَلَا يَرَوَى^(٤) وقال^(٥):

سِرْنَا بِقِيْقَاءٍ وَأَنْتَ بَغِيرٌ

وَالْقِيْقَاءُ وَالْقِيْقَاءُ وَهِيَ قِشْرُ الطَّلْعَةِ يُجْعَلُ مِنْهَا مِشْرَبَةٌ كَالثَلَاثَةِ. وَالثَلَاثَةُ:
مِشْرَبَةٌ أَيْضًا يَتَّخَذُ مِنَ الطَّلْعِ، تقول: شَرِبَ فَأَكْثَرَ وَلَمْ يَزَوْ.

وتقول: بَخَعَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ إِذَا قَتَلَهَا غِيظًا مِنْ شِدَّةِ الْوَجْدِ. قال ذُو الرُّمَّةِ^(٦):

(١) هو ابن مقبل، والشاهد في ديوانه، ٣٢٣ مع خلاف في الرواية، واللسان، بغز.

(٢) هو يزيد بن ضَبَّةِ الثَّقَفِيِّ، والشاهد في اللسان، بغت.

(٣) ديوانه، ١٩، واللسان، بغر.

(٤) في الأصل، يؤوي.

(٥) اللسان بغر، وفيه «سرت... وأنت...».

(٦) ديوانه، ٢٥١ (الطبعة الأوروبية) واللسان، بخع.

أَلَا أَتَيْدَا الْبَاخِعُ الْوَجْدُ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ نَحْتَهُ عَنْ يَدَيْهِ الْمَقَادِرُ

ومنه قَوْلُهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ ﴾^(١)، وَبَخَعْتَ بِالشَّيْءِ
بُخُوعاً إِذَا أَفْرَزْتَ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ، وَبَخَعَ لِي فَلَانٌ بِالطَّاعَةِ أَيْ أَقْرَبُ /

وَالْبُقْعَةُ^(٢) مِنَ الْأَرْضِ: قِطْعَةٌ عَلَى غَيْرِ هَيْئَةٍ الَّتِي إِلَى جَنْبِهَا. وَبِقَاعٍ وَبُقْعٍ،
وَالْبُقَيْعُ^(٣) مَوْضِعٌ^(٤) فِي أَرْوَمِ شَجَرٍ مِنْ ضُرُوبِ شَتَّى، وَبِهِ سُمِّيَ بَقِيعُ الْغَرْقَدِ
بِالْمَدِينَةِ. وَالْغَرْقَدُ: شَجَرٌ كَانَتْ^(٥) تَنْبُتُ هُنَاكَ فَبَقِيَ الْأَسْمُ لَازِماً لِلْمَوْضِعِ وَذَهَبَ
الشَّجَرُ.

وَتَقُولُ: بَقَعْتَهُمْ بِاقْعَةٍ مِنَ الْبَوَاقِعِ، أَيْ دَاهِيَةٍ مِنَ الدَّوَاهِي. وَالباقعة: الدَّاهِيَةُ
مِنَ الرِّجَالِ. وَفِي الْحَدِيثِ: (يُوشِكُ أَنْ يَعْمَلَ عَلَيْكُمْ بُقْعَانِ أَهْلُ الشَّامِ)^(٦)، يَرِيدُ
بِهِ خَدَمَ أَهْلِ الشَّامِ، شَبَّهَهُمْ لِبَيَاضِهِمْ بِالشَّيْءِ الْأَبْقَعِ الَّذِي فِيهِ بَيَاضٌ.

[بَرَعُ]^(٧)

وَبَرَعَ الرَّجُلُ يَبْرُعُ وَيَتَبَرَّعُ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ بِالْعَطَاءِ. وَقَالَتِ الْخُنَسَاءُ^(٨):
جَلْدٌ نَبِيلٌ [جَمِيلٌ]^(٩) بَارِعٌ وَرِعٌ
وَتَقُولُ: وَهَبْتُ لِفُلَانٍ شَيْئاً تَبَرُّعاً.

(١) الكهف، ٦.

(٢) المسألة في اللسان، بقع.

(٣) في الأصل، البُقْع، وما أثبتناه من اللسان، بقع ويدلُّ على ما أثبتناه ما ذكره المؤلف من بعد وهو البقيع.

(٤) في الأصل، موضع.

(٥) في اللسان، بقع، كان.

(٦) الفائق، ١/ ١٢٤، واللسان، بقع.

(٧) زيادة يقتضيها السياق.

(٨) ورد الشاهد في الديوان ٣٨٧ على النحو التالي:

جَلْدٌ جَمِيلٌ الْمُحْيَا كَامِلٌ وَرِعٌ وَلِلْحُرُوبِ غَدَاةُ الرُّوْعِ مِسْتَعَارُ

(٩) سقط من الأصل، وما أثبتناه على هدي ما ورد في الديوان، ٣٨٧.

[بَلَع] ^(١)

وَبَلَعَ الرَّجُلُ يَبْلَعُ بَلْعًا أَيْ يَشْرَبُ، وَيَبْتَلَعُ الطَّعَامَ ابْتِلَاعًا إِذَا لَمْ يَمَضْغُهُ.
وَالْبَالُوْعَةُ: الْبَلُوْعَةُ. بَثْرٌ مُخْفَرٌ يُضَيِّقُ رَأْسُهَا يَجْرِي فِيهَا مَاءُ الْمَطَرِ. وَبَالُوْعَةٌ لُغَةٌ
أَهْلُ الْبَصْرَةِ. وَالْمَبْلُغُ: مَوْضِعُ الْإِبْتِلَاعِ مِنَ الْحَلْقِ، وَبَلَعَ فِيهِ الشَّيْبُ تَبْلِيْعًا: [بَدَأَ
وَوَضَعَ] ^(٢)، وَيُبْلَعُ مِنَ النُّجُومِ يُقَالُ: سَعَدُ بُلْعٍ يَجْعَلُونَهُ مَعْرِفَةً.

[بَصَقَ] ^(٣)

بَصَقَ لُغَةً فِي بَسَقٍ وَبَرَقَ.

[بَزَغَ] ^(٤)

وَبَزَغَتِ الشَّمْسُ بُزُوعًا: إِذَا بَدَأَ مِنْهَا طُلُوعٌ، وَنَجُومٌ بِوَازِغٍ. وَالْبَزْغُ وَالتَّبْزِغُ:
تَشْرِيطُ شَعْرِ الدَّابَّةِ بِمِزْغٍ مِنْ حَدِيدٍ.

[الْبَقْلُ] ^(٥)

الْبَقْلُ مِنَ النَّبَاتِ مَا لَيْسَ بِشَجَرٍ دِقٌّ وَلَا جِلٌّ، وَفَرَّقَ مَا بَيْنَ الْبَقْلِ وَدِقِّ الشَّجَرِ
أَنَّ الْبَقْلَ إِذَا رُعِيَ لَمْ يَبْقَ لِلْبَقْلِ سَاقٌ، وَالشَّجَرُ إِذَا رُعِيَ بَقِيَ لَهُ سَاقٌ وَإِنْ دَقَّتْ.
وَابْتَقَلَ الْقَوْمُ إِذَا رَعَوْا الْبَقْلَ، وَالْإِبِلُ تَبْتَقِلُ إِذَا أَكَلَتْ الْبَقْلَ، وَابْتَقَلَتِ الْأَرْضُ:
إِذَا أَنْبَتَتْ وَهِيَ مُبْقَلَةٌ. وَالْمُبْقَلَةُ: ذَاتُ الْبَقْلِ. وَيُقَالُ لِلْأَمْرِ أَوَّلُ مَا يُخْرَجُ وَجْهُهُ:
قَدْ بَقَلَ وَجْهُهُ.

(١) زيادة يقتضيهما السياق، وانظر المسألة في اللسان، بلع.

(٢) زيادة يقتضيهما السياق من اللسان، بلع.

(٣) زيادة يقتضيهما السياق.

(٤) زيادة يقتضيهما السياق.

(٥) زيادة يقتضيهما السياق، وانظر المسألة في اللسان، بقل.

وباقِلْ: رَجُلٌ كَانَ يُعْرِفُ بِالْعِيِّ فيقال: «أَعْيَا مِنْ بَاقِلٍ»^(١) وَيُقَالُ: بَلَغَ مِنْ عِيٍّ أَنَّهُ اشْتَرَى ظَنِيًّا فَسُئِلَ بِكُمْ اشْتَرَيْتَ الظَّنِّيَّ؟ فَأَخْرَجَ أَصَابِعَ يَدَيْهِ وَلِسَانَهُ، أَيْ بِأَحَدٍ^(٢) عَشْرَ دَرَاهِمًا/ فَأَفْلَتَ الظَّنِّيَّ وَذَهَبَ. وَهُوَ الْقَائِلُ^(٣) فِي ذَلِكَ:

يَلُومُونَ فِي حُمَقِهِ بِاقِلًا كَأَنَّ الْحِمَاقَةَ لَمْ تُخْلَقِ
خُرُوجَ اللِّسَانِ وَفَتَحُ الْبَنَاءِ^(٤) نَ أَخَفُّ عَلَيْنَا مِنَ الْمُنْطِقِ

[الْبَكُّ]^(٥)

الْبَكُّ دَقُّ الْعُنُقِ. وَيُقَالُ: سُمِّيَتْ مَكَّةُ بَكَّةً لِأَنَّهَا كَانَتْ تَبْكُ أَعْنَاقَ الْجَبَابِرَةِ إِذَا أَحْدَوْا فِيهَا بِظُلْمٍ لَمْ يَنَظُرُوا. وَفِيهَا أَقْوَالٌ^(٦) غَيْرُ هَذَا.

[الْبَثْكُ]^(٧)

وَالْبَثْكُ أَنْ تَقْبِضَ عَلَى شَعَرٍ أَوْ رِيشٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ فَتَجْذِبُهُ إِلَيْكَ فَيَبْتَكُ مِنْ أَصْلِهِ، أَيْ فَيَبْتَكُ مِنْ أَصْلِهِ، أَيْ فَيَنْقَطِعُ وَيَنْتَفِ. فَكُلُّ طَائِفَةٍ مِنْ ذَلِكَ فِي يَدِكَ فَاسْمُهَا بَثْكَةٌ^(٨). قَالَ زَهِيرٌ^(٩):

حَتَّى إِذَا مَا هَوَتْ كَفُّ الْغُلَامِ لَهَا طَارَتْ وَفِي كَفِّهَا مِنْ رِيَشِهَا بَثْكُ

(١) المثل وقصته في مجمع الأمثال، ٢/ ٣٨٨، وأفعل، ٣٩، والمعارف، ٦٠٨.

(٢) في الأصل، بإحدى عشر.

(٣) البيتان في المعارف، ٦٠٩.

(٤) في الأصل، البيان، وما أثبتناه من المعارف، ٦٠٩.

(٥) زيادة يقتضيه السياق.

(٦) انظر اللسان، بكك.

(٧) زيادة يقتضيه السياق، وانظر المسألة في اللسان، بتك.

(٨) في الأصل، بككة.

(٩) ديوانه، ١٧٥، واللسان، بتك.

أَيِ قِطْعٍ. وَالْبَتُّ: قَطْعُ الْأُذُنِ مِنْ أَصْلِهَا. وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿فَلْيَبْتِكُنْ
ءَاذَانَكَ الْأَنْعَمِ﴾^(١). وَالْبَاتُ: السَّيْفُ الْقَاطِعُ.

[الْبَرَكَةُ]

وَالْبَرَكَةُ مِنَ الزِّيَادَةِ وَالنَّهْءِ، وَكَانُوا يُسَمُّونَ الشَّاةَ الْحُلُوبَ بَرَكَةً وَبَرَكَتَيْنِ وَبَرَكَاتٍ.
وَفِي الْحَدِيثِ: (مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ [شَاةٌ كَانَتْ] بَرَكَةٌ، وَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ شَاتَانِ كَانَتَا
بَرَكَتَيْنِ). وَالْبَرُّ: الْإِبِلُ، وَالْبُرُوكُ^(٢) اسْمٌ لِحِمَاةِهَا. وَالْبَرَكَةُ: حَلَبَةٌ مِنْ حَلَبِ الْغَدَاةِ،
وَابْتَرَكَ الرَّجُلُ فِي آخِرِ يَتَّقُصِهِ وَيَشْتَمُهُ مُقْبِلًا عَلَيْهِ. وَيُقَالُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ فَلَانٌ
جَمِيلٌ بِكَيْلٍ مُتَنَوِّقٍ فِي لِبْسِهِ وَمَشْيِهِ وَهُوَ يَتَبَكَّلُ أَيِ يَخْتَالُ^(٣). وَالْبَكِيَّةُ: النَّاقَةُ وَالشَّاةُ
الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ، بَكُوَتْ تَبْكُوْ بَكَاءً مَمْدُودَةً. وَبَاكَيْتُ فَلَانًا فَبَكَيْتَهُ أَيِ أَبْكَيْتُهُ مِنْهُ.

[الْبِدْعُ]

وَالْبِدْعُ: اسْمُ الشَّيْءِ لَمْ يَكُنْ، وَاللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى هُوَ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ،
لَأَنَّهُ ابْتَدَعَهَا وَمَا بَيْنَهُمَا وَلَمْ يَكُنَا شَيْئًا. وَيُقْرَأُ: ﴿بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾^(٤).
بِالنَّصْبِ عَلَى وَجْهِ التَّعَجُّبِ لِمَا^(٥) قَالَ الْمُشْرِكُونَ أَيِ بَدْعًا بَدِيعًا مَا اخْتَرَقْتُمْ أَيِ عَجِيبًا
عَلَى التَّعَجُّبِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَهْوَ كَذَلِكَ أَمْ لَا. فَأَمَّا قِرَاءَةُ الْعَامَّةِ فَالرَّفْعُ. وَنَقُولُ: هُوَ
اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ، هُوَ الْبَدِيعُ لَا^(٦) أَحَدَ قَبْلَهُ، وَالْبِدْعُ: الشَّيْءُ يَكُونُ أَوَّلًا فِي كُلِّ أَمْرٍ
كَقَوْلِهِ - تَعَالَى -: ﴿قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِّنَ الرُّسُلِ﴾^(٧)، أَيِ لَسْتُ بِأَوَّلِ

(١) النساء، ١١٩.

(٢) زيادة يقتضيهما السياق.

(٣) زيادة يقتضيهما السياق أو لعلها مما سقط من السياق.

(٤) في الأصل، الأبرك.

(٥) في الأصل، مختال.

(٦) زيادة يقتضيهما السياق.

(٧) البقرة، ١١٧، الأنعام، ١٠١، وانظر قراءة النصب في الكشف، ٣٠٧/١، ٤١/٢.

(٨) في الأصل، لمال.

(٩) في الأصل، الأحد.

(١٠) الأحقاف، ٩.

مُرْسَل. وقال:

ولست ببدع من النائبات
ونقض الخطوب وإمرارها
ويزوي: وإبرامها، أي/ لست ببدع في ذلك، بل سبقت إليه. وقال:

لا تلووا فلست في الحب بدعاً
لم ألاق^(١) الهوى من الناس وحدي
وقال عدي بن زيد^(٢):

فلا أنا بدع من حوادث تعتري
رجالاً عرثهم بعد بؤسي بأسعد
وزعم قطرب أن العرب تقول: بدعت الشيء أبدعه فأنا بادهع وبديع مثل
ناصر ونصير. والبدعة: اسم ما ابتدع من الدين وغيره، وجئت بأمر بديع
[أي]^(٣) عجيب. وأبدع البعير فهو مُبدع، وهو داء يصيبه، وقيل: أبدع بالرجل
إذا قام بغيره.

الأمثال مما أوله باء

«بَيْتِي يَبْخُلُ لَا أَنَا»^(٤) تقول: ليس البخل من أخلاقي، ولكن ليس لي ما أجود
به. قال:

الله يعلم والأيام شاهدة
أنا كرام ولكننا مفاليس

به^(٥) لا بظبي

يقال ذلك عند الشتم، أي جعل الله ما أصابه لازماً له. ومنه قول الفرزدق^(٦):

(١) في الأصل الاقي.

(٢) ديوانه (١٠٤).

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) مجمع الأمثال (١/١٦٠).

(٥) مجمع الأمثال (١/١٥٦).

(٦) ديوانه (١/٢٠١) (دار صادر، دار بيروت)، ومجمع الأمثال (١/١٥٦)، واللسان، ظبا.

أقول له لما أتاني نعيه به لا يظني بالصريمة أعفرا

وَيُقَالُ إِنَّ الظَّنَّ أَبَدًا صَحِيحٌ لَا دَاءَ بِهِ. «بِمَا لَا أَحْشَى بِالذَّنْبِ»^(١) «بِأَذْنِ السَّمَاعِ سُمِّيتَ»^(٢) «بَقَّ نَعْلَيْكَ وَابْذُلْ قَدَمَيْكَ»^(٣) «بَيْنَ الْمُمَخَّةِ وَالْعَجْفَاءِ»^(٤) ومثله: «بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ»^(٥) «بَضْبُضْنَ إِذْ حُدِّينَ بِالْأَذْنَابِ»^(٦) «جَاءَ فُلَانٌ بِالرَّقَمِ»^(٧) و«بِالسَّلْتَمِ»^(٨) و«بِالْعَنْقَفِيرِ»^(٩) و«بِالذَّرْدَيْسِ»^(١٠) و«بِأَمِّ الرَّبِيقِ»^(١١) عَلَى أَرِيقٍ^(١٢). و«بِأَحَدِي بَنَاتِ طَبَقٍ»^(١٣) و«بِمُطَفَّةِ الرِّضْفِ»^(١٤) و«لَقِيتُ مِنْهُ الْبُرْحَانَ»^(١٥) و«بَنَاتِ بَرْحٍ»^(١٦). وعن عائشة أَنَّهَا قَالَتْ لَعَلِي: «قَدْ بَلَغَتْ مِنَّا الْبُلْغِينَ»^(١٧) و«جَاءَ بِالطَّلَاطِلَةِ»^(١٨) و«بِأَمِّ حَبْوِ كَرَى»^(١٩) و«بِالضُّبَيْلِ»^(٢٠) و«بِالْأَرَبِيِّ»^(٢١)

(١) موسوعة الأمثال (٣/ ٣٤٦).

(٢) مجمع الأمثال (١/ ١٦٣).

(٣) مجمع الأمثال (١/ ١٥٧).

(٤) مجمع الأمثال (١/ ١٦٠).

(٥) اللسان: مرر وفيه ولقيت منه الأمرين.

(٦) مجمع الأمثال (١/ ١٥٨).

(٧) مجمع الأمثال (١/ ٣٠١).

(٨) المخصص (١٢/ ١٤٣).

(٩) المخصص (١٢/ ١٤٣).

(١٠) المخصص (١٢/ ١٤٤).

(١١) في الأصل: الزنبق.

(١٢) مجمع الأمثال (١/ ٣٠٠)، والمخصص (١٢/ ١٤٤).

(١٣) مجمع الأمثال (١/ ٢٩٣)، والمخصص (١٢/ ١٤٥).

(١٤) مجمع الأمثال (١/ ٣٠٣).

(١٥) مجمع الأمثال (٣/ ١١٣)، واللسان: برح، مرر.

(١٦) اللسان: برح.

(١٧) مجمع الأمثال (٢/ ٤٩٦).

(١٨) المخصص (١٢/ ١٤٣).

(١٩) المخصص (١٢/ ١٤٤).

(٢٠) المخصص (١٢/ ١٤٣).

(٢١) المخصص (١٢/ ١٤٤).

و«بالإزب»^(١) و«بالفلق»^(٢) و«بالذرييا»^(٣) و«بالفليقة»^(٤) و«بالأزيب»^(٥) و«بالأزيب»^(٦) و«بالخنفقيق»^(٧) و«بالدهاريس»^(٨) و«بالنطيل»^(٩) و«بالنثادي»^(١٠) و«بالنثادي»^(١١). وكل هذا أسماء للدواهي العظام. «بينهم عطر منشم»^(١٢) يراد به الشر العظيم. ومختلف في منشم^(١٣)، قال الخليل^(١٤): هي امرأة من حمير أو من همدان، عطارة وكانوا إذا تطيبوا بطيها عند الحرب اشتدت بينهم فصارت / مثلاً في الشر. وقال الأصمعي^(١٥): زعموا أنها امرأة عطارة فتحالف قوم فأدخلوا أيديهم في عطرها على أن يقاتلوا حتى يموتوا. وقال أبو عمرو بن العلاء: منشم إنما هو من التنشيم^(١٦) في الشر، ومنه قولهم: «ما نشم الناس في عثمان»^(١٧). وقال أبو عبيدة^(١٨): منشم: اسم وضع لشدة الحرب وليس ثم امرأة^(١٩) كقولهم: «جاؤوا على بكره أبيهم»^(٢٠) وليس ثم بكره.

(١) اللسان: أزب.

(٢) المخصص (١٢/١٤٣).

(٣) اللسان: ذرب، والمخصص (١٢/١٤٣).

(٤) في الأصل: الفليقة، وما أثبتاه من المخصص (١٢/١٤٣).

(٥) المخصص (١٢/١٤٣).

(٦) اللسان: زيب.

(٧) في الأصل: بالخنفقيق.

(٨) المخصص (١٢/١٤٣).

(٩) المخصص (١٢/١٤٣).

(١٠) المخصص (١٢/١٤٣).

(١١) المخصص (١٢/١٤٣).

(١٢) مجمع الأمثال (١/١٦١)، واللسان: نشم، والأمثال (٤٩).

(١٣) في الأصل، منشهم.

(١٤) ما ذكره الخليل انظره في اللسان، نشم معزواً إلى ابن الكلبي.

(١٥) انظر قول الأصمعي في مجمع الأمثال (١/١٦١)، واللسان: نشم، وشرح ديوان زهير (١٥).

(١٦) في الأصل: القسم. وما أثبتاه على هدي ما جاء في شرح ديوان زهير (١٥).

(١٧) اللسان: نشم، وشرح ديوان زهير (١٥).

(١٨) انظر قول أبي عبيدة وشرح ديوان زهير (١٦).

(١٩) في الأصل: المرأة، وما أثبتاه من شرح ديوان زهير (١٦).

(٢٠) مجمع الأمثال (١/٣١٤)، والفاخر (٢٥).

وقال أبو عمرو^(١) الشيباني: مَنْشَمُ امرأة من خُزَاعَةَ كانت تَبِيعُ عِطْرًا، فإذا حاربوا اشتروا منها كافوراً لموتاهم فتشاءموا بها. وقال ابن الكلبي^(٢): مَنْشَمُ: ابنةُ الوجيه الحميري. وعن أبي^(٣) عمرو أيضاً أَنَّ مَنْشَمَ امرأة من خُزَاعَةَ عَطَّارَةٌ. وقال أبو زياد الكلبي: كُنَّا نَسْمَعُ مَشِيخَتَنَا الذين كُنَّا نَتَعَلَّمُ مِنْهُمْ ويقولون: مَنْشَمُ عَطَّارَةٌ كانت في بعض الأُمَمِ، وكان لا يَدُهْنُ أَحَدٌ بَدُهْنَهَا إِلَّا أَصَابَهُ شَرٌّ ذَلِكَ اليوم فتشاءمت بها العَرَبُ. وقال الباهلي^(٤): كانت امرأة من عبد القيس تزوجها رجلٌ من قومها فزَفَّتْ إليه وَمَعَهَا زُفَّافُهَا فَحَرَقَ بها زَوْجُهَا فَأَقْرَتَ عليه فَضَرَبَهَا وَدَقَّ [أَنْفَهَا]^(٥) فَخَرَجَتْ إلى زُفَّافِهَا وقد كَسَرَ أَنْفَهَا فَقُلْنَ لها [بِئْسَ]^(٦) مَا عَطَّرَكَ يَا مَنْشَمُ. وفيها أقوالٌ أُخْرَى، وأكْبَرُ ما يَوْجَدُ أَنَّهَا امرأة كانت تَبِيعُ الحَنُوطَ^(٧). قال زهير^(٨):

تَدَارَكْتُهَا عَبَسًا وَذُبْيَانَ بَعْدَمَا
تَفَانُوا وَدَقُّوا بَيْنَهُم عِطْرَ مَنْشَمِ

وقال الجعدي^(٩):

عَفَّتْ بَعْدَ حَيٍّ مِنْ سُلَيْمٍ وَعَامِرٍ
وَمِنْ غُطْفَانٍ بَيْنَهُم عِطْرُ مَنْشَمِ

قال الأعشى^(١٠):

أَرَانِي وَعَمْرًا يَبِينُنَا دَقَّ مَنْشَمِ
فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ أَجَنَّ وَيَكْلَبَا

(١) انظر اللسان: نشم.

(٢) انظر اللسان: نشم.

(٣) في الأصل: ابن عمرو.

(٤) القصة في الأمثال (٤٩، ٥٠): «أُخْبِيتِ امْرَأَةً يُقَالُ لَهَا مَنْشَمُ إِلَى رَجُلٍ فَلَمَّا خَلَا بِهَا امْتَنَعَتْ فَسَجَّهَا فَخَرَجَتْ عَلَى نِسَائِهَا مُدْمَأَةً فَقُلْنَ بِئْسَ مَا عَطَّرَكَ زَوْجُكَ».

(٥) زيادة يقتضيها السياق، ويدل عليها ما بعد.

(٦) زيادة من الأمثال (٥٠).

(٧) في الأصل: الحفوط، وما أثبتناه من اللسان: نشم.

(٨) ديوانه (١٥)، والأمثال (٥٠)، وشرح القصائد العشر (٢١٥)، واللسان: نشم.

(٩) شعره (١٣٩)، وشرح ديوان زهير (١٦).

(١٠) ديوانه (١٦٧)، وشرح ديوان زهير (١٦)، واللسان: نشم، والأمثال (٥٠).

حَرْفُ التَّاءِ

التَّاءُ نِطْعِيَّةٌ لِأَنَّ مِيدَانَهَا نِطْعُ الْغَارِ الْأَعْلَى، وَالتَّاءُ أَخْتُ الطَّاءِ حَتَّى إِنْ فِي كَلَامِ النَّبْطِ يَجْعَلُونَ الطَّاءَ ^(١) تَاءً. يَقُولُونَ: عَلِيٌّ بْنُ أَبِي تَالِبٍ، يَرِيدُونَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَيَقُولُونَ: تَبِيبٌ تَيْبٌ فِي طَبِيبٍ طَيْبٍ، يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ: لَا أَسْتَيْعُ أَيَّ لَا أَسْتَطِيعُ، وَلَا أَسْتَيْعُ أَيَّ لَا أَسْتَطِيعُ، وَمِنْ ذَلِكَ غَلَطُ ^(٢) وَغَلَتْ. فِي الْحَدِيثِ: / «لَا غَلَتْ عَلَى مُسْلِمٍ» ^(٣). وَيُقَالُ: الْغَلَطُ فِي الْمَنْطِقِ، وَالْغَلَتْ فِي الْحِسَابِ خَاصَّةً. يُقَالُ: غَلَتْ فِي الْحِسَابِ غَلَتًا. وَالتَّاءُ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْمَعْجَمِ لَا يُعْرَبُ، يُقَالُ تَا وَتِي فِي مَوْضِعِ ذَا وَذِهِ. وَعَدَدُهَا فِي الْقُرْآنِ ^(٤) ثَلَاثَةٌ آلَافٌ وَخَمْسُ تَاءَاتٍ، وَفِي الْحِسَابِ الْكَبِيرِ أَرْبَعُمِائَةٍ، وَفِي الصَّغِيرِ أَرْبَعٌ. وَهَذِهِ صُورَةُ الْأَرْبَعَةِ فِي الْحِسَابِ الْهِنْدِيِّ. غُو.

والتَّاءُ تَكُونُ فِي الْقِسْمِ اسْمُ اللَّهِ - تَعَالَى -، تَقُولُ: تَاللهُ، وَلَا يَجُوزُ فِي غَيْرِ هَذَا الْاسْمِ، لَا يَجُوزُ تَالرَّحْمَنِ وَلَا تَالرَّحِيمِ وَلَا تَرَبِّي ^(٥). وَقَدْ تُدْغَمُ التَّاءُ فِي التَّاءِ كَقَوْلِهِ - تَعَالَى -: «فَارَأَيْتَ لَطْفِي» ^(٦) ^(٧). وَتَلْظِي ^(٨) فِعْلٌ مَضَارِعٌ، وَكُلُّ فِعْلٍ يَكُونُ غَدًا تَلْظِي ^(٩) تَلْظِيًا فَهِيَ مُتَلْظِيَةٌ ^(١٠)، وَكَذَلِكَ: ﴿نَزَّلَ الْمَلَكُ وَالرُّوحُ فِيهَا﴾ ^(١١)

(١) فِي الْأَصْلِ، التَّاءُ طَاءٌ.

(٢) فِي الْأَصْلِ، غَلِظَ.

(٣) الْفَاتِقُ (٣/ ٧٥)، وَاللِّسَانُ: غَلَتْ؛ وَفِيهِمَا «لَا غَلَتْ فِي الْإِسْلَامِ».

(٤) وَقَعَ فِي الْحَاشِيَةِ «عَشْرَةُ آلَافٍ وَمِائَةٌ».

(٥) فِي الْمَغْنِيِّ (١١٥) «وَرُبَّمَا قَالُوا: تَرَبَّى وَتَرَبَّ الْكُفْبَةُ وَتَالرَّحْمَنِ».

(٦) فِي الْأَصْلِ: تَلْظِي.

(٧) اللَّيْلُ: ١٤.

(٨) فِي الْأَصْلِ: وَتَلْظِي.

(٩) فِي الْأَصْلِ: تَلْظِي.

(١٠) فِي الْأَصْلِ: مُتَلْظِيَةٌ.

(١١) الْقُدْرَةُ: ٤.

و﴿يَسْأَلُونَكَ عَنْ أَنْبَاءِكُمْ﴾^(١) وقال تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾^(٢) فأظهرها ولم يُدغمها. وقال امرؤ القيس^(٣):

ألم تر أتي كلماً جئت طارقاً
وجدت بها طيباً وإن لم تطيب
يريد: تتطيب. وقال آخر:

ألا يا اسلمي ثم اسلمي ثم اسلمي
تحية مشتاق وإن لم تكلم
يريد تتكلم. ومثله:

فأف للدنيا لا يدوم نعيمها
تقلب تارات بنا وتصرّف

يريد: تتقلب وتتصرّف. وقال الله - تعالى - : ﴿حَتَّى إِذَا أَذَارَكُوا فِيهَا﴾^(٤) ٤٤٩/١ فأدغموا التاء في الدال فصارت دالاً ساكنة فلم يصحّ / الابتداء بساكن فأدخلوا ألفاً يقع بها الابتداء. وكذلك ﴿أَطِيرْنَا﴾^(٥) الأصل فيه: تطيرنا، وكذلك: ﴿أَنَاقَلْتُمْ﴾^(٦) وقال:

نولي الضجيع إذا مشتاقها حصر
عذب المذاق إذا متابع القبل

أراد: إذا ما تتابع القبل، فأدغم التاء الأولى في الثانية فسكنت فلم يصحّ الابتداء بساكن فأدخل ألفاً يقع بها الابتداء. ومن العرب من يجعل بعض التاءات في الصدور دالات^(٧) نحو: الدرياق لغة في الترياق، والذهدار لغة في التّهتار، والتحريض لغة في الدحريض. ومثله: اجدمعوا عليه واجتمعوا عليه، ويحتره ويحدره.

(١) الأحزاب: ٢٠، وفي الأصل: تسألون.

(٢) النبأ: ١.

(٣) ديوانه (٤١).

(٤) الأعراف: ٣٨.

(٥) النمل: ٤٧.

(٦) التوبة: ٣٨.

(٧) في الأصل: دالاد.

التاءات: ثلاثة أصلية وغير أصلية، وثلاثة تجري مجرى الأصلية. فإذا وجدت تاءً في الجمع فامتحنها بالواحد والتصغير، فإن وجدتَ فيها فهي أصلية، وإن لم تجدَها فيها فهي غير أصلية، فالتاء في الأبيات أصلية، تقول في الواحد: بيت، وفي التصغير: بُيت، وكذلك هي في الأصوات فتُعرب الأصلية بوجوه الإعراب. والتي غير الأصلية مثل الحمامات، لأنك تقول في الواحد: حمام، وفي التصغير: حُمَم، فهذه التاء مخفوضة في موضع النصب فرقاً بينها وبين الأصلية، وإذا كانت التاء في الجمع فامتحنها بالوقف عليها، فإن كانت في الوقف هاءً فإنها تجري مجرى الأصلية فتكون مُعربةً بوجوه الإعراب، تقول: هؤلاء إخوتك، ورأيت إخوتك، ومررت بإخوتك فتُعربها بوجوه الإعراب لأنها تكون في الوقف عليها هاء وتاء في المؤنث بمنزلة ذا في المذكور. تقول: ها إن تاهنَّدها إن ذا زيد. قال النابغة^(١):

ها إن تاهنَّدها إن تاهنَّدها إن تاهنَّدها

ولا تكادها تأتي إلا مع ذا. وقبيح أن تقول ها إن زيدا قائم، وربما فعلوه. والتاء إذا كانت اسماً كُسرت مثل رَجُلٍ تَقُولُ من المنطق، والتَّمثال، والتَّجفاف، وأشبه ذلك. وجاء التَّفْعَالُ في حروف قليلة نحو: تَمَرَدٍ وتَلَقَّاء، وإنما صارت / ٤٥٠ / تَلَقَّاء اسماً لأنه صار في حال لَدُنْ وَجَيْال. وإذا كانت الهاء مصدراً فهي مفتوحة مثل فَعَلْتَهُ تَفْعَالاً. ومثله تَمَثَّلاً وَجَفَفْتُ الفَرَسَ تَجْفَافاً. وما كان مصدراً فالتاء مفتوحة تجري مجرى المصدر في كلام العرب لا تُجْمَع ولا تُصَغَّرُ. وقال بعض العرب: التاء لا تَدْخُلُ في الآن، لا يقولون تالآن^(٢). وقال ابن الأنباري: وجدنا التاء تلحق مع الأوان فيقولون هذا كان تاوان، ويقال: اذهب تلان، فمن ذلك

(١) ديوانه (٣٢)، (تحقيق عبد الرحمن سلام)، وشرح القصائد العشر (٥٣٣)، واللسان: عذر، وتفسير القرطبي (١٩/٦٦)، (٦٧).

(٢) حكى أبو زيد: خشبك تلان، يريد الآن. رصف المباني (١٧٢).

حديث ابن عمر وسأله رجلٌ عن عثمان فذكر شيئاً فيه ثم قال: اذهب تلان أصحابك. وقال الشاعر^(١):

نَوَلِي قَبْلَ يَوْمَ بَيْنِي جَمَانَا وَصَلِينَا كَمَا رَعَمَتِ تَلَانَا^(٢)

فليس ههنا لا. وقال أبو عبيد القاسم بن سلام في «وَلَاتَ حِينَ»^(٣) إِنَّ الْوَقُوفَ يكون على لا، والابتداء تحين فتكون التاء مع حين لثلاث حجج إحداها^(٤) أَنَّ تفسير ابن عَبَّاس يشهد لها، وذلك أَنَّهُ قَالَ: ليس حين بد [فَزَادَ]^(٥) وقد علم أَنَّ ليس هي أخت ولا بمعناها.

وَالْحُجَّةُ الثَّانِيَةُ أَنَّا لَا نَجِدُ شَيْئاً فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، وَلَاتِ إِنَّمَا [هِيَ]^(٦) المعروفة لا. وَالْحُجَّةُ الثَّالِثَةُ أَنَّ هَذِهِ التَّاءُ إِنَّمَا وَجَدْنَاهَا تَلَحُّقُ مَعَ حِينَ وَمَعَ الْأَوَانِ. وقال أبو^(٧) وَجْزَةُ السَّعْدِي مِنْ [بَنِي]^(٨) سَعْدِ [بَن] ^(٩) بكر:

الْعَاطِفُونَ تَحِينَ مَا مِنْ عَاطِفٍ وَالْمُطْعِمُونَ زَمَانَ أَيْنَ الْمُطْعِمِ

وَمِنْ إِدْخَالِهِمُ التَّاءَ فِي أَوَانٍ قَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِي^(١٠):

(١) هو جميل، والشاهد في ديوانه (٢٢٩) تحقيق د. حسين نصار، وإعراب القرآن للنحاس (٧٨٣/٢)، والإنصاف (١١٠)، والمخصص (١١٩/١٦)، والفائق (١٥٤/١)، ووصف المباني (١٧٣)، وانظر عجزه في اللسان، أي، وتأويل مشكل القرآن (٥٣٠).

(٢) في الأصل: تلالا، وما أثبتناه من المصادر السالفة رقم (٢).

(٣) ص: ٣.

(٤) في الأصل: أحدهن.

(٥) في الأصل: وفزاد.

(٦) زيادة يقتضيها السياق.

(٧) الشاهد بالرواية التي أثبتها المؤلف في الإنصاف (١٠٨)، والمخصص (١١٩/١٦)، وإعراب القرآن للنحاس (٧٨٢/٢)، وتأويل مشكل القرآن (٥٣٠)، واللسان: ليت، أين، وورد في وصف المباني (١٦٣، ١٧٣)، واللسان: ما، والفائق (١٥٥/١) على النحو التالي:

والمسيفون يبدأ إذا ما أنعموا.

العاطفون حين ما من عاطف

(٨) زيادة يقتضيها السياق من الشعر والشعراء (٧٠٢/٢).

(٩) زيادة يقتضيها السياق من الشعر والشعراء (٧٠٢/٢).

(١٠) شعره (٣٠)، وتأويل مشكل القرآن (٥٢٩)، والمخصص (١١٩/١٦)، والإنصاف (١٠٩)، ووصف المباني (١٦٩)، وإعراب القرآن للنحاس (٧٨٣/٢).

طَلَبُوا صَلَحَنَا وَلَاتَ أَوَانٍ فَأَجَبْنَا أَنْ لَيْسَ حِينَ بَقَاءٍ

وقال ^(١) ابن قتيبة: «لات شُبَّهَ ^(٢) بليس في بعض المواضع ولم تتمكَّن ^(٣) تمكَّنْهَا ولم يَسْتَعْمِلُوهَا إِلَّا مُضْمَرًا فِيهَا، لَأَنهَا لَيْسَتْ كَلَيْسَ فِي الْمَخَاطَبَةِ وَالْإِخْبَارِ عَنْ غَائِبٍ. أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: لَيْسَتْ وَلَيْسُوا، وَعَبْدُ اللَّهِ لَيْسَ ذَاهِبًا فَتَبْنِي عَلَيْهَا، وَلَا تَ لَا يَكُونُ فِيهَا ذَلِكَ ^(٤). قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ ^(٥)، أَيْ لَيْسَ حِينَ مَهْرَبٍ. وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ ^(٦) فَيَرْفَعُ لِأَنَّهَا عِنْدَهُ بِمَنْزِلَةِ لَيْسَ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ، وَالتَّصْبُّ فِيهَا أَحْسَنُ، وَهُوَ الْوَجْهُ، وَقَدْ يُخَفِّضُ بِهَا. قَالَ ^(٧):

فَلَمَّا عَلِمْتُ أَنَّنِي قَدْ قَتَلْتُهُ نَدِمْتُ عَلَيْهِ لَا تَ سَاعَةً مِّنْ دَمٍ

وإنما تكون لَاتَ مع الأحيان ^(٨) وتعملُ فيها، فإذا جاوزتها فَلَيْسَ لها عمل. وقال بعضُ البغداديين: التاءُ قد تُزَادُ فِي أَوَّلِ أَوَانٍ وَأَوَّلِ حِينَ وَأَوَّلِ الْآنَ، وَإِنَّمَا [هِيَ] ^(٩) لَا ثُمَّ تَبْتَدِئُ فَيَقُولُ: تَحِينَ وَتَلَانٍ [وَالدَّلِيلُ عَلَى هَذَا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ تَحِينَ] ^(١٠) مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَقَدَّمَهَا لَا، وَاحْتِجَّ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ ^(١١):

الْعَاطِفُونَ تَحِينَ مَا مِنْ عَاطِفٍ وَالْمُطْعِمُونَ تَحِينَ مَا مِنْ مُطْعِمٍ

(١) انظر قول ابن قتيبة في تأويل مشكل القرآن (٥٢٩)، وهو لسبويه كما نص ابن قتيبة وانظر الكتاب (٣٩/١) (بيروت).

(٢) في تأويل مشكل القرآن (٥٢٩): مُشَبَّهٌ.

(٣) في تأويل مشكل القرآن (٢٢٩): تُتَمَكَّنُ.

(٤) في تأويل مشكل القرآن (٥٢٩): ذَاكَ.

(٥) ص: ٣.

(٦) قال سيويه: «وزعموا أن بعضهم قرأ ولات حين مناصٍ»، الكتاب (٣٩/١) بيروت.

(٧) تأويل مشكل القرآن (٥٢٩).

(٨) في الأصل: الأخبار، وما أثبتناه، من تأويل مشكل القرآن (٥٣٠).

(٩) زيادة يقتضيها السياق من تأويل مشكل القرآن (٥٣٠).

(١٠) زيادة يقتضيها السياق من تأويل مشكل القرآن (٥٣٠).

(١١) سبق (ص ٣٠٩) والرواية التي سبقت «والمطعمون زمان... وكذا» في تأويل مشكل القرآن (٥٣٠).

فَضْلٌ مِنْهُ

قَوْلُهُمْ^(١): رَجُلٌ تَقِيٌّ

معناه: مَوْقٌ نَفْسَهُ مِنَ الْعَذَابِ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ. وَأَصْلُهُ مِنْ: وَقَيْتُ نَفْسِي أَقِيهَا. قَالَ النُّحَوِيُّونَ: الْأَصْلُ فِيهِ: وَقُوِيَّ فَأَبْدَلُوا مِنَ الْوَاوِ الْأَوَّلَى تَاءً لِقُرْبِ مَخْرَجِهَا مِنْهَا كَمَا قَالُوا: مُتَزَّرٌ، وَأَصْلُهُ مُؤْتَزَّرٌ. قَالَ جَرِيرٌ^(٢):

مُتَّخِذًا^(٣) مِنْ عَصَوَاتٍ^(٤) تَوَلَّجَا أَرْدَى^(٥) بَنِي مُجَاشِعٍ وَمَا نَجَا

قَالَ تَوَلَّجٌ: الْمُنْجَى، وَأَصْلُ تَوَلَّجٍ: وَوَلَّجَ فَأَبْدَلُوا مِنَ الْوَاوِ الْأَوَّلَى تَاءً^(٦) وَأَبْدَلُوا مِنَ الْوَاوِ الثَّانِيَةِ فِي تَقِيٍّ تَاءً وَأَدْغَمُوهَا فِي الْيَاءِ الَّتِي بَعْدَهَا/ وَكَسَرُوا الْقَافَ لِتَصِحَّ الْيَاءِ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ^(٧): الْاِخْتِيَارُ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ أَصْلُ تَقِيٍّ تَقِيٍّ^(٨) فَأَدْغَمُوا الْيَاءَ الْأَوَّلَى فِي الثَّانِيَةِ.

وَقَوْلُهُمْ^(٩): تَعَمَّدَنَا اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ

معناه: سَتَرْنَا، وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ غَمَدْتُ السَّيْفَ إِذَا سَتَرْتَهُ. وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ [أَحَدٌ] الْجَنَّةَ بِعَمَلِهِ»، قِيلَ: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَّعَمَّدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَةٍ»^(١٠). قَالَ الشَّاعِرُ^(١١):

(١) المسألة في الزاهر (١/٢٢٢، ١٢٣).

(٢) ديوانه (١/١٨٧) تحقيق نعمان طه، والزاهر (١/١٢٣).

(٣) في الأصل مُتَّخِذَاتٍ، وعلى هذا النحو يخلط الوزن، وما أثبتناه من الزاهر (١/١٢٣).

(٤) في الأصل من الزاهر وغيره من النسخ يوافق رواية المؤلف وما أثبتته المحققان: ضَعُوتٍ وكذا في الديوان.

(٥) في الأصل: أَزَى، وما أثبتناه من الزاهر (١/١٢٣).

(٦) في الأصل: يَاءٍ، وما أثبتناه من الزاهر (١/١٢٣).

(٧) يريد أبا بكر الأنباري صاحب الزاهر.

(٨) في الأصل: تَقِيِّي، وما أثبتناه من الزاهر (١/١٢٣).

(٩) المسألة في الزاهر (١/٢٠٢).

(١٠) سقط من الأصل، وهو من الفائق (٣/٧٦)، والزاهر (١/٢٠٢).

(١١) الفائق (٣/٧٦)، والزاهر (١/٢٠٢).

(١٢) هو ابن مقبل، والشاهد في ديوانه (٦٨).

نَصَبْنَا^(١) رِمَاحًا فَوْقَهَا جَدُّ عَامِرٍ كَظِلِّ السَّمَاءِ كُلِّ أَرْضٍ تَغْمَدُ

معناه: [نَصَبْنَا]^(٢) رِمَاحًا وجدنا ثابت. وكلُّ أَرْضٍ تَغْمَدُ، معناه: ظِلُّ السَّمَاءِ يَسْتُرُ كُلَّ أَرْضٍ وَيُظِلُّهَا^(٣)، وكذلك نَحْنُ نَقْهَرُ^(٤) وَنَغْلِبُ^(٥) كُلَّ مُنَازِعٍ. وقولهم^(٦): تَتَاوَشَ الْقَوْمُ أَي تَنَاولَ بعضهم بعضاً في القتال. قال الله - عزَّ وجل -: ﴿وَإِنِّي لَهُمُ التَّنَاولُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾^(٧) أي تناول التوبة. قال الشاعر^(٨):

فَمَا ظَبِيَّةٌ تَرَعَى بَرِيرَ أَرَاكِيَّةٍ تَنُوشُ وَتَعْطُو بِالْيَدَيْنِ غُصُونَهَا

وتعطو: تَتَنَاوَلُ أيضاً وَكَرَّرَ لاختلاف اللفظ. وَيُقَالُ: نَاشَتْ^(٩) أَنَاشُ نَاشًا أَي تَأَخَّرْتُ. وقال^(١٠):

تَمَنَّى نَيْشًا أَنْ يَكُونَ أَطَاعَنِي وَقَدْ حَدَّثَتْ بَعْدَ الْأُمُورِ أُمُورُ

وعن ابن عَبَّاسٍ^(١١) فِي قَوْلِهِ - تعالى -: ﴿وَإِنِّي لَهُمُ التَّنَاولُشُ﴾ قال: هو الرُّجُوع. وأنشد^(١٢):

تَمَنَّى أَنْ تَوُوبَ إِلَيْكَ مَيِّ وَلَيْسَ إِلَى تَنَاوُشِهَا سَبِيلُ

فمعناه إلى رُجُوعِهَا.

(١) في الأصل نصبنا، وما أثبتناه من الديوان (٦٨)، والزاهر (٢٠٢/١).

(٢) سقط من الأصل، هو من الزاهر (٢٠٢/١).

(٣) في الزاهر (٢٠٢/١) وَيُظِلُّهَا.

(٤) في الأصل: يقهر، وما أثبتناه من الزاهر (٢٠٢/١).

(٥) في الأصل: ويغلب، وما أثبتناه من الزاهر (٢٠٢/١).

(٦) المسألة في الزاهر (٢٤٣/١)، (٢٤٤).

(٧) سبأ: ٥٢.

(٨) الزاهر (٢٤٣/١).

(٩) في الأصل: أناشت، وما أثبتناه من الزاهر (٢٤٣/١).

(١٠) هو نهشل بن حَرْثِي، الزاهر (٢٤٤/١)، واللسان: ناش، وانظر صدر البيت في الكشف (٢٩٦/٣).

(١١) مختصر تفسير ابن كثير (١٣٧/٣).

(١٢) الزاهر (٢٤٤/١).

وقولهم^(١): قد تَوَسَّمتُ فيه الخير

فيه قولان: أحدهما: رأيتُ فيه الخير، والآخر: رأيتُ فيه حُسْنَ الخير ويكون مأخوذاً من الوَسامة، وهي الحُسْن، ومنه قوله - تعالى -: ﴿وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ﴾^(٢). فيه ثلاثة أقوال^(٣): قال مجاهد: المُسَوَّمَةُ: المَطَهَّمَةُ الحسان. ويُقال: المُعَلَّمَةُ بالسِّيما. قال كعب^(٤): بن مالك يمدحُ النبي ﷺ:

أَمِينٌ مُحِبٌّ فِي الْعِبَادِ مُسَوِّمٌ بِخَاتِمِ رَبِّ قَاهِرٍ لِلخَوَاتِمِ
ويقال: المُسَوَّمَةُ: المرعية. يقال: أَسَمْتُ الإِبِلَ وَسَامَتِ هِيَ. قال الله - عزَّ وجل - : ﴿فِيهِ تَسْمُومٌ﴾^(٥) ثم قال الشاعر^(٦):

وَأَسْكُنُ مَا سَكَنْتُ بِبَطْنٍ وَادٍ وَأُظْعَنُ إِنْ ظَعَنْتُ فَلَا أُسِيمُ

وقولهم^(٧): قَدْ تَرَيْشَ الرَّجُلُ

مَعْنَاهُ: قَدْ صَارَ إِلَى مَعَاشٍ وَمَالٍ. قال الله: ﴿وَرِيْشًا وَلِبَاسًا لِّتَقْوَى﴾^(٨). فالرَّيْشُ فِي قَوْلِ جَمَاعَةِ الْمُفْسِرِينَ^(٩) الْمَالُ، وَكَذَلِكَ الرَّيْشُ / قال^(١٠):

فَرِيْشِي مِنْكُمْ وَهَوَايَ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَتْ زِيَارَتُكُمْ لَمَّا مَا

(١) المسألة في الزاهر (١/ ٢٤٥).

(٢) آل عمران: ١٤.

(٣) الكشف (١/ ٤١٦).

(٤) الزاهر (١/ ٢٤٥).

(٥) النحل: ١٠.

(٦) الزاهر (١/ ٢٤٥).

(٧) المسألة في الزاهر (١/ ٢٥٠، ٢٥١).

(٨) الأعراف: ٢٦.

(٩) في الزاهر (١/ ٢٥٠) من المفسرين.

(١٠) هو جرير، والشاهد في ديوانه (٣٨١) شرح مهدي ناصر الدين، والزاهر (١/ ٢٥٠).

وَيُقَالُ: رَشْتُ فَلَانًا إِذَا أُعْطِيَتْهُ مَالًا وَأَنْتَلْتُهُ ^(١) خَيْرًا. قَالَ ^(٢):

فَرَشَنِي بِخَيْرٍ لَا أَكُونَنَّ وَمِدْحَتِي كَنَاحِتِ يَوْمًا صَخْرَةٍ بِعَسِيلِ

العَسِيلُ: الذي يَمَسُحُ العَطَارُ بِهِ المِسْكُ. وعن عليٍّ أَنَّهُ اشْتَرَى قَمِيصًا بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ وَقَالَ: (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَذَا مِنْ رِيَاشِهِ) ^(٣) معناه: مِنْ سِتْرِهِ. وعن عيسى ابْنِ عَمْرِو أَنَّهُ قَالَ: الرِّيشُ والرِّيشُ وَاحِدٌ، وَهُمَا بِمَنْزِلَةِ الدَّبْعِ والدَّبَاغِ، واللَّبْسِ واللَّبَاسِ، وَالْحِلِّ وَالْحِلَالِ، وَالْحَرَمِ وَالْحَرَامِ. وَقَالَ الفَرَّاءُ: فِي الرِّيشِ وَجْهَانِ: أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ جَمْعًا لِلرِّيشِ، وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الرِّيشِ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِمْ: لَيْسَ وَلِبَاسٍ. وَأَنْشَدَ ^(٤):

فَلَمَّا كَشَفْنَ اللَّبْسَ عَنْهُ مَسَحْنَهُ بِأُطْرَافِ طِفْلِ زَانٍ غَيْلًا مَوْشًا

الطِّفْلُ: الرَّخْصُ اليَدِينِ وَالرَّجْلَيْنِ مِنَ النَّاسِ، وَالْغَيْلُ: السَّاعِدُ المَمْتَلِئُ مِنَ اللَّحْمِ الْحَسَنِ، وَالْمَوْشَمُ: الْمَنْقُوشُ بِالْوَشْمِ.

وقولهم ^(٥): لَا تُبَسِّقْ عَلَيْنَا

مَعْنَاهُ: لَا تُطَوِّلْ عَلَيْنَا، مَأْخُوذٌ مِنَ البُسُوقِ، وَهُوَ الطَّوْلُ. قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ﴾ ^(٦) قَالَ ^(٧):

وَإِنْ لَنَا حَظَائِرٌ ^(٨) بِاسِقَاتٍ عَطَاءَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

(١) فِي الْأَصْلِ: وَأَنْتَلْتُهُ.

(٢) الزَّاهِرُ (١/٢٥٠)، وَالْمَخْصَصُ (١١/٢٠٣).

(٣) الْفَائِقُ (٢/٩٨)، وَاللَّسَانُ: رِيَشٌ.

(٤) هُوَ حُثَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ، وَالشَّاهِدُ فِي دِيْوَانِهِ (١٤)، وَاللَّسَانُ: لَبْسٌ، وَالزَّاهِرُ (١/٢٥١).

(٥) الْمَسْأَلَةُ فِي الزَّاهِرِ (١/٢٦٦).

(٦) ق: ١٠.

(٧) هُوَ الصَّمْرَاءُ بْنُ مُنْقِذِ الْعَدَوِيِّ، وَالشَّاهِدُ فِي الزَّاهِرِ (١/٢٦٦)، وَالْمَفْضَلِيَّاتُ (٧٣)، وَاللَّسَانُ: حَظَرٌ.

(٨) فِي الْأَصْلِ: حَظَرٌ، وَمَا أَثْبَتَهُ مِنَ الزَّاهِرِ (١/٢٦٦)، وَالْمَفْضَلِيَّاتُ (٧٣)، وَاللَّسَانُ: حَظَرٌ.

وقولهم^(١): لا تُجَلِّح علينا

[معناه]^(٢): لا تُكاشِف، مأخوذ من الجَلَح، وهو انكشاف الشَّعر عن مُقدِّم الرأس. هذا قول. وقال ابن الأعرابي لا تُشَدِّد وتُقَم على المفارقة والمخالفة، مأخوذ من قولهم: ناقة مجالح إذا تصبر على البرد وتقضم عيدان الشَّجر اليابسة حتَّى يَبْقَى لَبْنُهَا.

وقولهم^(٣): كما تَدِينُ تُدَانُ

معناه كما تَصْنَعُ يُصْنَعُ بِكَ. وقال^(٤) أبو عبيدة^(٥):

واعلم وأيقن أن مُلْكَكَ زَائِلٌ

وقولهم^(٦): لا تُبْلِمُ

معناه: لا تَجْمَعُ عليه أنواع المكروه وقيح القول. وهو تُفَعِّلُ من الأَبْلَمَةِ وهي خوصَةُ البَقْلِ، فالمعنى لا تجمع عليه المكروه كجمع الخوصة للبقل. ويقال: الأَبْلَمَةُ خوصة المقل^(٧)، وفيه ثلاث لغات: أَبْلَمَةٌ، وإِبْلَمَةٌ، وأَبْلَمَةٌ. وقال الأصمعي: لا تُبْلِمُ: لا تُقَبِّحُ فِعْلَهُ وَتُفْسِدَهُ.

قال: وهو مأخوذ من قولهم: قد أَبْلَمَتِ النَّاقَةُ: إذا وَرِمَ حياؤها.

(١) المسألة في الزاهر (٢٧١ / ١).

(٢) زيادة يقتضيها السياق من الزاهر (٢٧١ / ١).

(٣) المسألة في الزاهر (٢٧٧ / ١).

(٤) في الأصل: وقولا.

(٥) في الأصل: أبي عبيدة، والشاهد صدر بيت ليزيد بن الصقع عجزه: «واعلم بأنَّ كما تَدِينُ تُدَانُ»، الزاهر (٢٧٨ / ١).

(٦) المسألة في الزاهر (٣٤٠ / ١).

(٧) في الأصل: البقل، وما أثبتناه من الزاهر (٣٤٠ / ١).

وقولهم^(١): قد تَرَبَّدَ وَجْهُهُ

معناه: قد تَغَيَّرَ وَصَارَ لَوْنُهُ كَلَوْنِ الرَّمَادِ مِنْ قَوْلِهِمْ: نَعَامَةٌ رَبْدَاءٌ وَرَمْدَاءٌ، إِذَا كَانَ لَوْنُهَا كَلَوْنِ الرَّمَادِ. قَالَ الْأَعَشَى^(٢):

وَإِذَا أَطَافَ لُغَامُهُ بِسَدِيسِهِ فَشَنَى وَزَادَ لِحَاجَةً وَتَرَبَّدَا

شَبَّهَتْهُ هَقْلًا يُبَارِي / هَقْلَةً رَبْدَاءٌ فِي خِيَطٍ نَقَانِقٍ أَبَدَا

٤٥٤ / ١

اللُّغَامُ: الرَّبْدُ، وَالسَّدِيسُ: سِنَّةٌ مِنْ أَسْنَانِهِ، وَالْهَقْلُ: ذَكَرُ النَّعَامِ، وَالنَّقَانِقُ جَمْعُ نَقْنَقٍ^(٣) وَهُوَ ذَكَرُ النَّعَامِ، وَالْخِيَطُ: الْقِطْعَةُ مِنَ النَّعَامِ، وَالْأَبْدُ: الْمُتَوَحُّشَةُ.

وقولهم^(٤): لَا تَلُوسُ^(٥) كَذَا

معناه: لَا تَنَالْهُ، وَهُوَ مَاخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: مَا ذُقْتُ لَوَاسًا، أَيْ مَا ذُقْتُ ذَوَاقًا.

وقولهم^(٦): قَدْ تَعَذَّرَ عَلَيَّ الْأَمْرُ

معناه: ضَاقَ عَلَيَّ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ الْعَذْرَاءُ عَذْرَاءً لَضِيقِهَا، وَيُقَالُ: لِلْجَامِعَةِ^(٧) الَّتِي تَجْمَعُ بِهَا بَيْنَ يَدَيِ الْأَسِيرِ وَعُنْقِهِ عَذْرَاءٌ لَضِيقِهَا. قَالَ الْفَرَزْدَقُ^(٨):

رَأَيْتُ ابْنَ دِينَارٍ يَزِيدَ رَمَى بِهِ إِلَى الشَّامِ يَوْمَ الْعَنْزِ وَاللَّهِ شَاغِلُهُ

بِعَذْرَاءٍ لَمْ تَنْكُحْ حَلِيلًا وَمَنْ تَلَجَّ ذِرَاعِيهِ تَحْذُلُ سَاعِدِيهِ أَنْامِلُهُ

(١) المسألة في الزاهر (٣٧٩ / ١).

(٢) ديوانه (٢٧٩)، والزاهر (٣٧٩ / ١).

(٣) في الأصل: نَقْنَق.

(٤) المسألة في الزاهر، (٣٨٧ / ١).

(٥) في الأصل: تَنُوشُ، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنَ الزَّاهِرِ (٣٨٧ / ١).

(٦) المسألة في الزاهر (٤٠٢ / ١).

(٧) في الأصل: لِلْحِمَامَةِ، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنَ الزَّاهِرِ (٤٠٢ / ١).

(٨) ديوانه (٩٠ / ٢) (دار صادر)، وَفِيهِ «ابْنُ دُيَّانَ»، وَالزَّاهِرِ (٤٠٢ / ١).

ومعنى هذا البيت أَنَّ الرَّجُلَ جَنَى عَلَى نَفْسِهِ وَبَحَثَ عَنْ مَكْرُوهِهِ كَمَا بَحَثَ الْعَتَرُ عَنْ الْمُدِيَّةِ^(١) فَذُبِحَتْ بِهَا.

وقولهم^(٢): قَدْ تَخَيَّلَتْ

معناه: أَرَتِ وَشَبَّهَتْ^(٣). ويقال: تَخَيَّلَتْ وَخَيَّلَتْ، وَخَيَّلَتْ هُوَ الْكَلَامُ الْجَيِّدُ. وَأَصْلُهُ مِنَ السَّحَابَةِ إِذَا خَيَّلَتْ وَتَخَيَّلَتْ أَيِ أَرَتِ مَخَالَةً^(٤) الْمَطَرِ. وَقَالَ يَعْقُوبُ: مَعْنَى خَيَّلَتْ شَبَّهَتْ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ زَهِيرٍ^(٥):

نَجِّدْهُمْ عَلَى مَا خَيَّلَتْ هُمْ إِزَاءَهَا وَإِنْ أَفْسَدَ الْمَالُ الْجَمَاعَاتُ وَالْأَزْلُ

قال الأصمعي: معناه إِذَا حَبَسَ^(٦) النَّاسُ أَمْوَالَهُمْ لَا تَسْرَحُ وَجَدْتَهُمْ يَنْحَرُونَ، وَإِذَا ضَاقَ أَمْرُ النَّاسِ وَجَدْتَهُمْ يَسُوسُونَ. وَمَعْنَى إِزَاءَهَا: هُمْ الْقَائِمُونَ بِهَا، وَالْحَالُ عِنْدَهُمْ: السَّحَابُ الَّذِي يُخَيِّلُ إِلَيْكَ أَنَّ فِيهِ الْمَطَرِ. وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ^(٧):

أَتَيْنَاكَ زُورًا وَوَفْدًا^(٨) وَشَامَةً لِحَالِكَ خَالِ الصَّدَقِ مُجْدٍ وَنَافِعِ

وقولهم^(٩): قَدْ تَشَرَّدَ الْقَوْمُ

معناه: ذَهَبُوا فِي الْبِلَادِ. قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: «فَشَرَّدَ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ»^(١٠)
معناه: فَزَّعَ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ. قَالَ الشَّاعِرُ^(١١):

(١) فِي الْأَصْلِ: الْمَدِينَةُ، وَمَا أُثْبِتْنَاهُ مِنَ الزَّاهِرِ (٤٠٢/١).

(٢) الْمَسْأَلَةُ فِي الزَّاهِرِ (٤٠٩/١)، (٤١٠).

(٣) فِي الْأَصْلِ: تَشَبَّهَتْ، وَمَا أُثْبِتْنَاهُ مِنَ الزَّاهِرِ (٤٠٩/١).

(٤) فِي الزَّاهِرِ (٤٠٩/١) مَخِيلَةٌ.

(٥) دِيَوَانُهُ (١٠٥).

(٦) فِي الْأَصْلِ: حَبَسَ، وَمَا أُثْبِتْنَاهُ مِنَ الزَّاهِرِ (٤١٠/١).

(٧) دِيَوَانُهُ (٣٩٣/١) (دَارُ صَادِرٍ)، وَالزَّاهِرِ (٤١٠/١).

(٨) فِي الْأَصْلِ: وَفْدًا، وَمَا أُثْبِتْنَاهُ مِنَ الدِّيَوَانِ (٣٩٣/١)، وَالزَّاهِرِ (٤١٠/١).

(٩) الْمَسْأَلَةُ فِي الزَّاهِرِ (٤١٥/١).

(١٠) الْأَنْفَالُ: ٥٧.

(١١) الزَّاهِرِ: (٤١٥/١).

أَطُوفُ بِالْأَبَاطِحِ كُلِّ يَوْمٍ خَافَةً أَنْ يُشَرِّدَ بِي حَكِيمٌ
معناه: أَنْ يُسَمِّعَ.

وقولهم^(١): «قَدْ تَصَلَّفَ الرَّجُلُ فِيهِ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ تَصَلَّفَ: قَلَّ خَيْرُهُ وَمَعْرُوفُهُ. وَأَصْلُ الصَّلَفِ: قِلَّةُ النَّزْلِ، يُقَالُ: إِنَاءٌ صَلِفٌ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْأَخْذِ مِنَ الْمَاءِ. وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ تَبَغَّضَ مِنْ قَوْلِهِمْ: صَلِفَ الرَّجُلِ زَوْجَتُهُ يَصْلِفُهَا صَلْفًا إِذَا أَبْغَضَهَا. / وَرَجُلٌ صَلِفٌ لَامِرَاتِهِ أَيْ مَبْغُضَ لَهَا، فَإِذَا أَبْغَضَتْهُ هِيَ قِيلَ: فَرَكْتُهُ تَفَرَّكَه فَرَكَاً، وَامْرَأَةٌ فَارِكٌ لَزَوْجِهَا»^(٢)، وَامْرَأَةٌ صَلِفَةٌ مِنْ نِسَاءِ صَلِفَاتٍ وَصَلَاتٍ إِذَا لَمْ تَحْظَ عِنْدَ زَوْجِهَا. وَقَالَ الْقُطَامِيُّ^(٣) يَذْكُرُ امْرَأَةً:

لَهَا رَوْضَةٌ فِي الْقَلْبِ لَمْ تَرَعْ مِثْلَهَا فَرُوكٌ وَلَا الْمُسْتَعْبِرَاتُ الصَّلَاتُفُ
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ^(٤):

إِذَا اللَّيْلُ عَنْ نَشْرِ تَجَلَّى رَمَيْتِهِ^(٥) بِأَمْثَالِ أَبْصَارِ النِّسَاءِ الْفَوَارِكِ

وَقَوْلُهُمْ^(٦): «قَدْ تَبَحَّجَ فِي الدَّارِ

معناه: قَدْ تَوَسَّطَهَا، وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الْبُحْبُوحَةِ. وَبُحْبُوحَةٌ كُلُّ شَيْءٍ وَسَطُهُ وَخِيَارُهُ.

(١) المسألة في الزاهر (٤١٨/١).

(٢) إِلَى هُنَا يَنْتَهِي مَا فِي الزَّاهِرِ (٤١٨/١).

(٣) دِيَوَانُهُ (٢٦) (الْأُورُوبِيَّةُ)، وَاللِّسَانُ: صَلَفٌ، فَرَكَ.

(٤) دِيَوَانُهُ (٤٢٧)، وَفِيهِ نَشْرُ (الطَّبْعَةُ الْأُورُوبِيَّةُ)، وَاللِّسَانُ: فَرَكَ.

(٥) فِي الْأَصْلِ رَمَيْتُهُ، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنَ الدِّيَوَانِ، وَاللِّسَانُ: فَرَكَ.

(٦) المسألة في الزاهر (٤٢٢/١).

وقولهم^(١): تَطَوَّلَ فلانٌ على فلانٍ

معناه في كلامهم الفضل. قال^(٢):

وقال لجسّاسٍ أغشي بِشَرِبَةٍ تدارك بها طَوَلاً عليّ وأنعم
وقال الله - عزّ وجل -: ﴿ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾^(٣)، فمعناه ذو الفضل
والسعة على عباده.

وقولهم^(٤): قد تجانبَ الرّجلان

الأصل في تجانب: تَبَاعَدَ، وَمِنْهُ: تَجَنَّبْتُ فلاناً أي تَبَاعَدْتُ مِنْهُ، وَمِنْهُ: جَارٌ
جُنُبٌ للبعيد^(٥). قال الشاعر^(٦):

ما ضَرَّها لو غدا بحاجتنا غادِ كريمٌ أو زائرٌ جُنُبُ
أي أو زائرٍ بعيد. وَمِنْهُ ما يزورنا إلّا عن جَنَابَةٍ، معناه إلّا عن بُعْدٍ. قال علقمة
ابن عبدة^(٧):

فلا تَحَرِّمَنِي نائلاً عن جَنَابَةٍ فإني امرؤ وسَطَ القَبَابِ غريبُ
وقال الله - عزّ وجل -: ﴿وَالْجَارِ الْجُنُبِ﴾^(٨) وقال تعالى: ﴿فَبَصَّرَتْ بِهِ عَنْ
جُنُبٍ﴾^(٩) معناه عن بُعْدٍ، كذا قال أبو عبيدة. وقال الفراء: [معناه]^(١٠) عن جانب البحر.

(١) المسألة في الزاهر (٤٢٦/١).

(٢) هو النابغة الجعدي، والشاهد في شعره (١٤٥)، والزاهر (٤٢٢/١).

(٣) غافر: ٣.

(٤) المسألة في الزاهر (٤٢٩/١).

(٥) في الأصل: البعيد، وما أثبتناه من الزاهر (٤٢٩/١).

(٦) هو عبيد الله بن قيس الرقيات، والشاهد في ديوانه (٣)، والزاهر (٤٢٩/١).

(٧) ديوانه (٣١) تحقيق د. حنا نصر الحتي، والزاهر (٤٣٠/١)، واللسان: جنب، والمفضليات (٣٩٤).

(٨) النساء: ٣٦.

(٩) القصص: ١١.

(١٠) زيادة يقتضيها السياق من الزاهر (٤٣٠/١).

وقولهم^(١): قد تشعبت أمور القوم

معناه: تفرقت. يُقال: شَعَبْتُ الشيءَ فَرَّقْتُهُ، وشَعَبْتُهُ: جَمَعْتُهُ، وهو من الأضداد^(٣).

وقولهم^(٤): تَبَا لفلان

معناه: خَسَارَآله وهَلَاكَآ. قال الله - عَزَّ [وجل] ^(٥) -: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ ^(٦) معناه: خَسِرَتْ يَدَاهُ وَقَدْ خَسِرَ هُوَ. ومنه ﴿وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَبْلِيٍّ﴾ ^(٨). معناه: غير خَسَارٍ وَهَلَاكَ. وقال بشر ^(٩) بن أبي خازم:

هُمْ جَدَعُوا الْأَنْوَفَ وَأَرْغَمُوهَا وَهُمْ تَرَكَوا بَنِي سَعْدِ تَبَابَا

قال الشاعر ^(١٠):

عَرَادَةٌ مِنْ بَقِيَّةِ قَوْمٍ لُوطٍ أَلَا تَبَا لِمَا عَمِلُوا ^(١١) تَبَابَا

وَتَبَّيْتُ الْقَوْمَ: قُلْتُ لَهُمْ: تَبَا لَكُمْ. ويقال: تَبَا لفلانٍ تَبَا تَبِييَا ^(١٢) وَالتَّبَابُ الْهَلَاكُ. قال:

أَرَى طَوْلَ الْحَيَاةِ وَإِنْ تَأْبَى تُصَيِّرُهُ الدُّهُورُ إِلَى تَبَابٍ

(١) المسألة في الزاهر (٤٤١/١).

(٢) في الأصل: تشعبت، وما أثبتناه من الزاهر (٤٤١/١).

(٣) الأضداد للأنباري (٥٣)، واللسان: شعب.

(٤) المسألة في الزاهر: (٤٦٦/١).

(٥) زيادة يقتضيهما السياق.

(٦) المسد: ١.

(٧) في الأصل: قما.

(٨) هود: ١٠١.

(٩) ديوانه (٣٠)، وفيه «فأوعبوه» و«ديابا».

(١٠) هو جرير، والشاهد في ديوانه (٨١٩/٢) تحقيق نعمان طه، والزاهر (٤٦٦/١).

(١١) في الأصل: علموا، وما أثبتناه من الزاهر (٤٦٦/١).

(١٢) في الأصل تنبييّا، وما أثبتناه من اللسان: تيب.

واستب له الأمر: إذا تمهياً له، وَرَجُلٌ تَابَ: ضعيف، والجمع الأتباب. هُذِلِي^(١).

وقولهم^(٢): / ما تَرَمَرَمَ فلانٌ

معناه: ما تحرك. وَيُقَالُ: تَرَمَرَمَ الْقَوْمُ: حَرَكُوا أَفْوَاهَهُمْ لِلْكَلَامِ. قال^(٣):

وَمُسْتَعْجِبٌ مِمَّا يَرَى مِنْ أَنْاتِنَا وَلَوْ زَبَنَتْهُ الْحَرْبُ لَمْ يَتَرَمَرَمِ
وقال^(٤) آخر: يَصِفُ الْمَلِكُ:
إذا تَرَمَرَمَ أَغْضَى كُلَّ جَبَّارٍ

وقولهم^(٥): تَسَبَّبتُ إلى كذا

أي توصلت. وتَأْنَيْتُ^(٦) الرَّجُلَ، انتظرتَه ولم أعجل في أمره، وآنَيْتُ عِشَاءً: أَخْرَجْتُهُ. قال الخطيئة^(٧):

وَأَنْيْتُ الْعِشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ إِلَى الشَّعْرَى فَطَالَ بِي^(٨) الْأَنْاءُ
ومنه الحديث للذي يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: (رَأَيْتُكَ آذَيْتَ
وَأَنْيْتَ)^(٩) أَنْيْتُ: أَخْرَجْتُ الْمَجِيءَ وَأَبْطَأْتُ. قال^(١٠):
لَا يَوْحِشَنَّكَ مِنْ كَرِيمٍ نَفْرَةٌ يَنْبُو الْفَتَى وَهُوَ الْجَوَادُ الْخِضْرُ

(١) في اللسان: تيب، هذلية نادلة.

(٢) انظر بعض ما جاء في هذه المسألة في الزاهر (٣/٢).

(٣) هو أوس بن حجر، والشاهد في ديوانه (١٢١)، واللسان: رسم.

(٤) اللسان: رسم.

(٥) المسألة في الزاهر (٦/٢).

(٦) المسألة في الزاهر (١٨/٢).

(٧) ديوانه (٩٨)، والزاهر (٢٩٤/١)، واللسان: أنى، والفاق (٦٠/١)، والزاهر (١٨/٢).

(٨) في الأصل: بها، وما أنبتناه من الزاهر (٢٩٤/١)، (١٨/٢)، والديوان (٩٨)، واللسان: أنى، والفاق (٦٠/١).

(٩) الفائق (٦٠/١)، والزاهر (٢٩٤/١)، واللسان: أنى.

(١٠) البيتان في الزاهر (١٩/٢).

فإذا نبأ فارق به وتأنه حتى تعود له الطباع الأكرم
ومنه قيل للمتمكث في الأمر متأن^(١). قال الأصمعي: تَمَثَّلْتُ في بعض سكك
المدينة بقول الشاعر^(٢):

قد يُدْرِكُ المُتَأَنِّي بعض حاجته وقد يكونُ من المُسْتَعَجِلِ الزَّلُّ
فإذا القائل يقول^(٣):

وربما فات بعض القوم أمرهم مع التأنى وكان الحزم لو عجلوا
فألغقت فلم أر أحداً.

وقولهم^(٤): تَجَشَّمْتُ كذا

معناه: فَعَلْتُهُ على كرهٍ ومشقة. قال^(٥) المَرَار^(٦) الفَقْعَسِي:
يَمْشِينَ هَوْنًا وَبَعْدَ هَوْنٍ مِنْ جَشَمٍ ومن حياء غضيض الطرف مستور

وقولهم^(٧): سَأَلْتُ فلاناً فما تَلَعَّمْ

معناه: مَا تَوَقَّفَ وَلَا تَلَبَّثَ. قال النبي ﷺ: «مَا أَحَدٌ عَرَضْتُ^(٨) عَلَيْهِ
[الإسلام]^(٩) إِلَّا كَانَتْ لَهُ عِنْدَهُ كَبُوءَةٌ غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ، فَإِنَّهُ لَمْ يَتَلَعَّمْ»^(١٠) وَالْكَبُوءَةُ:
الوقفة.

(١) في الأصل: متأنى.

(٢) هو القطامي، والشاهد في ديوانه (٢) (الأوروبية).

(٣) نسبة ابن هشام في المغني إلى الأعشى (ص ٢٦٥)، ولم أقف عليه في ديوان الأعشى، وهو للقطامي في ديوانه (٢) (الأوروبية).

(٤) المسألة في الزاهر (٢/ ٣٤).

(٥) انظر الشاهد في الزاهر (٢/ ٣٤).

(٦) في الأصل: النوار، وما أثبتناه من الزاهر (٢/ ٣٤).

(٧) المسألة في الزاهر (٢/ ٨٠).

(٨) في الأصل: أعرضت، وما أثبتناه من الفائق (٣/ ٢٤٢)، والزاهر (٢/ ٨٠).

(٩) سقط من الأصل، وما أثبتناه من الفائق (٣/ ٢٤٢)، والزاهر (٢/ ٨٠).

(١٠) الفائق (٣/ ٢٤٢).

وقولهم^(١): تَقَبَّلْ فَلَانٌ بَكْذَا

معناه، قد تَكَفَّلَ، والقَبَالَةُ معناها في كلامهم: الكَفَالَةُ.

وقولهم^(٢): تَمَنَّيْتُ كَذَا

معناه: قَدَّرْتَهُ وأَحْبَبْتَ أَنْ يَصِيرَ إِلَيَّ مِنَ الْمَنَى وهو الْقَدَرُ. وَالتَّمَنَّى / يَقَعُ عَلَى ٤٥٧/١ ثلاثة معانٍ أحدهن، تَمَنَّى قَدَّرَ شَيْئاً أَحَبَّ أَنْ يَلْبُغَهُ، والثاني: تَمَنَّى: تلا وقرأ. قال الله - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿إِذَا تَمَنَّيَ أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ﴾^(٣) أراد إذا تلا ألقى الشيطانُ في تِلَاوَتِهِ. وقال الشاعر في عثمان^(٤):

تَمَنَّى كِتَابَ اللَّهِ أَوَّلَ لَيْلِهِ^(٥) وَآخِرَهُ لَأَقَى حِمَامَ الْمَقَادِرِ
وقال آخر^(٦):

تَمَنَّى كِتَابَ اللَّهِ أَوَّلَ لَيْلِهِ^(٧) تَمَنَّى دَاوُدَ الزُّبُورَ عَلَى رِسْلِ
والمعنى الثالث: كَذَبَ وَوَضَعَ حَدِيثاً لَا أَصْلَ لَهُ. قَالَ رَجُلٌ لَابْنِ دَأْبٍ^(٨)
وهو يُحَدِّثُ: أَهَذَا شَيْءٌ رَوَيْتَهُ أَمْ شَيْءٌ تَمَنَيْتَهُ. فمعناه: افْتَعَلْتَهُ لَا أَصْلَ لَهُ. وقوله
- عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيَّ﴾^(٩) أراد: إِلَّا أَنَّهُمْ يَتَمَنُّونَ

(١) المسألة في الزاهر (٢/ ١٣٠).

(٢) المسألة في الزاهر (٢/ ١٥٠).

(٣) الحج: ٥٢.

(٤) الزاهر (٢/ ١٥٠)، واللسان: منى، والفاق (٣/ ٣٩٢)، والشاعر هو كعب بن مالك كما في مختصر ابن كثير (١/ ٨٢).

(٥) في الأصل: ليلة، وما أثبتته من الزاهر (٢/ ١٥٠)، واللسان: منى.

(٦) الزاهر (٢/ ١٥١)، واللسان: منى.

(٧) في الأصل: ليلة، وما أثبتته من الزاهر (٢/ ١٥١).

(٨) في الأصل: دان، وما أثبتته من الزاهر (٢/ ١٥١).

(٩) البقرة: ٧٨.

على الله الباطل. ويقال: الأمانى معناها التلاوة، ويُقال: هي الأحاديث المفتعلة. وفي الأمانى لغتان: أمانى وأمان^(١) بتثقيل وتخفيف. قال كعب بن زهير^(٢):
فلا يُعْرَنُكَ ما مَنَّت وما وَعَدَتْ إِنَّ الأمانى والأحلامَ تضليلُ
وقال جرير^(٣):

تَرَاغَيْتُمْ يَوْمَ الزُّبَيْرِ كَأَنَّكُمْ ضَبَاعُ بَذِي قَارٍ تَمْنَى الأمانيا
وَمَحَدَى فَلَانٌ فَلَانًا إِذَا بَارَاهُ وَنَازَعَهُ الْغَلَبُ. وَتَرَدَّى فَلَانٌ أَيْ مَاتَ. قال الله -
عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى﴾^(٤) قال^(٥) بَعْضُ: إِذَا هَلَكَ، وقال^(٦)
بَعْضُ: إِذَا سَقَطَ فِي النَّارِ عَلَى رَأْسِهِ. وَتَصَدَّى فَلَانٌ لِفَلَانٍ لِيَنْظُرَ إِلَيْهِ، أَيْ رَفَعَ
رَأْسَهُ وَصَدَرَهُ إِلَيْهِ.

وقولهم^(٧): تَكَمَّشَ الْجِلْدُ

معناه: تَقَبَّضَ فَاجْتَمَعَ، وكذلك انكمش في الحاجة، معناه: اجتمع فيها.
قال^(٨):

كَمِشُ الْإِزَارِ خَارِجٌ نِصْفُ سَاقِهِ صَبُورٌ عَلَى الْجَلَاءِ طَلَّاعٌ أَنْجِدِ
كَمِشُ الْإِزَارِ: الْمَشْمَرُ الَّذِي قَدْ جَمَعَهُ وَقَبَضَهُ.
قيل^(٩): نَزَلَتْ فِي أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ. قال عدي^(١٠) بن زيد:

- (١) في الأصل: وأمانى.
(٢) ديوانه (٩)، والزاهر (١٥١/٢)، واللسان: منى.
(٣) ديوانه (٥٠٢)، دار صادر، والزاهر (١٥١/٢).
(٤) الليل: ١١.
(٥) الكشاف (٢٦١/٤)، وهو قول مجاهد انظر مختصر ابن كثير (٦٤٧/٣).
(٦) الكشاف (٢٦١/٤)، وهو قول زيد بن أسلم، انظر مختصر ابن كثير (٦٤٧/٣).
(٧) المسألة في الزاهر (١٥٢/٢).
(٨) الأصمعيات (١٠٨)، والزاهر (١٥٢/٢)، والشاهد لدريد بن الصمة.
(٩) كذا وقع في الأصل، ولعل موضع الكلام يأتي عقب «وما يغني عنه ماله إذا تردى».
(١٠) ديوانه (٦٤).

خَطِفَتْهُ مَنِيَّةٌ فَتَرَدَّى ^(١) وهو في ^(٢) الملِكِ يأملُ التعميرا
وهذا من الرَدَى، وهو الهلاكُ. والترَدَى في مَهْوَاةٍ هُوَ التَّهَوُّرُ فيها. ومنه
المرتدية، وهي التي قد تَرَدَّتْ في بئرٍ وهْوَةٌ فَهَلَكَتْ. والترَدَى من لبسِ الرِّداءِ،
وكذلك الارتداء.

والأنْجُد: جَمْعُ نَجْدٍ وهو ما ارتفع من الأرض، والجَلَاء: الخصلة الجليلة
العظيمة إذا فُتِحَتْ جِيمُهَا مُدَّتْ، وإذا ضُمَّتْ قُصِرَتْ.

وقولهم ^(٣)؛ فلان يَتَضَوَّرُ

معناه: يُظْهَرُ مِنْهُ الضَّرُّ الَّذِي بِهِ التَّقَلُّقُ وَالاضْطِرَابُ وَالصِّيَاحُ / وفي الحديث ٤٥٨ / ١
(دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أُمِّ الْعَلَاءِ، وَهِيَ تَضَوَّرُ مِنْ شِدَّةِ الْوَجَعِ وَالْحُمَّى فَقَالَ
النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الْحُمَّى تُنْقِي خَبَثَ الْمُؤْمِنِ كَمَا تُنْقِي النَّارُ خَبَثَ الْحَدِيدِ» ^(٤).)
وَتَضَوَّرُ: تَفْعَلُ مِنَ الضُّوْرِ، وَالضُّوْرُ بِمَعْنَى الضَّرِّ.

وقولهم (٥)؛ تَشْتَتِ الْقَوْمُ

معناه: تَفَرَّقُوا.

وقولهم ^(٦): تَعَسَّ فُلَانٌ وَانْتَكَسَ، معناه في كلامهم: الشَّرُّ. قال الله - عَزَّ
وَجَلَّ - : ﴿فَتَعَسَّاهُمْ﴾ ^(٧) أَرَادَ: أَلْزَمَهُمْ ^(٨) اللهُ الشَّرَّ. هذا قول أبي العباس.
ويقال: التَّعَسُّ: البُعْدُ. قال الأعشى ^(٩):

(١) غير واضحة في الأصل، وهو ما أثبتناه من الديوان (٦٤).

(٢) في الديوان، وهو ذاك.

(٣) المسألة في الزاهر (١٦٤ / ٢).

(٤) الزاهر (١٦٤ / ٢).

(٥) المسألة في الزاهر (١٧٢ / ٢).

(٦) المسألة في الزاهر (٢٤٨ / ٢) وما بعدها.

(٧) محمد: ٨.

(٨) في الأصل، لزمهم، وما أثبتناه من الزاهر (٢٤٨ / ٢).

(٩) ديوانه (١٥٣)، والزاهر (٢٤٨ / ٢)، واللسان: لعاء، تعس.

بذاتِ لَوْثٍ عَفْرَنَاءٍ إِذَا عَثَرَتْ فَالتَّعَسُّ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَعَا

وَأَنْتَكَسَ [معناه] ^(١) قَلْبَ أَمْرِهِ وَأَفْسَدَ. وَمِنْهُ: نُكِسَ الْمَرِيضُ فِي عِلَّتِهِ. وَقِيلَ: الْأَصْلُ فِيهِ: أَنْ يُجْعَلَ أَسْفَلَ الشَّيْءِ أَعْلَاهُ. أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ، تَعَسَّ عَبْدُ ^(٢) الدَّرْهِمِ وَعَبْدُ الْخَمِيصَةِ، إِنْ أُعْطِيَ رِضِي، وَإِنْ مُنِعَ سَخِطَ. تَعَسَّ وَأَنْتَكَسَ، فَإِذَا شَيْكَ فَلَا أَنْتَقَشْ، طُوبَى لِعَبْدٍ أَشْعَثَ رَأْسُهُ، مُغْبِرَةٌ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِنْ كَانَتْ الْحِرَاسَةُ كَانَتْ فِي الْحِرَاسَةِ، وَإِنْ كَانَتْ السِّيَاقَةُ كَانَتْ فِي السِّيَاقَةِ، طُوبَى لَهُ ثُمَّ طُوبَى لَهُ» ^(٣) قَوْلُهُ ﷺ: «وَإِذَا شَيْكَ فَلَا أَنْتَقَشْ»، معناه: وَإِذَا وَقَعَ فِي شَرٍّ فَلَا تَخْلُصْ مِنْهُ، فَذَكَرَ الشُّوكَ مَثَلًا. وَمَعْنَى شَيْكَ أَصَابَهُ الشُّوكُ. يُقَالُ ^(٤): قَدْ أَنْتَقَشْتَ حَقِّي عَلَى ^(٥) فُلَانٍ إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ وَلَمْ أَدْعِ مِنْهُ شَيْئًا. وَمِنْ ذَلِكَ: الْمِنْقَاشُ سُمِّيَ مِّنْقَاشًا لِأَنَّهُ يُسْتَخْرَجُ بِهِ الشُّوكُ وَغَيْرُهُ. عَائِشَةُ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَوَقِشَ الْحِسَابَ عَذَبَ» ^(٦)، فَتَوَقَّشَ مِنَ الْإِسْتِقْصَاءِ.

عَنْ يَعْقُوبَ: التَّعَسُّ أَنْ يَخْرَّ عَلَى وَجْهِهِ، وَالنُّكْسُ أَنْ يَخْرَّ عَلَى رَأْسِهِ قَالَ: وَالتَّعَسُّ أَيْضًا الْهَلَاكُ. وَأَنْشَدَ لِلْمُخَبِّلِ الْحَارِثِيِّ ^(٧):

وَأَرْمَاحُهُمْ يَنْهَزُهُمْ نَهَزَ جُمَةٍ يَقْلُنَ لِمَنْ أَذْرَكَ نَفْسًا وَلَا لَعَا

قَوْلُهُمْ ^(٨): تَغَاوَوْا عَلَيْهِ

معناه: جَهِلُوا عَلَيْهِ وَزَلُّوا، وَتَغَاوَوْا: تَفَاعَلُوا مِنْ غَوَى الرَّجُلِ يَغْوِي غِيًّا وَغَوَايَةً: إِذَا جَهِلَ وَأَسَاءَ.

(١) زيادة يقتضيهما السياق من الزاهر (٢٤٨/٢).

(٢) في الأصل: وعبد.

(٣) الفائق: (١٥١/١).

(٤) في الأصل: فقال، وما أثبتناه من الزاهر (٢٤٩/٢).

(٥) في الزاهر (٢٤٩/٢): عن، وفي الأصل، منه ونسخة أخرى على كما أثبت المؤلف هنا.

(٦) الفائق (١٦/٤)، والزاهر (٢٤٩/٢).

(٧) الزاهر (٢٥٠/٢)، واللسان: تعس.

(٨) المسألة في الزاهر (٢٥٢/٢).

قال^(١):

وَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدِ النَّاسَ أَمْرَهُ
وَمَنْ يَغْنُ لَا يَغْدَمُ عَلَى الْغَيِّ لَانِهَا

وقولهم^(٢): تَعَالِ يَا رَجُلُ

أصله تَفَاعَلَ من العلو، أي ارتفع ثم أكثر واستعماله حتى جعلوه بمنزلة / ٤٥٩ / ١
أقبل، فَصَارَ الرَّجُلُ يقول وهو في الموضع^(٣) المنخفض للذي على المكان المرتفع
تعال، يريد: أقبل. قال الفرزدق^(٤):

تَعَالِ فَإِنْ عَاهَدْتَنِي لَا تَخُونَنِي
نَكُنْ مِثْلَ مَنْ يَأْذُبُ بِصِطْحَانِ

ويقال للرجلين: تَعَالِيَا، وللرجال: تَعَالَوْا - بفتح اللام -، وللمرأة تَعَالِيْ -
بفتح اللام - وللمرأتين تَعَالِيَا وللنسوة تَعَالَيْنَ. وإذا قيلَ لِلرَّجُلِ تَعَالِ فَأَرَادَ أَنْ
يقول: لَا أَفْعَلْ قال^(٥) لَا أَتَعَالَى عَلَى مِثَالِ لَا أَتَقَاضِي.

وقولهم^(٦): قَدْ تَكَفَّلْتُ بِالشَّيْءِ

معناه قد ألزمت نفسي وأزلت عنه الضيعة والذَّهَابَ، وهو مأخوذ من الكِفْلِ،
والكِفْلُ مَا يَحْفَظُ الرَّكِيبُ مِنْ خَلْفِهِ.

وقولهم^(٧): يَتَبَجَّحُ فُلَانٌ بِكَذَا

معناه: تَعَظَّمَ وَتَرَفَّعَ، وهو تَفَعَّلَ مِنْ بَجَحَ وَبَجَحَتْ نَفْسُهُ، إِذَا عَظُمَتْ
وَارْتَفَعَتْ. وفي حديث أم زرع: «أَنَّ الْمَرْأَةَ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ قَالَتْ: زَوْجِي أَبُو زَرْعٍ

(١) هو المرقش الأصغر، والشاهد في الزاهر (٢/ ٢٥٢)، والمفضليات (٢٤٧).

(٢) المسألة في الزاهر (٢/ ٢٦٥).

(٣) في الأصل: موضع، وما أثبتناه من الزاهر (٢/ ٢٦٥).

(٤) ديوانه (٢/ ٣٢٩) (دار صادر)، والأضداد للأنياري (٣٣٠)، والصاحبي (٢٧٤).

(٥) في الأصل: فقال، وما أثبتناه من الزاهر (٢/ ٢٦٥).

(٦) المسألة في الزاهر (٢/ ٢٧١).

(٧) المسألة في الزاهر (٢/ ٢٩٩).

وما أبو زرع! أناس من حُلِيٍّ أذنيٍّ، وملا من شَحْمِ عَضْدِيٍّ وبَجَحْنِي فَبَجَحَتْ
علي نفسي^(١) أي عَظَّمَنِي وَرَفَعَ من قدرِي فعَظَّمْتُ علي نفسي. قال الشاعر^(٢):
وما الفقرُ من أرضِ العشرةِ ساقنا إليك ولكنَّا بقرباك نَبْجَحُ
أي نَفْتَحِر ونَتَعَطِّمُ.

قولهم^(٣): قد تَلَأَ وَجْههُ فلان

أي حَسُنَ وأضَاءَ، فأشْبَهَ بِشِدَّةِ إِضَاءَتِهِ اللَّوْلُو، وتَلَأَ تَفَعَّلَ من اللَّوْلُو،
والعَرَبُ تُسَمَّى الذي يَصْنَعُ اللَّوْلُو لَأَاءً، ويجوز لَأَاءٌ وعلى وزن^(٤) لَعَاءٍ بهمزٍ
في آخر الحرف. قال عبيد الله^(٥) بن قيس الرقيات:

حَبَذَا الْحَجَّ والثريا ومن بالـ خَفِيفٍ من أَجْلِهَا ومُلْقَى الرَّحَالِ^(٦)
يا سليمانُ إن تلاق الثريا تَلَقَّ عِيشَ الخلود قَبْلَ اِهْلَالِ/
دَرَّةٍ من عَقَائِلِ البحرِ بِكُرٍّ لم يَشْنِهَا مِثاقِبُ اللَّالِ

٤٦٢ / ١

وقولهم^(٧): قد تَيَّامَنَ الرَّجُلُ

معناه في كلامهم أَخَذَ نَاحِيَةَ اليمينِ، وأشَامَ إِذَا أَخَذَ نَاحِيَةَ الشَّامِ. والعَامَّةُ
تَغْلُطُ في معنى تَيَّامَنَ فَتَظُنُّ أَنَّهُ أَخَذَ عن يمينه، وليس كذلك، إِنَّمَا يُقَالُ: أَخَذَ عن
يمينه يا من، وشَاءَمَ إِذَا أَخَذَ عن شِمَالِهِ، فَإِذَا أَمَرَتِ الرَّجُلَ أَنْ يَأْخُذَ عن يمينه
قُلْتُ لَهُ يَا مَنِ، وعلى شِمَالِهِ شَائِمٌ، وَإِذَا أَخْبَرْتَ عَنْهُ قُلْتُ: يَا مَنِ وشَاءَمَ.

(١) الفائق (٤٩/٣).

(٢) هو الراعي النميري، والشاهد في الزاهر (٣٠٠/٢)، وديوان الراعي (٤٣)، تحقيق فايزت.

(٣) المسألة في الزاهر (٣٠٩/٢).

(٤) في الأصل: ورهن.

(٥) الأبيات في ديوانه (١١٢)، والزاهر (٣١٠/٢).

(٦) في الأصل: الرجال، وما أثبتناه من الديوان، والزاهر (٣١٠/٢).

(٧) المسألة في الزاهر (٣٢٨/٢).

تحت

[تَحْتَ] ^(١) نقيض فوق. وفي الحديث: «لا تقوم الساعة حتى يظهر الفُحشُ والبُخلُ ويخون الأمين ويؤتمن الخائن وتملك الوعول وتظهر التُّحوتُ». قالوا: يا رسول الله ما الوعول؟ وما التُّحوتُ؟ قال: «الوعول: وجوه الناس وأشرافهم، والتُّحوتُ يعني الذين كانوا تحت أقدام الناس لا يُشعرُ بهم» ^(٢).

تُخومُ الأرض

وَتُخومُ الأرض [مَفْصِلٌ] ^(٣) ما [بين] ^(٤) الكُورَتَيْنِ والقريتين. [و] ^(٥) منتهى أرض كل كورة وقرية تُخومُها. وفي الحديث: «ملعون من غيّر تُخومَ الأرض» ^(٦).

[التُّخْمَةُ] ^(٧)

التُّخْمَةُ تاؤها واو، في الأصل: الوُخْمَةُ، يُقَالُ: اتَّخَمَ اتَّخَمَهُ كَذَا، ومنهم من يُخَفِّفُ، يقول: تَخَمَ يَتَخَمُ بحذف تثقيل التاء، وبعض يقول: متروك على ما كان عليه في قولك: اتَّخَمَ. والتُّخْمَةُ ما تَأْدَى به الإنسان من الطَّعام، وكذلك: النُّهْمَةُ ٤٦٣ / ١ والبردة والكظة.

والتَّقَى، وأجمعوا كلهم على تَقِي يَتَّقِي - بالتخفيف - وَيَتَّقِي جائز، وتَقَى وتَقِيَّةٌ واحدة. وقرئ ﴿إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقِيَّةً﴾ ^(٨) و﴿تَقَاةً﴾ ^(٩) و(الثلة والزلدة)

(١) زيادة يقتضيهما السياق.

(٢) الفائق (١/٤٨)، وانظر اللسان: تحت.

(٣) زيادة يقتضيهما السياق من اللسان: تخم.

(٤) زيادة يقتضيهما السياق من اللسان: تخم.

(٥) زيادة يقتضيهما السياق من اللسان: تخم.

(٦) الفائق (١/٤٩)، واللسان: تخم.

(٧) زيادة يقتضيهما السياق.

(٨) آل عمران: ٢٨، وانظر القراءة في الكشاف (١/٤٢٢).

(٩) آل عمران: ٢٨.

(١) واحد، والزلازل، والدلائل، وتمتم الرجل عن الشيء إذا وقف عنه، وتكلم فما تمتم ولا تلغثم أي وقف. وتلغثمت عن هذا الأمر، أي نكلت وامتنعت. والتر: أن تقبض على يد الرجل ثم تتريره أي تحرّكه. والتر: كلمة تتكلم بها العرب إذا غضب أحدهم على الآخر قال: والله لأقيمته على التر. قال الخليل: سمعناها من الفصحاء ولا أحسن تفسيرها. والتر من: آله صيادي (٢) السمك، وهو من كلام أهل العراق. والترهات: الأحاديث الكاذبة (كالأكاني) (٣) الواحدة ترهة. قال رؤبة (٤):

❖ وَحَقَّةٌ لَيْسَ بِقَوْلِ التَّرَةِ ❖

والتره: مُشدّدة الراء إن شئت همزت، وإن شئت لينت وثقلت وإن شئت طرحت الهاء وخففت التاء (٥) فقلت: التريه والتريه مكسورة الراء خفيفة (٦) مجزوم/ البراء، كل هذا الفاء (٧)، وتفسيره ما ترى المرأة، من المحيض أصفر أو بياضاً قبل أو بعد.

٤٦٤ / ١

والتم: الشيء التام، تقول: جعلته لك تمّا أي بتمامه. وتتمه كل شيء ما يكون تاماً لغايته كقولك: هذه الدراهم تتمه المائة. ويقال: ولّد المولود (٨) لتمامه، إذا استكمل أيامه، وسائر الكلام - بالفتح - يقال: بلغ الشيء تمامه، وهذا تمام حَقِّك. وقال الشاعر:

(١) كذا في الأصل، ولم أتبينها.
(٢) في الأصل: صيادين.
(٣) كذا في الأصل ولم أتبينها.
(٤) أدخل به ديوانه، وهو في اللسان: تره.
(٥) في الأصل: الباء.
(٦) كذا في الأصل.
(٧) كذا في الأصل.
(٨) في الأصل: المألود.

وَأَشَعَتْ غَرَّهُ الْإِسْلَامُ مَنِّي خَلَوْتُ بِعَرْسِهِ لَيْلَ التَّامِ
وقال آخر:

(نَجَتْ) حُرُوبُهُمْ لَغِيرِ تَمَامِ
وقال^(١):

تَمَخَّضَتِ الْمَنُونُ لَهُمْ يَوْمَ أَنَّى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامُ
وَتَمَامُ - بِالْفَتْحِ أَيْضاً، وَالْأَنَّى: الْإِبْطَاءُ. وَالتَّمِيمَةُ: قِلَادَةٌ مِنْ سُيُورٍ وَرَبَما
جُعِلَتْ فِيهَا الْعُودَةُ تُعَلَّقُ فِي أَعْنَاقِ الصَّبِيَّانِ. وَقَالَ^(٢) أَبُو ذُؤَيْبٍ:

وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَثْنَبَتْ أَظْفَارَهَا أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ
التَّمِيمَةُ: الْعُودَةُ، وَكُلُّ مَا عُلِّقَتْ مِنْ خَرَزٍ أَوْ غَيْرِهِ فَهُوَ تَمِيمَةٌ، وَالْجَمْعُ التَّمَائِمُ.
قال الفرزدق^(٣):

وَإِنَّ تَمِيمًا لَمْ تَكُنْ أُمُّهُ ابْتَنَتْ لَهُ صِحَّةٌ فِي مَهْدِهِ بِالتَّمَائِمِ
وقال كثير^(٤):

تَعَلَّقْتُهَا بَيْنَ الْجَوَارِي صَغِيرَةً وَمَا حُلِّيتَ إِلَّا التَّمِيمَ الْمُنْظَمًا
وقال آخر^(٥):

بِلَادُهَا نَيْطَتْ عَلَيَّ تَمَائِمِي وَأَوَّلَ أَرْضٍ مَسَّ جِلْدِي تُرَابُهَا
نَيْطَتْ: عُلِّقَتْ. نَطَطْتُ بِفُلَانٍ هَذَا الْأَمْرَ، أَيْ عُلِّقْتُهُ.

(١) اللسان: أنى.

(٢) ديوان الهذليين (ق ١، ٣)، والمفضليات (٤٢٢)، واللسان: تميم.

(٣) ديوانه (٣١٢/٢) (دار صادر).

(٤) ديوانه (١٣٤).

(٥) هورقاع بن قيس الأسدي، والشاهد في الحنين إلى الأوطان للجاحظ (٢٥)، واللسان: نوط، تميم. وزهر الأدب (٦٨٢/٢).

وتأبَّل: الرَّجُلُ عن امرأته تأبلاً، أي اجترأ عنها كما يجترئ الوحش عن الماء.
قال لبيد^(١):

كُلَّمَا حَرَكْتُ غَرْزِي أَجْمَزْتُ^(٢) أَوْ قِرَابِي عَدَوَ جَوْنٍ قَدْ أَبَلَ

الغَرْزُ: الرِّكَابُ، وَأَجْمَزْتُ أَسْرَعْتُ، وَأَجْمَزَ البعيرُ إِمْجَازاً إِذَا أَسْرَعَ، وقِرَابِي
يَعْنِي سَيْفَهُ. والجَوْنُ في لونه، وهو الحمار الوحشي. قَدْ أَبَلَ: قَدْ أَكَلَ الرُّطْبَ
فاجترأ به عن الماء.

والتَّوُّ: الحَبْلُ يُفْتَلُ طاقاً واحداً والجمعُ الأثواء. وتقول: جاء فلانٌ تَوًّا، أي
وَخْده. وتقول العَرَبُ: وَجَّهَ فلانٌ من خَيْلِهِ بِألفٍ تَوًّا، والتَّوُّ من الخيل واحدٌ.
وإذا عقدت عقداً بإدارة لرباط^(٣) مَرَّةً واحدةً قُلْتُ^(٤): بَتَوٍّ واحدٍ. قال^(٥):

جاريةٌ ليست من الوحش لا تَعْقِدُ المنطقَ بالمتنَّ

إِلَّا بَتَوٍّ واحدٍ أَوْ تَنَّ^(٦)

والنَّونُ في تَنَّ^(٧) / زائدة، والأصلُ فيها تاء^(٨) خَفَّفَهَا من تَوٍّ. فَإِنْ قُلْتَ على
أصلها تَوٍّ خفيفةً مثل لَوٍّ جاز. وَيُقَالُ: أَتَيْتُ فلاناً على أمره مؤاتاة^(٩)، ولا تقل
وَأَتَيْتُهُ إِلَّا في لغة لأهل اليمن قبيحة. وللعَرَبُ لغةٌ في التَّهْتَارِ. يقولون: دَهْدَارُ،
يقبلون التاء^(١٠) دالاً، وذلك أَنَّ منهم من [يَجْعَلُ]^(١١) بَعْضَ التَّاءاتِ في الصُّدُورِ

٤٦٥ / ١

(١) ديوانه (١٧٦)، واللسان: أبَل.

(٢) في اللسان: أَجْمَرْتُ، وكذا الديوان (١٧٦).

(٣) في الأصل: الرباط، وما أثبتناه من اللسان: تَوَّا.

(٤) في الأصل: فقلت، وما أثبتناه من اللسان: تَوَّا.

(٥) اللسان: تَوَّى.

(٦) في الأصل: وثني، وما أثبتناه من اللسان: تَوَّا.

(٧) في اللسان: ثني، وما أثبتناه من اللسان: تَوَّا.

(٨) في الأصل: ياء، وما أثبتناه من اللسان: تَوَّا.

(٩) في الأصل: مؤاتا، وما أثبتناه من اللسان: أَتَى.

(١٠) في الأصل: الهاء.

(١١) زيادة من اللسان: هتر يقتضيها السياق.

نحو: الدرياق لغة في الترياق، والدخريص لغة في التخريص، ومثل ذلك اجتمعوا واجدمعوا، وَيَجْتَرُهُ وَيَجْدُرُهُ. والتَّهْتَارُ من الحُمُقِ والجَهْلِ، تقول: أَهْتَرِ الرَّجُلُ إِذَا فَقَدَ عَقْلَهُ مِنَ الْكِبَرِ وهو مُهْتَرٌ. قال (١):

إِنَّ الْفَرْزَدَقَ (٢) لَا يَنْفَكُ مُغْتَلِمًا مِنْ النَّوَكَةِ تَهْتَارًا بِتَهْتَارِ

يريدُ به التَّهْتَرُ بِالتَّهْتَرِ. والعَرَبُ تقول: تَيْهٌ وَتَوَةٌ، لغتان، يَتِيهُ تَيْهًا وَتَوَاهَاً. وَتِيهًا أَعْمَهُمَا. وَالتَّيْهُ: الْحَيْرَةُ، وَالْمَكَانُ الَّذِي يُتَحَيَّرُ فِيهِ. يُقَالُ: تَاهَ يَتِيهُ تَيْهًا وَتِيهًا وَمَتَاهَا إِذَا تَحَيَّرَ، وَأَرْضٌ مَتِيهَةٌ وَمُتِيهَةٌ وَتِيهَاءٌ إِذَا كَانَ لَا يُهْتَدَى بِهَا. قال (٣):

وَقَوْمٌ هُمْ كَانُوا الْمُلُوكَ هَدَيْتُهُمْ بِتِيهَاءٍ لَا يَبْدُو بِهَا ضَوْءُ كَوْكَبِ

وتِيه الكِبَرُ، مِنْ هَذَا أَجِدُ (٤) إِنَّمَا هُوَ حَيْرَةٌ وَجَهْلٌ (٥)، إِلَّا أَنَّهُ يُقَالُ مِنْهُ: تَاهَ يَتِيهُ تَيْهًا - بِالْكَسْرِ - فَهُوَ تَائِهٌ وَتِيَاهٌ، لِأَنَّ ذَلِكَ عَادَتُهُ. فَأَمَّا (٦) فِي الْحَيْرَةِ فَلَا يُقَالُ إِلَّا (٧) تَائِهًا.

التَّفْسِيرَةُ: اسْمٌ لِلْبُولِ (٨) الَّذِي يَنْظُرُ إِلَيْهِ الْأَطْبَاءُ يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى مَرَضِ الْبَدَنِ، وَكُلُّ شَيْءٍ يُعْرَفُ بِهِ الشَّيْءُ فَهُوَ تَفْسِيرَتُهُ.

(١) اللسان: هتر.

(٢) فِي اللِّسَانِ: الْفَزَارِيُّ.

(٣) هُوَ رِبْعَةُ الْكَلْبِيِّ كَمَا فِي النُّوَادِرِ لِأَبِي زَيْدٍ (٣١١).

(٤) تَحْتَهَا فِي الْأَصْلِ: أَخْفَ الْمَا. وَلَعَلَّ هَذَا خَطَأٌ وَمَا أَثْبَتَهُ الْمُؤَلِّفُ فَوْقَهُ هُوَ انْصَوَابٌ.

(٥) تَحْتَهَا فِي الْأَصْلِ: وَجَمِيلٌ. وَلَعَلَّ هَذَا خَطَأٌ، وَمَا أَثْبَتَهُ الْمُؤَلِّفُ فَوْقَهُ هُوَ الصَّوَابُ.

(٦) تَحْتَهَا فِي الْأَصْلِ: وَمَا، وَلَعَلَّ هَذَا خَطَأٌ، وَمَا أَثْبَتَهُ الْمُؤَلِّفُ فَوْقَهُ هُوَ الصَّوَابُ.

(٧) تَحْتَهَا فِي الْأَصْلِ: لَا، وَلَعَلَّ هَذَا خَطَأٌ، وَمَا أَثْبَتَهُ الْمُؤَلِّفُ فَوْقَهُ هُوَ الصَّوَابُ.

(٨) فِي الْأَصْلِ: الْبُولُ، وَمَا أَثْبَتَاهُ عَلَى هَدْيٍ مَا جَاءَ فِي اللِّسَانِ: فَسَر.

[التامور^(١)]

والتَّامُورُ: القَلْبُ. والعَرَبُ تقول: حَرَفٌ في تامورك خَيْرٌ من ألفٍ في كتابك، يريدون في قَلْبِكَ. والتامور أيضاً: صَوْمَعَةُ الرَّاهِبِ. [قال الشاعر]^(٢):

لَدَنَا لِبَهْجَتِهَا وَحُسْنِ حَدِيثِهَا وَلَهُمْ من تاموره يَتَنَزَّلُ

والتَّامُورُ أيضاً [القَلْبُ]^(٣) مع الدم. قال [الشاعر]^(٤):

أَنْبَتُ أَنْ بَنِي سُحَيْمٍ أَذْخَلُوا أَبْيَاتَهُمْ تَامُورَ نَفْسِ الْمُنْذِرِ

وَيُقَالُ: ما في الدِّيَارِ تامور، يراد ما في الدَّارِ أحد، وما في البئرِ تامور، أي ليس فيها ماء. قال أبو عبيدة: التامورُ: الإبريق. قال [الشاعر]^(٥):

وَإِذَا هَلَا تَامُورَةٌ مَرْفُوعَةٌ لِشَرَابِهَا

التَّامُورُ في اللغة على سِتَّةِ أَقْسَامٍ، وهو موضع الأسد الذي يَسْكُنُهُ. سَأَلَ عُمَرُ ابن الخطَّابِ عمرو بن معد يكرب الزبيدي عن سعد بن أبي وقاص [فقال]^(٦): هو أَسَدٌ في تاموره. / والتَّامُورُ والتَّامُورَةُ بمعنى واحد. والتَّامُورُ موضعُ الرَّاهِبِ، والتَّامُورُ: الدَّمُ، والتَّامُورُ: القَلْبُ، والتَّامُورُ: الماءُ، والتَّامُورُ بمعنى أحد. قال أبو بكر: فيجوز أن يكون تامور جَمْعُ تامورة فيقع حينئذٍ على عِدَّةِ أَبَارِيقٍ.

والتَّابُوه: لغة في التابوت لقريش. وَيُقَالُ: تَعَلَّمَ: في معنى اعْلَمَ. قال^(٧):

تَعَلَّمُ أَنَّهُ لَا طَيْرَ إِلَّا عَلَى مُتَطَيَّرٍ وَهُوَ الثُّبُورُ

(١) زيادة يقتضياها السياق.

(٢) بياض في الأصل، وما أثبتناه زيادة نفي بحق البياض. والشاعر هو ربعة بن مَقْرُوم الضُّبِّي، والشاهد في اللسان: تمر.

(٣) زيادة يقتضياها السياق.

(٤) بياض في الأصل، وما أثبتناه زيادة نفي بحق البياض، والشاعر هو أوس بن خَجَر والشاهد في ديوانه (٤٧)، واللسان: تمر.

(٥) بياض في الأصل، وما أثبتناه زيادة نفي بحق البياض، والشاعر هو الأعشى، والشاهد في ديوانه (٣٠٥)، واللسان: تمر.

(٦) زيادة يقتضياها السياق من اللسان: تمر.

(٧) اللسان: علم.

أَيِ اعْلَمْ. وَقَالَ ^(١) الْقُطَامِيُّ:

تَعْلَمُ أَنَّ بَعْدَ الْخَيْرِ شَرًّا وَإِنَّ لَتَالِكَ الْغَيْمِ انْقِشَاعًا

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ ^(٢):

تَعْلَمُ نَبِيَّ اللَّهِ أَنَّكَ مُدْرِكِي وَأَنَّ وَعِيدًا مِنْكَ كَالْأَخْذِ بِالْيَدِ

وَقَالَ الْقُطَامِيُّ ^(٣):

تَعْلَمُ أَنَّ بَعْدَ الْغَيِّ رُشْدًا وَأَنَّ لِهَذِهِ الْغَيْمِ انْقِشَاعًا

أَيِ، اعْلَمْ. وَإِذَا قِيلَ ^(٤) لَكَ: اعْلَمْ أَنَّ زَيْدًا خَارِجٌ قُلْتَ: قَدْ عَلِمْتُ، وَإِذَا قِيلَ ^(٥) لَكَ: تَعْلَمُ أَنَّ زَيْدًا خَارِجٌ لَمْ تَقُلْ قَدْ تَعْلَمْتُ.

تَعَرَّضَتِ النَّاقَةُ: فِي سَيْرِهَا: إِذَا أَخَذَتْ يَمِينًا وَشِمَالًا. قَالَ ^(٦) عَبْدُ اللَّهِ ذُو الْبَجَادَيْنِ الْمَزْنِيُّ يُخَاطَبُ نَاقَتَهُ عِنْدَ مَصِيرِهِ إِلَى رَكُوبَةِ عَقْبَةٍ، وَكَانَ دَلِيلَ النَّبِيِّ ﷺ:

تَعَرَّضِي مَدَارِجًا وَسُومِي تَعَرَّضِ الْجُوزَاءِ لِلنُّجُومِ

هَذَا أَبُو الْقَاسِمِ فَاسْتَقِيمِي.

وَالسُّومُ: السَّيْرُ فِي نَاحِيَةٍ. وَتَعَرَّضْتُ الرَّفَاقُ: أَسَاحُومُ.

(١) ديوانه (٤٠) الطبعة الأوروبية وفيه: «تَعْلَمُ أَنَّ بَعْدَ الْغَيِّ رُشْدًا وَأَنَّ لِهَذِهِ الْغَيْمِ انْقِشَاعًا».

(٢) ديوانه (٢٥٨).

(٣) ديوانه (٤٠) (الطبعة الأوروبية)، وفيه: الْغَيْمُ انْقِشَاعًا، وَفِي الْأَصْلِ: بَعْدَ اللَّهِ، وَلَا يَسْتَقِيمُ الْمَعْنَى.

(٤) اللسان: علم.

(٥) اللسان: علم.

(٦) انظر قول عبد الله في اللسان، عرض، وانظر الشطرين الأول والثاني في اللسان: ثنى.

مسألة

إِنْ قَالَ قَائِلٌ: لَمْ يَقُولُوا: تِلْكَ وَلَمْ يَقُولُوا: تِلْكَ - بفتح التاء -؟ قيل: إِنَّ التاءَ من الذالِ فِي ذَلِكَ فَكسروا التاءَ كما كسروا الذالَ، وَسَكَّنُوا اللامَ فِي تِلْكَ كما كانت الياء ساكنة فِي ذَلِكَ وَأدخلوا اللامَ فِي تِلْكَ كما أدخلوها فِي ذَلِكَ. وَإِذَا صَغَّرْتَ ذِه قُلْتَ فِي التَّصْغِيرِ هَاتِيَا، لِأَنَّ الْمُبْهَمَةَ^(١) إِنَّمَا تُصَغَّرُ وَتَتْرَكَ أَوَائِلُهَا عَلَى حَرَكَاتِهَا لِيُفْصَلَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ غَيْرِهَا وَيُزَادَ فِي أَثَرِهَا أَلِفٌ فَلِذَلِكَ لَمْ يَقُلْ ذِيًا لثَلَا تَلْبَسُ بِتَّصْغِيرِ ذَا، وَلَكِنَّكَ صَغَّرْتَ الْأِسْمَ الَّذِي فِي مَعْنَى ذِه وَلَا لَبَسَ وَهُوَ تَا، وَتِه^(٢). تَقُولُ: تَا أُمَّةُ اللَّهِ، وَهَاتِي أُمَّةُ اللَّهِ، وَهَاتِي أُمَّةُ اللَّهِ كَمَا قَالَ:

﴿فَكَيْفَ وَهَاتَا هَضْبَةً وَكَثِيبٌ﴾

كَمَا أَنَّكَ إِذَا ثَنَيْتَ هَذِهِ قُلْتَ: هَاتَانِ لَثَلَا تَلْبَسُ بِقَوْلِكَ: هَذَانِ إِذَا ثَنَيْتَ هَذَا. تَأْنِفَ الْقَوْمُ فَلَانًا تَأْنِفًا إِذَا صَارُوا حَوْلَهُ كَالْأَثْنِ. وَهَذَا مِثْلٌ.

وَقَوْلُهُمْ: قَدْ ائْتَمَعَ لَوْنٌ فَلَانٍ، أَيْ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ، وَفِيهِ عَشْرُ لُغَاتٍ عَنِ الْفَرَّاءِ: ائْتَمَعَ بِالْمِيمِ، وَائْتَمَعَ بِالنُّونِ، وَابْتَمَعَ^(٣) بِالْبَاءِ^(٤)، وَاهْتَمَعَ بِالْهَاءِ، وَأَنْسَفَ بِالنُّونِ وَالسَّيْنِ، وَأَسْتَفَعَ بِالسَّيْنِ وَالتَّاءِ، وَالتَّمَعَ بِالتَّاءِ، وَالمِيمِ، وَابْتَسَرَ بِالْبَاءِ وَالتَّاءِ وَالسَّيْنِ، وَالتَّمِيَ بِالتَّاءِ وَالمِيمِ وَالياءِ، وَالتَّهَمَ بِالتَّاءِ وَالهَاءِ وَالمِيمِ.

(١) فِي الْأَصْلِ: التَّهْمَةُ، وَمَا أَثْبَتْنَاهُ مِنَ اللِّسَانِ: تَا، وَتَصْغِيرُ ذَا، وَتَا.

(٢) فِي الْأَصْلِ: وَيِه.

(٣) فِي الْأَصْلِ: وَابْتَمَعَ، وَمَا أَثْبَتْنَاهُ مِنَ اللِّسَانِ: مَقَعَ.

(٤) فِي الْأَصْلِ: بِالْيَاءِ.

الأمثال على ما أوله تاء

«تَنَزُّو وَتَلِينُ»^(١) قال^(٢):

وَلَمَّا دَخَلْتُ السَّجْنَ كَبَّرَ أَهْلُهُ وقالوا أبو لَيْلَى الغداة حَزِينُ

وَفِي عَرَصَاتِ السَّجْنَ سَطَرٌ مُؤَرَّخٌ بِأَنَّكَ تَنَزُّو سَاعَةً وَتَلِينُ

وَيُرَوَّى^(٣) / بِأَنَّكَ تَنَزُّو ثُمَّ سَوْفَ تَلِينُ

«تَسْمَعُ بِالْمَعِينِ لَا أَنْ تَرَاهُ»^(٤) «تَجَنَّبَ رَوْضَةً وَأَحَالَ يَغْدُو»^(٥) أَي تَرَكَ
الْخُضْبَ واختار الشَّقَاءُ. «تَرَى الْفَتَيَانَ كَالنَّخْلِ، وَمَا يُدْرِيكَ مَا الدَّخْلُ»^(٦).
هَذَا فِيمَنْ لَهُ مَنَظَرٌ وَلَا خَيْرَ مَعَهُ أَوْ فِيهِ خَيْرٌ وَلَا مَنَظَرٌ لَهُ. «أَنْتَ تَثِقُ وَأَنَا مَثِقُ
فَكَيْفَ نَتَفَقُّ»^(٧). التَّثِقُ السَّرِيعُ إِلَى الشَّرِّ، وَالتَّثِقُ السَّرِيعُ إِلَى الْبُكَاءِ. وَقَالَ^(٨) ابْنُ
الْأَنْبَارِيِّ: مَعْنَاهُ: «أَنْتَ مَمْلَأْتَنِي غَضَبًا وَأَنَا سَيِّئُ الْخُلُقِ فَلَا نَتَفَقُّ أَبَدًا» «مَجُوعُ الْحُرَّةِ
وَلَا تَأْكُلُ بِئْذِيهَا»^(٩) «تَرَكَ الْخِدَاعَ مِنْ كَشَفِ الْقِنَاعِ»^(١٠) «تَسْقُطُ النَّصِيحَةُ عَلَى
الظُّنَّةِ»^(١١) «تَرَقَّى لِمَنْ لَا يَعْرِفُكَ» وَيُقَالُ: «تَرَقَّى لِمَنْ لَا يَعْرِفُكَ» بِالتَّذْكِيرِ. «تَرَكَتُهُمْ

(١) مجمع الأمثال (١/ ٢٢٠).

(٢) البيهقي في مجمع الأمثال (١/ ٢٢٠)، وجاء الثاني على النحو التالي:

وَفِي الْبَابِ مَكْتُوبٌ عَلَى صَفْحَاتِهِ بِأَنَّكَ تَنَزُّو ثُمَّ سَوْفَ تَلِينُ

(٣) انظر مجمع الأمثال (١/ ٢٢٠).

(٤) الزاهر (٢/ ٢٣٥)، والفاخر (٦٥)، ومجمع الأمثال (١/ ٢٢٧).

(٥) مجمع الأمثال (١/ ٢١٥).

(٦) مجمع الأمثال (١/ ٢٤٠)، والفاخر (١٥٦).

(٧) مجمع الأمثال (١/ ٧٧)، والزاهر (١/ ١٣٣).

(٨) الزاهر (١/ ١٣٣).

(٩) مجمع الأمثال (١/ ٢١٥)، والفاخر (١٠٩)، وفيها «بِئْذِيهَا».

(١٠) الفاخر (١٨٤) فِي سِيَاقِ «مَا وَرَأَاكَ يَا عَصَامَ».

(١١) مجمع الأمثال (١/ ٢٢٠).

على مثل مَقْلَعٍ ^(١) الصَّمْغَةِ ^(٢) «تَرَكَتُهُ مِثْلَ لَيْلَةِ الصَّدْرِ» ^(٣) «تَرَكَتُهُ عَلَى أَنْقَى مِنَ الرَّاحَةِ» ^(٤) «تَرَكَ الظَّنِّي ظِلَّهُ» ^(٥) «تَمَنَّيْتُ أَشْهَى لَكَ» ^(٦).

حَرْفُ الثَّاءِ

الثاء لثوية لأنَّ مبدأها من اللثاة، وهي من الحروف المهموسة، وعددها في القرآن ^(٧) ألف ومائتان وستة وتسعون. وفي الحساب الكبير أربع مائة، وفي الصغير ثمان ^(٨). وهذه صورة الثمانية في حساب الهند / وقد تُبَدَّلُ بالثاء حرفاً يقولون: فِئاء الدَّارِ، وثِئاء الدَّارِ، والمغافير والمغائير، وحدوث ^(٩)، وحدوف ^(١٠) وَجَدَفَ [وَجَدَثَ] ^(١١) (مرث الحين ومرده) ^(١٢).

ثُمَّ من حروف العطفِ يشترك ما بَعْدَهَا بما قَبْلَهَا إِلَّا أَنَّهَا تَبَيَّنُ الْآخَرَ مِنَ الْأَوَّلِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْزُمُهَا هَاءُ التَّأْنِيثِ يَقُولُ: ثُمَّتْ كَانَ كَذَا. قَالَ الشَّاعِرُ:

ثُمَّتْ جَنْبَ (حَيَّةٍ) أَضْمًا أَرْقَمَ يَسْقِي مِنْ يُعَادِي السَّمَاءِ

وَتَقُولُ الْعَرَبُ: لَقِيتُ زَيْدًا ثُمَّتَ عَمْرَأً. قَالَ الشَّاعِرُ:

إِنَّا نَقَاتِلُهُمْ ثُمَّتْ نُقَاتِلُهُمْ عِنْدَ اللَّقَاءِ وَهُمْ جَارُوا وَهُمْ جَهِلُوا

(١) في الأصل: مفلغ: وما أثبتناه من مجمع الأمثال: (٢١٣/١).

(٢) مجمع الأمثال (٢١٣/١).

(٣) مجمع الأمثال (٢١٣/١).

(٤) مجمع الأمثال (٢١٣/١).

(٥) مجمع الأمثال (٢١٣/١).

(٦) مجمع الأمثال (٢٢١/١).

(٧) قبلها إشارة ووقع في الحاشية ألفان وأربعمائة وأربع، وغيره.

(٨) في الأصل: ثمانتي.

(٩) في الأصل: وحدوت.

(١٠) في الأصل: وجتوت.

(١١) زيادة يقتضيها السياق.

(١٢) كذا في الأصل ولم أقف على المراد منها.

وهي لغة فاشية^(١) في قيس بن ثعلبة. وَثُمَّ بِمَنْزِلَةِ الْفَاءِ فِي الْإِشْرَافِ إِلَى الْإِشْرَافِ الْأَمْرَيْنِ فِي ثَمَّ مُهْلَةً. وَإِذَا قُلْتَ: أَكَلْتُ خَبْزاً فَتَمَرًا، عَلِمَ أَنَّكَ لَمْ تَلْبَثْ أَنْ وَصَلْتَ أَكَلَكِ الْخَبْزَ بِأَكَلِكِ التَّمْرِ. وَإِذَا قُلْتَ: رَأَيْتُ زَيْدًا ثُمَّ عَمْرًا، فَثُمَّ فِيهَا مُهْلَةً بِسَكْتَةٍ، وَإِنْ قُلْتَ: اخْتَصَمَ زَيْدٌ ثُمَّ عَمْرٌو صَارَ مُحَالًا، لِأَنَّ ثَمَّ فِيهَا مُهْلَةً بِسَكْتَةٍ، وَكَذَلِكَ إِنْ قُلْتَ: اخْتَصَمَ زَيْدٌ فَعَمْرٌو صَارَ مُحَالًا، لِأَنَّ الْفَاءَ [لَيْسَ]^(٢) فِيهَا مُهْلَةً، وَكَذَلِكَ اخْتَصَمَ زَيْدٌ أَوْ عَمْرٌو مُحَالٌ، لِأَنَّ أَوْ لِلشَّكِّ، وَكَذَلِكَ اخْتَصَمَ / زَيْدٌ لَا عَمْرٌو، مُحَالٌ لِأَنَّ لَا لِلجَحْدِ. وَقَدْ يَكُونُ ثَمَّ فِي مَعْنَى الْوَاوِ. قَالَ:

سَأَلْتُ مِنْ خَيْرِهَا أَبَا ثُمَّ أَمَّا فَقَالَتْ لِمَ

قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى -: ﴿فَلَا أَقْدَحَمَ الْعَقَبَةَ﴾^(٣) إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾^(٤) الْمَعْنَى وَكَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا، لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ: ﴿فَكَ رَقَبَةً﴾^(٥) إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ذَا مَرَّةٍ﴾^(٦) مِنْ قَبْلِ أَنْ يَكُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا. وَمِثْلُهُ: ﴿أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ﴾^(٧) الْمَعْنَى: وَتُوبُوا إِلَيْهِ. وَالْعَرَبُ إِذَا أَخْبَرَتْ عَنْ رَجُلٍ بِفَعْلَيْنِ نَسَقُوا الْأَوَّلَ عَلَى الْآخِرِ إِذَا كَانَ مِنْ خَبَرِ الْمُتَكَلِّمِ. يَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ: قَدْ بَلَغَنِي مَا صَنَعْتَ يَوْمَكَ هَذَا ثُمَّ مَا صَنَعْتَ أَمْسَ أَعْجَبُ. وَهَذَا نَسَقٌ مِنْ خَبَرِ الْمُتَكَلِّمِ، يَعْنِي (أَلَمْ أَتَسَاءَلْ لَهُ)^(٨) خَبْرًا كَانَ لَهُ فِي أَمْسٍ، وَثُمَّ مَعْنَاهُ الْبَعِيدُ، وَهَذَا لِلْقَرِيبِ. قَالَ الزَّجَّاجُ: ثُمَّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ. لَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ ثَمَّا زَيْدٌ، وَإِنَّمَا بَنِي عَلَى الْفَتْحِ لِلتَّلَاقِ^(٩) السَّاكِنِينَ. وَثُمَّ فِي الْمَكَانِ إِشْرَافٌ بِمَنْزِلَةِ هُنَاكَ زَيْدٌ، وَإِنْ

(١) فِي الْأَصْلِ: فَايْشَةُ.

(٢) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٣) الْبَلَدُ: ١١.

(٤) الْبَلَدُ: ١٧.

(٥) الْبَلَدُ: ١٣.

(٦) الْبَلَدُ: ١٦.

(٧) هُود: ٣، ٥٢، ٩.

(٨) كَذَا فِي الْأَصْلِ.

(٩) فِي الْأَصْلِ: لِلتَّلَاقِ.

أردت المكان القريب قُلْتُ: هنا زيدٌ، وإن أردت المكان المتراخي قُلْتُ: ثم زيدٌ
وهناك زيدٌ قائماً. مُنَعْتُ ثم الإعراب لإيهامها، ولا أعلم أحداً شرح ثم هذا
الشرح، لأن هذا غير موجودٍ في كتبهم.

والثُمَّ: إصلاحُ الشيء وإحكامه، يُقَالُ منه: ثَمَمْتُ أُنْثَمُ ثَمًّا. ويُقَالُ للشيخ إذا
كَبِرَ وَوَلَّى: انْثَمَ انْثِمَامًا. والثَّمَامُ: شَجَرٌ ضَعِيفٌ. قال [الشاعر] ^(١):

فلو أن ما أَبْقَيْتَ مِنِّي مُعَلَّقًا بَعُودِ ثَمَامٍ مَا تَأَوَّدَ عَوْدُهَا

[الثَّانِي] ^(٢)

والثَّانِي دون السَّيِّدِ وَيُقَالُ له الثُّنْيَانُ أيضاً. قال أوس ^(٣) بن مغراء التميمي:

تَرَى ثُنَانًا ^(٤) إذا ما جاءَ بَدَأَهُمْ وَبَدَّوْهُمْ إِنْ أَتَانَا كَانَ ثُنْيَانًا

والبَدءُ من الرِّجَالِ: السَّيِّدُ الَّذِي يُعَدُّ فِي أَوَّلِ مَا يُعَدُّ مِنْ سَادَاتِ قَوْمِهِ، وَالْجَمَاعَةُ
الْبُدُوءُ. والثَّانِي ^(٥) أيضاً الَّذِي يُعَادُ مَرَّةً / مِنْ بَعْدِ مَرَّةٍ. قال عدي ^(٦) بن زيد:

أَعَادِلُ إِنْ اللُّومَ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ عَلَيَّ ثُنَى مِنْ غَيْكِ الْمُرْتَدِّدِ

والثَّانِي: الأَمْرُ الْعَظِيمُ يَقَعُ بَيْنَ الْقَوْمِ، وَأَصْلُهُ (الْحَزْرُ. يُقَالُ أَثَابَيْبُ خَرْرَكَ وَهُوَ
حَرَّرَلِي عَلَى وَزْنِ بَع) ^(٧) وَهُوَ مَنْخَرَقٌ مَا بَيْنَ (الْحَرِيرِينَ) ^(٨). والثَّانِي: الْفُسَادُ.

(١) اللسان: ثم وفيه «مُعَلَّقٌ».

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) اللسان: ثنى، بدأ.

(٤) في الأصل: ثنايا، وما أثبتناه من اللسان: ثنى.

(٥) في الأصل: الثنى.

(٦) ديوانه (١٠٢)، واللسان: ثنى.

(٧) ما بين قوسين لم أوفق إلى قراءته.

(٨) كذا في الأصل، ولم أتبعه.

[الثور^(١)]

والثور: الذكور من البقر، والثور: قطعة من أقط، والثور: بُرْجٌ من بروج السماء، والثور قد يُسمَّى به السيد وبه كُنِيَ عمرو بن معد يكرب أبا ثور. ومنهم من يقول هو الثور - بالتاء - والثاء أعم وأحسن وأعرف. ويقول الناس فيما بينهم للرجل البليد يا ثور. والثور أيضاً ما كان على وجه الماء من عزمض أو شيء، وذلك من قول الشاعر^(٢):

إني وفلي سُلَيْكاً ثم أعقله كالثور يضرب لما عافت البقر

يُقال: إنَّ البقر إذا انتهى إلى ماء فَوْقه ثور لم تَرِدْ البقر. ضرب الثور يعني حتَّى يَتَفَرَّقَ عن وجه الماء. وَيُقال: بل يَضْرِبُ الثور الذكور من البقر فيَقْحَمُهُ الماء، فإذا نظرت إليه البقر وارداً وَرَدَتْ. والثوران مصدر ثار يثور ثوراً وثوراناً. يُقال: التقوا قنا هؤلاء في وجوه هؤلاء وثار الغبار، وثار الدخان، وثار القطا^(٣). نهَضت من مواضعها، وثار الدَّم من وجه فلان إذا تَفَشَّى فيه وظهر. وقال في المغرب: «ما لم يَسْقُطْ ثور الشَّفَق»^(٤). والثور: الحُمرة التي تَظْهَرُ بَعْدَ سَقُوطِ الشَّمْسِ لأنَّها تَضِيءُ وتثور، وثورت كدور الماء فتارت، وثورت الأمر، وأثرت الأسد إذا هَجَّتْه، وأثرت فلاناً إذا هَيَّجَتْه لأمرٍ واستثرت صيداً إذا أثرت من مَكَمَنِهِ. وقال:/

أثار الليث من عريس غيل له الويلات مما يستثير

ويُقال: ثراهم الله، أي كثَّره اللهُ. والثروة: الكثرة في العَدَد، إنَّه لذو ثروة من مال. والثراء - ممدودة - هو عددُ المال نفسه. والمُثري: الرَّجُلُ الكثير الثَّراء.

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) هو أنس بن مُذْرَكة الخثعمي، والشاهد في اللسان: ثور.

(٣) بعدها في الأصل إلى، وأحسبها مقحمة.

(٤) اللسان: ثور.

وَالثَّرَى فِي كُلِّ تُرَابٍ لَا يَصِيرُ طِينًا لَا زَبًّا إِذَا بُلَّ. وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ: «لَا تُؤِسَّ
الْثَّرَى بَيْنِي وَبَيْنَكَ»^(١) قَالَ^(٢):

فَلَا تُؤِسُّوا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ. الثَّرَى فَإِنَّ الثَّرَى^(٣) بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مُثْرِي
وَالثَّرَى - مَقْصُور - التُّرَابُ.

[الثَّوْلُ]^(٤)

الثَّوْلُ كَالْجَنُونِ يُصِيبُ الشَّاةَ فَلَا تَتَّبِعُ الْغَنَمَ وَتَسْتَدِيرُ فِي مَرْتَعِهَا. يُقَالُ: شَاةٌ
ثَوْلَاءٌ بَيْنَةَ الثَّوْلِ، وَرَجُلٌ أَثْوَلٌ وَامْرَأَةٌ ثَوْلَاءٌ. قَالَ^(٥):

تَلْقَى الْأَمَانَ عَلَى حِيَاضِ مُحَمَّدٍ ثَوْلَاءٌ مُخْرِقَةٌ وَذئِبٌ أَطْلَسُ
لَا ذَا تَخَافُ وَلَا لَذَلِكَ جِرَاءٌ تَهْدِي الرَّعِيَّةُ مَا اسْتَقَامَ الرَّيْسُ

[ثَيِّبٌ]^(٦)

وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ ثَيِّبٌ وَرَجُلٌ ثَيِّبٌ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ
الْمَرْأَةُ قَدْ دَخَلَ بِهَا وَالرَّجُلُ قَدْ دَخَلَ بِهِ^(٧).

(١) مجمع الأمثال (٣/ ١٨١).

(٢) هو جرير، والشاهد في ديوانه (٢١٣) (دار صادر)، ومجمع الأمثال (٣/ ١٨١)، واللسان: ثرا.

(٣) في مجمع الأمثال (٣/ ١٨١)، واللسان: ثرا، الذي وكذا الديوان (٢١٣) (دار صادر).

(٤) زيادة يقتضيها السياق.

(٥) هو الكميت، والبيتان في شعره (٣/ ٢١)، والأول منهما في اللسان: ثول.

(٦) زيادة يقتضيها السياق.

(٧) في الأصل: بها، وما أثبتناه من اللسان: ثيب.

[ثَوِيْتُ^(١)]

وَيُقَالُ: ثَوِيْتُ فِي بَلَدٍ كَذَا أَيَّامًا، أَيَّ أَقَمْتُ. قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ﴾^(٢) أَيَّ مُقِيمًا.

[ثَغْرًا^(٣)]

وَيُقَالُ: لِلْفَمِ ثَغْرٌ. قَالَ^(٤):

وَحَتَّىٰ لَوْ أَنَّ السَّفَّ ذَا الرَّأْسِ عَضِيَ
لَمَا ضَرَّنِي مِنْ فِيهِ نَابٌ وَلَا ثَغْرٌ
وَالسَّفُّ: الْحَيَّةُ الَّتِي تَطِيرُ فِي الْهَوَاءِ.

[الثَّنَاءُ^(٥)]

وَالثَّنَاءُ فِي الْمَدْحِ لَا غَيْرَ، وَالثَّنَا - مَقْصُورٌ - يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. قَالَ عَنُتْرَةُ^(٦):
أَثْنِي عَلَىٰ بَمَا عَلِمْتُ فَإِنِّي سَمَحٌ مُّخَالَفَتِي إِذَا لَمْ أَظْلَمْ

[الثَّمَرُ^(٧)]

الثَّمَرُ: خَمْلُ الشَّجَرِ، وَالْوَلَدُ: ثَمَرَةُ الْقَلْبِ، وَالثَّمَرُ: أَنْوَاعُ الْمَالِ. وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْمَالَ ثَمَرًا، وَالْعَقْلُ الثَّمَرُ: عَقْلُ الْمُسْلِمِ، وَالْعَقْلُ الْعَقِيمُ عَقْلُ الْكَافِرِ.

(١) زيادة يقتضيهما السياق.

(٢) القصص: ٤٥.

(٣) زيادة يقتضيهما السياق.

(٤) الشاهد في اللسان، سفف، وفيه «ذا الریش» «ثَغْرٌ».

(٥) زيادة يقتضيهما السياق.

(٦) ديوانه (١٩) شرح د. يوسف عيد، وشرح القوائد العشر (٣٤٨).

(٧) زيادة يقتضيهما السياق.

[الثُلَاثُ^(١)]

وَالثُّلَّةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْكَثِيرِ. قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ ۝٣٩ وَثُلَّةٌ مِّنَ الْآخِرِينَ ۝٤٠﴾. ^(٢) وَالثُّلَّةُ: قَطِيعٌ مِنَ الْغَنَمِ غَيْرُ كَثِيرٍ. قَالَ:
أَلَيْتَ بِاللَّهِ رَبِّي لَا أَسْأَلُهُمْ حَتَّى يُسَآلَ رَبَّ الثُّلَّةِ الذِّبِّ

[الثُّغُلُ^(٣)]

وَالثُّغُلُ: زِيَادَةُ تَكُونُ فِي أَطْبَاءِ النَّاقَةِ وَالْبَقَرَةِ وَضَرْعِ الشَّاةِ.
وَالثُّغُولُ ^(٤) مِنَ الشَّاءِ: الَّتِي تُحْلَبُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَمَكْنَةٍ وَأَرْبَعَةٍ لِلزِّيَادَةِ الَّتِي فِي
الضَّرْعِ. قَالَ ^(٥):

وَذَمُّوا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرِضِعُونَهَا أَفَاوَيْقَ حَتَّى مَا يَدِرُّ لَهَا ثُغُلُ
وَالْأَفَاوَيْقُ: مَا اجْتَمَعَ مِنَ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ، وَالْفُؤَاقُ: قَدْرُ رَجْوَعِ اللَّبَنِ
إِلَى الضَّرْعِ. وَثَنَاءٌ - مَمْدُودٌ - غَيْرُ مَصْرُوفٍ / مَنْ قَوْلِكَ: جَاءَ الْقَوْمُ ثُنَاءً ثُنَاءً،
وَأَحَادٌ أَحَادٌ، وَثُلَاثٌ ثُلَاثٌ، أَيِ جَاؤُوا اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ وَثَلَاثَةً ثَلَاثَةً. وَالثَّنَاءُ - بِالْمَدِّ
وَالْكَسْرِ - بِمَنْزِلَةِ الْفِنَاءِ لِلدَّارِ.

٤٧٢/١

(١) زيادة يقتضيتها السياق.

(٢) الواقعة: ٣٩، ٤٠.

(٣) زيادة يقتضيتها السياق.

(٤) في الأصل: الثُّغُولُ، وما أثبتناه من اللسان: ثعل، والثُّغُولُ: الرجل الغضبان وهو غير مراد في السياق بخلاف ما أثبتناه وهو الثُّغُولُ.

(٥) هو ابن هَمَّام السَّلُولِي، والشاهد في اللسان: ثعل، فوق.

[ثمال^(١)]

ثمال اليتامى، أي غياثهم، ويُقال للذي يكون فيه شراب الخمر^(٢) في جوفه ثميلة والجمع ثمايل. وقال بعضهم: ما في ثمايل الخمر^(٣). وقال بعضهم: ثميلة: البطن خاصة ما يكون فيه الطعام والشراب، والجمع ثمايل. وقال: الثملة: الحب أو التمر أو السويق يكون في الوعاء نصفه فصاعداً والجميع ثمل. والثملة ما أخرجت من أسفل الركبة من الطين والتراب، والجمع ثمل. والثملة: الرغوة، والجمع الثمال. وقال بعضهم: الثملة والثملة: الخرقعة والمشاقة تُغمس في القطران فيطلى بها الجرب في الإبل، ويُقال لها الربذة أيضاً. وقال بعضهم: الربذة: خرقعة المحيض.

وقال بعضهم^(٤): «إنما أنت ربذة الربذ» أي متن لا خير فيك مثل: «ثأطة مدت بقاء»^(٥) يضرب للرجل إذا اشتد موقه وحققه. والثأطة: الحمأة، فإذا أصابها الماء ازدادت فساداً ورطوبة.

حرف الجيم

الجيم شجرية، وسميت شجرية - لأنَّ مبدأها من شجر الفم وهو مفرجه والجيم أخت الشين في المنطق، والعرب تؤنثها، تقول: هذه جيم، وعددها في القرآن أربعة آلاف وثلاثمائة واثنان^(٦) وعشرون جيماً، وعددها في غيره ثلاثة آلاف ومائتان وثلاثة وسبعون. وعددها في الحساب الكبير والصغير ثلاثة، وهذه صورة الثلاثة في الحساب الهندي ٣.

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) في الأصل: الخمر، وما أثبتناه من اللسان: ثمل.

(٣) في الأصل: الخمر.

(٤) عن اللحياني في اللسان: ربذ.

(٥) مجمع الأمثال (١/ ٢٧٠).

(٦) في الأصل: واثنان.

[الجد^(١)]

الجدُّ: أبو الأب. والجدُّ: نقيضُ الهزل. وقولهم: أجدك - بفتح الجيم - يستخلفه بجدّه أي يبخّته. وقولهم: أجدك - بكسر الجيم وفتح الدال - يستخلفه بجدّه وحقيقته. تقول: جدّ فلان في أمره إذا كان ذا مضاء وحقيقة، وأجدّ في السير إذا انكمش، أي عزم ومضى فيه. والجدّاد: الخيوط المعقّدة، وهي مُعرّبة، يُقال لها بالنّبطيّة كُداد^(٢) قال الأعشى^(٣):

والليل غامرُ جدّادها

.....

أي الخيوط يستترها الليل بسواده. والجدادُ جمعُ الجدود من الأثن. والجدّ جدّ: الننف الأملس، ومفازة جدّ جد. والجداء: المفازة اليابسة/ التي لا نبات بها، وكذلك السنّة الجداء، ولا يُقال: عامٌ أجدّ: وشاةٌ جداء: يابسة اللبن ومقطوعة الأذن أيضاً، وناقّة مقطوعة الأذن أيضاً، وناقّة جدود، وجدّاد النخل: صرامها. والجَبُّ: قطعُ الشيء من أضله. والجدُّ: قطعُ أيضاً، وكذلك الجدُّ: قطعُ مُستأصل.

٤٧٣ / ١

[الجزّ^(٤)]

والجزّ للشّعَرِ والصّوفِ والحشيش ونحوه. قالت الخنساء^(٥):

جزّزنا نواصي فرسانهم
وكانوا يظنون أن لا تُجزّا
وكان العرب إذا أسر الفارس منهم فارساً جزّ ناصيته وأطلقه.

(١) زيادة يقتضياها السياق.

(٢) كذا وقع في الأصل، وفي اللسان: «كُداد بالنّبطيّة».

(٣) صدره «أضاء مظلّته بالسراج» والشاهد في ديوان الأعشى (١٢١)، واللسان: جدد.

(٤) زيادة يقتضياها السياق.

(٥) ديوانها (٢٧٧)، وفيه «فرسانها» «أن لن» تحقيق: د. أنور أبو سليمان.

[الْجُزْجُورُ^(١)]

وَالْجُزْجُورُ: الْكَامِلَةُ، يُقَالُ: مِائَةُ جُزْجُورٍ، كَمَا يُقَالُ: مِائَةُ كَامِلَةٍ. قَالَ الْأَعَشَى^(٢):

يَهْبُ الْجَلَّةُ الْجَرَّاجِرَ كَالْبُسْتَانِ مَ تَحْنُو لِدَرْدَقٍ^(٣) أَطْفَالِ
الْجَلَّةُ الْجَرَّاجِرُ: السَّيَّانُ. يُقَالُ: مِائَةُ جُزْجُورٍ جَبَّارِ عِظَامِ. الْبُسْتَانُ: نَخْلٌ.
تَحْنُو: تَعْطِفُ. الْأَطْفَالُ: الْفُضْلَانُ. قَالَ الْكَمِيتُ^(٤):

وَمِقْلٌ أَسْقَمْتُمُوهُ^(٥) فَأَثَرِي مِائَةُ مِنْ عَطَائِكُمْ جُزْجُورَا
وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْجُزْجُورُ: الْكِرَامُ. يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ وَغَيْرِ الْمَرْأَةِ، وَاحْتِجَّ بَيْتَ الْأَعَشَى.

[الْجَدْعُ^(٦)]

وَالْجَدْعُ: قَطْعُ الْأَنْفِ وَالشَّفَةِ. قَالَ:

وَأَنْفُ الْفَتَى مِنْ وَجْهِهِ وَهُوَ أَجْدَعُ

وَالْجَدَاعُ: السَّنَةُ الَّتِي تُذْهِبُ كُلَّ شَيْءٍ.

[جَلَفٌ^(٧)]

وَيُقَالُ: «سَنَةٌ جَالِفَةٌ وَجَارِفَةٌ، وَسِنُونَ جَوَالِفٌ وَجَوَارِفٌ، وَرَجُلٌ مُجَلَفٌ قَدْ جَلَفَهُ الدَّهْرُ، أَيْ أَتَى عَلَى مَالِهِ، وَهُوَ أَيْضًا مُجَرَّفٌ»^(٨) قَالَ الْفَرَزْدَقُ^(٩):

(١) زيادة يقتضيهما السياق.

(٢) ديوانه (٥٩)، واللسان: جرر.

(٣) في الأصل: لزرذوق، وكتب في الحاشية ج للردق ولعله تصحيح لما ورد في الأصل بدليل موافقة ما ورد في الحاشية ما ورد في الديوان واللسان.

(٤) شعره (٢١٤/١)، واللسان: جرر.

(٥) في الأصل: اقتسموه، وبه يخل الوزن، وما أثبتناه من اللسان: جرر.

(٦) زيادة يقتضيهما السياق.

(٧) زيادة يقتضيهما السياق.

(٨) اللسان: جلف.

(٩) ديوانه (٢٦/٢) دار صادر، دار بيروت، واللسان: جلف، ودع، سحت، والخصائص (٩٩/١)، والإنصاف (١٨٨).

وَعَضُّ زَمَانٍ يَابِن مَرَوَانَ لَمْ يَدَعْ مِنْ الْمَالِ إِلَّا مُسَحَّتًا أَوْ مُجَلَّفًا

و«جَلَّفْتُ اللَّحْمَ عَنِ الْعَظْمِ، وَاللَّحْمَ عَنِ الْجِلْدِ، وَالطِّينَ عَنِ الْأَرْضِ»^(١).

وَالرَّيْحُ تَجْفُلُ السَّحَابَ الْخَفِيفَ مِنَ الْجَهَامِ، أَيْ تَسْتَخِفُّهُ فْتَمْضِي بِهِ، وَاسْمُ ذَلِكَ السَّحَابِ: الْجَفْلُ. وَالْجَفَالُ وَالْجُفُولُ: سُرْعَةُ الْعَدُوِّ. وَانْجَفَلَ اللَّيْلُ وَالظِّلُّ: إِذَا ذَهَبَ. وَالْإِجْفِيلُ السَّرِيعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

[الْجَالِبَةُ]^(٢)

وَالْجَالِبَةُ وَالْجَوَالِبُ مِنَ الدَّهْرِ: حَالَاتٌ تَحِيُّ بِآفَاتٍ.

[الْجِبِلُّ وَالْجِبِلَّةُ]^(٣)

وَالْجِبِلُّ وَالْجِبِلَّةُ: الْخَلْقُ، وَكُلُّ أُمَّةٍ مَضَتْ فِيهِ جِبِلَّةٌ عَلَى حِدَةٍ. وَقَالَ اللَّهُ -

٤٧٤ / ١ عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا﴾^(٤). / وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَالْجِبِلَّةَ

الْأَوَّلِينَ﴾^(٥). وَأَمَّا الْجِبِلُّ فَمَنْ خَفَّفَ اللَّامَ جَعَلَهُ مِثْلَ قَتِيلٍ وَقَتْلٍ، وَجَبِيلٌ وَجَبِلٌ،

وَهُوَ الْخَلْقُ. وَمَنْ قَالَ: جُبْلًا فَهُوَ عَلَى - ثَقُلَ - الْجِبِلَّةُ، وَمَعْنَاهُ وَاحِدٌ. وَجُبِلَ

الْإِنْسَانُ عَلَى كَذَا، أَيْ طُبِعَ، وَأُجْبِلَ الْإِنْسَانُ عَلَى كَذَا، أَيْ طُبِعَ، وَأُجْبِلَ الْقَوْمُ:

صَارُوا فِي الْجِبَالِ، وَتَجَبَّلُوا^(٦) دَخَلُوهَا.

(١) فِي اللِّسَانِ: جَلَفَ الْجَفْلَ اللَّحْمَ عَنِ الْعَظْمِ، وَالشَّخْمَ عَنِ الْجِلْدِ وَالطِّينَ عَنِ الْأَرْضِ يَجْفُلُهُ جَفْلًا وَجَفْلَهُ كِلَاهُمَا قَسْرًا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْمَعْرُوفُ بِهَذَا الْمَعْنَى جَلَّفْتُ وَكَانَ الْجَفْلُ مَقْلُوبًا.

(٢) زِيَادَةٌ يَفْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٣) زِيَادَةٌ يَفْتَضِيهَا السِّيَاقُ، وَفِيهِمَا لُغَاتٌ، انْظُرِ اللِّسَانَ: جِبِلٌّ، وَالزَّاهِرُ (١/٢١٩).

(٤) يَاسِينَ: ٦٢.

(٥) الشُّعْرَاءُ: ١٨٤.

(٦) فِي الْأَصْلِ: جَبَلُوا، وَمَا أُبْتِنَاهُ مِنَ اللِّسَانِ: جِبِلٌّ.

[الجُبْنُ^(١)]

والجُبْنُ - مُثَقِّلٌ - وهو الذي يُؤْكَلُ، والواحدة جُبْنَةٌ، وقد تَجَبَّنَ الرَّجُلُ إذا صَارَ كَالجُبْنِ.

[الْجَزْرُ^(٢)]

والجَزْرُ: معروفٌ، والواحدة جَزْرَةٌ.

[الْجَرَضُ^(٣)]

والجَرَضُ: الغَصُّ بالرَّيْقِ عند الموتِ، والجَرَضُ: اختلافُ الْفَكَيْنِ عند الموتِ. والجَرِيضُ في قوله: «حال الجَرِيضِ دون القريض»^(٤).

الجَرِيضُ: الغُصَّةُ، والقَرِيضُ^(٥): الجَرَّةُ. حَالَتِ الْغُصَّةُ دون الجَرَّةِ، فذهبت مثلاً في الأشياءِ. وماتَ فلانٌ جَرِيضاً، أي مريضاً مغموماً، وقد جَرَضَ يَجْرَضُ جَرَضاً شديداً. وَرَجُلٌ جَرَضٌ، أي كبير.

[الْجَمْشُ^(٦)]

والجَمْشُ: حَلَقُ النُّورَةِ، وَرَكَبٌ جَمِيشٌ، أي مخلوق، والجَمْشُ^(٧): المَغَاذِلَةُ يُقَرَّضُهَا وَيَلَاعِبُهَا وَيَعَاذِلُهَا.

(١) زيادة يقتضيه السياق.

(٢) زيادة يقتضيه السياق.

(٣) زيادة يقتضيه السياق.

(٤) مجمع الأمثال (١/ ٣٤١)، والفاخر (٢٥٠)، وفيه أن قاتل المثل «عبيد بن الأبرص»، واللسان: جرض.

(٥) في الأصل: والجريض، وما أثبتناه من اللسان: جرض.

(٦) زيادة يقتضيه السياق.

(٧) في الأصل: والجميش.

[الجرس^(١)]

والجرس: الصوت نفسه. ويقال: جرسْتُ الكلامَ، أي تكلمتُ به. والجرسُ مَصْدَرُ الصَّوْتِ المَجْرُوسِ. وَجَرَسُ الحَرْفِ نَعْمَةُ الصوت، والحروف^(٢) الثلاثة: الحروف التي لا جُروسَ لها، وهي الياء والواو والألف. وسائر الحروف مجروسة.

[الجلسي^(٣)]

والجلسي: ما حَوَّلَ الحَدَقَةَ. قال بَعْضُهُم: الجِلْسِيُّ: ما حَوَّلَ العَيْنَ. قال الشَّامِيُّ^(٤):

فَأَضَحَّتْ عَلَى مَاءِ الْعَذِيبِ وَعَيْنُهَا كَوَقْبِ^(٥) الصِّفَا جَلْسِيَّهَا قَدْ تَغَوَّرَا
أَرَادَ ظَاهِرَ عَيْنِهَا الَّذِي كَانَ بَادِيًا قَدْ غَارَ.

[الجنس^(٦)]

والجنس: كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الشَّيْءِ، وَمِنَ النَّاسِ، وَالطَّيْرِ، وَحُدُودِ النَّحْوِ ٤٧٥ / ١ والعروض، والأشياء جملة. والجميع: الأجناس.

[الجبس^(٧)]

والجبس: الجَبَانُ الرَّدِيءُ، وَهُوَ أَيْضًا اللَّثِيمُ مِنَ النَّاسِ قال:
تَبَجَسْتَ تَهْجُو رَسُولَ الْمَلِكِ م قَاتَلَكَ اللَّهُ جُبْسًا لَثِيمًا

(١) زيادة يقتضيهما السياق.

(٢) في الأصل: الحرف، وكتب فوقها الحروف، ولعله تصحيح فأنبتاه.

(٣) زيادة يقتضيهما السياق.

(٤) ديوانه (١٤١)، واللسان: جلس.

(٥) في الأصل: لوقت، وما أنبتاه من الديوان (١٤١)، واللسان: جلس.

(٦) زيادة يقتضيهما السياق.

(٧) زيادة يقتضيهما السياق.

[الجَفْسُ]^(١)

والجَفْسُ يُقَالُ لُغَةً فِي الْجِنْسِ وَهُوَ الْجَفِيسُ.

[جَلَفٌ]^(٢)

وَرَجُلٌ جَلَفٌ: جَافٍ فِي خِلْقَتِهِ وَأَخْلَاقِهِ.

[جَبَرًا]^(٣)

وَجَبَرْتُ^(٤) الْكَسَرَ فَجَبَرَهُ. قَالَ الْعَجَّاجُ^(٥):

* قَدْ جَبَرَ الدِّينَ إِلَهُ فَجَبَرُ *

وَجَبَرْتُ فَلَانًا فَاجْتَبَرُ إِذَا نَزَلْتُ بِهِ فَاقَّةً فَأَحْسَنْتُ إِلَيْهِ. وَأُجَبَرْتُ فَلَانًا عَلَى مَا لَا يَرِيدُ، وَأُجْبِرُهُ الْقَاضِي عَلَى تَسْلِيمِ مَا قَضَى عَلَيْهِ.

[جَرْبَاءً]^(٦)

وَأَرْضٌ جَرْبَاءٌ: مَقْحُوطَةٌ لَا شَيْءَ فِيهَا، وَالْجَرْبِيَاءُ^(٧): شِمَالٌ بَارِدَةٌ.

[الجُـوَارُ]^(٨)

وَالْجُوَارُ وَالْجُؤَارُ: الْمُجَاوِرَةُ^(٩).

(١) زيادة يقتضيهما السياق.

(٢) زيادة يقتضيهما السياق.

(٣) زيادة يقتضيهما السياق.

(٤) في الأصل: جَبَرْتُ.

(٥) ديوانه (٤)، واللسان: جبر.

(٦) زيادة يقتضيهما السياق.

(٧) في الأصل: والجرباء.

(٨) زيادة يقتضيهما السياق.

(٩) في الأصل: والمجاورة.

[جَيْرٌ^(١)]

ويقولون: جَيْرٌ في معنى أَجَلٍ. قال الطفيل^(٢):

وَقُلْنَ أَلَا الْبَرْدِي أَوَّلُ مَنْزِلٍ بَلَى جَيْرٍ إِنْ كَانَتْ رِوَاءُ أَسَافِلِهِ
وَتَقُولُ: فَعَلْتُ هَذَا مِنْ جَرِيرَتِكَ^(٣) وَمِنْ جَرَاكَ [أَي] ^(٤) مِنْ أَجْلِكَ.
قال أبو النّجم^(٥):

فَاضَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنْ جَرَّاهَا وَاهَا لِرِيَا تُنَمِّ وَاهَا وَاهَا
وقال^(٦):

رَسَمَ^(٧) دَارٍ وَقَفْتُ فِي طَلَلِهِ كِدْتُ أَقْضِي الْحَيَاةَ مِنْ جَلَلِهِ

[الْجَمَاءُ^(٨)]

والجماء: قَدْرُ الشَّيْءِ وَمَحْزَرَّتُهُ^(٩). تقول: هُمْ جُمَاءُ مائة. كقولك: زُهَاءُ مائة.

(١) زيادة يقتضها السياق.

(٢) هو طفيل الغنوي، والشاهد في ديوانه (٤٩) تحقيق كرتكو.

(٣) في الأصل: جريرك، وما أثبتناه من اللسان: جرر.

(٤) زيادة يقتضها السياق، وفي الأصل: ومن أجلك.

(٥) الشاهد بالصورة التي ساقها المؤلف تلقاها في اللسان: جرر، وفيه؛ وفي اللامات (١٣٣) «واها لِرِيَا تُنَمِّ وَاهَا وَاهَا».

هي المني لو أننا تلقاها. ويُعزى الشطران الأول والثاني اللذان وردا في اللامات لرؤية انظر ديوانه (١٦٨) وفيه: «فلناها».

(٦) هو جميل بنية، والشاهد في ديوانه (١٨٧) تحقيق: د. حسين نَصَّار، ومعاني الحروف للرّماني (٦١)، والإنصاف

(٣٧٨)، ومغني اللبيب (١٢١)، والخصائص (٢٨٥/١).

(٧) في الأصل: ورسم، والرواء تفسد الوزن، والشاهد في المصادر السابقة كلها بلا واو.

(٨) زيادة يقتضها السياق.

(٩) في الأصل: محزرة، وما أثبتناه من اللسان: حزر.

[الجلاء]^(١)

والجلاء - بكسر أوله والمد - من جَلَوْتُ الشيءَ. والجلاء - بفتح الجيم والمد - بياض يوم، تقول: ما أَقْمْتُ عنده إلا جلاء يوم واحد، أي بياض [يوم]^(٢) واحد كما قالوا: سوادُ لَيْلَةٍ. وَجَلَا الصَّيْقُلُ السَّيْفَ، وأَمَرُ جَلِي، أي واضح، والله - تعالى - يُجَلِّي الساعةَ، [أي]^(٣) يُظْهِرُها كقوله - تعالى -: ﴿لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْفِهَا إِلَّا هُوَ﴾^(٤). وَيُقَالُ للمريض: جَلَا اللهُ عَنْكَ المَرَضَ، وَجَلَيْتُ عن البيان وعن الشيء إذا أظهرته^(٥). وَتَجَلَيْتُ الشيءَ: نَظَرْتُ إليه. وَجَلَوْتُ العَرُوسَ فهي مَجْلُوءَةٌ. والجلأ - مقصور - هو الإثمُ سُمِّيَ به لأنه يَجْلُو البَصَرَ. والجلأ من جَلَا الرَّجُلُ من بلده يَجْلُو جَلَاءً، لغة أهل الحجاز. وقال عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ﴾^(٦). وَقَيْسٌ وتميم يقولون: جَلَا^(٧) الرَّجُلُ من بلده يَجْلُو جَلَوًّا^(٨) وَجَلَاءً. والجالى: الخارجُ عن بلده. قال:

أَتَجَلَيْنَ فِي الْجَالِينِ أَمْ تَصْبِرِينَ لِي عَلَى خَيْرِ نَجْدٍ وَالْكَرِيمِ صَبُورِ

والجالى يَجْلُو الصَّقَرَ. وتقول: أَجَلِينَاهُمْ عن بلادهم فَجَلَوْا. والجالية هم أهل الذِّمَّة الذين جَلَوْا من أرض إلى أرض، والجميع / الجوالي. وَيُقَالُ: أَجَلَوْا عن القَتِيل - بالألف - لا غير. وَقِيلَ لَهُمْ: جَوَالِي لَأَنَّهُمْ جَلَوْا عن مواضعهم. والجلأ: انْحِسَارُ الشَّعَرِ عن مُقَدِّمِ الرَّأْسِ. والجلأ: كَحُلِّ يَجْلُو البَصَرَ. قال الشاعر^(٩):

وَأَكْحُلُكَ بِالصَّابِ أَوْ بِالْجَلَا فَفَقِّحْ لُكْحُلِكَ أَوْ غَمِّضْ^(١٠)

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) زيادة من اللسان: جلا يقتضيها السياق.

(٤) الأعراف: ١٨٧.

(٥) في الأصل: ظهرته.

(٦) الحشر: ٣.

(٧) في الأصل: جاء.

(٨) في الأصل: جلولا.

(٩) عزاه في اللسان للمُتَنَحِّلِ الهذلي وقال: قال بن بَرِي. البيت لأبي المُثَلَّمِ انظر اللسان، جلا، ولم أقف عليه في ديوان

الهذليين في شعر المُتَنَحِّلِ ولا في شعر أبي المُثَلَّمِ.

(١٠) في الأصل: غمم، وما أثبتناه من اللسان: جلا.

وَيُرَوَّى بِالْجَلَاءِ، وَهُوَ حُكَاكَةُ الْحَجَرِ. وَأَسْعَطَكَ، وَأَنْشَغَكَ، وَالشُّوْغُ -
بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ^(١) - وَهُوَ السَّعُوطُ. وَمَعْنَى فَقَّحَ: افْتَحَ عَيْنَكَ. يُقَالُ: قَدْ فَقَّحَ
الْجِرُّو: إِذَا فَتَحَ عَيْنَهُ. فَقَّحَ الْوَرْدُ إِذَا انْفَتَحَ.

[الْجُنُونُ]^(٢)

وَالْجُنُونُ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ الْمَجَنَّةُ، وَرَجُلٌ مَجْنُونٌ وَالْجَمْعُ مَجَانِينُ. وَقَالَ:

شَكُوتُمْ إِلَيْنَا مَجَانِينَكُمْ وَنَشْكُو إِلَيْكُمْ مَجَانِينَنَا

فَلَوْلَا الْمَعَاوَةُ كُنَّا كَهُمْ وَلَوْلَا الْبَلَاءُ لَكَانُوا كُنَّا

وَبِهِ جُنُونٌ وَبَجَنَّةٍ وَجَنَّةٌ. وَأَرْضٌ مَجَنَّةٌ: كَثِيرَةُ الْجَنِّ. وَالْجَنَانُ: رُوعُ الْقَلْبِ.
وَجَنَّ اللَّيْلُ يَجُنُّ جَنًّا وَبَجَنَّةً، وَأَجَنَّهُ اللَّيْلُ وَجَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ. قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلَمَّا
جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا^(٣)﴾ وَجَنَانُ اللَّيْلِ: مَصْدَرٌ. قَالَ دَرِيدُ^(٤) بَنُ الصَّمَّةِ:

وَلَوْلَا جَنَانُ^(٥) اللَّيْلِ أَدْرَكَ رَكْضُنَا^(٦) بِذِي الرُّمْتِ وَالْأَرْضِ عِيَاضُ^(٧) بَنٍ نَاسِبٍ

وَيُرَوَّى: وَلَوْلَا^(٨) جُنُونُ اللَّيْلِ، أَي: غَطَاؤُهُ وَسَوَادُهُ. وَمَا جَنَنَكَ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ
جَنَانٌ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ^(٩) الْبَاهِلِيُّ:

جَنَانُ الْمُسْلِمِينَ أَوْدٌ مَسَّاءٌ وَإِنْ جَاوَزْتَ أَسْلَمَ أَوْ غَفَارًا

(١) انظر اللسان: نشع، نشغ.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) الأنعام: ٧٦.

(٤) اللسان: جنن، وَيُغْزَى؛ لُحْفَافٌ بَنُ نُذْبَةٍ، اللسان: جنن.

(٥) كتب فوقها في الأصل: جنون، وهي رواية ثانية سيثير إليها المؤلف، وأشار إليها صاحب اللسان في: جنن.

(٦) في اللسان: جنن، خَيْلْنَا، وأشار إلى رواية المؤلف.

(٧) في الأصل: عياض، وما أثبتناه من اللسان، وهو عياضُ بَنِ بَجَلٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ.

(٨) في الأصل: ولو.

(٩) اللسان: جنن، وشعر ابن أحمر (٧٦).

يقول^(١): دُخُولُكَ فِي الْمُسْلِمِينَ أَوْ ذَلِكَ، وَجَاوَزَتْ أَيِ سَوَادِهِمْ.

يقول لِنَاقَتِهِ. وَالْمَجْنُ: التُّرْسُ. وَالْجَنِينُ وَالْجَنُّ وَسَمُوا بِذَلِكَ لِاسْتِتَارِهِمْ عَنِ الْعُيُونِ. وَالْمَلَائِكَةُ - عَلَيْهِمُ السَّلَامُ - سُمُّوا جِنًّا وَجِنَّةً لِتَوَارِيهِمْ عَنِ أَغْيَانِ النَّاسِ. قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نِجَابًا﴾^(٢) مَعْنَاهُ: وَبَيْنَ الْمَلَائِكَةِ وَقَالَ الْأَعَشَى^(٣) فِي صِفَةِ سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

وَسَخَّرَ مِنْ جِنَّ^(٤) الْمَلَائِكِ تِسْعَةَ قِيَامًا لَدَيْهِ يَعْمَلُونَ بِلَا أَجْرِ

أَرَادَ بِالْجِنَّ الْمَلَائِكَةَ وَأَضَافَهُمْ إِلَيْهِ لِاخْتِلَافِ اللَّفْظِينَ. وَرَبِّمَا أَوْقَعَتِ الْعَرَبُ الْجِنَّ عَلَى الْإِنْسِ، وَالْإِنْسَ عَلَى الْجِنَّ إِذَا فُهِمَ الْمَعْنَى وَلَمْ يَدْخُلْهُ التَّبَاسُ. قَالَ اللَّهُ ٤٧٧/١ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿فِي صُورِ النَّاسِ ۖ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾^(٥) أَرَادَ فِي صُورِ النَّاسِ جَنَّهُمْ وَنَاسَهُمْ. وَقَالَ بَعْضُ: كُلُّ مُسْتَجِنٍّ فَهُوَ جِنِّي، وَمِنْهُ الْجَنِينُ فِي الْبَطْنِ، وَالْجَنِينُ فِي الْقَبْرِ. قَالَ - تَعَالَى -: ﴿وَإِذْ أَنْتُمْ أَجْنَةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾^(٦). قَالَ عَمْرُو^(٧) بَنِ كُلْثُومٍ:

وَلَا شَمَطَاءُ لَمْ يَتْرَكَ شَقَاها هَا مِنْ تِسْعَةٍ إِلَّا جَنِينَا

(١) فِي الْأَصْلِ: تَقُولُ.

(٢) الصَّافَاتُ: ١٥٨.

(٣) أَخْلَ بِهِ دِيوَانُ الْأَعَشَى بِتَحْقِيقِ الدُّكْتُورِ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدٍ حَسِينٍ، وَانْظُرْهُ فِي اللِّسَانِ: جَنَّ.

(٤) فِي الْأَصْلِ: الْجِنَّ، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنَ اللِّسَانِ: جَنَّ.

(٥) النَّاسُ: ٦، ٥.

(٦) فِي الْأَصْلِ: إِذَا.

(٧) النُّجُومُ: ٣٢.

(٨) شَرَحَ الْقِصَاصُ الْعَشَرَ (٣٨٩)، وَاللِّسَانُ: جَنَّ، وَعِزَّاهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ إِلَى الْأَعَشَى، وَلَعَلَّ الصُّوَابَ مَا أَثْبَتَهُ الْمُؤَلِّفُ، وَالشَّاهِدُ فِي الْخِيَوَانِ (٦/١٩٢).

تخبر أنها قد دفتهم كلهم، والجنين: المقبور. الأصل فيه إلا مجتاً فصّرف من
مُفْعَل إلى فَعِيل كقوله - تعالى -: ﴿الْكِتَابِ الْحَكِيمِ﴾^(١) أراد المُحَكَّم. ويقول^(٢)
عمرو بن معد يكرب:

أمن ربحانة الداعي السَّمِيعُ يؤرقني وأصحابي هجوعُ
أراد المُسَمِّع، فصّرف من مُفْعَل إلى فَعِيل، والعرب إذا مدحوا رجلاً بالشدة
والنَّجْدَة سَمَّوه جَنِناً تشبيهاً بالجنِّ. قال النابغة^(٣):

سَهَكِينَ من صدأ الحديد كأنهم تحت السَّنَوْرِ جِنَّةُ البَقَارِ
وقال حاتم^(٤):

عليهن فتیان كجِنَّةِ عَبْقَرٍ يهزون بالأيدي الوشيح المقوما
عَبْقَر: أرضٌ تَسْكُنُهَا الجِنُّ فَصَارَتْ مثلاً لكلِّ منسوب إلى شيءٍ رفيع. ومنه
الحديث في عمر (فَلَمْ أَرْ عَبْقَرِيّاً يَفْرِي فَرِيَةً)^(٥) أي يَعْمَلُ عَمَلَهُ ويقولُ قَوْلَهُ ونحو
هذا. قال زهير^(٦) بن أبي سُلمى:

بَحِيلٍ عَلَيْهَا جِنَّةُ عَبْقَرِيَّةٌ جديرون يوماً أن يَنَالُوا فَيَسْتَعْلُوا
وكذلك إذا استحسنا امرأةً قالوا: هي جِنِّيَّةٌ^(٧). قال المقنع^(٨) الكندي:

(١) يونس: ١، لقمان: ٢.

(٢) شعره (١٤٠)، والشعر والشعراء (٣٧٢/١)، والأغاني (٥٥٤٥/١٥) (دار الشعب)، والأصمعيات (١٧٢)،
والأصداق للأنباري (٨٤)، والزاهر (٨٠/١).

(٣) ديوانه بتحقيق عبد الرحمن سلام (٤٣)، والحيوان (١٨٩/٦)، واللسان: سهك، سنر.

(٤) ديوانه (٢٣٩) تحقيق الدكتور عادل سليمان جمال، والحيوان (١٨٩/٦).

(٥) اللسان: عبقر، وتفسير غريب الحديث (١٥٩).

(٦) ديوانه (١٠٣)، والحيوان (١٨٩/٦)، واللسان: عبقر، جدر (عجز البيت).

(٧) في الأصل: جنينة.

(٨) البيتان في الحيوان (١٨٧/٦)، والشعر والشعراء (٧٣٩/٢، ٧٤٠).

وفي الطعائن والأحداج أُمْلَح
جَنِيَّةٌ من نساء الإنس أحسن من
من حَلَّ^(١) العراقَ وحَلَّ^(٢) الشامَ واليَمَنَ
شمس النهار وبدر الليل قد قُرنا
وقال:

جَنِيَّةٌ أم لها جَنٌّ تُعَلِّمُهَا
والجُنَّةُ: الدَّرْعُ، وكلُّ ما وقى فهو جُنَّةٌ. والجَنَّةُ: البُسْتَانُ.
قال:

وإذا أهل جنة حفظوها^(٣) حين تغشى نوائب وحقوق/
بذلوا لابن السبيل وللعاقي م وللمعتفين فيها طريق
وَجَفَّ الشيءُ يَجِفُّ ويَجِفُّ جُفُوفاً لغتان، وَجَفَّتِ الثَّوبَ تَجَفَّافاً - بفتح
التاء - يكونُ مَصْدَرًا. والجماجِمُ من الرِّجال السَّادَةُ الكِرام. قال:
سَمَتَ بنا إن مَسَنَّا رَيْبُ حِقْبَةٍ أَصابَ ثناها من مَعَدَّ جماجمَا
والجُدَاءُ: مَبْلَغُ حساب الضَّرْبِ. يُقالُ: ثلاثة في ثلاثة: جُدَاءُ ذلك تِسْعَةٌ.
والجُدَى - مقصور بمعنى الجَدْوَى، وهي العَطِيَّةُ.
وَجَلَوَى: اسم فرس مشهور في الجاهليَّة لبني يَرْبُوع.
جَلَعَبَى هو شديد العين.

[الجَذَعُ]^(٤)

والجَذَعُ من الدواب معروف. والجَذَعُ: الدَّهْرُ يُسمَّى جَذَعاً لآثته جديد.

(١) في الأصل: جَلَى، وما أثبتته من الحيوان (١٨٧/٦)، والشعر والشعراء (٧٣٩/٢)، (٧٤٠).

(٢) في الأصل: جَلَى، وما أثبتته من الحيوان (١٨٧/٦)، والشعر والشعراء (٧٣٩/٢)، (٧٤٠).

(٣) فوقها في الأصل: دحضوها.

(٤) زيادة يقتضيها السياق.

قال^(١):

يا بشرُ لو لم أكن منكم بمنزلةِ ألقى على يديه الأزمُ الجذعُ
أراد الدهر. وقال بعضهم: الأزمُ الجذعُ في هذا الموضع: الأسد. وهذا
خطأ^(٢). وإنما هو الدهر. يقول: لولا أنتم^(٣) لأهلكني الدهر. والجذع - بفتح
الجيم وتسكين الذال - حبس الدابة على غير علف. وجذع النخلة معروف.

[جرع]^(٤)

وجرع الماء جمعه جراح، فإذا جرعه مرةً قلتَ اجتريعه، وإذا تابع مرةً بعدَ
مرةً قلتَ: يتجرعه. قال الله - عز وجل - ﴿يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ
يُسِيغُهُ﴾^(٥). وقال الشاعر^(٦):

* الجرعُ أروى والرشفُ أشربُ *

أي جرعُ الماء أروى لك، وترشفك إياه ترشفاً أطولَ لمناحك به. ٤٧٩/١

[الجعر]^(٧)

والجعر: ما ييس في الدبر من العذرة أو خرج يابساً. وفي الحديث أن عمر -
رحمه الله - قال: (إني رجلٌ مجعارُ البطن)^(٨) ويقال للكلب الأجعر يجعُر جِعْراً.
وقال بعض: يُقال ذلك لكلِّ كلبٍ أو سبع. والضبعُ تُسمى جِعارٍ وأم جِعارٍ
لكثرة جِعارها.

(١) هو الأخطل، والشاهد في ديوانه (٢٠٤) شرح محمد مهدي ناصر الدين، واللسان: جذع.

(٢) انظر اللسان: جذع.

(٣) في اللسان: جذع، لولاكم.

(٤) زيادة يقتضيه السياق.

(٥) إبراهيم: ١٧.

(٦) عزاه في اللسان إلى أعرابي: رشف.

(٧) زيادة يقتضيه السياق.

(٨) اللسان: جعر.

[الجَعْلُ^(١)]

وَالْجُعْلُ: دَابَّةٌ مِنْ هَوَامِ الْأَرْضِ، وَالْجَمِيعُ جُعْلَانُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَيَنْتَهَيْنَ أَقْوَامٌ عَنْ عِيَةِ الْجَاهِلِيَّةِ بِالْآبَاءِ وَلَيَكُونَنَّ أَهْوَنَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْجُعْلَانِ». وَرَجُلٌ جُعْلٌ: لَجُوجٌ مُؤَذٍ.

[الْجُعْبُوبُ^(٢)]

وَالْجُعْبُوبُ مِنَ الرِّجَالِ: الدَّنِيءُ، وَالْجِعْبَاءُ: اسْمُ الدَّبَرِ.

[جَمَاعُ^(٣)]

وَجَمَاعُ كُلِّ شَيْءٍ: مُجْتَمَعُ خَلْقِهِ. وَضَرَبْتُ فَلَانًا بِجُمُعِ كَفِّي، وَجُمُع - بَضْمٌ الْجِيمُ وَكسرها. وَصَاحِبُ الْكُسْرِ يَقُولُ: أُعْطِيْتُهُ مِنَ الدَّرَاهِمِ جُمُعَ الْكَفِّ كَقَوْلِكَ: مِلَّءَ الْكَفِّ. وَيُقَالُ: تَرَكَ فَلَانٌ أَمْرَاتِهِ بِجُمُعٍ وَسَارَ، أَيْ تَرَكَهَا وَقَدْ أَثْقَلَتْ. وَقَالَ بَعْضُ: مَاتَ بِجُمُعٍ، أَيْ مَاتَ وَهِيَ عَذْرَاءُ. وَقَالَتِ الدَّهْنَاءُ بِنْتُ مِسْحَلٍ أَمْرَأَةً الْعَجَّاجِ حِينَ نَشَرَتْ عَلَيْهِ لِلْوَالِي «أَصْلَحَكَ اللَّهُ، إِنِّي مِنْهُ بِجُمُعٍ، أَيْ حَامِلٌ، وَقِيلَ: «بِجُمُعٍ، أَيْ عَذْرَاءٌ لَمْ يَفْتَضَّنِي»^(٤). وَجُمُعٌ مَوْضِعٌ سُمِّيَ لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ فِيهِ. وَيَوْمُ الْجُمُعِ: يَوْمُ الْقِيَامَةِ.

[جَعَمَ^(٥)]

وَقَدْ جَعَمَ الرَّجُلُ يَجْعَمُ إِذَا قَرَّمَ إِلَى اللَّحْمِ. وَالْجَعْمَاءُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي أُكْرِمَ عَقْلُهَا هَرَمًا، وَلَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ أَجْعَمٌ. وَرَجُلٌ جَعْظَرِيٌّ^(٦) وَجَعَنْظَرٌ.

(١) زيادة يقتضيهما السياق.

(٢) زيادة يقتضيهما السياق.

(٣) زيادة يقتضيهما السياق.

(٤) اللسان: جمع.

(٥) زيادة يقتضيهما السياق.

(٦) في الأصل: جعضري.

والجَنْعُظُ^(١) وَجَوَاطِظُ^(٢). كُلُّهُ الْأَكُولُ وَحَضُوذِي^(٣). مِنْ أَسْمَاءِ النَّارِ. وَالْجَمِّجَمَةُ
أَنْ لَا تَبَيَّنَ كَلَامُكَ مِنْ غَيْرِ عِيٍّ قَالَ^(٤):

لَعَمْرِي لَقَدْ طَالَ مَا جَمَّجَمُوا فَمَا أَخْرَوهُ وَلَا قَدَّمُوا
وَالْجَاشِرِيَّةُ: شُرْبُ السَّحَرِ وَنَصْفُ النَّهَارِ. وَالْجِرْشَى: النَّفْسُ.
قَالَ^(٥):

بَكَى جَزَعاً مَنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشَتْ إِلَيْهِ الْجِرْشَى وَأَزْمَعَلَّ^(٦) حَنِئُهَا
وَنَسَخَةٌ: جَنِئُهَا. أَجْهَشَ الرَّجُلُ إِجْهَاشاً إِذَا تَهَيَّأَ لِلْبُكَاءِ. وَرَجُلٌ جَرِشٌ: ذُو
صَرَامَةٍ وَنَفَازٍ. وَطَعَامٌ جَشِبٌّ لَيْسَ مَعَهُ أَذْمٌ. وَالْجِحْصُ: مَعْرُوفٌ، وَهُوَ مِنْ كَلَامٍ^(٧)
الْعَجَمِ، وَلُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ فِيهِ الْقَصَصُ^(٨). وَجَشِمْتُ الْأَمْرَ جَشِماً / وَجَشَامَةً:
تَكَلَّفْتُهُ وَتَجَشَّمْتُهُ، وَجَشَمَنِي فَلَانٌّ وَأَجَشَمَنِي أَمْرًا، أَيْ كَلَّفَنِي.
وَالْجِنَازَةُ: الْإِنْسَانُ الْمَيِّتُ، وَالشَّيْءُ الَّذِي ثَقُلَ عَلَى قَوْمٍ وَاعْتَمَّوْا بِهِ هُوَ أَيْضاً
جِنَازَةٌ. قَالَ صَخْرُ^(٩):

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَكُونَ جِنَازَةً عَلَيْكَ وَمَنْ يَغْتَرُّ بِالْحَدَثَانِ

(١) فِي الْأَصْلِ: جَعِظَ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: جَوَاطِظُ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: وَخَعَثَ وَلَمْ أَتَّبِعْهَا وَالْمُنْبِتُ مِنَ الْمَخْصَصِ (٣٣/١١).

(٤) الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ: جَمَمَ.

(٥) الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ: جَرَشَ.

(٦) فِي اللِّسَانِ: وَارْمَعَنَّ.

(٧) انْظُرِ الْمَعْرَبَ (١٤٣)، وَاللِّسَانُ: جِحْصَ.

(٨) انْظُرِ اللِّسَانُ: جِحْصَ.

(٩) اللِّسَانُ: جِنَزَ، وَالشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ (٣٤٥/١)، وَالْأَصْمَعِيَّاتُ (١٤٦)، وَالزَّاهِرُ (٣٣٧/٢). وَصَخْرٌ هُوَ أَخُو الْخَنَاءِ.

فَأَمَّا الْجِنَازَةُ فَهُوَ خَشَبُ الشَّرَجِ وَيُنَكِّرُونَ قَوْلَ مَنْ قَالَ: الْجِنَازَةُ: الْمَيِّتُ.
وعن ابن الأعرابي: الْجِنَازَةُ - بالكسر - سريرُ الْمَيِّتِ، وَالْجِنَازَةُ - بالفتح - الْمَيِّتُ
نَفْسُهُ. وَأَنشُدْ^(١):

كَانَ مَيِّتًا جِنَازَةً خَيْرَ مَيِّتٍ غَيَّبَتْهُ حَفَائِرُ الْأَقْوَامِ
وَإِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ فَإِنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ: رُمِيَ فِي جِنَازَتِهِ فَمَاتَ. وَقَدْ جَرَى فِي
أَفْوَاهِ الْعَامَّةِ الْجِنَازَةُ - بفتح الجيم - وَالتَّحَارِيرُ يُنَكِّرُونَهُ.
ويقال^(٢): طُعِنَ فِي جِنَازَتِهِ وَفِي نَبَطِهِ، وَمَعْنَاهُ^(٣): [مَاتَ]^(٤) /.
٤٨١ / ١

[الْجُزَافُ]^(٥)

وَالْجُزَافُ فِي / الشَّرَاءِ وَالْبَيْعِ، دَخِيلٌ^(٦) وَهُوَ بِالْحَدْسِ لَا بِكَيْلٍ وَلَا بِوزن. ٤٨٢ / ١
تَقُولُ: مَصَّعْتُهُ وَاشْتَرَيْتُهُ بِالْجُزَافَةِ وَالْجُزَافِ. وَقَالَ: الْجُزَافُ وَالْجُزَافُ فِي الْبَيْعِ،
وَلَيْسَ الْجُزَافُ بِشَيْءٍ.
وَالْجَبْرُ: الْبَخِيلُ مِنَ النَّاسِ.

[الْجَزْمُ]^(٧)

وَالْجَزْمُ: الْحَرْفُ إِذَا سُكِّنَ آخِرُهُ بِلاِ إِعْرَابٍ. وَالْجَزْمُ: ضَرْبٌ مِنَ الْكِتَابَةِ وَهُوَ
تَسْوِيَةُ الْحُرُوفِ، وَقَلَمٌ جَزَمَ لَا حَرْفَ لَهُ، وَمِنَ الْقِرَاءَةِ أَنْ تَجْزِمَ الْكَلَامَ جَزْمًا
وَتَضَعُ^(٨) الْحُرُوفَ مَوَاضِعَهَا فِي بَيَانٍ وَمَهْلٍ.

(١) اللسان: جزر، والشاهد للكُميت وقد أدخل به شعره بتحقيق داود سلوم.

(٢) في الأصل: قال.

(٣) في الأصل: ومعناه أي.

(٤) زيادة يقتضيهما السياق.

(٥) زيادة يقتضيهما السياق.

(٦) انظر اللسان: جزف.

(٧) زيادة يقتضيهما السياق.

(٨) في الأصل: يضع.

والجِزْمُ: القطْعُ أيضاً. وَجَزَمَ على الأمرِ إذا سَكَتَ عليه، وَفَعَلَ ذلك جِزْماً. والجِزْمُ: أن تشتري حِمْلَ النَّخْلِ قائماً في أكمامه. تقول: اشتريتُ جِزْماً نَخْلَ فلانٍ، أي اشتريتُ حِمْلَهُ. وَجَدَفَ لغةً في جَدَثٍ، وهو القَبْرُ.

[جَدِيرٌ^(١)]

وتقول: فلانٌ جَدِيرٌ لذلك الأمرِ، أي خَلِيقٌ له، وما كان جَدِيراً. ولقد جَدَرَ جَدَارَةً، وأَجْدِرُ به أن يَفْعَلَ ذلك. قال^(٢):

جديرون يوماً أن ينالوا فَيَسْتَعْلُوا

[أَجْرَدٌ^(٣)]

وَرَجُلٌ أَجْرَدٌ لَا شَعَرَ على جَسَدِهِ. وفي الحديث: «أهلُ الجنةِ جُرْدٌ مُرْدٌ مُكْحَلُونَ» والمشوومُ يُسَمَّى جَاروداً.

[الْجَدَلُ^(٤)]

وَالْجَدَلُ: الشَّدِيدُ الْجِدَالِ وَالْخُصُومَةِ. وَالْجَدَلُ هو تَرَدُّدُ الْكَلَامِ بَيْنَ اثْنَيْنِ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْجَدَالَةِ، وَهِيَ وَجْهُ الْأَرْضِ. وقيل: الْجَدَلُ هو الصَّرْعُ فَشَبَّهَ الْمُتَجَادِلِينَ بِالتَّصَارُعِينَ لما يروم كل منهما من كَسْرِ صاحبه. قال^(٥):

قد أَرْكَبُ الْآلَةَ بَعْدَ الْآلِهِ وَأَتْرُكُ الْعَاجِزَ بِالْجَدَالِهِ
يعني يَتْرُكُهُ صَريعاً على وجه الأرض.

(١) زيادة يقتضيهما السياق.
(٢) عَجَزُ بَيْتِ لُزْهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ وَصَدْرُهُ: «يَخْتَلِ عَلَيْهَا جَنَّةٌ عَبْقَرِيَّةٌ»، وانظر ديوان زهير (١٠٣)، والحيوان (١٨٩/٦)،
واللسان: عبقر، جدر.
(٣) زيادة يقتضيهما السياق.
(٤) زيادة يقتضيهما السياق.
(٥) الشاهد في اللسان: جدل، والزاهر (٨/١) وهو للفتاح كما في الزاهر، وأُخِلَ به ديوان العجاج.

[الْجَنْدُ^(١)]

والجَلْدُ: غِشَاءُ جَسَدِ الْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانَ كُلِّهِ. يُقَالُ: جَلَدَ الْعَيْنَ وَنَحْوَ ذَلِكَ. وَقَوْلُهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَقَالُوا لَجُلُودُهُمْ لَمْ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا﴾^(٢) أَي لِفُرُوجِهِمْ:

[جُنْدُ^(٣)]

وَكُلُّ صِنْفٍ فِي الْخَلْقِ جُنْدٌ عَلَى حِدَةٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: «الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ»^(٤).

[الْجَيْلُ^(٥)]

وَالْجَيْلُ: كُلُّ صِنْفٍ مِنَ النَّاسِ، وَالْجَمِيعُ أَجْيَالٌ. وَجَالٌ يَجُولُ جَيْلَالًا - غَيْرَ مَهْمُوزٍ - فِعْلَالٌ. قَالَ^(٦):

لِلْقَلْبِ مِنْ خَوْفِهِمْ جَيْلَالٌ

وَالْجَوْلُ: الْعَقْلُ. تَقُولُ: رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ جَوْلٌ، أَي عَقْلٌ. وَالْجَالُ وَالْجَوْلُ / ٤٨٣ /
جَانِبَا الْبِئْرِ، وَجَالَا الْوَادِي: جَانِبَا مَائِهِ، وَجَالَا الْبَحْرِ: شَطْأَاهُ، وَالْجَمْعُ الْأَجْوَالُ.
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ^(٧):

إِذَا تَنَازَعَ جَالًا مَجْهَلٌ قَذْفٍ أَطْرَافَ مُطَرِّدٍ بِالْخَزِّ مَنْسُوجٍ
أَي تَنَازَعَ الشَّرَابُ بَيْنَهُمَا.

(١) زيادة يقتضيهما السياق.

(٢) فصلت: ٢١.

(٣) زيادة يقتضيهما السياق.

(٤) اللسان: جند.

(٥) زيادة يقتضيهما السياق.

(٦) هو امرؤ القيس، والشاهد عجز بيت صدره: «وَغَانِطٌ قَدْ قَطَعَتْ وَخْدِي»، انظر ديوان امرئ القيس (١٩٠)، وانظر اللسان، جال مع خلاف يسير في الرواية.

(٧) ديوانه (٧٣) (الطبعة الأوروبية)، واللسان: جول (عجز البيت).



[الْجَيَّالُ] ^(١)

وَالْجَيَّالُ: الضَّبْعُ. وَالْجَيَّالُ: الدَّاهِيَةُ.

[الْجَدَفُ] ^(٢)

وَالْجَدَفُ فِي الْحَدِيثِ: «مَا لَا يُغْطَى مِنَ الشَّرَابِ» ^(٣). وَجَدَفَ الرَّجُلُ تَجْدِيفًا كَأَنَّهُ يَسْتَقِلُّ مَا أَعْطَاهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -.

[الْجَدْبُ] ^(٤)

وَالْجَدْبُ مَعْرُوفٌ. وَالْجَادِبُ: الْكَاذِبُ، وَالْجَادِبُ الْعَائِبُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «جَدَبَ لَنَا عُمَرُ السَّمَرُ بَعْدَ الْعِشَاءِ» ^(٥) أَيِ عَابَهُ وَذَمَّهُ.

[الْجَبْتُ] ^(٦)

وَالْجَبْتُ ^(٧) فِي قَوْلِ اللَّهِ ^(٨) - تَعَالَى - تَفْسِيرُهُ ^(٩) الْكَاهِنُ، وَتَفْسِيرُهُ ^(١٠) السَّاحِرُ.

(١) زيادة يقتضيهما السياق.

(٢) زيادة يقتضيهما السياق.

(٣) الفائق (١/١٩٦)، واللسان: جَدَفَ.

(٤) زيادة يقتضيهما السياق.

(٥) الفائق (١/١٩٥)، واللسان: جدب.

(٦) زيادة يقتضيهما السياق.

(٧) في الأصل: والجنب.

(٨) يريد قوله - تعالى -: «أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكَثَرِ يُؤْمِنُونَ بِالْجَنَّةِ وَأَلَّا يَكُونُوا فِيهَا» [النساء: ٥١].

(٩) في الأصل: تفسير.

(١٠) في الأصل: تفسير.

[جَذَرٌ]^(١)

وَجَذَرُ كُلِّ شَيْءٍ أَصْلُهُ، وَجَذَرُ اللِّسَانِ، وَجَذَرُ الْإِنْسَانِ، وَجَذَرُ الْحِسَابِ: أَصْلُهُ. وهو الذي يُقَالُ لَهُ عَشْرَةٌ: فِي عَشْرَةِ مِائَةٍ، يُقَالُ: مَا جَذَرُهُ؟ أَي: مَا مَبْلَغُ تَمَامِهِ؟

[الْجُرْدُ]^(٢)

وَالْجُرْدُ: الذَّكَرُ مِنَ الْفَأْرِ، وَالْجَمْعُ: جُرْذَان.

[الْجَذَلُ]^(٣)

وَالْجَذَلُ: شِدَّةُ الْفَرَحِ وَالسُّرُورِ. تَقُولُ: جَذَلْتُ لِهَذَا الْأَمْرِ جَذَلًا، وَرَجُلٌ جَذِلٌ وَجَذَلَانٌ، وَامْرَأَةٌ جَذَلَى. وَجَذَلُ كُلِّ شَيْءٍ: أَصْلُهُ.

[الْجَاهُ]^(٤)

وَالْجَاهُ بِمَعْنَى الْوَجْهِ، فَلَانَ لَهُ جَاهٌ، أَي وَجْهٌ وَمَنْزِلَةٌ وَقَدَرٌ، فَأُخِّرَتِ الْوَاوُ مِنْ مَوْضِعِ الْفَاءِ وَجُعِلَتْ فِي مَوْضِعِ الْعَيْنِ فَصَارَ جُوهًا ثُمَّ جَعَلُوا الْوَاوَ^(٥) أَلْفًا لَتَحَرُّكِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا فَقَالُوا: جَاه. وَحَكَى^(٦) الْفَرَّاءُ عَنِ الْعَرَبِ: أَخَافُ أَنْ تَجُوهَنِي بِشَيْءٍ، بِمَعْنَى تَوَاجِهْنِي^(٧).

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) زيادة يقتضيها السياق.

(٥) في الأصل: الواو والفاء.

(٦) انظر اللسان: وجه.

(٧) في الأصل: يواجهني.

[الْجُهْدُ^(١)]

والجُهدُ - بالضم - الوُسْعُ والطَّاقَةُ. قال الله - عزَّ وجل - : ﴿وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾^(٢) أي: إِلَّا طاقَتَهُمْ. والجُهدُ - بالفتح - المَشَقَّةُ والمُبَالَغَةُ. تقول: بَلَغْتُ ذَلِكَ بِجُهْدِي، أي بِمَشَقَّةٍ. ويقالُ في هذا المعنى الجُهدُ - بالضم - أيضاً - لغة فيه.

والجُهدُ: بُلُوغُكَ غَايَةَ الْأَمْرِ الَّذِي لَا تَأْلُو عَنْ الْجُهِدِ فِيهِ. تقول: جَهِدْتُ جَهْدِي، وَجَهِدْتُ فَلَانًا - بكسر الهاء - إِذَا بَلَغْتَ مَشَقَّتَهُ، وَأَجْهِدْتُهُ عَلَى أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا.

[الْجَلَلُ^(٣)]

والجَلَلُ: الْأَمْرُ الْعَظِيمُ، وَالْأَمْرُ الصَّغِيرُ. وَهُوَ حَرْفٌ مِنَ الْأَضْدَادِ^(٤). قال امرؤ القيس^(٥):

بِقَتْلِ بَنِي أَسَدٍ رَبَّهَا أَلَا كُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ جَلَلٍ
أَي صَغِيرٍ. وقال^(٦) - في الكبير - الْحَارِثُ بْنُ وَعَلَةَ الْجَرْمِيُّ:

فَلَيْتَنِي عَفْوَتْ لَأَعْفُونَ جَلَالًا وَلَيْتَنِي بَكَيْتُ لَجَلٍّ مَا أَبْكَانِي

(١) زيادة يقتضيهما السياق.

(٢) التوبة: ٧٩.

(٣) زيادة يقتضيهما السياق.

(٤) انظر الأضداد للأنباري (٨٩)، وأضداد الأصمعي (١٠)، واللسان: جَلَلٌ.

(٥) ديوانه (٢٦١)، والأضداد للأنباري (٩٠)، وأضداد الأصمعي (١٠)، واللسان: جَلَلٌ.

(٦) الشاهد في الأضداد للأنباري (٩٠)، وأضداد الأصمعي (١٠)، واللسان: جَلَلٌ، والزاهر (٤٣٩/١)، وجاء عجز البيت

في هذه المصادر على النحو التالي:

ولئن سطوت لأوجهنَّ عَظْمِي^٩. وورد في الزاهر (٤٣٩/١) في موضع ثانٍ على نحو ما أورده المؤلف

وقال ^(١) نابغة بني شيبان:

كُلُّ المصِيبَاتِ إِنْ جَلَّتْ وَإِنْ عَظُمَتْ إِلَّا المصِيبَةُ فِي دِينِ الفَتَى ^(٢) جَلَلُ
أَرَادَ سَهْلَةً. وقال عِمْرَانُ ^(٣) بَنُ حِطَّانَ:

بَا حَوَّلَ كَيْفَ يَذُوقُ الحَفْضَ مَعْرِفُ بَالْمَوْتِ وَالمَوْتُ فِيمَا بَعْدَهُ جَلَلُ
معناه: والموت سهل فيما بعده. وقال آخر ^(٤):

كُلُّ [شيء] ^(٥) مَا خَلَا المَوْتَ جَلَلُ وَالفَتَى [يَسْعَى] ^(٦) وَيُلْهِيه الأَمَلُ
فمعناه: كُلُّ شيء سهل.

[الْخَجَجَةُ] ^(٧)

وَالْخَجَجَةُ: كَلِمَةٌ يُكْنَى بِهَا عَنِ الْجَمَاعِ. يُقَالُ: بَاتَ يُخَجِّجُهَا لَيْلَتَهُ. وَيُقَالُ:
خَجَجَ الرَّجُلُ عَنِ الْمَشْيِ: إِذَا تَوَقَّفَ عَنْهُ.

[جَفَفَ] ^(٨)

وَجَفَفْتُ تَجَفَّافًا أَيْ تَجَفِّفًا، وَتَجَفَّفَ الثَّوْبُ بِمَعْنَى جَفَّ، وَكُلُّ مَا جَفَّ
وَانْتَشَرَ مِنْهُ شَيْءٌ، وَالَّذِي يَنْتَشِرُ مِنْهُ يُقَالُ لَهُ: الْجَفَافَةُ - بِالضَّمِّ -.

(١) ديوانه (٩٦)، وأضداد الأنباري (٩٠)، والزاهر (١/ ٤٤٠).

(٢) في الأصل: النقي.

(٣) ديوان شعر الخوارج (١٦٧) فيا جَمْرَة، والزاهر (١/ ٤٤٠)، والأضداد للأنباري (٢، ٩٠).

(٤) هو لبيد، والشاهد في ديوانه (١٩٩)، والأضداد للأنباري (٢)، واللسان: جَلَلُ، والزاهر (١/ ٤٤٠)، وأضداد الأصمعي (٩).

(٥) سقط من الأصل، وهو من المصادر المذكورة في حاشية (١).

(٦) سقط من الأصل، وهو من المصادر المذكورة في حاشية (١).

(٧) زيادة يقتضيهما السياق.

(٨) زيادة يقتضيهما السياق.

[الجُفَاءُ]^(١)

والجُفَاءُ: الباطل الذي ليس بشيء. قال الله - عزَّ وجل - : ﴿فَأَمَّا الزَّيْدُ
فَيَذْهَبُ جُفَاءً﴾^(٢) قال الشاعر:

حميت على العهار أطهار أمةً وبعض الرجال المدعين جُفَاءً
والجُفَاءُ: نقيض البرِّ، والجُفْوَةُ: نقيض الصَّلة وهي الزُّمُّ في ترك الصَّلة من
الجُفَاءِ، لأنَّ الجُفَاءَ قد يَكُونُ [في]^(٣) فعَلَاتِهِ إذا لم يَكُنْ [لَهُ لَبَقٌ]^(٤) ولا مَلَقٌ.

[اجْلُوذٌ]^(٥)

واجْلُوذَ الليل: إذا طَالَ وامتدَّ، وكذلك اجْلُوذُ^(٦) السَّيْرِ إذا طَالَ.

فَصْلٌ مِنْهُ

قولهم^(٧): رجلٌ جَحَامٌ، فيه قولان: قال قومٌ: الجَحَامُ معناه: الضَّيِّقُ البَخِيلُ،
أَخَذَ من جاحِمِ الحرب، وهو ضيقُها وشِدَّتُها. قال^(٨):

والحَرْبُ لَا يَبْقَى لِحَاجِمِهَا مِ التَّخْيِيلِ وَالْمِرَاحِ^(٩)
وقال قومٌ: الجَحَامُ الذي يَتَحَرَّقُ حِرْصاً وَبُخْلاً، أَخَذَ من الجحيم وهي النَّارُ
المُسْتَحْكِمَةُ وَالتَّطْلِيَّةُ. قال^(١٠):

(١) زيادة يقتضيهما السياق.

(٢) الرعد: ١٧.

(٣) زيادة من اللسان: جفاء، يقتضيهما السياق.

(٤) زيادة من اللسان: جفاء، يقتضيهما السياق.

(٥) زيادة يقتضيهما السياق.

(٦) في الأصل: جلود.

(٧) انظر المسألة في الزاهر (١٢١/١)، (١٤٨/٢).

(٨) الزاهر (١٣/١)، (١٢١/١)، واللسان: جحم، والشاهد لسعد بن مالك.

(٩) في الأصل: المزاح، وما أثبتناه من الزاهر (١٢١/١)، واللسان: جحم.

(١٠) المذكر والمؤنث للأنباري (٣٧١)، والزاهر (١٢١/١).

جَحِيمًا تَلْظَى لَا تُفْتَرُ سَاعَةً وَلَا الْحَرُّ مِنْهَا غَابِرَ الدَّهْرِ يَبْرُدُ

وقال الفراء: الجحيمُ: الجمرُ الذي بَعْضُهُ على بعض. قال أحمد بن عبيد: إنما قيل للجحيم^(١): جحيم لأنها أَكْثَرُ وَقُودَهَا، أَخَذَ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ: قَدْ جَحِمْتُ النَّارَ: إِذَا أَكْثَرْتُ وَقُودَهَا. قال عمران^(٢) بن حِطَّان:

يَرَى^(٣) طَاعَةَ اللَّهِ الْهَدَى وَخِلَافَهُ
مِ الضَّلَالَةِ يُضِلُّ أَهْلَهَا جَاحِمَ الْجَمْرِ

والجحيم تجري، وهو معروف مؤنث في قول قوم، لأنَّ فيه الألف واللام، وكلُّ ما لا يَجْرِي إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ الألف واللام وأُضِيفَ أَجْرِي وهو مُذَكَّرٌ في قول/ آخرين.

[جَهَنَّمُ]^(٤)

وَجَهَنَّمُ فِيهَا قَوْلَان: قال يونس: وَأَكْثَرُ النُّحُومِ جَهَنَّمُ اسْمُ النَّارِ الَّتِي يُعَذِّبُ اللَّهُ بِهَا فِي الْآخِرَةِ، وَهِيَ أَعْجَمِيَّةٌ لَا تَجْرِي لِلتَّعْرِيفِ وَالْعُجْمَةِ. وقال آخرون: جَهَنَّمُ: اسْمُ عَرَبِيٍّ سُمِّيَتْ نَارُ الْآخِرَةِ بِهِ لِبُعْدِ قَعْرِهَا، وَإِنَّمَا لَمْ تَجْرِ لِثِقَلِ التَّعْرِيفِ وَيُقَالُ التَّأْنِيثُ. وعن رؤية أَنَّهُ قَالَ^(٥): «رَكِيَّةٌ جِهَنَّمُ» يريدُ بَعِيدَةَ الْقَعْرِ. قال الأَعَشَى^(٦):

دَعَوْتُ خَلِيلِي مِسْحَلًا وَدَعَاوَالَهُ
جِهَنَّمًا جَدْعًا لِلْهَجِينِ الْمَذْمَمِ
قال أبو بكر: فَتَرَكُهُ إِجْرَاءَ «جِهَنَّمِ» يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ أَعْجَمِيٌّ.

(١) في الأصل: الجحيم.

(٢) ديوان شعر الخوارج (١٨٩)، والزاهر (١٤٨/٢).

(٣) في الأصل: ترى، وما أثبتناه من ديوان شعر الخوارج (١٨٩)، والزاهر (١٤٨/٢).

(٤) زيادة يقتضيها السياق، وانظر المسألة في الزاهر (١٤٦/٢).

(٥) انظر قول رؤية في الزاهر (١٤٦/٢).

(٦) ديوانه (١٧٥)، واللسان: جهنم، وفيما «جِهَنَّمُ»، والزاهر (١٤٦/٢).

وقولهم^(١): رجل جاسوس

معناه المتجسس^(٢) الباحث عن أمور الناس. يُقال: تَجَسَّسَ وَتَحَسَّسَ بمعنى واحد. هذا إجماع أهل اللغة. وفرَّق بينهما يحيى بن أبي كثير فقال: التَّجَسَّسُ: البَحْثُ عن عَوْرَاتِ الناس. والتَّحَسُّسُ: الاستماع لحديث القوم. وقيل: جاسوس وناموس بمعنى، وأنكر ذلك قوم، وقد قرئ: ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾^(٣) بالجيم ﴿وَلَا تَحَسَّسُوا﴾^(٤)، بالحاء، والجيم أكثر. وجاء في الحديث: «لَا تَجَسَّسُوا وَلَا تَحَسَّسُوا»^(٥) فقال بعضُ: نُسِقت إحداهما على الأخرى، لأنَّ الثانية تُخالف الأولى. وقال أهل اللغة: نُسِقت لمخالفة اللفظ، والمعنى واحد. وسُئِلَ علي بن أبي طالب عن الجاسوس هل هو في القرآن؟ فقال: نعم، قوله - عزَّ وجل - : ﴿وَفِيكُمْ سَمْعُونَ لَهُمْ﴾^(٦).

وقولهم^(٧): هَلَمْ جَرَا

معناه: سيروا على هَيْئَتِكُمْ، أي تثبتوا في سَيْرِكُمْ ولا تُجْهِدُوا^(٨) أنفسكم، أُخِذَ من الجرِّ في السَّوْقِ وهو أن تُتْرَكَ^(٩) الإبل والغنم ترعى في السير. قال الرَّاجِزُ^(١٠):
لَطَالَمَا جَرَزْتُكُمْ جَرًّا حَتَّى نَوَى الْأَعْجَفُ وَاسْتَمَرَّا

(١) المسألة في الزاهر (١/ ٣٦٨).

(٢) في الأصل: التجسس.

(٣) الحجرات: ١٢.

(٤) الكشف (٣/ ٥٦٨).

(٥) الفائق: (١/ ٢١٤).

(٦) التوبة: ٤٧.

(٧) المسألة في الزاهر (١/ ٣٧١).

(٨) في الأصل: تجهدوا.

(٩) في الأصل: يترك.

(١٠) الرجز في مجمع الأمثال (٣/ ٤٩٨)، والفاخر (٣٣)، والزاهر (١/ ٣٧١).



معنى نَوَى الْأَعْجَفُ: صَارَ لَهُ نِيٌّ، وَالنِّيُّ: الشَّحْمُ، وَالنِّيءُ - بكسر النون والهمز - اللحم الذي لم يَنْضَجْ. وَجَرَأَ فِي نَضْبِهِ ثَلَاثَةُ أَوْجُهٍ، قَالَ الْكُوفِيُّونَ: نَضَبَ عَلَى الْمَصْدَرِ، لِأَنَّ فِي الْمَعْنَى جَرَّوْا جَرًّا. وَقَالَ الْبَصْرِيُّونَ هُوَ مَصْدَرٌ وَضَعَ مَوْضِعَ الْحَالِ. وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ: نُضِبَ «جَرًّا» عَلَى / التَّفْسِيرِ.

٤٨٦/١

[الْجِزْيَةُ^(١)]

وَالْجِزْيَةُ مَعْنَاهَا فِي كَلَامِهِمْ: الْخَرَجُ الْمَجْعُولُ عَلَيْهِمْ^(٢)، وَسُمِّيَتْ جِزْيَةً لِأَنَّهَا قَضَاءٌ مِنْهُمْ^(٣) لَمَّا عَلَيْهِمْ^(٤). أَخَذَ مِنْ قَوْلِهِمْ: قَدْ جَزَى يَجْزِي: إِذَا قَضَى. قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾^(٥) مَعْنَاهُ: لَا تَقْضِي وَلَا تُغْنِي. وَالْمُتَجَاوِزِي: الْمُتَقَاضِي.

وَقَوْلُهُمْ^(٦): أَجَازَ فُلَانٌ فُلَانًا جَائِزَةً

«أَصْلُ الْجَائِزَةِ أَنْ يُعْطِيَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مَاءً وَيُحْمِزَهُ لِيَذْهَبَ لَوَجْهَهُ فَيَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا وَرَدَ الْمَاءُ: أَجْزَنِي أَيْ أَعْطِنِي مَاءً حَتَّى أَذْهَبَ لَوَجْهِي وَأَجُوزَ عَنْكَ، ثُمَّ كَثُرَ هَذَا فِي كَلَامِهِمْ حَتَّى سَمَوْا الْعَطِيَّةَ جَائِزَةً»^(٧). قَالَ الرَّاجِزُ^(٨):

يَا قَيْمَ الْمَاءِ فَدَتَكَ نَفْسِي أَحْسِنَ جَوَازِي وَأَقِلَّ حَبْسِي

«وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ: قَدْ أَمَرْتُ فُلَانًا يَتَجَاوِزِي دَيْنِي عَلَى فُلَانٍ، أَيْ يَتَقَضَاهُ. وَيُقَالُ: أَجْزَانِي الشَّيْءُ: يُجْزِيْنِي فَهُوَ مُجْزٍ إِذَا كَفَانِي. قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ^(٩):

(١) زيادة يقتضيها السياق، وانظر المسألة في الزاهر (٣٨٦/١).

(٢) في الزاهر (٣٨٦/١) عليه.

(٣) في الزاهر: (٣٨٦/١) منه.

(٤) في الزاهر (٣٨٦/١) عليه.

(٥) البقرة: ١٢٣.

(٦) المسألة من بدايتها إلى آخر الرجز التالي انظرها في الزاهر (١٣/٢).

(٧) ما بين قوسين صغيرين انظره في اللسان: جوز.

(٨) الرجز في اللسان: جوز، والزاهر (١٣/٢)، والفاخر (٢٤٤).

(٩) البيتان في ديوانه (٨٢) مع خلاف يسير في الرواية، والزاهر (٣٨٧/١)، والبيت الثاني في اللسان: لبن.

دَعِ الْخَمْرَ يَشْرِبْهَا الْغَوَاةُ فَإِنِّي
رَأَيْتُ أَخَاهَا يُجْزِيًا لِمَكَانِهَا
فَإِنْ لَا يَكُنْهَا أَوْ تَكُنْهُ فَإِنَّهُ
أَخُوهَا^(١) غَذَتْهُ أُمُّهُ يَلْبَانِهَا
وَمِنْهُ قَوْلُ النَّاسِ قَدْ اجْتَزَأْتُ بِكَذَا وَتَجَزَأْتُ بِهِ. قَالَ^(٢):
فَإِنَّ الْغَدَرَ فِي الْأَقْوَامِ عَارٌ
وَأَنَّ الْحُرَّ يُجْزَأُ بِالْكَرَاعِ
فَمَعْنَاهُ يَكْتَفِي بِهِ^(٣).

قَوْلُهُمْ^(٤): جَاءَ فَلَانٌ يَجِرُّ رَجُلِيهِ

مَعْنَاهُ جَاءَ مُثْقَلًا لَا يَقْدِرُ أَنْ يَحْمِلَ رَجُلِيهِ. وَيُقَالُ: جَاءَ فَلَانٌ يَجِرُّ عِطْفِيهِ، إِذَا
جَاءَ مُتَبَخَّرًا كَأَنَّهُ يَجِرُّ نَاحِيَّتِي ثَوْبِهِ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْفَارِغِ: «جَاءَ يَضْرِبُ أَصْدَرِيهِ
وَأَزْدَرِيهِ»^(٥). وَإِذَا^(٦) جَاءَ مُتَبَخَّرًا مُتَكَبِّرًا: جَاءَ ثَانِي عِطْفِهِ. وَقَالَ - عَزَّ وَجَلَّ -:
«ثَانِي عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ»^(٧). وَقَالَ الْفَرَّاءُ: ثَانِي عِطْفِهِ، أَيُّ يُجَادِلُ
ثَانِيًا عِطْفَهُ مُعْرِضًا عَنِ الذِّكْرِ.

وَقَوْلُهُمْ^(٨): فَلَانٌ جَهْمُ الْوَجْهِ

أَيُّ غَلِيظُهُ. قَالَ جَرِيرٌ^(٩):

إِنَّ الزِّيَارَةَ لَا تُرْجَى وَدُونَهُمْ
جَهْمُ الْحَيَاةِ فِي أَشْبَالِهِ غَضَفٌ

(١) فِي الْأَصْلِ: رَأَيْتُ أَخَاهَا غَذَتْهُ. وَلَعَلَّهُ تَكَرَّرَ لِمَا وَرَدَ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنَ الزَّاهِرِ (٣٨٧/١).

(٢) هُوَ أَبُو حَنِبَلٍ الطَّائِي، انْظُرِ الزَّاهِرَ (٣٨٧/١).

(٣) مَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ صَغِيرَيْنِ انْظُرْهُ فِي الزَّاهِرِ (٣٨٧، ٣٨٦/١).

(٤) الْمَسْأَلَةُ فِي الزَّاهِرِ (٣٥٩/١، ٣٦٠).

(٥) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ (٢٩١/١)، وَالْفَاخِرُ (٢٦).

(٦) الْقَوْلُ لِأَبِي عُبَيْدَةَ كَمَا فِي الزَّاهِرِ (٣٦٠/١).

(٧) الْحَجَج: ٩.

(٨) الْمَسْأَلَةُ فِي الزَّاهِرِ (٤١٤/١).

(٩) دِيوَانُهُ (٣٠٤) (دَارُ صَادِرٍ)، وَالْفَاخِرُ (١٠٤)، وَالزَّاهِرُ (٤١٤/١).

وَيُقَالُ: جَهَّمَنِي فلانٌ بكذا، أي تَجَهَّمَنِي، غَلَّظَ لي في القَوْلِ وزادَ فيه. قال الشاعر^(١):

فلا تَجَهَّمِينَا أمَّ عمروٍ فَإِنَّا
بنا داءَ ظبي لم تُخْنَهُ قواهِلهُ^(٢)
يريدُ: فَإِنَّا لا داءَ بنا كما أَنَّ الظَّبِّي لا داءَ به.

وقولهم^(٣): جَلَّ هذا عن الوصفِ

معناه: عَظُمَ شأنُه، وَقَصُرَ عنه الوصفُ. وجَلَّ معناه: عَظُمَ من الجَلَلِ،
والجَلَلُ: العَظِيمُ، وكذلك / الجليل هو العَظِيمُ من الجَلَلِ.

٤٨٧ / ١

وقولهم^(٤): رُطِبُ جَنِيٍّ

معناه: طَرِيٌّ، وأصلُه جَحْثُو فَصُرِفَ عن مفعولٍ إلى فَعِيلٍ، كما يُقَالُ: مقدورٌ
وقدير. يُقَالُ: قد جَنَيْتُ الثَّمَرَ أَجْنِيه إذا تناولته من نخلة. والجَنَى: تناول^(٥)
الثَّمَر من النَّخْل. قال الله - عزَّ وجل - ﴿وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ﴾^(٦) فمعناه: ما
يُجْتَنَى منهما دانٍ قريب. قال المفسِّرون: إذا كان الرَّجُلُ قائماً ارتفع الثَّمَرُ إليه حتَّى
يتناوله، وإذا كان قاعداً أو مضطجعاً تدلَّى عليه حتَّى يتناوله، وهو معنى قوله -
عزَّ وجل - ﴿وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذَلُّلاً﴾^(٧). وقال الشَّاعِرُ في الجنى^(٨):

وطيبُ ثمارٍ في رياضٍ أريضةٍ
وأغصانُ أشجارٍ جناها على قُرْبٍ

(١) هو عمرو بن الفَضَفَاض الجُهَنِي، والشاهد في اللسان: جهم، والزاهر (١/ ٤١٤).

(٢) في اللسان: جهم، والزاهر (١/ ٤١٤) عوامله.

(٣) المسألة في الزاهر (١/ ٤٣٩).

(٤) المسألة في الزاهر (١/ ٥٠٠).

(٥) في الأصل: يا أول.

(٦) الرحمن: ٥٤.

(٧) الإنسان: ١٤.

(٨) الزاهر (١/ ٥٠١)، والأضداد (٢١٩) للأنباري.

قَوْلُهُمْ^(١): فَلَانٌ جَمِيلٌ

معناه: الحَسَنُ الذي كَانَ ماءَ السَّمَنِ يجري على وَجْهِهِ، أَخَذَ منَ الجميلِ، وهو الودَكُ. يُقَالُ: قد اجْتَمَلَ الرَّجُلُ: إذا أَذَابَ الودَكَ. قال لبيد^(٢):

أَوْ نَهَتْهُ فَأَنَاهُ رِزْقُهُ فَاشْتَوَى لَيْلَةَ رِيحٍ وَاجْتَمَلَ

وقولهم^(٣): فَلَانٌ جَزَلٌ مِنَ الرِّجَالِ

معناه: القَوِيُّ المُحْكَمُ. من ذلك قولهم: قد أَجْزَلَ^(٤) فلان العَطِيَّةَ، أي أَحْكَمَهَا وَقَوَّاهَا. وَيُقَالُ: حَطَبٌ جَزَلٌ إذا كان مُحْكَمًا قَوِيًّا. وأنشد الفراء^(٥):

فَمِنْ يَأْتَانَا يَوْمًا يَقْصُ طَرِيقَنَا يَجِدُ حَطَبًا جَزَلًا وَنَارًا تَأْجَجَا

وقال الخليل: الجَزَلُ: الحَطَبُ اليَابِسُ، والجَزَلُ: العَطَاءُ الكبير الجَزِيلُ، ورجلٌ أَجْزَلَ العَطَاءِ، وعطاءٌ جَزَلٌ، وَأَجْزَلَ الرَّجُلُ العَطَاءَ.

وقولهم^(٦): رَجُلٌ مَجْدُومٌ /

معناه: المَقْطُوعُ بعضَ اللحمِ وبعضَ الأَعْضَاءِ. يُقَالُ: جَذَمْتُ الشَّيْءَ أَجْذِمُهُ جَذْمًا إذا قَطَعْتُهُ، وَجَذَمَ فلَانٌ وَضَلَ فلَانٍ إذا قَطَعَهُ، وَجَذَمَتِ الْيَدُ تَجْذِمُ جَذْمًا: إذا انْقَطَعَتْ، وَرَجُلٌ أَجْذَمٌ: مَقْطُوعُ الْيَدِ. وعن النَّبِيِّ ﷺ: «مَا مِنْ أَحَدٍ حَفِظَ

(١) المسألة في الزاهر (٧٤/٢).

(٢) ديوانه (١٧٨)، والزاهر (٧٤/٢)، واللسان: جمل (عجز البيت).

(٣) المسألة في الزاهر (١٠٣/٢).

(٤) في الأصل: جزل، وما أثبتناه من الزاهر (١٠٣/٢).

(٥) الشاهد لعبد الله بن الحر الجعفي، انظر الزاهر (١٠٣/٢)، وهو برواية مختلفة في صدره في الإنصاف (٥٨٣)، وشرح المفصل (٢٠/١٠)، والمقتضب (٦٣/٢)، واللسان: نور وقع في الأصل: من، ولعل الصواب ما أثبتناه.

(٦) المسألة في الزاهر (٢٨٨/٢ - ٢٩١).

الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهُ إِلَّا لَقِيَ [الله] ^(١) تعالى أَجْذَمَ ^(٢) قال أبو عبيد: الأَجْذَمُ: مَقْطُوعُ
الْيَدِ، وَاحْتِجَّ بِقَوْلِ الْمُتَلَمِّسِ ^(٣):

وَهَلْ كُنْتُ إِلَّا مِثْلَ قَاطِعِ كَفِّهِ بِكَفِّ لَهُ أُخْرَى فَأَصْبَحَ أَجْذَمًا
وَعَنْ عَلِيٍّ (مَنْ نَكَثَ بَيْعَةَ لَقِيَ اللَّهَ أَجْذَمَ لَيْسَتْ لَهُ يَدٌ) ^(٤).

وقولهم: جَمَحَرًا

كقولهم: بَخَّ بَخْ، فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ. وتقول ^(٥) فلانٌ من جُمُهورِ القَوْمِ أي من
معظمهم، والجُمُهورُ والجُمُهرَةُ واحدٌ، والجَمْعُ الجماهيرُ. والجُمُهورُ: الجَمَاعَةُ
من الناسِ، والجَلِيلُ ونحوها. / والجُمُهرَةُ المَجْتَمِعُ ^(٦). والجُمُهورُ: الرَّمْلُ الكثيرُ
المتراكمُ الواسعُ. قال ذو الرُّمَّةِ ^(٧):

خَلِيلِي عَوْجًا مِنْ صُدُورِ الرِّوَا حِلٍ بِجُمُهورِ حُزْوَى فابْكِي فِي الْمَنَازِلِ

والجُمُهورُ: الرَّمْلَةُ المَشْرِقَةُ عَلَى مَا حَوَّلَهَا، وَهِيَ المَجْتَمِعَةُ، وَحَدِيثُ مُوسَى بْنِ
طَلْحَةَ أَنَّهُ شَهِدَ دَفْنَ رَجُلٍ فَقَالَ: «جُمُهورًا قَبْرَهُ» ^(٨) فَهُوَ غَيْرُ ذَلِكَ، وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنْ
يُجْمَعَ عَلَيْهِ التُّرَابُ جَمْعًا وَلَا يُصِيرُ ^(٩) وَلَا يُصْلَحُ.

(١) سقط من الأصل، وما أثبتناه من الزاهر (٢٨٩/٢)، والفاثق (١٩٩/١)، واللسان: جذم.

(٢) الزاهر (٢٨٩/٢)، والفاثق (١٩٩/١)، وفيه «مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهُ».. وكذا اللسان: جذم.

(٣) ديوانه (٣٢)، والشعر والشعراء (١٨٠/١)، والزاهر (٢٨٩/٢)، واللسان: جذم، والأصمعيات (٢٤٥).

(٤) الزاهر (٢٨٩/٢)، والفاثق (١٩٩/١)، واللسان: جذم.

(٥) في الأصل: يقول.

(٦) في الأصل: الجمع، وما أثبتناه من اللسان: جمهر.

(٧) ديوانه (٤٩١) (الطبعة الأوروبية).

(٨) اللسان: جمهر.

(٩) في اللسان: ولا تطينوه، جمهر.

وقولهم: فلان جاهل

معناه: لا علم له بالأشياء. مأخوذ من الأَرْضِين المِجَاهِلِ التي لا أعلامَ بها يُهْتَدَى بها لِطُرُقِهَا، الواحدة مِجْهَلَةٌ. والجاهلُ: نقيضُ العِلْمِ. تقول: جاهل فلان حق فلان، وجاهل على فلان، وجاهلتُ هذا الأمر، والجاهلُ أن تفعلَ فعلاً بغير علم، والتجاهلُ أن تفعلَ فعلاً بعلم. وقيل: الجاهلُ يتَعَلَّمُ والمتجاهلُ لا يريد أن يفهم. والجاهلُ: هو الذي الجهلُ غَالِبٌ عليه وفيه، والمتجاهلُ المعتمد للجهلِ القاصدُ له بالفعل، وبينهما فرق. والأصمُّ أهونُ من المتصامِمِ، والأعمى أهونُ من المتعامي، والناسي أقربُ من المتناسي. قال الشاعر^(١):

أجهَّالاً تقولُ بني لؤي قعيدَ أبيك أم متجاهلينا
أي نشدتُك بأبيك. وقال أبو بكر الأصفهاني:

قل لي^(٢) تناسيت أم أنسيت الفتنا أيام رأيك فينا غير ذي الرأي

والجاهلية الجهلاء: زمان الفترة إذ لا إسلام. والجاهلية: جاهليتان، فالجاهلية الأولى جاهلية إبراهيم عليه السلام وهو قوله - عز وجل -: ﴿وَلَا تَبْرَحْ تَبْرِجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾^(٣) التي وُلِدَ فيها إبراهيم عليه السلام كانوا أهلَ زينة وأموال، كانت المرأة تتخذ الدرع من اللؤلؤ فتلبسه ثم تمشي وسط الطريق ليس عليها غيره، وكان ذلك في زمان نُمرودَ الجبار وكانوا كفاراً. قال ابن عباس^(٤): «كانت فترة بين نوح وإدريس عليهما السلام»^(٥) وكانت ألف سنة وكان بطنان^(٦) من

(١) هو الكميت، والشاهد في شعره (٣٩/٣) وفيه لعمر أبيك أم متجاهلينا وكذا المقتضب (٣٤٩/٢)، وشرح شذور الذهب (٣٨١)، وشرح ابن عقيل (٤٤٨/١).

(٢) في الأصل: قلني.

(٣) الأحزاب: ٣٣.

(٤) تفسير القرطبي (١١٧/١٤) (دار الكتب العلمية).

(٥) وقيل بين آدم ونوح وقيل زمن داود وسليمان، الكشف (٢٦٠/٣)، قيل بين نوح وإبراهيم وقيل ما بين موسى وعيسى

وقيل ما بين عيسى ومحمد تفسير القرطبي (١١٧/١٤).

(٦) في الأصل: يطنان.

وَلَدِ آدَمَ أَحَدُهُمَا السَّهْلُ وَالْآخَرُ الْجَبَلُ، وَكَانَ نِسَاءُ أَهْلِ السَّهْلِ صَبَاحًا وَفِي
الرَّجَالِ/ دَمَامَةً، وَكَانَ رَجَالُ أَهْلِ الْجَبَلِ صَبَاحًا وَفِي النِّسَاءِ دَمَامَةً وَإِنَّ إِبْلِيسَ
أَتَى رَجُلًا مِنْ أَهْلِ السَّهْلِ فِي صُورَةِ غُلَامٍ فَأَجَرَ نَفْسَهُ مِنْهُ فَكَانَ يَعْمَلُ لَهُ فَاتَّخَذَ
شَيْئًا^(١) بِهِ مِثْلَ الَّذِي يُسَّ بِهَا الرَّاعِي وَهُوَ أَوَّلُ مِزْمَارٍ اتَّخَذَ فِي الْأَرْضِ فَكَانَ
يَزُمُّ بِصَوْتٍ حَسَنٍ حَتَّى رَكَنَ إِلَيْهِ أَهْلُ تِلْكَ الْقَرْيَةِ فَجَعَلُوا يَنْتَابُونَ مَنَزَلَ ذَلِكَ
الرَّجُلِ الَّذِي مَعَهُ فَتَتَزَيَّنُّ النِّسَاءُ وَيَتَبَرَّجْنَ لِلرَّجَالِ وَإِنَّ بَعْضَ أَهْلِ الْجَبَلِ أَتَاهُمْ
فِي بَعْضِ تِلْكَ الْحَالِ فَرَأَى مَا رَأَى مِنْ حُسْنِ النِّسَاءِ وَتَبَرَّجَهُنَّ^(٢) فَأَتَى أَصْحَابَهُ
فَذَكَرَ لَهُمْ ذَلِكَ فَانْتَقَلُوا إِلَيْهِمْ فَزَلُّوا جَمِيعًا حَتَّى ظَهَرَتِ الْفَاحِشَةُ فِيهِمْ فَهُوَ قَوْلُ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾ وَالْجَاهِلِيَّةُ الْآخَرَى
الَّتِي وُلِدَ فِيهَا نَبِينَا مُحَمَّدٌ ﷺ^(٣) كَانُوا أَهْلُ قَشْفٍ فِي الْمَعِيشَةِ وَالطَّعْمِ وَالْبُؤْسِ،
وَكَانَ اللَّهُ - تَعَالَى قَدْ وَعَدَ نَبِيَّهَ - ﷺ - أَنْ يَفْتَحَ عَلَيْهِ الْأَرْضَ فَقَالَ - تَعَالَى -
قُلْ لِنِسَائِكِ إِذَا أَدْرَكْنَ ذَلِكَ لَا يَتَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى. وَالتَّبَرُّجُ: إِبْدَاءُ
الْمَرَأَةِ وَجْهَهَا، وَقِيلَ: هُوَ إِظْهَارُ مُحَاسِنِهَا. وَالْجَهْلُ مُسْتَقْبَحٌ بِإِجْمَاعٍ كَمَا أَنَّ الْعِلْمَ
مُسْتَحْسَنٌ بِإِجْمَاعٍ. وَيُقَالُ: الْجَهْلُ دَاءٌ وَالْعِلْمُ دَوَاءٌ، وَالْجَهْلُ عَوْرَةٌ تُسْتَرُّ وَالْعِلْمُ
زِينَةٌ تَظْهَرُ، وَالْجَهْلُ نَقِصَةٌ^(٤) يُسْتَعَاذُ مِنْهَا، وَقَدْ فُسِّرَ الْجَهْلُ فِي قَوْلِهِ - عَزَّ وَجَلَّ -
- حِكَايَةً عَنْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾^(٥)
يَعْنِي السُّفَهَاءَ^(٦) الَّذِينَ يَسْخَرُونَ وَيَهْزَأُونَ، وَالْعِلْمُ فَضِيلَةٌ يُرْغَبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى
فِيهَا، وَالْجَهْلُ أَقْبَحُ مَا فِي الْإِنْسَانِ، وَالْعَقْلُ أَمْلَحُ مَا فِي الْإِنْسَانِ. وَقِيلَ: كَانَ عَمْرُ

(١) مَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ صَغِيرَيْنِ، انْظُرْهُ فِي تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ الْمَجْلَدَ الْعَاشَرَ (٢٩٥) (دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ).

(٢) فِي الْأَصْلِ: وَتَبَرَّجْنَ.

(٣) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٤) فِي الْأَصْلِ: نَقِصَةٌ.

(٥) الْبَقَرَةُ: ٦٧.

(٦) الْكَشَافُ (٢٨٦/١).

رحمه الله - إذا قرأ ﴿يَتَأْتِيهَا الْإِنْسَنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾^(١) قال^(٢): الجَهْلُ يا

رَبِّ. وقيل: نزلت في أبي الأشد بن أشد ابن كَلْدَة وكان أعور شديد البطش

فقال: أخذت بِحَلَقَةٍ من باب / الجنة لِيَدْخُلْتُهَا مشركين^(٣) ثُمَّ قُتِلَ يومَ فتح مَكَّةَ، ٤٩٠ / ١

وقيل: نزلت في الوليد بن المغيرة المخزومي، وفيه نزلت: ﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ

وَحِيدًا﴾^(٤) وكان يُسَمَّى الوحيد في قومه، ويقال: وحيداً دَعِيًّا، ويُقال: لا مال

له ولا وَلَدٌ^(٥). وقال الكلبي^(٦) في الآية الأولى: نزلت في أبي بن خلف. وقوله^(٧)

- تعالى^(٨) -: ﴿أَلَنْتَخِذْنَا هُزُؤًا﴾^(٩)، أي تَسَخَّرُ مِنَّا وَتَهَزَّأُ، وهذا من غِلَظِ طبعهم؛

وَجَفَاءِ أَخْلَاقِهِمْ نَسَبُوا نَبِيَّهُمْ إِلَى / السُّخْرِيَةِ وَالْهُزْءِ وحاشاه من ذلك. وقومُ نوح ٤٩١ / ١

- عَلَيْهِمُ السَّلَام - لما جَهِلُوا فَضْلَهُ عادوه وَكَذَّبُوهُ وَسَمَّوْا أَهْلَ الجاهلية بجهلهم الحق،

ويُقال من جهل شيئاً عاداه، ويقال: المرءُ عَدُوٌّ ما جَهِلَ، ولهذا قال يحيى بن خالد

لابنه: عليك السَّلَام بكلِّ نَوْعٍ من العِلْمِ فخذ منه فَإِنَّ المرءَ عَدُوٌّ ما جَهِلَ، وأنا

أكره أن تكونَ عَدُوَّ شيءٍ من العِلْمِ. وأنشد:

تَفَنَّنَ وَخَذَ مِنْ كُلِّ عِلْمٍ فَإِنَّمَا يفوق امرؤ في كلِّ فنٍّ له عِلْمٌ

فَأَنْتَ عَدُوٌّ لِلَّذِي أَنْتَ جَاهِلٌ به وَلَعِلْمٌ أَنْتَ تَعَلَّمُهُ سَلَمٌ

(١) الانقطار: ٦.

(٢) في تفسير القرطبي (١٦١ / ١٩) عن عمر رضي الله عنه قال: «غَرَّهُ الجهل».

(٣) نصبت على الحال ويجوز لِيَدْخُلْتُهَا مشركون.

(٤) المدثر: ١١.

(٥) انظر هذه الأقوال في تفسير الوحيد تفسير القرطبي (٤٧ / ١٩) (دار الكتب العلمية).

(٦) في تفسير القرطبي (١٦١ / ١٩) قال عكرمة: أبي بن خلف.

(٧) في الأصل: وقولهم.

(٨) زيادة يقتضيها السياق.

(٩) البقرة: ٦٧.



ومن علامة الجاهل أنك تجده للعالم مُعَادِيًا وعليه زارياً. وقلّ ما تكون ^(١) محنة فاضلٍ إلّا من قِبَلِ ناقص، وبلّوى عالمٍ إلّا على يدِ جاهل. وقال بعضهم ^(٢):

وَإِنِّي شَقِيٌّ بِاللثَامِ وَلَا تَرَى
شَقِيًّا بِهِمْ إِلَّا كَرِيمَ السَّمَائِلِ

وقال أبو تمام ^(٣):

وَإِذَا أَتَتْكَ مَذَمَّةٌ مِنْ نَاقِصٍ
فَهِيَ الشَّهَادَةُ لِي بِأَنِّي فَاضِلٌ

وقال آخر:

فَلَا غَرَوَ أَنْ يُمْنَى أَدِيبٌ بِجَاهِلٍ
فَمِنْ ذَنْبِ التَّنِينِ تَنَكَّسَ الشَّمْسُ

«التَّنِينُ: نَجْمٌ مِنْ نَجُومِ [السَّمَاءِ]» ^(٤)، وليس بكوكب، ولكنّه بياضٌ خفي يكون جَسَدُهُ فِي سِتَةِ بَرُوجٍ مِنَ السَّمَاءِ وَذَنْبُهُ دَقِيقٌ أَسْوَدُ فِيهِ التَّوَاءُ يَكُونُ فِي الْبُرْجِ السَّابِعِ مِنْ رَأْسِهِ وَهُوَ يَنْتَقِلُ كَتَنَقُّلِ الْكَوَاكِبِ الْجَوَارِي، وَاسْمُهُ بِالْفَارْسِيَةِ فِي حِسَابِ النُّجُومِ الْجُوزْهَرُ، وَفِي نَسْخَةِ هَشْتَنْبُرٍ، وَقِيلَ: ازْدَهَا، وَهُوَ مِنَ النُّحُوسِ ^(٥). وَقِيلَ لِيُزْرَجْهَرُ: مَا لَكُمْ لَا تَعَاتِبُونَ الْجُهَّالَ! فَقَالَ: إِنَّا لَا نُكَلِّفُ الْعُمَى أَنْ يُبْصِرُوا وَلَا الصَّمَمَ أَنْ يَسْمَعُوا. قَالَ الْخَلِيلُ ^(٦) بَنِي أَحْمَد:

لَوْ كُنْتَ تَعْلَمُ مَا أَقُولُ عَذَّرْتَنِي
أَوْ كُنْتَ أَجْهَلُ مَا تَقُولُ عَذَلْتَكَا

لَكِنْ جَهِلْتَ مَقَالَتِي فَعَذَلْتَنِي
وَعَلِمْتُ أَنَّكَ جَاهِلٌ فَعَذَّرْتُكََا

(٧) (عُذْرُكَ عِنْدِي لَكَ مَبْسُوطٌ، وَالذَّنْبُ عَنْ مِثْلِكَ مَحْطُوطٌ لَيْسَ بِمَسْخُوطٍ فِعَالٌ أَمْرٌ كُلُّ الَّذِي يَفْعَلُ مَسْخُوطٌ. وَقَالَ ابْنُ الْمَعْتِزِّ: نِعْمَةُ الْجَاهِلِ

(١) فِي الْأَصْلِ: يَكُونُ.

(٢) هُوَ الظَّرْمَاحُ، وَالشَّاهِدُ فِي دِيْوَانِهِ (٣٤٧)، وَشَرَحَ دِيْوَانَ الْمَتَنِيبِيِّ لِلْبِرْقَوِيِّ (٣/٣٧٧).

(٣) كَذَا عَزَاهُ الْمُؤَلِّفُ، وَهُوَ لِلْمَتَنِيبِيِّ، انْظُرْ دِيْوَانَ الْمَتَنِيبِيِّ بِشَرَحِ الْبِرْقَوِيِّ (٣/٣٧٦) وَفِيهِ «مَذَمَّتِي ... كَامِلٌ».

(٤) فِي الْأَصْلِ: الْحِسَابُ، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنَ اللِّسَانِ: تَنَنٌ.

(٥) مَا بَيْنَ قَوْمَيْنِ صَغِيرَيْنِ فِي اللِّسَانِ عَنِ اللَّيْثِ: تَنَنٌ.

(٦) الْبَيْتَانِ فِي نَزْهَةِ الْأَلْبَاءِ بِتَحْقِيقِ د. إِبْرَاهِيمَ السَّامِرَائِيِّ (٤٥).

(٧) بَيَاضٌ فِي الْأَصْلِ.

كَرَّوْضَةٍ عَلَى مَرْبَلَةٍ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: نِعْمَ اللَّهُ لَا تَعَابُ وَلَكِنْ رَبِّمَا اسْتَصْبَحْتَ عَلَى أَقْوَامٍ. وَقَالَ:

خَنَازِيرُ نَامُوا عَنِ الْمَكْرَمَاتِ فَنَبَّهَهُمْ قَدْرُ لَمْ يَنْمِ
فَيَاقُبْهُمْ عِنْدَمَا حَوَّلُوا وَيَا حُسْنَهُمْ فِي زَوَالِ النِّعَمِ

وقال آخر:

فَطَّ غَلِيظٌ كَأَنَّ الثَّوْرَ أَدَبَهُ فَلَيْسَ يَصْلُحُ إِلَّا لِلْمَحَارِثِ

وقال:

كَأَنَّهُ فِي سُوءٍ تَأْدِيبِهِ عُلِّمَ فِي كِتَابٍ سُوءِ الْأَدَبِ

وقولهم^(١): لَا جَرَمَ

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: كَانَ الْأَصْلُ فِيهَا لَا بُدَّ وَلَا مَحَالَةَ ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ حَتَّى جَعَلُوهَا بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِمْ: حَقًّا فَصَارُوا يَقُولُونَ: لَا جَرَمَ أَنَّكَ مُحْسِنٌ/ عَلَى مَعْنَى حَقًّا أَنَّكَ مُحْسِنٌ وَأَجَابُوهَا بِجَوَابَاتِ الْأَيَّانِ، وَلَا جَرَمَ مَا أَحْسِنُ إِلَيْكَ فَقَالُوا: لَا جَرَمَ لِأَحْسِنَ إِلَيْكَ. قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿لَا جَرَمَ أَنَّ هُمُ النَّارُ﴾^(٢) فَمَعْنَاهُ: حَقًّا هُمُ النَّارُ. وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ: لَا، رَدُّ لِكَلَامٍ، وَمَعْنَى جَرَمَ: كَسَبَ. قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى -: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَايُنَا قَوْمٍ﴾^(٣) فَمَعْنَاهُ: وَلَا يَجْمَلَنَّكُمْ بَعْضُ قَوْمٍ وَلَا يَكْسِبَنَّكُمْ. وَقَالَ^(٤):

نَصَبْنَا رَأْسَهُ فِي رَأْسِ جِدْعٍ بِمَا جَرَمَتْ يَدَاهُ وَمَا اعْتَدَيْنَا

(١) المسألة في الزاهر (١/ ٢٧٢).

(٢) النحل: ٦٢.

(٣) المائدة: ٨.

(٤) الزاهر: (١/ ٢٧٢).



معناه بما كَسَبَتْ يدها. وأنشد^(١) الفراء:

يا أيها المشتكي عَجلاً^(٢) وما جَرَمْتُ إلى القبائل من فتك وإيأس
وقال بعض النحويين: مَعْنَى جَرَمَ: حَقَّ من قولهم: جَرَمْتُ إِذَا حَقَّقْتُ. قال^(٣):
ولقد طَعَنْتُ أبا عُيَيْنَةَ طَعْنَةً جَرَمْتُ فَرَارَةً بَعْدَهَا أَنْ يَغْضَبُوا

معناه: حَقَّقْتُ^(٤) فَرَارَةَ الْغَضَبِ. ورواه الفراء: جَرَمْتُ فَرَارَةً عَلَى مَعْنَى
أَكْسَبْتُ^(٥) الطَّعْنَةَ فَرَارَةَ الْغَضَبِ. وقال ابن^(٦) قتيبة عن الفراء: جَرَمْتُ فَرَارَةً
بِالنَّضْبِ أَي كَسَبْتُهُمُ الْغَضَبَ أَبَدًا. وقال^(٧): لَيْسَ قَوْلٌ مِنْ قَالَ: «حَقٌّ لِفَرَارَةِ
الْغَضَبِ بِشَيْءٍ». وقال جماعة من النحويين في قوله تعالى: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى
تَكْلِيمًا﴾ لا، رَدُّ لِكَلَامٍ ثُمَّ ابْتَدَأَ فَقَالَ: جَرَمَ أَنْ لَهُمُ النَّارَ عَلَى مَعْنَى أَكْسَبَ
كُفْرُهُمْ أَنْ لَهُمُ النَّارَ. وَفِي جَرَمَ سِتُّ لُغَاتٍ يُقَالُ: لَا جَرَمَ أَنَّكَ مُحْسِنٌ، وَهِيَ لُغَةُ
أَهْلِ الْحِجَازِ، وَلَا جُرْمَ - بَضْمٌ الْجِيمِ وَتَسْكِينُ الرَّاءِ -، وَبَنُو فَرَارَةَ يَقُولُونَ: لَا
جَرَ^(٨)، وَبَنُو عَامِرٍ يَقُولُونَ: لَا ذَا جَرَمَ أَنَّكَ قَائِمٌ. وَأَنْشَدَ^(٩) الْفَرَّاءُ:

* إِنَّ كِلَابًا وَالسَّيِّدِي لَا [ذَا] جَرَمَ *

وَيُقَالُ: لَا أَنْ ذَا لَا جَرَمَ وَأَنَّكَ مُحْسِنٌ، وَلَا عَنْ ذَا جَرَمَ أَنَّكَ مُحْسِنٌ.

- (١) الزاهر (٢٧٣/١)، وتفسير القرطبي (٣٢/٦) (دار الكتب العلمية) ووقع في الحاشية إلى القبائل من قتل وإيأس.
(٢) في الزاهر (٢٧٣/١)، وتفسير القرطبي (٣٢/٦) عَجلاً.
(٣) الفاخر (٢٦١)، والزاهر (٢٧٣/١) وتأويل مشكل القرآن (٥٥٠)، واللسان، جرم والشاهد لأبي أسماء ابن الضريبة أو لعطية بن عفيف.
(٤) في الأصل: حقت، وما أثبتناه من الزاهر (٢٧٣/١).
(٥) في الأصل: اكتبت، وما أثبتناه من الزاهر (٢٧٣/١).
(٦) تأويل مشكل القرآن (٥٥٠).
(٧) تأويل مشكل القرآن (٥٥٠)، وقال الأستاذ السيد صقر في حاشية (ص ٥٥) من تأويل مشكل القرآن وصاب البيت
ولقد طعننت أبا عُيَيْنَةَ طَعْنَةً، بفتح التاء لأن الشاعر يخاطب كرزاً العقيلي ويرثيه، وورد الشاهد بفتح التاء في الفاخر،
والزاهر، وورد بضمها عند المؤلف، اللسان: جرم، وتأويل مشكل القرآن.
(٨) في الزاهر (٢٧٣/١) لَا جَرَ.
(٩) الفاخر (٢٦١)، والزاهر (٢٧٣/١).
(١٠) سقط من الأصل، وما أثبتناه من الفاخر، والزاهر.

الأمثال على ما أوله جيم

«جاء فلان بالهَيْل والهَيْلَان»^(١)، «جئنَه بالهواء واللَّواء»^(٢) أي بكلِّ شيء
«جاء فلان بما صاء وَصَمَت»^(٣) «جَاوَرَ مَلَكاً أَوْ بَحْراً»^(٤) «الْجَحْشُ لَمَّا بَذَكَ»^(٥)
الأعيار»^(٦) «جَوَّعَ كَلْبَكَ يَتَّبِعُكَ»^(٧) «جَانِيكَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ»^(٨) «جَلَّتِ الْهَاجِرُ
عَنِ الْوَلَدِ»^(٩) ومن أمثالهم: «أَخَذَ الْبَرِيءُ بِذَنْبِ الْجَانِي»^(١٠). قولهم^(١١):

جَنَى ابْنُ عَمِّكَ ذَنْباً فَاثْبَلَيْتَ بِهِ إِنَّ الْفَتَى بَابِنَ عَمِّ السَّوِّءِ مَأْخُوذٌ
آخر^(١٢):

لَمْ أَكُنْ مِنْ جُنَاتِهَا عَلِمَ اللَّهُ وَإِنِّي بَحَرَّهَا الْيَوْمَ صَالِي
آخر:

وَحَلَّ بِغَيْرِ جَانِيهَا الْعِقَابُ وَحَزَبَ جَرَّهَا سَفَهَاءُ قَوْمٍ
آخر^(١٣):

رَأَيْتُ الْحَرْبَ يُضِرُّهَا أَنْاسٌ وَيَصْلِي حَرَّهَا قَوْمٌ بُرَاءُ

(١) مجمع الأمثال (١/٢٩٩).

(٢) موسوعة الأمثال (٣/٤٨٠) وفيه «جئتُك...»، واللسان، دفا.

(٣) مجمع الأمثال (١/٣٢٠).

(٤) مجمع الأمثال (١/٣٠٢).

(٥) في الأصل: يذل.

(٦) مجمع الأمثال (١/٢٩٣).

(٧) مجمع الأمثال (١/٢٩٤)، والفاخر (١٥٨).

(٨) مجمع الأمثال (١/٣٠١)، واللسان: جنى.

(٩) مجمع الأمثال (١/٢٨٢).

(١٠) في الأصل: الجني.

(١١) موسوعة الأمثال (٢/١٩٠) وفيه: «أخذ البريء بالجريء».

(١٢) هو الحارث بن عُباد، والشاهد في الفاخر (٩٦)، ومجمع الأمثال (٢/١٨٣)، والأصمعيات (٧١).

(١٣) اللسان: برأ، وفيه: يجنيها رجال.

فصل من الجهل أيضاً

الجهل: سَبَبُ كُلِّ مَعَرَّةٍ^(١)، وجالبُ كُلِّ مَصْرَةٍ، وهو المذهبُ لخير الدنيا والآخرة، وليس حاله أَوْضَعُ لِلإنسان، ولا أَقْبَحُ لذكره، ولا أَفْضَحُ لِقَدْرِهِ، ولا أَدَمُّ لأمْرِهِ من الجهل، وهو الدَّاعي للعار والهادي للنار^(٢)، والمُقَرَّبُ من النَّدامة والمُبْعَدُ عن السَّلامة. وقال أبو الدرداء: علامةُ الجهل ثلاث: العُجبُ وكثرةُ المنطق فيما لا يَعْنِيهِ، وأن يَنْهَى عن شيءٍ ويأتيه. قال^(٣) المتوكل الكِنَاني ثم الليثي:

لا تَنَّهُ عن خُلُقٍ وتأتي مِثْلَهُ عارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ

وقال عمر بن عبد العزيز: «لا يُعَدُّ مِنْكَ مِنَ الجاهِلِ كثرةُ الالتفاتِ وسرعةُ الجوابِ». وقال بعضُ الحكماء: «الجاهِلُ إِذَا انْقَطَعَ فَإِلَى التَّجْهِيلِ يَقْزَعُ، والجاهِلُ مَيِّتٌ وَإِنْ كَانَ حَيًّا، ومَعْدُومٌ وَإِنْ كَانَ شَيْئًا، وفَقِيرًا وَإِنْ كَانَ غَنِيًّا. وقال الشاعر:

وفي الجَهْلِ قَبْلَ المَوْتِ مَوْتٌ لِأَهْلِهِ
وإنَّ امرءًا لم يَحْيِي بِالْعِلْمِ مَيِّتٌ
فأجسامهم قَبْلَ القُبُورِ قُبُورٌ
فليس له حَتَّى التُّشُورِ نُشُورٌ

وقد شَبَّهَ الجُهَّالَ بِالأمواتِ والدواب. قال:

رواملٌ^(٤) لِلأسْفارِ لا عِلْمَ عِنْدَهُمْ
لعمرك ما يَدْرِي البعيرُ إِذَا غَدَا
بمودعها إِلَّا كَعِلْمِ الأَبَاعِرِ
بأوساقِهِ الأرواحِ ما في الغرائرِ

(١) في الأصل: مغرة.

(٢) في الأصل: النار.

(٣) وَيُعْزَى لِأبي الأسود الدؤلي، انظر ديوان أبي الأسود (١٣٠)، واللسان: عظم، وشرح التصريح (٢٣٨/٢)، وشرح شذور الذهب (٢٣٨) وَيُعْزَى لِحسان بن ثابت والطرماح والأخطل. انظر معجم شواهد النحو الشعرية (٥٩٩)، وانظر الشاهد في مجمع الأمثال من غير عزو (١٩٨/٣)، وعزاه في الأغاني (٤٣٢٦/١٢) (دار الشعب) إلى المتوكل الليثي كما فعل المؤلف هنا.

(٤) كذا وَقَعَ في الأصل، ولعلَّ الصواب: رواحل.

فصل منه

عن النبي ﷺ: «خالطوا الناس بأخلاقهم وخالفوهم في أفعالهم». وكذلك قال بعضُ البلغاء: «رَبَّ جَهْلٍ وَقَيْتُ بِهِ عِلْماً وَسَفَهَ حَمِيْتُ بِهِ حِلْماً» ولهذا قيل: إِنَّ الْجَهْلَ يُدْفَعُ بِالْجَهْلِ وَالشَّرَّ يُمْنَعُ بِالشَّرِّ «والحديد يُفْلَحُ بِالْحَدِيدِ»^(١) قال^(٢):

قَوْمَنَا بَعْضُهُمْ يَقْتُلُ بَعْضاً لا يَقْتُلُ الْحَدِيدَ إِلَّا الْحَدِيدُ
وقال كعب^(٣) الغنوي:

وَلَنْ يَلْبَثَ الْجُهَالُ أَنْ يَتَهَضَّمُوا أَخَا الْحِلْمِ مَا لَمْ يَسْتَعِنْ بِجُهُولٍ
وقد روي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ^(٤) كان إذا سافرَ يَسْتَصْحِبُ قوماً من الزَّعَارَةِ والجَفَاءِ يَدْرَأُ بِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ جَهْلَ ذَوِي الْجَهْلِ، فالله أعلمُ بِصِحَّةِ ذلك. وقال^(٥) علي بن أبي طالب:

لئن كنتُ مُحْتَاجاً إِلَى الْحِلْمِ إِنِّي
وَلِي فَرَسٌ لِلْحِلْمِ بِالْحِلْمِ مُلْجَمٌ
فَمَنْ شَاءَ تَقْوِيْمِي فَإِنِّي مُقَوِّمٌ
وَمَا كُنْتُ أَرْضِي الْجَهْلَ خِذْناً وَصَاحِباً
فَإِنْ قَالَ بَعْضُ النَّاسِ فِيهِ سَهَابَةٌ
إِلَى الْجَهْلِ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ أَحْوَجُ
وَلِي فَرَسٌ لِلْجَهْلِ بِالْجَهْلِ مَسْرُجٌ
وَمَنْ شَاءَ تَعْوِيْجِي فَإِنِّي مُعَوِّجٌ
وَلَكِنِّي أَرْضِي بِهِ حِينَ أَحْوَجُ
فَقَدْ صَدَقُوا وَالذُّلُّ بِالْحُرِّ أَسْمَحُ

آخر:

لا تَطْلُبِ الْعَقْلَ وَلَا أَهْلَهُ فَإِنَّ أَهْلَ الْعَقْلِ قَدْ بَادُوا

(١) مجمع الأمثال (١٦/١).

(٢) مجمع الأمثال (٣/١٨٤).

(٣) الأصمعيات (٧٦).

(٤) زيادة يقتضيا السياق.

(٥) أخل به ديوان الإمام علي رضي الله عنه.

والتمس الجَهْلُ وأشياءه فإنَّ أَهْلَ الجَهْلِ قد سادوا
وقال سُقراط: «ينبغي للعاقل أن يُخاطَبَ الجاهِلَ مخاطبةَ المُطَبِّ للمريض»،
وقيل: طَبَّعَ الإنسانَ الجَهْلُ، وطَبَّعَ الجَهْلُ اللسانَ، وطَبَّعَ اللسانَ المَعْصِيَةَ. وقيل:
لولا جَهْلُ الجاهِلِ لَمَّا عُرِفَ عَقْلُ العاقلِ.

حَرْفُ الْحَاءِ

الحاء حَرْفٌ حَلْقِيٌّ «ولولا بُحَّةٌ فيه لأشَبَهَ العَيْنَ لِقُرْبِ مَخْرَجِهما. وبعد الحاء الهاء ولم يأتلفا في كلمة واحدة أصلية الحروف، وقبح ذلك على أَلْسِنَةِ الْعَرَبِ / ١ / ٤٩٤
لِقُرْبِ مَخْرَجِهما، لأنَّ الحاءَ في الحَلْقِ تَلَزَقُ^(١) العَيْنُ، وكذلك الهاءُ والحاءُ ولكنها يجتمعان من كلمتين لكل واحدة معنى على حدة كقول لبيد^(٢):

يَتِمَادَى فِي الَّذِي قُلْتُ لَهُ وَلَقَدْ يَسْمَعُ قَوْلِي حَتَّى هَلْ

وكقول الآخر: حيهَاوَة^(٣) وَحَيْهَلَه، وَإِنَّمَا جَمَعْتُهُمَا^(٤) من كلمتين من حَيٍّ وَمِنْ هَلٍّ. حَيٍّ كلمة على حِدَةٍ ومعناها هَلُمَّ وهَلْ جِئْنَا فَجَعَلَهُمَا في كلمة واحدة، وكذلك في الحديث: «إِذَا ذَكَرَ الصَّالِحُونَ فَحَيَّ هَلْ بِعُمَرِ، وَيُقَالُ: فَحَيَّ هَلَا بِعُمَرِ، يَعْنِي: إِذَا ذَكَرُوا فَادْكُرْ أَنْتَ عُمَرُ»^(٥).

[هَـ حَّ]^(٦)

وَهَـ حَّ فجايز في حكاية المتأخِّحِ مُسْتَعْمَلٍ لَأَنَّمَا في الحكاية أحسن من أَحَّ^(٧)،
والحكاية يجوز فيها كلُّ تأليف ما يريدون من بيان المحكي، ألا تَرَى أَنَّ الابتداء

(١) في اللسان: حرف الحاء، بلزق.

(٢) ديوانه (١٨٣) «يتماهى»، واللسان: حرف الحاء.

(٣) في اللسان: حرف الحاء، هيهاء.

(٤) في اللسان: حرف الحاء، جمعها.

(٥) ما بين قوسين صغيرين من كلام الخليل كما في اللسان: حرف الحاء.

(٦) زيادة يقتضيها السياق.

(٧) في الأصل: أَحَّ.

في الحكايات محتمل جائز عند جميعهم، ولا يجوز الابتداء في غير ذلك عند العرب. والحاء توضع موضع الهاء، يقولون: فلان مُحْتَمٌّ بأمر فلان أي مُهْتَمٌّ، والاحتام والاهتمام واحدٌ، وسُمِّي الحميم حمياً لأنه يَحْتَمُّ بصاحبه، أي يَهْتَمُّ. ويُقال: هو مُحِمٌّ له، أي قريبٌ، ومُحِمٌّ إذا كان اهتمامه به. وقال جرير^(١):

أما تجزييني^(٢) ونجسي همسي أحاديث بذكرك واحتام

حاء - ممدودة - قبيلة هي حاء وحكم^(٣) وقال:

طَلَبْنَا الثَّأْرَ فِي حَكَمٍ وَحَاءٍ

ويقولون: ابن المائة «لا حاء ولا ساء»^(٤) أي [لا] مُحْسِنٌ ولا مُسِيءٌ، ويُقال: لا رجل ولا امرأة، وقيل: لا يَسْتَطِيعُ أن يقول: حاء، وهو أمرٌ للكش عند السَّفَادِ، وللغنم عند السَّقْيِ. ويقولون: حَاحَاتُ به وحَاحِيْتُ، ولا يستطيع أن يقول: ساء وهو للحمار. يقول: سَاسَاتُ بالحمار إذا قال: سَأَ. وقد يُقيمون الهاء مُقَامَ الحاء لأنها أُخْتُهَا. يقولون: مَدَّه أي مَدَحَه، والمَدَّه، أي المدح، وأجله أي أجْلَحَ. وفي كلام الفُرس يوجد كثير من ذلك. يقولون: هببي يريدون حببي، وأهبة أي أحبة، وهَرَجَ عليك أي حَرَجَ عليك، وهَرَذَ أي جَرَذَ، وأهمد، يريدون أحمد، والحاء قد غَلَبَتِ العَيْنُ/ والهاء في لغة سَعْدٍ حيثُ يقولون: كُنْتُ محمهم في معنى معهم. ومما أبدلت العين فيه حاء^(٥) قولهم: العزم والحزم وهو واحدٌ، وكذلك ضبعت الخيلُ وضَبَحَتْ: إذا أَسْرَعَتْ، وبَعَثَ الشيءَ وبَعَثَرَهُ: إذا أثارَهُ وقرَّقه، ورجلٌ عِفْضَاجٌ وحِفْضَاجٌ كثير اللحم، وعَنْطَى^(٦) به وحَنْطَى^(٧) به إذا

٤٩٥/١

(١) ديوانه (٤١٧) (دار صادر).

(٢) في الأصل: لا تخونيني، وما أثبتناه من الديوان.

(٣) في الأصل: كم، وفي اللسان: حكم وحكم وخاء وهما قيلتان.

(٤) مجمع الأمثال (١٩٥/٣).

(٥) زيادة يقتضيهما السياق.

(٦) في الأصل: جاء.

(٧) في الأصل: عنطي.

(٨) في الأصل: حبطي.



نَدَدَ^(١) به، ونَزَلَ بِعَرَاه وبِحَرَاه أي بقربه. وعدد الحاء في القرآن أربعة آلاف ومائة وثلاثون حاء، ستة وسبعون، وفي الحسابين الكبير والصغير ثمانية، وهذه صورة الثمانية في الحساب الهندي / .

الْحَقُّ

الْحَقُّ: نقيضُ الباطل. تقول^(٢): حَقٌّ يَحِقُّ حَقًّا مَعْنَاهُ وَجَبَ يَجِبُ وجوباً، وتقول: يَحِقُّ عَلَيْكَ^(٣) أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ، وَحَقِيقٌ عَلَيْكَ ذَلِكَ، وَحَقِيقٌ فَعِيلٌ فِي معنى مفعول كقولك: محقوق أن تَفْعَلَ ذَلِكَ، وللمرأة أَنْتِ حَقِيقَةٌ لِذَلِكَ يجعلونه كالاسم يُذَكَّرُونَ ويؤنثون. وَيُقَالُ: أَنْتِ مُحَقَّقَةٌ أَنْ تَفْعَلِي ذَلِكَ. قال الأعشى^(٤):

وإنَّ امرأَ أُسْرَى إِلَيْكَ وَدُونَهُ من الأرضِ مَوْمَاءٌ وَبِيدَاءُ سَمْلَقُ
لِمُحَقَّقَةٍ أَنْ تَسْتَجِيبِي لَصَوْتِهِ وَأَنْ تَعْلَمِي أَنَّ الْمُعَانَ مُوَفَّقُ
وَيُقَالُ: أَحَقُّ فُلَانٌ الْحَقَّ: إِذَا أَظْهَرَهُ حَتَّى يُعَرِّفَكَ أَنَّهُ حَقٌّ، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ - عَزَّ
وَجَلَّ -: ﴿لِيُحَقِّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ﴾^(٥).

[أُخْرِبَهُ]

ويقولون: أُخْرِبَهُ أَنْ يَكُونَ كَذَا بِمَعْنَى أَخْلَقَ بِهِ وَأَجْدَرَهُ بِهِ، وَإِنَّهُ لَحَرِيٌّ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ، وَإِنَّهُ لَحَجَّ بِأَنْ يَفْعَلَ كَذَا أَيْ حَرِيٌّ، وَالْحَرَاءُ: الْخَلِيقُ، كَقَوْلِكَ: بِالْحَرِيِّ أَنْ يَكُونَ كَذَلِكَ. قال الشاعر^(٦):

(١) في الأصل: يدذته.

(٢) في الأصل: يقول.

(٣) في الأصل: أي.

(٤) ديوانه (٢٧٣)، واللسان: حقق.

(٥) الأنفال: ٨.

(٦) زيادة يقتضيهما السياق.

(٧) هو الأعشى كما في شرح شذور الذهب (٢٦٨) وفيه: «فخرى بأن يكون ذاك... وأخل به ديوان الأعشى».

إِنْ يَقُلْ إِيَّاهُ مِنْ عَبْدٍ شَمْسٍ فَحَرِيٌّ بَأَنْ يَكُونَ وَكَانَا
وَتَقُولُ^(١): مَا أَخْرَاهُ وَأَخْرَبَكَ أَنْ تَكُونَ^(٢) كَذَا. قَالَ الْأَعْمَشُ^(٣):
فَإِنْ كُنْتَ تُوعِدُنَا بِالْهَجَاءِ فَأَخْرِ بِمَنْ رَأَيْنَا أَنْ يَخِيَا^(٤)

الْحَبُّ

الْحَبُّ نَقِيضُ الْبُغْضِ. وَتَقُولُ: حَبَّ إِلَيْنَا هَذَا الشَّيْءُ فَأَنَا الْمُحِبُّ وَهُوَ الْمُحَبُّ،
وَحَبَّ إِلَيْنَا هَذَا الشَّيْءُ وَهُوَ يُحِبُّ حُبًّا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَقُولَ^(٥):
أَحْبَبْتُهُ. وَتَقُولُ: حَبَّ شَيْءٍ كَذَا وَكَذَا بِمَعْنَى أَحَبُّ شَيْءٍ.
قَالَ^(٦):

مَنْعْتُ شَيْئًا فَأَكْثَرْتُ الْوَلُوعَ بِهِ / وَحَبَّ شَيْءٍ إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مَنَعَا ٤٩٦/١
أَيُّ أَحَبُّ شَيْءٍ. وَقِيلَ: حَبَبْتُ^(٧) الشَّيْءَ فِي مَعْنَى أَحْبَبْتُهُ، وَحَبَّ يَحِبُّ، وَعَلَى
هَذَا قِيلَ: مَحْبُوب. وَقَالَ:

لَعَمْرِكَ أَنِّي وَطَلَابَ مِضْرٍ لَكَا لِمَزْدَادٍ مِمَّا حَبَّ بَعْدَا
قَالَ^(٨):

فَوَاللَّهِ لَوْ لَا تَمَرُّكُمْ مَا حَبَبْتُكُمْ وَلَكِنِّي لَمْ أَجِدْ مِنْ حُبِّكُمْ بُدَا

(١) فِي الْأَصْلِ: وَيَقُولُ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: يَكُونُ.

(٣) أَخْلَى بِهِ دِيوَانَ الْأَعْمَشِ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ: حَرَى.

(٤) فِي الْأَصْلِ: تَجِيَا، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنَ اللِّسَانِ: حَرَى.

(٥) فِي الْأَصْلِ: يَقُولُ.

(٦) هُوَ الْأَحْوَسُ، وَالشَّاهِدُ فِي دِيْوَانِهِ (١٥٣)، وَاللِّسَانُ: حَبِيبٌ، وَنَوَادِرُ أَبِي زَيْدٍ (٢٧)، وَعَيُونَ الْأَخْبَارِ (٣/٢)، وَزَهْرُ

الْأَدَابِ (٣٥٠/١)، وَيُعْزَى لِمَجْنُونٍ لَيْلَى أَيْضًا وَجَاءَتْ رِوَايَةُ الصَّدْرِ مُخَالَفَةً فِي هَذِهِ الْمَصَادِرِ لِمَا أَثْبَتَهُ الْمُؤَلِّفُ، وَفِي

زَهْرِ الْأَدَابِ اخْتِلَافٌ كَبِيرٌ فِي الصَّدْرِ وَالْعَجَزِ.

(٧) فِي الْأَصْلِ: أَحْبَبْتُ.

(٨) الزَّاهِرُ (٣٣١/١)، وَاللِّسَانُ: حَبِيبٌ بِعَجْزٍ مُغَايِرٍ لِمَا أَثْبَتَهُ الْمُؤَلِّفُ.

وقوله: لم أجِد، يريدُ: لم أجده، وهو جائزٌ في شعرهم وكلامهم.

قال:

لم يَمْنَعِ النَّاسُ مِنِّي مَا أَرَدْتُ وَمَا
أَعْطَيْهِمْ مَا أَرَادُوا حَسَنَ ذَا أَدْبَا
أَرَادَ حَسَنَ هَذَا أَدْبَا فَخَفَفَ وَنَقَلَ ضَمَّةَ السَّيْنِ إِلَى الْحَاءِ. وَقَالَ ^(١) آخَرُ فِي
الْخَفِيفِ ^(٢) الْمَكْسُورَةِ.

فَإِنْ أَهْبِجْهُ يَضْجَرُ [كَمَا] ^(٣) ضَجَرَ بَازِلٌ
مِنَ الْأَدَمِ دَبَّرَتْ صَفْحَتَاهُ وَغَارِبُهُ
يَرِيدُ: ضَجَرَ بَازِلٌ دَبَّرَتْ صَفْحَتَاهُ، فَخَفَّفَ وَسَكَّنَ. وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ.

[حَبَّذَا] ^(٤)

حَبَّذَا إِنَّمَا هُوَ حَبٌّ وَذَا فَجَعَلُوا الشَّيْئَيْنِ شَيْئًا وَاحِدًا، وَقِيلَ: الْأَصْلُ حَبَّبَ ذَا،
وَلَا مَوْضِعَ لَذَا فِي حَبَّذَا لِأَنَّهَا جُعِلَتْ مَعَ حَبٍّ حَرْفًا وَاحِدًا، وَلِذَلِكَ لَا يُشْتَى حَبَّذَا
وَلَا يُؤْنْتُ وَلَا يُجْمَعُ، يُقَالُ: حَبَّذَا إِخْوَتُكَ وَحَبَّذَا جَوَارِيكَ. وَالْمَرْفُوعُ بِحَبَّذَا لَا
يَتَقَدَّمُ لِأَنَّهُ صَدْرُ الْكَلَامِ. وَحَبَّذَا تَرْفَعُ الْأَسْمَاءُ وَتَنْصِبُ مَا يَأْتِي بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ مِنْ
النِّكَرَةِ كَقَوْلِكَ: حَبَّذَا زَيْدٌ رَجُلًا وَحَبَّذَا مُحَمَّدٌ عَالِمًا رَجُلًا، وَحَبَّذَا زَيْدٌ مَعْنَاهُ نَعَمْ
رَجُلًا زَيْدٌ، وَحَبٌّ مِنَ الْمَحَبَّةِ، وَذَا اسْمٌ مَبْهُمٌ لِلْحَاضِرِ الْمَذْكُورِ الْمَشَارِ إِلَى هُمَا
كَالاسْمِ الْوَاحِدِ. وَإِذَا كَانَ الْخَبَرُ نَكْرَةً رَفَعْتَ الْاسْمَ وَنَصَبْتَ الْخَبَرَ فَقُلْتَ حَبَّذَا
عَبْدُ اللَّهِ رَجُلًا، نُصِبَ رَجُلًا عَلَى الْحَالِ لِأَنَّهُ نَكْرَةٌ، فَإِنْ كَانَ الْخَبَرُ مَعْرِفَةً رَفَعْتَ
فَقُلْتَ حَبَّذَا عَبْدُ اللَّهِ أَخُونَا لِأَنَّكَ وَصَفْتَ مَعْرِفَةً بِمَعْرِفَةٍ.

(١) هُوَ الْأَخْطَلُ، وَأَخْلَ بِهِ دِيَوَانُهُ وَانْظُرِ اللِّسَانَ: ضَجَرَ.

(٢) كَذَا وَقَعَ فِي الْأَصْلِ.

(٣) سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ، وَهُوَ مِنَ اللِّسَانَ: ضَجَرَ.

(٤) زِيَادَةُ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

قال الشاعر^(١):

أَلَا حَبَّذَا حَبَّذَا حَبَّذَا حَبِيبٌ تَحَمَّلْتُ فِيهِ الْأَذَى
وَيَا حَبَّذَا بُرْدُ أَنْيَابِهِ إِذَا أَظْلَمَ اللَّيْلُ وَاجْلَوَذَا
اجْلَوَذَا اللَّيْلُ: إِذَا طَالَ وَامْتَدَّ.

[حَيْثُ]^(٢)

حَيْثُ أَصْلُهَا حَوْثٌ فَقَلَبُوا الْوَاوَ^(٣) يَاءً وَأَعْقَبُوا ضَمَّةً تَدُلُّ عَلَى الذَّاهِبِ وَعَلَى الْأَصْلِ، وَهُوَ مِمَّا بُنِيَ عَلَى السَّكُونِ ثُمَّ كَانَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ سَاكِنًا/ فَحَرَّكَ بِالضَّمِّ، وَفِيهَا أَرْبَعُ لُغَاتٍ: حَوْثٌ وَحَوْثٌ وَحَيْثُ وَحَيْثُ. وَحَوْثٌ لُغَةٌ طَيِّبٌ^(٤) عَلَى الْأَصْلِ. قَالَ:

نَحْنُ إِلَى الْفِرْدَوْسِ وَالْحَرْفِ دُونَهَا وَأَيَّاهُ مِنْ أَوْطَانِهَا حَوْثٌ حَلَّتْ

فَقَالَ: حَوْثٌ عَلَى الْأَصْلِ. وَاللُّغَةُ الْعُلْيَا حَيْثُ تَرْفَعُ الثَّاءُ وَبِهَا جَاءَ الْقُرْآنُ، وَفِيهَا اخْتِلَافٌ. قَالَ بَعْضُ هِيَ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الضَّمِّ، وَقَالَ بَعْضُ عَلَى الْفَتْحِ، وَقَالَ بَعْضُ: تَجْرِي بِالْإِعْرَابِ، وَهِيَ أَدَاةٌ لِلرَّفْعِ تَرْفَعُ الْأِسْمَ بَعْدَهُ. وَعَنِ الْعَرَبِ أَنَّ الْيَمَنَ وَبَنِي تَمِيمٍ يَنْصَبُونَ حَيْثُ فِي مَوْضِعٍ نَصَبَ. يَقُولُونَ: حَيْثُ لَقِيْتُهُ وَنَحْوَ ذَلِكَ. وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: أَصْلُهَا حَوْثٌ فَعُدِلَتْ عَنِ الْوَاوِ إِلَى الْيَاءِ وَجُعِلَتْ ضَمَّةُ الثَّاءِ خَلْفًا مِنَ الْوَاوِ. وَهَذَا قَوْلُ الْكَسَائِيِّ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: ضُمَّتْ لِتَضَمْنِهَا حَالَيْنِ، فَإِذَا قُلْتَ: عَبْدُ اللَّهِ حَيْثُ زَيْدٌ، فَمَعْنَاهُ عَبْدُ اللَّهِ فِي مَكَانٍ فِيهِ زَيْدٌ، فَلَمَّا قَامَتْ حَيْثُ مَقَامَ مُحَلِّينَ أُعْطِيَتْ أَثْقَلُ الْحَرَكَاتِ، وَهِيَ الضَّمَّةُ فِي كُلِّ حَالٍ ثُمَّ

(١) البيتان في اللسان: جلد.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) في الأصل، الياء واوًا وما أُنْتِثَاهُ مِنَ اللِّسَانِ: حَيْثُ.

(٤) أَوْ تَمِيمٌ كَمَا فِي اللِّسَانِ: حَوْثٌ، حَيْثُ.

قال: [منقال] ^(١) حَيْثُ شَبَّهَهَا بقولهم: من قَبْلُ ومن بَعْدُ. ومن قال: حَيْثُ شَبَّهَهَا بِسَوْفَ وَكَيْفَ، ومن قال: حَوْثَ قَلْبِ الْيَاءِ وَاوًا لَأَنَّ الْيَاءَ أُخْتُ الْوَاوِ وَأَجُودَ. وتقول: قَعَدْتُ حَيْثُ قَعَدَ زَيْدٌ، أي في المكان الذي قَعَدَ فيه، لَأَنَّ حَيْثُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَوْضِعًا. وتقول: حَيْثُ تَقَعُدُ أَقَعُدُ، المعنى في المكان الذي تَقَعُدُ فيه أَقَعُدُ وهي لِلْفِعْلِ، وذلك أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ أَكُونُ حَيْثُ يَجْلِسُ زَيْدٌ أَحْسَنُ مِنْ قَوْلِكَ: أَكُونُ حَيْثُ زَيْدٌ يَجْلِسُ، وإنما كَانَ الْفِعْلُ بَعْدَهَا أَحْسَنَ لَأَنَّ فِيهَا مَعْنَى الْجَزَاءِ، وَالْجَزَاءُ بِالْفِعْلِ أَوْلَى مِنْهُ بِالْأَسْمِ. أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: إِنْ تَأْتِنِي آتِكَ وَإِنْ يَأْتِنِي زَيْدٌ آتِهِ. وَيَقْبُحُ أَنْ تَقُولَ: إِنْ زَيْدٌ يَأْتِنِي آتِهِ.

حَسْبُ

حَسْبُ مَجْزُومٌ مَعْنَاهُ: كَفَى. تقول: حَسْبُكَ ذَلِكَ، أي كَفَاكَ ذَلِكَ، وقد أَحْسَبَكَ / ذَلِكَ أَي كَفَاكَ، وَأَحْسَبَنِي مَا أَعْطَيْتَنِي أَي كَفَانِي.

٤٩٨/١

وقولهم ^(٢): حَسْبُنَا اللَّهُ

أَي كَافَيْنَا اللَّهُ. مِنْهُ قَوْلُهُ - تَعَالَى -: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ^(٣) وقال الشاعر ^(٤):

إِذَا كَانَتْ الْهِجَاءُ وَانْشَقَّتِ الْعَصَا
فَحَسْبُكَ وَالضَّحَاكَ سَيْفٌ مُهَنَّدٌ
فَمَعْنَاهُ: يَكْفِيكَ وَيَكْفِي الضَّحَاكَ.

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) المسألة في الزاهر (٤/١).

(٣) الأنفال: ٦٤.

(٤) الزاهر (٤/١)، واللسان: حسب.

وقولهم^(١): حَسِيبُكَ اللهُ

فيه أربعة أقوال: قال قوم: الحَسِيبُ^(٢): العالم، ومعنى هذا الكلام التَّهَدُّد، ومعناه اللهُ عَالَمٌ بِظُلْمِكَ ومجازيك عليه. واحتجُّوا بقولِ المَخْبَلِ السَّعْدِيِّ^(٣):

وَلَا تُدْخِلَنَّ^(٤) الدَّهْرَ قَبْرَكَ حَوْبَةً يَقُومُ بِهَا يَوْمًا عَلَيْكَ حَسِيبُ

معناه: يُحَاسِبُكَ عليها عَالَمٌ بها. وقال آخرون: معناها: المقتدرُ عليك اللهُ. وقال قوم: الحَسِيبُ: الكافي، فمعناه: كافيٌ إِيَّاكَ اللهُ. وقالوا: لَفْظُهُ لَفْظُ الْخَبَرِ ومعناه مَعْنَى الدُّعَاءِ كَأَنَّهُ قَالَ: اسأَلْ اللهُ أَنْ يَكْفِيكَ. وقال قوم: الحَسِيبُ: المُحَاسِبُ، فمعنى حَسِيبُكَ اللهُ: مُحَاسِبُكَ اللهُ، واحتجُّوا بقول المجنون^(٥):

وَنَادَيْتُ يَا ذَا الْعَرْشِ أَوَّلَ سُؤْلَتِي لِنَفْسِي لَيْلَى ثُمَّ أَنْتَ حَسِيبُهَا

٤٩٩ / ١ أي ثُمَّ أَنْتَ مُحَاسِبُهَا. قالوا: فالْحَسِيبُ هو المُحَاسِبُ بمنزلة قولهم: الشَّرِيبُ: / المُشَارِبُ. وأنشد^(٦) الفراء:

فَلَا أُسْقَى^(٧) وَلَا يُسْقَى^(٨) شَرِيبِي وَيُرْوِيهِ إِذَا أُرِدْتُ مَائِي

(١) المسألة في الزاهر (٥ / ١).

(٢) في الأصل: الحسب، وما أثبتناه من الزاهر (٥ / ١).

(٣) الزاهر (٥ / ١)، والأغاني (٤٧٠٣ / ١٣) (دار الشعب).

(٤) في الأصل: يدخلن، وما أثبتناه من الزاهر (٥ / ١)، والأغاني (٤٠٧٣ / ١٣).

(٥) ديوان العذرين (١٩٧) شرح د. يوسف عيد، والزاهر (٦ / ١).

(٦) الزاهر (٦ / ١)، والأضداد للأنباري (٢٦٠).

(٧) في الأصل: أشقى.

(٨) في الأصل: يشقى.

معناه: ولا يُسقى^(١) مُشَارِبِي. ومن الحَسِيبِ قوله عز وجل: ﴿كَانَ^(٢) عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا﴾^(٣). فيه أربعة أقوال: يُقال: عَالِمًا، وَيُقال: مُقْتَدِرًا، وَيُقال: كَافِيًا، وَيُقال: مُحَاسِبًا.

ويُقال: حُسْبَانُكَ على الله، أي حِسَابُكَ، وقال ذلك بَعْضُ بني نُمَيْرٍ. وقال شاعرهم^(٤):

على الله حُسْبَانِي إِذَا النَّفْسُ أَشْرَفَتْ على طَمَعٍ أَوْ خَافَ شَيْئًا ضَمِيرُهَا

والْحَسَبُ: الشَّرَفُ في الآبَاءِ، وفيه اختلافٌ، قال قَوْمٌ: هو مَآثِرُ الرَّجُلِ وأَفْعَالُهُ الْحَسَنَةُ. وقال قَوْمٌ: شَرَفُ الآبَاءِ، وَرَجُلٌ كَرِيمٌ الْحَسَبِ وَقَوْمٌ حُسَبَاءُ. وفي الحديث عن النبي ﷺ: «الْحَسَبُ الْمَالُ / وَالْكَرَمُ التَّقْوَى»^(٥).

٥٠٠ / ١

وقولهم: فـالـانُ^(٦) حـسـيب

معناه: كَرِيمٌ يَعُدُّ أفعالاً ومَآثِرَ جَمِيلَةً كَأَنَّهُ يُحْسِبُهَا وَتُحَسَّبُ لَهُ. وأُحْسِبْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَطْعَمْتُهُ وَسَقَيْتُهُ حَتَّى يَشْبَعَ وتُعْطِيهِ حَتَّى يَرْضَى. قال^(٧) شاعرٌ من بني تميم:

وَنُقْفِي^(٨) وَلِبْدَ الْحَيِّ إِنْ كَانَ جَانِعًا وَنُحْسِبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَانِعٍ

(١) في الأصل: يشقى.

(٢) في الأصل: وكان الله.

(٣) النساء: ٨٦.

(٤) اللسان: حسب.

(٥) اللسان: حب.

(٦) فوقها في الأصل: خ رجل كأنه أراد في نسخة رجل.

(٧) يعزى لغير واحد وعزاه في اللسان، حسب إلى امرأة من قشير، وفي قفا من غير عزو، والشاهد في الزاهر (٥ / ١)، وإصلاح المنطق (٢٣٦).

(٨) في الأصل: ويقفي، وما أثبتناه، من المصادر المذكورة في حاشية رقم (٢).

نُقْفِي^(١): نَبْرٌ وَنَلْطَف. وَالْحَسْبَانِ مِنَ الظَّنِّ، تَقُولُ: حَسِبَ يُحْسِبُ وَقَدْ قُرئَ
بِهَا^(٢). وَالْحَسْبُ وَالتَّحْسِبُ: دَفَنُ الْمَيِّتِ تَحْتَ الْحِجَارَةِ. قَالَ^(٣):

غَدَاةُ ثَوَى فِي الرَّمْلِ غَيْرُ مُحْسَبٍ
وَيُقَالُ: غَيْرُ مُحْسَبٍ، أَيْ غَيْرُ مُكَفَّنٍ.

[حَتَّى^(٤)]

حَتَّى لَهَا مَوَاضِعُ شَتَّى، فَإِذَا كَانَتْ غَايَةَ جَرَزَتْ بِهَا مَا بَعْدَهَا/ تَقُولُ: أَتَانِي
الْقَوْمُ حَتَّى زَيْدٍ، قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿فَتَرْتَضُوا بِهِ حَتَّى حِينَ﴾^(٥). قَالَ
الشَّاعِرُ:

فَلَا عَبِيدَةٌ تَوَفِي بِالذِّي وَعَدَتْ وَلَا فَوَادُكُ حَتَّى الْمَوْتِ نَاسِيهَا

فَإِذَا وَصَلَتْهَا بِشَيْءٍ فَلَكَ الرَّفْعُ فِي حَالِ الرَّفْعِ، وَالنَّصْبُ فِي حَالِ النَّصْبِ،
وَالْجُرْ فِي حَالِ الْجُرِّ. تَقُولُ: أَتَانِي الْقَوْمُ حَتَّى زَيْدٍ أَتَانِي، وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ حَتَّى زَيْدًا
رَأَيْتُ، وَمَرَرْتُ بِالْقَوْمِ حَتَّى زَيْدٍ مَرَرْتُ بِهِ. وَتَقُولُ: أَكَلْتُ السَّمَكَةَ حَتَّى رَأْسُهَا
وَرَأْسُهَا وَرَأْسُهَا، ثَلَاثَةُ أَوْجِهٍ، فَالنَّصْبُ بِمَعْنَى أَكَلْتُ رَأْسُهَا، وَالرَّفْعُ بِمَعْنَى
وَبَقِيَ رَأْسُهَا، وَالْخَفْضُ بِمَعْنَى حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى رَأْسِهَا.

[قَالَ الشَّاعِرُ]^(٦):

أَلْقَى الصَّحِيفَةَ كَيْ يُخَفِّفَ رَحْلَهُ وَالزَّادَ حَتَّى نَعْلِهِ أَلْقَاهَا

(١) فِي الْأَصْلِ: وَيُقْفِي، وَمَا أُبْتِنَاهُ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمَذْكُورَةِ حَاشِيَةً (٢).

(٢) قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ فِي إِعْرَابِ ثَلَاثِينَ سُورَةَ (ص ٨٨): «يُحْسِبُ فَعَلَ مَضَارِعَ وَفِيهِ لَفْظَانِ يُحْسِبُ وَيُحْسَبُ، فَلِغَةِ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ. الْكُسْرُ، وَالْمَاضِي حَسِبَ بِالْكَسْرِ لَا غَيْرَ.

(٣) اللِّسَانُ: حَسِبَ.

(٤) زِيَادَةُ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٥) الْمُؤْمَنُونَ: ٢٥.

(٦) زِيَادَةُ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ، وَالشَّاهِدُ لِأَبِي مُرْوَانَ النَّحْوِيِّ، وَقِيلَ لِلْمُتَمَلِّسِ، انْظُرْ رِصْفَ الْمَبَانِي (١٨٢)، وَشَرَحَ الْمِفْصَلَ

(١٩/٨)، وَالْمَخْصَصَ (٦١/١٤) (عَجْزُهُ)، وَشَرَحَ التَّصْرِيحَ (١٤١/٢)، وَأَوْضَحَ الْمَسَالِكَ (٤٥/٣)، وَدَيَّرَانَ

الْمُتَمَلِّسَ (٣٢٧).

يُنْشَدُ بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ. وتقول: ما زِلْتُ أُسِيرُ حَتَّى أَدْخُلَهَا بِمَعْنَى حَتَّى دَخَلْتُهَا. وَقُرِئَ «حَتَّى يَقُولُ» ويقول^(١). مَنْ نَصَبَ قال: هو مُسْتَقْبَلٌ، ومن رَفَعَ قال: الماضي يُحْسِنُ من موضِعِهِ فتقول: معناه: حَتَّى قال الرسولُ. قال امرؤ القيس^(٢):

مطوتٌ بهم حَتَّى تَكِلُ غُرَائِهِمْ وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يُقَدِّنَ بِأَرْسَانِ

ففي «تكلُّ» وجهان الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ على ما مَضَى من التفسير. وقال آخر:

أَحِبُّ لِحُبِّهَا السُّودَانَ حَتَّى أَحِبُّ لِحُبِّهَا سَوْدَ الْكِلَابِ

والمعنى حَتَّى أَحْبَبْتُ، فإذا دَخَلَ بَيْنَ حَتَّى وَبَيْنَ الْفِعْلِ حَاجِزٌ رَفَعْتَ الْفِعْلَ فتقول: ضَرَبْتُهُ حَتَّى يَتَحَرَّكَ، مجازُهُ ضَرَبْتُهُ حَتَّى لَيْسَ يَتَحَرَّكَ. قال^(٣) حَسَّانُ بن ثابت الأنصاري:

يُغَشَّوْنَ حَتَّى مَا تَهَرُّ كِلَابُهُمْ لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمُقْبِلِ

مجازُهُ حَتَّى لَيْسَ تَهَرُّ كِلَابُهُمْ، وتكون حَتَّى بِمَنْزِلَةِ الْفَاءِ وَالْوَاوِ. ويقولون: ضَرَبْتُهُ حَتَّى وَجْهُهُ مُحْمَرٌّ، مجازُهُ: فَوَجْهُهُ مُحْمَرٌّ. قال أبو ذؤيب^(٤):

حَمِيَتْ عَلَيْهِ الدَّرْعُ حَتَّى وَجْهُهُ مِنْ حَرِّهَا يَوْمَ الْكُرْبَةِ اسْفَعُ
مجازُهُ: فهو اسْفَعُ. وقال آخر^(٥):

فَوَاعَجَبَا حَتَّى كُلِّبَتْ نَسْبُنِي كَأَنَّ أَبَاهَا تَهَشَّلُ وَجُجَاشِعُ

(١) البقرة: ٢١٤، والرَّفْعُ قِرَاءَةُ نَافِعٍ، والنَّصْبُ قِرَاءَةُ الْبَاقِيْنَ، السبعة (١٨١)، والكشاف (١/٢٨٩).
(٢) ديوانه (٩٣)، وشرح المفصل (٨/١٩)، ووصف المباني (٥٠) (صدر البيت) (١٨١) (عجز البيت)، والمخصص (١٤/٦١) «عجز البيت»، و«المقتضب» (٢/٤٠).
(٣) ديوانه (١٨٣) تصحيح محمد عزت نصر الله، والكتاب (١/٤٨٤) (بيروت).
(٤) ديوان الهذليين (ق ١٦٠)، والمفضليات (٤٢٧).
(٥) هو الفرزدق، والشامد في الكتاب (١/٤٨٤) (بيروت). ووصف المباني (١٨١)، وشرح المفصل (٨/١٨)، وديوانه (١/٤١٩)، دار صادر، وفيه «أو مجاشع»، «فيا عجب».

معناه: وكليبٌ تَسْبِي. وقال آخر^(١):

فما زالت القَتْلُ تَمُجُّ دماءها بَدَجَلَةٍ^(٢) حَتَّى ماء دَجَلَةٍ أَشْكَلُ/

٥٠٢/١

المَعْنَى فماء دَجَلَةٍ أَشْكَلُ. وَيُرْوَى^(٣): حَتَّى كُلَيْبٌ تَسْبِي بالجر، أراد قِيَا عَجبا
لَسَبَّ الناسَ إِيَّاي حَتَّى كَلَيْب. وتقول: إِنَّ القَوْمَ حَتَّى زَيْدٍ قِيَامٌ وَحَتَّى زَيْدًا قِيَامٌ
وَحَتَّى زَيْدٌ قِيَامٌ. الحَفْضُ بحتي، والنَّصْبُ بجعل حَتَّى نَسَقًا على القَوْم، والرفع
تنوي التأخير كأنك قُلْتَ: إِنَّ القَوْمَ قِيَامٌ حَتَّى زَيْدٌ. قال أبو العَبَّاس:

كَأَنَّ الناسَ حينَ تَمُرُّ حَتَّى عواتق لم تكن تدع الحجالا

قِيَامٌ ينظرون إلى تلال زقاق الحيِّ تنتظر الهلالا

أجازَ الفَرَّاءُ في العواتق ثلاثة أوجه: الحَفْضُ بحتي، والنَّصْبُ على النَّسَق،
والرَّفْعُ على معنى التأخير. وتقول: ضَرَبْتُ زَيْدًا حَتَّى هو مرجوم، فترفع هو
بمرجوم، ومرجوماً بهو، ويجوز: ضَرَبْتُ زَيْدًا حَتَّاه مرجوماً فتخفف الهاء بحتي
وتنصب مرجوماً على الحال. ويجوز: ضَرَبْتُ زَيْدًا حَتَّاه مرجوم، يريد حَتَّى هو
مرجوم فتحذف الواو لأنَّ قَبْلَ الهاء ألفاً كما قال الشاعر:

واكفيه ما بحتي وأعطيه سؤله وألحقه بالقوم حتاه لاحق

أراد حَتَّى هو لاحق، فحذف الواو. والعرب تقول: حَتَّامُ عَنَّاؤُك، يريدون
حتى متى عَنَّاؤُك كما قالوا: علام، يريدون على ماذا، وعَمَّ أي عَمَّاذًا، وبم أي
بماذا. قال الشاعر:

فَنَلِكُ أُولَاتِ السَّوءِ قَدْ طَالَ مَكْرَهُم فَحَتَّامُ حَتَّامِ الْعَنَاءِ الْمَطْوَلِ

(١) هو جرير، والشاهد في ديوانه (٢٤٤) شرح مهدي محمد ناصر الدين، وشرح المفصل (١٨/٨)، واللسان: حَتَّ،
شكلي، والحيوان (٥/٣٣٠)، والمخصص (١/١٠٠) ورواية الحيوان، والمخصص، والديوان، واللسان: شكلي، فيها
خلاف يسير.

(٢) يقال: دَجَلَةٌ ودَجَلَةٌ، اللسان: دجل.

(٣) في الأصل: تروى.

حين

الحين: الوقت من الزمان. تقول: قد حان أن يكون ذاك، وهي تحينُ حينونةً ويجمعُ على الأحيان والأحايين، وحينتُ الشيء جعلتُ له حيناً. والعربُ تُضيفُ الحينَ إلى الفعل الماضي والمستقبل فتكون إضافته غير مُحضة فينصبونه. قال (١):

على حينٍ انحنيتُ وشابَ رأسي فأني فتى دَعَوْتُ وأني حينٍ

وقال النابغة (٢):

على حينٍ عانبتُ المشيبَ على الصبا وقلتُ الماتصُح والشيبُ وازعُ

[وقال الشاعر] (٣):

تَذَكَّرْ ما (٤) تَذَكَّرَ من سُلَيْمَى على حينٍ المراجعُ غَيْرُ دانٍ

ومن العرب من يُعربُ اليومَ بوجوه الإعراب إذا أضافه إلى الماضي. تقول: أعجبني يومٌ قام زيدٌ، ورأيتُه يومَ قام زيدٌ، ونظرتُ إلى يومٍ قام زيدٌ وليس بالوجه. ومن العرب من ينصب فيقول: أعجبني يومَ زيدٍ قائمٌ، ورأيتُه يومَ زيدٍ قائمٌ، ونظرتُ إلى يومٍ (٥) زيدٌ قائمٌ. وتقول: مَضَى يومئذٍ بما فيه، ولقيته يومئذٍ ونظرتُ إلى يومئذٍ فتنصب اليومَ إذا أضفته إلى إذ. هذا هو (٦) الاختيار. وحينئذٍ تبعيدٌ قولك الآن فإذا باعدوا (٧) باذ قالوا حينئذٍ ثم خففوا الألف فأبدلوا ياءً فكتبوا على التخفيف حينئذٍ. وتقول: لقيت زيدا حين دعاني ولا تقل حيث دعاني،

(١) الإنصاف (٢٩٢).

(٢) ديوانه (٦٨) تحقيق عبد الرحمن سلام، وشرح شذور الذهب (٧٨)، وشرح المفصل (١٣٦/٨)، واللسان: وزع، والمنصف (٥٨/١)، وشرح التصريح (٤٢/٢).

(٣) زيادة يقتضيها السياق، والشاهد في شرح شذور الذهب (٨٠)، وشرح التصريح (٤٢/٢)، وأوضح المسالك (٢٠١/٢).

(٤) في الأصل: من، وما أثبتناه من شرح شذور الذهب، وشرح التصريح.

(٥) في الأصل: يوم.

(٦) في الأصل: فهو.

(٧) في الأصل: باعدوك.

وخرجت حين كَلَمَنِي وَلَا تَقُلْ حَيْثُ كَلَمَنِي، لِأَنَّ حَيْثُ لَا تَكُونُ إِلَّا مُوَضَّعًا،
وَحِينَ لَا تَكُونُ إِلَّا وَقْتًا. قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿فَسَبِّحْ لِلَّهِ حِينَ تُمْسُونَ
وَحِينَ تَصْبِحُونَ﴾^(١). وَالْحَيْنُ يَوْمُ الْقِيَامَةِ. وَالْحَيْنُ - بَفَتْحِ الْحَاءِ - الْهَلَاكُ. تَقُولُ:
حَانَ يَحِينُ، وَكُلُّ شَيْءٍ لَمْ يَوْفُقْ لِلرِّشَادِ فَقَدْ حَانَ حَيْنًا. وَتَقُولُ: حَيْنَهُ اللَّهُ فَتَحِينَ،
وَالْحَائِنَةُ النَّازِلَةُ ذَاتُ الْحَيْنِ، وَالْجَمِيعُ الْحَوَائِنُ^(٢). قَالَ النَّابِغَةُ^(٣):

بِتَبَلٍ غَيْرِ مُطْلَبٍ إِلَيْهَا وَلَكِنَّ الْحَوَائِنَ قَدْ تَحِينُ

الْحِجَّةُ

الْحِجَّةُ: الْوَجْهُ الَّذِي يَكُونُ بِهِ الظَّفَرُ عِنْدَ الْخُصُومَةِ. وَالْفِعْلُ حَاجَجْتُهُ
فَحَاجَجْتُهُ، وَاحْتَجَجْتَ^(٤) عَلَيْهِ بِكَذَا، وَالْحِجَّةُ جَمْعُهَا حُجَجٌ، وَالْحِجَاجُ الْمَصْدَرُ.
وَالْحِجَّةُ - بِالْفَتْحِ - قَضَاءُ نُسْكَ سَنَةٍ وَاحِدَةٍ. وَالْحِجَّةُ - بِالْكَسْرِ - لُغَةٌ [قَالَ
اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ﴾^(٥) وَحِجُّ الْبَيْتِ]^(٦) وَقَدْ قُرِئَ^(٧)
بِهِمَا، وَالنَّصَبُ أَحْسَنُ. وَالْحِجَّةُ - بِالْفَتْحِ - شَحْمَةُ الْأُذُنِ. قَالَ لَبِيدٌ^(٨):

يُرْضَنَ ضِعَافَ الدَّرِّ فِي كُلِّ حِجَّةٍ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَعْنَاقَهُنَّ طَوَالًا
وَاخْتَلَفَ فِي هَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْحِجَّةُ^(٩): السَّنَةُ، وَقَالَ آخَرُ:

(١) الروم: ١٧.

(٢) فِي الْأَصْلِ: الْحَوَائِي وَلَعَلَّ مَا أَثْبَتْنَاهُ الصَّوَابُ لِأَنَّهُ الْمَوَافِقُ لِمَا جَاءَ فِي الشَّاهِدِ الَّذِي سَاقَهُ الْمُؤَلِّفُ لِهَذَا الْغَرَضِ، وَهُوَ
بَيْتُ النَّابِغَةِ، وَالْمَوَافِقُ لِمَا جَاءَ فِي اللِّسَانِ أَيْضًا: حِينَ.

(٣) دِيوَانُهُ (١١١)، تَحْقِيقُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَلَامٍ، وَفِيهِ «يُقْتَلُ»، وَاللِّسَانُ: حِينَ.

(٤) فِي الْأَصْلِ: احْتَجَجْتَ.

(٥) آلِ عِمْرَانَ: ٩٧.

(٦) مَطْمُوسٌ فِي الْأَصْلِ، وَمَا أَثْبَتْنَاهُ عَلَى هَدْيٍ مَا جَاءَ فِي اللِّسَانِ: حَجَجَ.

(٧) الْكَشَافُ: (١/٤٤٩).

(٨) دِيوَانُهُ (٢٤٣): «صَعَابُ الدَّرِّ»، «عَوَاضِلُ».

(٩) وَرَدَتْ فِي اللِّسَانِ، بِكَسْرِ الْحَاءِ وَكَذَا الْحِجَّةُ الْوَارِدَةُ مِنْ بَعْدِ وَفِي الشَّاهِدِ وَمِنْ قَبْلِ فِي بَيْتِ لَبِيدٍ غَيْرَ أَنَّ صَاحِبَ النِّسَابِ
قَالَ: «وَالْحِجَّةُ خُرْزَةُ أَوْ لَوْلُؤَةٌ تَعْلَقُ فِي الْأُذُنِ».

الحَجَّةُ شَحْمَةُ الْأُذُنِ، وَقَالَ آخَرُ: بِلِ الْحَجَّةِ هَا هُنَا سَيْرٌ إِلَى الْمَوَاسِمِ.

وَالْمَحَجَّةُ: قَارِعَةُ الطَّرِيقِ. وَقَالَ:

أَلَا أْبْلِغَا عَنِّي حُرَيْثًا^(١) رِسَالَةً فَإِنَّكَ عَنْ قَصْدِ الْمَحَجَّةِ أَنْكَبُ

وَيُقَالُ: حَجَجْتُ الشَّجَّةَ أَحْجُجُهَا حَجًّا إِذَا أَذْخَلْتُ الْمِيلَ لَتَنْظُرَ مَا سَبْرُهَا^(٢).

قَالَ^(٣):

يَحْجُجُ مَأْمُومَةً/ فِي قَعْرِهَا لَجْفٌ فَاسْتُ الطَّيِّبُ قَذَاهَا كَالْمَغَارِيدِ

٥٠٤/١

وَاللَّجْفُ: الْأَعْوَجَاجُ، وَالْمَغَارِيدُ: الصَّغِيرُ.

حَبْلٌ

الْحَبْلُ بِمَعْنَى الْوُضْلَةِ^(٤) قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ

جَمِيعًا﴾^(٥). أَيْ بَعْدَهُ وَكِتَابَهُ، يَرِيدُ تَمَسُّكُوا بِهِ لِأَنَّهُ وَضْلَةٌ لَكُمْ إِلَيْهِ، وَيُقَالُ

لِلْأَمَانِ: حَبْلٌ، لِأَنَّ الْخَائِفَ مَسْتَرٍ مَقْمُوعٌ، وَالْأَمْرُ مُنْبَسِطٌ بِالْأَمَانِ مُتَصَرِّفٌ فَهُوَ

لَهُ حَبْلٌ أَيْ إِلَى كُلِّ مَوْضِعٍ يَرِيدُهُ. وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ^(٦):

إِنِّي بِحَبْلِكَ وَاصِلٌ حَبْلِي وَبِرَيْشِ نَبْلِكَ رَائِشٌ نَبْلِي

يَرِيدُ أَنِّي وَاصِلٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ. وَأَصْلُ هَذَا فِي الْبَعِيرِينَ يَكُونَانِ مَقْتَرَنِينَ وَعَلَى

كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَبْلٌ فَيَقْتَرَنَانِ لِوُضْلٍ^(٧) هَذَا بِحَبْلِ هَذَا.

(١) فِي الْأَصْلِ: حُرَيْثٌ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: سَبْرُهَا.

(٣) هُوَ عَذَارُ بْنُ دُرَّةِ الطَّائِي كَمَا فِي اللِّسَانِ: حَجَجَ، لَجَفَ، وَانْظُرَ الشَّاهِدَ أَيْضًا فِي اللِّسَانِ: غَرَدَ.

(٤) فِي الْأَصْلِ: الْوُضْلَةُ.

(٥) آلْ عِمْرَانَ: ١٠٣.

(٦) دِيوَانُهُ (٢٣٩)، وَاللِّسَانُ: حَبْلٌ.

(٧) فِي الْأَصْلِ: نَوْضَلٌ.

وقال أبو زَيْد^(١):

نَاطَ أَمْرَ الضَّعَافِ فَاجْتَعَلَ اللَّيْلَ كَحَبْلِ الْعَادِيَةِ الْمَدُودِ
يُرِيدُ أَنْ مَسِيرَهُ اتَّصَلَ بِاللَّيْلِ كُلُّهُ فَكَانَهُ حَبْلٌ مَدُودٌ. وَالْحَبْلُ: الْعَهْدُ، وَالْعَهْدُ:
التَّوَاصُلُ، وَيُجْمَعُ ذَلِكَ عَلَى الْحَبَالِ. قَالَ الْأَعَشَى^(٢):

وَوَفَاءٌ إِذَا أَجَرَتْ فَمَا غَرَّ تَحِبَالٌ وَصَلَتْهَا بِحِبَالٍ
أَيُّ مَا غَرَّ^(٣) صَاحِبُهَا مِنْهَا إِذَا أُعْطِيَتْهَا^(٤) كَانَتْ قَوِيَّةً.

وَحِبَائِلُ الْمَوْتِ: أَسْبَابُهُ. وَتَقُولُ: اخْتَبَلَهُ الْمَوْتُ. قَالَ لَيْدٌ^(٥):

حَبَائِلُهُ مَبْنُوثةٌ بِسَبِيلِهِ وَتَبَقَى إِذَا مَا أَخْطَأَتْهُ الْحَبَائِلُ
وَالْحَبْلُ: الْخُلُقُ وَجَمْعُهُ حُبُولٌ، وَالْحَبْلُ: الدَّاهِيَةُ، وَجَمْعُهَا حُبُولٌ. قَالَ كُثَيْبٌ^(٦):

فَلَا تَعْجَلِي يَا عَزُّ أَنْ تَنْفَهَمِي بِنُصْحِ أَتَى الْوَاشُونَ أَمْ بِحُبُولٍ
وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو^(٧) بِحُبُولٍ. وَالْحَبْلُ: الْفَسَادُ. وَالْمَحْبِلُ^(٨): الْكِتَابُ الْأَوَّلُ.
قَالَ^(٩):

لَا تَقِهِ الْمَوْتَ وَقِيَّائِهِ خُطَّ لَهُ ذَلِكَ فِي الْمَحْبِلِ^(١٠)
وَيُقَالُ: الْمَحْبِلُ^(١١): خِلْقَةُ الرَّحِمِ.

(١) شعره (٥٥)، واللسان: جعل.

(٢) ديوانه (٥٩).

(٣) في الأصل: عَزُّ.

(٤) في الأصل: أُعْطِيَتْهَا.

(٥) ديوانه (٢٥٤)، واللسان: حبل، والفاق (٢٦٦/١).

(٦) ديوانه (١١١): دِيَا لَيْلٍ، واللسان: حبل، والمخصص (١٢/١٤٥).

(٧) هو أبو عمرو الشيباني كما في اللسان: حبل.

(٨) في الأصل: وَالْمَحْبِلُ.

(٩) هو الْمُتَنَحِّلُ الْهَذَلِيُّ، والشاهد في ديوان الهذليين (ق ١٤/٢)، واللسان: حبل.

(١٠) في الأصل: المخبِل.

(١١) في الأصل: المخبِل.

حَرْجٌ^(١)

الحَرْجُ المائِمُ الضَّيقُ، رجلٌ حارجٌ: آثمٌ، وَحَرْجٌ وَحَرْجٌ، كما تقول: دَنَفٌ وَدَنَفٌ في معنى الضَّيق من الصَّدْر. وأصلُ الحَرْجِ. الضَّيقُ، فمن الضَّيقِ الشك كقوله - تعالى -: ﴿فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ﴾^(٢) أي شك. ومن الضيق الإثم، قال الله - تعالى -: ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ﴾^(٣) أي إثم. فأما الضَّيقُ بعينه فَقَوْلُهُ - تعالى -: ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾^(٤) أي من ضيق، و﴿يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا﴾^(٥) معناه: شديدُ الضَّيقِ، ويُقال: حَرَجًا: شاكًا. وقال^(٦) كعب بن مالك الأنصاري:

فيكون عند المجرمين بزعمهم
وقال عمران بن حطان^(٧):

وكذاك دين غير دين مُحَمَّدٍ
وقد تَحَرَّجَ^(٨) فلانُ أي قد تَدَيَّنَ وَضَيَّقَ على نفسه. ويُقال: قد تَحَوَّبَ يَمْشِي: تَحَرَّجَ. وقال عمر بن أبي ربيعة^(٩):

قولي يقولُ تَحَوَّبِي في عاشِقٍ
كَلِفٍ بكم حتى المماتِ مُتِّمٍ

(١) انظر كثيراً من المسألة في الزاهر (٢٣٦/١).

(٢) الأعراف: ٢، وفي الأصل: ولا.

(٣) التور: ٦١.

(٤) الحج: ٧٨.

(٥) الأنعام: ١٢٥.

(٦) السيرة النبوية (ق ٢، ٢٦٠)، والزاهر (٢٣٦/١)، والمذكر والمؤنث للأنباري (٢١٦).

(٧) ديوان شعر الخوارج (١٩٠)، والزاهر (٢٣٦/١)، والمذكر والمؤنث للأنباري (٢١٦).

(٨) المسألة في الزاهر (٣١/٢).

(٩) ديوانه (٢٢٧)، والزاهر (٣١/٢).

والتَحَوُّبُ: التَّفَعُّلُ من الحُوب، وهو عِنْدَهُم الإِثْمُ. قال الله - تعالى -: ﴿إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا﴾^(١) أي إثماً عظيماً. وقال الفَرَّاء: الحُوبُ - بالفتح - المصدر، [والحُوبُ - بالضم] ^(٢) الاسم، وقرأ ^(٣) الحسن ﴿إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا﴾ بفتح الحاء. وقال الفَرَّاء: الحَائِبُ في لغة بني أسد القاتل. والْحَرْجُ^(٤): سرير الموتى. قال ^(٥) امرؤ القيس:

فإِذَا تَرَيْتَنِي فِي رِحَالِ جَابِرٍ عَلَى حَرْجٍ كَالْقَرِّ تَخْفِقُ أَكْفَانِي
الْقَرُّ: مَرَكَبٌ من مراكب النساء.

الحِجْرُ

الحِجْرُ والحِجْرُ - بكسر الحاء ورفعها - الحَرَامُ. وهو حَجَرُ الْمَرْأَةِ وحِجْرُهَا بالفتح والجر، وَيُقَالُ: الْغَلَامُ فِي حِجْرِ أَبِيهِ وَحِجْرِهِ - بالفتح والكسر - والْفَتْحُ أَكْثَرُ اللَّغَتَيْنِ. وقوله تعالى: ﴿قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ﴾^(٦) قال بعض: اللَّبُّ وَالْعَقْلُ، وقال بعض: الْقِرَابَةُ. وقال ^(٧):

يُرِيدُونَ أَن يَهْضَوْهُ عَنِّي وَإِنَّهُ لَدُونِ نَسَبٍ دَانٍ إِلَيَّ وَذُو^(٨) حِجْرٍ

(١) النساء: ٢.

(٢) زيادة يقتضيهما السياق من الزاهر (٣١/٢).

(٣) الكشف (٤٩٦/١)، والزاهر (٣٢/٢).

(٤) في الأصل: والحروج.

(٥) ديوانه (٩٠)، واللسان: حرج، قرر.

(٦) الفجر: ٥.

(٧) هو ذو الرُّمَّة، والشاهد في ديوانه (٩٤٣/٢) بتحقيق د. عبد القدوس أبو صالح مع خلاف في الرواية، واللسان: حجر،

وورد المصدر في اللسان: «فأخفيت ما بي من صديقي وإنه».

(٨) في الأصل: وذو.

حَرَمٌ

وَيُقَالُ: حَرَمٌ وَحَرَامٌ، وَحِلٌّ وَحَلَالٌ. وَمَنْ قَرَأَ ﴿وَحَرَمٌ عَلَى قَرْيَةٍ﴾^(١) يَقُولُ: وَاجِبٌ، وَمَنْ قَرَأَ: وَحَرَامٌ، يَقُولُ: حَرَمٌ ذَلِكَ عَلَيْهَا فَلَا تُبْعَثُ يَجُوزُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَالْمُحَرَّمُ: الدَّاخِلُ فِي الشَّهْرِ^(٢) الْحَرَامِ. وَقَالَ^(٣) الْمُخْبَلُ:

وَإِذْ فَتَكَ النُّعْمَانُ بِالنَّاسِ مُحَرَّمًا فَمَلَّى مِنْ عَوْفِ بْنِ بَكْرٍ سِلَاسِلَهُ
وَلَيْسَ هُوَ مِنْ إِحْرَامِ الْحَجِّ، وَلَكِنَّهُ الدَّاخِلُ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ.
وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاعِي^(٤):

قَتَلُوا ابْنَ عَفَّانَ الْخَلِيفَةَ مُحَرَّمًا وَدَعَا فَلَمْ أَرِ مِثْلَهُ مَخْذُولًا
وَإِنَّمَا جَعَلَهُ مُحَرَّمًا لِأَنَّهُ قُتِلَ فِي ذِي الْحِجَّةِ، وَقَالَ قَوْمٌ: مَعْنَى قَوْلِهِ مُحَرَّمًا، أَيُّ لَهُ حُرْمَةُ الْإِسْلَامِ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَتْ لَهُ حُرْمَةٌ: إِنَّهُ لِمُحَرَّمٌ. وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ^(٥):
جَعَلَنَ الْقَنَانُ عَنْ يَمِينٍ وَحَرْنَهُ وَكَمَ بِالْقَنَانِ مِنْ مُحِلٍّ وَمُحَرَّمٍ
يَعْنِي بِالْمُحَرَّمِ الَّذِي لَهُ عَهْدٌ وَحُرْمَةٌ، وَالْمُحِلُّ الَّذِي لَا عَهْدَ لَهُ قَدْ خَرَجَ مِنَ الْعَهْدِ/ وَقَالَ آخَرُ^(٦):

قَتَلُوا كِسْرَى بَلِيلَ مُحَرَّمًا فَتَوَلَّى لَمْ يُشَيعْ بِكَفْنٍ
وَيُقَالُ: أَحْرَمْنَا دَخَلْنَا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، وَأَحْلَلْنَا: خَرَجْنَا مِنَ الشَّهْرِ الْحَرَامِ إِلَى أَشْهُرِ الْحِلِّ. وَيُقَالُ: حَلَّ مِنْ إِحْرَامِهِ يَحِلُّ حَلًّا بَغِيرَ أَلْفٍ، وَقَدْ أَحْرَمَ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ: حَلَّ الرَّجُلُ مِنْ إِحْرَامِهِ وَأَحْلَلَ جَمِيعًا. وَيُقَالُ: رَجُلٌ حَلَالٌ وَحِلٌّ.

(١) الأنبياء: ٩٥، وانظر القراءة في الكشاف (٢/ ٥٨٣)، والسبعة (٤٣١).

(٢) في الأصل: شهر.

(٣) اللسان: حرم وفيه عوف بن كعب....

(٤) ديوانه (٢٣١) «فايرت»، واللسان: حرم.

(٥) ديوانه (١١)، وشرح القصائد العشر (٢٠٨)، واللسان: حرم، حلل.

(٦) اللسان: حرم.

وَالْحِلُّ مَا جَاوَزَ الْحَرَّمَ، وَالْحِلُّ: الْحَلَالُ نَفْسُهُ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا يَرَى لِلشَّهْرِ حُرْمَةً وَلَا يَتَذَكَّرُ بِاجْتِنَابِ مَا يَجْتَنِبُ فِيهِ: رَجُلٌ مُحِلٌّ أَيْ قَدْ أَحَلَّ الْحَرَامَ، كَمَا قِيلَ لَابْنِ الزَّبِيرِ: مُحِلٌّ لِأَنَّهُ قَاتَلَ بِمَكَّةَ. / قَالَ ^(١) ابْنُ أَبِي رَيْعَةَ:

٥٠٧/١

أَلَا إِنَّ قَلْبِي مُعْتَسَى غَزِلٌ يُحِبُّ الْمُحِلَّةَ مِنْ أَحَبِّ الْمُحِلِّ

وَأَحْرَمَ الرَّجُلُ: إِذَا دَخَلَ فِي عَمَلِ الْحِجِّ وَأَوْجِبَهُ عَلَى نَفْسِهِ فَهُوَ مُحَرِّمٌ، وَقَوْمٌ حَرَامٌ قَدْ أَحْرَمُوا لِلْحِجِّ، وَقِيلَ: هُوَ ذُو رَحِمٍ مُحَرِّمٌ وَمُحَرِّمٌ بِالرَّدِّ عَلَى هُوَ، وَالْخَفْضُ بِالرَّدِّ عَلَى رَحِمٍ ^(٢).

حَرَمٌ

تَقُولُ: فَلَانٌ حَرَمٌ فَلَانًا مَا سَأَلَهُ وَأَحْرَمَهُ أَيْضًا، وَحَرَمَهُ أَفْصَحُ اللَّغَتَيْنِ، وَقَدْ جَاءَ عَنْهُمْ أَحْرَمَهُ قَالَ ^(٣):

وَانْبِئْتُهَا أَحْرَمَتْ قَوْمَهَا لَتَنَكِّحَ فِي مَعْشَرٍ آخِرِينَا

وَالْحَرَامُ ضِدُّ الْحَلَالِ، وَالْإِحْرَامُ ضِدُّ الْإِحْلَالِ، وَالْمَحْرُومُ ضِدُّ الْمَرْزُوقِ.

[الحدود] ^(٤)

وَالْمَحْدُودُ الْمَمْنُوعُ وَضِدُّهُ الْمَجْدُودُ - بِالْجِيمِ - وَهُوَ مِنَ الْجَدِّ يَعْنِي الْبَخْتُ، إِنَّ بَخْتَهُ يُنْبِئُهُ مَا يَرِيدُهُ، وَلَقَدْ انْصَرَفَ عَنِ الشَّيْءِ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. وَيُقَالُ لِلرَّامِي: اللَّهُمَّ اخْذُدْهُ، أَيْ لَا تَوْفِّقْهُ لِلْإِصَابَةِ، وَتَقُولُ: حَدَدْتُ فَلَانًا عَنْ كَذَا أَيْ مَنَعْتُهُ وَصَرَفْتُهُ عَنْهُ. قَالَ النَّابِغَةُ ^(٥):

(١) أَخْلَى بِهِ دِيوَانَ عَمْرِ.

(٢) بَعْدَهَا فِي الْأَصْلِ وَقَعَتْ مَسْأَلَةٌ وَقَدْ تَخَرَّجَ فَلَانٌ غَيْرُ كَامِلَةٍ (ثَمَانِيَةِ سَطُورٍ) وَقَدْ سَبَقَ أَنْ سَاقَهَا الْمُؤَلِّفُ فِي مَوْضِعِهَا (ص ٤٠١)، فَلَا مَسْوَغَ لَذِكْرِهَا مَرَّةً أُخْرَى هُنَا.

(٣) اللِّسَانُ: حَرَمٌ.

(٤) زِيَادَةُ يَقْتَضِيهَا الْبَيَاقُ.

(٥) دِيْوَانُهُ (٢٨)، بِتَحْقِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَلَامٍ، وَاللِّسَانُ: حَدَدْتُ، وَشَرَحَ الْقِصَائِدَ الْعَشْرَ (٥٢٢).

إِلَّا سَلِيمَانَ إِذَا قَالَ الْإِلَهَ لَهُ قُمْ فِي الْبَرِيَّةِ وَاحْذُهَا عَنِ الْفَنَدِ
الْفَنَدُ: الزُّورُ، وَالْحَدَّادُ: الْبَوَّابُ، وَكُلُّ مَنْ حَبَسَ شَيْئاً فَهُوَ حَدَّادٌ.
قَالَ الْأَعَشَى^(١):

فَقُمْنَا وَلَمَّا يَصِحْ دِيكُنَا إِلَى جُؤْنَةٍ عِنْدَ^(٢) حَدَّادِهَا
يَعْنِي الْحَمَّارَ، وَالْحَدَّادُ أَيْضاً: السَّجَّانُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

لَقَدْ أَلَفَ السَّجَّانُ بَيْنَ عَصَابَةٍ يُسَائِلُ فِي الْإِسْجَانِ مَا ذُنُوبُهَا
وَتَقُولُ: حَدِّذَا أَنْ يَكُونَ هَذَا، مَعْنَاهُ: مَعَاذَ اللَّهِ. قَالَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو^(٣):

لَا تَعْبُدَنَّ إِلَهاً غَيْرَ خَالِقِكُمْ فَإِنْ سَأَلْتُمْ فَقُولُوا دُونَهُ حَدِّدُ^(٤)

وَالْإِحْدَادُ أَنْ تُحَدَّ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا. تَقُولُ: أَحَدَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا بَعْدَ مَوْتِهِ
فَهِيَ مُحَدَّةٌ بغير هاء، وَيُقَالُ أَيْضاً حَدَّتْ بغير ألف، وَيُقَالُ هِيَ لُغَةُ النَّبِيِّ ﷺ. وَفِي
الْحَدِيثِ: «لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يُحَدَّ عَلَى مَيِّتٍ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا الْمَرْأَةُ فَإِنَّهَا تُحَدُّ
عَلَى زَوْجِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرَاً»^(٥). وَالْحَدُّ: فَضْلُ مَا بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ. وَمُنْتَهَى
كُلِّ شَيْءٍ حَدُّهُ. وَحَدَّ كُلُّ شَيْءٍ: طَرَفَ سِنَانِهِ^(٦)، وَاسْتَحَدَّ الرَّجُلُ: إِذَا حَلَقَ^(٧)
عَانَتَهُ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ بِمَوْسَى، وَاحْتَدَّ حَدُّهُ فَهُوَ حَدِيدٌ^(٨) وَبِهِ حَدَّةٌ حَدِيدَةٌ، وَهُوَ
ضِدُّ الْحَلِيمِ، وَهُوَ حَدِيدُونَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَحَادَدْتُهُ عَاصِيَتُهُ. وَمِنْهُ: «يُحَادِّثُونَ اللَّهَ

(١) ديوانه (١١٩)، واللسان: حدد.

(٢) فِي الْأَصْلِ: فَنَد، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنَ الدِّيَّانِ، وَاللِّسَانِ.

(٣) هُوَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ، وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ: حَدَد.

(٤) فِي الْأَصْلِ: حَدَدَا، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنَ اللِّسَانِ: حَدَد.

(٥) اللِّسَانُ: حَدَد، وَتَفْسِيرُ غَرِيبِ الْحَدِيثِ (٦٦) لَا بَيْنَ حَجَرٍ.

(٦) كَذَا فِي الْأَصْلِ، وَلَعَلَّ الْأَوَّلَى مَا فِي اللِّسَانِ «طَرَفَ شَبَابَتِهِ كَحَدِّ السَّكِينِ وَالسِّفِّ وَالسِّنَانِ» حَدَد.

(٧) فِي الْأَصْلِ: عَلَقَ، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنَ حَدَد.

(٨) فِي الْأَصْلِ: جَدِيد.

وَرَسُولُهُ^(١) معناه: يُعَادُونَ وَيَشَاقُونَ، وَأَخَذْتُ بَصْرِي إِلَى كَذَا وَأَنَا أُحْدُهُ إِلَيْهِ إِحْدَادًا، وَأَحَدٌ^(٢) الْقَوْمُ إِلَى النَّظَرِ، وَأَخَذْتُ سِلَاحِي فَأَنَا أُحْدُهُ إِحْدَادًا. وقولهم: فَلَانٌ حَظُوظٌ إِذَا كَانَ ذَا حَظٍّ مِنَ الرِّزْقِ، وَرَجُلٌ مَحْظُوظٌ وَمَجْدُودٌ وَجَدِيدٌ. وَجَمْعُ الْحَظِّ: أَحْظٌ^(٣) وَحُظُوظٌ وَأَحَاطَ^(٤).
وَالْحَظُّ: النَّصِيبُ مِنَ الْخَيْرِ وَالْفَضْلِ. وَالْحُضُّ - بِالضَّادِ - مِنَ الْحَثِّ عَلَى الْخَيْرِ، لِأَنَّ الْحَثَّ أَجْمَعَ يَكُونُ فِي الشُّوقِ وَالسَّهْرِ^(٥) وَفِي كُلِّ شَيْءٍ.
وَالْحُضُّضُ وَالْحُضُّضُ: دَوَاءٌ مَتَّخَذٌ مِنْ أَدْوَاءِ الْإِبِلِ يُكْتَحَلُّ بِهِ. وَيُقَالُ: حُضُّضٌ وَحُضُّضٌ وَحُضْظٌ وَحُضُّضٌ - بضم وتقدّم^(٦) الضاد وتؤخره، وقيل: حُضْظٌ - بضمّ الحاء وفتح الضاد وبالظاء. ويقال: مِنَ الْحَظِّ حِظَةٌ وَحَظْوَةٌ وَحُظْوَةٌ.

ح

الْحَالُ: حَالُ الرَّجُلِ. وَالْعَرَبُ تَوْنُهُ. يُقَالُ: حَالٌ حَسَنَةٌ وَحَالٌ سَيِّئَةٌ، وَحَالَاتُ الدَّهْرِ وَأَحْوَالُهُ: صُرُوفُهُ. وَالْحَالُ: الْوَقْتُ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ. وَالْحَوْلُ: سَنَةٌ بِأَسْرِهَا. وَأَحَالَ الشَّيْءُ: إِذَا أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ كَامِلٌ. وَالْحَوْلُ هُوَ الْحِيلَةُ^(٧). تَقُولُ: مَا أَحْوَلَ فَلَانًا^(٨) أَيِ إِنَّهُ لَذُو حِيلَةٍ. وَالْمَحَالَةُ: الْحِيلَةُ^(٩) نَفْسُهَا. وَيَقُولُونَ فِي مَوْضِعٍ لَا بُدَّ: لَا مَحَالَةَ. وَقَالَ^(١٠):

(١) المجادلة: ٥، ٢٠.

(٢) في الأصل: وأخذوا.

(٣) في الأصل: أوحظ.

(٤) في الأصل: وأحاطي، وما أثبتناه من اللسان: حفظ.

(٥) في الأصل: والشهر.

(٦) في الأصل: ويقدم.

(٧) في الأصل: الحيلة.

(٨) في الأصل: فلان.

(٩) في الأصل: والحيلة.

(١٠) اللسان: فرد، وجاء صدر البيت على النحو التالي: متى ما تَرَزَّنَا آخِرَ الدَّهْرِ تَلَقَّنَا.

٥٠٩/١

متى ما تَزُرْنَا تَلْقَنَا لَا مَحَالَةَ / بِقَرَقَرَةٍ مَلَسَاءَ لَيْسَتْ بِقَرَدٍ

فَتَوَّانَ اضْطَرَاراً، وَالْوَجْهَ أَلَا يَنْوَن. قال النابغة^(١):

وَلَا أَنَا مَأْمُونٌ بِشَيْءٍ أَقُولُهُ وَأَنْتَ بِأَمْرِ لَا مَحَالَةَ وَاقِعٌ

وَرَجُلٌ حَوْلٌ: ذُو حِيلَةٍ وَحِيلٍ. وقال النابغة^(٢):

وَمَا غَرَّهْمَ لَا بَارِكَ اللَّهُ فِيهِمْ بِهِ وَهُوَ فِيهِ قَلْبُ الرَّأْيِ حَوْلٌ

وَالْمَرْأَةُ حَوْلَهُ قَلْبَةٌ. وتقول العَرَبُ: هَذَا رَجُلٌ حَوَالِي إِذَا كَانَ ذَا حِيلٍ، وَرَجُلٌ

حَوْلٌ قَلْبٌ، أَيُّ يُقَلِّبُ الْأُمُورَ وَيَجِدُ الْحِيلَ فِيهَا.

وقال الشاعر^(٣):

هَلْ تَنْسَانُ يَوْمِي إِلَى غَيْرِهِ إِنْ^(٤) حَوَالِي وَإِنِّي حَذِرٌ

وقيل عن مُعَاوِيَةَ إِنَّهُ قَالَ فِي مَرَضِهِ: «إِنِّكُمْ لَتَقْلِبُونَ حَوْلًا قَلْبًا»^(٥) يعني نفسه

متدحاً بِذَلِكَ. وَرَجُلٌ حَوَالٍ: كَثِيرُ مُحَالِ الْكَلَامِ. وَالْمُحَالُ مِنَ الْكَلَامِ مَا حُوِّلَ

عَنْ حَالِهِ، يُقَالُ: كَلَامٌ مُسْتَحِيلٌ. وَالْحَائِلُ الْمَتَغَيِّرُ اللَّوْنُ. وَالْحَائِلُ: كُلُّ شَيْءٍ تَرَاهُ

يَتَحَرَّكُ مِنْ مَكَانِهِ وَيَتَحَوَّلُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ وَمِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ. وقال:

رَمَقْتُ بِعَيْنِي كُلَّ شَيْخٍ وَحَائِلٍ لِأَنْظَرُ قَبْلَ اللَّيْلِ كَيْفَ تَحْوَلُ

وَالنَّاقَةُ الْحَائِلُ الَّتِي لَا تَحْمِلُ تِلْكَ السَّنَةَ، وَكَذَلِكَ كُلُّ حَامِلٍ مُنْقَطِعٍ عَنْهَا

الْحَمْلُ سَنَةً أَوْ سَنَوَاتٍ فَهِيَ حَائِلٌ حَتَّى تَحْمِلَ. تقول: حَالَتْ تَحْوَلُ حِيَالاً

(١) ديوانه (٧١) تحقيق عبد الرحمن سلام، واللسان: حول «عجز البيت».

(٢) أدخل به ديوانه تحقيق عبد الرحمن سلام، وانظر اللسان: حول.

(٣) هو المَرَارُ بْنُ مُنْقِذِ الْعَدَوِيِّ.

(٤) في الأصل: وإني، والواو يختل بها الوزن.

(٥) انظر اللسان: حول.

وحؤولاً. والحال: التراب اللين الذي يُقال له: السهلة. والحوالة^(١): إحالتك^(٢) غريباً وتحويل ماءٍ من نهرٍ إلى نهر.

حن

الحن: حَيٌّ من الجن، يُقال منهم الكلاب السود البهم. تقول: كَلَبْتُ حِنِّي. أبو رجاء^(٣) العاردي قال: سمعتُ ابنَ عَبَّاسٍ يقول: «السود من الكلاب الحن، والبُقْعُ منها الجن»^(٤) ويقال: إِنَّ الحِنَّ ضَعْفَةُ الجن، كما أَنَّ الجِنِّي إِذَا كَفَرَ وَظَلَمَ وَأَفْسَدَ قِيلَ: شَيْطَانٌ مَارِدٌ قَوِيٌّ عَلَى البِنْيَانِ والحِمْلِ الثَقِيلِ وعلى اسْتِرَاقِ السَّمْعِ [فإذا زاد]^(٥) فهو مَارِدٌ، فَإِنْ زَادَ فهو عَفْرِيٌّ، فَإِنْ زَادَ فهو عَبْقَرِيٌّ، كما أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا قَاتَلَ فِي الحَرْبِ فَأَقْدَمَ وَلَمْ يُجْزِمْ فهو الشُّجَاعُ، وَإِنْ زَادَ فهو بَطْلٌ / وَإِنْ زَادَ فهو بُهْمَةٌ، فَإِنْ زَادَ فهو أَلِيسُ. هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَبَعْضُ يَزْعُمُ أَنَّ الحِنَّ والجنَّ جنسان وذهبوا إلى قول الأعرابي الذي أتى بعض الملوك ليكتب في الزماني. قال^(٦):

إِنْ تَكْتَبُوا الزَّمَنِي فَإِنِّي لَزَمِنٌ وَظَاهِرُ الدَّاءِ وَدَاءٍ مُسْتَكِنٌ

أَبَيْتُ أَهْوِي فِي شَيَاطِينِ تُرِنَ مُخْتَلِفِ نَجَوَاهُمُ جِنٍّ وَحِنٍّ

والحنين: معروفٌ، وحنينُ النَّاقَةِ على معنيين، وحنينها: صَوْتُهَا إِذَا اشْتَاكَتْ إِلَى وَلَدِهَا، [وحنينها نَزَاعُهَا إِلَى وَلَدِهَا]^(٧) مِنْ غَيْرِ صَوْتٍ. قال رؤبة^(٨):

حَنَّتْ قَلُوصِي أَمْسٍ بِالْأَرْدُنِّ حَنِّي فَمَا ظَلَمْتُ أَنْ تَحْنِي

(١) في الأصل: الخوالة.

(٢) في الأصل: إحالتك.

(٣) في الأصل: زجاء.

(٤) الفائق (١/ ٣٢٥)، واللسان: حنن، مع خلاف في الرواية.

(٥) زيادة يقتضيها السياق.

(٦) هو مهاضر بن المُجَلِّ، والبيت الثاني في اللسان، حنن.

(٧) زيادة يقتضيها السياق من اللسان: حنن.

(٨) أخل به ديوانه، وهو في ديوان العجاج (١٩٠)، واللسان: حنن معزواً إلى رؤبة أيضاً.

وَالْحَنَانَةُ: الْجَذْعُ الَّذِي يَخْطُبُ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى الْمِنْبَرِ فَحَنَّتْ إِلَيْهِ حَتَّى ضَمَّهَا إِلَيْهِ فَسَكَتَ ^(١) وَسُمِّيَتِ الْحَنَانَةُ. وَالْحَنَانُ الرَّحْمَةُ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ التَّحَنُّنُ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ ^(٢):

وَيَمْنَحُهَا بَنُو شَمَجَى بْنِ جَرْمٍ مَعِزَّاهُمْ حَنَانُكَ ذَا الْحَنَانِ
أَي رَحْمَتِكَ يَا رَبِّ. وَتَقُولُ: حَنَانُكَ وَحَنَانِيكَ بِمَعْنَى. وَحَنَانِيكَ أَي رَحْمَةُ بَعْدَ رَحْمَةٍ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ - تَعَالَى -: ﴿وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا﴾ ^(٣) أَي رَحْمَةً مِّن لَّدُنَّا. وَتَقُولُ: حَنَانِيكَ يَا فَلَانُ أَفْعَلْ كَذَا يُذَكِّرُهُ الرَّحْمَةَ. قَالَ طَرَفَةُ ^(٤) يُخَاطِبُ النُّعْمَانَ بْنَ الْمُنْذَرِ:
أَبَا مُنْذِرٍ أَفْنَيْتَ فَاسْتَبَقَ بَعْضَنَا حَنَانِيكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ
أَي أَرْحَمُ وَبَرٌّ.

حَاشِمٌ

الْحَاشِمُ: إِيجَابُ الْقَضَاءِ، وَالْحَاشِمُ الْقَاضِي. قَالَ ^(٥) أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ:
حَنَانِي رَبَّنَا وَلَهُ حَبْرُنَا بِكَفِّهِ الْمَنَابِ وَالْحُثُومُ
وَالْحَاشِمُ: الْغُرَابُ الْأَسْوَدُ، وَيُقَالُ بَلْ هُوَ غُرَابُ الْبَيْنِ أَحْمَرُ الْمِنْقَارِ وَالرَّجُلَيْنِ
وَسُمِّيَ حَاشِمًا لِأَنَّهُ يَحْتِمُ بِالْفِرَاقِ أَيِ يُوَجِّهُهُ. قَالَ خُنَيْمٌ ^(٦) بَنُ عَدِي:
وَلَيْسَ بِهَيَّابٍ إِذَا شَدَّ رَحْلَهُ يَقُولُ عِدَانِي الْقَوْمُ وَاقِ وَحَاتِمُ
وَلَكِنَّهُ يَمْضِي عَلَى ذَاكَ مُقَدِّمًا إِذَا صَدَّعَنَ تِلْكَ الْهَنَاتِ الْخُثَارِمُ ^(٧)

(١) فِي الْأَصْلِ: فَسَكَتَ.

(٢) دِيوَانُهُ (١٤٣)، وَاللِّسَانُ: حَنْزَنٌ، وَالزَّاهِرُ (١٠٣/١).

(٣) مَرْيَمُ: ١٣.

(٤) دِيوَانُهُ (١٧٢)، وَاللِّسَانُ: حَنْزَنٌ، وَالزَّاهِرُ (١٠٣/١).

(٥) شَعْرُهُ (٢٧٧)، وَاللِّسَانُ: حَتَمٌ وَجَاءَ الصَّدْرُ فِي الدِّيْوَانِ «عِبَادُكَ يَخْطُونُ وَأَنْتَ رَبٌّ».

(٦) الْبَيْتَانِ فِي اللِّسَانِ: حَتَمٌ، وَوَقَى، وَخُثِرْمٌ؛ وَيَعْزِيَانِ أَيْضًا لِلرَّقَاصِ الْكَلْبِيِّ.

(٧) فِي الْأَصْلِ: الْحَيَازِمُ، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنَ اللِّسَانِ، حَتَمٌ، وَقَى، خُثِرْمٌ.

الواق: الصرْدُ، والحاتمُ الغرابُ، والخثارمُ^(١): الذي يتطيرُ.

وقال^(٢) المرقش من بني سدوس:

وَلَقَدْ غَدَوْتُ وَكُنْتُ لَا أَغْدُو عَلَى وَاقٍ وَحَاتِمٍ
فَإِذَا الْأَشَائِمُ كَالْأَيَا مِنْ وَالْأَيَامِنْ كَالْأَشَائِمِ
وَكَذَاكَ لَا خَيْرٌ وَلَا شَرٌّ عَلَى أَحَدٍ بَدَائِمِ

وَيُقَالُ: نَعَقَ الْغُرَابُ يَنْعَقُ / نَعِيقًا وَنَعَبَ يَنْعَبُ نَعِيبًا وَنَعَبًا فَإِذَا مَرَّتْ
عَلَيْهِ السُّنُونُ الْكَثِيرَةُ وَغَلِظَ صَوْتُهُ قِيلَ: شَحَجَ يَشْحَجُ شَحِيجًا. وقال ذو
الرُّمَّة^(٣):

وَمُسْتَشْحَجَاتٍ بِالْفِرَاقِ كَأَنَّهَا مَثَاكِيلُ مِنْ صُبَابَةِ النَّوْبِ نُوحُ
وَالنَّوْبَةُ تُوصَفُ بِالْجَرْعِ.

حَتْن

حَتْنُ الْإِنْسَانِ: قِرْنُهُ الَّذِي هُوَ مِثْلُهُ لَيْسَ عَلَيْهِ فَضْلٌ، وَكَذَلِكَ الْمَكْيَالَانِ إِنَّمَا كُلُّ
وَاحِدٍ حَتْنٌ صَاحِبُهُ إِذَا كَانَ مِثْلَهُ سَوَاءً. قال الْكُمَيْتُ^(٤):

كَفَى وَهْمٌ أَنْتُمْ وَالْمَشْهُورُونَ هُمْ تَحَاتِنُ^(٥) بَيْنَ الْأَصْوُعِ الْكِيلِ

(١) في الأصل: والحيازم.

(٢) اللسان: حتم وعزا صاحب اللسان الأبيات للمرقش كما فعل المؤلف وزاد فقال: «وقيل: هو لَحْرَزُ بْنُ لَوْذَانَ» اللسان: حتم.

(٣) ديوانه (٨٤) (الطبعة الأوروبية)، واللسان: شحج، صيب.

(٤) أدخل به شعره، وكذا ورد الشاهد في الأصل.

(٥) في الأصل: تحاين.

حلم

الحلم ضد الجهل، وهو الأصل، ويُجمَع على الأحلام، قال الله - عزَّ وجل -: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّهٌ مُنِيبٌ﴾^(١). وأحلامُ القوم: حلماءهم، والواحد حلم. وقال الأعشى^(٢):

فأما إذا جلسوا بالعشيِّ فأحلامُ عادٍ وأيدي هُضمٍ
وتقول: حلمتُ عن الرَّجلِ حلمًا وأنا حلمٌ. قال جرير بن عطية^(٣):

حلمتُ عن الأراقم فاستجاسوا فلا زالت قدورُهم تُفورُ
والحلم: الرؤيا. تقول: حلمتُ في النَّومِ أحلمُ حلمًا وأنا حلمٌ، وفي الحديث: «من تحلم^(٤) ما لم يحلم^(٥)» يعني تكلفَ حلمًا لم يره كلف أن يقعد^(٦) سعيَةً ويُعذبَ عليها. وقال أبو^(٧):

حلمتُ لكم في نومي فغضبتُم فلا ذنبَ لي إن كانت العينُ تحلمُ
ويُجمَع الحلم على الأحلام، قال الله - عزَّ وجل -: ﴿أَضَعْتُ أَحْلَمَ﴾^(٨)
والفاعل: حلمٌ ومُحْتَلَمٌ. وحلم الأديم يحلم حلمًا إذا انتقب. وقال الوليد بن عتبة^(٩):

فإنك والكتاب إلى عليٍّ كدابةٍ وقد حلم الأديم

(١) هود: ٧٥.

(٢) ديوانه (٩١)، واللسان: حلم وفي الأصل: وايد.

(٣) أخل به ديوانه.

(٤) في الأصل: يحلم، وما أثبتناه من الفائق (٣١٣/١).

(٥) الفائق (٣١٣/١).

(٦) في الأصل: يعقد.

(٧) مطموس في الأصل.

(٨) يوسف: ٤٤، الأنبياء: ٥.

(٩) اللسان: حلم وجاء عجز البيت الثاني بروايتين هما: «من الأفاق سيزهم الرسيم» و«لأنضاء الفراق بهم رسيم».

يُمْنِيكَ^(١) الإمارة كل ركب وقد حَلِمَ الأديم فلا أديم^(٢)

حَلَف

الحَلَف والحَلْف^(٣) لغتان، وهو القَسَمُ، والواحد حَلْفَةٌ. قال امرؤ القيس^(٤):

حَلَفْتُ لها بالله حَلْفَةً فَاجِرٍ
لَناموا فما إن من حديث ولا صال
يريدُ لقد ناموا فأضمرَ قد. وقال النابغة^(٥):

فأضبَحْتُ لاذو الضغنِ مِنِّي مُكْذِبٌ
ولا حَلْفِي على البراءةِ نافعُ

ويقولون: مُحْلُوفَةٌ/ بالله ما قال ذاك^(٦) يَنْصَبُونَ على ضمير^(٧) يُحْلَفُ بالله مُحْلُوفَةٌ، على مَعْنَى يُحْلَفُ^(٨) بالله قَسَمُهُ، والمَحْلُوف هو القَسَمُ. وقال بَعْضُهُمْ: يُقَالُ: حَلَفَ بالله مُحْلُوفًا وَحَلِفًا، وتقول^(٩): رَجُلٌ حَلَّافٌ وَحَلَّافَةٌ: كثيرُ الحَلَفِ. وَيُقَالُ: قد أَحْلَفَ الغلامُ إذا جاوزَ رهاقَ الحُلُمِ. وقال بَعْضُهُمْ: الغلامُ المُحْلَفُ قَبْلَ أَنْ يُتَبَيَّنَ إدراكُهُ وَيَتِمَّ أَرَى فِيهِ فَيَحْتَلِفُ واحدٌ أَنَّهُ مُدْرِكٌ وَيَحْلِفُ آخرُ أَنَّهُ لَيْسَ بمدرِكٍ، وكلُّ شيءٍ مُتَحَلِفٍ فِيهِ فهو مُحْلَفٌ.

٥١٢/١

[حَرٌّ^(١٠)]

حَرٌّ: نقيضُ البَرْدِ. والحَرُّ واحدُ الأحرارِ، والحَرُّ: الحَسَنُ.

(١) في الأصل: تمنيك، وفي اللسان: حلم، يُهْنِيكَ.

(٢) بعدها في الأصل، وقال آخر: وليس ثمة قول.

(٣) في الأصل: والحلف.

(٤) ديوانه (٣٢)، وشرح المفصل (٩/ ٢٠)، واللسان: حلف.

(٥) ديوانه (٧١) تحقيق عبد الرحمن سلام.

(٦) في اللسان: حلف، ذلك.

(٧) في اللسان: حلف، إضمار.

(٨) في الأصل: يخلف.

(٩) في الأصل: ويقول.

(١٠) زيادة يقتضيها السياق.

قال طرفة^(١):

لا يَكُنْ حُبَّكَ دَاءً قَاتِلًا^(٢) لَيْسَ هَذَا مِنْكَ مَا وَى بِحَرِ
 أَي لَيْسَ بِفِعْلٍ حَسَنٍ. والحَرْ - بفتح الحاء - ما اسْتَوَى من الأرضِ من رَمَلٍ
 وَحَصَى يَضْرِبُ إلى السَّوَادِ والبَيَاضِ. قال قيس بن الخطيم^(٣):
 تَرَى الحِرَّةَ السَّوْدَاءَ يَحْمُرُ^(٤) لَوْنُهَا وَيَبْيِضُ مِنْهَا [كُلُّ]^(٥) رِيْعٍ وَفَدْفِدٍ
 والحِرَّةُ - بكسر الحاء - أَشَدُّ ما يَكُونُ من العطشِ. تقول: حَرَّتْ كَبِدُهُ تَحِرُّ
 حِرَّةً، ومصدره الحَرَرُ، وهو يُبْسُ الكَبِدِ عِنْدَ العطشِ والحُزَنِ، والحَرَانُ^(٦):
 العَطْشَانُ. والحَرَى^(٧) العَطَشَى. والحَرَارَةُ حُرْقَةٌ في طَعْمِ شَيْءٍ أَوْ في القَلْبِ من
 التَّوَجُّعِ. والحِرَّةُ من النَّسَاءِ والإِبلِ^(٨): الكريمة. وقال أوس^(٩):
 وَلَا تَأْمَنَّ الدَّهْرَ بَتْلَ بنِ حُرَّةٍ ظَلَمْتَ وَكُنْ هُدَيْتَ عَلَيَّ وَجَلَ

ح

الحَمُو: أَبُو الزَّوْجِ وَكُلُّ مَنْ وَلِيَ الزَّوْجَ مِنْ ذِي قَرَابَتِهِ فَهَمُ أَحْمَاءِ الْمَرْأَةِ، أُمُّ
 زَوْجِهَا حَمَاتُهَا. وفي الحَمُو ثَلَاثُ لُغَاتٍ: هُوَ حَمَاهَا مِثْلَ عَطَاهَا وَحَمُّهَا^(١٠) مِثْلُ
 أَبِيهَا وَحَمُّهَا مَقْصُورٌ مَهْمُوزٌ. وتقول: هَذَا حَمُوكَ وَرَأَيْتُ حَمَاكَ وَمَرَرْتُ بِحَمِيكَ

(١) ديوانه (٥٠)، واللسان: حرر.

(٢) في اللسان: داخلًا.

(٣) ديوانه (٧١) وفيه «تَرَى اللَّابَةَ» وَتُشْهَلُ مِنْهَا، واللسان: فدغد.

(٤) في الأصل: تحمر، وما أثبتناه من اللسان: فدغد، والديوان.

(٥) سقط من الأصل، وهو من الديوان، واللسان: فدغد.

(٦) في الأصل: والحَرَى.

(٧) زيادة يقتضيهما السياق.

(٨) في الأصل: والكريمة من الإبل.

(٩) أخل به ديوان أوس.

(١٠) في الأصل: وحمُّوها.

- مخفف بلا همز - والهمز فيه لغة رديئة. وقال في (١) رجل طلق امرأته فتزوّجها أخوه:

لَقَدْ أَصْبَحَتْ أَسْمَاءُ حِجْرًا مُحَرَّمًا وَأَصْبَحْتُ مِنْ أَدْنَى مُحْوَتِهَا حَمًا

حَبُّ

الحَبُّ معروفٌ وهو حَبُّ الطَّعَامِ وَغَيْرُهُ. قال عنتره (٢):

مَا رَاعَنِي إِلَّا حُمُولَةٌ أَهْلِيهَا وَسَطَ الدِّبَارِ تَسْفُ حَبُّ الْحِمْحِمِ

ويروى: الحِمْحِمِ (٣) بالحاء والحُمُولَةُ - بفتح الحاء - ما يُحْمَلُ عليها الثَّقَلُ والمتاع من الإبل. قال الله - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿حُمُولَةٌ وَفَرَشَاءُ﴾ (٤) الْفَرَشُ: الصَّغَارُ التي لا تطيق أن يُحْمَلَ عليها. وقال (٥) بعض المفسرين: الحُمُولَةُ: الإبل، والْفَرَشُ: البَقَرُ والغَنَمُ، وأهل اللغة على القول الأول. والحُمُولَةُ - بضم الحاء - المتاع الذي يكون على الدواب. والحَبُّ (٦) والحَبَّةُ بمنزلة الحَبِّ، يُقَالُ: فلان حَبُّ فلانة، وفلانة حَبَّةُ فلان، أي حبيبها وحبيته. والحَبُّ (٧) أيضًا القُرْطُ من حَبَّةٍ واحدة. قال (٨):

تَبَيْتُ الْحَيَّةَ النَّضْنَاضُ مِنْهُ مَكَانَ الْحَبِّ يَسْتَمِعُ السَّرَارَا

والحَبُّ: حُبُّكَ للشيء. قال أبو صخر:

فَيَا حُبَّهَا زِدْنِي جَوَى كُلِّ لَيْلَةٍ وَيَا سَلْوَةَ الْآيَامِ مَوْعِدَكَ الْحَشْرُ

(١) في اللسان: حما، وقال رجل: والشاهد في اللسان: حما.

(٢) ديوانه (١٥) شرح د. يوسف عيد، وشرح القصائد العشر (٣٢٧)، واللسان: خمم.

(٣) في الأصل: لحمم.

(٤) الأنعام: ١٤٢.

(٥) انظر الكشف: (٥٦/٢).

(٦) في الأصل: والحَبِّ والحَبَّة.

(٧) في الأصل: والحَبِّ.

(٨) هو الراعي، والشاهد في ديوانه (٨٢) تحقيق ناصر الحانتي، واللسان: حبيب.

وقال بعض في تفسير الحب والكرامة. إن الحب الخشبات الأربع التي توضع عليها الجرة. والكرامة: الغطاء الذي يوضع فوق تلك الجرة من خشب كان أو من خرف. والحباب - بفتح الحاء ^(١) - [نفاخاته] ^(٢) وفاقيعه ^(٣) التي تطفو فيه كأنها القوارير، ويقال معظمه، ويقال الطرائق المغترضة فيه. قال حميد ^(٤):

يَشُقُّ حَبَابَ الْمَاءِ حَيْرَ وَمُهَا بِهَا كَمَا قَسَمَ التُّرْبُ الْمَفَايِلُ بِالْيَدِ

فقد دل هذا البيت على أنه معظم الماء. والحباب - بضم الحاء - حية. قال:

أَمَّا الْوَشَاحُ فَحَالٌ فِي أَتْرَابِهَا حَوْلَ الْحَبَابِ كَمَا يَحُولُ الدُّمْلُجُ

وقيل للحية حباب لأنه اسم شيطان، والحية يقال لها شيطان. قال ^(٥):

تُلَاعِبُ مَتْنِي حَضْرَمِي كَأَنَّهُ تَعْمُجُ شَيْطَانٍ بِذِي خِرْوَعٍ قَفَرٍ

ويروى: متنى. والحباب: الحية الذكر. قال الشاعر يصف ناقة وزماما:

سَبَاحِيَةِ فِيهَا سَبَاحٌ كَأَنَّهُ حُبَابُ بَكْفٍ السَّنَا ^(٦) وَيَنْ اسْطَعْ حَشَرَ

سباحية. تامة، وجل سباح تام. والحباب - بكسر الحاء - جمع حب. قال ^(٧):

الشاعر:

وَاسْأَلِ حَبَابَ الْمَالِكِيَةِ إِذَا نَأَتْ مُجْفَرَةً الدَّقِينِ حَوْضِي عِيَهُم

(١) بعدها في الأصل، قال طرفة. وقوله: قال طرفة حقه أن يأتي من بعد بدلاً من قوله قال حميد.

(٢) زيادة من اللسان: حب يقتضيها السياق.

(٣) في الأصل: وفقا بالقيعة.

(٤) كذا وقع في الأصل، والشاهد لطرفة في ديوانه (٨)، وشرح القصائد العشر (١٣٧)، واللسان: حب.

(٥) اللسان: حب.

(٦) كذا في الأصل، ولم أثبتها.

(٧) كذا ورد الشاهد في الأصل.

وقولهم^(١): رجلٌ حكيم. فيه ثلاثة أقوال. قال ابن الأعرابي هو/ المتيقِّظُ العالم. واحتج بقول^(٢) بشر بن أبي خازم:

تَنَاهَيْتُ عَنْ ذِكْرِ الصَّبَابَةِ فَأَحْكَمَ وَمَا طَرَبِي ذِكْرَ الرِّسْمِ بِسَمْسَمِ

معناه: فتنَّبه وتيقَّظ. وقال آخرون: هو المتَّقِنُ للعلم الحافظ له. أخذ من قولهم: قد أَحْكَمْتُ الْعِلْمَ إِذَا أَتَقَّنْتَهُ، فَأَصْلُهُ الْمُحْكَمُ فَصُرِفَ عَنْ مُفْعِلٍ إِلَى فَعِيلٍ كقول^(٣) عمرو بن معدي:

أَمِنْ رِيحَانَةِ الدَّاعِي السَّمِيعِ

معناه: السَّمِيع. وقال آخرون معناه الذي يَرُدُّ نَفْسَهُ وَيَمْنَعُهَا مِنْ هَوَاهَا. أخذ من قولهم: قد أَحْكَمْتُ الرَّجُلَ إِذَا^(٤) رَدَدْتُهُ عَنْ رَأْيِهِ. وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ حَكْمَةُ الْفَرَسِ حَكْمَةً لِأَنَّهَا تَرُدُّ مِنْ غَرْبِهِ، وَقَدْ^(٥) حَكَّمَ الرَّجُلُ يَحْكُمُ إِذَا تَنَاهَى وَعَقَلَ، وَقِيلَ لِلْقَاضِي حَكْمٌ وَحَاكَمَ لِعَقْلِهِ وَكَمَالَ أَمْرِهِ، وَيُقَالُ: أَحْكَمْتُ الْفَرَسَ فَهُوَ مُحْكَمٌ إِذَا جَعَلْتُ لَهُ حَكْمَةً. وقال ابن الأعرابي: الْجَيِّدُ حَكَمْتُ الْفَرَسَ فَهُوَ مُحْكُومٌ، وَالْحِكْمَةُ: اسْمُ الْعَقْلِ، وَجَمَعُهَا حِكَمٌ.

وقولهم^(٦): حازم. حازمٌ معناه جامعٌ لرأيه مُشَبَّتٌ فِي شَأْنِهِ، أَخَذَ مِنْ قَوْلِهِمْ: قَدْ حَزَمْتُ الْمَتَاعَ إِذَا جَمَعْتُهُ. وَيُقَالُ: قَدْ حَزَمَ الرَّجُلُ وَحَزَمَ - بَضَمَ الزَّاي وَفَتَحِهَا، وَعَزَمَ الصَّبِيَّ وَعَزَمَ. قال^(٧):

وَصَاحِبٍ قَدْ قَالَ لِي وَمَا حَزَمَ عَرَسَ بَنَابِينَ زُقَاقَاتٍ فَنَمَ
فَقُلْتُ مِنْ نَامَ هُنَا فَلَا سَلَمَ.

(١) قابل بالزاهر (١٠٩/١).

(٢) ديوانه (١٩٢)، والزاهر (١٠٩/١).

(٣) شعره (١٤٠)، وقد سَلَفَ. وعجزه «يؤرقني وأصحابي مُجَوِّع».

(٤) في الأصل: أراد.

(٥) في الأصل: يحكم، وما أثبتناه من الزاهر (١١٠/١).

(٦) قابل بالزاهر (١١٣/١).

(٧) الرجز في الزاهر (١١٣/١).

وقولهم^(١): حَيَّاكَ اللهُ وَبَيَّاكَ

في حَيَّاكَ ثلاثة أقوال. منهم من قال: سلامُ الله عليك من قوله - تعالى - : ﴿مَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ﴾^(٢) ومنهم من قال: مَلَّكَ اللهُ، والتَّحْيَةُ المُلْكُ، ومن قال: أَبْصَاكَ اللهُ، والتَّحْيَةُ: البَقَاءُ، من قولهم: التَّحْيَاتُ لله: البَقَاءُ لله. وفي بَيَّاكَ خمسة أقوال، منهم [من قال]^(٣) هو إِبْتِغَاءُ حَيَّاكَ لَا يُسْتَعْمَلُ مفرداً^(٤) لا معنى له. ومنهم من قال معناها: بَوَّأَكَ اللهُ [فتركت العرب]^(٥) الهمزة فقلبت الواو ياءً ليزدوج مع حَيَّاكَ. ومنهم من قال: معناها أَضْحَكَ اللهُ. ومنهم من قال: قَرَّبَكَ اللهُ، ومنهم من قال: اعتمدك اللهُ بالخير.

وقولهم^(٦): الحمدُ لله والشكر

بينهما فرق، والعامَّةُ تخطئ في التأويل فتظن أنَّهما/ بمعنى، وليس كذلك، لأنَّ ٥١٥/١ الحمدُ عند العرب الثناء على الرَّجُلِ بأفعاله الكريمة، فهو [إذا]^(٧) قال: حَمَدْتُ فلاناً فمعناه أَثْنَيْتُ عَلَيْهِ وَوَصَفْتُهُ بِكَرَمٍ أو شجاعةٍ أو حَسَبٍ. قال الشاعر^(٨):

نزورُ امرأً أُعْطِيَ على الحمدِ ما له ومن يُعْطِ أثانَ المحامدِ يُحْمَدُ

معناه: أُعْطِيَ على الثَّناءِ ما له. وقال الزهير^(٩):

فلو كانَ حَمْدٌ يُخْلِدُ النَّاسَ لم يَمُتْ ولكنَّ حَمْدَ النَّاسِ لَيْسَ بِمُخْلِدٍ

(١) قابل بالزاهر (٦٠/١ - ٦٤)، والفاخر (٣، ٢).

(٢) الأحزاب: ٤٤.

(٣) زيادة يقتضيه السياق.

(٤) في الأصل: مفرد.

(٥) زيادة من الزاهر (٦٢/١) يقتضيه السياق.

(٦) قابل بالزاهر (٧٨/٢ - ٨٠).

(٧) زيادة يقتضيه السياق من الزاهر (٧٨/٢).

(٨) هو الحطيفة، والشاهد في ديوانه (١٦١)، مع خلاف يسير، والزاهر (٧٨/٢).

(٩) ديوانه (٢٣٦)، والزاهر (٧٩/٢).

معناه: فلو كان ثناء يُجْلَدُ النَّاسَ. وَالشُّكْرُ معناه في كلامهم أَنْ تَصِفَ الرَّجُلَ
بِنِعْمَةٍ سَبَقَتْ مِنْهُ إِلَيْكَ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أُرْزِلَتْ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ فَلْيَشْكُرْهَا»^(١).
معناه: فَلْيَصِفْ صَاحِبَهَا. بِإِنْعَامِهِ عَلَيْهِ. وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ [الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ] أُرْزِلَتْ،
أَيُّ أَسْدَيْتْ إِلَيْهِ وَاصْطُنِعَتْ عِنْدَهُ. يُقَالُ مِنْهُ: أُرْزِلْتُ إِلَى فَلَانٍ نِعْمَةً فَأَنَا أُرْزِلُهَا
إِزْزَالًا. قَالَ كَثِيرٌ^(٢):

وَإِنِّي وَإِنْ صَدَّتْ لَمْ تُشْنِ وَصَادِقٌ
عَلَيْهَا بِمَا كَانَتْ إِلَيْنَا أُرْزِلَتْ

ورواه بعضهم: (مَنْ أُنْزِلَتْ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ) وليس بمحفوظ، ولا وَجْهَ لَهُ فِي
الْكَلَامِ. وَقَدْ يَقَعُ الْحَمْدُ عَلَى مَا يَقَعُ عَلَيْهِ الشُّكْرُ، وَلَا يَقَعُ الشُّكْرُ عَلَى مَا يَقَعُ
عَلَيْهِ الْحَمْدُ. الدَّلِيلُ عَلَى هَذَا أَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ: قَدْ حَمَدْتُ فَلَانًا عَلَى حُسْنِ خُلُقِهِ
وَشَجَاعَتِهِ وَعَقْلِهِ، فَالْحَمْدُ أَعَمُّ مِنَ الشُّكْرِ، وَلِذَلِكَ^(٣) افْتَتَحَ اللَّهُ - تَعَالَى - فَاتِحَةَ
الْكِتَابِ بِهِ فَقَالَ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^(٤).

وقولهم^(٥): بَيْنَ حَاذِفٍ وَقَاذِفٍ

الْحَاذِفُ بِالْعَصَا، وَالْقَاذِفُ بِالْحِجَارَةِ. وَيُقَالُ: بَيْنَ حَاذِفٍ وَقَاذِفٍ^(٦) بِحَذْفِ الْفَاءِ
مِنَ الْقَاذِفِ. وَقَالَ بَعْضُ: بَقِينَا بَيْنَ كُلِّ حَاذِفٍ وَقَاذِفٍ، وَبَيْنَ كُلِّ سُتُوقٍ وَزَائِفٍ.
وَتَفْسِيرُ سُتُوقٍ وَزَائِفٍ تَجَدُّهُ فِي حَرْفِ السَّيْنِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

(١) الفائق (١١٩ / ٢)، والزاهر (٧٩ / ٢)، واللسان: زلل.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) ديوانه (١٠١)، واللسان: زلل.

(٤) في الأصل: وكذلك، وما أثبتناه من الزاهر (٧٩ / ٢).

(٥) الفاتحة: ٢.

(٦) قابل بالزاهر (٧٥ / ٢).

(٧) في الأصل: وقاذف، والصواب ما أثبتناه لأنه قال بحذف الفاء من القاذف. وجاء في الزاهر (٧٥ / ٢): «قال الفراء: يقال:
بين كل حاذفٍ وقاذفٍ، وبين كل حاذٍ وقاذفٍ بحذف الفاء من الحاذف».

وقولهم^(١): كُتِبَ بِالْحَبْرِ وَالْمَدَادِ

سُمِّيَ [الْحَبْرُ]^(٢) حَبْرًا لِأَنَّهُ مُزَيَّنٌ لِلْكِتَابِ أَخَذَ مِنْ قَوْلِهِمْ: حَبَّرْتُ الشَّيْءَ: إِذَا زَيَّنْتَهُ، كَانَ يُقَالُ لَطْفِيلٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ: مُحَبَّرٌ لِتَزْيِينِهِ شَعْرَهُ^(٣). وَفِي الْحَدِيثِ: «يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ النَّارِ/ قَدْ ذَهَبَ حَبْرُهُ وَسِيبُهُ»^(٤) أَيْ^(٥) قَدْ ذَهَبَ جَمَالُهُ وَبِهَؤُوه. قَالَ^(٦) ابْنُ أَحْمَرَ يَذْكُرُ زَمَانًا قَدْ مَضَى:

لَيْسَنَا حَبْرُهُ حَتَّى اقْتَضَيْنَا لأَعْمَالٍ وَأَجَالٍ قُضِينَا
أَرَادَ بِالْحَبْرِ الْجَمَالَ^(٧) وَالنَّصَارَةَ. وَيُقَالُ: إِنَّمَا سُمِّيَ الْحَبْرُ حَبْرًا لِأَنَّهُ يُؤَثِّرُ فِي الْقِرَاطِ. يُقَالُ لِلْأَثَرِ: حَبْرٌ وَحَبَارٌ. قَالَ الْأَرْقَطُ^(٨) - وَذَكَرَ فَرَسًا -
وَلَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا بَيِّطَارٌ وَلَا لِحَبْلَيْهِ بِهَا حَبَارٌ
وَالْحَبَارُ: الْأَثَرُ، وَهُوَ الْحَبْرُ أَيْضًا. قَالَ^(٩):

لَقَدْ أَشْمَمْتُ بِأَهْلِ فَيْدٍ وَغَادَرْتُ بِقَلْبِي حَبْرًا آخَرَ الدَّهْرِ بَاقِيَا
أَرَادَ بِالْحَبْرِ الْأَثَرَ. وَالْحَبْرُ أَيْضًا: الْعَالَمُ، وَيُقَالُ فِيهِ: حَبْرٌ وَحَبْرٌ - بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ - كَمَا يُقَالُ: جَسْرٌ وَجَسْرٌ، وَرَطِلٌ وَرَطِلٌ وَثَوْبٌ شِفٌّ وَشَفٌّ إِذَا كَانَ رَقِيقًا، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: يُقَالُ لِلْعَالَمِ: حَبْرٌ وَحَبْرٌ وَقَالَ: هُوَ كَعَبُ الْحَبْرِ - بِكَسْرِ الْحَاءِ - لِأَنَّهُ أَضِيفَ إِلَى الْحَبْرِ^(١٠) الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ إِذَا كَانَ صَاحِبَ كُتُبٍ

(١) قابل بالزاهر (٢/ ٢٤١).

(٢) زيادة من الزاهر (٢/ ٢٤١) يقتضيهما السياق.

(٣) الزاهر: (٢/ ٢٤١).

(٤) الفائق (١/ ٢٥١)، والزاهر (٢/ ٢٤١)، واللسان: حبر.

(٥) في الأصل: أَيْ.

(٦) شعره (١٦٤)، والزاهر (٢/ ٢٤١)، واللسان: حبر.

(٧) في الأصل: الجمالة، وما أثبتناه من الزاهر (٢/ ٢٤١).

(٨) يعني حُمَيْدًا الْأَرْقَطَ، والشاهد في الزاهر (٢/ ٢٤١)، وإصلاح المنطق (٢٥٢)، والمذكر والمؤنث (١٨٨) للأنباري.

(٩) هو مصباح بن منظور الأسدي كما في اللسان، حبر، وانظر الشاهد في إصلاح المنطق (٢٥٢). وفيهما: «... بَنَتْ مَصَانٌ بَادِيَا».

(١٠) في الأصل: الكلمة مفتطعة غير تامة هكذا. الحد.

وعِلوم فكَانَهُ [اخْتَارَ] ^(١) الْكَسْرَ مَعَ كَعْبٍ خَاصَّةً لِأَنَّهُ عَلَّمَ فِي رِوَايَةِ الْأَحَادِيثِ الْمُتَقَدِّمَةِ، وَمَشْهُورٌ بِنَقْلِ الْكُتُبِ الْأَوَّلِيَّةِ فَأُضِيفَ إِلَى الْحَبْرِ عَلَى مَعْنَى صَاحِبِ الْكُتُبِ وَكَعْبُ الْعِلْمِ، كَمَا قِيلَ: طُفِيلُ الْخَيْلِ، أَيِ الْحَادِقِ بِرُكُوبِهَا وَوَصْفِهَا. وَمَعَ غَيْرِ كَعْبٍ - بَفَتْحِ الْحَاءِ وَبِكَسْرِه - إِذَا أُرِيدَ بِهِ الْعَالَمُ. وَأَمَّا الْمِدَادُ فَتَفْسِيرُهُ فِي بَابِ الْمِيمِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وقولهم ^(٢): فَلَانٌ يَتَحَيَّنُ فَلَانًا

معناه: يَتَنَظَّرُ وَقْتُ غَفْلَتِهِ، يُقَالُ: قَدْ حَيَّنْتُ النَّاقَةَ: إِذَا جُعِلَ لِحَلْبِهَا وَقْتُ مَعْلُومٍ. قَالَ ^(٣) فِي صِفَةِ النَّاقَةِ:

إِذَا أَفْنَتْ أَرْوِي عِيَالَكَ أَفْنَهَا وَإِنْ حَيَّنْتُ أَرَوِي عَلَى الْوُطْبِ حَيْنَهَا

وَالْأَفْنُ: أَنْ تُحْلَبَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَلَا يَكُونُ لِحَلْبِهَا وَقْتُ مَعْرُوفٍ. وَالْأَفْنُ فِي غَيْرِ هَذَا النِّقْصِ. قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ: «الْبِطْنَةُ تَأْفِنُ الْفِطْنَةَ» ^(٤) أَيِ تُنْقِصُهَا. قَالَ ^(٥):
بَاضَ النَّعَامُ بِهَا فَتَفَرَّ أَهْلَهُ إِلَّا الْمُقِيمَ عَلَى الدَّوَى ^(٦) الْمُتَأْفِنُ

معناه: / الْمُتَنَقِّصُ ^(٧).

٥١٧/١

وقولهم ^(٨): (نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ) ^(٩) معناه: التَّنْقِصَانُ بَعْدَ الزِّيَادَةِ، مَا خُذَ مِنْ كُورِ الْعِمَامَةِ وَخَوْرِهَا، وَهُوَ تَنْقُصُهَا بَعْدَ كُورِهَا، وَهُوَ شَدُّهَا، وَاحْتِجَّ

(١) زيادة يفتضيها السياق من الزاهر (٢٤٢/٢).

(٢) قابل بالزاهر (٤٥٥/١).

(٣) هو المُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ، وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ: أَفْنٌ، وَالزَّاهِرُ (٤٥٥/١)، وَشَرَحَ دِيوَانُ جَرِيرٍ (٥٥٩/٢) تَحْقِيقَ نَعْمَانَ أَمِينٍ طَهُ وَفِيهِمَا: «أَرَبَى عَلَى الْوُطْبِ».

(٤) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ (١٨٥/١)، وَاللِّسَانُ: أَفْنٌ.

(٥) الزَّاهِرُ (٤٥٥/١)، وَالْمَخْصَصُ (١٢٨/١٥).

(٦) فِي الْأَصْلِ: الدَّوَاءُ، وَمَا أَتَتْهُ مِنْ الْمَخْصَصِ (١٢٨/١٥)، وَالزَّاهِرُ (٤٥٥/١).

(٧) فِي الْأَصْلِ: الْمُتَنَقِّصُ.

(٨) قَابِلُ بِالزَّاهِرِ (٢٤/١).

(٩) الْفَاتِقُ (٧١/٤)، وَاللِّسَانُ: حَوْرٌ، وَالزَّاهِرُ (٢٤/١).

من قال بهذا، إنما روي أَنَّ الْحَجَّاجَ بَعَثَ رَجُلًا أَمِيرًا عَلَى جَيْشٍ ثُمَّ بَعَثَ بِهِ [بَعْدَ مُدَّةٍ] ^(١) تَحْتَ رَجُلٍ آخَرَ فَقَالَ [لِلْحَجَّاجِ] ^(٢). هَذَا الْخَوْرُ بَعْدَ الْكَوْرِ، فَقَالَ لَهُ الْحَجَّاجُ: وَمَا الْخَوْرُ بَعْدَ الْكَوْرِ؟ فَقَالَ: النِّقْصَانُ بَعْدَ الزِّيَادَةِ. وَرَوَاهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: (الْخَوْرُ بَعْدَ الْكَوْنِ) ^(٣) بِالنُّونِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: حَارَ بَعْدَ مَا كَانَ، أَيْ كَانَ عَلَى حَالَةٍ جَمِيلَةٍ فَحَارَ عَنْهَا، أَيْ رَجَعَ عَنْهَا. يُقَالُ: حَارَ مَحُورٌ خَوْرًا إِذَا رَجَعَ. مِنْهُ قَوْلُهُ - تَعَالَى -: ﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ﴾ ^(٤) مَعْنَاهُ: أَنْ لَنْ يَرْجِعَ.

قال لبيد ^(٥):

وما المرءُ إلَّا كالشَّهابِ وَضَوِّهِ
يُحُورُ رَمَادًا بَعْدَ إِذْ هُوَ سَاطِعُ

أَي: يَرْجِعُ رَمَادًا. وَالْخَوْرُ عِنْدَ الْعَرَبِ: الْبَيَاضُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: خُبِرَ حَوَارَى إِذَا كَانَ أَيْضًا. وَالْعَيْنُ الْخَوْرَاءُ فِيهَا ثَلَاثَةُ أَقَاوِيلَ: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ^(٦): الْخَوْرُ: شِدَّةُ بَيَاضِ الْعَيْنِ فِي شِدَّةِ سَوَادِهَا. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: [الظُّبْيَةُ] ^(٧) الْخَوْرَاءُ: السُّودَاءُ الْعَيْنِ الَّتِي لَيْسَ فِي عَيْنِهَا بَيَاضٌ، وَلَا يَكُونُ هَذَا فِي الْإِنْسِ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الْوَحْشِ. وَكَذَلِكَ قَالَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ فِي قَوْلِهِ - تَعَالَى -: ﴿حُورٌ عَيْنٌ﴾ ^(٨). الْخَوْرُ: السُّودُ الْأَعْيُنِ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْخَوْرُ عِنْدَ الْعَرَبِ سَعَةُ الْعَيْنِ وَكِبَرُ الْمُقَلَّةِ وَكَثْرَةُ الْبَيَاضِ. وَقَالَ قُطْرُبٌ: الْخَوْرَاءُ: الْحَسَنَةُ الْمَحَاجِرُ الْوَاسِعَتُهَا. وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ ^(٩):

(١) زيادة يقتضيها السياق من الزاهر (٢٥/١).

(٢) زيادة يقتضيها السياق من الزاهر (٢٥/١).

(٣) الفائق (٧١/٤)، واللسان: حور، والزاهر (٢٦/١).

(٤) الانشاق: ١٤.

(٥) ديوانه (١٦٩)، والزاهر (٢٥/١)، واللسان: حور.

(٦) في الزاهر (٢٦/١) أبو عبيد.

(٧) زيادة يقتضيها السياق من الزاهر (٢٦/١).

(٨) الواقعة: ٢٢.

(٩) ديوانه (٥٧)، والزاهر (٢٧/١).

عَيْنَاءُ^(١) جَيْدَاءُ يُسْتَضَاءُ بِهَا كَأَنَّهُا خُوطٌ بَانَةٌ قَصِفُ

وقال الفراء: الحور العين فيها لغتان: حور عين، وحير^(٢) عين. والحواريون فيهم خمسة أقوال: البيض الثياب، أخذ من الحور وهو البياض، ومنه قول العرب: امرأة حواريّة من نساء حواريّات، وهنّ المقيسات بالأمصار لبياضهنّ وبعدهنّ من قشف أهل البادية. قال^(٣):

فَقُلْ لِلْحَوَارِيَّاتِ يَبْكِينَ غَيْرَنَا وَلَا تَبْكِنَا إِلَّا الْكِلَابُ النَّوَابِجُ/

٥١٨/١

وقال قوم الحواريّون: المجاهدون، واحتجوا بقول^(٤) الآخر:

وَنَحْنُ أَنْاسٌ يَمْلَأُ الْبَيْضَ هَامَنَا وَنَحْنُ حَوَارِيّونَ حِينَ^(٥) نَزَاحِفُ

وقال بعضُ المفسرين: الحواريّون: القصارون. وقال قوم: الصيّادون. وقال قوم: الملوك. وقال الفراء، الحواريّون خاصّة^(٦) أصحاب الأنبياء، من ذلك قول النبي ﷺ: «الزُّبَيْرُ ابْنُ عَمَّتِي وَحَوَارِيِّي مِنْ أُمَّتِي»^(٧)، فمعناه من خاصّة أصحابي. وقال قطرب: الحواريّون من قول العرب: قد حُرْتُ القميصَ أُحُورُهُ: إذا غَسَلْتَهُ وَنَظَّفْتَهُ.

وقولهم^(٨): حَسَمْتُ مَجِيءَ فَلَانٍ

أي قَطَعْتُهُ، وَالْحَسْمُ فِي هَذَا: الْقَطْعُ. قال الشاعر^(٩):

(١) كذا وقع في الأصل، ولا شاهد فيه إذ الحديث عن الحور. وفي الديوان: حوراء جَيْدَاءُ وفي الزاهر: عَيْنَاءُ حُورَاء. ووقع في الأصل: خُوطٌ بفتح الخاء.

(٢) في الأصل: وحير، وما أثبتناه من الزاهر (٢٧/١).

(٣) هو أبو جِلْدَةَ اليشكري، والشاهد في الزاهر (٢٨/١)، واللسان: حور.

(٤) الشاهد في الزاهر (٢٨/١).

(٥) في الأصل: خير مزاحف، وما أثبتناه من الزاهر (٢٨/١).

(٦) في الأصل: خاصّة.

(٧) زيادة يقتضيها السياق.

(٨) الفائق (٣٣٠/١)، والزاهر (٢٨/١)، واللسان: حور.

(٩) قابل بالزاهر (٣٠٣/١).

(١٠) الزاهر: (٣٠٣/١).

يَا وَيَحَ هَذَا مِنْ زَمَانٍ أَهْلُهُ أَلْبَ عَلَيْهِ وَخَيْرُهُ مُحْسُومٌ
 أي مقطوع. وقوله - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَتَمْنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾^(١) فَإِنَّ الْحُسُومَ
 - ههنا - المتابعة، وقيل: هي المشائم، وأهل اللغة على القول الأول. قال
 الشاعر^(٢):

فَأَرْسَلَتْ رِيحًا دُبُورًا عَقِيهَا فدابت عليهم لوقتِ حُسُومًا
 وقال الفراء: أَصْلُ هَذَا مِنْ حَسَمِ الدَّاءِ، وَذَلِكَ أَنْ يُحْمَى الْمَوْضِعُ ثُمَّ يَتَابَعُ
 عَلَيْهِ بِالْمَكْوَاةِ.

وقولهم^(٣): لست من أحلاسها

معناه: لئس من أصحابها الذين يعرفونها وهو بمنزلة قولهم: بنو فلان أحلاسُ
 خَيْلٍ، أي هم يقتنونها ويضمرونها ويلزمون ظهورها. والأحلاس مأخوذ من
 الحِلْسِ وهو كِسَاءٌ^(٤) تَحْتَ الْبَرْدَةِ يَلِي ظَهَرَ الْبَعِيرِ وَيَلْزَمُهُ، فَشَبَّهَ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ
 الشَّيْءَ وَيَلْزَمُونَهُ بِهَذَا الْحِلْسِ. وَالْحِلْسُ فِي غَيْرِ هَذَا الْقُسْطَاطِ^(٥). منه الحديث:
 «كُنْ فِي الْفِتْنَةِ حِلْسَ بَيْتِكَ»^(٦) أي الزم بيتك ولا تدخل مع الناس في فِتْنَتِهِمْ.
 قال:

طَبَّعَ عَنِ الْأَمَةِ مَسًّا وارضَ بالوحدة أنسا
 كُنْ لِقَعْرِ الْبَيْتِ حِلْسًا

(١) الحاقة: ٧.

(٢) الزاهر (٣٠٤/١).

(٣) قابل بالزاهر (٣١٨/١).

(٤) في الأصل: حساء، وما أثبتناه من الزاهر (٣١٨/١)، واللسان: حلس.

(٥) في الأصل: القسطاس، وما أثبتناه من الزاهر (٣١٨/١).

(٦) الفائق (٣٠٥/١)، والزاهر (٣١٩/١)، واللسان: حلس.

(حتى تأتيك [يَدٌ] ^(١) خاطئة أو مَنِيَّة قاضية) ^(٢). ومنه حديث ابن مسعود: «أحلاس البيوت».

وقولهم: / فلان حَنَاج

٥١٩/١

مأخوذ من قولهم: حَنَجْتُ الحَبْلَ أَخْنِجُهُ حَنَجًا ^(٣) إذا فَتَلْتُهُ [فَتْلًا] ^(٤) شديداً، والحَبْلُ مَخْنُوج ^(٥)، وَسُمِّيَ المَخْنَتُ حَنَاجاً لتلويهِ، وهي كلمة فصيحة.

وقولهم ^(٦): في أي حَزَّةٍ ^(٧) اتَيْتَنَا

معناه: الوَقْتُ والحِينُ قال ^(٨):

وبيت ^(٩) فَوْقَ مَلَاءَةٍ مَجْبُوكَةٍ وَأَبْنْتُ لِلْأَشْهَادِ حَزَّةً أَدْعِي

أي وقت أَدْعِي. والحَزَّةُ: الجافي الحديث. أَخَذَ بِحَزَّتِهِ أي بَعُنْغِهِ، وهي حَزَّةُ السَّرَاوِيلِ وَحُجَزُهُ. والحَزَّةُ: قطعة كَبِدٍ أو غيره. قال ^(١٠):

يَكْفِيهِ حَزَّةٌ لَحْمٍ إِنْ أَلَمَ بِهَا مِنْ الشَّوَاءِ وَيَكْفِي شُرْبُهُ الْغُمُرُ

والحَزُّ: قَطْعُ اللحم غَيْرَ بَائِنٍ، وقد حَزَّ حُلُقُومَهُ بالسَّيْفِ واحْتَزَّهُ ^(١١).

(١) سقط من الأصل، وهو من الفائق (٣٠٥/١)، واللسان: جلس.

(٢) الفائق (٣٠٥/١)، واللسان: جلس، والحديث تمة للحديث السابق: كن جلس بيتك.

(٣) في الأصل: جنحاً.

(٤) زيادة يقتضيهما السياق.

(٥) في الأصل مجنوج.

(٦) قابل بالزاهر (٣٤٢/١).

(٧) في الأصل: خَزَّة، وما أثبتناه من الزاهر (٣٤٢/١).

(٨) هو ساعدة بن العجلان، انظر الشاهد في الزاهر (٣٤٢/١)، والفاخر (١٢٥)، واللسان: حَزَز، عجز البيت.

(٩) في الزاهر والفاخر: ورميت.

(١٠) هو أعشى باهلة، والشاهد في اللسان: حَزَز، وفيه «تكفيه حَزَّةٌ فَلَذَان...».

(١١) بعدها في الأصل كلمة مقطوعة.

والمَحْبُوكَةُ^(١) في البيت المتقدم هي المحسنة من قوله - تعالى - : ﴿وَالسَّمَاءَ ذَاتِ الْحُبُكِ﴾^(٢) أي ذات الخلق الحسن. هذا قول ابن عباس. وقال أبو عبيدة: الحُبْكُ: الطرائق في السماء من آثار الغيم.

وقال الفراء^(٣): الحُبْكُ: التكسر. وَيُقَالُ لِلتَّكْسِرِ^(٤) [الذي]^(٥) يكون في الرَّمْلِ والشَّعَرِ والماء حُبْك. قال زهير^(٦):

مُكَلَّلٌ بِأَصُولِ النَّبْتِ تَنْسُجُهُ رِيحُ الْجَنُوبِ لِمَاحِي مَا بِهِ حُبْكُ

[ويروى: مُكَلَّلٌ بِأَصُولِ النَّجْمِ تَنْسُجُهُ رِيحُ خَرِيقٍ]^(٧).

النَّجْمُ بَيْنَ النَّبْتِ وَالشَّجَرِ، وَقِيلَ: النَّجْمُ: كُلٌّ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ سَاقٌ مِنَ النَّبْتِ، وَالْخَرِيقُ: الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ. وَوَاحِدُ الْحُبْكِ حَبِيكَةٌ وَحِبَاكُ. وَفِي حُبْكٍ ثَلَاثَةٌ أَوْجِهٍ: الْحُبْكُ - بضم الحاء والباء، وهو مذهب العوام، والحُبْكُ - بضم الحاء وتسكين الباء، وبها قرأ أبو مالك^(٨) الغفاري. وقرأ الحسن^(٩): الحُبْك. وَيُقَالُ: مَا طَعَمْنَا عَنْده حَبَكَةً وَلَا لَبَكَةً. وَبَعْضُ يَقُولُ: عَبَكَةً وَلَبَكَةً. وَالْحَبَكَةُ وَالْعَبَكَةُ^(١٠) الْحَبَّةُ مِنَ السَّوِيقِ، وَاللَبَكَةُ: اللَّقْمَةُ مِنَ الثَّرِيدِ.

(١) في الأصل: والمَحْبُوكَةُ.

(٢) الذاريات: ٧. وانظر قول ابن عباس في مختصر ابن كثير (٣/٣٨٢).

(٣) انظر قول الفراء في معاني القرآن (٣/٨٢).

(٤) في الأصل: التكسير، وما أثبتناه من الزاهر (١/٣٤٢).

(٥) زيادة من الزاهر (١/٣٤٢).

(٦) ديوانه (١٧٦)، والزاهر (١/٣٤٢)، واللسان: حبك وفيها: مائه وفي أصل الزاهر بابه وفي اللسان: حبك مكلل بعميم النبت تنسجه ريح خريق... وكذا الكشاف (٤/١٤) وفي الديوان مكلل بأصول النجم.

(٧) زيادة من الديوان (١٧٦) يقتضيها السياق التالي.

(٨) المحتسب (٢/٢٨٦).

(٩) المحتسب (٢/٢٨٦).

(١٠) في الأصل: والعنكة، وما أثبتناه من اللسان: حبك.

وقولهم^(١)؛ قد صار كأنه حممة

معناه عندهم الفحمة، وَجَعَهَا حُمٌّ. ومنه الحديث: «إِنَّ رجلاً أوصى بنيه فقال: إذا أنا مِتُّ فأحرقوني بالنَّارِ حَتَّى إِذَا صُرْتُ حُمًّا فاسحقوني ثم ذروني لعلِّي أَضِلُّ اللهَ»^(٢) فمعناه: إِذَا صُرْتُ فَحْمًا. قال^(٣) طَرَفَةُ: / ٥٢٠ / ١

أَشْجَاكَ^(٤) الرَّبْعُ أَمْ قَدَّمَهُ أَمْ رَمَادُ دَارِسٍ حُمُّهُ

وقولهم^(٥)؛ منزل محضوف بالناس

معناه: النَّاسُ يَجْتَمِعُونَ بِحِافِيهِ^(٦). وَحِافَاهُ^(٧): جانباه. وقوله - تعالى -: ﴿وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ﴾^(٨) قال أبو عبيدة: معناه: يُطِيفُونَ بِحَافَتَيْهِ أَيِ^(٩) بجانبيه. وأنشد^(١٠):

تَظَلُّ بِالْأَكْثَامِ مَحْضُوفَةٌ تَرْمُقُهَا أَعْيُنُ جُرَّامِهَا

وقولهم^(١١): لَا يَقْدِرُ عَلَى هَذَا مَنْ هُوَ أَعْظَمُ حَكَمَةً مِنْكَ. وقال بعض أهل اللغة: الْحَكَمَةُ الْقَدْرُ وَالْمَنْزِلَةُ، وَاحْتَجَّ بِحَدِيثِ عُمَرَ - رضي الله عنه - : «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَ اللَّهُ حَكَمَتَهُ وَقَالَ لَهُ: ائْتَعِشْ، رَفَعَكَ اللَّهُ، فَهُوَ فِي نَفْسِهِ

(١) قابل بالزاهر (٣٥٥/١).

(٢) الزاهر (٣٥٥/١).

(٣) ديوانه (٧٤)، والزاهر (٣٥٥/١).

(٤) في الأصل: شجاك، وما أثبتناه من الديوان (٧٤)، والزاهر (٣٥٥/١).

(٥) قابل بالزاهر (٣٩٢/١).

(٦) في الأصل: بحوافيه، وما أثبتناه من اللسان: جفف، والزاهر (٣٩٢/١).

(٧) في الأصل: وحافاه، وما أثبتناه من الزاهر (٣٩٢/١).

(٨) الزمر: ٧٥.

(٩) في الأصل: أي.

(١٠) الشاهد في الزاهر (٣٩٢/١) وهو للطرماح في ديوانه (٤٤٣).

(١١) قابل بالزاهر (٣٩٦/١)، والفاخر (١٩٨).

حقير، وفي أعين الناس كبير»^(١) وللحديث تمام^(٢) تركته. والحكمة: القملة العظيمة، والحكمة: حديدة في اللجام مستديرة على الحنك تمنع الفرس من الفساد والجري. ويقال: فرس محكومة ومُحَكَّمَة. ومنه قولهم: قد حكّم الحاكم أخذ معناه: قد قال [قولاً]^(٣) منع به عن الظلم والفساد. ويقال: حكّم اليتيم عن كذا، أي رده عنه. قال جرير^(٤):

أبني حنيفة أحكموا سفهاءكم^(٥) إني أخاف عليكم أن أغضبا

وقولهم^(٦): قد حصر الرجل

معناه: قد احتبس عليه الكلام وضاق مخرجه. وأصل الحصر عندهم: الحبس والضيق. قال عزّ ذكره: ﴿أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾^(٧) أي: ضاقت، والحصر عندهم احتباس الحديث، والأشُر: احتباس البول. وأحصر الرجل المرض: إذا حبسه. قال عزّ وجل: ﴿فَإِنْ أَحْصَرْتُمْ فَمَا أَسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾^(٨) أي: فإن حبسكم المرض. وقال قيس المجنون^(٩):

ألا قد أرى والله حبك شاملاً فؤادي وإني مُحْصِرٌ لا أنالك^(١٠)

(١) الحديث في الفائق (٣٠٢/١).

(٢) تمامه كما في الفائق (٣٠٢/١): «وإذا تكبّر وعدا طوره وفضّه الله إلى الأرض». وزاد في الزاهر (٣٩٦/١): «وقال له: احسأ حشاك الله، فهو في نفسه كبير وفي أعين الناس حقير، حتى يكون عندهم أحقر من الخنزير».

(٣) زيادة يقتضيها السياق من الزاهر (٣٩٧/١).

(٤) ديوانه (٤٦٦/١) (بتحقيق نعمان طه)، والزاهر (٣٩٨/١)، واللسان: حكم.

(٥) في الأصل: سفاهكم، وما أثبتناه من الديوان والزاهر، واللسان.

(٦) قابل بالزاهر (٤١٩/١).

(٧) النساء: ٩٠.

(٨) البقرة: ١٩٦.

(٩) الزاهر (٤١٩/١).

(١٠) في الأصل: ابالك، وما أثبتناه من الزاهر (٤١٩/١).

وَيُقَالُ لِلْمَلِكِ حَصِيرٌ لَأَنَّهُ مَحْجُوبٌ مَحْبُوسٌ لَا يَكَادُ النَّاسُ يَعَايِنُونَهُ. يُقَالُ: قَدْ غَضِبَ الْحَصِيرُ عَلَى فُلَانٍ، أَيْ غَضِبَ عَلَيْهِ الْمَلِكُ. قَالَ (١):

وَمَقَامَةُ غُلْبِ الرَّقَابِ كَأَنَّهُمْ / جِنٌّ لَدَى بَابِ الْحَصِيرِ قِيَامُ

٥٢١/١

وَالْحَصِيرُ: الْحَبْسُ. قَالَ عَزَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا﴾ (٢) معناه: حَبْسًا. وَالْحَصْرُ بِالشَّيْءِ: الْكَتْمُ (٣) لَهُ قَالَ (٤):

وَلَوْ تَسَقَّطَنِي الْوَشَاءُ لَصَادَفُوا / حَصْرًا بِسِرِّكَ يَا أَمِيمَ ضُنِينَا

وَالْحَصُورُ: الَّذِي [لَا] (٥) إِرْبَةً لَهُ فِي النَّسَاءِ. قَالَ عَزَّ ذِكْرُهُ فِي ذِكْرِ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ (٦) ﴿وَسَيِّدًا وَحَصُورًا﴾ (٧) وَالْحَصُورُ كَالْهُيُوبِ: الْمُحْجَمُ عَنِ الشَّيْءِ. وَالْحَصِيرَانِ: الْجَنْبَانِ، وَالْحَصِيرُ: فِرْنَدُ السَّيْفِ.

وقولهم (٨): حَرَدَ الرَّجُلُ

معناه: قَدْ أَرَعَجَهُ الْغَضَبُ مِنْ قَوْلِهِمْ: قَدْ حَرَدَ الْبَعِيرُ يُحَرِّدُ حَرْدًا: إِذَا نَالَتْهُ عِلَّةٌ فِي بَدَنِهِ مُزَعَجَةٌ لَهُ يَضْرِبُ بِيَدَيْهِ مِنْهَا الْأَرْضَ. وَقَدْ يُسْتَعَارُ هَذَا لِغَيْرِ (٩) الْبَعِيرِ. قَالَ نَابِعَةُ بِنْتُ ذِيانٍ (١٠):

فَبَنَّهُنَّ عَلَيْهِ وَاسْتَمَرَّ بِهِ / صُمُعُ الْكُعُوبِ بِرِثَاتٍ مِنَ الْحَرْدِ

(١) هو لبيد، والشاهد في ديوانه (٢٩٠) «ولدى طَرْفٍ»، والزاهر (٤١٩/١)، واللسان: حصر.

(٢) الإسراء: ٨.

(٣) في الأصل: المكتم، وما أثبتناه من اللسان: حصر.

(٤) هو جرير، والشاهد في ديوانه (٣٨٧/١) تحقيق نعمان طه، واللسان: حصر.

(٥) سقط من الأصل، وهو من اللسان: حصر.

(٦) زيادة يقتضيها السياق.

(٧) آل عمران: ٣٩.

(٨) قابل بالزاهر (٤٤٥/١).

(٩) في الأصل: الغير.

(١٠) ديوانه (٢٧) تحقيق عبد الرحمن سلام، والزاهر (٤٤٥/١)، وشرح القصائد العشر (٥١٩).

أي: بريئات من هذه العلة. وأكثرُ كلام العرب قد حَرَدَ حَرْدًا بفتح الراء [ومن العرب من يقول: قَدْ حَرَدَ الرَّجُلُ حَرْدًا بَتْسِكِينَ الراء] ^(١) إذا غَضِب. قال ^(٢):

أَسْوَدُ شَرَى لَأَقْتَ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ تَسَاقَوْا عَلَى حَرْدِ دِمَاءِ الْأَسَاوِدِ
معناه: على غَضَبٍ وَحِقْدٍ. وَيُقَالُ: قد حَرَدَ الرَّجُلُ: إذا قَصَدَ الشَّيْءَ يَحْرِدُ حَرْدًا.
قال عَزَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَعَدُوا عَلَى حَرْدٍ قَدِيرِينَ﴾ ^(٣) فمعناه على قَصْدٍ. قال ^(٤) الشاعر - وهو الأشهبُ بن رُمَيْلَةَ:

حَرَدَ الْمَوْتُ حَرْدَهُمَ فَاصْطَفَاهُمْ فِعْلَ ذِي مَبِيعَةٍ ^(٥) كَالْخَبِيرِ
معناه ^(٦): قَصَدَ الْمَوْتُ قَصْدَهُمْ. قال أبو عبيدة: ويجوز أن يكون معنى قوله - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَعَدُوا عَلَى حَرْدٍ قَدِيرِينَ﴾ على مَنَعٍ.
قال العَبَّاسُ بن مرداس ^(٧):

وَحَارِبُ ^(٨) فَإِنْ ^(٩) مَوْلَاكَ حَارَدَ نَصْرُهُ فِي السَّيْفِ مَوْلَى نَصْرُهُ لَا يُحَارِدُ ^(١٠)
معناه: فَإِنْ مَوْلَاكَ مَنَعَ مِنْ نَصْرِكَ فَإِنَّ السَّيْفَ لَا يَمْنَعُكَ نَصْرَتَهُ. وَيُقَالُ: قد حَرَدْتُ الْجِلْدَ أَحْرَدَهُ تَحْرِيدًا: إذا عَوَّجْتُهُ فِي الْقَطْعِ فَجَعَلْتُ بَعْضَهُ دَقِيقًا وَبَعْضَهُ عَرِيضًا. قال طرفة ^(١١):

- (١) زيادة يقتضيها السياق من الزاهر (٤٤٥/١).
(٢) هو الأشهبُ بن رُمَيْلَةَ، والشاهد في الزاهر (٤٤٥/١)، واللسان: حرد.
(٣) القلم: ٢٥.
(٤) الشاهد في الزاهر (٤٤٥/١).
(٥) في الزاهر (٤٤٥/١)، ذي نَيْقَةٍ.
(٦) صاحب القول هو يونس بن حبيب، انظر الزاهر (٤٤٦/١).
(٧) ديوانه (٤٤٥)، والزاهر (٤٤٦/١).
(٨) في الزاهر (٤٤٦/١): وحارد.
(٩) في الأصل: فَأَنَّ.
(١٠) في الأصل: تحارد.
(١١) ديوانه (٢٣) وفيه: «وَحَدَّ كَفَرطاس... لم يُجَرَّد»، وشرح القصائد العشر (١٥٧) وفيه: «وَحَدَّ كَفَرطاس»، والزاهر (٤٤٦/١) ورواية البيت مطابقة لرواية المؤلف هنا.

وَوَجْهٌ كَقِرْطَاسِ الشَّامِيِّ / وَمِشْفَرٌ كَسَبَتِ الْيَمَانِي قَدَّهُ لَمْ يُجَرِّدْ

أَي لَمْ يُعَوِّج. وَيُرْوَى: قَدَّهُ - بِكَسْرِ الْقَافِ -، وَيُجَرِّدُ، أَي لَمْ يُجَرِّدْ مِنَ الشَّعْرِ، فَهُوَ أَلْيَنُ لَهُ. الْقَدُّ - بِكَسْرِ الْقَافِ - الْجِلْدُ، وَالْقَدُّ - بِالْفَتْحِ - مَصْدَرُ أَقْدَهُ قَدًّا. وَيُقَالُ: لَأَنْ حَرَدْتُ حَرْدَكَ، أَي قَصَدْتُ قَصْدَكَ. وَيُقَالُ: عَلَى حَرْدٍ وَحَرْدٍ لَغْتَانٍ، كَمَا يُقَالُ: الدَّرْكُ وَالدَّرَكُ، وَالطَّرْدُ وَالطَّرَدُ.

وقولهم^(١): عَلَى فَلَانٍ حُلَّةٌ

الْحُلَّةُ لَا تَكُونُ إِلَّا ثَوْبِينَ إِزَارًا وَرَدَاءً مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ، وَاسْمُ حُلَّةٍ لَأَنَّهَا تَحُلُّ عَلَى لَابِسِهَا كَمَا يَحُلُّ الرَّجُلُ عَلَى الْأَرْضِ. قَالَ^(٢):

نَحْلُ بِلَادًا كُلَّهَا حُلٌّ قَبْلَنَا وَنَرْجُو الْفَلَاحَ بَعْدَ عَادٍ وَخَيْرٍ^(٣)

وقولهم^(٤): حَابِي^(٥) فَلَانٌ فَلَانًا

مَعْنَاهُ: مَالٌ إِلَيْهِ، أُخِذَ مِنْ حَبِيٍّ السَّحَابِ الَّذِي يَدْنُو بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ. قَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ^(٦):

وَحَبِيٌّ بَعْدَ الْهُدُوِّ تَزَجِيهِ شَمَالٌ كَمَا يُزَجِّي الْكَسِيرُ

وَيُقَالُ: مَعْنَاهُ قَدْ خَصَّه بِالْمَيْلِ، أُخِذَ مِنَ الْحَبْوَةِ مِنْ قَوْلِهِمْ: وَحَبَوْتُ الرَّجُلَ أَحْبَوهُ إِذَا أَفْضَلْتَ عَلَيْهِ وَأَحْسَنْتَ إِلَيْهِ.

(١) قَابِلُ بِلَازَاهِر (٤٤٨/١).

(٢) هُوَ نَبِيْدٌ، وَالشَّاهِدُ فِي دِيْوَانِهِ (٥٧)، وَالنَّزَاهِر (٤٤٨/١).

(٣) فِي الْأَصْلِ: خَيْرٌ، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنَ الدِّيْوَانِ. وَالنَّزَاهِر.

(٤) قَابِلُ بِلَازَاهِر (٤٦٤/١)، (٥٤/٢).

(٥) فِي الْأَصْلِ: حَلَاثًا، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنَ النَّزَاهِرِ (٤٦٤/١).

(٦) دِيْوَانُهُ (٨٦)، وَالنَّزَاهِر (٤٦٤/١) وَقَدْ سَلَفَ.

قال النابغة^(١):

حَبُوتُهَا غَسَّانٌ إِذْ كُنْتُ لَاحِقًا بِقَوْمِي إِذْ أُعِيَتْ عَلَيَّ مَذاهبي
وهي العَطِيَّةُ التي يحبو بها الرَّجُلُ صَاحِبَهُ وَيُخَصُّهُ بها. قال زهير^(٢):
أُحَابِي بِهَا مَيْتًا [بِنَخْلٍ]^(٣) وَابْتَغِي وَدَاكَ بِالْقَوْلِ [الذي]^(٤) أَنَا قَائِلُ
وَفَلَانٌ يُحَابِي فَلَانًا، أَيُ يُسَاحِجُهُ وَيُسَاهِلُهُ. والخُوبَةُ^(٥) والحَيَّةُ الحَاجَةُ. والحُوبُ:
الذي يذهب ماله ثم يعود إليه.

وقولهم^(٦): حَقَّنَ دَمَهُ

معناه: قد حَبَسَهُ في جِلْدِهِ ومَلَأَهُ به، وكلُّ شَيْءٍ قد مَلَأَتْ به شَيْئًا أَوْ دَسَسَتْه فيه فقد حَقَّنَتْه، ومنه سُمِّيَتْ الحُقْنَةُ حُقْنَةً.

وقولهم^(٧): قَدْ حَدَسْتُ فِي الْأَمْرِ أَحَدَسُ

وَعَكَلْتُ أَعْكَلُ: إِذَا قُلْتَ فِيهِ بَرَأْيَكَ. هَذَا قَوْلُ الْفَرَّاءِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: مَعْنَى حَدَسْتُ ظَنَنْتُ ظَنًّا بَلَغْتُ مِنْهُ غَايَةَ الشَّيْءِ فِي عَدَدِهِ أَوْ وَزْنِهِ. وَالْأَصْلُ فِيهِ مِنْ قَوْلِهِمْ: قَدْ بَلَغْتُ الْحَدَّاسَ / أَيِ الْمَوْضِعِ الَّذِي يُغْدِي إِلَيْهِ وَتَطَلَّبُ لِحَاقَهُ. وَحَكِي الْفَرَّاءُ^(٨): حَدَسَ فَلَانٌ فَلَانًا إِذَا صَرَّعَهُ، فَأَحَدَهُمَا حَدَسٌ وَالْآخَرُ مُحَدَّسٌ. قَالَ^(٩):

(١) ديوانه (١٣) تحقيق عبد الرحمن سلام «إِذَا أُعِيَتْ»، والزاهر (٥٤ / ٢).

(٢) ديوانه (٢٩٩)، وفيه إِيضًا، والزاهر (٤٦٤ / ١).

(٣) سقط من الأصل، وما أثبتناه من الديوان (٢٩٩)، والزاهر (٤٦٤ / ١).

(٤) سقط من الأصل، وما أثبتناه من الديوان (٢٩٩)، والزاهر (٤٦٤ / ١).

(٥) في الأصل: والخُوبَةُ والخُوبَةُ ولعل ما أثبتناه صواب لأن الحُبُوبَةَ العطاء والخُوبَةُ الحَاجَةُ. ومراد المؤلف الحَاجَةُ.

(٦) قابل بالزاهر (٥٠٥ / ١).

(٧) قابل بالزاهر (٣٣ / ٢).

(٨) قطعت الكلمة في الأصل، وهي من الزاهر (٣٣ / ٢).

(٩) هو القَبَّاسُ بن مرداس، والشاهد في ديوانه (١٥٣)، والزاهر (٣٤ / ٢) ويعزى لعمرو بن معد يكرب، انظر شعره (١١١).

بِمُعْتَرَكٍ شَطَّ الْحَبِيَّاءُ تَرَى بِهِ
مِنَ الْقَوْمِ مُحْدُوساً وَآخِرَ حَادِسَا
فَمَعْنَى حَدَسْتُ عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ: أَصَبْتُ.

وقولهم^(١): حَمَالِيقُ الْعَيْنِ

وهي بَاطِنُ الْأَجْفَانِ، وَاحِدُهَا خِمْلَاقٌ. قَالَ عُبَيْدُ^(٢) بْنُ الْأَبْرَصِ:
فَدَبَّ مِنْ رَأْيِهَا دَبِيبَا
وَالْعَيْنُ حِمْلَاقُهَا مَقْلُوبٌ
وَالْحَمَالِيقُ: أَغْطِيَةُ الْعَيْنَيْنِ مِنْ تَحْتِ وَمِنْ فَوْقَ. وَالْحَدَقَةُ سَوَادُ الْعَيْنِ. وَالشَّحْمَةُ
الَّتِي فِيهَا الْبَيَاضُ وَالسَّوَادُ هِيَ الْمُقْلَةُ. وَإِنْسَانُ الْعَيْنِ: الْمِثَالُ الَّذِي فِي السَّوَادِ الَّذِي
تُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ الْبُؤْبُؤَ.

وقولهم^(٣): حُمَةُ الْعَقْرَبِ

الْعَامَّةُ تَخْطِئُ فِيهَا فَتَشَدُّدُ الْمِيمِ مِنْهَا، وَهِيَ مُخَفَّفَةٌ عِنْدَ الْعَرَبِ لَا يَجُوزُ تَشْدِيدُهَا،
وَتَخْطِئُ فِي تَأْوِيلِهَا أَيْضاً وَتَظُنُّ أَنَّ الْحُمَةَ الشُّوْكَةَ الَّتِي تَلْسَعُ بِهَا وَلَيْسَ كَذَلِكَ، إِنَّمَا
الْحُمَةُ السُّمُّ، سُمُّ الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ وَالزُّبُورِ. وَيُقَالُ لِلشُّوْكَةِ الْإِبْرَةِ.

وقولهم^(٤): هُوَ أَجَلٌ مِنَ الْحَرَشِ

[الْحَرَشُ]^(٥): التَّحْرِيطُ مِنْ قَوْلِهِمْ: حَرَّشْتُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ. وَأَصْلُ الْحَرَشِ فِي
صَيْدِ الضَّبَابِ أَنْ يُجَاءَ بِحَيَّةٍ إِلَى جُحْرِ الضَّبِّ فَيَتَحَرَّكُ فَإِذَا سَمِعَ الضَّبُّ حَرَكَتَهَا
خَرَجَ لِيَقَاتِلَهَا فَاصْطِيدَ. وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَتَحَدَّثُ فِي أَوَّلِ الزَّمَانِ بِأَنَّ الضَّبَّ قَالَ

(١) قَابِلُ بِالزَّاهِرِ (٧١/٢).

(٢) دِيَوَانُهُ (١٩)، وَشَرَحَ الْقِصَائِدَ الْعَشْرَ (٥٤٩)، وَاللِّسَانَ: حَمَلَقُ فِيهِ «مِنْ خَوْفِهَا»، وَالزَّاهِرُ (٧١/٢) وَرَوَايَتُهُ وَرَوَايَةُ
الدِّيَوَانِ وَشَرَحَ الْقِصَائِدَ الْعَشْرَ مُوَافِقَةً لِرَوَايَةِ الْمُؤَلَّفِ.

(٣) قَابِلُ بِالزَّاهِرِ (٧٣/٢).

(٤) قَابِلُ بِالزَّاهِرِ (٩٥/٢).

(٥) زِيَادَةُ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ مِنَ الزَّاهِرِ (٩٥/٢).

لابنه: اخْذِرِ الْحَرْشَ يَا بُنَيَّ، فَيَسِمَا هُمَا ذَاتِ يَوْمٍ مَجْتَمَعَانِ إِذْ سَمِعَا [صوت] ^(١) مَخْفَارٍ حَافِرٍ يَخْفِرُ عَنْهُمَا. فَقَالَ ابْنُ الضَّبِّ لِأَبِيهِ: يَا أَبَتِ: هَذَا الْحَرْشُ؟ فَقَالَ: هَذَا أَجَلٌ مِنَ الْحَرْشِ، ثُمَّ ضَرَبُوا هَذَا مَثَلًا ^(٢) لِكُلِّ مَنْ كَانَ يَخْشَى شَيْئًا فَوَقَعَ فِيهَا هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ.

وقولهم ^(٣): قَدْ حَرَضْتُ فَلَانًا، معناه: قَدْ أَغْرَيْتُهُ وَأَفْسَدْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ مَا خُوِذَ مِنَ الْحَرَضِ. وَالْحَرَضُ وَالْحَارِضُ: الْفَاسِدُ فِي جِسْمِهِ / وَعَقْلِهِ ^(٤). قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا﴾ ^(٥) قَالَ الْفَرَاءُ: الْحَارِضُ: الْفَاسِدُ الْجِسْمَ وَالْعَقْلَ. قَالَ قَدْ حَرَضَ الرَّجُلُ فَهُوَ حَارِضٌ، وَمَا كَانَ حَرَضًا، وَلَقَدْ حَرَضْتُهُ وَأَحْرَضْتُهُ عَلَى الشَّيْءِ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْحَرَضُ الَّذِي قَدْ أَذَابَهُ الْحُزْنُ، وَأَنْشَدَ ^(٦) لِلْعَرَجِيِّ:

إِنِّي أَمْرٌ لَجَّ [بِي] ^(٧) هُمْ فَأَحْرَضَنِي حَتَّى بَلَيْتُ وَحَتَّى شَفَنِي السَّقَمُ

وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: الْحَرَضُ ^(٨): مَرَضٌ دُونَ الْمَوْتِ. وَأَنْشَدَ ^(٩):

أَمِنْ ذِكْرِ لَيْلَى أَنْ نَأَتْ غُرْبَةً بِهَا كَأَنَّكَ حَمٌّ لِلْأَطْبَاءِ مُحْرَضٌ

وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَدْ قَرَأَ ^(١٠) ﴿حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا﴾ قَالَ: الْمَعْنَى: حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ عَوْدِ ^(١١) الْأَشْنَانِ.

(١) زيادة يقتضيهما السياق من الزاهر (٢/٩٦)، وفي اللسان: حرش: وَقَعَ مَخْفَارٍ.

(٢) انظر المثل في مجمع الأمثال (١/٣٣٣).

(٣) قابل بالزاهر (٢/٢٦١).

(٤) مضموسة في الأصل، وهي من الزاهر (٢/٢٦١).

(٥) يوسف: ٨٥.

(٦) ديوانه (٥)، واللسان: حرَضَ، والزاهر (٢/٢٦٢)، والمذكر والمؤنث (٣٢٧).

(٧) في الأصل: نِي.

(٨) سقط من الأصل، وهو من المصادر السالفة في حاشية رقم (٢).

(٩) في الأصل: لِحَرَضٍ.

(١٠) الزاهر (٢/٢٦٢)، واللسان: حرَضَ.

(١١) انظر القراءة في الكشف (٢/٣٣٩) وعزاها الزمخشري إلى الحسن وعزاها الأتباري في «المذكر والمؤنث» (٣٢٧)،

والزاهر (٢/٢٦٢) إلى أنس بن مالك كما قُتِلَ الْمُؤَلَّفُ.

(١٢) في الأصل: عَرْدٌ، وما أثبتناه من الزاهر (٢/٢٦٢)، والمذكر والمؤنث (٣٢٧) للأتباري.

وقولهم^(١): قد أخلطَ الرَّجُلُ أي قد بالغَ في الغضب من قولهم: قد أخلطَ الرَّجُلُ في الأمر: إذا بالغَ فيه واجتهد. قال ابنُ أحر^(٢):

وَأَلْقَى التَّهَامِي مِنْهَا بِلَطَاتِهِ وَأَخْلَطَ هَذَا لَا أَرِيْمُ مَكَانِيَا
أي: اجتهدَ في اليمين وبالغَ فيها.

وقولهم^(٣): قَدْ حَسَّ فَلَانٌ. العامةُ تخطئُ في هذا فَتَظُنُّ أَنَّ مَعْنَى حَسَّ سَمِعَ وَوَجَدَ، وليس كذلك، العَرَبُ تقولُ: أَحَسَّ فَلَانٌ [الشيء] ^(٤) يُحِسُّهُ إِحْسَاسًا إِذَا وَجَدَهُ. قال الله - عزَّ وجل -: ﴿هَلْ يُحِشُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ﴾ ^(٥) معناه: هل تجده. قال الأسود بن يعفر^(٦):

نَامَ الْخَلِيٌّ وَمَا أَحْسَ رُقَادِي وَاهْتَمُّ مُحْتَضِرٌ لَدَيَّ وَسَادِي
وَيُقَالُ: حَسَّ فَلَانٌ الْقَوْمَ: إِذَا قَتَلَهُمْ. قال الشاعر^(٧):

نَحْسُهُمْ بِالْبَيْضِ حَتَّى كَانُوا نَفَلْتُ مِنْهُمْ بِالْجَاهِمِ حَنْظَلَا
وَيُقَالُ: حَسَّ فَلَانٌ يَحْسُ وَيَحِشُّ إِذَا رَقَّ وَعَطَفَ. قال الكمي^(٨):

هَلْ مِنْ بَكَى الدَّارَ رَاجٍ أَنْ نَحْسَ لَهُ أَوْ يَبْكِي الدَّارَ مَاءَ الْعَبْرَةِ الْخَضِلُ

(١) قابل بالزاهر (١٠٢/٢).

(٢) شعره (١٧٤)، والزاهر (١٠٢/٢)، واللسان: حلط، وفيه: «لا أعود ورائيا»، والفاخر (١١٤).

(٣) قابل بالزاهر (١٣١/٢).

(٤) زيادة يقتضها السياق من الزاهر (١٣١/٢).

(٥) مريم: ٩٨.

(٦) ديوانه (٢٥)، والزاهر (٢٣٠/١)، (١٣١/٢).

(٧) الزاهر (٢٣٠/١)، (١٣١/٢).

(٨) شعره (١٢/٢)، واللسان: حسس، والزاهر (١٣٢/٢)، (٢٣١/١)، وإصلاح المنطق (٢١٥).

معناه: راج أن يرق له وَيَزَحِّمَهُ. قال الله - عز وجل - : ﴿إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ﴾^(١) مَعْنَاهُ: إِذْ تَقْتُلُونَهُمْ بِإِذْنِهِ. وَيُقَالُ: سَنَةٌ حَسُوسٌ: إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً قَلِيلَةَ الْخَيْرِ. قال^(٢):

إِذَا تَشَكَّوْا سَنَةً حَسُوسًا تَأْكُلُ بَعْدَ الْأَخْضَرِ الْيَبِيسَا

وقولهم^(٣): جِيءَ بِهِ مِنْ حَسَكٍ وَبَسَكٍ، فِيهِ قَوْلَانِ: قِيلَ: مِنْ [حَيْثُ]^(٤) كَانَ وَلَمْ يَكُنْ/ وَقِيلَ: مِنْ حَيْثُ تُذَرِّكُهُ^(٥) حَاسَةً^(٦) مِنْ حَوَاسِكَ، وَالْحَسُّ فِي غَيْرِ هَذَا: الْقَتْلُ، وَالْحِسُّ - بِكَسْرِ^(٧) الْحَاءِ - وَالْحَسِيسُ: الصَّوْتُ. قال الله - عز وجل - : ﴿لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا﴾^(٨)، أَي لَا يَسْمَعُونَ صَوْتَهَا. وَالْعَرَبُ تَقُولُ عِنْدَ الْأَلَمِ: حَسٌّ حَسٌّ، وَيُقَالُ: صَوْتُ فَمَا قَالَ: حَسٌّ وَلَا بَسٌّ. مِنْهُمْ مَنْ لَا يُنَوِّنُ [وَمِنْهُمْ مَنْ]^(٩) يَقُولُ حَسٌّ وَلَا بَسٌّ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ الْحَاءَ فَيَقُولُ: حِسٌّ.

وقولهم^(١٠): أَخَذَ الشَّيْءُ بِحَذَافِيرِهِ، قَدْ حَصَلَ ذِكْرُهُ فِي بَابِ الْبَاءِ.

وقولهم^(١١): قَدْ اخْتَفَلَ الرَّجُلُ^(١٢)، مَعْنَاهُ قَدْ جَمَعَ وَزَادَ وَأَكْثَرَ مِنَ الشَّيْءِ الَّذِي قَصَدَ لَهُ. وَكَذَلِكَ مَخْفِلُ الْقَوْمِ: مُجْتَمَعُهُمْ، وَجَمْعُ الْمَخْفِلِ مُحَافِلٌ. قال^(١٣):

وإنَّ كَبِيرَ الْقَوْمِ لَا عِلْمَ عِنْدَهُ صَغِيرٌ إِذَا التَفَّتْ عَلَيْهِ الْمُحَافِلُ

(١) آل عمران: ١٥٢.

(٢) الزاهر (١٣٢/٢)، واللسان: حسن. وفيه: «شكونا... الخُضرة».

(٣) قابل بالزاهر (٢٣٠/١).

(٤) زيادة يقتضيها السياق من الزاهر (٢٣٠/١)، واللسان: حسن، ويدل على الزيادة ما يلي من كلام المؤلف.

(٥) في الأصل: يدركه.

(٦) في الأصل: حا، وباقي الكلمة محذوف.

(٧) ظهر منها في الأصل حرف الباء، وما أثبتناه من الزاهر (٢٣١/١).

(٨) الأنبياء: ١٠٢.

(٩) زيادة يقتضيها السياق.

(١٠) قابل بالزاهر (٢٨٠/١).

(١١) قابل بالزاهر (٢٠٧/٢).

(١٢) الكلمة مقطوعة في الأصل، وما أثبتناه من الزاهر (٢٠٧/٢).

(١٣) الزاهر (٢٠٧/٢).

ومنه الشاةُ المحفلةُ وهي التي يُحبس^(١) لبنها أَيْاماً في ضرعها فلا يُحلبُ،
وفيها جاءَ النهيُ [عن]^(٢) يتبعها، وقال: (إنها خلابة)^(٣) أي خديعة.

وقولهم^(٤): أصاب فلاناً^(٥) الحِمامُ، أصله القدرُ^(٦) ثم استعملَ حتى صارَ مُعبراً
عن الموتِ والمكروه. يُقال: حُم الشيء: إذا قُدر. قال لبيد^(٧):

ألا يا لقومي كلُّ ما حُمَّ واقعٌ وللطير تجرى والحُتوف مصارع

وقال الشَّرقي بن القطامي: المنايا: الأحداث، والحِمامُ الأجل، والحُتفُ
الغدر، والمنون: الزَّمان. وقال بعضُ الأعراب^(٨):

أعزز عليَّ بأن أروِّعَ شِبْهَهَا أو أن يذُقنَ على يديَّ حَمَامُهَا^(٩)

وقولهم^(١٠): قد انتحلَ كذا، مَعْنَاه: قد ألزَمَه نَفْسَه، أخذَ من النحلة - وهي
الهبةُ والعطيةُ يُعطَاها الإنسان. قال - عزَّ وجل - ﴿وَأَتَوَاتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ
نِحْلَةً﴾^(١١) أرادَ هبةً. والصَّدَاقُ: فَرَضٌ، لأنَّ أهلَ الجاهلية كانوا لا يُعطونَ النِّسَاءَ
من مهورهنَّ شيئاً فقالَ وآتوا النِّسَاءَ صدقاتهنَّ هبةً من الله عزَّ وجل، وفرضُ
للنِّسَاءِ على الأزواج. ويقالُ للنحلة: الدِّيانة من قولهم: هو يَتَحَلُّ قولَ فلانٍ،
والقولان متقاربان. وانتحلَ فلانٌ شَعَرَ فلان إذا ادَّعاه أَنه قائله. ٥٢٦/١

(١) في الأصل: تحبس، ومما أثبتناه في الزاهر (٢٠٧/٢).

(٢) زيادة يقتضيهما السياق.

(٣) الفائق (٢٩٦/١)، واللسان: خلِب، والزاهر (٢٠٧/٢).

(٤) قابل بالزاهر (٢٢٥/٢، ٢٢٦).

(٥) في الأصل: فلان، ومما أثبتناه من الزاهر (٢٢٥/٢).

(٦) من الزاهر (٢٢٥/٢)، وهي في الأصل مقطوعة غير تامة.

(٧) كذا وقع في الأصل، والشاهد للبعث كما في اللسان، حمم وانظر الزاهر أيضاً (٢٢٥/٢) وفيهما والجَنُوبُ.

(٨) الزاهر: (٢٢٥/٢).

(٩) في الزاهر (٢٢٥/٢) حماما وفي نسخة ك من الزاهر (٢٢٥/٢) حمامها كما وقع هنا.

(١٠) قابل بالزاهر (٢٥٤/٢).

(١١) النساء: ٤.

الفهارس الفنيّة

لـ «الجزء الثاني» من الإبانة

- فهرس الآيات الكريمة.
- فهرس الأحاديث الشريفة.
- فهرس الشعر.
- فهرس الرّجز.
- فهرس أنصاف الأبيات.
- فهرس الأمثال.
- فهرس الأعلام.
- فهرس مصادر التحقيق ومراجعته.
- فهرس محتوى الجزء الثاني.



فهرس الآيات الكريمة

سورة الفاتحة

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية
١	٦٩	﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾
٢	٤٠٨، ٦٩	﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

سورة البقرة

٦	٧١	﴿أَنذَرْتَهُمْ﴾
٧	٨	﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ﴾
١٧	١٧٣	﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْفَدَ نَارًا﴾
١٧	١٧٣	﴿ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾
١٩	٨٤	﴿أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ﴾
٣٠	١٢١	﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ﴾
٣٤	١٢١	﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ﴾
٤٩	٢٥١	﴿وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾
٦١	١٠٣	﴿أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ﴾
٦٧	٣٦٨	﴿أَلَنَجِدُنَا هُزُوًا﴾

٣٦٧	٦٧	﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾.
٣١٣	٧٨	﴿لَا يَقْلُمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي﴾.
٢٠٦	٨٠	﴿وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّكَارُ إِلَّا أَيَّامًا مَقْدُودَةً﴾.
٢٠٦	٨١	﴿بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً﴾.
٢٩٠	١١٧	﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾.
٣٦١	١٢٣	﴿لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾.
٢٥٥	١٣٦	﴿لَا تُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ﴾.
٩٨	١٤٨	﴿إِنِّ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا﴾.
٢٥٢	١٥٥	﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ﴾.
١٠٥	١٨٤	﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾.
١١٨	١٨٦	﴿فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾.
٩٦	١٨٧	﴿ثُمَّ آتُوا الصِّيَامَ إِلَى الْيَلِّ﴾.
٤١٧	١٩٦	﴿فَإِنْ أَحْصَيْتُمْ مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾.
٨٣	١٩٦	﴿أَوْ صَدَقَةً أَوْ سُلًى﴾.
١٦٧	٢٠٤	﴿وَهُوَ الَّذِي الْخَصَامِ﴾.
١٢٤	٢٢٢	﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ﴾.
١٠١، ١٠٠	٢٢٣	﴿فَاقْنُوا حُرْمَتَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾.
١٧٦	٢٢٦	﴿لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾.

١٠١	٢٤٧	﴿أَنِّي يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا﴾.
١٤٩	٢٤٨	﴿وَنَفِيتُهُ وَمَا تَرَكَ ءَالَ مُوسَى وَءَالَ هَارُونَ﴾.
١٠٠	٢٥٩	﴿أَنِّي يُعْجِبُ هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾.
١٥٢	٢٦٧	﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ﴾.

سورة آل عمران

٣٠٣	١٤	﴿وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ﴾.
٣١٩	٢٨	﴿لَا أَن تَقْتُلُوا مِنْهُمْ نَفْسًا﴾.
١٠١	٣٧	﴿يَتَزَيَّرُونَ أَنِّي لِلَّهِ هَذَا﴾.
٤١٨	٣٩	﴿وَسَيِّدًا وَحَصُورًا﴾.
٢٧١	٤٥	﴿إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ﴾.
٩٦	٥٢	﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾.
١٢	٥٩	﴿ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾.
٦٦	٨١	﴿وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي﴾.
٢٥٥	٨٤	﴿لَا تَفْرُقْ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ﴾.
٣٨٨	٩٧	﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ﴾.
٣٨٩	١٠٣	﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا﴾.
٤٢٥	١٥٢	﴿وَإِذَا تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ﴾.
١٠٨	١٥٤	﴿إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ﴾.
١١٨	١٩٣	﴿إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا﴾.

سورة النساء

٩٦	٢	﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ﴾.
٣٩٢	٢	﴿إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا﴾.
١٠٢	٣	﴿ذَلِكَ أَتَىٰ أَلَّا تَعُولُوا﴾.
٤٢٦	٤	﴿وَأَنذَرُوا النِّسَاءَ صُدُقَتَيْنِ نَحْلَةً﴾.
١٧٧	٥	﴿أَمْوَالِكُمْ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا﴾.
٣٠٩	٣٦	﴿وَالْجَارِ الْجُنُبِ﴾.
٢٨٥	٣٧	﴿وَيَا مُرُوءَ النَّاسِ يَا بُحْلٍ﴾.
٢٦٢	٦٣	﴿وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا﴾.
٩٣	٦٦	﴿مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ﴾.
١٢٤	٧٧	﴿وَأَنذَرُوا الزَّكَاةَ﴾.
١١٣	٨١	﴿وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ﴾.
٣٨٣	٨٦	﴿كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا﴾.
٤١٧	٩٠	﴿أَوْ جَاءَكُمْ حَصْرَتْ صُدُورُهُمْ﴾.
٧٩	١٠٩	﴿أَمْ مَن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾.

سورة المائدة

١٥٢	٢	﴿وَلَا يَأْتِيَنَّ الْحَرَامَ﴾.
٢٤	٦	﴿وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ﴾.
٣٧٠	٨	﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ﴾.



١١١	٤٥	﴿أَنَّ النَّفْسَ وَالنَّفْسَ وَالْعَيْنَ﴾.
١٠٧	٧١	﴿وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً﴾.
٨٣	٨٩	﴿أَوْ كَسَوَتْهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾.
١٢٠	١١٦	﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يٰعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ﴾.

سورة الأنعام

١٤١	٤١	﴿بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ﴾.
٢٤١	٧٠	﴿أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ﴾.
٣٤٤	٧٦	﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى الْكُوكِبَاتِ﴾.
٢٥٥	٩٤	﴿لَقَدْ نَقَطَ بَيْنَكُمْ﴾.
١٧٢	١٣٣، ٩٨	﴿أَنْشَأْتُمْ﴾.
٢٩١	١٠١	﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾.
١٠١، ١٠٠	١٠١	﴿أَفَنُ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ﴾.
٣٩١	١٢٥	﴿يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرَجًا﴾.
٤٠٤	١٤٢	﴿حَمُولَةً وَفَرْشًا﴾.

سورة الأعراف

٣٩١	٢	﴿فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ﴾.
٣٨	١٤	﴿إِنَّ يَوْمَ يُبْعَثُونَ﴾.
٣٠٣	٢٦	﴿وَرِيشًا وَلِيَّامُ الْقَوَى﴾.

٢٩٦	٣٨	﴿حَقَّ إِذَا تَدَارَكُوا فِيهَا﴾.
٢٤٥	٥٦	﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾.
٢٧١	٥٧	﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾.
٦٧	١٥٠	﴿أَعِظْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ﴾.
٢٥٢	١٦٨	﴿وَبَلَّغْتُهُم بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ﴾.
٢٠٦	١٧٢	﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ﴾.
٩٨	١٨٧	﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾.
٣٤٣	١٨٧	﴿لَا يُجِيبُهَا لَوْفُهَا إِلَّا هُوَ﴾.

سورة الأنفال

٣٧٧	٨	﴿لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ﴾.
٣٠٧	٥٧	﴿فَنَشَرَدَ بِهِمْ مِّنْ خَلْفَهُمْ﴾.
٣٨١	٦٤	﴿يَتَأَيَّمُوا لِنَبِيِّ حَسْبِكَ اللَّهُ وَمَن أَتْبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

سورة التوبة

١٠٨	٣	﴿أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾.
١٤٨	٨	﴿إِلَّا وَلَا ذِمَّةٌ﴾.
١٠٠	٣٠	﴿فَنَالَهُمُ اللَّهُ أَنفَ يُؤَفَّكَوْا﴾.
١٣٠	٣٢	﴿وَيَأْتِيكَ اللَّهُ إِلَّا أَن يُسَمِّرَ نَوْمَهُ﴾.
٢٩٦	٣٨	﴿أَنَّا قُلْنَا﴾.

٩٦	٣٩	﴿لَا تَفِرُوا يَعْذِبَكُم عَذَابًا أَلِيمًا﴾.
٩٦	٤٠	﴿إِلَّا نَضْرِبُهَا﴾.
٣٦٠	٤٧	﴿وَفِيكُمْ سَمْعُونَ لَهُمْ﴾.
١٢٣	٦١	﴿قُلْ أَذُنٌ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾.
٣٥٦	٧٩	﴿وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾.
١٦١	٨٤	﴿وَلَا تَصِلْ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ﴾ ﴿إِنَّهُمْ كَفَرُوا﴾.
٧٩	١٠٩	﴿أَمْ مَنْ أَسْأَسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شِقَا جُرْفٍ هَارٍ﴾.

سورة يونس

٣٤٦	١	﴿الْكِتَابِ الْحَكِيمِ﴾.
١٧٠	١٦	﴿قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ﴾.
١٠٠	٥١	﴿مَّا لَكُنَّ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ﴾.
١٤٧، ١٤٤	٥٣	﴿قُلْ إِي وَرَقٍ﴾.
٧١	٥٩	﴿مَّا اللَّهُ أَذِيبَ لَكُمْ أَنْزَ عَلَى اللَّهِ تَفَتُّوْتَ﴾.
٩١	٦٢	﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾.
٥٢	٨٩	﴿قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا﴾.
١٠٠	٩١	﴿مَّا لَكُنَّ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ﴾.
٢٥٣	٩٢	﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ يَدْيَكَ﴾.
١٤٥	٩٢	﴿لَتَكُونَنَّ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً﴾.

سورة هود

١٤٣	٧	﴿لَبِئْسَ لَكُمْ آبَاءُكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾.
٩١	٨	﴿أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ﴾.
١٣٤	٨	﴿إِلَّا أُمَّةٌ مَعْدُودَةٌ﴾.
٢٥	٢٨	﴿أَنلَزْنَاهُمْ مَائِدًا﴾.
١٧٢	٦١	﴿أَنشَأْنَاهُمْ﴾.
٤٠١	٧٥	﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ﴾.
٢٤٦	٩٥	﴿كَأَبَدَتْ نَعْمُهُ﴾.
٣١٠	١٠١	﴿وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْنِيبٍ﴾.
١١٦، ١١١	١١١	﴿وَإِنْ كَلَّا لَمَا يُؤْفِكُنَّهُمْ﴾.

سورة يوسف

٢٧٣	٢٠	﴿وَشَرَّوْهُ بِشَمٍ بَخِيسٍ﴾.
١٢٢، ٧٧، ٧٦	٣٢	﴿لَيْسَ جَنَّةً وَلَكِنَّا مِنَ اللَّصَّغِيرِينَ﴾.
٧١	٣٩	﴿ءَاذِيَابٌ﴾.
٢٣٤	٤٢	﴿أَذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ﴾.
٢٣٤	٤٢	﴿فَلَيْتَ فِي السَّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ﴾.
٤٠١	٤٤	﴿أَضَعْتُ أَخْلَاصِي﴾.
١٣٤	٤٥	﴿وَأَذْكُرْ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾.
٧٠	٥٤	﴿أَسْتَخْلَصُهُ لِنَفْسِي﴾.

﴿حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا﴾. ٨٥ ٤٢٣

سورة الرعد

﴿فَأَمَّا الزُّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً﴾. ١٧ ٣٥٨

سورة إبراهيم

﴿يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَاذُ يُسِغُهُ﴾. ١٧ ٣٤٨

سورة الحجر

﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ﴾. ٩ ١١٨

﴿إِلَّا مَالُ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨﴾ إِلَّا أَمْرَانَهُ﴾. ٦٠، ٥٩ ٩٥

﴿وَأَمَّا لِيَأْمُرَ ثَيْنٍ﴾. ٧٩ ١٣٦

سورة النحل

﴿أَنِّي أَمَرُ اللَّهَ فَلَا تَسْتَعِظُوهُ﴾. ١ ١٢٤، ١٦٠

﴿فِيهِ ثِيَمُونَ﴾. ١٠ ٣٠٣

﴿وَسَتَخْرِجُوا مِنْهُ جِلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا﴾. ١٣ ٢٥

﴿أَيَّانَ يَعْتَمُونَ﴾. ٢١ ٩٨

﴿لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ﴾. ٦٢ ٣٧٠

﴿إِلَّا كَلِمَاحٍ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ﴾. ٧٧ ٨٠

سورة الإسراء

﴿وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا﴾. ٨ ٤١٨

١٣٧	٧١	﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمْئِهِمْ﴾.
٢٠٨	٩٦	﴿قُلْ كَفَىٰ بِإِلَهِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾.
١٤٤	١١٠	﴿أَيُّهَا مَا نَدْعُوا﴾.

سورة الكهف

٢٨٧	٦	﴿فَلَمَّا كَ بَخِعُ نَفْسَكَ﴾.
١٤٣	٧	﴿لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾.
١٤٨	١٢	﴿لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ﴾.
١٤٨	١٩	﴿فَلْيَنْظُرْ آيُّهَا أَزْكَىٰ طَعَامًا﴾.
١١٨، ١٢٢	٣٨	﴿لَنُكَفِّرَنَّ هُوَ اللَّهُ رَبِّي﴾.
١٠٣	٤٨	﴿أَلَن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا﴾.
٢٦٨، ٢٧٧	٦٠	﴿لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَتِلْعَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ﴾.
١٥	٧٩	﴿يَأْخُذُ كُلَّ مَفِينَةٍ غَصْبًا﴾.
١٥	٧٩	﴿فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا﴾.
١٦	٨١	﴿فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا﴾.
١٦	٨٢	﴿فَأَرَادَ رَبُّكَ﴾.

سورة مريم

٣٩٩	١٣	﴿وَحَسَنًا مِّنْ لَّدُنَّا﴾.
٨٥	٢٦	﴿فَإِمَّا تَرَيْنَ﴾.
٦٧	٢٨	﴿يَتَأَخَذَتَ هُنَّ حُرُونَ﴾.

٦٧	٢٨	﴿مَا كَانَ أَبُوكَ امْرَأَ سَوْءٍ﴾.
٢١٧	٣٢	﴿وَبَرًّا بِوَالِدَيْ﴾.
٧	٦٢	﴿وَيَرْفُقُهُمْ فِيهَا بِكْرَةً وَعَشِيًّا﴾.
١٤٣	٦٩	﴿ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَهْلَهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عَيْنًا﴾.
٧١	٧٨	﴿أَطْلَعَ الْغَيْبَ﴾.
٩٦	٨٥	﴿يَوْمَ تَخْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا﴾.
١٦٧	٩٧	﴿وَنُنْذِرَ بِهِ قَوْمًا لَدْنَا﴾.
٤٢٤	٩٨	﴿هَلْ يُحِشُّ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ﴾.

سورة طه

١١٨	١٤	﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ﴾.
٨٠	٤٤	﴿يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى﴾.
١٣٠	٥٦	﴿فَكَذَّبَ وَإِنِّي﴾.
٧٥، ٧٤	٦٣	﴿إِن هَٰذَيْنِ لَسَجِرَتَيْنِ﴾.
١١٦	١١٣	﴿أَوْ يُحِثُّ لَهُمْ ذِكْرًا﴾.
٨٧	١١٩	﴿لَا تَطْمَؤُا فِيهَا وَلَا تَضْحَى﴾.
٨٥	١٢٣	﴿فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ﴾.

سورة الأنبياء

٩٤	٣	﴿هَلْ هَٰذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ﴾.
----	---	--

٤٠١	٥	﴿أَضْفَتْ أَحْلَمَ﴾.
٩٣	٢٢	﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ﴾.
٣٩٣	٩٥	﴿وَحَكْرًا عَلَى قَرَبَةٍ﴾.
٤٢٥	١٠٢	﴿لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا﴾.
١٢٣	١٠٩	﴿فَقُلْ أَذْنُكُمْ عَلَى سَوَاءٍ﴾.

سورة الحج

٣٦٢	٩	﴿ثَانِيَ عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾.
٢٠٢	٢٥	﴿وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ﴾.
٣١٣	٥٢	﴿إِذَا تَمَنَّيَ الْفَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ﴾.
١٢٤	٧٨	﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾.
٣٩١	٧٨	﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾.

سورة المؤمنون

٦٧	١٤	﴿فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾.
٢٠٢	٢٠	﴿تَنْبُتُ بِالدَّهْنِ﴾.
٩٤	٢٥	﴿إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جَنَّةٌ﴾.
٣٨٤	٢٥	﴿فَتَرَىٰ صَوَابَهُ حَقَّ حِينَ﴾.
٢٣٢	٤٧	﴿أَتُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا﴾.
٨٧	٥٠	﴿إِلَىٰ رَبِّكَ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾.

سورة النور

١٥٩، ١٢٣	٣٣	﴿وَمَا آتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾.
٣٩١	٦١	﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ﴾.

سورة الفرقان

١٧٠	٤٥	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ﴾.
-----	----	--

سورة الشعراء

٧٢	٢٢	﴿وَبَيْنَكَ نِعْمَةٌ تَنْهَاهَا عَلَيَّ﴾.
٢٣٨	١٣٠	﴿وَإِذَا بَطِشْتُمْ بَطِشْتُمْ جَبَّارِينَ﴾.
٣٧	١٦٠	﴿كَذَبَتْ قَوْمُ لُوطٍ﴾.
٣٣٨	١٨٤	﴿وَالْجِيلَ الْأَوَّلِينَ﴾.

سورة النمل

١٦٦	٤٤	﴿صَاحٌ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرٍ﴾.
٢٩٦	٤٧	﴿أَطَقْنَا﴾.
٧١	٥٩	﴿وَاللَّهُ خَبِيرٌ﴾.
٩٨	٦٥	﴿أَيَّانَ يُعْتَبَرُونَ﴾.

سورة القصص

٣٠٩	١١	﴿فَبَصَّرْتَهُ بِهِ عَنْ جُنْبٍ﴾.
١٣٢	٢٣	﴿وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُوتُ﴾.
١٤٤	٢٨	﴿أَيُّمَا الْأَجْلَيْنِ قَضَيْتُ﴾.



﴿وَمَا كُنْتَ تَأْوِيًا فِى أَهْلِ مَدْيَنَ﴾. ٤٥ ٣٣٣

﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ بَطَرْتِمْ مَعِيشَتَهَا﴾. ٥٨ ٢٣٧

سورة الروم

﴿اللَّهُ ① عَلِيمُ الرُّؤْمِ﴾. ٢٠١ ٢٣٤

﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾. ٤ ٢٤٣، ٨٨

﴿فَسُبْحَنَّ اللَّهَ حِينَ تُسْوَىٰ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾. ١٧ ٣٨٨

سورة لقمان

﴿يَبْنَئُ أَعِدَ الصَّلَاةَ﴾. ١٧ ٦٨

﴿الْكِتَابِ الْحَكِيمِ﴾. ٢ ٣٤٦

﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِى الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ﴾. ٢٧ ١٠٨

سورة الأحزاب

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ﴾. ٢٠ ٢٩٦

﴿وَلَا تَرْجَحْ تَرْجَحَ الْجَنَّةِ الْأُولَىٰ﴾. ٣٣ ٣٦٦

﴿أَمْسِكَ عَلَيْكَ زَوْجَكَ﴾. ٣٧ ٩

﴿يَجْعَلُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامًا﴾. ٤٤ ٤٠٧

﴿غَيْرَ نَظِيرِينَ إِنَّهُ﴾. ٥٣ ١٠٢

﴿قُلْ لَا زَوْجَ لَكَ وَبَنَاتُكَ﴾. ٥٩ ٩

سورة سبأ

﴿يَجِئُكَ آلُ أَبِي مَعَّةٍ﴾. ١٠ ١٢٨

١٤٢	٢٤	﴿وَلِنَّا أُولِيَاكُمْ لَعَلَّ هُنَّ﴾.
١٢٠	٣١	﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ﴾.
٢٩	٤٧	﴿قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ﴾.
٣٠٢	٥٢	﴿وَأَنِّي لَهُمُ الشَّوْشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾.

سورة فاطر

١٠	٩	﴿فَسَقِّنْهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيْمَنٍ﴾.
٣٩	١٤	﴿وَبَشِّرِ كُتُبًا﴾.
٦٨	٢٧	﴿وَحُمُرٌ تُخْتَلِفُ أَلْوَانُهَا﴾.
٢٢٠	٢٩	﴿يَرْجُونَ فِجْرَةً لَّنْ تَكُونُ﴾.

سورة يس

١٠٩	٥٥	﴿إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَتِكُهُونَ﴾.
٣٣٨	٦٢	﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا﴾.

سورة الصافات

٧٩	١١	﴿أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَّازِبٍ﴾.
٨١	١٧، ١٦	﴿وَكُنَّا نُزَايَا وَعَظَمَاءُ إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿١٧﴾ أَوْ مَبَايُنَا﴾.
٧١	١٥٣	﴿أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ﴾.
١١	٨٩	﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾.
٩٢	٩١	﴿أَلَا تَأْكُلُونَ﴾.

١١	٩٩	﴿إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيِّدِينَ﴾.
٢٤٩	١٢٥	﴿أَنذَعُونَ بَعْلًا﴾.
٢٠٥	١٤٧	﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾.
٣٤٥	١٥٨	﴿وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نِجَابًا﴾.

سورة ص

٢٠٤	١	﴿صَّ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ﴿١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾.
٢٩٩، ٢٩٨	٣	﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾.
١٠٥، ٢٧	٦	﴿وَأَنطَلَقْنَا لَعَلَّا مِثْمُهم أَن أَمْشُوا وَأَصْبِرُوا عَلَىٰ ءَالِهَتِكُمْ﴾.
٢٠٤	٨	﴿أَمْ نَزَّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِن بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِّن ذِّكْرِي﴾.
٢٠٤	٨	﴿بَلْ لَّمَّا يَذُوقُوا عَذَابٍ﴾.
٩٠	٢٠	﴿وَفَصَّلَ لِلْخَطَابِ﴾.
٢٩	٣٣	﴿فَطَفِقَ مَسْحًا﴾.
٧١	٧٥	﴿أَسْتَكَبرَتْ﴾.

سورة الزمر

١٧٤	٣٣	﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾.
٤١٦	٧٥	﴿وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِيفِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ﴾.

سورة غافر

٣٠٩	٣	﴿ذِي الطُّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾.
٣٧	٥	﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ﴾.

﴿عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٌ﴾. ٣٥ ٣٠

سورة فصلت

﴿أَنْذَرْتَكُمْ﴾. ١٣ ٧٢

﴿وَقَالُوا لِيُجْلُوهُمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا﴾. ٢١ ٣٤٤

﴿أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾. ٤٠ ٧٩

سورة الشورى

﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾. ١١ ٣١

﴿فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾. ٣٠ ٢٠٢

سورة الزخرف

﴿وَلِئَلَّهُ فِي أَرْكِ الْكِتَابِ﴾. ٤ ١٣٩

﴿وَأَنَا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ﴾. ٢٣ ١٣٤، ١٣٥

﴿لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ﴾. ٣١ ٤٣

﴿أَمْرًا خَيْرٌ﴾. ٥٢ ٧٨

﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ﴾. ٧٤ ١٠٩

سورة الدخان

﴿وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ﴾. ١٩ ٩٣

سورة الجاثية

﴿وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ﴾. ٣٢ ١٠٨

سورة الأحقاف



﴿قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِّنَ الرُّسُلِ﴾. ٩ ٢٩٠

سورة محمد

﴿فَإِنَّمَا مَتَابَعْدُ وَإِنَّمَا إِلَهُك﴾. ٤ ٣١

﴿فَتَعَسَّاهُمْ﴾. ٨ ٣١٥

﴿فَأَوَّلَ لَهُمْ﴾. ٢٠ ٩٣

﴿طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ﴾. ٢١ ٩٣

﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ﴾. ٣١ ٢٥٢

سورة الفتح

﴿وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا﴾. ١٢ ٢٢٠

سورة الحجرات

﴿وَلَا يَجْسُرُوا﴾. ١٢ ٣٦٠

سورة ق

﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَدٍ﴾. ١٠ ٣٠٤

سورة الذاريات

﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُوبِ﴾. ٧ ٤١٥

﴿قُلِ الْخَرَصُونَ﴾. ١٠ ٢٠

﴿أَيَّانَ يَوْمَ الدِّينِ﴾. ١٢ ٩٨

﴿ءَاخِذِينَ مَا ءَانَهُمْ رَبُّهُمْ﴾. ١٦ ١١٠

﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ﴾. ٢٢ ٣٩

سورة الطور

﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ ﴿١٧﴾ فَكِهِينَ﴾. ١٨، ١٧ ١١٠

﴿أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِ﴾. ٣٠ ٧٩

سورة النجم

﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾. ٩ ٨٠

﴿إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمِيَتْهُمَا﴾. ٢٣ ٩٤

﴿يَحْتَبِئُونَ كَيْدًا لِإِثْمٍ وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا اللَّسَمُ﴾. ٣٢ ٩٤

﴿أَنشَأَكُمْ﴾. ٣٢ ١٧٢

﴿وَإِذْ أَنْتُمْ أَجْنَةُ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾. ٣٢ ٣٤٥

سورة القمر

﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ﴾. ٣٣ ٣٨

﴿أَمَرْنَا إِلَّا وَحْدَةً﴾. ٥٠ ٩٤

سورة الرحمن

﴿وَحَنَى الْجَنَيْنَ دَانٍ﴾. ٥٤ ٣٦٣

﴿حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَارِ﴾. ٧٢ ٣٣

سورة الواقعة

﴿وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا﴾. ٥ ٢٣١

﴿فَكَانَتْ هَبَاءً مُتْبِنًا﴾. ٦ ١٠

٢٣	٨	﴿فَأَصْحَبُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَبُ الْيَمِينِ﴾.
٢٣	٩	﴿وَأَصْحَبُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَبُ الشِّمَالِ﴾.
٤١١	٢٢	﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾.
٢٣	٢٩، ٢٨، ٢٧	﴿وَأَصْحَبُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَبُ الْيَمِينِ﴾ (٧) في سِندِ مَنْصُورٍ (٢٨) وَطَلَحَ مَنْصُورٍ.
٢٣	٣٤	﴿وَفُرُشٍ مَّرْقُوعَةٍ﴾.
٣٣	٤٤	﴿لَا بَارِدٌ وَلَا كَرِيمٌ﴾.
٣٣٤	٤٠، ٣٩	﴿ثَلَاثَةَ مِائَاتِ الْأَوَّلِينَ﴾ (٣٩) وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ.
٢٣	٤٢، ٤١	﴿وَأَصْحَبُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَبُ الشِّمَالِ﴾ (٤١) فِي سَمُورٍ وَحَمِيرٍ.
٢٤٩	٥٥	﴿فَسَنُرِيكَ شَرْبَ الْهَمِيرِ﴾.
٧٨	٦٩	﴿وَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ﴾.

سورة الحديد

١٠٢	١٦	﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾.
-----	----	--

سورة المجادلة

١١٢	٢	﴿إِنْ أَمَّهُتْهُمْ إِلَّا آتَى وَلَدْنَهُمْ﴾.
٣٩٦، ٣٩٥	٢٠، ٥	﴿يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾.
١٢٤	١٣	﴿وَمَا أَتُوا الزَّكَاةَ﴾.

سورة الحشر

٣٤٣	٣	﴿وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَآءَ﴾.
-----	---	--

سورة الممتحنة

﴿لَا مَنَ حِيلَ لَكُم وَلَا مُمْ يَحِلُّونَ لَكُمُ﴾. ١٠ ٣٤

سورة الجمعة

﴿قُلْ إِنَّ أَلَمَتَ الَّذِي تَعْبُرُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلْقِيكُمْ﴾. ٨ ٣٥

سورة المنافقون

﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ﴾. ١ ١٠٧

﴿فَنَالَهُمُ اللَّهُ أَنِّي يُؤْفَكُونَ﴾. ٤ ٢٠

﴿أَسْتَغْفِرَ لَهُمْ﴾. ٦ ٧١

سورة الطلاق

﴿وَالَّتِي يَسْنَنَ مِنَ الْمَحِيضِ﴾. ٤ ١٧٦

سورة التحريم

﴿فَلَمَّا بَيَّنَّتْ يَدَهُ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ﴾. ٣ ٢٥

﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ﴾. ٤ ١٠٨

سورة الملك

﴿رَبُّسُوءِكُمْ أَتَكْرَهُونَ عَمَلًا﴾. ٢ ١٤٣

﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ﴾ (٨) ﴿قَالُوا بَلَى﴾. ٩، ٨ ٢٠٦

﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ﴾. ١٤ ٩٢



﴿وَأَمِنُوا مَنْ فِي السَّمَاءِ﴾. ١٦ ٧١

﴿إِنَّ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي غُرُورٍ﴾. ٢٠ ١١٣

سورة القلم

﴿وَعَدُوا عَلَى حَرَمٍ قَدِيرٍ﴾. ٢٥ ٤١٩

سورة الحاقة

﴿وَنَمِينَةً آيَاتٍ حُسُومًا﴾. ٧ ٤١٣

﴿فَمَا يَنْكُرُ مِنْ أَهْلِهِ عَنْهُ حَاظِرِينَ﴾. ٤٧ ١٦١

سورة المعارج

﴿تَتَعَوَّضُوا مِنْ أَذْبَرٍ وَقَوْلٍ﴾. ١٧ ٢١

سورة نوح

﴿وَأَسْتَفْشُوا بِنَائِهِمْ﴾. ٧ ٣٥

﴿وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾. ١٧ ٥٣

سورة الجن

﴿قُلْ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنْ الْجِنِّ﴾. ١ ١٠٦

سورة المزمل

﴿أَذَقَ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ﴾. ٢٠ ١٠٣

﴿عَلِمَ أَنَّ سَبْكُونُكُمْ تَرْضَوْنَ﴾. ٢٠ ١٠٣

﴿وَرَأَوْا ثَوَا الزَّكَاةِ﴾. ٢٠ ١٢٤

سورة المدثر

٣٦٨	١١	﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴾.
٢٣٨	٢٢	﴿ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَ ﴾.

سورة القيامة

١٠٣	٣	﴿ أَلَنْ يَجْمَعَ عِظَامُهُ ﴾.
٢٠٦	٤، ٣	﴿ أَلَيْسَ الْإِنْسَانُ أَنْ يَجْمَعَ عِظَامُهُ ﴾ ﴿٢﴾ بَلَى قَدِيرِينَ ﴾.
٩٧	٣٤	﴿ أَوَلَمْ يَكُنْ لَكَ فَاوْلَى ﴾.

سورة الإنسان

١٢	١٢	﴿ وَجَزَّيْنَهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا ﴾.
٣٦٣	١٤	﴿ وَذُكِّلَتْ لِقَافُوهَا نَذِيرًا ﴾.
٨٠	٢٤	﴿ وَلَا تَطِغْ مِنْهُمْ ءَاثِمًا أَوْ كَفُورًا ﴾.
٢٦٥	٢٨	﴿ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ ﴾.

سورة المرسلات

٣٧	١	﴿ وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ﴾.
٨٠	٦	﴿ عَذْرًا أَوْ نَذْرًا ﴾.

سورة النبأ

٢٩٦	١	﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴾.
٢٢٢	٢٤	﴿ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴾.



سورة عبس

﴿قِيلَ الْإِنْسَنُ مَا أَكْفَرُهُ﴾. ١٧ ١٩

سورة الانفطار

﴿يَا أَيُّهَا الْإِنْسَنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾. ٦ ٣٦٨

سورة المطففين

﴿وَبَلِّغْ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾. ١ ١٢٦

﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ﴾. ٦ ٣٩

سورة الانشقاق

﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ﴾. ١٤ ٤١١

سورة الطارق

﴿يَوْمَ يُبْلَى السَّرَّارُ﴾. ٩ ٢٥٢

سورة الأعلى

﴿إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى﴾. ٩ ١١٣

سورة الفجر

﴿مَسْمُومٌ لِذِي حَجَرٍ﴾. ٥ ٣٩٢

سورة البلد

﴿لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾. ١ ٢٥٠

﴿فَلَا أَفْنَحُمُ الْعَقَبَةَ﴾. ١١ ٣٢٩، ٧٣

﴿فَكَ رَقَبَةً﴾. ١٣ ٣٢٩



﴿ذَا مَرَّيْكَ﴾ ١٦ ٣٢٩

﴿ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ ١٧ ٣٢٩

سورة الشمس

﴿نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَهَا﴾ ١٣ ٣٦

سورة الليل

﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى﴾ ٥ ﴿وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى﴾ ٦ ﴿فَسَيَّرَهُ﴾ ٧ ﴿لِلْبُحْرِ﴾ ٨ ﴿وَأَمَّا مَنْ يَبْغِلْ وَأَسْتَفَى﴾ ٩ ﴿وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى﴾ ١٠ ﴿فَسَيَّرَهُ لِلْبُحْرِ﴾ ١١
١٠٤٥ ٨٦

﴿وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى﴾ ١١ ٣١٤

﴿نَارًا تَلْقَى﴾ ١٤ ٢٩٥

سورة التين

﴿ثُمَّ رَدَدْتَهُ أَسْفَلَ سَفِلَيْنَ﴾ ٥ ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ ٦
٦٠٥ ٩٤

سورة العلق

﴿لَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾ ١٥ ١٢٢، ٧٦، ٣٧

سورة القدر

﴿نَزَّلَ الْمَلَكُ وَالرُّوحُ فِيهَا﴾ ٤ ٢٩٥

سورة القارعة

﴿فَأَمَّهُ هَكَايَةً﴾ ٩ ١٣٩

سورة الفيل

﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾. ١ ١٧٠،٢٥

سورة الكوثر

﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾. ١ ١٦٠،١٢٤

سورة المسد

﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾. ١ ٣١٠

سورة الناس

﴿فِي صُذُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾. ٦،٥ ٣٤٥



فهرس الأحاديث الشريفة والآثار

رقم الصفحة	الحديث
١٦٧	أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم.
٢٧٤	أهبوا الخيل فقد وضعت الحرب أوزارها.
٦٣	أتى النبي بكبشين أملحين.
٤١٤	أحلاس البيوت.
٣٧٥	إذا ذكر الصالحون فحيّ هل بعمر.
٤٤	أزلزلت الأرض أم بي رعدة.
٣٥٣	الأرواح جنود مجندة.
٢٢٨	الأشياء كلها مباحة إلا ما حرّم الله.
١٦٨	أضحوا بصلاة الضحى.
١٦٠	أأضرب فلاتاً.
٢١٠	أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر بلّه ما أطلعتهم عليه.
٢١٢	أكثر أهل الجنة البله.
٢٣٤	ألا احتطت... إلخ.
٨٥	أما آن لك أن تقول معي لا إله إلا الله وإني محمد رسول الله وأنا كفيلك بالجنة.
٢١٦	أنا أفصح العرب بيد أني من قريش.

الجدید رقم الصفحة

رقم الصفحة	الحديث
٤١٢	الزبير ابن عمتي وحواري من أمتي.
٣١٧	زوجي أبو زرع...
٢٢١	سكة مأبورة.
١٩	عقرى حلقي ما أراها إلا حابستنا.
١٩، ١٧	عليك بذات الدين تربت يداك.
١٧٨	عليكم بالحجامة لا يتبيخ بأحدكم الدم فيقتله.
١٦٢	الفرعان خير من الصلعان.
٣٤٦	فلم أرَ عبقرياً يفري فرية.
٥٧	كثمرة السوط يتبعها ذباب السيف.
٢١٣	كان الناس بذى بلي.
٤١٤، ٤١٣	كن في الفتنة حلس بيتك حتى تأتيك يدُ خاطئة أو منية قاضية.
٢٢٣	لا تبتل في الإسلام.
٣١٩	لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والبخل.
٣٠١	لا يدخل أحد الجنة بعمله قيل: ولا أنت يا رسول الله! قال: ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته.
٣٩٥	لا ينبغي لأحد أن يجد على ميت أكثر من ثلاثة أيام إلا المرأة فلإنها تجد على زوجها أربعة أشهر وعشرا.
٢٠	للمنخرين للمنخرين أولداننا صيام وأنت مفطر.
١٣٣	لولا أن الكلاب أمة لأمرت بقتلها فاقتلوا منها كل أسود بهيم.
٢٢٧	لولا أن يكون الناس باجاً واحداً.
٣٤٩	لينتهين أقوام عن عيبة الجاهلية بالآباء.

|| الحِجْرُ الثَّانِي ||



رقم الصفحة	الحديث
٢٧٦	يحشر الناس يوم القيامة بُهًا.
٤٠٩	يخرج رجل من النار قد ذهب حبره وسبره.
٢٨٧	يوشك أن يعمل عليكم بقعان أهل الشام.

فهرس الشمر

الصفحة	الضافية	اول البيت
الهمزة المضمومة		
٢٧	نساء	وما أدري
٨٩	وراء	إذا أنا
١٢٣	الثواء	أذنتنا
١٥٦	والإساء	هم
١٥٩	إتاء	وبعض
١٥٩	دواء	وبعض
١٧٢	الرماء	لقد
٢٠٧	بلاء	وهو
٢٦٨	خفاء	أبى
٢٨١	بداء	لو
٣١١	الأناء	وأنيت
٣٥٨	جفاء	حيث
٣٣٢	براء	رأيت
٢١٨	يبرؤها	وكل

الهمزة المكسورة

الصفحة	المقاييس	أول البيت
١١٧، ١١٢	سورائي	أمسى أبان
١٢٥	عفاء	فافّ
١٥٢، ١٢٨	سما	فأوه
٣٨٢	مائي	فلا أسقي
الباء الساكنة		
١٦١، ٦٣	العرب	وأنا الأخضر
٣٧٠	الأدب	كأنّه
الباء المفتوحة		
١٢	معتبا	شاب الغراب
٢١	زينبا	رأيتُ
٣٠	ونابا	ورعت
٤٢	دائبا	ألم تر
٤٧	غضابا	إذا نزل
١٠٤	ذهبا	يا ليتني
١٠٩	وجندبا	فما كنتُ
١١٢	بغضوبا	ألا
١٢٠	مذهبا	فالآن
١٦٦	حسبا	ومرسلو
٢٠٣	لتضربا	وما ذنبه
٢١١	النجبا	تمشي
٢٥٦	معيا	قال

الصفحة	القافية	أول البيت
٢٥٦	هيدبا	أريت
٢٥٦	يبا	أبرد
٢٥٦	لتلعبا	احذر
٢٥٦	والغربا	ألا
٢٦٥	نابا	شديد
٢٧٤	أحسبا	أيا
٢٨٥	جانبا	سما
٢٩٤	يكلبا	أراني
٣١٠	تبابا	هم
٣١٠	تبابا	عرادة
٣٧٨	يخيا	فإن كنت
٣٧٩	أدبا	لم يمنع
٤١٧	أغضبا	أبني
البناء المضمومة		
٩	فصليبُ	بها جيف
٥٨	يعتبُ	شاب الغرابُ
١٨	يؤوبُ	هوت
٣٢	جربُ	ما إن
٥٧	العقابُ	وهل
٧٠	يعجبُها	فقال
٢٠٥، ٧٩	حيبُ	فوالله

الصفحة	المصنف	أول البيت
٨٨	فيزعُبُ	بدا
٩٤	مشعُبُ	فما لي
١٠٠	ربُ	اني
١٠٧	الوَصِبُ	يشكو
١١٢	ألاعبُ	ألا
١٢٩	يؤوبُ	وكلُّ
١٣٧	صقُبُ	كوفية
١٣٨	اكتئابها	فلما
١٤٠	تعيبُ	أيها
١٤٨	صيبُ	إذا
١٥٤	تغربُ	ولاني
١٥٦	وأكذبُ	ولست
١٥٦	مذهبُ	ولكنه
١٦٣	وشيئها	كبرت
١٦٧	شغوبُ	وكوني
١٧٦	رطابُ	اللا
٢٠٨	الأقربُ	يا سعد
٢٠٩	وينكبُ	لا تتركن
٢٠٩	أقربُ	فاحمل
٢٠٩	العطبُ	بلت
٢١٩	متهبُ	تبري



الصفحة	القافية	أول البيت
٢٢٩	مشروبُ	من عَزَّ
٢٤٤	قريبُ	ليالي
٢٤٦	أقاربُه	من الناس
٢٤٦	صاحبُه	فإن يك
٢٦٨	يطالبُه	متى
٢٧٠	كتائبها	بشرت
٢٧٧	منجبُ	لدى
٣٠٩	جنبُ	ما ضرَّها
٣٠٩	غريبُ	فلا تحرمني
٣٢٢	ترايبها	بلادُ
٣٣٤	الذيبُ	آليتُ
٣٧١	يغضبوا	ولقد طعنت
٣٧١	العقابُ	وحرب
٣٧٩	غارِبُه	فأن أهجه
٣٨٢	حسيبُ	ولا تدخلن
٣٨٢	حسيبها	وناديت
٣٨٩	أنكبُ	ألا أبلغا
٣٩٥	ذنوبها	لقد
٤٢٢	مقلوب	فدبَّ

الباء المكسورة

الصفحة	القافية	أول البيت
١٠	الذنب	يا صاح
١٣	كالزبيب	تلك خيلي
١٤	غريب	بين الرجال
١٥	مرحب	وكيف تحال
١٥	ندب	لعمرك
٢٥	تعقب	وللخيل
٢٩	والحواجب	ولكن ترى
٣١	الركب	إن حملوا
٤٦	والحب	حلفت
٥٣	السحاب	ونباتا
٥٦	القسب	يرى
٥٨	يجذب	على أن
١٤٩	لغائب	بثينة
١٥٠	مُثعلب	فلم يبق
٢١٧	فاطلب	فألقيت
٢٢٩	عتابي	بكرت
٢٥٤	الأشيب	هل
٢٦٠	والتراب	ثم قالوا
٢٩٦	تطيب	ألم
٣١٠	تباب	أرى
٣٢٣	كوكب	وقوم



الصفحة	القافية	أول البيت
٣٤٤	ناشِبِ	ولولا
٣٦٣	قَرِبِ	وطيبُ
٣٨٥	الكلابِ	أحبُّ
٣٩١	الألبابِ	فيكون
٤٢١	مذاهبي	حيوثُ
التاء المضمومة		
٥٣	شِيعْتُ	وثوراً
١٥٣	فعميتُ	حلفتُ
١٥٣	نَعيْتُ	أمين
٢٨٦	البَغْتُ	ولكنهم
التاء المكسورة		
٢٢	شَلَّتِ	وما ساءَني
٩١	وَلَّتِ	ألا قاتل
٩٧	المتنبِ	إلا كناشرة
١٣١	أَبَاتِ	نماني
١٤٧	وهَمَّتِ	الكني
١٧٨	اللاتي	فوا حزني
٢١٧	بَرَّتِ	قليل
٢٥٤	بتاتِ	أو خمس
٣٨٠	حَلَّتِ	تحنُّ
٤٠٨	أزَلَّتِ	واني

الصفحة	القافية	أول البيت
	النَّاءُ الْمَكْسُورَةُ	
٣٧٠	للمحاريث	فُظُّ
	الجيِّمُ الْمُفْتُوحَةُ	
٣٦٤	تأججا	فمن يأتنا
	الجيِّمُ الْمُضْمُومَةُ	
٥	إضربُ	ولقد أعتدي
٣٧٤	أحوجُ	لئن
٣٧٤	مسرجُ	ولي
٣٧٤	معوجُ	فمن شاء
٣٧٤	أحوجُ	وما كنتُ
٣٧٤	أسمجُ	فإن قال
٤٠٥	الدملجُ	أما الوشاح
	الجيِّمُ الْمَكْسُورَةُ	
٤٤	هيج	أمرقتُ
١٣٩	أخرج	أومت
١٤٠	تزوّج	يقرّ
٢٠٠	واجي	وكنّت
٢١٤	فرج	وقائل
٢٣٥	الحاج	ومرسل
٢٤٣	البعج	ليلة
٢٥٣	بأزواج	مستبدلاً



الصفحة	القافية	أول البيت
٣٥٣	منسوج الحاء الساكنة	إذا تنازع
٢٧٠	وبَلَّخْ	وإذا
١١٩	نجاحا	الرفقُ
١٩٦	واضحَه	كلّ
١٩٦	البارحه	كلهم
	الحاء المضمومة	
٣٤	براحُ	من فَرَّ
٣٦	السفَّاحُ	إنَّ قوماً
٣٦	السلَّاحُ	لجديرون
٤٢	صلوحُ	فكيف
٢٠٥، ٨٣	أملحُ	بدت
٩١	يتملَّحُ	ألا
١٠٥	تسنحُ	ذكرتك
٢٠٤	إفضاحُ	بل
٢٦٩	أبرحُ	أنيناً
٣٥٨	المراحُ	والحرب
٢٨٠	صحيحُ	ألا
٢٨٠	نروحُ	فقال
٢٨٠	مريحُ	ألا
٣١٨	نبجحُ	وما الفقر

الصفحة	القافية	أول البيت
٤٠٠	نَوْحُ	ومستشجات
٤١٢	النوايحُ	فقل
	الرجاء المكسورة	
١٥	بأروح	ألا أيها
١٥	مطرح	بلى
١٨	بالقوادح	رمى الله
١٨	ممانح	وفي وجهها
٧٣	راح	ألستم
١٧٥	جناحي	هم
٢٦٩	براح	هذا
	الدال الساكنة	
٩١	الصمذ	ألا بكر
	الدال المفتوحة	
٧٧	فاعبدا	وصَلَّ
٧٧	تأبدا	ولا تقربنَّ
٩٥	ويشهدا	إلا كخارجة
١٢١	الشردا	حتى إذا
١٥٢	بعدا	تباعد
٢٢٢	بردا	فإن شئت
٢٤٦	ليعبدا	أبا الفضل

الصفحة	القافية	أول البيت
٢٥٠	يتجلدا	ألا لا تلمه
٢٥١	فيلدا	جری
٣٠٢	تغمدا	نصبنا
٣٠٦	تربدا	وإذا
٣٠٦	أبدا	شبهته
٣٧٨	بعدا	لعمرك
٣٧٨	بدا	فوالله
الدال المضمومة		
٣٢	جهودها	وبات
٤٢	تقيدُ	كأنني
٤٨	محصولُ	حتى إذا
٦٥	وتحيدُ	ورأيته
٩٠	وتصريدُ	يا فلَّ
١٢٥	البعْدُ	ألا حبذا
١٥٣	يترددُ	هل الدهر
١٦٨	قاعدُ	إزاء
١٩٢	عديدُ	أكلت
٢٢٢	البردُ	بردت
٢٦٧، ٢٢٩	اللبْدُ	من أمر
٢٧٦	حدُّ	والكعب

الصفحة	القافية	أول البيت
٣٥٩	يرد	جحيماً
٣٧٤	الحديد	قومنا
٣٧٤	بادوا	لا تطلب
٣٧٥	سادوا	والتمس
٣٨١	مهند	إذا كانت
٣٩٥	حدد	لا تعبدن

الدال المكسورة

١٢	غد	وإني لأتيكم
٢٩	البعد	فتلك
٤٤	وهيد	معانة
٥٠	جراد	فإن لم
٦٠	الورد	أيا بنت
٧٥	المتعمد	ثكلتك
٧٩	الندي	ما أكرم
٨١	فقد	قالت
٨٥	عبيدي	أما يكفيك
٩٢	هند	فقام
١٠٤	المسجد	نفاك
١٢١	بفساد	فإذا
١٣٢	عيد	طير
١٣٥	لم تفسد	ومؤودة

١١٧/١

الصفحة	القافية	أول البيت
١٥٤	غدي	مضى
١٥٩	فالنَّضْدِ	خلت
١٦٧	ينلدد	فمرّت
١٧٤	١٨٠	وإنَّ خالدٍ
١٩٠	صفرد	وأنت
٢٠١	بالمرود	داويته
٢٠٨	الحدود	كالبلايا
٢١٠	يدي	إذا
٢٢٢	ازدد	زعم
٢٢٢	برود	بارزٌ
٢٢٤	موعد	ويأتيك
٢٢٨	للمولود	بين
٢٣٥	المقدد	دما
٢٣٦	مشهد	لبش الفتى
٢٣٦	جسدي	لو كان
٢٣٦	البلد	لكن قاتله
٢٣٦	الكمد	لهفي
٢٣٦	البلد	قد كنت
٢٤٩، ٢٣٧	البلد	كلّ امرئ
٢٤٦	غدي	يقولون

الصفحة	القافية	أول البيت
٢٧٩	بصرَادٍ	قل
٢٨٠	بادي	أقري
٢٨٠	بانجاد	سلام
٢٨٠	والإِسعادِ	بغداد
٢٨٠	وادي	بدلت
٢٨١	وإِبعادي	يا طول
٢٨١	بيغدادِ	وقرب
٢٨٥	يزهْدِ	وللبخلة
٢٩١	بأسعدِ	فلا أنا
٢٩١	وحدي	لا تلوّموا
٢٩٧	البلدِ	ها
٣١٤	انجدِ	كميش
٣٢٤	باليدِ	تعلم
٣٣٠	المتردّدِ	أعاذلُ
٣٣٦	جدادِها	أضاء
٣٨٩	كالْمغاريْدِ	يحجُّ
٣٩٠	الممدودِ	ناط
٣٩٥	الفنْدِ	إلا سليمان
٣٩٥	حدّادِها	فقمنا
٣٩٧	بقرددِ	متى

الصفحة	القافية	أول البيت
٤٠٣	وفد فد	تري
٤٠٥	باليد	يشق
٤٠٧	يحمد	نزور
٤٠٧	بمخلد	فلو كان
٤٢٨	الخرد	فبثهن
٤١٩	الأساود	أسود
٤١٩	يحارد	وحارب
٤٢٠	لم يحرد	ووجه
الذال المفتوحة		
٣٨٠	الأذى	ألا
٣٨٠	اجلوذا	ويا
الذال المضمومة		
٣٧٢	مأخوذ	جنى
الراء الساكنة		
٦	العُذُر	من يعايب
٧٢	تنتظر	تروح
١٧١	المصائر	حتى
١٧٢	الأظافر	أنشأت
١٩٥	كالطائر	يبسُّ
٢١٤	المخدر	لا بد



الصفحة	القافية	أول البيت
٢٨٥	الخضر	كبنات
٣٩٧	حذر	هل
٤٠٣	بحر	لا يكن
الراء المفتوحة		
٢١	أعفرا	أقول
٣٤	عفارا	زنادك
٤٣	وأقترأ	لكم مسجد
٦٣	أغبرا	واني
٧٣	نارا	ألسنا
٨٣	فنعدرا	فقلت
١٥١	وعارا	إذا
١٧٤	مشمخرا	واللذ
١٧٦	والحجورا	فما آباؤنا
١٩٤	الذره	تجمع
٢٠١	خبيرا	وقومي
٢٠٢	مخبرا	وخبيري
٢٠٢	بصيرا	على أنها
٢٠٣	ييقرا	ألا
٢١٤	مغضرا	تواعدن
٢٣٠	البسارا	إذا احتجبت
٢٣١	اقتسارا	إذا الحرب



الرءاء المضمومة



الصفحة	القافية	أول البيت
٨٥	الزجرُ	أماوي
٨٧	فيخصرُ	رأت رجلاً
٩٣	الذكرُ	فليس
١٠٩	الدوائرُ	ألا لا
١٢٠	بحارُها	ذكرتك
١٣٣	خمارُها	تقبلتها
١٣٥	القبورُ	ثم بعد
١٤٧	وينكرُ	ألكني
١٦٩	فطرُ	ألا
١٧١	الدارُ	يا سخنة
١٧٤	عامرُ	فلم
٢٠٦	البتورُ	تعلم
٢٠٧	كثيرُ	بلى
٢٠٧	يصبرُ	بليت
٢١٠	شاعرُ	فخرت
٢٢٠	بورُ	يا رسول
٢٢١	ابتثارُ	فإن لم
٢٢٦	عافرُ	عجبت
٢٢٦	آخرُ	فقلت
٢٣٢	بشرُ	فأصبحوا
٤٢٠، ٢٣٥	الكسيرُ	وحبي



أول البيت	القافية	الصفحة
فما عجول	إكبارُ	٢٥٨
فما عجول	أظارُ	٢٥٨
يوماً	إمرارُ	٢٥٨
وما	الهواصرُ	٢٦٢
ألا أيهذا	المقاديرُ	٢٨٧
تمنى	أمرُ	٣٠٢
تعلم	الثبورُ	٣٢٤
إني وقتلي	البقرُ	٣٣١
أثار	يستثيرُ	٣٣١
وحتى	ثغرُ	٣٣٣
اتجلين	صبورُ	٣٤٣
وفي الجهل	قبورُ	٣٧٣
وإن امرءاً	نشورُ	٣٧٣
على الله	ضميرُها	٣٨٣
حلمت	تفورُ	٤٠١
فيا حبها	الحشرُ	٤٠٤
ولم يقلب	حبارُ	٤٠٩
يكفيه	الغمرُ	٤١٤
الراء المكسورة		
فهو	نفره	١٨
سواء	وعامر	٢٧

الصفحة	القافية	أول البيت
٦٠	الحوائر	فدى
٦٨	تظفري	بنية
٧٢	منقر	لعمرك
٨١، ٧٩	قدر	نال
٨٧	إلى نار	يا ليتما
١٣٤	الإعذار	فأصبن
١٤٦	المتغور	بآية
١٤٦	الإندار	من مبلغ
١٥٧	أيسار	هينون
١٦١	الخضر	كسا
١٩٤	الذعر	ولانت
١٩٤	خادر	ولانت
١٩٤	خادر	أشد
١٩٦	حذر	يحذر
٢٢٧	الدار	قومي
٢٣٣	بالأبعاد	فحل
٢٤١	بالجراجر	هنالك
٢٤٨	المعصار	لا تشتكي
٢٤٨	عوري	لولا
٢٥٩	بالحجر	وللفؤاد
٢٦٥	الأسر	براك

الصفحة	القافية	أول البيت
٢٦٩	الديارِ	وأبرحُ
٢٧٦	ناضرِ	قد حجم
٢٧٨	أطوارِ	فقد
٢٨٧	الجارِ	جلد
٢٩١	وامرارِها	لست
٣١٢	مستورِ	يمشين
٣١٣	المقادرِ	تمنى
٣٢٣	بتهتارِ	إن الفرزدق
٣٢٤	المنذرِ	أنبئت
٣٢٤	شرايها	وإذا لها
٣٣٢	مثري	فلا توبسوا
٣٤٥	أجرِ	وسخر
٣٤٦	البقارِ	سهكين
٣٤٧	وترِ	جنية
٣٥٩	الجمرِ	يرى
٣٧٣	الأباعرِ	روامل
٣٧٣	الغرائرِ	لعمرك
٣٩١	صدورِ	وكذاك
٣٩٢	حجرِ	يريدون
٤٠٥	قفرِ	تلاعب
٤٠٥	حشرِ	سباحية

الصفحة	القافية	أول البيت
٤١٩	كالخير	حرد
٤٢٠	حمير	نحل
	الزاي الساكنة	
٢٢٧	مبارز	ولقد
	الزاي المفتوحة	
٢٢٩	بزأ	كان
٣٣٦	تجزا	جززنا
	السين المفتوحة	
٢٥٧	المعاطسا	فإن
٤٢٢	حادسا	بمعترك
	السين المضمومة	
٢٨	الفرسُ	لو كنت
٢٩١	مفالسُ	الله
٣٣٢	أطلسُ	تلقى
٣٣٢	الريسُ	لاذا
٣٦٩	الشمسُ	فلا غرو
	السين المكسورة	
٢٧	الدعسِ	ألا يا قتيلاً
١٥٠	أمسه	لم تبلغ
١٥٤	أمسِ	اليوم
١٥٨	الآسي	فآمه

الصفحة	القافية	أول البيت
٢٣٠	الدهاريس	حَتَّ
٢٧٧	اللعي	وبالسبيك
٣٧١	ابأس	يا أيها
	الضاد المضمومة	
١٠٦	حريص	أكاشره
	الضاد المضمومة	
٤٢٣	محرض	أمن
	الضاد المكسورة	
١٧٠	محض	ولا
٣٤٣	غمض	واكلحك
	الطاء المضمومة	
٢٤٥	القاسط	وأعين
	حرف الظاء	
١٩٤	لافظه	تجود
	العين الساكنة	
٢٧	الذراع	يا سيدا
	العين المفتوحة	
٣١٦، ٤٥، ٢١	لعا	بذات لوث
٤٠	مولعا	إنَّ الأحامرة
٤٠	منقعا	الراخ
٤٢	أجمعا	فانك

الصفحة	القافية	أول البيت
١٧٦، ٧٤	السطاعا	أليسوا
٧٦	ينفعا	نبتم
٨٩	مصرعا	فلو
١٢٠	ربعا	الحافظ
١٢١	ملثفا	وهبت
١٢٥	وينفعا	إذا
١٦٢	تنفعا	فأوصيك
١٦٢	بأنزعا	فلا تنكحي
١٦٢	تقبعا	ضروباً
١٦٢	أفرعا	ولا تنكحي
١٦٣	الصلعا	وأنكرتني
٢٣٩	أروعا	لقد
٢٧١	تقعقعا	ولا برماً
٢٧٧	تشجعاً	وللشرب
٣١٦	لعا	وأرماحهم
٣٢٥	انقشاعاً	تعلم
٣٤٨	الجدعا	يا بشر
٣٧٨	منعا	منعت
العين المضمومة		
١٣	أنزُع	جلا الطيب
٣١	الودائع	ومن لا يزل



أول البيت	القافية	الصفحة
يرى الناس	فضائعُ	٣١
من نفر	قعقعا	٣١
وأنت	فاجعُ	٣٤
على حين	وازعُ	٣٨
أبا خراشة	الضُّبُعُ	٥٩
لا وجد	رُبُعُ	٨٢
أو وجد	فاندفعوا	٨٢
ألا ربها	ظُلُعُ	٩١
من بعد	وتصنعُ	١٠٤
إنَّ الشواحيج	الوقُعُ	١٠٩
فَبِتْ	ناقُعُ	١١٠
وتسقى	كارُعُ	١١٠
تنحوا	الفوارُعُ	١١١
حلفت	طائعُ	١٣٣
حال	ما أسعُ	٢١١
فأبدهن	المتجعجعُ	٢١٣
لعمرى	الأقارُعُ	٢٣٨
وذاك	تمزعوا	٢٤٠
لقد	وأبوعُ	٢٤٢
وصف	لمُعُ	٢٤٥
لقد	تصدعُ	٢٦٣

أول البيت	القافية	الصفحة
فأبدي	أُسْمِعُ	٢٦٣
وما ذاك	أَقْطَعُ	٢٦٣
أم	المضجُعُ	٢٦٣
إذا أنت	الودائعُ	٢٦٨
وإذا المنية	تَنْفَعُ	٣٢١
أمن ريحانة	هَجْوُ	٤١٥، ٣٤٦
حميت	أُسْفَعُ	٣٨٥
فواعجبا	مَجَاشِعُ	٣٨٥
على حين	وَازِعُ	٣٨٧
ولا أنا	وَاقِعُ	٣٩٧
فأصبحت	نَافِعُ	٤٠٢
وما المرء	سَاطِعُ	٤١١
ألا يا لقومي	مِصَارِعُ	٤٢٦

العين المكسورة

٤٦	للشيع	أحُنُّ
١٢٧	البلاقع	وقفنا
١٣٨	الموانع	صيماً
١٩١	الودع	أحمق
٢٠١	سمع	تراه
٣٠٧	نافع	أتيناك
٣٦٢	بالكرع	فان الغدر

الصفحة	القافية	أول البيت
٣٨٣	بجائع	ونقفي
٤١٤	ادعي	وبييت
	الفاء المفتوحة	
١٥٦	وقفا	هلا
	الفاء المضمومة	
٢٣	يجف	ياليت
٢٤	اللحف	هل آخذن
٢٨	قارف	وحتى
٨٩	العواطف	ومن قبل
٣٣٨، ٩٥	مجلّف	وعضّ زمان
١٣٩	وقفوا	تري
٢٦٨	المصاحف	فما برحوا
٢٩٦	وتصرّف	فاف
٣٠٨	الصلائف	لها روضة
٣٦٢	غضف	إنّ الزيارة
٤١٢	قصّف	عيناء
٤١٢	نزاحف	ونحن
	الفاء المكسورة	
٩٥	الرّعانف	وما لي
١٥٧	الصيف	ولقد
١٥٧	متغصّف	إلا

كتاب الإجابة الآن في أن: لا الآن في الآن في أن

الصفحة	القافية	أول البيت
١٧٨	تائف	ورب
٢٧٦	الأحرف	فلئن
٢٧٧	الأناني	ولما
	القاف الساكنة	
١٨٢	خلق	إنك
	القاف المفتوحة	
٢٠٢	الملاحقا	بما كنت
	القاف المضمومة	
٣١	ورفيق	فسيروا
٤٥	طليق	عدس
٦١	تنطلق	أقبلتها
٧٣	نطقوا	أهل
١٠٤	عروفا	إذا مت
١٠٤	أذوقها	ولا تدفني
١٠٥	صديق	فلو أنك
١١٤	فريق	أحقاً
١٣٦	يأفق	ولا
٢٨٠	موافق	وما لي
٣٤٧	حقوق	وإذا
٣٤٧	طريق	بدلوها
٣٧٧	سَمَلَق	وإن

أول البيت	القافية	الصفحة
لمحقوقة	موفقُ	٣٧٧
واكفيه	لاحقُ	٣٨٦
القاف المكسورة		
قد رجلوني	أخلاقِ	١٢
ورفعوني	مخراقِ	١٢
إذا ما استحمت	أصدقِ	٤٧
ويرفعُ	الخلاتقِ	٦٠
فلو كان	أو عقاقِ	٨٢
على المرأين	واشتياقِ	٨٢
يممته	الزحاليقِ	١٣٨
تسري	ساقِ	١٥٧
إن	مغلاقِ	١٦٧
يلومون	تخلقِ	٢٨٩، ١٩١
طلب	الأنوقِ	١٩٣
تذر	تخلقِ	٢١١
وابسالي	مراقِ	٢٤٠
تيممت	باعقِ	٢٤٠
لقينا	العراقي	٢٩٠
خروج	المنطقِ	٢٨٩

الصفحة	القافية	أول البيت
--------	---------	-----------

الكاف المفتوحة

٢٥	مالكا	ألم تر
١٣٢	اماتكا	إذا
٣٦٩	عذلتكا	لو كنت
٣٦٩	فعدرتكا	لكن جهلت

الكاف المضمومة

٢٨٩	بتكُ	حتى
٤١٥	حبكُ	مكللُ

الكاف المكسورة

٢٤	شمالكِ	أبيني
١٢٣	المسالكِ	سأترك
١٢٣	مالكِ	فلو
١٤٥	العرائكِ	إذا
٣٠٨	الفواركِ	إذا الليل
٤١٧	أنالكِ	ألا

اللام الساكنة

٨٠	وزحلُ	لو يقوم
٦١	فنسل	عسلان
٨٣	تملُ	صعدة
١٠١	الأبلُ	تذكر

الصفحة	القافية	أول البيت
١٤٠	الطول	وسلبنا
١٩٤	الذليل	تراهي
٢٢٦	بَجَلْ	فمتى
٣٢٢	أَبْلْ	كلما
٣٥٦	جَلَلْ	بقتل
٣٥٧	الأمل	كل شيء
٣٦٤	واجتمل	أو نهته
٣٧٥	هَلْ	يتهادى
٣٩٤	المحل	ألا
٤٠٣	وجل	ولا تأمن
اللام المفتوحة		
١٠	ميكالا	عبدوا
٢٨	المعولا	أثبْتُ
٤٨	وقالا	كوكب
٤٩	طوالا	ثم لولا
٥٢	الأثقالا	بعد ثور
٥٤	بلالا	وأنا
٥٥	ظلالا	وكباشا
٥٧	أحوالا	وعقاباً
٥٨	الأوصالا	وذباباً
٥٩	ونصالا	بعد قوس

الصفحة	الضائفة	أول البيت
٦٢	جلالا	ملح
٧٩، ٧٢	خيالا	كذبتك
٧٦	لتفعلا	يساور
١٠٤	الجبالا	وحق
٩٧	لها	همت
١١١	أبطالا	إن الخلافة
١١٥	أن لا	إذا
١١٥	الكلكلا	كلهم
١١٦	الأخوالا	خالي
١١٧	مهلا	إن محلا
١١٧	إذا قايلا	قد قيل
١٢٣	قليلا	سأترك
١٢٣	سييلا	إذا
١٢٧	اتكلا	أيها
١٣٣	زلالا	واسلمت
١٤١	النذلا	فإياك
١٤٥	المطافلا	خرجنا
١٥٧	مغضله	كان
١٧٥	الأغللا	أبني
١٩٤	ارسلا	أنوم
٢٠٠	يزولا	حدثوني

الصفحة	القافية	أول البيت
٢٣٥	أرملًا	ليك
٢٥٢	خليلا	أريت
٢٥٣	الأولا	ومولى
٢٥٩	هديلا	أحنّ
٢٦٤	سبأها	وجاءت
٣٨٦	الحجالا	كان
٣٨٦	الهلالا	قيام
٣٨٨	طوالا	يرضن
٣٩٣	مخذولا	قتلوا
٤٢٤	حنظلا	نحسهم
اللام المضمومة		
٩	يستيلها	فإن الذي
٢٦	أطول	إن الذي
٣٠	الوقل	ما أم
٣٠	جَلَلُ	إلا كمثلك
٢٣٤، ٩٢، ٣٢	وباطل	ألا تسألان
٣٦	جحافلُه	ثلاث
٤٣	دليل	على صرماء
٤٩	الخَيْطَلُ	يدير
٤٨	مكتهل	يضاحك
٧٨	إدلاها	أم

الصفحة	القافية	أول البيت
١٠٨	ذليلُ	واعلم
١٠٨	لدليلُ	وإنَّ
١١٢	وجاملُ	إن الحيَّ
١١٢	ويتعلُّ	في فتية
١٢٩	عقاييلُ	رس
١٢٩	العساقيلُ	كأنَّ
١٣٨	تنهلُ	لمن
١٣٨	حلّوا	ينادي
١٤٣	رجلُ	أنا
١٤٩	أليلُ	وقولا
١٥٠	الفصلُ	وعانية
١٥٠	أصلُ	كأنَّ
١٩١	قائلُ	أتانا
١٩١	باقلُ	فما زال
٢٠٣	المبسمُ	ألا بسملت
٢٠٧	أصلُ	فما
٢٠٩	قاتلهُ	إذا
٢١٦	العويلُ	بكت
٢٤٣	أولُ	أوصيكم
٢٤٣	فاجعلوا	فان قومكم
٢٤٤	أولُ	لعمرك



الصفحة	القافية	أول البيت
٢٤٩	تَبَاعِلُهُ	وكم
٢٥٢	يَلُو	جزى
٢٥٣	وَبَادِلُهُ	فتى
٢٦١	بِهْلُ	لا يَنْبَحُ
٢٦٣	حَوُّ	ألم تعلموا
٢٦٣	وَفُضُولُ	كما بَصَّ
٣٠٢	سَبِيلُ	تمنى
٣٠٦	شَاغِلُهُ	رَأَيْتُ
٣٠٦	أَنَا مِلُهُ	بعذراء
٣٠٧	وَالْأَزْلُ	تَجِدْهُمْ
٣١٢	الزَّلَلُ	قد يدرك
٣١٢	عَجَلُوا	وربما
٣١٤	تَضْلِيلُ	فلا يَغْرَنُكَ
٣٢٤	يَتَنَزَّلُ	لَدَنَا
٣٢٨	جَهْلُوا	إِنَّا
٣٣٤	ثَعْلُ	وذموا
٣٤٢	أَسَافِلُهُ	وقلن
٣٤٦، ٣٥٢	فَيَسْتَعْلُوا	بخيلٍ
٣٥٣	جِيَالُ	وغائط
٣٥٧	جَلَّلُ	يا خَوَلَّ
٣٥٧	جَلَّلُ	كَلَّ المصِيبَاتِ



الصفحة	القافية	أول البيت
٣٦٣	قواهل	فلا تجهميننا
٣٦٩	فاضل	وإذا أتتك
٣٨٦	أشكل	فما زالت
٣٨٦	المطول	فتلك
٣٩٠	الحبائل	حبائله
٣٩٣	سلاسله	وإذا فتك
٣٩٧	حوّل	وما غرهم
٣٩٧	تحوّل	رمقت
٤٠٠	الكيل	كفى
٤٢١	قائل	أحابي
٤٢٤	الخضيل	هل من
٤٢٥	المحافل	وإن كبير

اللام المكسورة

٦	يوالي	يصيب
١٧	من حولي	فقال
١٨	مرجلي	فلما دخلت
٢٨	المعول	وإن شفائي
٢٨	باطلي	ألا يا لقومي
٥٥	في المجال	وقد غادرت
٥٥	اسحل	وتعطو
٦١	الأعزل	لما رأى



الصفحة	القافية	أول البيت
٦٤	التجلى	من الناصعات
٦٩	من مجلى	ألا لا أرى
٩١	الخالي	ألا أنعم
٩٩	المفلل	كأن
١١٥	الواصل	شاب
١١٨	مثلي	أنا الضامن
١٦٥	العقل	وكن
١٩٥	من رمل	فيا أكل
١٩٥	من الفعل	ويا أبعاد
٢٠٨	رحل	حتى
٢٠٩	بال	ألا
٢٢٠	الأجل	لا أمتع
٢٢٣	متبل	تضيء
٢٢٤	مرسل	فبات
٢٣٥	الذيل	أقبل
١٣٩	المحمل	وألقي
٢٥٣	الليالي	إذا ما شئت
٢٥٣	كابتدال	فما
٢٦٧	النائل	إني
٢٧١	محل	وإذا
٢٧١	فانزل	فأعنيهم

الصفحة	القافية	أول البيت
٣٠٤	بعسيل	فرشني
٣١٣	رسل	تمنى
٣١٨	الرحال	حبذا
٣١٨	الهلال	يا سليمان
٣١٨	اللال	درة
٣١٥	أطفال	يهب
٣٤٢	جَلَّله	رسم
٣٦٥	المنازل	خليلي
٣٦٩	الشائل	واني
٣٧٢	صالي	لم أكن
٣٧٤	بجهول	ولن يلبث
٣٨٥	المقبل	يغشون
٣٨٩	نبلي	إني
٣٩٠	بحبال	ووفاء
٣٩٠	بحبول	فلا تعجلي
٣٩٠	المحبِل	لا تقه
٤٠٢	صال	حلفت

المقيم الساكنة

١٤	الحمم	وصفراء
٦٠	لُثْمٌ	وكلُّ كميت
١٤٦	حُلْمٌ	ألا

الصفحة	القافية	أول البيت
١٧٠	أبرهم	نحن
١٧٨	بالكتن	أولئك
٢١٠	النقم	بله
٣٧٠	يَنَم	خنازير
٣٧٠	النَّعم	فيا قبحهم
٤٠٠	وحاتم	ولقد
٤٠٠	كالأشائم	فإذا الأشائم
٤٠٠	بدائم	وكذاك
٤٠١	هضم	فإما
الميم المفتوحة		
١٩	تَصَرَّما	هوت
٢٣	يلاما	ولما أن
٤١	تيما	ولن يلبث
٧٥	لصما	فأطرق
١١٨	السناما	أنا سيف
١٣٤	آمه	حلا
١٦٦	وابنما	لقيم
١٦٦	مظلما	عشية
١٩٥	الحمامه	خرقوا
١٩٥	ثمامه	وضعت
٢٣١	معدما	ألستم



الصفحة	القافية	أول البيت
٢٤٤	كلاما	فإن تمس
٢٥٦	يا بياهما	وقالوا
٢٥٧	ملجما	فقلت
٢٦٥	والأما	وجاءت
٢٧٣	سقيما	ومقدد
٢٧٣	زعيما	حتى
٣٠٣	لما	فريشي
٣٠٤	موشما	فلما كشفن
٣١٧	لائما	ومن يلق
٣٢١	المنظما	تعلقتها
٣٢٩	له	سألت
٣٤٠	لثيما	تبجست
٣٤٦	المقوما	عليهن
٣٤٧	جماجا	سمت
٣٦٥	أجذما	وهل كنت
٤٠٤	حما	لقد
٤١٣	حسوما	فأرسلت
الميم المضمومة		
٥	يتندّم	لو ان
٧	تندّموا	إني لأخشى
١٥	والديّم	قف

الصفحة	التأنيدي	أول البيت
١٩	الغشومُ	لك الوليات
٧٣، ٢٢	هم هم	رفوني
٢٧	أضارمُ	سواء
٢٧	لثيمُ	ما أبالي
٤١	راغمُ	وأمله
٤٧	المومُ	إذا توجس
٥٤	علكومُ	هل تلحقني
٦٠	قيامُ	ومقامةٍ
٧٥	عقيمُ	تزود
٨٣	المحزومُ	حتى تحيرت
٩٦	الحسامُ	فطلقها
١٠١	محرومُ	ومطعم
١١٧	الخواتيمُ	إن الخليفة
١٢١	النجومُ	وندمانٍ
١٣٧	أمامها	فعدت
١٤٠	يلمُ	ما فيهم
١٤١	أتأيمُ	وإن
٢١٠، ١٦٧	المصممُ	ألا
١٦٩	اللحامُ	رأيتكم
١٦٩	جذامُ	توليتكم
١٩٣	عظمُ	إنا

الصفحة	القافية	أول البيت
٢٠٥	هُمْ	أصرمت
٢٠٨	أهدأها	تأوي
٢١٢	وسامُ	يكتبين
٢٤٧	حمامها	تراك
٢٥٠	بغامها	انيخت
٢٧٢	أبرمُ	وما زال
٢٧٥	حجمُ	تعلقت
٢٧٦	اليهمُ	صغيرين
٢٧٦	مبهمُ	وكم
٢٩٨	المطعمُ	العاطفون
٣٠٣	أسيمُ	واسكن
٣٠٨	حكيمُ	أطوف
٣١١	الخِضْرُ	لا يوحشك
٣١٢	الأكرمُ	فإذا نبا
٣٢١	التمامُ	وأشعث
٣٥٠	قَدَمُوا	لعمرى
٣٦٨	علمُ	تفنن
٣٦٨	سلمُ	فأنت
٣٧٣	عظيمُ	لاتنه
٣٧٦	احتمامُ	أما تجزينني
٣٩٩	وحاتمُ	وليس

الصفحة	القافية	أول البيت
٣٩٩	الختارمُ	ولكنه
٣٩٩	والختوم	حناني
٤٠١	الأديمُ	فانك
٤٠٢	أديمُ	يمنيك
٤٠١	تحلمُ	حلمت
٤٠٥	عيهمُ	واسأل
٤١٣	محسومُ	يا ويح
٤١٦	حممه	أشجأك
٤١٦	جرأُها	تظلُّ
٤١٨	قيامُ	ومقامةٍ
٤٢٣	السقمُ	إني
٤٢٦	حامُها	أعزز
الميم المكسورة		
٧	أنعمي	هزمت
٢٩	غشومِ	ومن يشوه
٤١	السقامِ	فحلَّ
٥٧	جهضمِ	وإذا
٦٤	العزمِ	أبا وافدِ
٧١	أم سالمِ	أيا ظبية
٧٢	الأراقمِ	تظاللت
٨٤	لهدمِ	أكرهت

الصفحة	القافية	اول البيت
٨٩	الحميم	فساغ
٩٠	تكلم	ألا قل
١٢٥	والنائم	حياء
١٣٥	القنم	إذا
١٤٩	النعام	لعمرك
١٥٩	درهم	وفي
١٧٧	بالتميم	فقلت
١٩٩	نعام	وهم
٢٠٢	الديلم	شربت
٢٢٣	الثلوم	أنابت
٢٥٧	بالدم	ألا تتفي
٢٥٨	رائم	نحن
٢٦٦	رمام	يصل
٢٦٩	مرام	ونجّاك
٢٦٩	حزام	ملح
٢٧٥	بالبهام	جزّ
٢٧٨	مرام	أبلغ
٢٧٨	بالعلام	أظهرن
٢٧٨	غمام	واقطع
٢٩٤	منشم	تداركتما
٢٩٤	منشم	عفت

أول البيت	الضائفة	الصفحة
ألا	تَكَلِّمِ	٢٩٦
فلما	مَنْدَمِ	٢٩٩
العاطفون	مَطْعَمِ	٣٠٠
أمين	لِلخَوَاتِمِ	٣٠٣
وقال لجسّاس	وَأَنْعَمِ	٣٠٩
ومستعجب	يَتَرَمَرِ	٣١١
وأشعث	التَّامِ	٣٢١
وإن عميا	بِالتَّامِ	٣٢١
أنني	أُظْلِمِ	٣٣٣
كان	الأَقْوَامِ	٣٥١
دعوت	المَذْمُومِ	٣٥٩
قولي	مَتَّيْمِ	٣٩١
جعلن	وَمُحَرَّمِ	٣٩٣
ما راعني	الْخَمْخَمِ	٤٠٤
تناهيت	بِسَمِ	٤٠٦
النون الساكنة		
أطعن	مَرْجَحِنِ	٥٩
فرحلوها	وَمَنْ	١٦٤
قتلوا	بَكْفِنِ	٣٩٣
النون المفتوحة		
يا بنتُ	نِيرانا	٢٣



الصفحة	القافية	أول البيت
٢٤	العيونا	إذا ما الغنيات
٢٥	يعاديننا	ليعرفن
٣٥	اليقيننا	أبا هند
١١٣	آخرينا	وما إن
١١٣	تجمعنا	أما
١١٦	الومته	بكرت
١١٦	إنه	ويقلن
١١٩	لنا	الما
١٢٥	ومينا	وقدّمت
١٤١	إيانا	كانا
١٥١	الأمينا	قفي
١٥٢	آميننا	صلى
١٧٦	إلينا	نحن
٢١٠	بطينا	فبلي
٢١٠	سمينا	يلوم
٢١٢	دينا	ظعائن
٢٣٧	الفنونا	الم
٢٤١	تدرينا	أتينا
٢٥٤	الحصينا	ترى
٢٥٤	القرينا	وكنت
٢٥٥	البينا	بسرو حير

الصفحة	القافية	أول البيت
٢٨٦	مجنونا	واستحمل
٢٩٨	تلانا	نولي
٣٠٢	غصونها	فما ظبية
٣٠٤	العالمينا	وإنَّ
٣٣٠	ثنيانا	ترى
٣٤٤	مجانيننا	شكوتهم
٣٤٤	كنا	فلولا
٣٤٦	جنينا	ولا شمطاء
٣٤٧	واليمننا	وفي الطعائن
٣٤٧	قرنا	جنية
٣٧٠	اعتدينا	نصبنا
٣٦٦	متجاهليننا	أجهالاً
٣٧٨	كانا	إن يقل
٣٩٤	آخرينا	وانبثتها
٤٠٩	قضينا	لبسنا
٤١٨	ضينا	ولو تسقطني
النون المضمومة		
٦٩	قمينُ	إذا جاوز
١٧٩	شجونُ	فلا تأمن
٢٤٢	الوضينُ	تشيخ
٣٢٧	حزينُ	ولما دخلت



الصفحة	القافية	أول البيت
٣٢٧	وتلينُ	وفي عرصات
٣٥٠	حينئُها	بكي
٣٨٨	تحينُ	بتبل
٤١٠	حينُها	إذا أفنت
٤١٠	المتأفُن	باض

النون المكسورة

٢٥	يرتعيان	ألم ترني
٤١	الملوانِ	ألا يا ديار
٧٣	بثمانِ	لعمرك
٩٤	الفرقدانِ	وكلّ أخ
١١٥	ويدي	إنّ
١٢٦	الحزينِ	إذا
١٤٢	لمختلفانِ	هوى
١٤٧	عني	الكني
١٧٥	الخزانِ	وبني نويجة
٢٠٠	الواثنِ	تدعو
٢١٣	بليانِ	ينام
٢٥٢	فانِ	وكلّ جديد
٢٥٢	كانِ	وكلّ جديد
٣١٧	يصطحبانِ	تعال
٣٥٠	بالحدثانِ	وما

الهاء المفتوحة

الهاء المضمومة

البياء الساكنة



الصفحة	القافية	أول البيت
--------	---------	-----------

الياء المفتوحة

٢٤	الموالي	وقائلة
٢٤	بشاليا	وباسط
٤٥	الغواديا	دعاهن
٨١	غيايا	قرى
٩٧	واقيه	الفتيا
١٠٢	ليا	ألمايثن
١٢٥	غاويا	عصيتم
١٣٣	حاميا	رشدت
١٣٦	هيا	ألا
١٣٦	ناجيا	ألم تر
١٣٦	لقاحيا	لعلك
١٤٦	تهاديا	الكني
١٥٣	غنيه	ألا
١٥٣	منيه	دعي
١٥٨	ليا	على أمر
٢٤٦	مكانيا	يقولون
٢٦٠	السواريا	لدى
٢٧٩	هجايا	بني
٣١٤	الأمانيا	تراغيتم
٤٠٩	باقيا	لقد أشتت

الصفحة	القافية	أول البيت
٤٢٤	مكانيا	وألقي
	الياء المكسورة	
١٧٤	للذي	وليس
١٧٤	وللقصبي	يريد
٣٦٦	الرأي	قل لي
	الألف	
١٤٤	فتى	فأومات
٢١٩	غنى	وتدعي



فهرس الرّجـز

الصفحة	القافية
	الباء المكسورة
١٩٦	الكربِ
١٩٦	الرطبِ
	التاء الساكنة
٣٠٠	بعدمت
٣٠٠	الغلصمت
٣٠٠	أمت
٢٢	فرتها
	التاء المضمومة
١٧٠	سألتُ
٥٣	علائه
	التاء المكسورة
١٧٨	التي
٢٢٥	الدشتِ
٢٢٥	بتي
٢٢٥	ست

الصفحة	المقايمة
٢٢٥	مشتي
٢٢٥	بتي
	الجيم المفتوحة
٣٠١	تولجا
٣٠١	نجا
	الحاء المفتوحة
١٧٧	ملحاحا
	الحاء المضمومة
١٧٩	أفصح
	الحاء المفتوحة
١٢٦	أخأ
٢٨٣	انبخا
٢٨٣	بيدخا
	الحاء المضمومة
٢٨٤	البذخ
٢٨٤	برخوا
٢٨٤	تدخلخوا
	الذال المفتوحة
٨٥	بدا
٩٥	الفدافدا

الصفحة	القائمة
١٥٥	خمسا
١٥٥	همسا
١٥٥	ضرسا
٤١٣	مسا
٤١٣	أنسا
٤١٣	حلسا
٤١٣	حسوسا
٤٢٥	الييسا
	السين المضمومة
٩٣	العيسُ
	السين المكسورة
١٥٤	للشمسِ
١٥٥	أموسِ
١٥٥	العروس
٣٦١	نفسِي
٣٦١	حبسي
	السين المكسورة
٢١٢	التفحشِ
	الضاد المكسورة
٢٠٤	الفياضِ

الصفحة	القافية
--------	---------

العين المفتوحة

٥	الأربعاء
٥	معا
٥٢	معا
٢٧٤	فاستوسعا
٢٧٤	أينعا

العين المكسورة

٢١٢	تضيع
-----	------

الفاء المكسورة

١٤٨	أعراف
١٤٨	بالإكاف

القاف الساكنة

١٤	اللهق
٢٣٣	بق
٢٨٢	الفوق
٢٨٢	البخق

القاف المفتوحة

٨٣	تندقا
٢٦١	الأيها
٢٦١	الأعيا

الصفحة	القافية
--------	---------

القاف المكسورة

٢٣٩	تعتقي
٢٣٩	تبرنشي
٢٣٩	تواقي

الكاف المفتوحة

١١٩	عساكا
٢١٨	يفجرونكا
١٤٢	إياكا
٢١٨	دونكا
٢٣٠	رجاكا
٢٣٠	عاداكا

الكاف المضمومة

١٦٥	ضحوكُ
١٦٥	نوك
١٦٥	السحكوكُ

اللام الساكنة

٤٤	بحلُ
١٣١	الطربالُ
١٣٦	الحالُ
٢٥٢	السربالُ

الصفحة	القافية
٢٥٢	الأحوال
٢٢٦	بجل
	اللام المفتوحة
١٢٠	العلا
٣٥٢	الآله
٣٥٢	الجداله
	اللام المضمومة
١٣	حول
٩٥	رملهُ
١٣	طول
	الميم الساكنة
٩٨	زيم
١٧٥	ابراهيم
٣٧١	جرم
٤٠٦	وما جزم
٤٠٦	فتم
٤٠٦	سلم
	الميم المفتوحة
٩٢	أنها
٦٨	أباكما



الصفحة	الفاية
--------	--------

٩٣	تكرما
٦٨	يراكما
٣٢٨	أضما
٦٢	دلهما
٣٢٨	السا

الميم المضمومة

١٣	الغلام
١٣	سنأ
١٣	الطعام
١٧٧	صميم

الميم المكسورة

٣٢٥	النجوم
٣٢٥	سومي
١٣٥	التأمي
٣٣٥	فاستقيمي

النون الساكنة

١٦٠	وإن
٣٩٨	لزمْن
٣٩٨	مستكن
٣٩٨	ترن
٣٩٨	حن



الصفحة	القافية
--------	---------

النون المفتوحة

٧٤	ظيانا
١١٤	الجنه
١١٤	إنه
١١٤	جُنَّه
١١٤	جَنَّه
١٥٥	الرجلينه
١٥٥	أَمْسِينَه
١٣٠	أبينَا

النون المكسورة

٥١	السِّنَّ
١٢٣	بالآذِينِ
٢١٦	أني
٢١٦	ترني
٣٢٢	بالمَتَنِّ
٣٢٢	تَنِّ
٣٩٨	بالأَرْدُنَّ
٣٩٨	تَحْنِي
١٩٢	تَقْنِ

الهاء المفتوحة

٧٤	علاها
----	-------



الصفحة	القافية
٧٤	أباها
٧٤	أباها
١٢٧	واها
٣٤٢	واها
٣٤٢	جرّاه
	الياء الساكنة
١٣٢	أبي
١٣٢	عدي
١٣٢	المني
	الياء المفتوحة
٤٠	الصيا
١٣٠	آنيه
	الياء المضمومة
١٥٨	الآتي
١٥٩	الآتي
١٥٤	كلاي
	الياء المكسورة
٨٣	الذمي
٨٣	الصبي
١٣٠	العصي

فهرس أنصاف الأبيات

الصفحة	الشطر
٣٧٦	طلبنا الثأر في حكم وحاء
٣٢٦	فكيف وهاتا هضبة وكثيب
٣٨٤	غداه ثوى في الرمل غير محسب
٥١	ترى الأبدان فيها مسبغات
٢٤٥	وقلنا ابعدوا كبعاد عاد
٢٨٦	سرنا ببقياة وأنت بغير
٢٢٨	فأضحت ما يبوخ لها سعي
٣١١	إذا ترمم أغضى كل جبار
٢٤٢	له في المجد سابقة وباع
٣٣٧	وأنف الفتى من وجهه وهو أجدع
٣٠٥	واعلم وأيقن أن ملكك زائل
٢٠١	ألم تلمم على الدمن البوالي
٣٢١	نتجت حروبهم لغير تمام
١٣٥	كما تهدي إلى العرسات آمي



الصفحة	السطر
٩٧	يقول يا آن أينا
٢٥٤	على كورها (والعائسي) وجناء بادن
٢١٨	لعل عينك تبرا من قذى فيها
١٢١	عشية إذ تقول بنو لؤي

فهرس الأمثال

الأمثال	الصفحة
أثت به من حَسَّك وبسك	١٨٤
أبادَ الله خضرَاءَهُم	٢١٥، ١٦١
أبدأهم بالصراخ يَفَرُوا	١٨٥
أبَرَّ من العملس	١٩٢
أبَرَّ من هِرَّ	١٩٣
أبصر في الليل من الخفاش	١٩٨
أبصر من عقاب	١٩٠
أبصر من غراب	١٨٩
أبطأ من الأعرج	١٩٤
أبعد من بيض الأنوق	١٩٣
أبعد من الثريا	١٩٨
أبلغ من قس بن ساعدة	١٩٢
أبله من الحمام	١٩٩
ابن المائة لا حاء ولا ساء	٣٧٦
ابنك ابن بوحك	١٨١
ابنك من دمي عقيك	١٨١



الصفحة	المثل
١٨٤	اتبع الفرس لجامها
١٨٤	اتق خيرها بشرها وشرها بخيرها
١٨٤	اتق الصبيان لا تصبك بأعقابها
١٨٧	أتتك بحائن رجلاه
٢٠٣	أتى أبد على لبد
١٩٦	أنقل من أحد
١٩٦	أنقل من طود
١٩٦	أنقل من يد في رحم
١٩٠	أجبن من صافر
١٩٠	أجبن من صفرد
١٩٩	أجراً من أسد
١٨٧	أجمع كلبك يتبعك
١٩٨	أجود من كعب بن مامة
١٨٩	أجود من لافظة
١٩٥	أجمع من ذره
١٨٦	أجناؤها أبناؤها
١٩٨	أجوع من كلب
١٩١	أجوع من كلبة حومل
١٨٧	إحدى لياليك فهيسي هيسي
١٩٦، ١٨٩	أحذر من غراب
١٨٦	أحر من القرع



الصفحة	المثل
١٩٩	أحرص من خنزير
١٩٨	أحسن من بيضة في روضة
١٩٠	أحسن من الشمس والقمر
١٨٦	أحشك وتروثني
١٨٥	أحشفاً وسوء كيل
١٩٨	أحق من جمل
١٨٣	أحلب حلباً لك شطره
١٩١	أحق من باقل
١٨٩	أحق من ترب العقد
١٩٠	أحق من حمامة
١٩٠	أحق من دغة
١٩٠	أحق من راعي ضأن ثمانين
١٩٠	أحق من رجلة
١٩٠	أحق من العقق
١٩٠	أحق من الممهوره إحدى خدمتها
١٩١	أحق من مبنقة
١٩٨	أحنّ من شارف
١٩٢	أحيا من ضب
١٩٤	أحيا من فتاة
١٩٤	أحيا من كعاب
١٨٤	آخرها أقلها شرباً



المثل	الصفحة
أخب من ضب	١٩٢
أخبرته بعجري وبجري	١٧٩
اختلط المرعى بالهمل	١٨٦
أختل من ذئب	١٩٦
أختل من ذئب بصحراء هجر	١٩٦
أخدع من ضب حرسته	١٨٩
أخذ البريء بذئب الجاني	١٧٢
أحرق من حمامة	١٩٥
أخف رأساً من الذئب	١٨٩
أخف رأساً من الطائر	١٩٥، ١٨٩
أخف من ريشة	١٩٦
أخف يداً من عقاب	١٩٦
أخوك حتى إذا أنضج رمد	١٧٩
أخوك من صدقك	١٨٢
أخيل من ديك	١٩٦
أخيل من مذالة	١٩٢
أدم من بعة	١٩٣
أدنى من جبل الوريد	١٩٨
إذا جاء الحين غطى العين	١٨٧
إذا زلّ العالم زلّ بزله عالم	١٨٣
إذا طلبت الباطل أنجح بك	١٨٥

الصفحة	المثل
١٨٢	إذا عزَّ أخوك فهن
١٨٢	إذا لم تغلب فاخلب
١٨٧	إذا ما القارظ العنزي آبا
١٨٥	إذا نام ظالع الكلاب
١٨١	إذا نزا بك الشرفا قعد
١٧٩	اذكر اثباً تره
١٧٩	اذكر الغائب يقترب
١٩٩	أذلُّ من فقع بقاع
٢٠٠، ١٩٠	أذل من فقع بقرقر
١٩٠	أذل من وتد
١٨٥	ارسل حكيماً ولا توصه
١٨٧	ارق على ظلعك
١٩٧	أرق من الهواء
١٩٢	أرمى من ابن تقن
١٩٦	أروغ من ثعلب
١٩٢	أروى من ضب
١٩٧	أروى من النقاقة
١٩٩	أزنى من قرد
١٨٣	أزهد الناس في العالم جاره
١٩٩	أزهى من ذباب
١٩٤	أزهى من غراب



الصفحة	المثل
١٩٣	أسأل من فلحس
١٨٦	أساء رعياً فسقى
١٨٥	أسائر القوم وقد زال الظُّهرُ
١٧٩	أساء سمعاً فأساء إجابة
١٨٣	استكرمت فاربط
١٩٨	أسخى من حاتم
١٩٧	أسرّ من ساعة التلاق
١٩٧	أسرع من نكاح أم خارجة
١٩٠	أسرق من الزبابة
١٨١	أسعد أم سعيد
١٨٥	اسق أخاك النمرى
١٨١	اسق رقاش إنها ساقية
٢١	أسكت الله مسامعه
١٩٩	أسلح من حبارى
١٨٦	أسمع جعجة ولا أرى طحنا
١٨٧	أسمع صوتاً وأرى فوتاً
١٨٩	أسمع من فرس في غلس
١٨٩	أسمع من قراد
١٩٧	أشام من خوتعة
١٩٧	أشام من طويس
١٩٧	أشام من قدار بن سالف

الصفحة	المثل
١٩٧	أشام من البسوس
١٩٧	أشام من ورقاء
١٨٤	اشتر لنفسك وللسوق
١٩٤	أشجع من أسامة
١٩٣	أشجع من ليث عفرين
١٩٤	أشجع من ليث ليوث بعفرين
١٩٧	أشجى من حمامة
١٩٧	أشجى من يوم الفراق
١٩٥	أشرب من رمل
١٩٩	أشرد من نعام
١٩٨	أشغل من ذات النحين
١٩٨	أشفق من أم على ولد
١٩٨	أشكر من كلب
١٩٧	أشهر من فارس الأبلق
١٩٣	أصبر من عود بجنييه الجلب
١٩٣	أصبر من الضاغط
١٩٧	أصَحَّ من عير بني سياره
١٨٩	أصدق من قطة
١٩٠	أصرد من عنز جرباء
١٨٠	أصغر القوم سفرتهم
١٩٨	أصغر من عين الديك



الصفحة	المثل
١٨٩	أصنع من تنوط
١٩٥، ١٨٩	أصنع من سرفة
١٩٩	أصنع من الدبى
١٨٠	أضئ لي أقدح لك
١٨٥	اضربه ضرب غريبة الإبل
١٩٢	أضل من ضب
١٩٩	أضيق من سم الخياط
١٨٠	أطري فإنك ناعلة
١٩١	أطفل من ذباب
١٨٣	اطلب تظفر
١٩١	أطمع من أشعب
١٩١	أطمع من كلبة حومل
١٩٩	أطول من عصا الجبان
١٩٨	أطيش من فراشة
١٨٩	أظلم من الحية
١٩٩	أعبث من قرد
١٩٨	أعدى من سبع
١٩٣	أعزى من المغزل
١٨٩	أعز من كليب وائل
١٨٩	أعز من الأبلق العقوق
١٨٦	أعضبه عضب السلمة



المثل	الصفحة
أعط القوس باريها	١٨٣
أعطاني فلان اللفاء دون الوفاء	١٨٥
أعطي العبد كراعاً فطلب ذراعاً	١٨٦
أعطى من عقرب	١٩٨
أعق من ضب	١٩٢
أعيا من باقل	٢٨٩، ١٩١
أغدر من ذئب	١٩٨
أغيرة وجبنا	١٨٥
أغير من ديك	١٩٦
افتضحوا واصطلحوا	١٨٨
أفحش من فاسية	١٩٢
أفرغ من حجام سابات	١٩٩
أفضيت إليه بشقوري	١٧٩
افعل كذا وخلاك ذم	١٨٤
افلت وانحص الذنب	١٨٦
أفواها مجاسها	١٨٣
أقبح من زوال النعم	١٩٠
أقبح من السحر	١٩٠
أقسى من حجر	١٩٨
أقسى من صخرة	١٩٨
اقصد بذرعك	١٨٧



الصفحة	المثل
١٨٦	أقصر لما أبصر
١٩٢	أقصر من إيهام الحبارى
١٩٢	أقصر من إيهام الضب
١٩٢	أقصم من إيهام القطاة
١٩٨	أقود من ليل
١٩٥	أكل من نار
١٨٠	أكذب النفس إذا حدّثتها
١٨٩	أكذب من أخيد الجيش
١٨٩	أكذب من أخيد الصباحان
١٩٦	أكذب من فاختة
١٨٨	الرائد لا يكذب أهله
١٩٨	ألزم من شعرات قصك
١٨٤	السراح من النجاح
١٨٠	الشجاع موقى
١٨٣	الشحيح أعذر من الظالم
١٨٨	الشد في القد أيسر من مجالسة الضد
١٨٨	الشماتة لؤم
١٨٦	الصدق ينبى عنك لا الوعيد
١٩٠	ألص من شظاظ
٦	الصليان خبزة الإبل
١٨٥	الصيف ضيعت اللبن

الصفحة	المثل
١٨٥	الظلم مرتعه وخيم
١٨٧	العاشية تهيج الآية
١٨٣	العالم كالحمة يأتيها البعداء ويزهد فيها القرباء
١٨١	العصا من العصية
١٨١	العقوق ثكل من لم يثكل
١٨٢	العود أحمد
١٨٠	الفحل يحمي شوله معقولا
١٨٤	الفرار بقراب أكيس
١٩٦	أكرم من ديك
١٨٥	أكسفاً وإمساكا
١٩٣	أكسى من البصل
١٨٥	أكلا وذما
١٩٣	أكيس من قشة
١٩٨	آلف من خشف
١٨٥	الأكل سلجان والقضاء ليان
١٨٣	الأمر سلكى وليس بمخلوجة
١٨٥	الأمر يحدث دونه الأمر
١٨٦	الأنس يذهب المهابة
١٨٢	إلى أمه يلهف اللهفان
٤١٠، ٢٣٩	البطنة تذهب الفطنة
١٨٨	التجرد لغير نكاح مثلة



الصفحة	المثل
١٨٤	التقدم قبل التندم
١٨٢	التقي الثريان
١٨٨	التمرة إلى التمرة تمر
١٨٤	الثيب عجالة الراكب
٣٧٢، ١٨٤	الجحش لما بَذَكَ الأعيار
١٩٨	الحَّ من خنفساء
١٧٩	الحديث يسمى شجون
٣٧٤، ١٨٠	الحديد بالحديد يفلح
١٨٤	الحسن أحمر
١٨١	الحفاظظ تحلل الأحقاد
١٨١	الحليم مطية الجهول
١٨٢	الحمد مغنم والذم مغرم
١٨٠	الحتمى أضرعتني لك
١٨٣	الخيّل أعلم بفرسائها
١٨٠	الخيّل تجري على مساويها
١٨٤	الذئب خالياً أسد
١٧٩	الذئب يادوا للغزال
١٨٦	الذئب يغبط بغير بطنة
١٨٠	الذئب يكنى أبا جعدة
١٨٨	الذود إلى الذود إبل
١٨٣	القي دلوك في الدلاء

الصفحة	المثل
١٧٩	الكذوب قد يصدق
١٨٢	إلا خطية فلا ألية
١٨٥	إلاده فلاده
٢٦٣، ٣٨	اللهم سمع لا بلغ
١٧٩	الليل أخفى للويل
١٨٤	الليل طويل وأنت مقمر
١٨٧	الماء ملك أمر
١٨٨	المرء أعلم بشأنه
١٨٣	المرء يعجز لا محالة
١٨٠	المزاحة تذهب المهابة
١٨٦	المسألة آخر كسب المرء
٢٧٤، ١٨٠	المعزى تبهي ولا تبني
١٨١	الملك عقيم
١٨٨	المنايا على الخوايا
١٨٧، ١٨٠	النبع يقرع بعضه بعضاً
١٨٤	النفس مولعة بحب العاجل
١٨٦	النقد عند الخافر
١٨١	النكل رامها
١٨٠	الوحدة خير من جليس السوء
١٩٨	ألوط من مطر في حديقة
١٨٧	اليوم خمر وغداً أمر



الصفحة	المثل
١٨٤	أمر مبكياتك لا أمر مضحاتك
١٨٩	أمنح من لحم الحوار
١٩٨، ١٨٩	أمنح من النصل
١٨٠	أمكراً وأنت في الحديد
١٨٢	أم فرشت فأنامت
١٧٩	أمن صبوح يرقق
١٨٩	أمنع من أم قرفة
١٨٣	أنا ابن بجديتها
١٨٢	إن أردت أن تطاع فسل ما استطاع
١٨٩، ١٨٣	أنا غريرك من هذا الأمر
١٨٣	أنا منه كحاقن الإهالة
٣٣٦، ١٨٦	أنت تثق وأنا مثق فكيف نتفق
١٨٣	أن ترد الماء بماء أكيس
١٨٠	أن تسمع بالمعيدي خير من أن تراه
١٩٨	إن تعش تر ما لم تر
١٩٩	انتن من العذرة
١٨٣	أنجد من رأى حضنا
١٨١	انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً
١٨٠	أنصف القارة من رامها
١٨٦	إن ضجَّ فزده وقرا
١٨٧	إن ذهب غير فعير في الرباط

الصفحة	المثل
١٨٩	أنفذ من خارق
١٨١	أنفك منك وإن كان أجدع
١٨٧	انقطع السلى في البطن
١٨٥	إن كان بي تشد أزرك فارخه
١٧٩	إن كنت ريحاً فقد لاقيت إعصاراً
١٧٩	إنَّ حسبك من شرِّ سماعه
١٧٩	إنَّ دواء الشرِّ أن تحوصه
١٨١	إنك لا تجني من الشوك العنب
١٨٥	إنم من جلجل
١٩٣	أنم من صبح
١٨٠	إنَّ البغات بأرضنا يَسْتَنسِرُ
١٨٦	إنَّ الجبان حتفه من فوقه
١٨٢	إنَّ الرثيئة تفثا الغضب
١٨٤	إنَّ السلامة منها ترك ما فيها
١٨٦	إنَّ الضجور قد تحلب العلبة
١٨٢	إنَّ الشفيق بسوء ظن مولع
١٨٧	إنَّ الشقي وافد البراجم
١٨٠	إنَّ العوان لا تعلم الخمرة
١٨٢	إنما أكلت يوم أكل الثور الأبيض
١٨٢	إنما سميت هائناً لتها
١٨٢	إنما الشيء كشكله



الصفحة	المثل
١٨١	إنما القرم من الأفيل
١٨٠	إنما هو كبرق الخلب
١٨٠	إنما يجزي الفتى ليس الجمل
١٨٨	إنَّه لَألمعي
١٨٨	إنَّه لحَوْ قُلَّب
١٨٨	إنه لداهية الغبر
١٨٨	إنَّه لذو بزلاء
١٨١	إنَّه لساكن الريح
١٨٨	إنَّه لشراب بأنقع
١٨٨	إنَّه لصل أصلال
١٨٨	إنه لعض
١٨٨	إنَّه نجد حكاك
١٨٨	إنَّه لنقاب
١٨١	إنَّه لواقع الطائر
١٨٩	أنوم من الفهد
١٨٥	إن يقتل ينقم وإن يترك يلقم
١٨٢	أهل القتل يلونه
١٨٥	أهون السقي التشريع
١٨٩	أوثب من فهد
١٨٥	أوردها سعد وسعدٌ مشتمل
١٨٧	أوسعتهم سباً وأودوا بالابل

الصفحة	المثل
١٩٨	أوفى من السموأل
١٨٤	أول الخزم المشورة
١٨٠	أول الغزو أحرق
١٨١	أين أوجه ألق سعدا
١٧٩	إياك أعني واسمعي يا جاره
٢٩٢	ياحدى بنات طبق
٢٩٢	بأذن السماع سميت
٢٩٣	بالإرب
٢٩٢	بالأربى
٢٩٣	بالأزيب
٢٩٢	بالبرحين
٢٩٣	بالخنفقيق
٢٩٢	بالدرديس
٢٩٣	بالدهاريس
٢٩٣	بالذرييا
٢٩٢	بالرقم
٢٩٢	بالسلام
٢٩٢	بالضئبل
٢٩٢	بالطلاطة
٢٩٢	بالعتقير
٢٩٣	بالفلق



الصفحة	المثل
٢٩٣	بالفليقة
٢٩٣	بالتنادى
٢٩٣	بالنشطل
٢٩٢	بأم حبوكرى
٢٩٢	بأم الربيق على أريق
٢٠	بجنبه تكون الوجبة
٢٩٢	بصبصن إذ حدين بالأذنان
٢٩٢	بقّ نعليك وابذل قدميك
٢٩٢	بلغت البلغين
٢٩٢	بها لا أخشى بالذئب
٢٩٢	بمطفئة الرصف
٢٩٢	بنات برح
٢٩١	به لا بطبي
٢٩١	بيتي ييخل لا أنا
٢٩٢	بين الأمرين
٢٩٢	بين الممخة والعجفاء
٢٩٣	بينهم عطر منشم
٣٢٧	تجنب روضة وأحال يعدو
٣٢٧	تجوع الحرّة ولا تأكل بنديها
٢١١	تحرّك النار إن تراها بلّه أن تصلاها
٣٢٧	تقري لمن لا يعرفك

الصفحة	المثل
٣٢٧	ترك الخداع من كشف القناع
٣٢٨	ترك الطبي ظله
٣٢٨	تركته على أنقى من الراحة
٣٢٨	تركته مثل ليلة الصدر
٣٢٨	تركهم على مثل مقلع الصمغة
٣٢٧	ترى الفتیان كالنخل وما أدراك ما الدخل
٣٢٧	تسقط النصيحة على الظنة
٣٢٧	تسمع بالمعيدي لا أن تراه
٣٢٨	تمنعي أشهى لك
٣٢٧	تترو وتلين
٣٣٥	ثأطة مدت بهاء
٣٧٢	جنته بالهواء واللواء
٣٧٢	جاء فلان بالهيل والهيلمان
٣٧٢	جاء فلان بها صاء وصمت
٨٠	جاء يضرب أصدريه
٢٩٣	جاءوا على بكرة أبيهم
٣٧٢	جانيك من يجني عليك
٣٧٢	جاور ملكاً أو بحراً
٢٠	جدع الله أنفه
٢١	جدع الله مسامعه
٣٧٢	جلت الهاجن عن الولد

الصفحة	المثل
٣٧٢	جوع كلبك يتبعك
٣٣٩	حال الجريض دون القريض
٢٧٧	رماه بثالثة الأثافي
٢٠	شك سمعه
٢٢٦	عير بجير بجره
٢٠	كلا جانبيك لا ليك
٣٣٢	لا توبس الثرى بيني وبينك
٤٢	لا يدري أي طرفيه أطول
١٨٦	هو على حندر عينه

فهرس الأعلام

٣٦٦، ١٧٠، ١٣٢، ٩٢، ١١	إبراهيم عليه السلام
٣٦٨	أبي بن خلف
٨	الأيرد
٣٥٩	أحمد بن عبيد
٤٢٤، ٤٠٩، ٣٤٤، ٢١٤، ٢١٠	ابن أحر
٢٥٢	الأحنف بن قيس
٢٨	الأحوص
١٧٥، ٣، ٢١	الأخطل
٣٦٦	إدريس عليه السلام
١٩١	الأريقط
١١	إسرائيل
٤٢٤، ٢٥٤، ١٢١، ١٢٠	الأسود بن يعفر
٣٦٨	الأشد بن أشد
٤١٩، ١٧٤	الأشهب بن رميلة
١٩٤، ١٦٥، ١٧١، ١٦٨، ٤٤، ٢٢، ١٩، ١٣	الأصمعي
٣١٢، ٣٠٥، ٣٠٧، ٢٨١، ٢٥٠، ٢٢٣، ٢١٥	
٤٠٦، ٣٥١، ٣٠٥، ٣٠٠، ٢٦٢، ٢١٥، ٤٢، ٣٩، ٢٩	ابن الأعراي

١١٧، ١١٢، ٩٥، ٩٠، ٧٨، ٧٧، ٧٣، ٤٨، ٤٥، ٣٤، ٢١	
٣١٥، ٣٠٦، ٢٩٤، ٢٧٦، ٢٧٠، ٢٠٢، ١٦٣، ١٣٦	الأعشى
٣٥٩، ٤٠١، ٣٤٥، ٣٩٠، ٣٩٥، ٣٧٧، ٣٤٥	
١٥٢	الأعمش
١٣٨، ١٢٠، ١٠٨، ٩١، ٨٣، ٧٢، ٥٥، ٢٨، ١٨، ١٧	
٣٥٦، ٢٩٦، ٢٧٤، ٢٣٩، ٢٢٤، ٢٢٣، ٢١٧، ٢٠٩	امرؤ القيس
٤٠٢، ٣٩٩، ٣٩٢، ٣٨٩، ٣٨٥	
٢١٤	أم سلمة
١٩	أم الصريح الكندية
٣١٥	أم العلاء
٣٩٩، ٢٢٣	أمية بن أبي الصلت
٤٢٣	أمية بن أبي عائد الهذلي
٤٠٣، ١٢٠	أنس بن مالك
٣٣٠	أوس بن حجر
٢٨٩، ١٩١	أوس بن مغراء
١٤٥	برج بن مسهر الطائي
٤٠٦، ٣١٠، ١٦٣	بشر بن أبي خازم
٣٦٦	أبو بكر الأصفهاني
٣٠١، ٢٩٨، ٢٥١، ٢٢٣، ١٢٩، ١٠١	أبو بكر الأنباري
٣٧٠، ٣٥٩، ٣٢٧، ٣٢٤	
٣١٢، ٢٣٤، ١٩٧، ١٦٢	أبو بكر الصديق
٢٨٣	بيدخ
٢٨٣	بيدخت

١٥٧	تأبط شراً
١٩٢	ابن تقن
٣٦٩	أبو تمام
٢٧٢	توبة بن الحمير
٢٤، ٢١، ١٩	ثعلب
٢١٦	جبريل عليه السلام
٣٧٦، ١٠٩، ١٠٨، ١٠٤، ٧٩، ٨١، ٧٦، ٧٤، ٢٤، ١٠	جرير
٤١٧، ٣٦٢، ٣١٤، ٣٠١، ٢٢٧، ١١٧	جميل بثينة
١٥٣، ١٤٩، ١٣٩، ١٨	جويته بن الأشيم
٢٠٨	حاتم الطائي
١٢٧، ٣٤٦، ٢٣٥، ١٥٣، ٨٥	الحارث بن حلزة
٢٧٧، ٢٠٧، ١٢٣	الحارث بن ظالم
٥٧	الحارث بن وعله الجرمي
٣٥٦	الحجاج
٤١١	حسان بن ثابت
٣٨٥، ٢٣١، ١٢٥، ٢٧	الحسن البصري
٤١٥، ٣٩٢، ٢٥٠، ٢٠٩، ٨٤، ٣٣، ٣٥	الحصين بن الحمام المزي
٢٦٥	الخطبة
٣١١، ٢٤٩، ٢٤	حميد الأرقط
٤٠٩، ١٩١، ٤٧	حميد بن ثور
٤٠٥، ٢٧٩	أبو حية النميري
١٢٥	



٣٩٩	خيثم بن عدي
١٢	ابن خذاق
٢٣	أبو خراش الهذلي
٢٧٧، ٤٧	خفاف بن ندبة
٢٣٥، ١٦٤، ١٠١، ٩٩، ٧٥، ٢١، ٢٢	الخليل بن أحمد
٣٢٠، ٣٦٤، ٣٦٩، ٢٩٣، ٢٦٦، ٢٦٣	الخنساء
٣٣٦، ٢٨٧، ٢٥٨، ٢٢٩، ٩٧	ابن دأب
٣١٣	داود عليه السلام
٩٠	دجاجة بن عمرو الرازي
٩٥	أبو الدرداء
٣٧٣	دريد بن الصمة
٣٤٤، ٥٩	ابن الدمينه
١٧١، ٢٤	الدهناء بنت مسحل
٣٤٩	أبو دؤاد
٥	ذو الرمة
١٤٥، ١٣٨، ١٢٧، ١٠٥، ١٠٤، ٧١، ٦٤، ٤٨، ٤٤	ذو اللحية الأزدي
٣٠٨، ٢٨٦، ٢٦٨، ٢٦٦، ٢٦٠، ٢١٩، ١٤٨، ١٥١	أبو ذؤيب الهذلي
٣٥٣، ٤٠٠، ٣٦٥	الراعي النميري
٢٦٧	أبو رجاء العاردي
٣٨٥، ٣٢١، ٢٦٤، ٢١٣، ١٣٨، ٥٣	
٣٩٣، ٢٣٠، ٢٢٩، ٣٢	
٣٩٨	



١٤، ٧٤، ١٠٩، ١٧٥، ٢٤٠، ٢٧٥، ٢٦٨، ٣٢٠، ٣٥٩،

٣٩٨

رؤية

٢٢٠

ابن الزبيري

٢١١، ٢٢٢، ٢٤٥، ٢٩٩، ٣٩٠،

أبو زبيد الطائي

٤١٢

الزبير بن العوام

٣٢٩، ٩

الزجاج

١٥، ٢٧، ٣٦، ١٣٦، ٢٣٥، ٢٥٢، ٢٨٩، ٢٩٤، ٣٠٧،

زهير بن أبي سلمى

٣١٤، ٣٤٦، ٣٩٣، ٤١٥، ٤٢١، ٤٠٧،

٩٠

زياد

٤٢، ٧٨، ٢٤١

أبو زيد الأنصاري

١٣٢، ٣٩٥

زيد بن عمرو

٥٨

ساعدة الهذلي

١٩١

سحبان

٣٤

سعد بن مالك

٣٢٤

سعد بن أبي وقاص

٢١٦، ٣١٤

أبو سفيان

١١٨

سفيان الثوري

٣٧٥

سقراط

٣٤٥

سليمان عليه السلام

٥

ابن السليمان

٨، ٧٤

سيبويه

٧٨

ابن شبيب

٤٢٦	الشرقي القطامي
٣٤٠، ٢٢٤، ٥٨	الشاخ
٢٤١	الشنفرى
٢٣٤	ابن شهاب
٤٠٤	أبو صخر
١٩	صفية بنت حيي
١٤٧، ٩٠	الصمة بن عبد الله القشيري
٣٤	الضحاك بن هشام
٢٧٩	ضمرة بن أبي ضمرة
٣٩٩، ٢٨٥، ٢٧٣، ٢٢٤، ٢١٠، ١٧٢، ١٠٤، ٣٤، ٥	طرفة
٤١٩، ٤١٦، ٤٠٣	
١٥	الطرماح
٤٠٩، ٣٤٢، ٢٥	الطفيل الغنوي
٣١٦، ١٦٧، ٧٥، ٢٠	عائشة
٣٨٦، ٣١٥، ١٧١	أبو العباس
٤١٩	العباس بن مرداس
١٤٦	عبد بني الحسحاس
٢٧١	عبد قيس بن خفاف البرجمي
٢٥	أبو عبد الرحمن السلمي
٣٢٥	عبد الله ذو البجادين
٣٩٤، ١١٤	عبد الله بن الزبير

٨، ٤٧، ٧٣، ٢٢١، ٢٣٤، ٢٩٨، ٣٠٢، ٣٦٦، ٣٩٨،

٤٢٣، ٤١٥

عبد الله بن عباس

٢٩٨، ٣٥

عبد الله بن عمر

٤١٤، ٢٧٠، ٢٥٤، ١١١، ١٠٩، ٣٧، ٣٢

عبد الله بن مسعود

١٢١

عبد مناف الهذلي

٣٦٥، ٢٩٨، ٢٧٧، ٢٦٧، ٢٣٥، ٢٣٤، ٢٢، ١٩

أبو عبيد

٤٢٢، ١٧٦، ١٢٩

عبيد بن الأبرص

٣٢٤، ٣٠٥، ٢٤١، ٢٣٥، ٢٣٤، ٢٢١، ١٧٤، ١٥٢

أبو عبيدة

٤٢٣، ٤١٩، ٤١٦، ٤١٥، ٤١١، ٣٩٣، ٣٩٨، ٣٠٩

٣١٨

عبيد الله بن قيس الرقيات

٢٣٤

عتيق بن يعقوب

٣١٣، ٢٩٨، ٤١

عثمان رضي الله عنه

٣٤٩، ٣٤١، ٢٨٦، ٢٢٥، ١٥٤، ٦٤

العجاج

٤٢٠، ٣٣٠، ٣١٤، ٢٩١، ٢٨٥، ٢٣٥، ١٣٥

عدي بن زيد

٤٢٣، ٢٢٢

العرجي

٢٤

ابن عرفة

٣٠٩، ٥٤

علقمة الفحل

٣٧٤، ٣٦٠، ٢٩٥، ٢٩٢

علي بن أبي طالب

٤١٦، ٣٦٧، ٣٢٤، ٢٢٧، ١٩٧، ١٦٢، ١١٤، ٢٠

عمر بن الخطاب

٣٩٤، ٣٩١، ٢٦٠، ١٤٧، ٩١، ٨٧، ٧٣

عمر بن أبي ربيعة

٣٧٣، ١٣٥

عمر بن عبد العزيز

٣٩١، ٣٥٧، ٣٥٩، ٢٦٥

عمران بن حطان

٤١١، ٣٩٠، ٢٩٤، ١٧١	أبو عمرو الشيباني
٢٣٦	عمرو بن عبدود
٢٩٤، ٢٦٧، ٢٥٤، ٢٥٠، ٢٠٨، ٢٠٧، ١٩٤، ١٤٥، ٢٢	أبو عمرو بن العلاء
٣٤٥، ٢١٢، ١٥١، ٣٤	عمر بن كلثوم
٤٠٦، ٣٤٦، ٣٣١، ٣٢٤	عمرو بن معد يكرب
٦٠	العنبر بن عمرو بن تميم
٢٠٢، ٤٠٤، ٣٣٣، ٥٨	عنبرة
٢٤١، ٢٤٠	عوف بن الأحوص
٣٠٤، ١٣٠	عيسى بن عمر
٢١٢	عيسى بن مريم عليه السلام
٩١	أبو العين
٣٨، ٣٦، ٣٧، ٣٣، ٣١، ٢٩، ٢٦، ٢٧، ١٥، ١٤، ٨	الفراء
١٧١، ١٧٠، ١٤٤، ١٣١، ١٢٢، ١١٥، ١٠٤، ٨٢، ٧٨	
٢٣٤، ٢٢٩، ٢٢٥، ٢٢١، ٢٢٠، ١٧٧، ١٧٦، ١٧٥	
٣٢٦، ٣٠٩، ٣٠٤، ٢٨١، ٢٧٠، ٢٦٧، ٢٥٣، ٢٥٦	
٣٨٦، ٣٨٠، ٣٧١، ٣٦٢، ٣٥٩، ٣٧١، ٣٦٢، ٣٥٥	
٤٢١، ٤٢٣، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٥، ٤٠٩، ٣٩٢	الفرزدق
١٣٩، ١١١، ٩٥، ٩٤، ٧٦، ٧٣، ٤١، ٢٥، ٢٦، ٢١	
٣٢١، ٣١٧، ٣٠٦، ٣٠٧، ٢٩١، ٢٥٨، ٢٣٢، ١٧٩	
٣٣٧	
١٦١	
٦٤	الفضل بن عبيد
٧٥	قاسم بن يزيد

٢٣٤،٢٥	قتادة
٣٧١،٢٩٩،١٤٧،٩٩،٩٨	ابن قتيبة
١٩٩	قرد بن معاوية
٩٠	قس بن ساعدة الإيادي
٣٢٥،٣٠٨،٢٢١،١٧٦،٧٤	القطامي
٤١٢،٤١١،٤١٢،٤١١،٢٩١	قطرب
٤١١،٤٠٣،٦٩	قيس بن الخطيم
١٢٨،٤٦	قيس بن ذريح
٤٠٨،٣٩٠،٩١،٣٢،٢٢	كثير
٣٢٥،٣١٤،١٤٦	كعب بن زهير
٣٧٤،١٨	كعب بن سعد الغنوي
٣٩١،٣٠٣،٢١٦،٢١١	كعب بن مالك
٣٦٨،٢٩٤،٢٣٥،٣٧	الكلبي
٢٩٤	ابن الكلبي
٣٠٠	الكلابي
٢٧٨،٢٧٥،٢٦٦،٢٥٩،٢٦١،٢٣١،١٠١،١٠٠،٥٤	الكميت
٤٢٤،٤٠٠،٣٣٧	
٢٣٤،٢٢٥،٢١٩،٢٠٨،١٣٧،٩٢،٨٣،٦٢،٥٢،٣٢	ليد
٤٧٩،٤٢٦،٤١١،٣٩٠،٣٨٨،٣٧٥،٣٦٤،٣٢٢	
٢٨٠،١٤	الليحياني
٢٧٣،١٩٤	ليلي الأخيلية
٤١٥	أبو مالك الغفاري



٢١، ١٩	المبرد
٣٦٥	المتلمس
٢٧٧، ٢٧١، ٢٦٩، ٢٣٩، ٨١	متمم بن نويرة
٣٧٣	المتوكل الكتاني
٣٠٣، ٢٣٥، ١٣٥	مجاهد
٤١٧، ٣٨٢، ٢٧٥، ٣٥	المجنون
١٦٦	ابن محكان
٣١٦	المخبل الحارثي
٣١٢، ٤٣	المرار
٤٠٠	المرقش
٢٢٣	مريم عليها السلام
٤٢	مزيد المدني
١٥٢	مسلم بن جندب
١٤٨	مسيلمة
٢٠١	مضرس الأسدي
٣٩٧، ٢١٢	معاوية
٣٦٩	ابن المعتز
١٠٢، ٣٥، ٢٦	المفضل بن سلمة
٢٥٥، ٢٤٨، ١٣٦، ٤١	ابن مقبل
٥٨، ٥٧، ٥٥، ٥٤، ٤٨	أبو المقدام
٣٤٠	المقنع الكندي
٣٦٥	موسى بن طلحة

٣٦٧	موسى عليه السلام
١١، ١٠	ميكائيل
١٤٩	ابن ميادة
٢٩٧، ٢٩٤، ٦٢، ٥٨، ١٣	النابعة الجعدي
١٤٧، ١٤٦، ١٣٤، ١٣٣، ١١٩، ١٠٩، ٨٤، ٢٩، ١٣	النابعة الذبياني
٣٨٨، ٣٤٦، ٣٨٧، ٢٤٢، ٢٢٢، ٢٠٠، ١٥٩، ١٥٠	
٤٢١، ٤١٨، ٤٠٢، ٣٩٧، ٣٩٤	
٣٥٧	نابعة بني شيان
٣٤٢، ٢٤٣، ٢١٢، ١٢٧، ١٢٠	أبو النجم
٢٧١	نصيب
٣٩٩	النعمان بن المنذر
١٦٦	النمر بن تولب
٣٦٦	نمرود
٣٦٨، ٣٦٦	نوح عليه السلام
١٩١	هبنقة
١٦٢	هدبة بن الحشرم
٢١٨	ابن هرمة
٨٨	هشام
٤١	هشام بن عبد الملك
٢٩٨	أبو وجزة السعدي
١٣٣	ورقة بن نوفل
٤٠١	الوليد بن عقبة



الوليد بن المغيرة	٣٦٨
يحيى عليه السلام	٤١٨
يحيى بن خالد	٣٦٨
يحيى بن أبي كثير	٣٦٠
يزيد بن مفرغ	٤٥
يعقوب عليه السلام	١١
يعقوب بن السكيت	٤١١، ٣١٦، ٣٠٧، ٢٥٤، ٦
يونس	٣٥٩



مصادر التحقيق ومراجعته

- ١ - القرآن الكريم.
- ٢ - أخبار أبي تمام، لأبي بكر محمد بن يحيى الصولي، تحقيق الأستاذ خليل محمود عساكر والدكتور محمد عبده عزام والأستاذ نظير الإسلام الهندي، المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر، بيروت.
- ٣ - أدب الكتاب، لأبي بكر محمد بن يحيى الصولي، تحقيق الأستاذ محمد بهجة الأثري، المكتبة العربية - بغداد والمطبعة السلفية مصر ١٣٤١ هـ.
- ٤ - ارتشاف الضرب من لسان العرب لأبي حيان الأندلسي، تحقيق الدكتور مصطفى النحاس، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م، مطبعة النسر الذهبي.
- ٥ - اشتقاق أسماء الله، لأبي القاسم الزجاجي تحقيق الدكتور عبد الحسين المبارك الطبعة الثانية. مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- ٦ - أشعار عنتره، شرح الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي، مكتبة القاهرة، الطبعة الأولى ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٩ م.
- ٧ - إصلاح المنطق، لابن السكيت، تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر، الطبعة الثالثة، دار المعارف بمصر ١٩٧٠ م.



- ٨ - الأصمعيات، للأصمعي، تحقيق وشرح الشيخ أحمد محمد شاكر والأستاذ عبد السلام محمد هارون. دار المعارف بمصر، الطبعة الثانية ١٩٦٤م.
- ٩ - الأصول في النحو، لأبي بكر بن السراج، تحقيق الدكتور عبد الحسين الفتلي، الطبعة الأولى. مؤسسة الرسالة - بيروت ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- ١٠ - الأضداد، لأبي بكر الأنباري، تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم، الكويت، ١٩٦٠م.
- ١١ - إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، لابن خالويه، نسخة مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية. منشورات دار الحكمة، حلبوني/ دمشق.
- ١٢ - إعراب القرآن، لأبي جعفر النحاس، تحقيق الدكتور زهير غازي زاهد، مطبعة العاني/ بغداد ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.
- ١٣ - إعراب القرآن المنسوب للزجاج، تحقيق الأستاذ إبراهيم الإبياري، القاهرة ١٩٦٣م.
- ١٤ - الأعلام، للأستاذ خير الدين الزركلي، الطبعة التاسعة، دار العلم للملايين ١٩٩٠م.
- ١٥ - الأغاني، لأبي الفرج الأصفهاني، تحقيق الأستاذ إبراهيم الإبياري، دار الشعب، القاهرة ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م.
- ١٦ - أفعال، للقيالي، تحقيق الشيخ محمد الفاضل بن عاشور، طبع ونشر وتوزيع مؤسسات - ع - بن عبد الله، تونس.
- ١٧ - الأمالي الشجرية، لابن الشجري - حيدرآباد، ١٣٤٩هـ، الطبعة الأولى.



- ١٨ - الأمثال، للسدوسي، تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب. الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ١٣٩١هـ - ١٩٧١م.
- ١٩ - الإنصاف في مسائل الخلاف، لأبي البركات الأنباري، تحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد. الطبعة الرابعة ١٣٨٠هـ - ١٩٦١م. القاهرة.
- ٢٠ - أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، لابن هشام الأنصاري، تحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد، دار إحياء التراث العربي/ بيروت/ لبنان ١٩٦٦م.
- ٢١ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لجلال الدين السيوطي، تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.
- ٢٢ - البيان في غريب إعراب القرآن، لأبي البركات الأنباري، تحقيق الدكتور طه عبد الحميد طه، دار الكاتب العربي، القاهرة ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م.
- ٢٣ - تاج العروس، للزبيدي، تحقيق الأستاذ علي هلاي ومراجعة الأستاذين عبد الله العلايلي وعبد الستار فراج، الكويت ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م.
- ٢٤ - تأويل مشكل القرآن، لابن قتيبة، تحقيق الأستاذ السيد أحمد صقر، الطبعة الثانية ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م، دار التراث/ القاهرة.
- ٢٥ - تاريخ آداب العرب، لمصطفى صادق الرافعي، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.
- ٢٦ - تفسير غريب الحديث، لابن حجر العسقلاني، دار المعرفة - بيروت - لبنان.



- ٢٧ - ثلاثة كتب في الأضداد، للأصمعي وابن السكيت والسجستاني، تحقيق أوجسيت هفتر، صورة عن طبعة المطبعة الكاثوليكية ١٩١٢م، توزيع المكتبة الشرقية ١٩٨٦م.
- ٢٨ - جامع البيان في تأويل القرآن، للطبري، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- ٢٩ - الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي، دار الكتب العلمية - بيروت ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
- ٣٠ - جمهرة الأمثال، لأبي هلال العسكري، تحقيق الأستاذين محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش، دار الجيل - بيروت، الطبعة الثانية.
- ٣١ - الحنين إلى الأوطان، للجاحظ، تصحيح الشيخ طاهر الجزائري، المكتبة السلفية، القاهرة، ١٣٥١هـ.
- ٣٢ - الحيوان، للجاحظ، تحقيق الأستاذ عبدالسلام محمد هارون، شركة ومكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي. الطبعة الثانية، القاهرة.
- ٣٣ - الخصائص، لأبي الفتح عصمان بن جني، تحقيق الشيخ محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، الطبعة الثانية ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م.
- ٣٤ - دلائل الإعجاز، لعبدالقاهر الجرجاني، تحقيق الدكتور محمد عبدالمنعم خفاجي، الطبعة الأولى ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م، مكتبة القاهرة.
- ٣٥ - ديوان الأحوص، تحقيق الأستاذ عادل سليمان جمال. الهيئة المصرية العامة ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م، القاهرة.
- ٣٦ - ديوان الأخطل، شرح وتحقيق مهدي محمد ناصر الدين. دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

- ٣٧ - ديوان الأخطل، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة، دار الأصمعي - حلب.
- ٣٨ - ديوان أبي الأسود الدؤلي، تحقيق الأستاذ محمد حسن آل ياسين، منشورات مكتبة النهضة/ بغداد، الطبعة الثانية ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.
- ٣٩ - ديوان الأسود بن يعفر، تحقيق الدكتور نوري حمود القيسي ١٩٧٠م.
- ٤٠ - ديوان الأعشى، تحقيق الدكتور محمد محمد حسين، دار النهضة العربية - بيروت، ١٩٧٤م.
- ٤١ - ديوان امرئ القيس، تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر، الطبعة الثالثة ١٩٦٩م.
- ٤٢ - ديوان أمية بن أبي الصلت، تحقيق الأستاذ عبد الحفيظ السطلي، الطبعة الثانية، دمشق ١٩٧٧م.
- ٤٣ - ديوان أوس بن حجر، تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم، دار صادر/ بيروت الطبعة الثانية ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.
- ٤٤ - ديوان بشر بن أبي خازم، تحقيق الدكتور عزة حسن.
- ٤٥ - ديوان توبة بن الحمير، تحقيق وتعليق وتقديم خليل إبراهيم العطية، مطبعة الإرشاد، بغداد ١٣٨٧هـ - ١٩٦٨م.
- ٤٦ - ديوان جران العود، دار الكتب المصرية ١٣٥٠هـ - ١٩٣١م.
- ٤٧ - ديوان جرير، دار صادر، دار بيروت ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.
- ٤٨ - ديوان جرير، شرح مهدي محمد ناصر الدين، دار الكتب العلمية. بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- ٤٩ - ديوان جرير، تحقيق الأستاذ نعمان أمين طه، دار المعارف بمصر.



- ٥٠ - ديوان جميل، تحقيق الدكتور حسين نصار، مكتبة مصر.
- ٥١ - ديوان حاتم الطائي، تحقيق الدكتور عادل سليمان جمال. مطبعة المدني - القاهرة.
- ٥٢ - ديوان الحارث بن حلزة، تحقيق الأستاذ هاشم الطعان، مطبعة الإرشاد/ بغداد ١٩٦٩م.
- ٥٣ - ديوان حسان بن ثابت، تحقيق الدكتور وليد عرفات، دار صادر/ دار بيروت ١٩٧٤م.
- ٥٤ - ديوان حسان بن ثابت، تصحيح الأستاذ محمد عزت نصر الله، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- ٥٥ - ديوان حسان بن ثابت، تحقيق بدر الدين حاضري ومحمد حمامي، دار الشرق العربي - الطبعة الأولى ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
- ٥٦ - ديوان حسان بن ثابت، ضبطه وصححه الأستاذ عبد الرحمن البرقوقي، دار الأندلس ١٩٨١م.
- ٥٧ - ديوان الخطيئة، تحقيق الأستاذ نعمان أمين طه، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي/ القاهرة.
- ٥٨ - ديوان حميد بن ثور، تحقيق الأستاذ عبد العزيز الميمني، دار الكتب المصرية ١٣٧١هـ - ١٩٥١م.
- ٥٩ - ديوان الخنساء، تحقيق الدكتور أنور أبو سويلم، دار عمار - عمان، الأردن، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.
- ٦٠ - ديوان الخنساء، دار صادر، بيروت ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م.



- ٦١ - ديوان ابن الدمينه، تحقيق الأستاذ أحمد راتب النفاخ، دار العروبة/ القاهرة.
- ٦٢ - ديوان ذي الرمة، تحقيق الدكتور عبدالقدوس أبو صالح، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م، مؤسسة الإيمان/ بيروت.
- ٦٣ - ديوان ذي الرمة، تصحيح كارليل هنري هيس، ١٣٣٧هـ - ١٩١٩م.
- ٦٤ - ديوان الراعي النميري، تحقيق الأستاذ ناصر الحاني. دمشق ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م.
- ٦٥ - ديوان الراعي النميري، تحقيق الدكتور نوري حمودي القيسي.
- ٦٦ - ديوان الراعي النميري، تحقيق راينهرت فايرت، بيروت ١٤٠١هـ - ١٩٨٠م.
- ٦٧ - ديوان رؤية، الطبعة الأوروبية.
- ٦٨ - ديوان زهير بن أبي سلمى، الدار القومية للطباعة والنشر/ القاهرة. ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م صورة عن طبعة دار الكتب المصرية.
- ٦٩ - ديوان سحيم عبد بني الحسحاس، تحقيق الأستاذ عبد العزيز الميمني، دار الكتب المصرية ١٣٦٩هـ - ١٩٥٠م.
- ٧٠ - ديوان شعر الخوارج، تحقيق الدكتور إحسان عباس، دار الشروق، الطبعة الرابعة ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- ٧١ - ديوان الشماخ، تحقيق الأستاذ صلاح الدين الهادي، دار المعارف بمصر، ١٩٦٨م.
- ٧٢ - ديوان طرفة، تحقيق الأستاذ لطفي الصقال والأستاذة درية الخطيب ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.



- ٧٣ - ديوان الطرماح، تحقيق الدكتور عزة حسن، دمشق ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م.
- ٧٤ - ديوان الطفيل الغنوي، تحقيق كرنكو، لندن ١٩٢٧ م.
- ٧٥ - ديوان الطفيل الغنوي، تحقيق الأستاذ محمد عبد القادر أحمد. دار الكتاب الجديد. الطبعة الأولى ١٩٦٨ م.
- ٧٦ - ديوان عامر بن الطفيل، دار صادر، دار بيروت، ١٣٧٩ هـ - ١٩٥٩ م.
- ٧٧ - ديوان العباس بن مرداس السلمي، جمعه وحققه الدكتور يحيى الجبوري ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م.
- ٧٨ - ديوان عبدالله بن رواحة، دراسة وجمع وتحقيق الدكتور حسن محمد باجودة، دار التراث / القاهرة.
- ٧٩ - ديوان عبد الله بن معاوية، جمعه عبد الحميد الراضي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.
- ٨٠ - ديوان عبده بن الطبيب، تحقيق الدكتور يحيى الجبوري، دار التربية ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م.
- ٨١ - ديوان عبيد بن الأبرص، تحقيق الدكتور حسين نصار، شركة ومكتبة مصطفى الباي الحلبي / القاهرة، الطبعة الأولى ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٧ م.
- ٨٢ - ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات، تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم، دار صادر، دار بيروت ١٣٧٨ هـ - ١٩٥٨ م.
- ٨٣ - ديوان العجاج، تحقيق الدكتور عزة حسن، مكتبة دار الشروق، بيروت ١٩٧١ م.

- ٨٤ - ديوان عدي بن زيد العبادي، تحقيق الأستاذ محمد عبد الجبار المعبيد، شركة دار الجمهورية للنشر والطبع / بغداد.
- ٨٥ - ديوان العذريين، تحقيق الدكتور يوسف عيد، دار الجليل - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.
- ٨٦ - ديوان العرجي، شرحه وحققه خضر الطائي ورشيد العبيدي، الطبعة الأولى ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٦ م.
- ٨٧ - ديوان عروة بن حزام، تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي والدكتور أحمد مطلوب، جامعة بغداد، ١٩٦١ م.
- ٨٨ - ديوان علقمة بن عبده، تحقيق الأستاذ لطفي الصقال والأستاذة درية الخطيب ومراجعته الدكتور فخر الدين قباوة، دار الكتاب العربي بحلب، ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م.
- ٨٩ - ديوان علقمة بن عبده، تحقيق الأستاذ حنا نصر الحتي، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
- ٩٠ - ديوان عمر بن أبي ربيعة، تحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة التجارية الكبرى، الطبعة الثالثة ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٥ م.
- ٩١ - ديوان عنتر بن شداد، دار صادر / دار بيروت، ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٨ م.
- ٩٢ - ديوان عنتر، تحقيق الدكتور يوسف عيد، دار الجليل - بيروت، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.
- ٩٣ - ديوان الفرزدق، دار صادر / بيروت ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م، و ١٣٨٠ هـ - ١٩٦٠ م.
- ٩٤ - ديوان الفرزدق، تحقيق الصاوي، القاهرة.



- ٩٥ - ديوان الفرزدق، تحقيق الأستاذ علي فاعور، دار الكتب العلمية/ بيروت/ لبنان الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- ٩٦ - ديوان القطامي، الطبعة الأوروبية.
- ٩٧ - ديوان قيس بن الخطيم، تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد. دار العروبة ١٣٨١ هـ - ١٩٦٢ م.
- ٩٨ - ديوان قيس بن ذريح، تحقيق الدكتور حسين نصار.
- ٩٩ - ديوان كثير، تحقيق الدكتور إحسان عباس، دار الثقافة/ بيروت ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م.
- ١٠٠ - ديوان كعب بن زهير، الدار القومية للطباعة والنشر، صورة عن طبعة دار الكتب ١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ م.
- ١٠١ - ديوان لبید، تحقيق الدكتور إحسان عباس، الكويت ١٩٦٢ م.
- ١٠٢ - ديوان ليلى الأخيلىة، جمعه وحققه الأستاذ خليل إبراهيم العطية والأستاذ جليل العطية، وزارة الثقافة والإرشاد/ بغداد ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٧ م.
- ١٠٣ - ديوان المتلمس الضبي، تحقيق الأستاذ حسن كامل الصيرفي، معهد المخطوطات العربية/ جامعة الدولة العربية ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م.
- ١٠٤ - ديوان المجنون، شرح الأستاذ عبد المتعال الصعيدي، مكتبة القاهرة.
- ١٠٥ - ديوان ابن مقبل، تحقيق الدكتور عزة حسن، دمشق ١٣٨١ هـ - ١٩٦٢ م.
- ١٠٦ - ديوان النابغة الذبياني، تحقيق الأستاذ عبد الرحمن سلام.

- ١٠٧ - ديوان النابغة الذبياني، تحقيق وشرح كرم البستاني، دار صادر/ دار بيروت ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م.
- ١٠٨ - ديوان نابغة بني شيبان، دار الكتب المصرية ١٣٥١هـ - ١٩٣٢م.
- ١٠٩ - ديوان النجاشي الحارثي، جمعه الدكتور سليم النعيمي، مجلة المجمع العلمي العراقي. المجلد الثالث عشر، بغداد ١٩٦٩م.
- ١١٠ - ديوان الهذليين، الدار القومية للطباعة والنشر ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م صورة عن طبعة دار الكتب المصرية.
- ١١١ - ديوان ابن هرمة، تحقيق الأستاذ محمد عبد الجبار المعيد، مطبعة الآداب في النجف الأشرف ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م.
- ١١٢ - رصف المباني في حروف المعاني، للمالقي، تحقيق الدكتور محمد أحمد الخراط، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٥هـ - ١٩٧٤م.
- ١١٣ - الزاهر في معاني كلمات الناس، لأبي بكر الأنباري، تحقيق الدكتور حاتم الضامن، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- ١١٤ - زهر الآداب، لأبي إسحاق الحصري، تحقيق الأستاذ علي محمد البجاوي، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، الطبعة الثانية.
- ١١٥ - السبعة في القراءات، لابن مجاهد، تحقيق الدكتور شوقي ضيف، دار المعارف بمصر ١٩٧٢م.
- ١١٦ - السيرة النبوية: لابن هشام تحقيق الأساتذة مصطفى السقا وإبراهيم الإيباري وعبد الحفيظ شلبي، الطبعة الثانية ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥م، شركة مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده/ القاهرة.

١١٧ - شرح أبيات سيويه، لأبي جعفر النحاس، تحقيق الدكتور زهير غازي زاهد، الطبعة الأولى ١٩٧٤م.

١١٨ - شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، تحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد. دار الكتاب العربي، بيروت/ لبنان، الطبعة الأولى ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥م.

١١٩ - شرح التصريح على التوضيح، لخالد الأزهرى، عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة.

١٢٠ - شرح ديوان الأخطل، للأستاذ إيليا خوري، دار الثقافة - بيروت، لبنان.

١٢١ - شرح ديوان المتنبي، لعبد الرحمن البرقوقي، دار الكتاب العربي. بيروت/ لبنان.

١٢٢ - شرح شذور الذهب، لابن هشام الأنصاري، تحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد، الطبعة العاشرة ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م، المكتبة التجارية الكبرى.

١٢٣ - شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد.

١٢٤ - شرح قطر الندى وبل الصدى، لابن هشام الأنصاري، تحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد. الطبعة الحادية عشرة ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م، المكتبة التجارية الكبرى.

١٢٥ - شرح الكافية، لرضي الدين الاسترابادي، دار الكتب العلمية.

١٢٦ - شرح القصائد العشر، لأبي زكريا يحيى بن علي المعروف بالخطيب التبريزي، الطبعة الثانية ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.

- ١٢٧ - شرح المفصل، لابن يعيش، الطبعة المنيرية.
- ١٢٨ - شرح الهاشميات، لمحمد محمود الرافعي، مطبعة شركة التمدن الصناعية ١٩١٢ م.
- ١٢٩ - شرح الهاشميات، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، مكتب التسويق التجاري، دمشق/ سوريا، الطبعة الأولى ١٣٩١ هـ - ١٩٧٢ م.
- ١٣٠ - شعر بن أحرر الباهلي، تحقيق الدكتور حسين عطوان، مجمع اللغة العربية/ دمشق.
- ١٣١ - شعر أمية بن أبي الصلت، تحقيق بهجة عبدالغفور الحديثي، مطبعة العاني بغداد، ١٩٧٥ م.
- ١٣٢ - شعر بن أبي دؤاد، ضمن كتاب دراسات في الأدب العربي لقون غرناووم، ترجمة الدكاترة إحسان عباس وأنيس فريجة ومحمد يوسف نجم وكمال يازجي ١٩٥٩ م.
- ١٣٣ - شعر ابن الزبيري، تحقيق الدكتور يحيى الجبوري، الطبعة الثانية، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م، مؤسسة الرسالة - بيروت.
- ١٣٤ - شعر أبي زبيد الطائي، تحقيق الدكتور نوري حمودي القيسي، مطبعة المعارف، بغداد ١٩٦٧ م.
- ١٣٥ - شعر عمرو بن معد يكرب الزبيدي، جمعه ونسقه مطاع الطرابيشي مجمع اللغة العربية/ دمشق ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- ١٣٦ - شعر الكميّ بن زيد الأسدي، تحقيق الأستاذ داود سلوم - بغداد، مكتبة الأندلس ١٩٦٩ م.
- ١٣٧ - شعر ابن ميادة، تحقيق الدكتور حنا حدّاد، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.

١٣٨ - شعر النابغة الجعدي، المكتب الإسلامي للطباعة والنشر، الطبعة الأولى ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.

١٣٩ - شعر نصيب بن رباح، جمع وتقديم داود سلوم، مطبعة الإرشاد/ بغداد ١٩٦٧م.

١٤٠ - شعر النمر بن تولب، تحقيق الدكتور نوري حمودي القيسي، مطبعة المعارف/ بغداد.

١٤١ - شعر هذبة بن خشرم، جمعه وحققه الدكتور يحيى الجبوري، وزارة الثقافة والإرشاد القومي/ بغداد ١٩٧٦م.

١٤٢ - الشعر والشعراء، لابن قتيبة، تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر، دار المعارف بمصر ١٩٦٦م.

١٤٣ - الصاحبي، لابن فارس، تحقيق الأستاذ السيد أحمد صقر، مطبعة عيسى البابي الحلبي ١٩٧٧م، القاهرة.

١٤٤ - الصناعتين، لأبي هلال العسكري، تحقيق الأستاذين علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، عيسى البابي الحلبي ١٩٧١م.

١٤٥ - طبقات فحول الشعراء، لمحمد بن سلام، الجمحي، تحقيق الأستاذ محمود محمد شاكر، مطبعة المدني/ القاهرة ١٩٧٤م.

١٤٦ - عيون الأخبار، لابن قتيبة، صورة عن طبعة دار الكتب المصرية، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر ١٩٦٣م.

١٤٧ - الغاية في القراءات العشر، لأبي بكر أحمد بن الحسين النيسابوري، تحقيق محمد غياث الجنباز، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

١٤٨ - الفاخر في الأمثال، للمفضل بن سلمة، تحقيق الأستاذ عبد العليم الطحاوي، مراجعة الشيخ محمد علي النجار، الطبعة الأولى ١٣٨٠ هـ - ١٩٦٠ م، القاهرة.

١٤٩ - الفائق في غريب الحديث، للزخشي، تحقيق الأستاذين علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم. الطبعة الثالثة، عيسى البابي الحلبي وشركاه.

١٥٠ - فهرس شواهد سيبويه، للأستاذ أحمد راتب النفاخ، دار الإرشاد/ دار الأمانة - بيروت، الطبعة الأولى ١٣٨٩ هـ - ١٩٧٠ م.

١٥١ - الكتاب لسيبويه، مؤسسة الأعلمي/ بيروت/ لبنان، الطبعة الثانية ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م.

١٥٢ - الكتاب، لابن درستويه، تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي والدكتور عبد الحسين الفتلي، دار الكتب الثقافية، الكويت/ حولي، الطبعة الأولى ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م.

١٥٣ - الكشف عن وجوه القراءات وعللها، لمكي بن أبي طالب، تحقيق الدكتور محيي الدين رمضان، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م.

١٥٤ - الكوكب الدرّي فيما يتخرج على الأصول النحوية من الفروع الفقهية، لجمال الدين الإسنوي، تحقيق الدكتور محمد حسن عواد، دار عمار/ عمان، الأردن ١٩٨٥ م، الطبعة الأولى.

١٥٥ - اللامات، لأبي القاسم الزجاجي، تحقيق الدكتور مازن المبارك، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م.

١٥٦ - لسان العرب، لابن منظور، صورة عن طبعة بولاق، المؤسسة العامة للتأليف والأنباء والنشر.

١٥٧ - اللمع في العربية، لأبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق الدكتور سميح أبو مغلي، دار مجدلاوي للنشر، عمان/ الأردن ١٩٨٨ م.

١٥٨ - المثني، لأبي الطيب اللغوي، تحقيق الأستاذ عز الدين التنوخي، دمشق ١٣٨٠ هـ - ١٩٦٠ م.

١٥٩ - مجمع الأمثال، للميداني، تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الثانية ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م، دار الجيل - بيروت - لبنان.

١٦٠ - المحتسب، لأبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق الأستاذ علي النجدي ناصف والدكتور عبدالحليم النجار والدكتور عبدالفتاح شليبي، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة ١٣٨٦ هـ.

١٦١ - مختصر تفسير ابن كثير، للشيخ محمد علي الصابوني، دار القرآن الكريم، الطبعة السابعة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨١ م.

١٦٢ - المخصص، لابن سيده أبي الحسن علي بن إسماعيل، دار الفكر.

١٦٣ - المذكر والمؤنث، للأنباري، تحقيق الدكتور طارق الجنابي، الطبعة الأولى، بغداد ١٩٧٨ م.

١٦٤ - المرتجل في شرح الجمل، لأبي محمد عبد الله بن الخشاب، حققه وقَدَّم له علي حيدر، دمشق ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م.

١٦٥ - المزهر في علوم اللغة وأنواعها، لجلال الدين السيوطي، تحقيق الأساتذة محمد أحمد جاد المولى وعلي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه.

- ١٦٦ - المعارف، لابن قتيبة، تحقيق الدكتور ثروت عكاشة، دار المعارف بمصر، الطبعة الثانية ١٩٦٩ م.
- ١٦٧ - معاني الحروف، لأبي الحسن علي بن عيسى الرّماني، تحقيق الدكتور عبدالفتاح شلبي، دار نهضة مصر للطباعة والنشر.
- ١٦٨ - معاني القرآن وإعرابه، لأبي إسحاق الزجاج، تحقيق الدكتور عبدالجليل شلبي، منشورات المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.
- ١٦٩ - معاني القرآن، للفراء تحقيق الشيخ محمد علي النجار والدكتور عبدالفتاح شلبي. والأستاذ علي النجدي ناصف، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٢ م.
- ١٧٠ - معجم شواهد العربية، للأستاذ عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي، الطبعة الأولى ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م.
- ١٧١ - معجم شواهد النحو الشعرية، للدكتور حنا حدّاد، دار العلوم للطباعة والنشر ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م الطبعة الأولى.
- ١٧٢ - المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، للأستاذ محمد فؤاد عبدالباقي، دار ومطابع الشعب / القاهرة.
- ١٧٣ - المعرّب، للجواليقي، تحقيق وشرح الشيخ أحمد محمد شاكر، مطبعة دار الكتب، الطبعة الثانية ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م.
- ١٧٤ - معلقة عمرو بن كلثوم بشرح ابن كيسان، تحقيق محمد إبراهيم، البناء، الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م دار الاعتصام.
- ١٧٥ - مغني اللبيب عن كتب الأعراب، لابن هشام، تحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبدالحميد، مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح / القاهرة.

- ١٧٦ - المفضليات، للمفضل الضبي، تحقيق وشرح الشيخ أحمد محمد شاكر والأستاذ عبد السلام محمد هارون، دار المعارف بمصر، الطبعة الثالثة ١٩٦٤م.
- ١٧٧ - المقتضب في النحو، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق الشيخ محمد عبد الخالق عضيمة. المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية/ القاهرة.
- ١٧٨ - المقرَّب، لابن عصفور، تحقيق الأستاذين أحمد عبد الستار الجوارى وعبد الله الجبوري، مطبعة العاني/ بغداد، الطبعة الأولى ١٣٩١هـ - ١٩٧١م.
- ١٧٩ - المنصف شرح تصريف المازني، لأبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق الأستاذين إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي/ القاهرة، الطبعة الأولى ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م.
- ١٨٠ - موسوعة أمثال العرب، إعداد الدكتور إميل يعقوب، دار الجيل/ بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
- ١٨١ - نزهة الألباء في طبقات الأدباء، لأبي البركات الأنباري، تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء/ الأردن، الطبعة الثالثة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- ١٨٢ - النوادر في اللغة، لأبي زيد الأنصاري، تحقيق سعيد الخوري الشرتوني، دار الكتب العربي/ بيروت/ لبنان.
- ١٨٣ - الوحشيات، لأبي تمام، علّق عليه وحققه الأستاذ عبدالعزيز الميمني وزاد في حواشيه الأستاذ محمود محمد شاكر، دار المعارف بمصر ١٩٧٠م.
- ١٨٤ - وفيات الأعيان، لابن خلكان، تحقيق الدكتور إحسان عباس، دار صادر/ بيروت.

فهرس المحتوى

مسألة

لاي شيء وُحِدَ السمع في جميع القرآن ٨

مسألة

قد نجد الكاف والهاء والنون والياء في موضع نصب وخفض ١٠

القول في جبريل وميكائيل ١٠

العرب تخبر عما يكون بلفظ ما قد كان ١١

يحكى عن العرب يكون بمعنى كان ١٢

العرب قد تكتفي في الشيء ببعض أوصافه ١٣

في الألوان ١٤

مسألة

في قوله تعالى: «فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا» ١٦

مسألة

في قول النبي ﷺ: عليك بذات الدين تربت يداك ١٧

قولهم: لليدين والضم ٢٠



- ٢١..... قولهم: لا لعا لفلان.....
 ٢١..... القول في دعائك الله.....
 ٢٢..... قولهم: شلت يده.....
 ٢٢..... قولهم: نساء الله.....
 ٢٢..... قولهم: للقادم من سفر.....
 ٢٢..... قولهم: بالرفاء والبنين.....
 ٢٣..... قولهم: هنئت بالخير.....
 ٢٣..... قولهم: لا يقطط الله فاك.....

فصل

- ٢٣..... العرب تنسب كل خير إلى اليمين وكل شر إلى الشمال.....
 ٢٤..... العرب تتبع اللفظة اللفظة وإن كانت غير موافقة لها في المعنى.....
 ٢٤..... العرب تقول: ألم تر إلى ما فعل فلان.....
 ٢٥..... العرب تقول: والله لأعرفن لك ذلك.....
 ٢٦..... العرب تقول: إذن أضربك بالنصب.....
 ٢٦..... اللفظ بالألف يكون استفهاماً والمعنى خبر.....
 ٢٨..... العرب تقول: امش على أمرك.....
 ٢٩..... العرب تكتفي: بالمصدر عن الفعل.....
 ٣١..... العرب تجمع بين الكاف ومثل.....
 ٣٢..... العرب تسمي الرحلة المقصورة.....
 ٣٦..... العرب تقول للشيء الضعيف: ظنون.....
 ٣٦..... العرب تقف على النون الخفيفة.....

العرب تقول: تركت الناس إلى فلان عرفاً..... ٣٧

طائفة من المثنيات..... ٤٠

فصل

العرب تزجر الإبل بهيد وهاد..... ٤٤

فصل في الكنى..... ٤٦

باب الأسماء المتفقة بالمعاني المخرقة..... ٤٧

الأرض..... ٤٧

النجم..... ٤٨

الكوكب..... ٤٨

النهار..... ٤٩

الليل..... ٤٩

الجمال..... ٤٩

الإنسان..... ٤٩

الصبي..... ٤٩

الشيخ..... ٤٩

العجوز..... ٥٠

العبد، اليد، الرجل، العين، البطن، الظهر، الثنايا، الضرس، السن، الرحي، الاصبع..... ٥٠

الظفر، البدن، الثور..... ٥٢

البقرة، الحمار، الحمار، الأتان..... ٥٣

العير، الجحشة، الشاة، الكبش..... ٥٤

العنز، الحمل، الظبي..... ٥٥

- ٥٦..... الدجاجة، البيضة، الفَرْخ، النَّسْر
- ٥٧..... العقاب، الصقر
- ٥٧..... القطاة، الغراب، الذباب
- ٥٨..... القوس، الثعلب، الضبع
- ٥٩..... الفهد، الكلب، الحمامة، الذهب، العنبر، الكافور، الورد
- ٦١..... الريحان، البيت، الحصير، النعل
- ٦١..... الطريق، الفقير، العسل، الخَلْ
- ٦٢..... الملح
- ٦٣..... مسائل في الألوان
- ٦٧..... الألف

مسائل

- ٧١..... لم فتحت الألف في أدعو وضمت في أفرغ
- ٧٤..... قد يجيء الألف في لفظ الاستفهام وليس باستفهام
- ٧٨..... لم جاز أن يبنى الألف على الباء في استكبر واستحوذ
- ٧٩..... أم
- ٨١..... أو
- ٨٥..... أما وأما وأما
- ٨٧..... باب أمّا وأما
- ٨٩..... قولهم: أما بعد
- ٩٣..... إلا
- ٩٣..... إلا

- ۱۳۲..... أم
- ۱۳۳..... أُمّت
- ۱۳۵..... أمّه
- ۱۳۶..... إمّه
- ۱۳۷..... إمام
- ۱۳۸..... أمام
- ۱۴۰..... أم
- ۱۴۱..... أیم
- ۱۴۲..... إی
- ۱۴۳..... أی
- ۱۴۵..... إی
- ۱۴۵..... أنى
- ۱۴۶..... آیایا
- ۱۴۶..... آیت
- ۱۴۸..... إی
- ۱۴۹..... أیض
- ۱۴۹..... إل
- ۱۵۰..... أس
- ۱۵۱..... الأنف
- ۱۵۲..... الأبن
- ۱۵۲..... الإیة
- ۱۵۲..... الأنام

الأمانة..... ١٥٢

أمس..... ١٥٤

فصل من الألف

الإباء..... ١٥٧

الأثي..... ١٥٧

الآفة..... ١٥٨

الأيم..... ١٥٨

الأميم..... ١٥٩

الآتي..... ١٥٩

الآبدة..... ١٦١

أببت..... ١٦١

أفلطني..... ١٦١

أنيث..... ١٦٢

الأنزع..... ١٦٢

الكشفة..... ١٦٤

القرعة..... ١٦٤

النزعة..... ١٦٥

الجلحة..... ١٦٥

اسم..... ١٦٥

أيش..... ١٦٥

أرعن..... ١٦٥



- أنوك ١٦٦
- الآنك ١٦٦
- أمرد ١٦٧
- أحمق ١٦٧
- أرملة ١٦٨
- ألد ١٦٩
- إزاء ١٦٩
- أضحى ١٧٠
- إبراهيم ١٧١
- أدري ١٧٢
- أقر ١٧٢
- أنشأ الشاعر يقول ١٧٢
- أرى فلان على فلان ١٧٣
- أدلى دلوه ١٧٤
- الذي والتي ١٧٤
- الأمثال على الألف ١٨٠
- فصل من أمثال العرب ١٩٠
- في باب البعض منه ١٩٨
- حرف الباء ٢٠١
- بل ٢٠٥
- بلى ٢٠٧
- بلاء ٢٠٨

٢٠٨.....	تفسير البلية
٢١١.....	بله
٢١٣.....	بَلَّه
٢١٤.....	بد
٢١٧.....	بيد
٢١٨.....	بَدَّ
٢١٨.....	بز
٢١٩.....	البارئ
٢٢٢.....	البرهت
٢٢٣.....	البرد
٢٢٤.....	بت
٢٢٦.....	بت
٢٢٦.....	بث
٢٢٧.....	بج
٢٢٨.....	بج
٢٢٩.....	بخ
٢٣٠.....	بز
٢٣٠.....	قولهم: رجل باسل
٢٣١.....	بسر الرجل
٢٣٢.....	قولهم: جاء بترهات البسابس
٢٣٣.....	بش
٢٣٣.....	البشر



- البشم ٢٣٤
- البشع ٢٣٤
- بص ٢٣٤
- البصر ٢٣٤
- البضع ٢٣٥
- قولهم: بيضت العقر ٢٣٧
- بط ٢٣٨
- البطر ٢٣٨
- البطل ٢٣٩
- بظ ٢٤٦
- بع ٢٤٦
- بعق ٢٤١
- بعث ٢٤١
- البوع والباع ٢٤٣
- بعج ٢٤٣
- بعد ٢٤٤

مسألة

لم قلت القرية بعيد وقريب وهما مؤنثان؟ ٢٤٥

مسألة

ما الدليل على اسمية قريب وبعيد؟ ٢٤٦



٢٤٨..... البعير

٢٤٨..... بعصصة

٢٤٨..... بعض

٢٤٩..... البعط

٢٤٩..... البكع

٢٤٩..... البعل

٢٥٠..... البلد

٢٥١..... قولهم: رجل بليد

٢٥٢..... بلى

٢٥٢..... بلاء

٢٥٤..... بدل

٢٥٤..... بدن

٢٥٦..... بين

٢٥٦..... بنى

٢٥٧..... الأبن

٢٥٧..... قولهم: بأبأت الصبي

٢٥٨..... البواء

٢٥٩..... بو

٢٥٩..... قولهم: فلان بو

٢٦٠..... بهر

٢٦١..... بهل

٢٦٢..... البهق



٢٦٣.....	البقوى
٢٦٣.....	البليغ
٢٦٤.....	بش
٢٦٥.....	بثث
٢٦٥.....	قولهن: على بكرة أبيهن
٢٦٦.....	قولهم: قد جاء بالضح والريح
٢٦٦.....	قولهم: جاء بالشوك والحجر
٢٦٧.....	قولهم: أخذ الشيء برمته
٢٦٨.....	قولهم: أبو البدوات
٢٦٩.....	قولهم: برج الخفاء
٢٧٠.....	قولهم: قد بلح فلان في يدي
٢٧١.....	قولهم: بشرت فلاناً
٢٧٣.....	البرقع
٢٧٣.....	البخس
٢٧٤.....	بنائق
٢٧٤.....	البذل
٢٧٥.....	بهي
٢٧٦.....	قولهم: بكى فلان
٢٧٦.....	البهمة
٢٨٠.....	قولهم: هذا من بابتي
٢٨٠.....	بغداد
٢٨٢.....	البادية

البخق ٢٨٣

البخص ٢٨٣

البنخ ٢٨٤

بيدخ ٢٨٤

البطيخ ٢٨٤

البخت ٢٨٤

البدخ ٢٨٥

البرخ ٢٨٥

البحر ٢٨٥

البلخ ٢٨٦

البدل ٢٨٦

بع ٢٨٧

برع ٢٨٨

بلع ٢٨٩

بصق ٢٨٩

بنغ ٢٨٩

البقل ٢٨٩

البك ٢٩٠

البتك ٢٩٠

البركة ٢٩١

البدع ٢٩١



٢٩٦..... حرف التاء

٢٩٨..... التاءات

فصل منه

٣٠٢..... قولهم: رجل تقى

٣٠٢..... قولهم: تغمدنا الله برحمته

٣٠٣..... قولهم: تناوش القوم

٣٠٤..... قولهم: قد توسمت فيه الخير

٣٠٤..... قولهم: قد تريش الرجل

٣٠٥..... قولهم: لا تبسق علينا

٣٠٦..... قولهم: لا تجلح علينا

٣٠٦..... قولهم: كما تدين تدان

٣٠٦..... قولهم: لا تبلم علينا

٣٠٧..... قولهم: قد تريد وجهه

٣٠٧..... قولهم: لا تلوس

٣٠٧..... قولهم: قد تعذر علي الأمر

٣٠٨..... قولهم: قد تخيلت

٣٠٨..... قولهم: قد تشرد القوم

٣٠٩..... قولهم: قد تصلف الرجل

٣٠٩..... قولهم: قد تبجح في الدار

٣١٠..... قولهم: تطول فلان على فلان

٣١٠..... قولهم: قد تجانب الرجلان

- قولهم: قد تشعبت أمور القوم..... ٣١١
- قولهم: تبا لفلان..... ٣١١
- قولهم: ما ترمرم فلان..... ٣١٢
- قولهم: تسببت إلى كذا..... ٣١٢
- قولهم: تجشمت كذا..... ٣١٣
- قولهم: سألت فلاناً فما تلعثم..... ٣١٣
- قولهم: تقبل فلان بكذا..... ٣١٤
- قولهم: تمنيت كذا..... ٣١٤
- قولهم: تكمش الجلد..... ٣١٥
- قولهم: فلان يتضور..... ٣١٦
- قولهم: تشتت القوم..... ٣١٦
- قولهم: تعس فلان..... ٣١٦
- قولهم: تغاوو عليه..... ٣١٧
- قولهم: تعال يا رجل..... ٣١٨
- قولهم: قد تكفلت بالشيء..... ٣١٨
- قولهم: يتبجح فلان بكذا..... ٣١٨
- قولهم: قد تلالأ وجه فلان..... ٣١٩
- قولهم: قد تيامن الرجل..... ٣١٩
- تحت..... ٣٢٠
- تحوم الأرض..... ٣٢٠
- التخمة..... ٣٢٠
- الترهات..... ٣٢١



- التم..... ٣٢١
- تابل..... ٣٢٣
- التو..... ٣٢٣
- التفسرة..... ٣٢٤
- التامور..... ٣٢٥
- التابوه..... ٣٢٥
- تعرضت الناقه..... ٣٢٦

مسألة

- قولهم: قد امتقع لونه..... ٣٢٧
- الأمثال على ما أوله تاء..... ٣٢٨
- حرف التاء..... ٣٢٩
- الثنى..... ٣٣١
- الثور..... ٣٣٢
- الثول..... ٣٣٣
- ثيب..... ٣٣٣
- ثويت..... ٣٣٤
- ثغر..... ٣٣٤
- الثمر..... ٣٣٤
- الثناء..... ٣٣٤
- الثلة..... ٣٣٥
- الثعل..... ٣٣٥



- الثمال ٣٣٦
- حرف الجيم ٣٣٦
- الجد ٣٣٧
- الجز ٣٣٧
- الجرجور ٣٣٨
- الجدع ٣٣٨
- جلف ٣٣٨
- الجالبة ٣٣٩
- الجل والجلبة ٣٣٩
- الجبين ٣٤٠
- الجزر ٣٤٠
- الجرض ٣٤٠
- الجمش ٣٤٠
- الجرس ٣٤١
- الجلسي ٣٤١
- الجنس ٣٤١
- الجبس ٣٤١
- الجنفس ٣٤٢
- جلف ٣٤٢
- جبر ٣٤٢
- الجرعاء ٣٤٢
- الجوار ٣٤٢



٣٤٣.....	جبر
٣٤٣.....	الجماء
٣٤٣.....	الجلاء
٣٤٥.....	الجنون
٣٤٨.....	الجدع
٣٤٩.....	جرع
٣٤٩.....	الجعفر
٣٥٠.....	الجعل
٣٥٠.....	الجعبوب
٣٥٠.....	جماع
٣٥٠.....	جمع
٣٥٢.....	الجزاف
٣٥٢.....	الجزم
٣٥٢.....	الجبر
٣٥٣.....	جدير
٣٥٣.....	أجرد
٣٥٣.....	الجدل
٣٥٤.....	الجلد
٣٥٤.....	جند
٣٥٤.....	الجيل
٣٥٥.....	الجيال
٣٥٥.....	الجدف

الرجدب ٣٥٥

الرجبت..... ٣٥٥

جنڈر..... ۳۵۶.....

الجزء ٣٥٦

الجدول ٣٥٦.....

الرجاء..... ٣٥٦.....

٣٥٧..... الجهد

الرجل ٣٥٧

الخبخبة ٣٥٨.....

جقف..... ۳۵۸

٣٥٩.....الحفاء

اجلوز..... ۳۵۹

۳۵۹..... فصل منه

٣٥٩.....قوله: رجل جاح

جہنم.....۳۶

..... قولہم ہلم حزا ۳۶۱

الحزبية..... ٣٦٢

٣٦٢..... قولهم: أحاز فلانُ فلاناً حائِزةً

٣٦٣ قولهم: جاء فلان بحرّ رحله

٣٦٣.....قوله: فلان هم الوحه

٣٦٤.....قولهم: جَلَّ هذا عن الوصف

۳۶۴.....قولہم: رطب جنی



- ٣٦٥..... قولهم: فلان جميل.
- ٣٦٥..... قولهم: فلان جزل.
- ٣٦٥..... قولهم: رجل مجذوم.
- ٣٦٦..... قولهم: جمحراً.
- ٣٦٧..... فلان جاهل.
- ٣٧١..... قولهم: لا جرم.
- ٣٧٣..... الأمثال على ما أوله جيم.
- ٣٧٤..... فصل من الجهل أيضاً.
- ٣٧٥..... فصل منه.
- ٣٧٦..... حرف الحاء.
- ٣٧٦..... هج.
- ٣٧٨..... الحق.
- ٣٧٨..... أخربه.
- ٣٧٩..... الحب.
- ٣٨٠..... حينذا.
- ٣٨١..... حيث.
- ٣٨٢..... حسب.
- ٣٨٢..... قولهم: حسينا الله.
- ٣٨٣..... قولهم: حسيبك الله.
- ٣٨٤..... قولهم: فلان حسيب.
- ٣٨٥..... حتى.
- ٣٨٨..... حين.

٣٨٩.....	الحجّة
٣٩٠.....	حبل
٣٩٢.....	حرج
٣٩٣.....	الحجر
٣٩٤.....	حرم
٣٩٥.....	المحدود
٣٩٧.....	قولهم: فلان حظوظ.....
٣٩٧.....	حال
٣٩٩.....	حن
٤٠٠.....	حتم
٤٠١.....	حتى
٤٠٢.....	حلم
٤٠٣.....	حلف
٤٠٣.....	حرز
٤٠٨.....	قولهم: حَيَّاكَ اللَّهُ وَبَيَّاكَ.....
??.....	حمم
٤٠٨.....	قولهم: الحمد لله والشكر.....
٤٠٩.....	قولهم: بين حاذف وقاذف.....
٤١٠.....	قولهم: كتب بالحبر والمداد.....
٤١١.....	قولهم: فلان يتحين فلاناً.....
٤١٣.....	قولهم: حسمت مجيء فلان.....
٤١٤.....	قولهم: لست من أحلاسها.....



- قوله: فلان حناج ٤١٥
- قوله: في أي حزة أتيتنا ٤١٧
- قوله: قد صار كأنه حممة ٤١٧
- قوله: منزل محفوف بالناس ٤١٧
- قوله: لا يقدر على هذا من هو أعظم حكمة منك ٤١٩
- قوله: حرد الرجل ٤٢١
- قوله: على فلان حلة ٤٢١
- قوله: حابي فلان فلاناً ٤٢٢
- قوله: حقن دمه ٤٢٢
- قوله: قد حدست الأمر ٤٢٣
- قوله: حماليق العين ٤٢٣
- قوله: حمة العقرب ٤٢٣
- قوله: هو أجل من الحرش ٤٢٤
- قوله: قد خرّضت فلاناً ??
- قوله: قد أحلط الرجل ٤٢٥
- قوله: قد حسّ فلان ٤٢٥
- قوله: جيء به من حسك ويسك ٤٢٦
- قوله: أخذ الشيء بحدأثيره ٤٢٦
- قوله: قد احتفل بالرجل ٤٢٦
- قوله: أصاب فلاناً الحمام ٤٢٧
- قوله: قد انتحل كذا ٤٢٧

